

# الضوء واللامع

## لأهل القرن التاسع

تأليف المؤرخ الناقد

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السنجاوي

الجزء التاسع

دار الحديث

بيروت

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ (محمد) بن محمد بن أحمد بن الرضى ابرهيم بن محمد بن ابرهيم بن أبى بكر  
الولوى أبو عبد الله بن أبى اليمين الطبرى المكى وأمه أم كلثوم ابنة الجمال محمد بن أحمد  
ابن ابرهيم بن البرهان الطبرى . سمع من أبيه وعمه وابن صديق وغيرهم وناب فى  
الامامة عن أبيه حينما مات فى جمادى الاولى سنة سبع بمكة ودفن بالمعلاة ذكره القاسى .

٢ (محمد) النجم الطبرى . شقيق الذى قبله .

٣ (محمد) أبو الوفاء الطبرى أخو اللذين قبله . أمه أم هانىء ابنة أبى العباس  
ابن عبد المعطى .

٤ (محمد) أخو الثلاثة قبله ، أمه فاطمة ابنة أبى بكر بن على بن يوسف المصرى .

٥ (محمد) أخو الاربعة قبله . أمه غصون الحبشية فتاة لأبيه . بيض للاربعة ابن  
فهد فلعلمهم ماتوا صغاراً .

٦ (محمد) الزكى أبو الخير أخو الخمسة قبله ، أمه تماحة الحبشية فتاة ابيه . سمع  
من الجمال بن عبد المعطى والقروى وجماعة واستقر هو وأخوه عبد الهادى فى  
الامامة بعد أبيهما شركة لابن عمهما الرضى أبى السعادات محمد الآتى بعده فلم  
يلبث أن قتل ليلاً خطأ ظنه بعض العسس لصاً فضر به فصادف منيته ، وذلك فى  
صفر سنة ثلاث عشرة بمكة . ترجمه ابن فهد باختصار عن هذا ، وكذا ذكره  
شيخنا فى أنبائه ببعضه .

٧ (محمد) بن محمد بن أحمد بن الرضى ابرهيم بن محمد بن ابراهيم بن أبى بكر  
الرضى أبو السعادات بن الحب أبى البركات الطبرى المكى ابن عم الاولين ، وأمّه  
أم الحسن فاطمة ابنة أبى العباس أحمد بن محمد بن عبد المعطى . ولد فى ذى الحجة  
سنة سبعين وسبعمائة بمكة وسمع بها على الجمالين محمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد  
المعطى ومحمد بن عمر بن حبيب الحلبي ، وعنى بحفظ القرآن والفقّه ، وناب عن  
أبيه فى الامامة فى حياة أبيه سنين ثم نزل له أبوه عنها قبل وفاته فشاركه فيها  
عمه أبو اليمين محمد وباشرها الى أن رغب عن ذلك لابنه الحب محمد . ومات فى ليلة  
مستهل جمادى الآخرة سنة اثنتين وعشرين بمكة وصلى عليه عقب صلاة الصبح  
ودفن بالمعلاة . ذكره القاسى مطولاً .

٨ (محمد) الطبرى شقيق الذى قبله . سمع فى سنة اثنتين وستين وسبعمائة مع



الماضى أبوه ويعرف كهو بابن الاشقر . ممن سمع على شيخنا .

١٨ (مجد) بن محمد بن احمد بن جعفر بن محاسن الشمس البعلى المؤدب ويعرف بابن الشحرور . ولد سنة اثنتين وستين وسبعمائة ببعلبك ونشأ بها وسمع على عبد الرحمن بن محمد بن الزعوب ومحمد بن على اليونانية الصحيح وعلى حسن ابن محمود بن بشر وأحمد بن ابراهيم بن بدر الالفى البعلين المائة انتقاء ابن تيمية منه وعلى موسى بن ابراهيم أخى ثانيهما الاول من أمالى قاضى البيمارستان وحدث سمع منه الفضلاء كالحافظ ابن موسى ورفيقه الابى فى سنة خمس عشرة وكان مؤدب الاطفال بباب جامع بعلبك، وذكره شيخنا فى معجمه فقال : محمد بن محمد ابن احمد بن الشحرور أجاز لابنتى رابعة، وذكره ابن أبى عذبية وكانه تأخر الى بعد الثلاثين

١٩ (مجد) بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الامين مجد بن القطب أبى بكر محمد بن أحمد بن على بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن أحمد بن ميمون الكمال أبو البركات بن الجمال أبى عبد الله القيسى القسطلانى الاصل المسكى المالكى ابن أخت الجمال المرشدى والماضى أخوه على وأبوهما ويعرف كسلفه بان الزين . ولد فى جمادى الاولى سنة إحدى وثمانمائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن واشتغل قليلا وأسمع على ابن صديق فى آخر الخماسة أشياء وكذا على الشهاب بن مثبت وقبله بأشهر على التقى عبد الرحمن الزيرى ثم على الزين المرافى وأبى الحسن على بن مسعود بن عبد المعطى وابن سلامة والشمسين الشامى وابن الجزرى فى آخرين وأجاز له العراقى والهيثمى والفرسيسى والجوهري والمجد الشيرازى وعائشة ابنة ابن عبد الهادى وجماعة ، ودخل الشام وناب فى القضاء بها فى سنة أربع وعشرين حسبا كان يذكر عن الشمس الاموى المالكى ، وكذا ناب بالقاهرة فى الصالحية النجمية وغيرها عن البساطى فى سنة ثلاثين بل أذن له السلطان فى القضاء بمكة قبل ذلك فى آخر سنة ست وعشرين بعناية السراج الحسبانى حين كان التقى القامى قاضيا وعز ذلك عليه ، ولم يزل يستميله حتى عزل نفسه فى ذى الحجة منها واستتابه هو فى أواخره والترم له بمائة ألفورى إن عزله فباشر حينئذ النيابة عنه بصولة ومهابة وعفة ونزاهة وحرمة وافرة فأقبل الناس عليه وأعرضوا عن مستنبيه فعز عليه ذلك أيضاً وراسله فى أثناء رجب السنة التى تليها بقوله قد منعتك منعاً لأختبرك به فكان ذلك حاملا له على توجهه الى القاهرة ثم سعيه حتى صرف به التقى فى آخر سنة ثمان وعشرين بل وورد معه مرسوم بالكشف عما أنناه من كون التقى أعمى وكان التقى حينئذ باليمن وحين حضوره

وذلك في أيام الموسم وبلوغه ذلك اختفى فحينئذ استدعى أمير الحاج بالكمال وألبسه الخلعة وقرىء توقيعه في يوم العيد بوادي منى ، واستمر الى أن أعيد التقى في أثناء التي تليها ثم أعيد هذا في أوائل سنة ثلاثين واستمر الى أثناء سنة أربع وتكرر صرفه بعد ذلك مرتين بأبي عبد الله النويري ومرة بالمحيوي عبد القادر . ومات قاضيا في ربيع الاول سنة أربع وستين . وهو ممن سمع بالقاهرة على شيخنا في سنة أربع وأربعين وقبل ذلك بالمدينة النبوية على أبي القتحح المراغي ؛ وحدث سمع منه الفضلاء حملت عنه أشياء . وكان صار مأفى الاحكام دربا بها عبل البدن ثقيل الحركة لذلك . لكن صار صرف التقى به من المصائب ولذلك كتب شيخنا فيما بلغني للملك الاشرف برسباي مانصه إن ولايته مع وجوده من الالحاح في حرم الله . عفا الله عنه وايانا . (محمد) بن محمد بن احمد بن أبي الخير بن حسن ابن الزين محمد . جماعة إخوة . يحيئون فيمن جدهم احمد بن محمد بن حسن .

٢٠ (محمد) بن محمد بن احمد بن سليمان بن أحمد بن عمر بن عبد الرحمن المحب ابن الشمس بن الشهاب المغربي الاصل المقدسي المالكي خال الكمال بن أبي شريف والماضي أبوه وجده وأبوه ويعرف كسلفه بابن عوجان . مات في ليلة الاحد ثاني رمضان سنة ثمانين عن خمس وأربعين سنة . (محمد) بن محمد بن احمد بن الشحرور . مضى قريبا فيمن جده احمد بن جعفر بن محاسن .

(محمد) بن محمد بن أحمد بن صغير الطيب . ممن عرض عليه الكمال محمد بن محمد بن علي بن صغير سنة ست عشرة ؛ وسيأتي فيمن جده عبد الله بن أحمد .

٢١ (محمد) بن محمد بن طوق البدر أو الشمس بن الجمال الطواويسى الكاتب . ولد سنة سبع وثلاثين وسبع مائة وأسمه على زينب ابنة ابن الخباز والبيهاء على بن العز عمر المقدسي وفاطمة ابنة العز وغيرهم وكذا سمع الكثير من أصحاب الفخر بن البخاري بعناية زوج أخته الحافظ الشمس الحسيني ، وأجاز له جماعة ، وكان يباشر ديوان الامرى والاسوار مشهورا بالكفاءة في ذلك . ذكره شيخنا في معجمه وقال : أجاز لي في سنة سبع وتسعين . ومات في سابع عشرى ذى الحجة سنة إحدى . وذكره في انبائه أيضا ، وتبعه المقرئ في عقود .

٢٢ (محمد) بن محمد بن أحمد بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة أبو السعود بن أبي الفضل بن الشهاب القرشي المسكي الشافعي ويعرف كسلفه بابن ظهيرة ، وأمه خديجة ابنة أبي عبد الله محمد بن أحمد بن قاسم الحراري . حفظ القرآن وكتبها وحضر دروس ابن عمه الجمال بن ظهيرة وسمع ابن صديق والشريف عبد الرحمن القاسمي بمكة ومريم

الاذرعية بالقاهرة وأجازله النشاوري والصدر الياسوفي وابن الذهبي وابن العلاء  
وابن عوض وابن داود المقدسي وغيرهم. ومات في سنة اثنتين عن عشرين سنة ونحوها.  
٢٣ (محمد) بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن بدر بن مفرح بن بدر الرضى بن الشيخ  
رضى الدين الغزى الاصل الدمشقى الشافعى من نوابهم وهو المرافع فى ابرهيم بن  
محمد بن ابرهيم بن المعتمد الماضى فى سنة خمس وتسعين وأنبأ عن سقطاته  
ومسألهته الدالة على خفته وجنونه ومع ذلك فلم يخلص المشار اليه إلا فى أثناء  
سنة سبع وتسعين وقامى ذلاً توجعنا له بسببه .

٢٤ (محمد) بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المعطى بن مكى بن طراد  
ابن حسن الجمال أبو الفضل بن الجمال أبى عبد الله الانصارى الخزرجى المكى .  
سمع من أبيه والعزبن جماعة والحسن بن عبدالعزيز الانصارى والجمال الاميوطى  
وأجازله ابن قواليج والكمال بن حبيب وأخوه البدر والصلاح بن أبى عمر وابن النجم  
وابن الهبل وابن أميلة وغيرهم ، وحدث سمع منه الفضلاء كالتقى بن فهد وكذا الموفق  
الابى فى سنة احدى عشرة . ومات فى التى بعدها . (محمد) بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن  
أحمد الزفتاوى . هكذا رأيت من ساق نسبه وأحمد الاول وزيادة ؛ وسيأتى فى محله .  
٢٥ (محمد) بن محمد بن أحمد بن عبد الله الشمس أبو الفتح بن المؤذن الأزهرى  
الرسام زيل الغنامية . ممن قرأ على فى البخارى وغيره ؛ ولازمنى مدة بعقل وسكون  
وتميز فى صناعته ونحوها كالتجليد والتذهيب والكتابة وعمل المزهرات وقص  
الورق ولصق الصينى وغير ذلك مع عقل ودربة . وصنف صحائف التصحيف  
ولطائف التحريف نظماً ونثراً ومقامة سماها لطف الصمد فى كشف الرمد والدرة  
المنيرة فى مناظرة الجسر والجزيرة ؛ وشرع فى بديعية التزم أن تكون الشواهد  
على الانواع من كلام من عاصره أو من عاصروه ؛ وقف الجوجرى على مقدمته  
وعظم وقعه عنده ؛ وهو ممن نظم فى كائنة البقاعى فى ابن الفارض أبياتاً ضمنها  
بعض أبيات الثائية كان من قوله فيها :

وإنى مع التلويح مع هجو ناقدٍ غنى عن التصريح للمتعتت  
وهجو البقاعى لست أرضاه فخره لدى فأغنى من سراب ببيعة  
فانى تركتُ الهجو فيه وغيره وأعددت أحوال الارادة عدتى

الى آخر كلامه الذى كان الوقت فى غنية عما صدر من الفريقين . وهو القائم برسم  
برقع الكعبة والمقام من سنة خمس وثمانين الى الآن بحيث انفرد بال كيفية التى  
عشى عليها فيها ، وكتب الى السلطان أبياتاً محرركة له للامر بحججه لكونه لم يحج فكان منها

فعشر سنين لى رسام ليلى ولم أرها ولا طيف العشى  
وقد قرأ على كثيراً فى البخارى وغيره وامتدحنى بأبيات . ومولده تقريباً فى  
سنة سبع وخمسين بالقاهرة وحفظ القرآن وكتباً واشتغل عند الشهاب الصيرى  
والدينى وقرأ فى النحو على البحرى المالكى وكتب على الجمال الهيتى . ومن  
محاسن نظمه مما سمعته منه :

تلقت أكف الكرم من لؤلؤ الندى تفأس حب نظمته عناقيدا  
وجاء حكيم حلها وأعانها حباباً طفا فى جوهر الكأس معقودا  
٢٦ (مجد) بن محمد بن احمد بن عبد الله الشمس المرداوى الصالحى الحنبلى  
ويعرف بابن القباقي . سمع فى سنة ثمان وأربعين وسبعمائة من العماد أحمد بن عبد  
الهادى بن عبد الحميد المقدسى أجزاء ومن الجمال يوسف بن محمد بن عبد الله  
المرداوى جزءاً ، وحدث . سمع منه الفضلاء كالحافظ ابن موسى ووصفه بالشيخ  
الصالح الامام العالم ومعه الموفق الابى فى سنة خمس عشرة ، ذكره شيخنا فى  
معجمه وقال أجاز لأولادى .

٢٧ (مجد) المدعو شمس الدين بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن عبد السلام  
الخنجى الشيرازى الشافعى نزيل مكة . ولد سنة ست وستين بخنج وارتحل بعد  
بلوغه الى شيراز فاشتغل بالصرف والنحو والمعانى وغيرها على جماعة أجلبهم المولى  
أبو يزيد الدوانى حتى شارك ورجع لبلده فأقام بها الى بعد الثمانين ثم سافر لمكة  
فحج وقطنها وزار المدينة واجتمع بى بمكة فى المجاورة الرابعة فقرأ على فى الحصن  
الحصين والمشكاة وسمع غيره ثم لازمنى فى التى بعدها حتى سمع صحيح مسلم وأشياء  
وكتب بعض تصانيفى ؛ وكتبت له اجازة فى كراسة وصفته فيها بالشيخ الفاضل  
الاوحد الكامل العلامة الفهامة المقتن المزين المتوجه لسلوك والانجماج والموجه  
لما يرحى له به الانتفاع لطف الله به فى إقامته وسفره وصرف عنه كل كدر موصل  
لضرره ؛ ولزم عبد المعطى حتى أخذ عنه العوارف وغيره كالأحياء وهو مع  
فضيلته فقير قانع سالك متجرد حسن الخط وربما تكسب بذلك ؛ وذكر لى أن  
أباه كان طاملاً وأنه ينتمى لآبرهيم الخنجى محدث شيراز بقراية ونعم الرجل .

٢٨ (مجد) بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن عثمان الحب أبو العين بن البدر الانصارى  
الايبارى الاصل القاهرى الصالحى الشافعى والد عبيد العزيز وأخو عبد الرحمن  
وأحمد وغيرهما ممن ذكر فى محله ؛ ويعرف بابن الامانة . ولد فى يوم الجمعة سادس  
عشر جمادى الاولى سنة عشرين وثمانمائة بالصالحية ونشأ فحفظ القرآن وتلا فيه

على يونس المزين وأخذ عن أبيه والعلاء القلقشندى ، وسمع من شيخنا وغيره كابن الجزرى ، وأجاز له جماعة ، وتميز في الفقه ودرس بأماكن وربما كتب على الفتوى ، وناب بأخرة في القضاء وما حمدت له ذلك سيما وهو منجمع عن الناس مديم للمطالعة والتودد . وكتبت عنه في المعجم جواباً منظوماً .

٢٩ (مجد) بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز الشمس اللخمي السنراوى<sup>(١)</sup> الاصل القاهرى ابن عم جهة شيخنا ، ممن قرأ عليه وسمع عليه المنهاج الاصلى والبساطى وأبى القسم النويرى سمع عليه بقراءة المحب الطبرى الامام فى مختصر ابن الحاجب وابن إمام الكاملية سمع عليه شرحه للبيضاوى وأبى الفضل المشدالى سمع عليه العضد وعنه أخذ فى المنطق والهندسة والكلام ، وكان دخوله القاهرة فى أثناء سنة سبع وثلاثين وسمع بها من شيخنا وناصر الدين القافوسى وسمع بمكة على أبى الفتح المراغى ، وكان فاضلاً خيراً منجماً غالباً . مات فى يوم الاربعاء تاسع رمضان سنة ست وسبعين بمكة . أرخه ابن فهد ووصفه فى طبقة بالامام العالم ونعم الرجل كان رحمه الله .

٣٠ (مجد) بن على<sup>(٢)</sup> بن محمد بن صمر بن عبد الله بن عثمان الجمال الهلالى البليسى ثم المكى الشافعى والد عبث الرحمن الماضى ويعرف بابن النحاس . ولد فى شوال سنة أربع وتسعين وسبعائة ببليس وقدم مع أبويه لمكة قبل إكمال سنة فأرضعته السيدة زينب ابنة القاضى أبى الفضل النويرى فلما ترعرع لزم خدمتها وخدمة زوجها الجمال بن ظهيرة ثم ولده المحب وعرف به وتزايد اختصاصه به ، وتأنل دنيا بالتجارة وغيرها واستفاد عقاراً وتقداً وعروضاً . ومات فى عصر يوم الاثنين ثامن عشرى ربيع الاول سنة سبع وستين بمكة وصلى عليه بعد الصبح من الغد ودفن بالمعلاة ، وقد سمع من الزين المراغى والقاضى الزين عبد الرحمن الزرندي ورقية ابنة ابن مزروع بالمدينة ومن مخدمته زينب وزوجها الجمال بمكة غفاه الله عنه .

٣١ (محمد) بن على بن محمد بن عمر بن عبد الله ناصر الدين أبو الفضل بن العلاء القاهرى الحنفى الماضى أبوه والآبى ولده الجلال محمد ويعرف بابن الراددى<sup>(٣)</sup> وهو بكنيته أشهر . نشأ لحفظ القرآن وكتبا واشتغل قليلاً وقرأ على السراج

(١) بفتح أوله وثالثه بينهما مهملة ؛ كما سيأتى . (٢) هذه الترجمة وما بعدها من حقها أن تكون تابعة لمحمد بن على بن محمد فى الجزء الثامن ص ٢٠٥) اعتماداً على شرط المؤلف فى ترتيب كتابه على الاسماء فى الآباء والاجداد . وكان يجب أيضاً أن تكون ترجمة (٣٥) الآتية وما بعدها قبل هذه الترجمة . (٣) بفتح ثم دال مشددة .



قارى الهداية وابن مهنا ، وسمع من شيخنا وغيره ، ومما سمعه ختم البخارى في الظاهرية القديمة ومعه ولده ، وناب في القضاء دهرآ تجملوا واشتغل بالتجارة وذكر بمزيد الثروة مع توسط المعيشة وأقام منبر جامع الغمرى أول ماجدد وكرسياً للقراءة وربما ساعد فيه لمجاورته له . مات في خامس شوال سنة ستين عن أزيد من سبعين سنة ودفن بقرية سودون المغربى تجاه تربة كوكاى رحمه الله وعفاهه .  
 ٣٢ (محمد) ناصر الدين أبو اليسر أخو الذى قبله . ولد في ثامن عشر شوال سنة ثمان وثمانين وسبعمئة وحفظ القرآن والعمدة والكنز والمنظومة للنسفى وشذور الذهب وغيرها ، وعرض في سنة اثنتين فما بعدها على خلق منهم الزين العراقى والدميرى وابن خلدون ونصر الله بن أحمد البغدادى ولازم قارى الهداية ومما بحمته عليه الكنز ؛ وقال في سنة اثنتى عشرة قراءتها تفهم وبحث دلت على جودة قريحته وأهليته للإفادة . وكذا اشتغل على غيره وتميز ، ورأيت له حواشى على الهداية متقنة مع تصحيحه للأصل بخط جيد ؛ وناب في القضاء ولكنه لم يعمر بل مات في ليلة السبت ثالث ربيع الاول سنة تسع عشرة قبل أن يتكهل وقال لى الجلال ابن أخيه أنه مات في حياة أبيه في طاعون سنة ثلاث وثلاثين ، وما تقدم أصح ، ووفاة أبيه سنة ثمان ودفن بقرية العلاء الترمتى بالقرب من جامع آل ملك عند أبيه رحمه الله وإيانا .

٣٣ (محمد) الشرف أخو اللذين قبله . مات في رمضان سنة أربع وستين عن أزيد من سبعين سنة ، وهو ممن سمع ختم البخارى بالظاهرية عفاه الله عنه وإيانا .  
 ٣٤ (محمد) بن على بن محمد - واختلف فيمن بعده فقيل عيسى بن عمر بن أبى بكر وقيل عمر بن عيسى بن محمد وكلاهما قرأته بخط شيخنا - الشمس السمنودى الاصل المصرى الشافعى والدالمحمدى البهاء والمحجب الآتين ويعرف بابن القطان حرفة أبيه وأخيه . ولد سنة سبع وثلاثين وسبعمئة وكان يذكر أن أصله كنانى وحبب اليه العلم فأخذ الفقه عن السراج بن الملقن وعلق عنه قديما شرحه على الحاوى وكذا فيما أظن عن الولى الملوى والاصلين والجدل وظناً الفقه أيضاً عن العماد الاسنوى وحضر دروس البهاء أبى البقاء السبكي وولده البدر والعرية والقرآت عن الشمس بن الصائغ والبهاء بن عقيل وبحث الشاطبية على أولهما وعن ثانيهما أخذ قطعة من تفسيره الذى انتهى فيه الى آخر المائة وفى الاصول أيضاً وفى الفقه وغير ذلك وخدمه وزوجه ابنة له من جارية ، فى آخرين فى هذه العلوم وغيرها ، قال شيخنا فى معجمه : ومهر فى فنون كثيرة ولم يكن له بالحديث

عناية ، وقد حدث بصحيح مسلم عن الصلاح البليسي سمعناه عليه وكان يمكنه أن يسمعه من القلانسي بل ومن ابن عبد الهادي مع أنه كان يذكر أنه سمع كثيراً ولكن لم يضبطه ، وقد لازم السماع معنا من المطرزو القرسيسي والشهاب الجوهري وغيرهم من شيوخنا قلت بل سمع من شيخنا ترجمه البخاري من تأليفه قال وكان له اختصاص بأبي فأسند اليه وصيته فلم نحمد تصرفه ، وناب في الحكم أخيراً وتهالك عليه ، ودرس بالشيخونية في القراآت سنة اثنتي عشرة ، وصنف كتاباً في القراآت السبع سماه السهل سممت منه بعضه وكتاباً في الفرائض والحساب يعني والهندسة سماه جمع الشمل سمعت عليه منه دروساً وقراآت عليه في الحاوي الصغير كثيراً في الابتداء ، وقال في الانباء أنه سكن مصر ودرس وأفتى وصنف وكان ماهراً في القراآت والعربية والحساب انتهى . ومن قرأ عليه القراآت الصدر مجد ابن محمد بن محمد السفطي الآتي وأبو بكر الضيرير وكان يرجحه في الفن على سائر شيوخه فيه وقال لي حفيده البدر أنه وقف على مؤلفه السهل وهو في مجلد وأنه بسطه في مجلدين وسماه بسط السهل وأنه ذيل على الطبقات للاسنوي وشرح ألفية ابن ملك في أزيد من أربع مجلدات وكتب على مختصر المزني شرحاً سماه المشرب الهني ووجد له من التفسير شيء ورأيت بعضهم نسب اليه هادي الطريقين في أصول الفقه <sup>(١)</sup> وأنه وقف على أوله وكذا نسب اليه قوله :

تراه اذا ماجئته متهللاً كأنك معطيه الذي أنت سائله  
فلو لم يكن في كفه غير نفسه لجاد بها فليتنق الله سائله

فالله أعلم ، وقال العيني انه باشر عدة وظائف منها مشيخة القراآت ، وذكره التقي بن قاضي شعبة في طبقاته . مات في أواخر شوال سنة ثلاث عشرة . كذا أرخه شيخنا في انبائه وأما في المعجم فقال في سابع عشر رمضان ، وقال المقرئ في أول شوال ، قال وكان من أعيان الفقهاء النحاة القراء ، ولكنه في عقود قال في سابع عشر رمضان ، قال ومهر في فنون عديدة من فقه ونحو وقراآت وغيرها ولم يكن له عناية بالحديث ولا شهرة بديانة لا يزال دنساً وفي عبارته لكثرة وعامة ولم نزل نعرفه ويتردد الى ويحدثني عن جدي رحمه الله .

٣٥ (محمد) بن علي بن محمد بن أحمد الرضى أبو حامد بن النورالفيشى الاصل

(١) قلت: ومن مؤلفاته «الاحسان العميم في انتفاع الميت بالقرآن العظيم»  
قد أطل فيه نفسه وجلب النقول الحديثية والفقهية ، ومن طالعه علم أنه كان  
أو حدف في علم الحديث . كتبه محمد مرتضى . فإني حاشية الاصل بخط العلامة الزبيدي .

المكي الماضي أبوه ويعرف كسلفه بالخناوي . ممن سمع منى هناك وعرض على في سنة ست وثمانين ثمانية كتب وكتبت له ثم أنه قرأ على بعد في شرحي للألفية دروساً وحضر عند المالكي وغيره وتدرّب بأبيه في التوقيع وقرأ على بالمدينة النبوية حين كتبها في أثناء سنة ثمان وتسعين غالب الشفا .

٣٦ (مجد) بن علي بن محمد بن أحمد - وقيل عبد الله بدل أحمد واقتصر بعضهم على مجد بن علي بن أحمد - الشمس أبو عبد الله القاهري الحنفي المقرئ ويعرف بابن الزراتيقي - نسبة لقرية من قرى مصر - وابن الغزولي ولكنه بالاول أكثر . ولد كما قرأته بخطه سنة ثمان وأربعين وسبعمائة واشتغل بالعلوم وعنى بالقرآت من سنة ثلاث وستين وهلم جرأ فكان من شيوخه فيها السيف أبو بكر بن الجندی والشرف موسى الضرير والشمس العسقلاني والتقي البغدادي والتنوخي وابن القاصح ؛ وسمع الختم من سيرة ابن هشام على ابن نباتة وفضل الخيل للدمياطي على الحراوي والصحيح على الصدر بن العلاء بن منصور الحنفي وكان ضابط الاسماء فيه وكذا سمع على العزابي اليميني بن الكويك وابنة الشرف وجويرة الهكارية والمطرز والتنوخي وابن الشيخة والحلاوي والسويداوي والتقي الدجوي والجمال الرشيدى والشهاب الجوهري وابن أبي زبا والشمس المنصفي الحنبلي وخلق ؛ وارتحل في سنة ست وسبعين الى حلب فسمع بها وبمحص وحمادة ومشق وغيرها ومن شيوخه في الرحلة الزين عمر بن علي بن عمر البقاعي والشمس محمد بن علي بن أبي الكرم المحتسب والشهاب أحمد بن محمد بن أحمد بن الصيرفي وسويد بن مجد بن سويد الرزاز وعلي بن أحمد بن علي بن قصور وعلي بن عمر بن عبد الله العطار وأبو عمر أحمد بن علي بن عنان وأبو عبد الله مجد بن علي بن خليل بن البجشور والاربعة حمويون والكمال أبو حفص عمر بن التقي ابراهيم بن العجمي والعلاء أبو الحسن علي بن أبي الفتح المعري والكمال والبدر ابنا ابن حبيب والشهاب ابن المرحل والشمس أبو الفضل مجد بن عبد الله بن عبد الباقي والجمال بن العديم والشمس أبو عبد الله مجد بن طلحة بن يوسف والشهاب احمد بن قطلو والزين عبد الله بن علي ابن الزين عبد الملك بن العجمي والعلاء طيغاف عتيق العلاء بن الكمي والصارم ابراهيم بن بلبان والعزأبوالثناء محمود بن فهد الحلبيون . ورافق في كثير من مسموعه الجمال بن ظهيرة والولى العراقي والبرهان الحلبي ثم شيخنا . ومن شيوخه بمكة النشاوري والاميوطي ، وأجاز له الصلاح بن أبي عمر وابن أميلة وأحمد بن عبد الكريم ويوسف بن عبد الله الحبال وعبد الوهاب السلال وآخرون ، وتميز في

القرآآت وتصدى لنشرها وانتفع به الأعمّة فيها وصار المشار اليه بها في الديار المصرية ورحل اليه من الاقطار وتزاحم عليه الطلبة وتصدر تلاميذه في حياته وأم بجامع ال ملك ثم بالبرقوقية بل ولى مشيخة القراء بها . وكان ممن قرأ عليه شيخنا الزين رضوان ووصفه بالامام المقرئ المحدث الرحال المكثّر من القراءة والسماع وكذا حدث بالكثير سمع منه الفضلاء ومن سمع منه ابن موسى الحافظ ورفيقه الموفق الابن ، وذكره شيخنا في معجمه وقال انه سمع من لفظه حديثاً واحداً من جزء هلال الحنغار يعنى الذى أودعه في متبائنه ، وأكثر الناس عنه بأخرة ، وأضر قبل موته بسنوات وأجاز جماعة في القرآآت ، وقال في إنبائه : اشتهر بالدين والخير وسمع معناه الكثير وسمعت منه شيئاً سيراً ثم أقبل عليه الغلبة بأخرة فأخذوا عنه القرآآت ولازموه وختم عليه جمع جم وأجاز لجماعة وأجاز رواية مروياته لأولادى ونعم الرجل كان ، وكذا قال غير واحد أنه كان رجلاً صالحاً صيتاً حسن الاداء الى الغاية ، وقال المقرئى صحبناه بمكة ثم تردد الى بالقاهرة وكنت أثق ببدايته ونعم الرجل . مات في ظهر يوم الخميس سادس جهادى الآخرة سنة خمس وعشرين بالقاهرة ودفن خارج باب النصر بالقرب من مدرسة ابن الحاجب رحمه الله وإيانا .

٣٧ (محمد) بن على بن محمد بن أحمد أبو عبد الله الريمى اليماني . ممن سمع منى بمكة .  
 ٣٨ (محمد) بن بن على محمد بن أبى بكر بن اسمعيل بن على بن المهلهل بن النبيه تاج الدين الخزومى المغربى ثم الحجازى القوى القاهرى الشافعى ويعرف بالقلانسى . ولد في يوم الاربعاء تاسع ذى القعدة سنة احدى وعشرين وثمانائة بقوة ونشأ بها ثم انتقل إلى القاهرة فقرأ بها القرآن عند التاج الاخميمى وبقوة عند الشهاب المتيجى وحفظ العمدة وألفية ابن ملك والملحة والرحبية وغالب الحاوى وغيرها وقرأ فى الفقه على البدر النسابة والبرهان الكركى والعلم البلقى يسيراً وفى العربية على الحناوى وابن المجدى وغيرهما ، وجود الخط عند ابن الصائغ وابن حججاج وتدرّب فى المباشرة بالصلاح بن نصر الله ، وناب عن قراقجا الحسنى أمير آخر فى الاوقاف التى تحت نظره لكونه كان شاهد ديوانه وموقفاً عنده وكذا تكلم للخاص فى نظر الوجه البحرى بل استقر فى نظر الاسطبل السلطانى فى سنة ثلاث وأربعين وأقام فيه مدة ثم انفصل عنه بشمس الدين الملقب بالوزة وتضعض حاله بسببه وتحمل ديواناً كثيرة لم يزل متأخراً بسببها حتى مات . وكان ذكياً بارعاً فى الادب مشاركاً فى كثير من الفضائل مع الكرم وحسن الشكالة والمحاضرة والتواضع والتودد

والباشاشة ، وله مجاميع لطيفة منها جود القريحة ببذل النصيحة في مجلد لطيف والنصيحة الفاخرة لمتبع الفحة الفاخرة في ثلثمائة بيت وروضة الاديب وزهه الأريب في مجلدين واختصر حلبة الكيت وسماه المنعش وقرضه له الشهاب الحجازي ؛ لقيته بقوة فكتبت عنه أشياء أودعت في معجمي ماتيسر منها ، ثم قدم القاهرة فأقام بهامدة حتى مات في رجب سنة ثمان وستين رحمه الله وغفا عنه .

٣٩ (محمد) بن علي بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن أحمد الجمال أبو المحاسن بن النور القرشي العبدري المسكي قاضيا الشافعي الشيبى . ولد في رمضان سنة تسع وسبعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها وسمع من القاضي علي النويرى الاكثما بقوت ومن الجمال الاميوطى بعض السيرة لابن سيد الناس ومن ابن صديق الصحيح وأجاز له النشاورى والصدر المناوى والتنوخى والبرهان بن فرحون والزين العراقى والعلم سليمان السقاء ومرمى الاذرعية في آخرين وتفقه بالجمال بن ظهيرة وغيره ، واشتغل فى فنون ونظم الشعر الحسن وتمهر فى الادب وكتب بخطه فيه الكثير وتوغل فى الاعتناء به وصرف أوقاته له حتى كان لا يعرف الا به وجمع فيه كتاب قلب القلب فيما لا يستحيل بالانعكاس فى ثلاث مجلدات وتمثال الامثال فى مجلدين وطيب الحياة فى مجلد ذيل به على حياة الحيوان للدميرى مع اختصار الاصل وغير ذلك كبديع الجمال بل شرح الحاوى الصغير وعمل اللطف فى القضاء ، ودخل بلاد الشرق وبلاد اليمن وأقام بهامدة ورزق من ملكها الناصر الحظ الوافر ، وكان لطيف المحاضرة والمحادثة لا عمل مجالسته وولى سدانة الكعبة بعد قريبه محمد بن علي بن أبى راجح سنة سبع وعشرين فحمدت سيرته ثم قضاء مكة ونظر الحرم فى وسط سنة ثلاثين لما دخل القاهرة عوضاً عن أبى السعادات ابن ظهيرة وأبى البقاء بن الضياء فحمدت سيرته وما نهض المنفصل لاستمالة أحد على عوده سبياً وقد اختلى صاحب الترجمة بالزنى عبد الباسط داخل البيت وتهدهه بالتوجه فيه للدعاء عليه إن ساعده ، قال شيخنا فى انبأه بعد ثنائه على سيرته :

ولم يكن يعاب إلا بما يرى به من تناول لبن الخشخاش وأن تصانيفه لطيفة ، وأورد من نظمه قوله فى الجلال البلقينى لما أعيد بعد الهرورى فى سنة اثنتين وعشرين :

عود الامام لدى الانام كميدم بل عود لاعيد ماد مثاله

أجلى جلال الدين عنا غمة زالت بعون الله جل جلاله

وذكره التقي بن قاضى شعبة فى طبقاته ووصفه بالقاضى العالم وخالف فى مولده فأرخه سنة ثمان وسبعين وحجابه البيت بسنة ثمان وعشرين وقال أنه اشتغل بالعلم

وأخذ عن مشايخ ذلك الوقت بمصر والشام وغيرها وأثنى على سيرته في القضاء وإن كتابه الامثال صنفه للناصر صاحب المين وأنه صنف في آخر عمره في أحكام القضاء كتاباً سماه اللطف في القضاء في مجاميع كثيرة منها تعليق على الحاوي وحوادث زمانه وأنه رحل الى شيراز وبغداد . وقال غيره كان فاضلاً ديناً خيراً ساكناً عاقلاً كريماً متواضعاً بارعاً في الادبيات تصانيفه دالة لفضله واتساع باله ، كل ذلك مع حسن الشكالة والسمت والشيبة النيرة وأبهة العلم وملازمة الطيلسان . ومن اثنى عليه المقرئ في عقوده وغيرها حيث قال : وكان مشكور السيرة صحبته في مجاورتي سنة أربع وثلاثين وهو قاض فنعم الرجل . مات في ليلة الجمعة ثامن عشرى ربيع الاول على المعتمد - ومن قال ربيع الآخر كابن شهبة والمقرئ ومن تبعهما فوهم - سنة سبع وثلاثين عن نحو السبعين رحمه الله وأعيد أبو السعادات للقضاء والنظر . واستقر في مشيخة الحجة قريبه على بن أحمد بن علي بن محمد بن علي العراقي الماضي .

٤٠ (محمد) بن علي بن محمد بن بهادر الكمال بن العلاء بن ناصر الدين القاهري الشافعي القادري ويعرف بالطويل . كان أبوه من اجناد الحلقة النازلين في آخر عمره بقرب الجعبرى من سوق الدريس فنشأ ابنه هذا فحفظ القرآن وألفيتي الحديث والنحو والمنهاج والبهجة الفرعيين وجمع الجوامع ، وعرض على جماعة وقرأ على عبد القادر الفاخوري في شرح الالفية لابن عقيل وكانه تخرج به في جل أوصافه وعلى البدر حسن الاعرج في الفقه والفرائض وفي التقسيم عند ابن القالاتي ثم عند العبادي والمقسي والبكري بل لازم المناوي وكذا أخذ عن أبي السعادات البلقيني في الفقه والعربية وعن ابن قاسم المغني وحواشيه بل وعن التقي الحصني قطعة من القطب وعن العلاء الحصني في العضد والحاشية وعن الكمال بن أبي شريف في الاصول أيضاً وكذا التفسير ثم قرأ على أخيه البرهان في التقسيم ، وعرف بالذكاء واستحضر محافظه مع نوع هوج ، ووثاب في القضاء عن شيخه أبي السعادات وجلس خارج باب النصر قريبا من الاهناسية ثم أقامه واختص معزولا بسبب واقعة شنيعة شهيرة اختفى بسببها أياما ثم ظهر بفتح الدين بن البلقيني ثم البدر بن المكييني وقرأ بين يديهما في الحشائية وغيرها وكان له الحل والربط فيهما ، هذا مع مباينته لكل من شيخه الجوجري وأبي السعادات وأنكر التلمذ لأولهما وقد تسلط عليه جلال الدين ابن أخي الشهاب الابشيهي ممن هو في عداد من يشتغل معه بحيث ضج منه ، وكذا حضر في سنة تسع وثمانين تقسيم ولد الكمال بن كاتب

جكم ثم استمر مديماً للحضور عنده وانتردد له وشاركه في تقسيم التنبيه عند شيخه البكرى ، وقد تنزل في الجهات وخطب بجامع ابن الطباخ ثم انترع له تغرى بردى الاستادار خطابة جامع سلطان شاه بعد تجديده له من خطيبه قبل لمزيد اختصاصه به وملازمته حضور مجلسه سقراً وحضراً بحيث قرره في قراءة شباك بقبة البيرسية وقرر ولده في امامة المجلس بها بعد المحب صهر ابن قر وراج به يسيراً حتى أنه جلس في الازهر للتقسيم عدة سنين بل أقرأ بعض الطلبة في غيره فنوناً ، وحج واستنابه الزين زكريا في القضاء في أثناء سنة تسعين وعين عليه بالشيخ ولكنه لم يتوجه للقضاء وكأنه انما رام بذلك تضمنه للعدالة ، وأعلى من هذا تقرير الاستادار له في مشيخة البيرسية بعد البكرى بحيث اطمان الناس في الجملة لا انترع ابن الأسيوطى لهامنه وإن كان الكمال أفضل من ابن الجمال وكذا عينه لمشيخة سعيد السعداء فلم يسعد ، نعم وقف بها كتباً كثيرة جعلها خازنها ، وأقبل عليه البدر بن مزهر إقبالا كلياً بحيث كان يحضر الختوم عنده ويفيض عليه الخلعة السنوية بل زبر الجلال المشار اليه أو فر زبر عن تسليطه عليه . وبالجملة فهو مع تمام فضيلته وأرجحيته على رفقته أهوج زائد الصفاء وحاله الآن أشبه مما قبله ، وصنف بعضهم الصارم الصقيل في قطع الكمال الطويل .

٤١ (محمد) بن العلاء على بن محمد بن حامد بن أحمد بن عبد الرحمن بن حميد الانصارى المقدسى الشافعى ابن عم أحمد بن محمد بن محمد بن حامد الماضى . مات في تاسع شوال سنة خمس عن خمس وعشرين سنة .

٤٢ (محمد) بن على بن محمد بن حسان الشمس الموصلى المقدسى الشافعى والد الحمد بن الشمس والمحب الآتين وصهر عبد الله بن محمد بن طيمان . له ذكر فيه من انباء شيخنا فانه قال : ومات صهره ابن حسان والد صاحبنا شمس الدين بعده بيسير وكان من أهل القدس . قلت وكان فاضلاً خيراً ويقال أنه سافر لدمشق فصادف تلك الواقعة التي بين المؤيد ونوروز فقدر نهيه لشخص من الجند عن شيء لا يحل فضر به فمات وذلك في سنة سبع عشرة ودفن بدمشق رحمه الله .

٤٣ (محمد) بن على بن محمد بن داود بن شمس بن عبد الله الجمال البيضاوى المكي أخو اسماعيل وحسين وهو أسن ويعرف بالزمزمى . ولد سنة إحدى وستين وسبعائة بمكة ونشأ بها فسمع من ابن القارىء جزء ابن الطلاية ومن الضياء الهندى وقاطمة ابنة أحمد الحرازى بعض المصاييح للبعوى ، وأجاز له الصلاح الصفدى والمنيجي وعمر الشحطي ومحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الهادى

وزغلى و ابن الجوخى وابن الهبل والبياني وست العرب في آخرين تجمعهم  
مشيخته تخريج التتق بن فهد ، ودخل بلاد اليمن وانقطع بها وصار يحج في بعض  
السنين ، وحدث سمع منه النجم بن فهد وغيره و ذكره شيخنا في معجمه باختصار .  
ومات في آخر ليلة الجمعة خامس عشرى رمضان سنة سبع وثلاثين بزويد من اليمن  
ودفن بتربة الصياد رحمه الله وإيانا .

٤٤ (محمد) بن على بن محمد بن رضوان الطلخاوى قيم جامع الغمرى كأبيه وأخوه  
حسن الماضى . ممن حج وجاور غير مرة وسمع على أشياء ، ولا بأس به .

٤٥ (محمد) بن على بن محمد بن سليمان الشمس الانصارى التتائى ثم القاهرى  
الشافعى أخو الشرف الانصارى وأخوته ووالد الكمال محمد . ممن اشتغل ولازم  
القاياتى والونائى وغيرهما بل قرأ على ابن حسان حتى مات وكان من محافظه المنهاج  
وتوضيح ابن هشام ، وفضل وحج غير مرة وابتنى هو وأخوه البهاء أحمد بمكة  
في طرف المسعى تجاه أول الميلين الاخضرين داراً حسنة يتشاءم بها . مات بعد  
تغير عقله في ليلة ثالث شعبان سنة ستين بمكة وقد جاز الاربعين رحمه الله ،  
وانقطع نسله إلا من ابنة كانت تحت الخطيب أبى بكر التويرى واستولدها ابنة  
وفارقها فزوجها ابن عمته عبد الكريم الاسنأى فانت تحتها وتركت له ابنة أيضاً .  
(محمد) بن على بن محمد بن ضرغام . يأتى فيمن جده محمد بن على بن ضرغام .

٤٦ (محمد) بن على بن محمد بن عبد الرحمن بن بلال الشمس العدوى القاهرى  
المالسى جدى لأبى ووالد على الماضى ويعرف بابن نديبة - بضم النون ثم مهمله  
مفتوحة بعدها مائة تحتانية ثم موحدة تصغير ندى - لكون قريبة لأمه كانت  
فيما بلغنى كثيرة الندب . ولد قريب التسعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها وحفظ  
القرآن وابن الحاجب الفرعى وغيرهما عند الفقيه عثمان القمنى ، وعرض على جماعة  
وتفقه بالجمال الاقمسى والحناوى وعنه أخذ العربية وكذا أخذ في الفقه وغيره  
من فنون عن البساطى وانتقم في العربية أيضاً بالفخر عثمان والشمس البرماوين  
وسمع الحديث على ابن الكويك فمن قبله وتكسب بالشهادة دهرأ ، وكان ثقة  
ضابطاً خيراً متواضعاً متودداً حسن الشكالة والطريقة فاضلاً مفيداً معتمداً حتى  
كان الجمال الزيتونى يحب الارتفاق به وكذا بلغنى أن القاياتى كان يشهد معه حين  
سكناه بالقرب منه وعرض عليه القضاء فأبى ، وحج مراراً وجاور في بعضها .  
ومات في صفر سنة خمس وأربعين ودفن بحوش البيرسية عند أخيه عبد الرحمن  
وكان أحدهم فيتها رحمه الله وإيانا .



٤٧ (محمد) بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان الكمال بن العلاء البلقيني الاصل القاهري الشافعي شقيق عبد الرحمن الماضي أمهما حبشية لأبيه . مولده في ذى القعدة سنة تسع وثلاثين ، نشأ في كنفهما فحفظ القرآن وغيره واشتغل على أخيه يسيراً وكذا حضر عند عمه أبي السعادات وجلس عند أبيه شاهداً ولم يحمد فيها ولا تصون وارتفق معها بالنسج على السرير وورث فتح الدين بن العلم البلقيني وعمه أبا السعادات وعمه أبي السعادات زينب ابنة الجلال بالعصوية ومع ذلك فلم ينجح وأهانته السلطان بسبب شهادة في أثناء سنة خمس وتسعين .

٤٨ (محمد) بن علي بن محمد بن عبد الكريم بن صالح بن شهاب بن محمد الشمس أبو عبد الكريم وعلى الكنانى الهيثمى القاهري الشافعي . ولد في ذى القعدة سنة سبع وستين وسبع مائة وحفظ القرآن والمنهاج واشتغل في فنون وأخذ عن البرهان الابناسى والكمال الدميرى وحضر دروس البلقيني وسمع من بعض الشيوخ؛ وتعالى النظم فقال الشعر الحسن والنثر الجيد وأنشأ الخطب الحسنة ، وتكسب بالشهادة وخطب ببعض الجوامع ؛ وكان لطيف المحاضرة حسن الصحبة والخط عارفاً بالشروط كثير التلاوة مطرب النعمة ، قال شيخنا في معجمه : سمعت من نظمه كثيراً وطارحنى بأبيات ومدحنى بعدة قطع ، ثم توجه لمسكة في وسط سنة اثنتين وثلاثين فجاور بها بقيتها ، وحج ورجع مع الركب ثبات مبطونا بالشرفة في يوم الجمعة منتصف الحرم سنة ثلاث وثلاثين ودفن يوم السبت بسفح عقمة ايلة ، وهو في عقود المقرزى وأنه كان عارفاً بالوراقة وفيه دعاية صحبته سنين عفا الله عنه .

٤٩ (محمد) بن علي بن محمد بن عبد الكريم الشمس بن النور القوى الشبخونى الشافعي الماضي أبوه . ولد سنة خمس وثمانين وسبع مائة تقريباً أو قبلها بقليل بالقاهرة ونشأ فحفظ القرآن وتلا به لأبى عمرو وحفص على الغمارى وغيره وأخذ في الفقه عن أبيه وغيره وأسمعه على ابن أبى المجد والنجم بن الكشك والتوخى وابن الشيخة والمطرزوالابناسى والعراقى وابنه الولى والهيثمى والغمارى والجوهري والنجم البالسى والبرشنسى وابن الكويك في آخرين وأجاز له جماعة ، وحدث باليسير سمع منه الفضلاء ، وحج في أول القرن سمعت عليه وكان من قدماء صوفية الشبخونية ومنزلاً في جهات مع تكسبه من الشهادة أيضاً . مات في يوم الخميس ثامن عشرى صفر سنة ستين رحمه الله وإيانا .

٥٠ (محمد) بن علي بن محمد بن عبد الله الشمس بن النور البهرمسى الحلى الشافعي صهر الغمرى والماضى أبوه ويعرف بابن البهرمسى ، وبهرمس من الحلة . ولد تقريباً

سنة عشرين بالحلجة وحفظ القرآن واشتغل عند ابن قطب وغيره ، وتعماني النظم الموزون وكتبت عنه منه مرتبة في شيخنا أودعها الجواهر<sup>(١)</sup> ، وخطب بجامع صهره وسمعت خطبته . وكان يقظا متساهلا . مات في ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين عفا الله عنه .

(محمد) بن علي بن محمد بن عبد الله بن الزراتي . مضى فيمن جده محمد بن أحمد .

٥١ (محمد) بن علي بن محمد بن عبد الله القليوبي ثم القاهري الصخراوي الحفاري . ولد سنة ثلاث وثمانمائة وحفظ القرآن وأجازله عائشة ابنة ابن عبد الهادي وآخرين باستدعاء الزين رضوان واستجازه الطلبة بل حدث قليلا وهو مديم للتلاوة ومدكور بالخير . مات .

٥٢ (محمد) بن علي بن محمد بن عبد المؤمن أبو اليمين البتوني الاصل القاهري الشافعي شقيق احمد صهر ابن العمري الماضي وأبوهما . نشأ فحفظ القرآن وغيره وسمع مني وربما اشتغل وهو مقيم في ظل أبيه مع تبعه من قبله ولكنه في الجملة أشبه من أخيه . مات في حياة أبويه في صفر سنة سبع وتسعين .

٥٣ (محمد) بن علي بن محمد بن عثمان بن اسمعيل الشمس أبو المعالي الصالح الاصل المكي . ولد في ذي القعدة سنة تسع وستين وسمي بمكة وأحضر بها في الثانية على الجمال بن عبد المعطى بعض ابن حبان وسمع بها من احمد بن سالم المؤذن والقروي وابن صديق وغيرهم ، ودخل القاهرة والشام غير مرة فسمع من التنوخي والبلقيني والعراقي واليهنمي وغيرهم بالقاهرة ومن أبي هريرة بن الذهبي والشهاب أحمد ابن أبي بكر بن العز و ابراهيم بن أحمد بن عبد الهادي وآخرين بالشام ، وأجازله النشاوري والاميوطي والكمال بن حبيب وأخوه البدر والبهاء السبكي وخلق ، وحدث سمع منه النجم بن فهد والبرهاني بن ظهيرة وآخرون . ومات بمكة في جهادى الآخرة سنة ست واربعين رحمه الله . (محمد) بن علي بن محمد بن عثمان البليسي . مضى فيمن جده أحمد بن عثمان بن عبد الرحمن فيجر رأيهما الصواب .

٥٤ (محمد) بن علي بن محمد بن عقيل - بالفتح ، واختلف فيمن بعده فقيل محمد

ابن الحسن بن علي وقيل أبو الحسن بن عقيل - النجم أبو الحسن بن نور الدين ابن النجم البالسى ثم المصري الشافعي والد محمد الآتي ويعرف بالبالسى . ولد سنة ثلاثين وسمي بمكة وسمع على أبي الفرج بن عبد الهادي والنور الهمداني وغيرهما ، وحدث سمع منه شيخنا وذكره في معجمه فقال كان جده من كبار الشافعية ؛ وأما أبوه فكان موصوفاً بالخير والديانة وسلامة الباطن ونشأ هو على طريقة الرؤساء وباشر عند بعض الامراء ثم ترك وانقطع بمنزله بمصر ، وكان حسن

المذاكرة جيد الذهن درس بالطبرسية وغيرها مع قيام في الليل وكثرة ابتهاج ، وقال في الانباء : تفقه كثيراً ثم تعانى الخدم عند الامراء ثم ترك ولزم بيته ونعم الرجل كان خيراً واعتقداً جيداً ومروءة وفكاهة لزمته مدة ، وأضر قبل موته بيسير . مات في عاشر المحرم ، وقال في المعجم في يوم الجمعة منتصف سنة أربع وله أربع وسبعون سنة ، وتبعه فيه المقرئ في عقوده .

٥٥ (محمد) بن علي بن محمد بن علي بن زرغام بن علي بن عبد السكافي بن عيسى الشمس أبو عبد الله القرشي التيمي البكري المصري الحنفي المؤدب نزيل مكة ويعرف بابن سكر - بمهملة مضمومة ثم كاف مشددة وآخره راء - وهو لقب علي الثاني من آباءه . ولد في تاسع عشر أو ضحى يوم السبت سادس عشر ربيع الاول سنة تسع عشرة وسبعمئة بالقاهرة ، وسمع علي عبد القادر بن عبد العزيز الايوبى والموفق احمد بن احمد بن عثمان الشارعى وصلح بن مختار الاشهبى ويحيى بن يوسف بن المصرى وأبى الفرج بن عبد الهادى وأبى الفتوح بن يوسف الدلاصى واقش الشبلى والاحمد بن ابن أبى بكر بن طيء وابن منصور الجوهري وابن علي المشتولى وابن كشتهندى والحسن بن السديد وعبد المحسن بن الصابونى فى آخرين من أصحاب ابن عبد الدائم والنحيب وابن علاق والمعين الدمشقى وابن عزون بمصر والقاهرة وكذا سمع باسكندرية وبالحرمين واليمن ، وجد فى الطلب والتحصيل بحيث كاد أن ينفرد بتوسمه فى ذلك حتى سمع من رفاقه وعن دونه حتى من تلامذته وأصاغر الطلبة ، وأجاز له من دمشق الحفاظ المزى والبرزالى والذهبي وأبو بكر بن الرضى ومحمد بن ابى بكر بن أحمد بن عبد الدائم وزينب ابنة الكمال وطائفة ، واشتغل بالفقه وغيره فحصل طرفا وشارك فى عدة فنون بل كان عنى بالقرآت فقرأ على أبى حيان والشمس محمد بن محمد بن السراج السكاتب المجود وغيرها وانتصب للقرءاء بالحرم المكي عند أسطوانة فى محاذاة باب أجياد كان معه خطوط من عاصره من أمراء مكة وقضاة بالجلوس عندها بحيث يتأثر ممن يجلس اليها ولو فى غيبته خيال وهمى قام بذهنه فى ذلك وتمدى هذا الخيال حتى فى تحديده فانه لم يحدث الا باليسير من مروياته مستتراً فى منزله غالباً مع تبرم يظهر منه غالباً فى ذلك حتى أن الجمال بن ظهيرة لم يتفق له السماع منه انما روى عنه فى معجمه شعراً لغيره ، وخرج لنفسه جزءاً صغيراً وكذا لغيره بدون مراعاة لاصطلاح الخرجين بل يدرج فى الاسانيد ما لم يقع الاسماع به مما هو عند المسمع ولو بالاجازة ويتسامح فى اثبات من يبعد عن مجلس السماع بحيث لا يسمع الا

صوتا غفلا أو لا يسمع شيئاً بالكلية بدون تنبيهه على ذلك حسبما بين ذلك التقي القاسمي وهو ممن سمع منه وكذا ثنا عنه غير واحد منهم شيخنا ، وقال في معجمه أنه سمع من أصحاب ابن عبد الدائم والنجيب ثم من أصحاب الفخر والابرقوهي ثم من أصحاب الدهياطي وطبقته ثم من أصحاب الحجار ودونه فأكثر جدا الى أن سمع من اقرانه ثم من تلامذته ثم من أصاغر الطلبة وجمع مجاميع كثيرة ولم ينجب وصار يذكر بالوفيات وأخبار الرواة وكتب بخطه السقيم الكثير الوهم كثيراً وحدث بالكثير ، ثم حصل له تخيل فأنجم وازداد به حتى كاد يوسوس ، وكان يتغالي مذهب الحنفية ولا يتقنه وبقراءة القرآت غالب أوقاته ، وفي طول اقامته بمكة يتلقى القادمين من البلاد النائية فيستفيد ما عندهم من الاخبار والاسانيد في الكتب الغربية ويدون ذلك عالياً أو نازلاً حتى صار يتعذر عليه ان يذكر له كتاب ولا يعرف له فيه اسنادا . وقال في إنباهه أنه كتب بخطه مالا يحصى من كتب الحديث والفقه وأصوله والنحو وغيرها وخطه ردىء وفهمه بطيء وأوهامه كثيرة مع كثرة تخيله جداً وضبطه للوفيات ومحبه للمذاكرة وتغير بأخرة تغيراً سيرا . وقال المقرئى أحد من روى عنه بحيث ساق عنه عدة حكايات وأشعار في عقود : كان عسرا كثير الخيال لا يسمح بعارية كتاب ولا بمطالغته ولقد صحبتته بمكة وقرأت عليه من مسموعاته كثيراً ولزمته منذ مجاورتي بمكة في سنة سبع وثمانين وسبعائة وكان أحد من شاهده من الافراد أفادني كثيراً . وما زال بمكة حتى مات في شجر يوم الاربعاء خامس عشرى صفر سنة إحدى ودفن من يومه بالمعلاة عند الشيخ خليل المالكي بوصية منه وكان استيطانه لمكة من سنة تسع وأربعين وخرج منها في بعض السنين الى اليمن والى المدينة والى بحيلة رحمه الله وإيانا <sup>(١)</sup> .

(محمد) بن علي بن محمد بن علي بن عثمان البدرشي . فيمن جده محمد بن محمد بن علي .  
 ٥٦ (محمد) بن علي بن محمد بن علي بن علي بن قاسم بن مسعود أبو عبد الله الاصبحي الفرناطي الاصل المالتي المالكي ويعرف بالازرق . ولد بمالقة ونشأ بها وحفظ القرآن وغيره وتلا لابن كثير على قاضيهما أبي اسحق ابراهيم ابن أحمد البدوي ولنافع على أبي عمرو محمد بن محمد بن أبي بكر بن منظور والخطيب أبي عبد الله محمد بن أبي الطاهر بن محمد بن بكر بن القهروى وعنه أخذ في مبادئ العربية والفقه والقراءت وكذا أخذ عن الاولين العربية والقراءت

(١) في هامش الاصل : بلغ مقابلة .

وعن ثانيهما الفقه والحساب ولازم ابراهيم بن أحمد بن فتوح مفتى غرناطة بها في النحو والفقه والاصلين والمنطق بحيث كان جل انتفاعه به وحضر مجالس أبي عبد الله محمد بن محمد السرقسطى العالم الزاهد مفتيها أيضا في الفقه وكذا مجالس الخطيب أبي الفرج عبد الله بن أحمد البقنى والشريف قاضى الجماعة أبى العباس أحمد بن يحيى بن أبى عبد الله النامسانى الشارح جده لجل الخونجى والخطيب المفتى أبى عبد الله محمد بن يوسف بن المواق العبدرى وأخذ الادب عن محمد بن زكريا ابن جبير فى آخرين لقيهم بفاس وتلمسان وتونس كقاضى الجماعة أبى يحيى بن محمد بن أبى بكر بن عاصم فانه جالسه كثيرا وانتفع به . وولى قضاء غرناطة فى أيام سعد بن على بن يوسف بن نصر صاحب الاندلس ثم قضاء مالقة نفسها عن أبى عبد الله محمد بن سعد ثم قضاء وادياش عن أخيه أبى الحسن على بن سعد ثم نقله الى مالقة ثم لقضاء الجماعة بغرناطة . ومات أبو الحسن وهو على قضائها فاستمر به أخوه أبو عبد الله ثم خرج معه الى وادياش وهما منفصلان فوجه قاصدا الى السلطان أبى عمرو عثمان بن محمد بن أبى فارس لمساعدة الاندلسيين على عدوهم الكافر فلم يلبث أن مات أبو عمرو فارتحل صاحب الترجمة الى الديار المصرية ليحج فحج فى البحر سنة خمس وتسعين فأقام بالمدينة أربعة أشهر ثم بمكة شهرين وعاد بعد حجه الى مصر فى البحر أيضا فدخلها فى منتصف ربيع الآخر من التى تليها فنزل بترية السلطان عند أحمد بن عاشر فنكاه له فى ولاية قضاء القدس؛ وقصدنى فى أثناء ذلك ورأيت من رجال الدهر وأظهر الاغتباط باجتماعه بى وطالع بعض تصانيفى وغيرها وسافر فى رمضان قاضيا وقد ولىه فى ثانيه فوصله فى سابع عشر شوال ووقع الشاء عليه من الكمال بن أبى شريف وغيره فلم يلبث أن تعمل فدام نحو أربعين يوما ثم مات فى يوم الجمعة سابع عشر ذى الحجة وكثر الاسف على فقده ودفن خارج باب خان الظاهر رحمه الله .

٥٧ (محمد) بن على بن محمد بن على بن محمد بن على بن منصور بن حجاج بن يوسف الصلاح بن النجاح الحسنى العلوى صاحب صنعاء اليمن والماضى أبوه ، ملك بعده بعهد منه ولقب بالناصر ولكن لم يتم له شهر بعده بل مات خامس عشرى ربيع الاول سنة أربعين .

٥٨ (محمد) بن على بن محمد بن على بن محمد بن عمر بن عبد الله ابو السعادات ضيف الله بن النور بن الفاكهى المكى الماضى أبوه . ولد فى سنة اربع وستين وثمانمائة بمكة ونشأ بها وحفظ القرآن ونور العيون والتنبه ممن حضر على الاميوطى

وسمع في سنة تسع وستين على التقي بن فهد ، وكذا سمع مني بمكة واشتغل  
ولزم الفقه وأصوله والعربية وغيرها ولازم خاله السراج معمرآ في العربية وفضل  
وتميز مع عقل ودين وقيام على اخوته وأقاربه وأكثر من الحضور عند البرهاني  
ابن ظهيرة وأثنى على عقله بل قرأ على ولده الجمالي في التقسيم وغيره . مات بعد  
تعطل نحو شهرين في ربيع الاول سنة ثلاث وتسعين .

٥٩ (محمد) بن علي بن محمد بن علي بن محمود بن العلامة نور الدين علي بن  
فرحون الشمس اليعمرى المدني المادح ويعرف بابن المجلد وربما يقال له المجلد  
وهي حرفة أبيه وأخيه العزيز عبد العزيز الذي سمع مني بالمدينة ومحمد أكبرهما ؛  
وتكسب بالعطر قليلا وحفظ القرآن . مات في ثاني ربيع الثاني سنة إحدى وتسعين .

٦٠ (محمد) بن علي بن محمد بن علي بن يوسف بن الحسن بن يوسف فتح الدين بن نور  
الدين الزرندى المدني . اشتغل وفضل في الفقه وغيره بحيث تأهل للتدريس مع خيره  
وانجباؤه فلا يخرج الا للجماعة غالباً ، وأوصى أن يدفن بالقرب من قبور الشهداء عند  
مشهد السيد حمزة جوار الجلال الخجندی ففعل به ذلك . ومات تقريباً سنة ثمان وستين .

٦١ (محمد) بن علي بن محمد بن علي الشمس أبو عبد الله المسمى ثم الصحراوي  
الشافعي الناسخ المؤدب ويعرف بابن القطان . ممن سمع مني .

٦٢ (محمد) بن علي بن محمد بن علي السيد الشمس بن السيد الزين الحسيني الجرجاني  
الحنفي الماضي أبوه . كان أستاذاً علامة شرح الهداية فأخذ حاشية أبيه عليها  
وزاد وكذا عرب رسالة أبيه في الصغرى والكبرى في المنطق وتخرج به الأئمة  
فكان ممن أخذ عنه الشمس الشرواني والشهاب بن عربشاه وقال أنه كان نزيل  
سمرقند بمدرسة ايدكوتور .

٦٣ (محمد) بن علي بن محمد بن علي الشمس القدسي الرباطي نزيل مكة وشيخ رباط  
ربيع والبيمارستان المنصوري بها . عرض له برص فانتفخت يده فوضع عليها  
المرهم فانتفخت واستمرت المادة تخرج منها حتى مات في ربيع الاول سنة أربع وثلاثين .

٦٤ (محمد) بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الله بن أبي بكر الجمال أبو الفضل  
القاهني المكي الشافعي سبط الجمال محمد بن أحمد بن حسن بن الزين القسطلاني  
ووالد النور علي واخوته . ولد في رجب سنة خمس بمكة ونشأ بها حفظ القرآن  
وصلى به وأربعى النووى والتنبيا . وكان يتردد الى اليمن وولد له بها . مات بالخلاف  
السليمانى منها في رمضان سنة ثلاث وخمسين .

٦٥ (محمد) الجمال القاهني المكي المالكي أخو الذي قبله لأبيه وهو سبط

ابراهيم بن احمد المرشدى . ولد سنة اثنى عشرة أو التى بعدها بمكة وحفظ أربعى النووى وتنقيح القرافى والرسالة ، وكان مباركا ساكنا منجماً عن الناس . مات بمكة فى ضحى يوم الثلاثاء ثالث شوال سنة تسع وخمسين . أرخه ابن فهد .

٦٦ (محمد) القطب ابو الخير المصرى الاصل المسكى الحنفى اخو أحمد والذين قبله وشقيق ثانيهما ويعرف بابن الفا كهانى . ولد فى تاسع عشر جمادى الثانية سنة ست عشرة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وجوده على الشيخ محمد الكيلانى وبعضه على الزين بن عياش وأربعى النووى والمجمع وعرضه بتامه فى مجلسين على خاله الجلال عبد الواحد وأما كن منه على جماعة وبعض مختصر الاخسيكتى وأخذ عن خاله فى تفسير القرآن من أثناء آل عمران لعله الى العنكبوت وسمع فيه بقراءة خاله على البساطى ثم سمعه على خاله الآخر الجمال محمد وعبد الرحمن ابى شعرة وأخذ انفقته عن خاليه وبالقاهرة عن ابن الديرى وابن الهمام وعبد السلام البغدادى والشمس بن الجندى وقرأ عليه طائفة كبيرة من شرحه على المجمع وسمع على ابن الديرى مجالس من التفسير والنحو عن خاله عبد الواحد وابى القسم النويرى وامام الدين الشيرازى وابن الجندى وأصول الفقه عن ابن الهمام قرأ عليه تحريره وخاله عبد الواحد سمع عليه وكتب عنه فى أماليه وغيرها وكان أحد طلبة الجمالية (١) .

٦٧ (محمد) بن محمد بن احمد بن عبد المحسن بن حمدان بن عباس الشمس بن القطب السبكي ثم الحصى الخطيب بها الشافعى سبط التقي السبكي ؛ جدته ست الخطباء ابنة التقي . سمع فى سنة اربع وسبعين وسبعمئة عليها وعلى ابراهيم بن حسن بن فرعون وعمر بن على البقاعى الصحيح انا الحجار زادت جدته ووزيرة وكذا سمع من ابى عبد الله بن مرزوق والبدر بن مكتوم وفتح الدين بن الشهيد وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى ووصفه بالامام العالم الخطيب والابى كلاهما فى سنة خمس عشرة وذكره شيخنا فى معجمه وقال أجاز لابنتى رابعة .

٦٨ (محمد) بن محمد بن احمد بن عبد الملك الزين بن الشمس بن التاج الدميرى ثم القاهرى المالكي والد البدر محمد الآتى . ذكره شيخنا فى إنبائه مقتصراً على اسمه واسم ابيه وقال كان حسن الصورة له قبول تام عند الناس لكثرة حشمته وقد ولى الحسبة مرارا وييده التحدث فى البيارستان نيابة عن الاتابك على

(١) الى هنا ينتهى ما كان يجب أن يلحق بتراجم محمد بن على بن محمد ج ٨ ص ٢٠٥ ، وفى هذا المقدم نفسه تقديم وتأخير يخالف شرط المؤلف فى الترتيب .

قاعدة ابيه ، مات في ثالث شعبان سنة ثلاث وثلاثين وقد جاز الحسين . قلت  
ودفن بالتربة المنسوبة لهم خلف الصوفية الكبرى وكانت ولايته الحسبة في سنة  
ثلاث عشرة بعد محمد بن محمد بن محمد بن النعمان الهوى .

٦٩ (محمد) بن محمد بن احمد بن عبد النور بن احمد المحب بن الشمس  
ابن البهاء أبى الفتح الفيومى ثم القاهرى الشافعى الخطيب ابن أخى الصدر محمد  
ابن أحمد خطيب الفخرية وسبط الشمس العاملى . ولد فى جمادى الآخرة سنة اثنتين  
وعشرين بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وغيره وقرأ على شيخنا فى البخارى  
وكذا على السيد النسابة والعز عبد السلام البغدادى وحضر الدروس عند جماعة  
وقرأ على العامة فى الأزهر وغيره بعد جده وخطب نيابة عنه بأشرفية الخانقاة  
قبل أن تطلع لحيته وحكى ذلك للواقف فأرسل جماعة من خواصه منهم كاتب  
السر فصلوا هناك وسمعوا خطبته فوعدت منهم موقعاً ثم رجعوا وأعلموه وأنه  
ابن ابنته فوافق على ذلك ، وتكسب بالشهادة عند حبس الرحبة وغيره ، وكتب  
بخطه الكثير ومن ذلك القول البديع وحمله عنى ، وحج وجاور ودخل الفيوم  
ورشيد واسكندرية وخطب بأكثرها بل استمر ينوب فى الخطابة بالجميعانية  
وتميز فيها مع تودده وسكونه .

٧٠ (محمد) بن محمد بن أحمد بن عبد النور بن أحمد البدر بن الصدر بن البهاء  
أبى الفتح الانصارى المهلبى الفيومى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وابن  
عم الذى قبله ويعرف بابن خطيب الفخرية . ولد كما قرأته بخط أبيه عند غروب  
ليلة الاربعاء ثامن عشرى جمادى الثانية سنة ثلاثين وثمانمائة بقاعة الاسنوى  
من القاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج والألفية وقطعة من ابن  
الحاجب الاصلى ، وعرض على شيخنا والقائاتى والعينى وابن نصر الله الحنبلى بل  
سمع مع أبيه على شيخنا وأخذ فى الابتداء عن أبيه ثم قرأ المنهاج بحمداً على العلم  
البليغى وحضر بعض دروسه فى القطعة ونحوها وكذا قرأ على المحلى غالب شرحه  
على المنهاج وسمع غالب شرحه لجمع الجوامع وتلقى شرح البهجة عن المناوى تقسيماً  
بينه وبين الزين عبد الرحيم الابناسى فى مجلس خاص أقام فيه مدة ولازمه فى  
التقسيم العام فى غير ذلك وأدمن من ملازمة التقى الحصنى فى الاصلين والمعانى  
والبيان والعربية والصرف والمنطق فأكثر عنه وكذا لازم الشروانى والشمى  
فى علوم وقرأ على الكافىاجى فى علم الهيئة فى آخرين كابن الهمام أخذ عنه بعد  
رجوعه من المجاورة فى ذلك المجلس العام ، وحج واستقر فى الخطابة بالفخرية ابن



أبي الفرج والامامة بالفخرية القديمة بعد أبيه وسكن البائية منهما وكذا استقر في خطابة مدرسة خوند بموقف المكارية المجاورة لزواية أبي السعود داخل باب القنطرة وتصدى للاقراء فأخذ عنه الطلبة ، وذكر بحسن التصور والتدبر والتحقيق مع التأنى وعمل حاشية على شرح جمع الجوامع حين بلغه انتقاد ابن أبي شريف على الشرح في حاشية عملها سمعت بعض المحققين يرجح كتابته فيها على غيره وكذا عمل على العضد والمختصر وشرح العقائد وغيرها حواشى ، كل ذلك مع مزيد التدوين والتحرى وضعف البنية والانجماع عن الناس وعدم مزاحمتهم فى الوظائف وقد أصيب حين نهب المماليك بيت رأس نوبة النوب برسبى المحمدى قرا وذهب له من الكتب والمالية جملة عوض عن بعضها وظفر ببعض الكتب وتألّم هو وأحبابه لذلك سيما فى كثير من حواشيه ومفاداته . مات فى صفر سنة ثلاث وتسعين وأوصى بدفنه عند صاحبه الزين الابناسى بجوار ضريح الشيخ شهاب وكان الزين يقول هو قباى وقته ويبالغ فى وصفه بغير ذلك ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

٢١ (محمد) بن محمد بن أحمد بن عبد الوهاب بن أحمد بن وحشى بن سبيع بن ابراهيم أمين الدين بن أمين الدين العباسى ثم القاهرى الشافعى زبيل سعيد السعداء ويعرف بأمين الدين العباسى . ولد فى سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة بالعباسة من الشرقية وتحول هو وأخوه عماد الدين عبد الرزاق مع أخيهما التاج عبد الوهاب فسكنا البديرية وأكل صاحب الترجمة بها القرآن وحفظ البهجة وألفية ابن ملك وجمع الجوامع وغيرها ، وعرض على جماعة وأخذ فى الفقه عن الشريف النسابة والزين البوتيجى ولازم الفخر عثمان المقسى والجلال البكرى والزين زكريا والبرهان العجلونى وعليه قرأ فى البخارى وغيره وحضر عند العبادى بل أخذ عن العلم البلقىنى والمناوى وعن الثانى مع أحمد الخواص وأبى الجود أخذ الفرائض وكذا أخذها مع الحساب عن الشريف على تلميذ ابن المجدى وعن الخواص مع الايدى أخذ العربية ولازم فى الاصابين وغيرهما كالمعاني والبيان التقي والعلاء الحصين بل أخذ عن العز عبد السلام البغدادى والكافىاجى والشعنى وامام الكاملية ثم الكمال بن أبى شريف وأبى السعادات البلقىنى وسمع الحديث على جماعة وعلمت الآن سماعه للبخارى فى الظاهرية الهديمة وتردد للمحب بن الشحنة ولا أستبعد أخذه عن ابن حمان وكتب على البرهان القرنوى وآس وغيرهما وصحب الصلاح المكيى واختص به وقرأ عليه الفقه والحديث وكذا اختص بقجماس لكونه ناب عن أخيه فى اقراء مماليكه ، وحج غير مرة وجاور بل سافر على الصر بعناية المكيى وسمع على التقي بن فهد وغيره .

هناك وكذا زار بيت المقدس والخليل ، ودخل الشام فأخذ عن البدر بن قاضي شهبة وخطاب وآخرين ، وتنزل في سعيد السعداء وغيرها من الجهات كالمزهرية ، وكان خبيراً بديناه مقبلاً على بني الدنيا متمذناً لهم ولو كانوا قاصرين ولم ينفك عن الاشتغال وملازمة العمل والاختدع من دب ودرج حتى أشير إليه بالفضيلة التامة والتفتن ؛ وكتب بخطه أشياء منها البخاري وتقويم البلدان وكذا تقويم الابدان بل كتب على مجموع الكلائي وغيره وأقرأ الطلبة مع عقل وسكون وأوصاف . مات في صفر سنة سبع وثمانين ودفن بالقرب من الروضة خارج باب النصر بحوش يشهر بتربة القباني ووجد له مما لم يكن يظن به زيادة على ألف دينار سوى كتبه وأثائه به وخلف أربعة أولاد فيهم أنثى واسم أكبرهم أحمد رحمه الله وسامحه .

٧٢ (مجد) بن محمد بن أحمد بن عبد الوهاب البرلسي التاجر أبوه ويعرف أبوه بابن وهيب . حضر على مع أبيه في سنة أربع وتسعين بمكة وهو في الثانية أشياء .

٧٣ (مجد) بن محمد بن أحمد بن عثمان الشرف الششتري المدني . سمع مع أبيه وأبي الفرج بن القاري ، وأجاز له الصلاح بن أبي عمر وابن أميلة ، وحدث ذكره التقي بن فهد في معجمه .

٧٤ (مجد) بن محمد بن أحمد بن علي بن الغياث إسحق بن محمد أصيل الدين بن البدر البغدادي الاصل المصري الشافعي ابن أخت الشمس بن الربيع الآتي . ويعرف والده بابن الغياث . ولد في مستهل شعبان سنة احدى وثمانين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وعرضها على ابن الملقن والابن سبي والمنهاج وحده على الدميري وأجازوه ، واشتغل وسمع على العراقي والهيثمي والتنوخي وعز بن الدين المليجي وابن حاتم والمطرز وابن الشيخة والمجد اسمعيل الحنفي والفريسي وغيرهم ، وحدث سمع منه الفضلاء ؛ وحجج مراراً ثم قطن مكة آخراً حتى مات في يوم الجمعة ثاني عشرى جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين رحمه الله .

٧٥ (مجد) بن محمد بن أحمد بن علي بن عبد الله بن علي بن مجد بن عبد السلام الجمال بن أبي الخير الكازروني المكي المؤذن بهابل رئيس المؤذنين والد عبد السلام الماضي وأبي الخير الآتي في الكنى . ولد بها في صفر سنة أربع وتسعين وسبع مائة ، وأجاز له العراقي والهيثمي وابن الشرائحي والشهاب بن حجى وابن صديق والمجد الشيرازي وعائشة ابنة ابن عبد الهادي والزين المرغني وعبد القادر بن ابراهيم الارموي وخلق ، وولى رياسة المؤذنين بالمسجد الحرام ولقيته بمكة سنة ست وخمسين وكتب على استدعاء ابني وأجاز لي . ومات بمكة في ربيع الأول سنة سبع وخمسين . أرخه ابن فهد وقال بعضهم سنة ثلاث وستين وهو غلط ؛ واستقر بعده

ابناه في الرياسة رحمه الله .

٧٦ ( محمد ) بن محمد بن أحمد بن علي بن عبد الكافي أبو حاتم بن أبي حاتم بن أبي حامد بن التقي السبكي . ذكره شيخنا في انبائه وقال : اشتغل قليلا وناب في الحكم من سنة تسعين عن ابن الملق إلى أن مات في إحدى الجماديين سنة ثمان وله أربع وخمسون سنة . قلت وقال العيني أربع وأربعون ووصفه بعضهم بالفضل فإله أعلم .

٧٧ ( محمد ) بن محمد بن أحمد بن علي الانصارى المصرى الاصل المكي ويعرف أبوه بابن جن البير . ورث عن أبيه بعض دنيا فأذهبها و صار إلى فاقة زائدة بحيث يجوع لأجلها ثم توفي غريفاً في البحر الملح ببلاد اليمن سنة عشر ورؤى فقيل ما حالك فذكر عفو الله عنه فسئل عن سببه فقال الجوع أو كما قال . ذكره الفاسى .

٧٨ ( محمد ) بن محمد بن أحمد بن عمر بن ابراهيم أبو اليمن بن البدر القمى القاهرى الماضى أبوه . سمع منى بمكة في سنة ست وثمانين وبعدها وتكررت مجاورته وكان يتحرى الاخبار وينقلها .

٧٩ ( محمد ) التقي القمى أخو الذى قبله . ممن تكررت مجاورته أيضا ولازمى في السماع في سنة ثمان وتسعين ثم اتى بعدها وعاد فيها حجراً إلى القاهرة في مركب ابن كرسون ولا بأس به عقلا وأدبا مع فهم واحساس وفاقه .

٨٠ ( محمد ) بن محمد بن أحمد بن عمر بن شرف البدر أبو الاشراف بن الشمس القرافى الاصل القاهرى المالكى الماضى أبوه . ولد في شوال سنة ست وثلاثين وثمانائة بالقاهرة ونشأ في كنف أبويه حفظ القرآن واحتفل أبوه بصلاته عقب ختمه وكذا حفظ غيره ، واشتغل عند أبيه قليلا ، وسمع على شيخنا والرشيدي وطائفة واستقر في جهات أبيه بعده بل خلفه في قراءة منتقى ابن أبي جرة من البخارى عند ضريحه استهلال كل سنة ، وحج غير مرة وجاور وناب في القضاء وأهين من الاشراف قايتباى وقتاً ورسم عليه أخرى بسبب شكوى امرأة وتكلف لما باع شيئاً من موجوده واستدان بسببه هذا عقب ختانه لولده وتكلفه في المهم الذى بالغ في شأنه لارضاء أمه ابنة سعد الدين الكاخى المذكورة بعدم التوفيق بل أخذ السارق عمامته وضربه بحيث كاد أن يعدم . وبالجملة فليس أيضاً بمحمود السيرة مع لين كلامه وتميزه في صناعة الشروط .

٨١ ( محمد ) بن محمد بن أحمد بن عمر بن كميل - كحميد - ابن عوض بن رشيد - ككبير - البدر بن الشمس بن الشهاب بن السراج بن الكمال المنصورى الشافعى الماضى أبوه ويعرف كسلفه بابن كميل ثم بابن أحمد . ولد بعد سنة عشرين وثمانائة

بالمصورة ونشأ حفظ القرآن والحاوي وكتباً واشتغل قليلاً وحضر عند القاياتي  
 فيما ذكر وسمع على شيخنا وحضر دروسه ، وناب في القضاء عن قريبه أبي البقاء  
 ثم بعد موت والده عن شيخنا واستقل بقضاء بلدته بل ومنية ابن سلسيل ودمياط  
 في وقتين مختلفين بل اجتماعه وقتاً في آن واحد . وتزوج أخت أوحد الدين بن  
 العجيمي قاضي المحلة واستولدها أولاداً نور الدين علي وجلال الدين مجد وأبو  
 السعادات مجد الآتي ، وكان بديع الذكاء فاضلاً بحيث زعم أنه كتب على جامع  
 المختصرات وغيره وعمل كتاباً نمط عنوان الشرف بزيادة علمين جيد الكتابة  
 ذا قدرة على تنوع الخطوط بحيث يفضى الى التزوير مع خبرة تامة بالأحكام وصناعة  
 التوثيق ونظم حسن امتدح به الاكابر كالجالي ناظر الخصاص وابن الكويز  
 وغيرها وكتب عنه منه ابن فهد والبقاعي وغيرها في سنة ثمان وثلاثين وكذا  
 كتبت عنه وربما قيل أن كثير آمنه لأبيه ولكن لم أكن أقصر به عن ذلك مع  
 علمي بكذبه وورقة دينه وتزويره ، وقد أهانه الاشراف قايتهاي حين اجتيازه بفارسكور  
 لمزيد شكوى الناس منه . ولم يلبث أن مات فجأة بسامون في يوم الجمعة سلخ  
 جمادى الاولى سنة ثمان وسبعين وحمل في يومه الى المنصورة فدفن بها . ومن نظمه :

أريد منك الآن ياسيدي ثوباً مليحاً ناصعاً<sup>(١)</sup> في البياض

فعبدك الآن غدا عاريا من كل شيء عفاقض ما أنت قاض

وقوله : يا شمس دين الله أنت مصدق فيما تقول وان غيرك يكذب

أوما علمت بأن قطية أهلها سفهاء ما فيهم رئيس يصحب

٨٢ (مجد) بن محمد بن أحمد بن عمر الشمس أبو عبد الله بن الشمس أبي عبد الله

ابن المحيوي أبي العباس البليسي قاضيها الشافعي ويعرف بابن البيشي بموحدة

مكسورة بعدها تحتانية ثم معجمة . ولد بعد سنة سبعين وسبعمائة ببليس ونشأ

بها فحفظ القرآن وكان المجد اسمعيل البليسي قاضي الحنفية بمصر قريبه من

جهة النساء فانقل عنده بالقاهرة سنة اثنتين وتسعين فجدود بعضه على الفخر

الضرير الامام بالازهر وكذا حفظ العمدة والمنهاج وألفية النحو ؛ وعرض في

سنة أربع وثمانين فما بعدها على قريبه المجد والابناسي والتاج أحمد بن مجد بن عبد

الرحمن البليسي الشافعي الخطيب والزين العراقي والسراج بن الملقن والصدر

المنأوي والتقي بن حاتم والتاج مجد بن أحمد بن النعمان وناصر الدين بن الملق

والبدر بن السراج البلقيني وأجازوه وعين البدر ماله من تصنيف وتأليف ونظم

ونثر في آخرين أوردت منهم في المعجم جملة ؛ وبحث جميع المنهاج في التقسيم الذي كان أحد القراء فيه على الاباسى وغالبه على البيجورى وبعضه على ابن الملتن وكذا حضر دروس البلقينى وأخذ عن الزين العراقى ورأيت أنه ثبته في بعض مجالس أماليه في أول سنة ثلاث وتسعين وكان بحضرة الهيشمى ثم عن ولده الولى أبى زرعة ، وحج مع أبيه صغيراً ولازم مطالعة الروضة فكان يستحضر أكثرها مع استحضر الحاوى وكتب بخطه الحسن أشياء ؛ وناب في القضاء ببلده عن التقي الزبيرى قبل القرن واستمر ينوب لمن بعده بل اقتصر القاياتى أيام قضاؤه عليه في الشرقية جميعها إجلالاً له ودرس المنهاج والحاوى وغيرها وأفقى وصار المعول عليه . وكان اماماً عالماً فقيهاً غاية في التواضع وطرح التكلف أجازى . ومات بعد يسير في ذى القعدة سنة ثلاث وخمسين ولم يخلف في الشرقية مثله رحمه الله وإيانا .

٨٣ (محمد) بن محمد بن أحمد بن عيسى بن عكاش المكي الشهير بهيب . شيخ المقرئين بالمحافل في المسجد والمعلاة وغيرها . مات بها في ليلة الجمعة رابع عشر شعبان سنة أربع وسبعين . أرخه ابن فهد .

(محمد) بن محمد بن أحمد بن أبى الفضل . اثنان الشرف أبو القسم والسكال أبو الفضل النويريان المسكيان الخطيبان بها . يأتى كل منهما قريباً .

٨٤ (محمد) بن محمد بن أحمد بن قاسم بن أحمد بن الشيخ قاسم بن حرز الله أبو ناصر الدين بن الشمس السنهورى ويعرف بالضعيف . كان أحد خلفاء الشيخ محمد ابن هرون . مات ببلده في المحرم سنة احدى وستين . أرخه المنير .

٨٥ (محمد) بن محمد بن أحمد بن قاسم بن محمد بن يوسف أبو عبد الله السلاوى المغربى المالكي . ذكره شيخنا في معجمه وقال : ولد سنة أربع عشرة وسبعمئة وسمع بتونس من الوادى آشى الموطأ وغيره ثم حج فسمع من الزبير بن على الاسوانى بالمدينة وبحلب من محمد بن عبد الكريم بن صلح العجمى واشتغل بالعلم وسلك طريق التقشف ، وكانت له مهابة اجتمعت به قبل طلبى للحديث وأخذت من فوائده وآدابه . ومات باسكندرية في ثالث رجب سنة ثلاث ، وتبعه المقرئى في عقوده وقال انه أنشده يحثه على العزلة :

قالت الارنب السبوق كلاماً فيه ذكرى ليفهم الألباب

أنا أجرى من الكلاب ولكن خير يومى أن لا ترانى الكلاب

٨٦ (محمد) بن محمد بن أحمد بن أبى القسم بن أحمد بن عبد الرحمن الشمس المرافى ثم المصرى المالكي . ذكره شيخنا في معجمه وقال : أحد القضاة في الفقه

والقراءت والعبودية والتاريخ مع المعرفة التامة بأموال الدنيا اجتمعت به مراراً قبل طلب الحديث وسمعت من فوائده وكان يذكر أنه سمع من ابن سيد الناس والطبقة . مات في سابع عشر ذى الحجة سنة احدى عشرة وأظنه قارب الثمانين بل جازها . وخلف كتباً كثيرة جداً تلف أكثرها بالارضة وغيرها، وهو منسوب إلى المراغة من عمل اخيم وجده الأعلى أبو القسم كان مشهوراً بالصلاح وله زاوية هناك وأتباع ويلقب وقار الدين .

٨٧ (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن ابرهيم البدر بن الجلال المحلى الاصل القاهري الشافعي الماضي أبوه وجده وعمه . ولد في سنة سبع وثلاثين ومائاًة ونشأ فحفظ القرآن واشتغل عند يحيى الدماطى فى الفقه وأخذ النحو عن أبى الخير القراء الحنفى وجود الخط على عمه الكمال وكتب به قليلاً ، وحج غير مرة وجاور وشارك فى الفضائل وتكسب فى البر مع خير وديانة وتعفف وتقمع .

٨٨ (محمد) بن محمد بن احمد بن محمد بن أحمد بن رضوان بن عبد المنعم بن عمران فتح الدين بن الشمس الانصارى السفطى المصرى الشافعي الآتارى الماضى أبوه . استقر بعده فى مشيخة الآثار ففاقه فى التردد الى الاكابر والالحاح ولم يشابهه فى الاشتغال والفضل مع أنه ناب فى القضاء ولكنه لم يجمع فإنه لم يلبث أن مات فى رجب سنة سبعين بعد أن عزل من المشيخة لتعديبه وتقريطه فى بعض الآثار بل رام التغيير فى كتاب الوقف فقبحه العز قاضى الحنابلة وبادر الى صرفه وتقرير الولوى البار نبارى عوضه وحمد صنيعه عفا الله عنه .

٨٩ (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن أبو الفوز بن الشمس ابن الولوى المحلى سبط الشيخ محمد النعمرى والماضى أبوه وجده . قرأ القرآن وخطب بجامع جده لأبيه فى المحلة وسمع منى ومن غيرى ، وأجاز له جماعة باعتناء أبيه ولم أرخاله يرضى أمره .

٩٠ (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القسم بن عبد الرحمن المشهور بالشهيد الخطيب الشرف أبو القسم بن الكمال أبى الفضل بن المحب أبى البركات بن الكمال أبى الفضل بن الشهاب القرشى الهاشمى العقيلى النويرى المكي الشافعي والد المحب أحمد الماضى وهو بكنيته أشهر . وأمه أم الحسين ابنة القاضى على النويرى . ولد فى خامس عشرى ذى الحجة سنة اثنى عشرة ومائاًة بمكة ونشأ بها فقرأ القرآن وجوده والاربعين والمنهاج كلاهما للنووى والبعض من كل من المنهاج الاصلى والشاطبية وألفية النحو ي

وعرض على ابن الجزرى والجمال الشيبى وأبى شعر والعلم الإخنائى فى آخرين وأخذ فى الفقه يسيراً عن الشمس البرماوى وعبدالرحمن بن الجمال المصرى وغيرهما وأحضر فى الأولى على الزين المراغى وسمع على الشمسين البرماوى وابن الجزرى والشيبى والولى العراقى والمقرزى وطائفة ، وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وعبد القادر الارموى وعبدالرحمن بن طولوبغا والشمس بن الحب والجمال بن الشرايحى والشهاب بن حجبى وأخوه النجم والشهاب الحسبانى والشرف بن الكويك والجمال الحنبلى والسكالى بن خير والتاج بن التنسى وخلق. ودخل مصر غير مرة أولها فى سنة اثنتين وأربعين وسمع من شيخنا وغيره ، وجاور بالمدينة النبوية وقتا وولى الخطابة بالمسجد الحرام المكي شركة لأخيه وصرفا عنه غير مرة ، ولقيته بالقاهرة ومكة كثيراً وسمعت خطبته مراراً وكان بليغاً فى أدائها ، وأجاز لبعض أولادى ، وكان متواضعاً خيراً متودداً خاضعاً للصالحاء وأهل الخير مديماً للتلاوة خصوصاً بعد ذهاب بصره فانه أضر قبيل الحسين بعد أن كان فى الاصل أعشى وحسن له القدح فى سنة احدى وسبعين وأجاب فما أفاد بل استمر على ذلك حتى مات بعد أن فجع بأخيه وظهر مزيد جزعه عليه بعد أن تعطل مدة فى ليلة الخميس سلخ شعبان سنة خمس وسبعين بمكة ودفن بالمعلاة عوضه الله الجنة وإيانا .

٩١ (محمد) أبو الفتح النوبرى شقيق الذى قبله . بيض له ابن فهد وكان مات صغيراً .  
 ٩٢ (محمد) السكالى أبو الفضل الخطيب شقيق الذين قبله والاول أكبر وهذا أشهر وهو أيضاً بكنته أعرف . مات أبوه وهو حمل فولد بعد موته بثمانية أيام وذلك فى ليلة خامس ربيع الآخرة سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة ونشأ بها فى كفالة أخيه الأكبر فحفظ القرآن وقال انه تلاه لآبى عمر وعلى موسى المغراوى والمنهاج وغيره ، وعرض على جماعة وبمكة فى النحو والاصول على الجمال بن أبى يزيد المشهدى السمرقندى الحنفى والجمال والبرهان البنكاليين الهنديين وسمع مجالس من وعظ أبى شعر الحنبلى وكذا سمع على أبى المعالى الصالحى وأبى الفتح المراغى والتقى بن فهد وآخرين ، وأجاز له فى سنة تسع وعشرين والتدمرى والقبايى والنجم بن حجبى وابن ناظر الصاحبة والتاج بن بردس وأخوه العلاء والسكوتاتى والشمس الشامى وعائشة ابنة ابن الشرايحى وعائشة ابنة العلاء الحنبلى وطائفة وارتحل به أخوه الى القاهرة سنة أربع وأربعين ثم رحل هو بنفسه للطلب فى سنة ست وأربعين أو التى قبلها فأخذ الفقه ارباعاً عن شيخنا والقبايى والونائى وغيرهم وعن الاخيرين أخذ فى النحو وعن أولهم أخذ فى الحديث وأخذ أصول الدين عن السيد فخر الدين الشيرازى

نزيل الاقبغاوية وسمع من شيخنا والعز الحنبلي والشمس محمد بن ابى الخير المنوفى  
نزيل القرافة بالقرب من جامع محمود وبالمدينة النبوية من الحب المطرى والشهاب  
الجريرى وغيرها ولازم بلديه ابا القسم النويرى المالكي فى اصول الفقه والنحو  
والصرف والمنطق حتى كان جل انتفاعه به بل كان يمرنه فى دروسه الفقهية قبل  
قراءته لها على شيوخه ومر وهو فى بلده مع ابي العباس الواعظ على المنسك  
الكبير لابن جماعة ومع السراج عمر البلبيسى على شرحه للورقات فى آخرين  
كالعز عبد السلام البغدادى والسكالى بن الهمام وسلام الله والنور البوشى الخانكى  
ببلده وغيرها ، وما أكثر من الطلب لسكنه كان غاية فى الذكاء مع قوة الحافظة  
وأذن له فى التدريس والافتاء وصحب الشيخ مدين وغيره من الأكابر كالسيدى صفي  
الدين وعفيف الدين الايجيين بل صاهره ثانيهما على أخته ولما مات والده استقرت  
الخطابة باسم ولديه وناب عنهما فى قريتهما أبو اليمين النويرى ثم انتزع حصصه صاحب  
الترجمة خاصة فى سنة ثلاث وثلاثين فلما قدم القاهرة فى سنة تسع وأربعين وهى  
القدمة الثالثة أكثر التردد للسكالى بن البارزى وللبدر البغدادى الحنبلى وله فى  
تقديمه اليد البيضاء وللأمير دولابى المؤيدى وغيرهم من الأكابر فأعيد الى  
ما كان معه من الخطابة ورجع صحبة السكالى فى سنة خمسين فباشرها بفصاحة  
وقوة جنان وأحيا سنة شريفة كانت قد امتيت من بعد الشهاب بن ظهيرة فانه  
خطب بمسجد الخيف من منى يوم النحر ويوم النفر الاول ثم انتزع الخطابة كلها قريتهما  
أيضاً فى ذى القعدة من التى تليها ثم أعيد إليها فى ذى القعدة سنة اثنتين وخمسين وخطب  
صاحب الترجمة أيضاً بمنى يوم النحر ويوم النفر الأول ثم انفصل عنها فى شعبان سنة  
خمس وخمسين بالبرهاني بن ظهيرة ثم أعيد فى سنة سبع وخمسين ثم انفصلا  
فى صفر سنة ست وستين به أيضاً شريكاً لأخيه السكالى أبى البركات ثم أعيداً إليها  
فى صفر سنة ثمان وستين ولم يلبثا ان عزلا فى ربيع الاول منها بالبرهاني أيضاً  
شركة لأخيه الفخر ثم أعيداً إليها فى شعبان سنة تسع وستين واستمر حتى ماتا  
وكذا كان معه بمكة تدريس الافضلية كل ذلك مع ما ترتب له من المرتبات التى  
تساق إليه وما يصل إليه من المبرات والالعامات لمزيد حظه فى ذلك بحيث ابتهى  
بمكة داراً وزاوية بجانبها وحفر بئراً وغير ذلك ، وجرت بينه وبين البرهاني بن  
ظهيرة خطوب وحوادث طويلة أشرت لبعضها فى غير هذا الموضع بل انثنى عنه  
صاحب الحجاز بحيث كان يتخيل من الإقامة معه هناك ولزم من ذلك استيظانه  
القاهرة وتعب كل من الفريقين أما أولئك فلأكثره كلفهم فى ابعاده وعدم تمكنه



وأما هذا فالفارقتة وطنه ولكن كان بالقاهرة على هيئة جميلة الى الغاية رتب له على الذخيرة كل يوم دينار سوى ما يصله من الامراء كالحسمائة دينار دفعة بل الالف فضلا عن دون ذلك خصوصاً الامير جانم الاشرى فانه كان في قبضة يده حتى أنه سافر الشام حين كان نائبها فأنعم عليه بما يفوق الوصف وأنشأ برسمه الامير أزبك الظاهرى خلوة هائلة بسطح جامع الازهر ورام بعض المجاورين المعارضة فيها لما حصل من التعدى فهاتم ولكن قد أزيلت بعد ذلك ، وكثر تردد غير واحد من مقدمى الالوف فمن دونهم من الامراء والخدم سيما مقدم المالميك متقال بل وسائر الناس من كبار المباشرين والأئمة من العلماء والفقهاء والفضلاء والصوفية الى بابه وهو لا ينفك عن وضعه بين يدي كل منهم ما يليق به من أكل وحلوى ونحو ذلك ولم يكن صنيعه هذا مختصاً بالقاهرة بل كذا في غيرها مكة حتى أنه أضاف بها الامير ترمبغا الظاهرى حين كان مقبياً هناك بنواحي منى فتكلف على ذلك وتوابه فيما بلذنى ما أهاب النطق به وزاد فى الاحسان اليه حسبما كان الامير يذكره ويمترف من أجله بالتقصير فى حقه ، وكذا كان ابن الهمام يذكر مزيد خدمته له ، إلى غير ذلك مما لا ينحصر ، وعقد مجلس الوعظ ببلده ثم بمجامع الازهر فأدهش العامة بكثرة محفوظه وطلاقته وفصاحته غير أنه لم يكن يتحرى فى عزو المنقول وربما خاض الاعداء فى ذلك وتعدوا الى عدم الضبط مطلقاً وكان الكبار يحضرون عنده فيه ، وكذا عقد مجلساً للتذكير بمنزله فى كل ليلة ثلاثاء وكثر اجتماع الغوغاء فمن فوقهم فيه وكنت ممن حضر عنده فى كليهما وكذا حضرت عنده فى غيرها وكان يظهر من التودد لى مالا أنهض لضبطه بل وأستحى من مبالغته معى فى مزيد التواضع لكونه لم يكن يتحاشى عن تقميل اليد فى الملاء ، هذا مع مزيد شهامته وارتفاع مكانته وجلالته غير أن ذلك كان دأبه وديده مع العلماء والفضلاء والصالحين وربما أقرطبه مزيد الاعتقاد الى غاية لم أكن أرضاها له ، وكان يقدمنى فى الحديث على غيرى وحصل جملة من تصانيفى وقرأ بعضها من لفظه بحضرتى ویراسلنى بخطه بالاسئلة عن كل ما يشكل عليه ويحلف أنى عنده فى المحبة كاخيه أبى القاسم وانه لا يجبك الامؤمن ولا يبغضك الامنافق الى غير ذلك مما يكتفى منه ببعضه جوزى خيراً ، واقتنى من نفائس السكتب ونفيس الثياب والاثاث شيئاً كثيراً وتزوج ابنة ابن الخازن فكانت تبالغ فى التأنق له فى الاصطناع الاطعمة ومحوها لمن يرد عليه وقطعها أوقافاً طبية يغبط بها ، وزار بيت المقدس غير مرة وكذا دخل الشام وغيرها وما حل ببلد الا وعظمه أهلها ، وحدث ووعظ ودرس وأفتى وجمع مجالس

تكلم فيها على بعض أحاديث من البخارى أطال فيها النفس بل كان يذكر أنه كتب عليه شرحاً وكذا جمع خطبا وكراسة في بعض الحوادث قرضها له الامين الاقصر ابي الزين قاسم الحنفيين وغيرهما وكتب عنه البقاعي ما قال انه من نظمه في الشمائل النبوية لصهره السيد عقيف الدين وهو :

أبدى الشريف الالمى عجائباً عنها تقصر سائرُ الافهام  
وأجاد صنعا في شمائل جده فالله يبقيه مدى الايام

بل حكى عنه من نظمه وعجائبه غير ذلك ومدحه قديما بقوله :

الى الماجد الحبر الجواد مجد أبي الفضل جواز النناين أبي الفضل  
رئيس ترقى ذروة المجد أمرداً فليس له في بطن مكة من شكل

ثم نأفره بعد ذلك وقال مع قوله أنه شاب حسن المنظر مقبول الشكل من بيت أصل وعراقة وعلم وشهامة ودين وشجاعة لكونه قدم عليه في جنازة : ان عنده من التوغل في حب الرياسة والرقاعة على شدة القمر ما يحوجه الى المجازفة والتشيع عالم يعط فشاع كذبه حتى صار لا يوثق بقوله وكذا قال انه شخخ وتسكبر وزاد في التعاطف مضموماً الى الكذب ففقتة غالب الناس وان أبا القسم النويرى أفسد طباعه وانه كانت له حظوة عند الاكابر والسلطان وقرر في وظائف وزعم أنه قرأ عليه في ايساغوجي ، وفي كلامه مجازفات كثيرة نسأل الله كلمة الحق في السخط والرضا . وبالجملة فكان اماماً وافر الذكاء واسع الدائرة في الحفظ حسن الخط فصيحاً طلق اللسان بهجا وجيها عند الخاصة والعامة متواضعا مع الشهامة كريماً الى الغاية مقتدرأ على استجلاب الخواطر والتجيب الى الناس على اختلاف مراتبهم باذلا جاهه مع من يقصده غير باخل بتربية أصحابه خصوصاً الفضلاء عظيم التنويه بذكرهم حسنة من محاسن الدهر وقل أن ترى الاعين في مجموعه مثله . ولكن الكمال لله ، وقد عرض عليه قضاء الشافعية بالديار المصرية فأبى وكان أمره فيها فوق ذلك وكذا استقر في تدريس الشافعية بعد ابن الملقن مسئولاً . فيه ثم عرض نزاع فيه فأعرض عنه . ولم يزل في ارتفاع حتى مات مبطوناً مطعوناً ، غريباً لم يرغب ذهنه بل يقال أنه استمر يلحق في وصيته الى وقت صعود روحه . في ضحى يوم الخميس ثالث عشرى رمضان سنة ثلاث وسبعين ، وكنت عنده ، أول النهار لعيادته ، وبلغ السلطان شدة توعكه فهم لعيادته بعد أن أعلم بضيق درب الاتراك محل سكنه وما انثنى عزمه عن ذلك بل أرسل بعض خواصه بين يديه فوجد قدمات فرجع وأعلمه فتألم ونزل الى سبيل المؤمنى فانتظر حتى

شهد الصلاة عليه ومعه القضاة والخلق تقدمهم الشافعي وأشار بدفنه في قبة الامام الشافعي ويقال ان ذلك كان بوصية منه فراجعه الزيني بن مزهر وتلطف به حتى بطل بعد أن كان حفر له داخل القبة من جهة رأس الامام وأنكر الناس هذا الصنيع وما كان قصده فيما أرجو إلا صالحاً فقد سمعته غير مرة يقول : أنا سمي الامام وبلديه وابن عمه ومقلده ومحبه وخادمه وغريب وهو لا يأتى أن أكون تحت قدميه ، ولكن لم أفهم منه داخل القبة بل أظن ذلك من تحريف الساعى فيه وحينئذ توجه الانكار وخشى المعارض من التطرق لذلك وربما تصير البقعة ممتهنة يتطرق غيره لها والأعمال بالنيات وآل الامر الى أن دفن بجوار قبر ولده المتوفى قبله بأيام بالتنكزية محل دفن الونائى بالقرافة ، واجتمع في جنازته وحين دفنه من لا يحصى رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .

٩٣ (محمد) بن محمد بن احمد بن محمد بن المحب أحمد بن عبد الله الشرف او المحب أبو بكر بن الزين بن الزين بن الجمال الطبرى المكي الماضى أبوه ، وأمه أم كلثوم ابنة الخطيب عبد الله بن التاج على الطبرى . ولد في سنة سبعين وسبعمئة وحضر عند ابن حبيب والجمال بن عبد المعطى وأجاز له العفيف النشاورى وغيره ، وكان حياً سنة ثلاث وسبعين وأظنه وسبعمئة ويكون مات طفلاً أو فوق ذلك إن مات في بقية ذلك القرن فان لم يكن كذلك فلعله من شرطنا .

٩٤ (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد البدر الدمشقي الاصل القاهري الشافعي سبط الجمال عبد الله المارداني ، أمه فاطمة ويعرف بالمارداني (١) . ولد في ليلة رابع عشر ذي القعدة سنة ست وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وجوده على النور امام الازهر بل تلاه عليه ببعض الروايات وألفية النجوى وبعض المنهاج وأخذ عن ابن المجدى الفرائض والحساب والميقات ولازم دروسه وكذا لازم العلاء القلقشندى في الفرائض والتفه وما أخذه عنه الفصول لابن الهائم وتقسيم الحاوى وبهجته والمنهاج والمهذب بل وقرأ عليه البخارى والترمذى وغيرهما وحضر أيضاً دروس القاياتى والبوتيجى والمحلى والعلم البلقينى والشروانى والمخاوص وقرأ في العربية على الكريم العقبي ؛ وسمع على شيخنا والصالحى والرشيدي وغيرهم بالقاهرة وأبى الفتح المرغى بمكة وشمس الدين بن الفقيه حسن بدمياط فى آخرين وكان أول اشتغاله فى سنة تسع وثلاثين ؛ وحج غير مرة وجاور فى الرجبية المزهريه وكذا زار بيت المقدس غير مرة أيضاً منها فى سنة تسعين مع (١) نسبة لجامع الماردانى .

أبى البقاء بن الجيعان ودخل الشام مرتين وحماة فمادونها وتميز في الفنون وعرف بالذكاء مع حسن العشرة والتواضع والرغبة في الممازحة والنكتة والنادرة وامتهان نفسه وترك التأنق في أمره وأشير إليه بالفضيلة فتصدى للاقراء وانتفع به الفضلاء في الفرائض والحساب والميقات والعربية ونحوها . ومن أخذ عنه النجم بن حجي وصار بأخرة فريداً في فنون وباشرة الرياسة في أما كن بل تصدر بجامع طولون برغبة نور الدين بن النقاش له عنه وعمل فيه اجلاساً في صفر سنة تسع وسبعين ، وكتب في الميقات مقدمات حجة تزيد كما أخبرني على مائتين منها المنصورية كأنه عملها لجماعة المنصورية والسر المودوع في العمل بالربع المقطوع وعمل متنأى الفرائض سماه كشف الغوامض واختصره في نحو نصف حجمه بل وشرحه وشرح فيه كلا من تصانيف أربعة لابن الهائم الفصول والتحفة القدسية والمقنع وسماه القول المبدع والألفية المسماة كفاية الحفاظ مع توضيح للألفية أيضاً وكذا شرح الجعبرية والرحبية والاشنابية ولكنه لم يكمل ومنظومة الموفق الحنبلي والحوافي ورتب مجموع الكلائي مع اختصاره والياتان فيه بزوائد مهمة ، وله في الحساب مقدمة سماها تحفة الاحباب في الحساب المفتوح واختصرها وشرح فيه من تصانيف ابن الهائم الحاوي واللمع وفي الجبر والمقابلة ثلاثة شروح على الياشمينية وشرح في النحو الشذور والقطر والتوضيح ولكنه لم يكمل وجرده شرح شواهد من شواهد العيني الى غير ذلك من المهمات ، ونازع في مسألة الجهر بالتسميع وخالف في ذلك الزين زكريا وتنافس معه بسببها وكذا انتقده في شرحه للفصول ونازع ابن السيد عفيف الدين في دعواه تقديم أذان المغرب قبل تمكن الغروب وكلم المحتسب بكلمات مناسبة كما أنه دار بينه وبين ابن عاشر شيخ التربة الاشرفية قايتباي مناقشات وباسمه بعض وظائف الجنبالة . وبالجملة ففضيلته منتشرة ومحاسنه مقررّة ولكنه لم ينصف في تقرير شيء يناسبه كما هو الغالب في المستحقين .

٩٥ (مجد) بن مجد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد الفهرى الشاطبي المريبي أو المروى نسبة للمرية من بلاد الاندلس ويعرف بالشاطبي . ولد في سنة ثمان وستين بالمرية ونشأ بها فحفظ القرآن وتلا به لنافع على محمد الروطي بعد أن جوده على أبيه ومعظم المختصر وجميع رجز ابن عاصم في العربية واشتغل فيهما عند عبد لله الزليحي ومحمد بن معوذ عنهما أخذ الفرائض في الحساب والعروض . وسافر من الاندلس لبعض ضروراته ولا زال حتى دخل مصر في أول سنة خمس وتسعين فنزل بقرية السلطان وحضر الى في أثناء ربيع الآخر منها فسمع مني المسلسل وأنشدني قوله:

يا نفس لاجزعاً بدأ اتقضى الزمن  
 وتارة عسرة من بعد ميسرة  
 وأمس تسمى لدى أهل وفي وطن  
 بيناك في عزة وأنت محترم  
 بيناك فوق الثريا رفعة وعلا  
 أعمار أولاد آدم بدأ ظمنت  
 كم أسوة فيهم لعافل فطن  
 مسرة ساعةً وساعةً حزن  
 وتارة صحة من بعدها وهن  
 واليوم تصبح لا أهل ولاوطن  
 أصبحت في ذلة وأنت ممتن  
 أصبحت تحت الثرى وخفضك الكفن  
 وليس الا به للغابر الظعن  
 لكن فديتك أين العاقل الفطن

٩٦ (محمد) بن محمد بن احمد بن محمد بن أحمد بن هبة الله بن عبد الرحمن بن محمد  
 ابن أبي الفضائل عثمان بن أبي الحسن على بن يوسف الشرف بن الشمس الاسيوطي  
 ثم القاهري الشافعي ويعرف بالاسيوطي وأبوه بخادم أكل الدين وكان صوفياً  
 بالشيخونية . ولد في رجب سنة ست وثمانين وسبعمائة ونشأ حفظ القرآن وكتباً  
 وسمع على التنوخي وابن أبي المجد وابن الشيخة والعراق والهيتمي والفخر عثمان  
 الشيشيني والشمس بن الحكار والنجم البالسى والبرشنسى وناصر الدين بن الفرات  
 ووحيد الدين حفيد أبي حيان وآخرين ، وحدث سمع منه الفضلاء وكان فاضلاً  
 خيراً متعافياً يتكسب من طبخ السكر ونحوه ويعتكف بالازهر في رمضان مع  
 شكله وتأنيقه جاوردبكة كثير أو كان يروم قضاءها ويكثر من ثلب قاضيا أبي السعادات  
 لذلك . ومات في يوم الثلاثاء سابع عشرى شوال سنة احدى وأربعين رحمه الله .  
 ٩٧ (محمد) الفخر الاسيوطي أخو الذي قبله . ولد في أواخر سنة اثنتين أو  
 أوائل سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة ورأيت وصفه بالخامسة في صفر سنة سبع  
 وتسعين بالقاهرة ونشأ حفظ القرآن وكتباً وعرض على جماعة وأحضر على الزين  
 ابن الشيخة وغيره وسمع على التنوخي وابن أبي المجد والابناسى والعراق والهيتمي  
 والتقى والنجم الدجويين وسعد الدين القمنى والحلاوى والسويداوى والتاج أبي  
 العباس بن الظريف والجمال والزين الرشيديين والفخر عثمان الشيشيني والنجم  
 البالسى وناصر الدين بن الفرات والشهاب بن الناصح والشمس بن الحكار وأبي حيان  
 حفيد أبي حيان والقرسيسى في آخرين ، واشتغل يسيراً وحضر دروس الشمس  
 البرماوى والعز البلقيني وغيرهما وأجلس مع العدول بمراكم متعددة الى أن مهر  
 في التوثيق ودرب كثيراً من أحكام القضاة بالممارسة وانطبع في ذلك ، وناب  
 عن الجلال البلقيني في سنة اثنتين وعشرين ببعض أعمال الجيزة ثم بالقاهرة عن  
 شيخنا فن بعده ولكنه لم يرج إلا في أيام شيخنا بسبب اتهامه لولده بحيث جلس

عنده للشهادة يسير أشيخنا ابن خضرم ترك والباقى ، وبالغ الفخر فى الاحسان اليه واشباع جوعته وأسكنه تحت نظره مدة ، وقرأ عليه الباقى ثم نافره جرياً على عادته ؛ وقد حج مراراً وجاور فى بعضها بعض سنة وحدث بأكثر مروياته سمع منه الفضلاء ؛ حملت عنه أشياء . وكان مقدماً على الهمة شديداً بالعصبية متودداً لأصحابه كثير الموافاة لهم مذكوراً بالمجازفة وعدم التحرى . مات فى جمادى الثانية سنة سبعين وصلى عليه بجامع الأزهر فى مشهد حافل ودفن ظاهر باب المحروق عفا الله عنه .

٩٨ (مجد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عيسى بن بدران بن رحمة البهاء ابن العلم بن الكمال بن القاضى الشافعى بدمشق العلم أخى قاضى المالكية بمصر التتى السعدى الاخوانى ثم القاهرى المالكى والد البدر محمد الأتى ويعرف بابن الاخوانى (١) . حفظ مختصر الشيخ خليل وأخذ الفقه عن الجمال الاقهنسى والبساطى وفى القراءات عن الشمس الشرارىبى وسمع على الزين العراقى ولازم أماليه وكان يحفظ من أناشيده فيها . وناب فى القضاء دهرأ وهو الحاكم بقتل بخشيماى الاشرفى حدأ كما أرخه شيخنا فى سنة اثنتين وأربعين ؛ وكان حافظاً لكثير من فروع مذهبه متقدماً فى قضائه من بيت جلاله وشهره عرضت عليه بعض المحفوظات . ومات فى شعبان سنة ست وخمسين عن أزيد من ثمانين سنة ودفن بتربة جوشن رحمه الله وإيانا .

٩٩ (مجد) بن محمد بل أحمد بن أبى الخير محمد بن حسين بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب مجد بن أحمد بن على القطب أبو بكر بن الكمال أبى البركات القسطلانى الاصل المكى الشافعى الماضى أبوه وقريبه الكمال أبو البركات محمد بن الجمال أبى عبد الله مجد بن أحمد بن حسن ويعرف كسلفه بابن الزين . أجاز له فى سنة ست وثلاثين وثمانائة جماعة وسمع فى التى تليها من محمد بن على الزمزمى .

١٠٠ (محمد) الكمال أبو الفضل أخو الذى قبله ووالد الفخر أبى بكر . ولد فى الحرم سنة أربع وثلاثين وثمانائة وأمه ست الكل سعيدة ابنة على بن مجد بن عمر الفاكهى وسمع من خال والدته الجمال المرشدى وأبى الفتح المراغى وغيرها ، وأجاز له فى سنة ست وثلاثين أيضاً جماعة . ومات بالهدية هدية بنى جابر من أعمال مكة فى يوم السبت سادس عشر شعبان سنة ثلاث وتسعين وحمل اليها فوصلوا به تسبيح ليلة الاحد فجزه ثم صلى عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة عند سلفه على شقيقه أبى السعود بعد أن رام ابناه دفنه على أبيه فأبى أخوه

(١) بالكسر نسبة لآخنا مقصورة بقرب اسكندرية ، كما سيأتى .

- ١٠١ (محمد) أبو المكارم شقيق الذي قبله . أجاز له أيضاً في سنة ست وثلاثين  
جماعة . ومات بمكة في سنة سبع وثلاثين عن نحو سنتين .
- ١٠٢ (محمد) أبو السرور شقيق اللذين قبله . بيض له ابن فهد بل ذكر أنه ولد  
في ذى الحجة سنة ست وثلاثين بمعى . ومات بمكة في التي تليها .
- ١٠٣ (محمد) أبو السعود شقيق الثلاثة قبله . سمع أبا الفتح المراغى وأجاز له  
ابن الاميوطى وأبو جعفر بن العجمى وجماعة . مات في جمادى الاولى سنة سبع  
وخمسين بمكة عن ثمان عشرة سنة<sup>(١)</sup> .
- ١٠٤ (محمد) قطب الدين أبو بكر أخو المذكورين . ولد في صفر سنة ثلاث  
وأربعين . ومات صغيراً بمكة .
- ١٠٥ (محمد) نجم الدين شقيق الذي قبله . ولد سنة ست وأربعين وثمانائة أو  
التي بعدها ، وأمه أم حبيبة ابنة على بن محمد بن عمر الفاكهى ، وسمع أبا الفتح  
المراغى ، وأجاز له في سنة أربع وخمسين جماعة وكان مالكيًا اشتغل قليلاً وتعانى  
الزمل والطب ، وسافر لجهة الهند وحصل له فيما قيل هناك بعض رواج بالطب .  
ومات غرباً بها قبيل التسعين .
- ١٠٦ (محمد) أمين الدين أبو البركات بن الزين القسطلانى المكي الشافعى شقيق  
اللذين قبله . ولد سنة ثمان<sup>(٢)</sup> وأربعين وسمع أبا الفتح المراغى ، وأجاز له في  
سنة أربع وخمسين جماعة ولازمى في سنة ست وثمانين بمكة رواية ودراية  
بسكون وتؤدة ويكثر الطواف وهو مشهور بين أهل بلده .
- ١٠٧ (محمد) الحب المدعو مبارك شقيق اللذين قبله وأصغرهم . ولد سنة تسع  
وأربعين وثمانائة . (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن روزبة . فيمن جده  
أحمد بن محمد بن محمود بن ابراهيم بن روزبة .
- ١٠٨ (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الخالق بن عثمان البدر بن البدر  
الانصارى الدمشقى ثم القاهرى الشافعى والد الجلال محمد والزين أبى بكر وغيرهما  
ويعرف كسله بابن مزهر . ولد سنة ست وثمانين وسبعائة بدمشق ونشأ فى كنف أبيه  
ثم مات وهو صغير فكله لزوج أخته الخيوى أحمد المدنى وتولى التوقيع عنده ثم استقر  
كايه فى كتابة سردمشق واتصل بناؤها شيخ سنين وقدم معه بعد قتل الناصر فلما تسلطن  
قربه واستقر به فى نظر الاسطبل السلطانى ثم ولى نيابة كتابية سرها ودام مدة  
(١) فى الاصل « ثمانية عشر » . (٢) فى الاصل « سبع » وفى الحاشية « ثمان » .

قائماً بأعباء الديون سبباً في أيام العلم داود بن الكوز لبعده عن الانشاء والفضيلة  
وكون صاحب الترجمة فصيحاً مفوهاً الى أن استقل بالوظيفة في جمادى الآخرة  
سنة ثمان وعشرين عوضاً عن النجم عمر بن حنبل فباشرها بحجامة وافرة فعظم  
في الدولة جداً ونالته السعادة وأثرى جداً لمزيد رغبته في الجمع ، واستمر حتى  
مات بعد ضعفه قريب شهرين فأكثر بعد عصر يوم السبت سادس عشرى جمادى  
الآخرة سنة اثنتين وثلاثين ووزل السلطان من الغد فصلى عليه ثم دفن بترتبه  
التي أنشأها بالصحراء بالقرب من الشيخ عبد الله المنوفى عن نحو الخمسين وشهد  
غسله سعد العجلونى وقال ما أكرمك من قادم على الله رحمه الله وإيانا وعفائه .  
وكان مديهاً للتلاوة والاوراد محباً في إغاثة الملهوف ونصر المظلوم وتقريب العلماء  
واعتقاد الصالحين حتى أنه لشدة اختصاصه بالشيخ أحمد الزاهد أدرجه الشيخ في  
أوصيائه كما سبق في ترجمته ولما زوج ابنته لابن سلام اختارها شهود العقد الشمسين  
البوصيرى وناهيك به علماً وصلاً والزراتيتى شيخ القراء كثير البر للتمقى بن  
الفتح بن الشهيد بحيث كان العز القديسى يتعجب من كثرة بره له مع ما كان  
بين أبيهما واغفال الزين عبد الباسط لذلك مع الاختصاص به الى غير هذا .  
قال شيخنا في انبأه : وكانت مدة ولايته نيابة واستقلالاً نحو تسع سنين لانه  
باشر ذلك عقب وفاة ناصر الدين بن البارزى في ثامن شوال سنة ثلاث وعشرين  
وباشر في غضوننا نظر الجيش نيابة عن الزين عبد الباسط لما حج في سنة ست  
وعشرين ، وأطال في ترجمته بالثناء الحسن وغيره . ونحوه قول العيني الذى أوردته  
في مكان آخر مملاً احتياج بنا اليه ، وذكره ابن خطيب الناصرية في ذيله وقال  
أنه اختص بالمؤيد حين كان نائب حلب وعمل موقعاً عنده فلما جرى بينه وبين  
ابن أيدير نائب الغيبة الفتنة كان سفيره في الصلح فأمسكه وحبسّه عنده بدمشق .  
فلما مات الناصر وتوجه المؤيد إلى القاهرة أطلقه واستصحبه معه الى الديار المصرية  
فولاه نظر الاسطبلات وقال أنه باشر كتابة السر بحجامة وافرة وأنه كان شكلاً  
حسنّاً ذا مروءة وعصبية ، وقال المقرئى في عقوده أنه كان من الشره في جمع  
المال على حالة قبيحة لا يبالي بما أخذ ولا من أين أخذ مع الشج والبعد عن جميع  
العلوم العقلية والنقلية رضى من دينه وأمانته بجمع المال حتى كان كما قيل :  
\* جنى وصلها غيرى وحملت عارها \* خفف الله عنه وغفر له فلقد كان معتمداً  
بأمرى وله على آياد . انتهى رحمه الله وإيانا .



ابن ناصر الدين بن أصيل أخو أحمد الماضى . ولد فى سادس رمضان سنة ست وخمسين وثمانائة وحفظ القرآن أو كثيراً منه ، وتزوج بعد أبيه بابنة الزين عبد الرحمن المنهلى ؛ وحج وربما اشتغل ولكن اشتغاله بأنواع اللهو أكثر .

١١٠ (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد<sup>(١)</sup> بن حامد بن أحمد بن عبد الرحمن النجم بن الشمس المقدسى الشافعى والد الكمال محمد الآتى ويعرف كسلفه بابن حامد . مات فى جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين .

١١١ (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد بن عمر بن يوسف بن على بن اسمعيل الجمال أبو النجا بن البهاء أبى البقاء بن الشهاب أبى الخير بن الضياء القرشى العمري الصاغاني الاصل المكي قاضيا وابن قضاتها الحنفى الماضى أبوه وجده والآتى ابنه أبو القسم محمد ويعرف كسلفه بابن الضياء وذكر سلفه أنهم من ذرية الرضى الصاغاني فالله أعلم . ولد فى يوم الاثنين سادس صفر سنة تسع وعشرين وثمانائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن والشاطبية وعقيدة النسفى فى أصول الدين والواقى فى الفقه والمنار فى أصوله كلاهما له وألفية الحديث والنحو وكافية ابن الحاجب وتلخيص المفتاح والاندرسية فى العروض ، وعرض على جماعة من المسكين والقادمين كابى السعادات بن ظهيرة والسراج عبد اللطيف الحنبلى والزين ابن عياش ومحمد الديلاي والعلاء الشيرازى وابنى الاقصرائى ، وأخذ الفقه وأصوله والعربية عن أبيه والامين الاقصرائى وقرأ عليه فى المتوسط وابن أخته المحب وغيرهم كعمه أبى حامد وابن قديد وحضر فى المتوسط أيضا عند ابن الهمام وسمع من أبيه وعمه وأبى الفتح المراغى وطائفة ، وأجاز له الواسطى والشمس الشامى والسكوتائى والزين الزركشى ونور الدين الشلقامى<sup>(٢)</sup> والنجم بن حجاجى والزين بن الطحان والتاج بن بردس وأخوه العلاء والقبابى وابن المصرى والتدمرى والتقى الفامى والجمال الكازرونى والنور المحلى ويونس الواحى وعائشة وفاطمة الحنبليتين وخلق ، ودخل مصر مراراً أولها مع والده فى سنة ست وأربعين وسمع من شيخنا وابن الديبرى بل حضر دروسه فى الفقه وغيره وكذا زار مع أبيه بيت المقدس ودخل الشام والرملة وغزة وحضر فيها دروس الشمس الاياسى فى الفقه والنحو وغيرهم ثم دخل القاهرة بعد موت أبيه فى سنة خمس وخمسين وفيها أخذ عن الاقصرائىين ثم دخلها ثالثاً وكذا زار المدينة النبوية غير مرة وناب فى القضاء عن والده ثم من بعده بتفويض من السلطان حين كان عمه قاضيا فلما مات عمه فى سنة ثمان (١) سقط من الاصل «بن محمد» والتصحيح مهاسياتى . (٢) بضمين كما سبق وسيأتى .

وخمسين استقل به . وذلك في شوالها وقرىء توقيعه في أواخر ذي القعدة ثم انفصل عنه في المحرم سنة ست وستين وترك المباشرة من ثاني عشر ربيع الأول حين بلوغه الخبر ثم أعيد في أثناء السنة واستمر ، وأكمل تصنيف والده الذي جعله كالحاشية على الكنز وانتهى فيه الى الحوالة فكتب صاحب الترجمة من ثم الى آخره في مجلد ، وتصدى للتدريس والافتاء ودرس بدرس يلعبا الذي تلقاه جده من الواقف ثم بعده ابنه أبو البقاء ثم ابنه هذا وفي درس ايتمش والزنجبيلي وخير بك ومدرسة الاشرف قايتباي من واقفهما . ولم يلبث ان مات قبل مباشرة الاخير في يوم الاحد ثالث عشر المحرم سنة خمس وثمانين ودفن من يومه على أبيه في المعلاة بعد الصلاة عليه عقب صلاة العصر عند باب الكعبة وكان الجمع في جنازته حافلا جدا رحمه الله .

١١٢ (محمد) بن محمد بن أحمد غياث الدين أبو الليث بن الرضى أبي حامد الصاغانى المسكى الحنفى سبط التقي بن فهد ، أمه أم هانىء وابن عم الذى قبله ووالد على الماضى وأخو الخطيب المحب النويرى لأمه . ولد في يوم الخميس سادس عشر جمادى الآخرة سنة سبع وأربعين وثمانمئة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وأربعى النووى وألفية الحديث والنحو والمجمع فى الفقه لابن الساعاتى والمنار فى أصوله والعمدة فى أصول الدين كلاهما لحافظ الدين النسفى والتلخيص ، وعرض على جماعة وسمع من أبى الفتح المراغى والزين الاميوطى وجده التقى ووالده الرضى وعمه أبى البقاء وغيرهم كالمحب بن الشحنة بمكة ، وأجاز له خلق باستدعاء خاله النجم عمر ، وأخذ ببلده عن ابن عمه الجمال المذكور قبله واشتدت عنايته بملازمته فى كثير من كتب الفقه والاصلين والعربية والحديث قراءة وسماعاً ، وارتحل الى القاهرة فى أول سنة اثنتين وسبعين بحراً فلزم الامين الاقصرأى حتى قرأ عليه الى البيوع من شرح المجمع لابن فرشتا وسمع عليه فى فتاوى قاضى خان فى التقسيم وفى التلويح على التوضيح لصدر الشريعة وفى تفسير البيضاوى وتوضيح ابن هشام وفى رمضانها جميع البخارى والمصابيح والمشارك والشفاو كذا سمع اليسير من أوائل شرح المحب بن الشحنة على الهداية عليه وفى الفقه على سيف الدين ولازم ابن عبيد الله فى قراءة قطعة من النكاح من شرح المجمع لابن فرشتا وفى سماع قطعة من شرح ابن فرشتا على المشارق ومن الهداية ثم قرأ عليه فى مجاورته بمكة المنار فى الاصول وسمع الكثير فى الفقه تقسيماً وربيع العبادات الى النكاح من الهداية ومؤلفه فى المناسك وجميع المشارق للصبغانى ، ولازم ابن أمير حاج

الحلبى أيضاً فى مجاورته حتى قرأ عليه منسكه وتفسير سورة والعصر له وفرائض مجمع البحرين والى انتهاء مباحث السنة من المنار وسمع عليه غير ذلك فى الفقه والاصلين وقرأ على البدر بن الغرس فى مجاورته أيضاً قطعة من النصف الثانى من النسكاح من المجمع ونحو الثلث من شرح العقائد للفتازانى وسمع عليه غير ذلك فى الفقه وأصوله وجميع الرسالة القشيرية وعلى الزين قاسم الجمالى فى أيام الموسم اليسير من اول شرح المجمع لابن فرشتا، واجتمع فى القاهرة بالشمنى فى مرض موته ولم يأخذ عنه شيئاً وقرأ بمكة على أحمد بن يونس المغربى الجرومية وشرحها للسيد وقطر الندى وشرحه للمؤلف وغالب ألقية ابن ملك والتهديب فى المنطق وشرحه التذهيب للخبصى وغير ذلك فى المنطق وغيره سماعاً وقراءة وأخذ الألفية وتوضيحها وقطعة من التسهيل سماعاً عن المحيوى عبد القادر المالكي فى آخرين ممن اخذ عنهم كالزين خطاب بمكة، وأذن له الامين الاقصر أبى وابن عبيد الله فى الاقناع والتدريس وعظماه جداً وكذا كتب له إجازة ابن أمير حاج وقاسم وآخرون وسمع منى ختم القول البديع وغير ذلك وشارك فى الفضائل ودرس بدرس ايتمش خلف مقام الحنفية بعد موت أخيه السراج عمر المتلقى له عن ابيهما عن واقفه بل وأقرأ الطلبة قليلاً . مات فى يوم الجمعة ثالث عشرى صفر سنة خمس وتسعين وصلى عليه فى عصره ثم دفن عند قبورهم من المعلاة رحمه الله وإيانا .

١١٣ (محمد) بن أبى الفتح محمد بن احمد بن أبى عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسنى القاسى الاصل المكسى الشافعى قريب التقي القاسى . سمع على الجمال الاميوطى فى سنة أربع وثمانين وسبعمائة ختم السيرة لابن سيد الناس وعلى النشاورى فى التى بعدها أشياء كاربعى التقي البلديات وأربعى ابن مسدى وعلى ابن صديق مسند عبد ، وأجاز له ابن حاتم والتنوخى والمحب الصامت وأبو الهول الجزرى وخلق وكان مات ببلد كبرجا من الهند بعد الثلاثين بيسير . ذكره ابن فهد . (محمد) بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن موسى الطوخى . مضى فى محمد بن أبى بكر بن احمد بن محمد .

١١٤ (محمد) بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد القاسى الاصل المقدسى ثم الدمشقى أخو أحمد الماضى وهذا الاصغر ويعرف بابن المهندس . ذكره شيخنا فى انبائه . نشأ صبياً جيداً وسمع من الميدومى وغيره وصحب الفخر السيوفى وبمكة العفيف الياضى وكانت له فى نشأته أحوال صالحة ثم باشر بعض الدواوين وحصل أموالاً ولم يحمده سيرة . مات فى شوال سنة ثمان ودفن بترته التى أنشأها فى الشامية البرانية بدمشق .

١١٥ (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمود بن ابرهيم بن أحمد بن روزبة ناصر الدين أبو الفرج بن الجمال أبي عبد الله بن الصفي الكازروني ثم المدني الشافعي ويعرف بابن الكازروني . ولد في ليلة الثلاثاء سابع ربيع الأول سنة خمس وتسعين وسبعائة بالمدينة ونشأ بها فحفظ القرآن وتلا به لعاصم وأبي عمرو على الزين بن عياش والحاوي والمنهاج الاصلى وألفية ابن ملك ، وعرض على جماعة وأخذ في الفقه عن الزين المراغى وانتفع بأبيه فيه وفي غيره وقرأ عليه البخارى وغيره وكذا أخذ بحثاً عن النجم السكاكيني الحاوي والألفية والتلخيص والاصول وأذن له في سنة احدى وثلاثين بالافتاء والتدريس ووصفه بجوهرة العلماء ودررة الفضلاء لسان العرب وترجمان الادب الافضل الامجد ، وأخذ أيضاً النحو والاصول عن أبي عبد الله الوانغى ، وارتحل الى القاهرة مراراً فأخذ أولاً عن ابن الكويك وأجاز له ثم في سنة ثلاث وأربعين فسمع على الزين الزركشى بعض صحيح مسلم وقرأ في سنة خمس وأربعين على شيخنا الخصال المكفرة من تصانيفه وغيرها وكان قد أحضر في المدينة النبوية سنة ثمان وتسعين على أبي اسحق ابرهيم بن على بن فرحون الشفا والموطأ ليحيى ابن يحيى وفي التي تلميها على ابن صديق البخارى بقواتات يسيرة وسمع على الزين المراغى الاربعين لأبى سعد النيسابورى والاربعين التي خرجها شيخنا له من مروياته وكذا سمع على الرضى المطرى والدالمج وسليمان السقائم سمع على أبي الفتح المراغى وغيره ، وأجاز له الزين العراقى ، ودخل دمشق وحضرها دروس الشهاب الغزى والشمس الكفيرى وابن قاضى شهبه ، وزار القدس والحليل ودخل حلب فأجاز له حافظها البرهان ، وحدث ودرس أخذ عنه الفضلاء ومن قرأ عليه البخارى ابنه عبد السلام الاول وناصر الدين محمد بن أبي الفرج المراغى ومسنده ، أجاز لى . ومات في ذى الحجة سنة سبع وستين ودفن عند والده بالبقيع رحمه الله وايبانا .

١١٦ (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن مسعود ناصر الدين أبو الفرج بن الزين أبي المعالى بن الشهاب المغربى الاصل المدنى المالكي ويعرف بابن المزجج . ودخل القاهرة ولقينى بمكة فلازمى في سنة ست وثمانين حتى أخذ عنى الموطأ وغيره دراية ورواية وكانت له بعض مشاركة . مات في ربيع الاول سنة خمس وتسعين بالمدينة ودفن بالبقيع رحمه الله .

١١٧ (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن موسى الشمس أبو الوفاء بن الخواجا الشمس المكي الاصل الغزى الشافعى قاضياها ويعرف بابن النحاس . ولد في يوم

الجمعة سلخ جمادى الثانية سنة أربع وخمسين وثمانمائة بغزة ونشأ بها فحفظ القرآن عند الزين عبد الرحمن بن ذى النون وصلى به في جامعها القديم وكساه أبوه بسطا تساوى مائة دينار ، وقرأ في المنهاج وغيره من المتون كالقية النحو ، وعرض ربيع العبادات منه على خطيب مكة أبى الفضل النويرى حين وروده عليهم في سنة تسع وستين ، ولازم الشمس بن الحمصى في الفقه والعربية وغيرها ، وارتحل لبيت المقدس غير مرة وقرأ في بعضها يسيراً على السكّال بن أبى شريف وكذا قرأ على أخيه البرهان ، ودخل القاهرة في حياة والده للتجارة وقرأ فيها على البرهان العجلونى ومجد الطنتدائى الضرير ، وعاد الى بلده فداوم علمها الحمصى سيما بعد تزوجه بأمه بعد وفاة أبيه حتى أذن له فى التدريس وحسن له الدخول فى قضاء بلده ببذل على يد ابراهيم النابلسى حتى ولىه فى مستهل صفر سنة تسع وسبعين عوضاً عن المحيوى عبد القادر بن جبريل ووصل اليه التثريف فى منتصفه فباشره أحسن من الذى قبله فيما قيل الى أن طلب فى سابع ذى الحجة الى القاهرة لشكوى بعضهم فيه فحضر وتمثل بين يدى السلطان هو وولده أبو الطيب العشارى وبان بطلان ما أنهى عنه ومع ذلك صرف بعد نحو أربعة أشهر كان مقبياً فيها بالقاهرة ونائبه هناك يباشره بل استمر مقبياً بعد صرفه وهو يتردد الى العبادى والبكرى وأبى السعادات البلقينى وزكريا والجورجى وابن قاسم لقراءة الفقه وأصوله والعربية وكذا قرأ على التقريب للنورى بحثاً مع الاربعين له وأشياء بقراءته وقراءة غيره وأذنت له وكذا كل من ذكر ، وتكرر رجوعه غير مرة ثم قدومه القاهرة وتوجه فى بعض المرات فى ركاب السلطان الى غزة فبرز كثير من أهلها للشكوى من خصمه والسؤال فى عود هذا فبادر لتوليته وذلك قبيل الغروب من يوم الاربعاء تاسع جمادى سنة اثنتين وثمانين فدام إلى صفر سنة سبع وثمانين فاستقر الشرف العيزرى (١) ولم يلبث أن أعيد فى محرم التى تليها ثم انفصل به فى شعبان سنة تسع واستدعى به البدرى أبو البقاء بن الجيعان لاتباعه اليه فسافر معه لمكة أول شوال مبتدئاً بالزيارة النبوية التى مكث فيها أياماً ثم حج وكانت حجة الاسلام وعاد معه الى القاهرة ، وانكشف حاله بعد الثروة الزائدة من تدو عقار ونحو ذلك واستغنى بما يتجدد له فى كل يوم من ربح بسبب المعاملات وغيرها وتحمل ديونا حجة بسبب ما كان فى تلك الحالة أوجه منه بمداها ، وكان قد خطب بجامع بلده القديم وجامعه الجوالى وعقد الميعاد بأولهما من سنة خمس وثمانين فى الاشهر الثلاثة

(١) نسبة الى العيزرية من ضواحي شرقى بيت المقدس .

قراءة وتفسيراً فأجادوا زدحم الناس بمجلسه حتى كان العيزري وابن جبريل يشهدانه وأعاناه على ذلك قوة ذكائه وسرعة فطنته وقوة حافظته وتولاه بالنظم ، كل ذلك مع قبول شكله وظرفه ولطيف عشرته واقبال الخواطر الصافية بالميل اليه وهو الآن في سنة تسع وتسعين والتي قبلها في غاية ما يكون من الذل والاهانة بالحبس ونحوه أحسن الله خلاصه ولطف به .

١١٨ (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف بن سلامة المحب أبو الخير وأبو السعادات بن الشمس بن الشهاب العقبي الاصل القاهري الصحراوي الشافعي الماضي أبوه وجده . ولد في سنة سبع عشرة وثمانمائة بقرية قجهاش ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة ومختصر أبي شجاع والشاطبية والألفية وعرض على جماعة واعتنى به عم والده الزين رضوان فأحضره وهو في الرابعة على الشرف بن الكويك والجلال البلقيني ثم على الشموس الزراتيقي وابن الجزري والشامي ومحمد ابن قاسم السيوطي والنورين القوي والمحلّي سبط الزبير والفخر عثمان الدنديلي والشهاب المتبولي وكذا سمع على الولي العراقي أول أماليه وجملة وعلى الشمس البيجوري جزء الدمياطي والنييني ورقية النعلبية في آخرين وأجاز له جماعة وحدث بأخرة سمع منه غير واحد من الطلبة وهو أحد صوفية الشيخونية وكذا البروقية بالصحراء ممن يعرف بالخير ، وقد حج مراراً وجاور في كثير منها وقصدني غير مرة . مات سنة بضع وتسعين .

(محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد المحب الطوخي . مضى في ابن أبي بكر .  
١١٩ (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد الجيزي المسكي الماضي أبوه . ممن سمع مني في سنة ست وثمانين بمكة وليس بمرضى إتهم بقتل وغيره .

١٢٠ (محمد) بن محمد بن أحمد بن مرزوق بن محمد بن محمد بن مرزوق العجيسي المغربي المالكي . شاب أو كهل قدم مكة فعرض عليه ظهيرة بل أخذ عنه في الفقه وأصوله والعربية والمنطق في سنة إحدى وستين وسمعت سنة إحدى وسبعين أنه في الاحياء .  
(محمد) بن محمد بن أحمد بن مزهر . مضى فيمن جده أحمد بن محمد بن عبد الخالق .

١٢١ (محمد) بن محمد بن أحمد بن مسعود البهاء بن العلم السنباطي أمين الحكمة بها وأحد عدوهاو والد العلم محمد الآتي . ملئت بها سنة ست عشرة وكان خير أسلم الباطن .

١٢٢ (محمد) بن محمد بن أحمد بن معين بن أبرهيم الشمس المناوي ثم القاهري الجوهري والده الشافعي ويعرف بابن الريفي . ولد في العشر الاخير من رمضان سنة ثمان وستين وسبعمائة وسمع من جويرية وابن حاتم والتنوخي وابن الشيخة

والمجد اسمعيل الحنفي والفرسيسى وغيرهم ، وحدث سمع منه الفضلاء ، وعمه سمعه على الاولى مجلسا البخترى والشافعى بل سمع من القاضى فتح الدين بن الشهيد نظم السيرة النبوية له ، وأم بالناصرية من بين القصرين . قال شيخنا فى إنبائه : وحصلت له ثروة من قبل بعض حواشى الناصر فرج من النساء وأكثر من القراءة على البرهان البيجورى حتى قرأ عليه فى الروضة والشرح الكبير والصغير وغيرها وكذا لازم دروس الولى بن العراقى مع كثرة التلاوة والاحسان للطلبة . ومات فى ليلة الخميس خامس شوال سنة أربعين بالقاهرة وكانت جنازته مشهودة .

١٢٣ (محمد) بن محمد بن أحمد بن منصور بن أحمد بن عيسى الشمس أبو النجاء ابن الخطيب البهاء بن الشهاب الابشيهى المحلى الشافعى الماضى أبوه . ولد سنة ثمان عشرة وثمانائة تقريبا بالحلة وحفظ بها القرآن وصلى به والعمدة وأربعى النووى والتبريزى والملحة ، وعرض على جماعة واشتغل قليلا ، وناب فى القضاء عن أوحد الدين العجمى ، وكان عفيفاً بارعا فى الصناعة . مات قبيل الثمانين بيسير ولشدة بياضه وحسن شكلته كان يلقب خروفاً رحمه الله .

١٢٤ (محمد) بن محمد بن أحمد بن موسى بن أبى بكر بن أبى العيد أوحد الدين وناصر الدين وشمس الدين وخير الدين وهو الذى استقر أبو الخير بن الشمس السخاوى ثم القاهرى ثم المدنى المالكى الماضى أبوه ويعرف بابن القصي . ولد فى سنة اثنتين وأربعين وثمانائة بسخاوشا فى كنف أبيه حفظ القرآن والعمدة والبرهانية فى أصول الدين لأبى عمرو عثمان السلاجى والشاطبية وألفية الحديث ومختصر الشيخ خليل وكذا الرسالة والرحبية فى الفرائض والتنقيح فى الاصول للقرافى والجرومية وألفية ابن ملك وكفاية المتحفظ فى اللغة لأبى إسحق ابراهيم الاجدانى وعروض ابن الحاجب وبدعية شعبان الآثرى ، وعرضه أبوه على من دب ودرج حتى على الظاهر جقمق وأنعم عليه فكان منهم من الشافعية العلم البلقيني والمحلى والمناوى ومن الحنفية ابن الديرى وابن الهمام والشمنى والاقصرانى وعبد السلام البغدادى ومن المالكية أبو القسم النوبرى والسنباطى القاضى وأبو الجود البنى ومن الحنابلة العز السكنانى وابن الرزاز بل حضر مع والده بالكاملية عند شيخنا ، وسمع على جماعة كثيرين كالشيدى والندابة بالكاملية وغيرها وتلا للسمع على الزين جعفر السنهورى وللنصر الى آخر القرآن وللقاتحة الى (المفلحون) على التاج عبد الملك الطوخى والشهاب السكندرى كلهم بالقاهرة . والى (سيقول السفهاء) على الشمس محمد بن يوسف الديروطى بها والى أول الاعراف .

على أبي الحسن بن يفتح الله السكندري بها وللزهر اوين على الشمس بن عمران الغزى بها وللفاتحة وأوائل البقرة على محمد بن عثمان بن علي الشامي بالمدينة ويعرف بابن الحريري ، وقرأ في الفقه وغيره على المحوي بن عبد الوارث وكذا أخذ عن القرافي ويحيى العلمي والسنهوري واللقاني في آخرين منهم أحمد الابدي وشارك الاكابر في الاخذ عنه وعن كثيرين ، ولازم أحمد بن يونس في كثير من الفنون وكذا الامين الاقصر ائى وبالمدينة الشهاب الابشيطى في الجبر والمقابلة والصرف والعربية وغيرها وأخذ عن التقي الحصنى في فنون كالاصلين والمنطق والعربية والمعاني بل قرأ على العلاء الحصنى غالب التلخيص وحضر دروسه في غير ذلك وقبل ذلك حضر دروس عبد السلام البغدادي وقرأ في الاصول على أبي العباس السرسى <sup>(١)</sup> الحنفي ورأى ابن الهمام قصده للزيارة بالزاوية فكان كل منهما حريصاً على تقبيل يد الآخر لاجلال كل منهما له ، وتميز في الفضائل وأذن له القرافي فن بعده وكذا الحسام بن حريز وأخوه ، وسمع الحديث على جماعة كثيرين ، وأخذ عنى أشياء وتناول منى القول البديع وقرأه بالمدينة النبوية ؛ وأكثر من التردد للقاهرة وزار في بعضها القدس والخليل وكذا دخل القيوم وناب في القضاء بها وأوقفنى على شرح لأماكن من المختصر وأكمل منه من القضاء الى آخر الكتاب وقرىء عليه بالمدينة ، وله نظم ونثر ومحاسن مع عقل تام ودربة زائدة وتواضع وخبرة ؛ ولما زاد ضعف أبيه راسل يسأل في استقراره عوضه وذلك في سنة اثنتين وتسعين فأجيب . وكان كلمة إجماع في عقله وسياسته في الاصلاح بين الاخصام وهو أحد القضاة المطولين للقاهرة في سنة ست وتسعين ثم عادوا في التي بعدها ، وقد حضر عندي بالمدينة النبوية في الروضة وغيرها بقراءة ولده وغيره سنة ثمان وتسعين دراية ورواية .

١٢٥ (محمد) بن محمد بن أحمد بن يحيى بن حمزة القطب بن المحب الجوجرى <sup>(٢)</sup> ثم القاهرى الازهرى الشافعى . ولد فيما كتبه بخطه سنة احدى وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن عند موسى بن عمر اللقاني <sup>(٣)</sup> وكتباً ، وعرض على جماعة كابن الملقن والبلقيني وأجازوا له وتلا لأبى عمرو على البرهان ابراهيم بن موسى الهوى <sup>(٤)</sup> وتفقه بالابناسى والشمس الغراقى والشهاب العاملى

(١) بكسر أوله وثالثه وسكون ثانيه نسبة لسرس من المنوفية ؛ كما تقدم .

(٢) نسبة لجوجر من العربية . (٣) بفتح ثم قاف ونون نسبة للقانة من البحيرة ؛

على ما سياتى . (٤) بضم ثم تشديد نسبة الى هو فى الصعيد الاعلى ، كما تقدم وسيأتى .



واشتغل بالنحو على أبي الحسن على الاندلسي وحضر دروس البقلي في الكشاف  
وسمع على التنوخي والمطرز والابناسي والعراقي والهيثمي والغماري والسويداوي  
والفرسيسي والنجم البالسي وناصر الدين بن الفرات والشرف القدسي في آخرين،  
وهو أحد من أدب البدر بن التنسي واخوته والعلم البلقيني وغيرهم ممن صار  
من أعيان الزمان ، وسافر الى دمياط والصعيد وغيرهما ، وحج في سنة سبع وثلاثين ،  
وحدث بالكثير سمع منه الفضلاء وأكثروا عنه بأخرة حملت عنه جملة ، وكان فاضلا  
ساكنار اغتاف في الاسماع صبورا على الطلبة فأنعما باليسير ، تكسب بالشهادة في الخانوت  
المقابل للجملون من الشارع دهراً . ومات في جهادى الاولى سنة خمس وستين  
وصلى عليه بعد صلاة الجمعة بالازهر . ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

١٢٦ (محمد) بن محمد بن أحمد بن شرف الدين الشافعي السنيهورى الشافعي سبط  
ناصر الدين محمد بن فوزو يعرف بابن شرف الدين . أخذ القراءات عن ابن أسد  
وعبد الغنى الهيثمي ولكنه إنما أكثر عن بلديه الزين جعفر .

١٢٧ (محمد) بن محمد بن أحمد بن عز الدين المحب أبو عبد الله القاهري الشافعي  
والد الرضى محمد وعبد الرحيم وأحمد المذكورين ، ويعرف بابن الاوجاقى . ولد  
سنة سبعين وسبعمائة أو التي قبلها بالدرب المعروف بوالده في خط باب اليانسية  
خارج باب زويلة من القاهرة ونشأ بها فأخذ الفقه عن البلقيني والملقن والابناسي  
والحديث عن العراقي في آخرين منهم في العربية المحب بن هشام والغماري  
والشطونى وأكثروا من ملازمته وكذا لازم البدر الطنبى وانتفع به كثير أو حضر عند  
البرهان بن جماعة والصدر المناوى والبدر بن أبي البقاء والتقى الزبيرى قضاة الشافعية  
وعند الجمال محمود القيصرى والزين أبى بكر السكندرى من الحنفية وهرام وعبد الرحمن  
ابن خير والركراكى وابن خلدون من المالكية ونصر الله والشرف عبد المنعم  
من الحنابلة وأخذ القراءات العشرة عن بعض أئمة القراء وسمع على الشرف بن الكويك  
والقوى ومن قبلهما ، وأجاز له الزين المراغى والجمال بن ظهيرة ورقية ابنة ابن  
مزروع وآخرون منهم عائشة ابنة ابن عبد الهادى ، وصحب الشهاب بن الناصح  
وبعد هذا كله قصر نفسه على الولى العراقى بحيث كتب عنه جل تصانيفه كشروح  
التقريب والبهجة وجمع الجوامع وكالتكت وما يفوق الوصف مع جملة من تصانيف  
أبيه بخطه الحسن الصحيح وحمل ذلك عنه ولازمه في الامالى حتى عرف بصحبته  
وكان الولى يبجله ويحترمه لسابقته وفضيلته ولما مات لزم الاقامة بمسجده بالشارع  
على طريقة جميلة من اقراء العلم والقراءات غير متردد لأحد من بنى الدنيا ولا

( ٤ - تاسع الضوء )

مزاحم للفقهاء في شيء من وظائفهم ونحوها بل يتعيش بالمزارعة والتجارة ؛ كل ذلك مع الورع والعفة والايثار واتباع السنة والصبر والاحتمال والاحسان للارامل والايتام والاصلاح بين الناس وملازمة الصيام والاكثار من التلاوة بصوت حسن وخشوع زائد حتى كان يقصد من الاماكن النائية لسماعها في قيام رمضان ، وقد حج واستمر على طريقته حتى مات بعد مرض طويل في عصر يوم الثلاثاء ثامن عشرى رجب سنة خمس وأربعين ودفن بقرية صهره أبى أم ولده الشريف أحمد الحسينى بجوار ضريح إمامنا الشافعى رحمه الله وإيانا .

١٢٨ (مجد) بن محمد بن أحمد البدر بن الغزى الدمشقى . ولد بها ونشأ وكتب الخط المملوح وعرف الحساب وباشر المرستان النورى وغيره مع مروءة وفضيلة وأخلاق حسنة وآداب جميلة ومعرفة بالامور التى بدمشق . ذكره المقرئى فى عقود وساق عنه عن الشمس محمد بن ابراهيم بن بركة المزين شيئاً .

(مجد) بن محمد بن أحمد البدر بن مزهر . فبين جده أحمد بن محمد بن عبد الخالق . ١٢٩ (محمد) بن محمد بن أحمد الشمس بن الامين بن الشهاب المصرى المنهاجى الشافعى ابن سبط الشمس بن اللبان . ولد سنة سبعين وسبعمائة بمصر ونشأ بها فحفظ القرآن والتنبيه واشتغل يسيراً وكان أبوه متمولاً وله أيضاً نسبة بالبرهان المحلى التاجر الكبير فلما مات سعى ولده هذا فى حاسبة مصر فوليه امرتين أو ثلاثاً ثم توصل الى أن استنابه الجلال البلقىنى فى القضاء بمصر مع الجهل المفرط ، وكان يجلس فى دكاكين اليهود ويتعمى التجارة والمعاملة فسكان يرتفع وينخفض إلى أن مات فى سنة تسع وأربعين غير معدم ولكن سرق غالبه . قاله شيخنا فى انبائه ؛ وأظنه والد الشهاب أحمد الحكرى الملقب بابن الحمار أحد النواب أيضاً .

١٣٠ (مجد) بن محمد بن أحمد الشمس بن فتح الدين الشربىنى الازهرى الشافعى فقيه بنى يحيى بن الجيعان . ممن لازمنى فى قراءة مسلم وغيره واشتغل وفهم قليلاً وسمع ختم البخارى فى الظاهرية مع خير وتقل .

١٣١ (مجد) بن محمد بن أحمد الشمس بن الخص السمسار بسوق أمير الجيوش . كان خيراً محباً فى الصالحين راغباً فى حضور المواعيد ونحوها مذكوراً بين الناس بالنصح فى سمرته ممن استكتب القول البديع وغيره من تصانيف وغيرها . ومات فى ليلة ثانى عشر ربيع الاول سنة إحدى وتسعين رحمه الله .

١٣٢ (مجد) بن محمد بن أحمد الشمس البقاعى الدمشقى . أخذ القراءات عن ابن الجزرى وعنه مجد بن على بن اسمعيل القدسى بالقاهرة سنة سبع وخمسين .

١٣٣٣ (محمد) بن محمد بن أحمد الشمس البسكري المغربي المالكي المقرئ نزيل المدينة النبوية وأخو أحمد الماضي ويعرف بابن نابر . حفظ الشاطبيتين وألفية ابن مالك وغيرها وانتفع في القرآت بالشمس الششتري المدني ، وارتحل الى القاهرة فتلا بعض القرآن بالعشر على الزينين زكريا وجعفر والشهاب الصيرفي والشمس النوبى وناصر الدين الاخميمي وكتبوا له ، ولقيني بالمدينة فسمع منى أشياء وكتبت له .  
(محمد) بن محمد بن أحمد الشمس الحنفي ويعرف بابن المعشوق . ممن أخذ عن شيخنا وسيأتي في محمد بن أحمد ناصر الدين .

١٣٤٤ (محمد) بن محمد بن أحمد الشمس العامري الغزى الشافعى ويعرف بالحجازى . ولد سنة أربعين أو التي تليها بغزة ونشأ بها فحفظ القرآن والمنهاج والبهجة وغيرها وانتفع بعالم بلده الشمس بن الحمصى بحيث تميز في فنون وبرع في التوثيق مع سرعة الكتابة وجودة الفهم والمدارة والعقل وإجادة النظم والنثر ، وناب في القضاء ببلده ودخل دمشق وحلب وأخذ عن بعض علمائهما وكذا أخذ في القاهرة عن العبادى والبكرى والجوزى وزكريا وابن قاسم وسمع على الشاوى والزكى المناوى فى آخرين ولازمى فقرأ على مجتأ ألفية العراقي والنخبة وشرحها وشرحه لمنظومة ابن الجزرى من نسخته مع أماكن من شرحى للألفية وجميع الابتهاج وكتب منه نسخة ومجلسى فى ختم البخارى وبعض إملأى على الاذكار وجملة رواية ودراية ، وأذنت له مع غير واحد فى الافادة ، وخطب ووعظ وربما نظم ، وقرأ الحديث على العامة فى بلده وأحيا طريقة شيخه ابن الحمصى وأفاد ما حمد بسببه . ولم يلبث أن مات بعد تعلمه بالكبد وغيره فى العشر الثالث من جادى الثانية سنة خمس وثمانين وما تحلف عن جنازته كبير أحد وتأسفت على فقدته كثيراً رحمه الله وعوضه الجنة .

١٣٥٥ (محمد) بن محمد بن أحمد الشمس القليوبى ثم القاهرى الشافعى نزيل القصر بالقرب من الكاملية ووالد أبى الفتح محمد المكتب الآتى ويعرف بالحجازى . أخذ عن النور الادمى والولى العراقى وابن المجدى وعنه أخذ القرائض والحساب وغيرها من فنونه وأذن له فى إصلاح تصانيفه فى آخرين كالبدر العيى قرأ عليه شرحه للشواهد وأصلح فيه بتحقيقه شيئاً كثيراً بعد توفقه فى ذلك أولاً وسمع الكثير على ابن الجزرى ومن قبله على الشرف بن الكويك ومن قبله على الجمال الأميوطى أظنه بمكة وغيرهم ، وحدث سمع منه الفضلاء وتصدى لنفع الطلبة ، ومن قرأ عليه امام الكاملية والولى البلقينى والاسيوطى وأبو السعادات والزواوى والبيجورى

وز كريا وعلى الطبناوى واختصر الروضة اختصاراً أحسنأ ضم إليه من كلام الاسنوى والبلقيني والولى العراقى وغيرهم أشياء مفيدة وكتب على الشفا تعليقاً لطيفاً وعلى الحاوى مختصر التلخيص لابن البناء فى الحساب شرحاً وغير ذلك ، وكان إماماً عالماً فاضلاً ماهراً فى الفرائض والحساب والعربية محباً فى الامر بالمعروف حريصاً على تفهيم العلم مع لطف المحاضرة والنادرة والخبرة بالامور الدنيوية بحيث كان مشاركاً بالجمالية ومباشراً بوقف ينبغا التركمانى ، ومحاسنه كثيرة ، حج وجاور . ومات فى أواخر جمادى الآخرة سنة تسع وأربعين وصلى عليه القباياتى حين كان قاضياً بمصلى باب النصر ودفن بتربة خلف الاشرفية برسباى رحمه الله وايانا .

(محمد بن محمد بن أحمد الشمس المناوى بن الريفى . مضى فيمن جده أحمد بن معين . ١٣٦ (محمد بن محمد بن أحمد ناصر الدين الجوجرى ثم الخانكى أحد تجارها وأخو عبد الغنى الماضى وذلك أصغرهما . حج هو وأخوه وكان فى سمعه ثقل فلما انتهوا لرابغ قيل له فبادر واغتسل للاحرام فحجم واستمر حتى دخل مكة . ومات فى ليلة الجمعة ثانى ذى الحجة سنة اثنتين وتسعين ودفن من الغد .

١٣٧ (محمد بن محمد بن أحمد ناصر الدين الطلخاوى ثم القاهرى . أقام تحت نظر قريبه البدر حسن حتى حفظ كتبها وعرضها واشتغل قليلا وجلس عنده للشهادة . مات فى سنة تسعين بطلخا ، وكان عاقلا .

١٣٨ (محمد بن محمد بن أحمد ناصر الدين الفارسكورى ثم الدمياطى الغزولى . ممن سمع منى . ١٣٩ (محمد بن محمد بن أحمد ولى الدين أبو عبد الله بن الشمس أبى عبد الله ابن الشهاب السمهودى القاهرى الشافعى . ولد سنة تسع وثمانين وسبعائة ونشأ فحفظ القرآن والمنهاج وعرضه على البلقيني فى سنة اثنتين وأجازاه والصدر المناوى وآخرين واشتغل أجاز لى . ومات .

(محمد بن محمد بن أحمد السلاوى . فيمن جده أحمد بن قاسم بن محمد بن يوسف . ١٤٠ (محمد بن محمد بن أحمد البغدادى الحلبي ويعرف بالصابونى . ممن سمع منى . ١٤١ (محمد بن محمد بن أحمد الساحلى الاندلسى زليل مالقة ويعرف بالساحلى وبالمعجم . رأيت ابن عزم قال أنه شيخ قدوة مسلك له كلام فى العرفان ومنسك لطيف وتؤثر عنه كرامات بل له أيضاً بغية السالك الى أشرف المسالك وهزة التذكرة ونزهة التبصرة . مات سنة ثلاثاً وبعدها بقليل . (محمد بن محمد بن أحمد العدوى .

١٤٢ (محمد بن محمد بن أحمد الغزولى . ذكره التتقى بن فهيد فى معجمه ويض له .

١٤٣ (محمد بن محمد بن أحمد المقدشى بالشين المعجمة . ذكره شيخنا فى معجمه وقال

ولدسنة أربع عشرة وسبعمائة، وسمع أكثر صحيح مسلم على أبي الفرج بن عبدالمهادي وحدث به سمعه منه الفضلاء سمعت عليه أحاديث منه ، ولو كان سماعه على قدر سنه لآتى بالعوالى ؛ وكانت فيه دعاية ويلقب بين أصحابه قاضى القضاة لكونه كان لسلامة صدره وكثرة عبادته وديانته يلهج بها كثيراً فاذا قيل له ياسيدي ول فلاناً يقول وليته قاضى القضاة . مات فى سادس عشرى رجب سنة اثنتين وقد قارب التسعين . ونحوه قوله فى الانباء : وكان ذا خير وعبادة وفيه سلامة فكان أصحابه يقولون له ادع لفلان فيقول وليته قضاء العسكر فكثير ذلك منه فلقبوه قاضى القضاة ، وهو فى عقود المقرزى رحمه الله .

١٤٤ (محمد) بن محمد بن أحمد النابى أخو عبدالقادر الماضى وأبوها وزيلو جامع الغمرى .

من سمع منى أشياء . (محمد) بن محمد بن أسعد القاياتى . سقط من نسبه عملاً آخر كما سيأتى .  
١٤٥ (محمد) بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن أحمد بن يوسف البدر بن الشمس العمرى الونائى الاصل القاهرى الشافعى سبط النور التلوانى والماضى أبوه . ولد فى ليلة الجمعة ثانى رمضان سنة تسع وعشرين وثمانمائة ونشأ فحفظ القرآن وصلى به فى جامع الاقصر ومن حضر ختمه شيخنا وروى عنه فوق المنبر حديثاً وحفظ الاهتمام والتنبيه وتصحيحه للاسنوى وجمع الجوامع واللفية الحديث والنحو وعرض على غير واحد كشيخنا بل قرأ عليه ألفية الحديث والقاياتى والعلم البلقىنى والحلى والسعد بن الديرى والعينى والبدر بن التمسى وعبادة وابن الهمام والعز عبد السلام البغدادى والمحب البغدادى ، واشتغل على أبيه ، وبعده تشاغل بالزراعة والمعاملات فى ذلك وفى غيره ، وتمول جداً خصوصاً حين اختلاطه بتمربغا وتمرز ، وصار مشاراً اليه بحيث ان الاشرف قايتباى أخذ منه نحو عشرة آلاف دينار وأكثر ، وهو على الهمة محب فى الاطعام .

١٤٦ (محمد) بن محمد بن اسمعيل بن محمد الشمس أبو عبد الله البنهاوى ويعرف

أولاً بالاشبولى ثم القاهرى الشافعى نزيل الحسينية . ولد تقريبا سنة تسع وسبعين وسبعمائة وأنه كتب بخطه أنه فى سنة تسع وستين لأن تاريخ عرضه فى سنة احدى وتسعين - بتقديم المئنة القوقانية - وبعده فى الغالب عرض من يزيد على احدى وعشرين سنة . وكان مولده بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والتنبيه ؛ وعرض على الابناسى وابن الملقن وولده والكمال الدميرى ومحمد بن محمد بن أبى حامد أحمد بن التقي السبكى وابن أبى البقاء والشمس الانصارى القليوبى ومحمد بن أبى بكر بن سليمان البكرى وأجازوه وأجاز له أيضاً المجد اسمعيل الحنفى والحلاوى والتقى الدجوى وسمع على

ابن الشيخة والتنوخي وابن الفصيح والعراق والهيثمي ونصر الله العسقلاني  
القاضي الحنبلي في آخرين ومما سمعه على أولهم مسند الطيالسي وحدث به غير مرة  
سمعه منه الفضلاء وكنت ممن سمعه مع غيره عليه ، وكان فقيراً قانعاً صوفياً بسعيد  
السعداء والبيروسية راغباً في الامماع . مات في جمادى الاولى سنة أربع وخمسين رحمه الله .  
١٤٧ (محمد) بن محمد بن اسمعيل بن محمد الصدر بن الشمس دمشقي الشافعي  
سبط البرهان النابلسي ويعرف كأبيه بابن خطيب السقيفة <sup>(١)</sup> . ممن حفظ المنهاج  
واشتغل ومولده قبل الثمانين بسنتين .

١٤٨ (محمد) بن محمد بن اسمعيل بن يوسف بن عثمان بن عماد الشمس بن الشمس  
ابن العماد الحلبي الاصل الحجازي المدني المولد المسكي ثم القاهري الشافعي الماضي  
أبوه ، ويعرف بابن الحلبي وبابن أخت الغرس خليل السخاوي . ولد في سنة  
تسع وتسعين وسبعمائة بالمدينة ونشأ بمكة في كنف أبيه فحفظ القرآن وسمع على  
ابن صديق الامالي والقراءة لابن عفران ، وقدم القاهرة وولى نظر دار الضرب  
وقتما وسافر يحمل الحرمين في بعض السنين وصحب الظاهر جقمق باضمامه لخاله  
وأثرى ، وكان خيراً ديناً حسن الخط منجماً عن الناس مديماً للجماعة في  
سعيد السعداء وشهود السبع بها غالباً وله بستان فيه منظره وأما كن سفلى قنطرة  
الحاجب وجماعة من الفضلاء اليه بعض التردد كالشهاب التوتى والعلم سليمان الحوفى  
وربما كان صاحب الترجمة يقرأ عليه وعلى غيره ، اجتمعت به في بستانه وسمعت  
منه من نظم والده شيئاً بل قرأت عليه الامالي المذكورة . ومات في ربيع الأول  
سنة خمس وخمسين رحمه الله وإيانا .

١٤٩ (محمد) بن محمد بن اسمعيل الشمس البكرى الدهروطي الاصل المصرى المالكي  
ويعرف بابن المكين وهو لقب جده . اشتغل في الفقه والنحو ومن شيوخه  
فيه البهاء بن عقيل قرأ عليه الألفية وسمع من أبى الفرج بن القارى شيئاً من  
مشيخته ومن الشرف أحمد بن عبد الرحمن بن عسكر الموطأ وحدث ببعضه  
روى لنا عنه غير واحد منهم شيخنا وقال انه ناب في الحكم بمصر مدة طويلة  
ودرس بالبرقوية وكذا بالمسلمية بمصر . ومات في ربيع الاول سنة ثلاث عن  
نحو ستين سنة ، وزاد في الابناء انه عين للقضاء الاكبر فامتنع مع استمراره على  
النيابة . وقال العيني : كان ديناً ذا وقار وسكون رحمه الله .

١٥٠ (محمد) بن محمد بن اسمعيل الشمس الغانمي المقدسى . ممن سمع من شيخنا .

(١) بضم السين المهملة وفتح القاف تصغير سقيفة ، كما سيأتى .

(مجد) بن محمد بن اسمعيل البرادعى . صواب جده سليمان وسيأتى .  
 (مجد) بن محمد بن اسمعيل البعلى الشافعى بن المرحل (١) .  
 ١٥١ (محمد) بن محمد بن اسمعيل الوفاى الصوفى . نشأ فقرأ القرآن وغيره عند  
 البدر الانصارى سبط الحسنى وأسمعه على شيخنا والرشىدى وغيرهما وتزل فى  
 صوفية سعيد السعداء ثم أقبل على شأنه ولا بأس به .

١٥٢ (محمد) بن محمد بن أيوب بن مكى بن عبد الواحد الشمس القوى الشافعى  
 ويعرف بابن أيوب . ولد تقريباً سنة اثنتين وثلاثين بفاة ونشأ بها فقرأ القرآن  
 وكتبها وتفقه بالبدر بن الخلال وكذا أخذ بالقاهرة وتكرر قدومه لها عن جماعة  
 بل قرأ على شيخنا النخبة وسمع عليه وعلى الرشىدى وغير واحد بقرأتى وقرأة  
 غيرى وربما قرأ ، وتميز فى العربية وغيرها وله نظم وامتدحنى بقصيدة فى حياة  
 شيخنا ثم كتبت عنه بجامع ابن نصر الله فى بلده قوله :

حاولت سُلوَاناً فلم أُستطع صبراً على العيش الذى أمرا  
 وقال لى المحبوب تيهاً لقد أتيت أمراً فى الورى إمرا

وانقطع فى بلده للاشتغال والكتاب (٢) بالأجرة وربما اتجر .

١٥٣ (مجد) بن محمد بن بخشيش - بفتح الموحدة ثم معجمة سا كنة بعدها  
 معجمتين بينهما تحتانية - بن أحمد الجمال بن ناصر الدين الجندى . سمع فى سنة  
 ست وثمانمائة من ابن صديق رباعيات الصحابة ليوسف بن خليل وغيرها، ودخل  
 بلاد الهند صحبة والده للتجارة وكذا القاهرة للاستزاق ثم انقطع بعد الثلاثين  
 بقليل بمجدة وتآهل بها وبأثر حسبتها عن قضائها . ومات بها بعد أن أجاز لى فى  
 رمضان سنة تسع وخمسين .

١٥٤ (مجد) بن محمد بن بدير بدر الدين العباسى زوج أخت البدر محمد بن  
 محمد بن مجد بن أحمد بن عبد الملك الدميرى ورفيقه فى مشاركة البيارستان ويعرف  
 بالعجمى . كان مشكور السيرة محبباً الى الناس . مات فى شوال سنة ست وأربعين  
 وكثر التأسف عليه رحمه الله وأظن جده صاحب المدرسة البديرية بباب سر الصالحية .  
 ١٥٥ (مجد) بن محمد بن بريس - بضم الموحدة ثم راء بعدها تحتانية ثم معجمة -  
 الشمس البعلى الخضرى بمعجمتين الاولى مضمومة . سمع فى سنة خمس وتسعين ببلده  
 على عبد الرحمن بن الزعوب الصحيح وحدث ببعضه سمع منه بعض أصحابنا . ومات  
 قبل دخولى بلده بمدة . (محمد) بن محمد بن البهاء المكي . يأتى فيمن جده عبد المؤمن .

(١) فى هامش الاصل : بلغ مقابلة . (٢) الكتاب : الكتابة .

١٥٦ (محمد) بن محمد بن أبي بكر بن اسمعيل بن عبد الله الشمس أو العماد الجعبرى القاهرى الحنبلى القبانى الماضى أبوه . ولد بعد سنة ثمانين وسبع مائة تقريبا بالقاهرة ونشأ بها فقرا القرآن وحفظ الخرق وعرضه على الكمال الدميرى وأجاز له فى آخرين وسمع البخارى الا اليسير منه على ابن أبى المجدو ختمه على التنوخى والعراقى والهيثمى ؛ واشتغل بالتعبير على أبيه وغيره وتعلم أسباب الحرب كالمى وجر القوس الثقيل وعالج وثاقف وفاق فى غالبها ونظم كثير أمن القنون الخارجة عن البحر كالموالي ثم رأى فى المنام أن فى شعره (١) - يعنى بفتح المعجمة والمهمله - كثيرا (٢) وأنه قلعه فأصبح وقد قلع من قلبه حب الشعر وعادت عليه بركة سماعه للحديث فتركه ونسى ما كان قاله الا النادر ومنه :

يا راشق القلب مهلا أصبت فاكفف سهامك  
ويا كثير التجنى منعت حتى سلامك

وكان كأييه صوفيا بسعيد السعداء بل قبانى الخبز بها أجاز لى . ومات فى شوال سنة إحدى وخمسين رحمه الله .

١٥٧ (محمد) بن محمد بن أبى بكر بن أيوب البدر أبو عبد الله بن فتح الدين بن الزين المحرقى ثم القاهرى والد المحب محمد والبهاء أحمد المذكورين وأبوه ؛ ويعرف كسلفه بالمحرقى ومن سمي والده صدقة كالعنى فهو غلط سيما وقد عرض البدر العمدة فى سنة ثمان عشرة وثمان مائة على شيخنا والبيجورى والبرماوى ومحمد بن عبد الماجد سبط ابن هشام وابن المجدى ، واتفقوا على أنه فتح الدين محمد ، واستقر بعد أبيه كما سلف فيه فى عدة مباشرات . ومات فى ربيع الأول سنة ست وخمسين رحمه الله .

١٥٨ (محمد) بن محمد بن أبى بكر بن الحسين بن عمر أبو الرضى بن الجمال أبى المنين بن الزين العثمانى المرافى المدنى الشافعى أخو حسين الماضى وأبوها . سمع على جده ، وقتل مع أخيه وأبيهما بدر ب الشام . (محمد) بن محمد الزين أبو بكر ابن ناصر الدين أبى الفرج المرافى المدنى ابن عم الذى قبله . يأتى فى السكتى .

١٥٩ (محمد) الشمس والجمال أبو عبد الله وأبو نصر الشافعى المقعد أخو الذى قبله . ولد فى صفر سنة أربع وثلاثين وثمان مائة بطيبة ونشأ بها فحفظ القرآن عند أبى بكر المغربى وانتفع بركته بحيث أنه لم يحتج الى اعادة ، والمنهاجين الفرعى والاصلى والجرومية وألفية ابن ملك والشاطبية ونصف القية الحديث الأول ،



وعرض على جماعة كالمحب المطري وفتح الدين بن صلح والجمال بن فرحون والشمس محمد بن عبد العزيز وأبي الفرج بن الجمال الكازرونيين في آخرين فيهم ممن لم يحجز السيد على شيخ الباسطية المدنية ، وأجاز له باستدعاء والده شيخنا وجماعة باستدعاء ابن فهد خلق وجود القرآن على ابن عبد العزيز المشار إليه بل تلاه بالسمع على السيد ابراهيم الطباطبي وتفقه بالكازرونيين وقرأ البخاري على ثانيهما بل أحضر على والده الجمال الكازروني في أثناء الرابعة وأثناء الخامسة بعض الصحيحين وابن ماجه والشفاء وكذا أخذ الفقه أيضاً مع العربية عن أبي الفتح ابن تقي وأصول الفقه عن أبي السعادات بن ظهيرة والامين الأقصراني وقرأ عليه الشفاء وأصول الدين عن ابن الهمام بل سمع عليه في فقه الحنفية ولازم الشهاب الابشيطي (١) في الفقه والعربية والاصلين والقراءات والحساب وغيرها وانتفع به كثيراً وكان يحبه وأباه كثيراً ومما قرأه عليه المنسك لابن جماعة ، ولبس الخرق من الصدر العكاشي الرواسي وقرأ على الحب المطري البخاري وبعض الشفاء ، ولازم والده من سنة خمس وأربعين حتى مات بحيث قرأ عليه الكثير جداً وسمع على عمه الشريف أبي الفتح أشياء وماتيسر له القراءة عليه وقرأ على النبي بن فهد بمكة يسيراً وصار لكثرة ممارسته للسمع والقراءة بارعاً في ألقاظ الكتب الشهيرة مجيداً لقراءتها فصيحاً بحيث كان ابن السيد عفيف الدين ينوه به في ذلك ، وتصدر بعد أبيه للاسماع فكان يقرأ عليه من شاء الله من أهل بلده والقادمين عليها وهم متفقون على وجاهته وجلالته وخيره ومتانة عقله بحيث صار مرجعاً في مهماتهم وغيرها من أمور المدينة سيما وآراؤه جلييلة ومقاصده حسنة جميلة وتودده للفقراء والغرباء متزايد وبذله لما تحت يده من الكتب وهو شيء كثير لطالبه من أهل البلد وغيرهم منتشرة ، وله في الحريق الواقع بها اليد البيضاء بل همته عليه وبهجته جلية مع نقص حركته فإنه من صغره عرض له عارض بحيث أقعد حتى صار يمشي أولاً على عكازين ثم بأخرة صار يوضع على تكهله بكر تسحب بها الى باب المسجد ويحمله من ثم حامل الى اسطوانة التوبة من الروضة فيجلس بها في أيام الجمع ونحوها وكذا أشهر الحديث ونحو ذلك وباقي الأيام في بيته ولا يترك مع ذلك الحج في كل سنة ، وقد لقيته مراراً بمكة ثم بالمدينة في مجاورتي بها وسمع مني أشياء وعظم اغتباطه بي وهم بابطال اسماعه حين إقامتي وضار يحض الناس على الاخذعني ووالى فضاله وتفقده بحيث استحيت منه وأضافني في مكانهم الشهر

(١) بكسر الهمزة ، على ما ضبطه المؤلف في غير هذا المكان .

من العوالى واستأنس بى كثيرًا وسمعت من لفظه ما نظمه عمه الجمال أبو الين محمد فى آبار المدينة حدث بها عن أبيه عنه ، وأمره فى جميع ما أشرت إليه يزيد على أبيه ولذا كثرت ديونته لكثرة تجمعه ومواساته بخلاف أبيه . ولم يزل على وجاهته الى ان مات فى ضحى يوم الاحد منتصف المحرم سنة احدى وتسعين بعد ترضه ثلاثة أيام أسكت فيها نحو يومين ، ولم يخلف بعده هناك فى مجموعته مثله وحصل الاسف على فقده رحمه الله وإيانا .

١٦٠ (محمد) بن محمد بن أنى بكر بن خلد البدر السدرشى<sup>(١)</sup> الاصل القاهرى الحنبلى سبط القاضى نور الدين البويطى ؛ أمه آمنة ويعرف بالسعدى . ولد فى ثالث شوال سنة ست وثلاثين وثمانمائة بحوار مدرسة البلقينى ومات أبوه وهو ابن ثلاث فنشأ فى كنفالة أمه وأما وحفظ القرآن والوجيز وألفية النحو والتلخيص ومعظم جمع الجوامع فيما ذكره لى وجود فى القرآن على الزين جعفر السهنورى وربما قرأ عليه فى غيره وأخذ النحو عن الابدى والراعى وأبى القسم التويرى ومن ذلك عنه جل شرحه لمنظومته التى اختصر فيها الألفية والشمنى ومنه عنه حاشيته على المعنى وكذا أخذ هو والصرف عن العز عبد السلام البغدادى بل قرأ عليه جزءاً من تصانيفه والبعض من النحو وغيره عن أبى الفضل المغربى ولازم التتى الحصى فى الاصلين والمعانى والبيان والمنطق وغيرها وحضر عند الشروانى دروساً فى المختصر وغيره وعند ابن الهمام ما قرىء عليه قبيل موته من تحريره فى الاصول وقرأ على الكفياحى مؤلفه فى كلمة التوحيد وغيره وعلى أبى الجود البنى مجموع الكلاوى وكتب عنه شرحه بل أخذ فى الفرائض أيضاً عن البوتيجى وفى الحساب عن السيد على تلميذ ابن المجدى والشهاب السجيني وفى الميقات عن النور النقاش وفى الأدب عن ابن صلح وغيره وجود الخط على البرهان القرنوى وكتب اليسير على أبى المنتح الحجازى بل كتب قبلهما يوماً واحداً على الزين بن الصائغ ولازم شيخنا فى كثير من دروس الحديث وغيرها وكتب عنه من أماليه وحمل عنه أشياء من تصانيفه وغيرها وأخذ فى شرح الألفية الحديثية قراءة وسماعاً عن المناوى وسمع على السيد النسابة والعلاء القلقشندى والعلم البلقينى والأمين الاقصرانى والقطب الجوجرى وابن يعقوب والابودرى وابنى الفاقوسى وامام الصرغتمشية وعبد الكافى بن الذهبى وعبد الرحيم الاميوطى والتتى بن فهد وشعبان ابن عم شيخنا وخال أمه النور البلميسى وخلق أعلامهم سارة ابنة ابن جماعة

(١) بكسر أوله وثالثه وسكون ثانيه واعجام رابعه . كما سيأتى .

بالقاهرة ومصر وبعض ضواحيها بل وبعض ذلك بمكة حين حج حجة الاسلام  
 وتفقه بالنور بن الرزاز وكذا بالجمال بن هشام لكن قليلا مع دروس في النحو الى  
 غير هؤلاء ممن تذاكر معهم وتميز بضم مامعه لما عندهم ، ولازم شيخ المذهب  
 العز الكنتاني في الفقه وغيره وقرأ عليه الكثير قبل القضاء وبعده في الدروس  
 وغيرها واختص به فتوجه لتقدمه وتوجه بمزيد إرشاده وتمهيمه وأعانته هو بنفسه  
 بحيث حقق منه ما كان في ظنه وحده وبمجرد ترعرعه وبدو صلاحه وحسن مترعه  
 ولاءه القضاء وأولاه من الجميل ما يرتضى فتدرب فيه بمن يرد عليه من أعيان  
 الموتقين وتقرب لذلك بما حصله من الفقه والفنون المشار اليها بالتعيين فذكر  
 بالجميل وشكر بما لا يقبل التأويل وأذن له في الافتاء والتدريس غير واحد  
 وأحسن في تأدية ما تحمله المقاصد أفق ودرس وأوضح بالتقيد والتقرير ما كان  
 قد التبس ونظم ونثر وبحث ونظر ، واستقر في حياته في افتاء دار العدل وتدريس  
 الفقه بالمنكوتومية والقراستومية مع مباشرتها والحديث بمسجدي رشيد وقطن  
 وبعد موته في تدريس الفقه بالشيخونية ثم في قضاء الحنابلة بالديار المصرية  
 لاتفاقهم على تقدمه على سائر حنابلتها وسار فيه أحسن سيرة وترقى في سائر  
 أوصافه علماً ورفهماً وخبرة تامة بالأحكام وحسن نظر في المكاتيب وعقلا ومدارة  
 واحتمالا وتواضعا وشفقة ومحاسن جملة حتى خضع له شيخ حنابلة الشام العلاء  
 المرداوي حين راسله يتعقب عليه أشياء وقعت في تصانيفه وأذعن لكونه مخطئا  
 فيها والخمس منه المزيد من بيان ما يكون من هذا القبيل ليحصل له بذلك الأجر  
 والثواب ، وقد كتب بخطه جملة وأجاب في عدة وقائع بما استحسنت كتابته  
 فيه كل ذلك لحسن تصويره وجوده تدبره ، وعندى من فوائده القديمة والحديثة  
 ما تطول الترجمة ببسطه ومع ذلك فكان قاضي الحنفية الشمس المشاطي يناكده  
 ويحيل عليه في الاستبدالات ويروم إما اختصاصه بها أو إشراكه معه فيها بعد  
 مزيد إجلاله والتنويه به ومساعدته قبل الولاية وبعدها وكون السبب في عزل  
 ابن الشحنة واستقراره عقب توفقه عن الموافقة له في بعض القضايا ، ولم يزل  
 يسترسل في المناكدة الى أن اتفقت قضية مشعرة بمعارضة للملك فانتزعت القرصة  
 ودس من لبس بحيث صرفه ثم أعاده بعد أيام وللاتابك فيه اليد البيضاء وتزايد  
 السرور بعوده ، ولم يلبث ان مات الحنفى فتزايد في الارتقاء ودعوت له بطول  
 البقاء وأثنى عليه السلطان فن دونه واستقر في نقابته التتقى بن القزازى الحنفى في  
 سنة تسعين ثم صهره الرضى الاسحاقى وكلاهما ممن أجاد ، وقرأ عليه غير

واحد من الفضلاء في العربية وغيرها ، وحدث بمسند امامه بتمامه وختم في مجمع حافل ولخص لامامه ترجمة حسنة التمس منى المرور عليها ، الى غير ذلك ، وحرص على ازدياد من الفضائل بحيث كتب بخطه من تصانيفه أشياء واستكتب كذلك سيما وبيننا من الودما اشتهر وتجدد له تدريس البرقوقية والمنصورية وغيرها وناب في تدريس الصالح وأكثر من زيارة الصالحين أحياءً وأمواتاً مع خشوع وخضوع وتلاوة للقرآن وتوجه والتجاء .

١٦٦ (محمد) بن محمد بن أبي بكر بن خلد الشمس أبو البركات البليسي الاصل القاهري الازهرى الشافعى الفرضى ويعرف بالبليسي الفرضى . ولد سنة إحدى وأربعين وثمانمائة تقريباً بالقاهرة وحفظ القرآن والعمدة ومختصر أنى شجاع والجرومية والرحبية وغيرها مما لم يتمه وتفقه بالعبادى والفخر الملقى ولازمهما فى تقاسيمهما بل قرأ على ثانيهما فى بعضها وكذا أخذ فيه عن الجوجرى والبرهان العجلونى وفى الابتداء عن السراج المحلى الواعظ وحضر قليلاً عند المناوى وأخذ الفرائض عن البوتيجى والعز الدين ديدلى والشهاب السجيني والبدر الماردانى والسيد على تلميذ ابن المجدى وأبى القسم محمد المغربى وقال أنه أمنلهم بحيث زعم البدر الماردانى ترجمه على شيخه ابن المجدى مع كون سنة ثلاثاً وعشرين سنة والعربية عن داود المالكي والشمس القصبى والعقائد عن العلاء الحصى وأصول الفقه عن ابن حجى والمنطق والصرف وغيرهما عن الشمس بن سعد الدين وعن الماردانى أخذ الميقات وتدرّب به فى المباشرة وعن المظفر الامشاطى فى الطب وقرأ على تقريب النووى بحثاً بل قرأ على بمكة فى مجاورتنا شرح ألفية العراقى للناظم كذلك بعد كتابته له بخطه ولازمه فى البلدين فى غير ذلك وكان توجهه اليها فى البحر وطلع من ينبوع المدينة فجاور بها أشهراً وصام رمضان ورجع فحج وجاور التى بعدها وسمع من جماعة وفيما سمعه ختم البخارى بالظاهرية وعند أم هانىء الهورينية مع ماقرىء معه عندها يوماً وأشياء فى الكاملية وغيرها كجزء الجمعية على العلم البلقيني وتميز فى الفضائل خصوصاً الفرائض والحساب وأقرأهم مع تقسيم الفقه كل سنة وكذا أقرأ بمكة وتنزل فى الجهات كسعيد السعداء ونحوها وتكسب بالنساخت للخيزرى وغيره ومما كتبه له شرح البخارى للعينى فى مجلدين والام للشافعى فى مجلد وخطه صحيح جيد مع تفننه وأعمقه وزيارته للصالحين وتوجه لخانقاه سرياقوس وغيرها لشهود أوقاتهم وكان يرتفق بالشرقى ابن الجيعان لسكونه ممن يجتمع عليه ويتذاكر معه فى الفقه وغيره. وكذا اجتمع

بمكة على قاضيها أبي السعود الشافعي والحنبلي ولم يحمد علمه ، ومعمر وقرأ عليه في توضيح ابن هشام ولايتأبى عن الاستفادة والتحصيل من كل ، وقد كتبت له إجازة بالتقريب في القاهرة ثم في مكة بشرح الالفية وبالغت في الثناء عليه فيهما وفي عرض ولده على بالموضعين ونعم الرجل .

١٦٢ (محمد) بن محمد بن أبي بكر بن الخضر الشمس أبو البركات بن الشمس الديري الناصري - نسبة لدير الناصرة - ثم الصفدي نزيلها الشافعي القادري الماضي أبوه . لقيني بمكة في موسم سنة خمس وثمانين فسمع مني المسلسل وغيره وقرأ على في البخارى وتناول مني القول البديع وكتبت له إجازة ثم راسلني في طلب نسخة منه فجهزت له .

١٦٣ (محمد) بن محمد بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي ثم القاهري ابن أخى الحافظ النور على الماضي . سمع مع عمه على جماعة كالعرضى ومظفر الدين بن البيطار وحدث باليسير . ذكره شيخنا في معجمه وبيض لوقاته .

١٦٤ (محمد) بن محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن ولى الدين أبو عبد الله ابن القطب بن الزين المحلى الشافعي ويعرف بابن مراوح - بحاء مهملة كسامح - وبابن قطب أيضاً وهو به أشهر . ولد تقريباً سنة خمس وستين وسبعائة بالحلّة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والتنبيه وتصحيحه للأسنوى وبعض ألفية ابن ملك ودخل القاهرة فأكل حفظها فيها وعرضها ماعدا التصحيح على الابناسى وابن الملقن وأجازاه وحضر دروس أولهما وبحث عليه التنبيه وكذا لازم العراقي وبحث عليه ألفيته الحديثية وسمع عليه ألفية السيرة وكتب عنه عدة مجالس من أماليه والسراج البلقيني وسمع عليه غالب الصحيحين والسنن لابن داود وجميع الترمذى وسمع أيضاً على التاج بن الفصيح والصلاح البليسى وابن الشيخة والحلاوى في آخرين وبحث قطعة من الكافية لابن ملك على الغمارى ولازم العز بن جماعة قريباً من عشر سنين وأذن له في التدريس في الفقه وأصوله والنحو والاعراب والمعانى والبيان والبديع وفي الافتاء ، وكان اماماً عالماً فقيهاً فاضلاً مفنناً خيراً نيراً ربعة تصدى للاقراء بجامع الحلّة وصار شيخها بدون مدافع وانتفع به أهل تلك النواحي وحدث باليسير . سمع منه الفضلاء ، وقدم بأخرة القاهرة وحضر مجلس الاملاء عند شيخنا وكان يشبهه ، في الهيئة . مات في شعبان سنة ست وأربعين بالحلّة رحمه الله وايانا .

١٦٥ (محمد) بن محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن الشمس الدمشقى امام مدرسة أتابكها شاذبك ويعرف بابن البلادرى . ممن سمع مني بمكة في ربيع الاول سنة

ثلاث وتسعين المسلسل وغيره .

١٦٦ (مجد) بن محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن علي بن أبي الطاعة الشرف أبو الفضل اتقدسى ثم القاهرى الشافعى خطيب الصالحية بالقاهرة وامام جامع الاقر ووالد هاجر الآتية ويعرف بالقدسى وبمخادم السنة . ولد سنة نيف وأربعين بيت المقدس ، وقدم القاهرة صحبة العماد بن جماعة فاستوطنها وعنى بسماع الحديث والافادة على شيوخه وكتابة أجزاءه والحرص على تحصيلها بكل ممكن وتحرير طباق السماع والتأنيق فيها ولكنه كان يعاب مع كثرة تودده للطلبة وإفادتهم بحسب أسمعتهم ولذامع شدة حرصه لم ينبج وقدم بالاقمر وخطب بالصالحية بل ناب عن المقرزى فى خطابة جامع عمرو ، ذكره شيخنا فى معجمه بهذا وقال انه سمع منه المسلسل وجزء البطاقة بسماعه لها كما ذكر فى بيت المقدس على الميديمى ولكن لم تقف على أصل سماعه وكذا سمع عليه الجزء الاخير من أبى داود تجزئة الخطيب بسماعه من ابن أميلة وسمع من لفظه قصائد وأناشيد منها القصيدة التى أولها \* ما شأن أم المؤمنين وشانى \* فى مدح أم المؤمنين عائشة بسماعه له من اعز أبى عمر بن جماعة ، قال فى الانباء : وكذا سمع الكثير من أصحاب الفخر وابن عساكر والابرقوهى ثم من أصحاب وزيرة والقاضى والمطعم ثم من أصحاب الوانى والدبوسى والختنى ونحوهم ثم من أصحاب بن قريش وابن كشتغدى والتفليسى ونحوهم ، وعنى بتحصيل الاجزاء وافادة الطلبة وكتابة الطباق والدلالة على المشايخ وتسميع اولاده والاحسان الى من يقدم عليه من الغرباء خصوصا الشاميين وكتب بخطه الحسن مالا يحصى وكان يحبس عن الناس أسمعتهم فلم يمتع بما سمع ولا عاش له ولد ذكر بعد أن كان يبالح فى تسميعهم ويجهد فى التحصيل لهم ، وكان يتعانى نظم الشعر فيأتى منه بما يضحك الا أنه كان ربما وقع له ديوان غير شهير فبأخذ منه ما يمدح به الاعيان خصوصا القضاة اذا ولوا ويستعين بمن يغير له بعض الاسماء وربما عثر على القصيدة فى ديوان صاحبها ، وأعجب ما وقع له أنه أنشد لنفسه عند ماولى ناصر الدين بن الميلىق القضاء :

إن ابن ميلىق شيخ رب زاوية بالناس غر وبالأحوال غير درى

قد ساقه قدر نحو القضاء ومن يستطيع رد قضاء جاء عن قدر

فوجد البيتان بعد من نظم البدر بن جماعة لكن أولهما :

\* والعبد فهو فقير رب زاوية \* والباقى سواء . مات فى شوال سنة ست بعد

أن جرت له محنة مع القاضي جلال الدين البلقيني لكونه مدح القاضي الذي عزل به  
فصر به أتباعه وأهانوه فرجع متمرضاً فمات وتزقت أجزاؤه وكتبه شذرمندر فلم ينفع  
بها ولم ينتفع . قلت وقدروى لنا عنه غير واحد ورأيت بخطه ما قال انه من نظمه :  
ذكرتم فطاب الكون من طيب ذكركم فيا حبذا وصف لقد نشر النشرا  
وإني لأهواكم على السمع والثنا وعشق الفتى بالسمع مرتبة أخرى  
وهو في عقود المقرزى وقال ان البشتكي كان يدعى أنه ينظم له رحمه الله وعفائه .  
١٦٧ (مجد) بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله بن محمد بن سليمان بن جعفر ، وربما  
قدم عبد الله على أبى بكر وحينئذ فهو الشرف بن المعين أو العفيف بن البهاء بن  
التاج بن المعين الخزومى الدمامينى ثم السكندرى المالكي ، كان أبوه ناظر اسكندرية  
ونشأ هو فتعانى الكتابة وباشرى أعمالها ثم سكن القاهرة وكان حاد الذهن فباشرى  
عند الجمال محمود الاستادار واشتغل بالعلم فى غضون ذلك فبرع فى الفقه وأصوله  
والعربية وغلب عليه الحساب وتعانى الديونة ثم قدم القاهرة وخدم الجمال محمود  
ابن على الاستادار فاشتهر وأثرى وعرف بالكارم والسماح وبذل الكثير حتى ولى  
حسبة القاهرة فى رمضان سبع وتسعين عوضاً عن البهاء بن البرجى فدام أزيد  
من أربعة أشهر ثم صرف وأعيد بعد أيام وباشرى قليلاً فى اشتداد الغلاء وتشحط  
الخوانيت من الخبز ثم صرف ثم ولى وكالة بيت المال ونظر الكسوة فى رجب  
التي تليها ثم أضيفت الحسبة اليهما بل كان سعى بعد موت الككستاني فى كتابة  
السر بقنطار ذهب وهو عشرة آلاف دينار فلم يسعفه برفوق بذلك ، وكذا سعى  
فى القضاء وعين له فقام عليه المالكية حتى انتقض ؛ ثم ولى نظر الجيش فى ثامن  
ربيع الاول سنة تسع وتسعين بعد موت الجمال محمود القيصرى وباشرها مع الوكالة  
الى أن صرف عن نظر الجيش فى سابع ذى القعدة سنة ثمانمائة بسعد الدين بن غراب  
رفيقه عند محمود هذا ودام فى الوكالة ثم أعيد للجيش ثم استقر فيها وفى نظر  
الخاص معاً لما هرب إبنها غراب فلما خلاصاً قبضاً عليه ثم أفرجا عنه فولى قضاء  
اسكندرية حتى مات فى سابع عشرى المحرم سنة ثلاث . ذكره شيخنا فى إنبائه  
ملخصاً والمقرزى مبسوطاً ، وقال شيخنا : كان فيه مع حدته وذكائه كرم وطيش  
وخفة وكان يعادى ابن غراب فعمل عليه حتى أخرجه من القاهرة لقضاء اسكندرية  
ولم يلبث ان مات بها مسموماً على ما قيل ، وقال المقرزى أيضاً أنه صحبه نجبر  
منه معرفة تامة بصناعة الحساب ودرية بالمباشرات وذكاء وحدة وكرماً مع طيش  
وخفة وتهور كثير عفا الله عنه ، وأثنى عليه العيني فقال وحصل طرفاً من العلوم

في أثناء مباشراته وجمع كتباً كثيرة جداً وكان عارفاً بالعلوم الديوانية جيداً ذكياً كريماً ذامروءة تامة وفتوة محسناً الى أصحابه متمصباً لمن يلوذ ببابه ذاخلق جميل وسماط جزيل وآدب ورياسة ودربة وسياسة رحمه الله وعفا عنه .

١٦٨ (محمد) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن عبد الله بن أحمد البدر بن البهاء المشهدي القاهري الازهرى الشافعى سبط القاضى الشمس مجد بن أحمد الدفرى المالكى والمضى أبوه ويعرف بابن المشهدي . ولد في ثامن عشر شوال سنة اثنتين وستين وثمانائة ونشأ في كنف أبويه وأحضره أبوه في الثانية ختم ابن ماجه على البوتيجى ومن معه ثم حفظ القرآن والعمدة وبعض المنهاج واشتغل عنده وعند ابن قاسم والجوجرى ويحيى بن حجى والشرف عبد الحق السنباطى وقرأ على قطعة من ألفية العراقي بأشارة أبيه ثم لازم الزين زكريا وكذا الخيضرى وسمع قليلا على القمصى وابن الملقن والملتوتى والشهاب الحجازى وأم هانئ الهورينية وهاجر القدسية وتميز وشارك في القضاء بل وأذن له ابن قاسم والجوجرى وكذا والده في الحديث واستقر بعده في أكثر جهاته لم يخرج عنه منها سوى المزهرية والنيابة بالبرقوقية ولم يكن يقصر عنهما بالنسبة للوقت ، وقد لازمنى بعد ذلك في شرحى للالقية وغيره . وكتب بعض تصانيفى ، وهو كثير السكون والعقل والأدب والفضيلة مع ثقله وكتب على نظم العراقي للاقتراح شرحاً قرضته مع جماعة .

١٦٩ (محمد) بن مجد بن أبي بكر بن علي بن مسعود بن رضوان السكمال أبو الهنا ابن ناصر الدين المرى - بالمهلة - القدسى الشافعى أخو ابرهيم وسبط العلامة قاضى المالكية بالقدس الشهاب أحمد بن عوجان - بمهلة ثم واو وجيم مفتوحات - ويعرف بابن أبي شريف كرعيف . ولد في ليلة السبت خامس ذى الحجة سنة اثنتين وعشرين وثمانائة ببيت المقدس ونشأ به في كنف أبيه وهو من أعيان المقداسة وعقلائهم فحفظ القرآن والشاطبية والمنهاج الفرعى وألفية الحديث والنحو ومختصر ابن الحاجب و وقدم القاهرة فعرض بعضها على شيخنا والحب بن نصر الله البغدادى والعز عبد السلام القدسى والسعد بن الديرى وأجازوه في آخرين وتلا للسبع ماعدا حمزة والكسائى على أبى القسم النويرى وعنه أخذ علم الحديث والاصول والنحو والصرف والعروض والقفافية والمنطق وغيره من العلوم وكان مما أخذه عنه منظومته المقدمات في النحو والصرف والعروض والقفافية وشرحها له بعد كتابته له ما بين سماع وقراءة وجميع ايساغوجى وجزء من مختصر ابن الحاجب الاصلى وألفية العراقي ومن أول شرح الفية النحول ابن الناظم وأخذ



القرآت أيضا عن الشمس بن عمران ولأزم مراجبا الرومي في المنطق والمعاني والبيان وغيرها وبتفقه بعاشر وابن شرف وجماعة وقرأ على ماهر القصول المهمة في الفرائض والوسيلة في الحساب الهوائى كلاهما لابن الهائم بسماعه لها بمحناً غير مرة على مؤلفهما في آخرين كالشهاب بن رسلان وما أخذه عنه في تفسير ابن عطية والعز القديسى وأبى الفضل للمغربى ، وارتحل الى القاهرة غير مرة منها في سنة تسع وثلاثين وأخذ في بعضها عن ابن الهمام والعز عبدالسلام البغدادي والعلاء القلقشندي والقباياتي وشيخنا فكان مما أخذه عن الاولين طائفة من مختصر ابن الحاجب الاصلى وعن الثالث من أول شرح ألفية العراقي الى المعلل مع سماع قطعة من أول شرح المنهاج القرعى وعن الرابع في الاصلين والتفقه وغيرها ومدحه بقصيدة جيدة وعن الخامس شرح النخبة له وغيره من فنون الحديث ولازمه في أشياء رواية ودراية سماعاً وقراءة في آخرين بالقاهرة وببلده ممن أخذ عنهم العلم حتى تميز وأذن له كلهم أو جلهم في الاقراء وعظمه جداً منهم ابن الهمام وعبدالسلام وشيخنا حيث قال أنه شارك في المباحث الدالة على الاستعداد ويتأهل أن يفنى بما يعلمه ويتحققه من مذهب الامام الشافعى من أراد ويفيد في العلوم الحديثية ما يستفاد من المتن والاسناد علماً بأهليته لذلك وتولجه في مضائق تلك المسالك ، وسمع في غضون ذلك الحديث وطلبه وقتاً وربما كتب الطباقي ولكنه لم يعمن فكان ممن سمع عليه ببليده الشمس بن المصرى سمع عليه سنن ابن ماجه والاربعين العشاريات له وخلق من أهله كاللتقى القلقشندي والواردين عليه كعبد الرحمن بن الشيخ خليل القابونى قرأ عليه في رجب سنة تسع وأربعين جزء النيل والقاهرة الزين الزركشى سمع عليه ختم مسلم ، وحج وجاور في سنة ثلاث وخمسين وسمع على الشرف أبى القتح المراعى والتقى بن فهد والبرهان الزمزمى وأبى البقاء بن الضياء بمكة وعلى الحب المطرى وغيره بالمدينة ، وأجاز له باستدعائه واستدعاء غيره جماعة ترجم له البقاعى أكثرهم ووصفه بالذهن الناقد والحافظة الضابطة والقريحة الوقادة والفكر القويم والنظر المستقيم وسرعة الفهم وبديع الانتقال وكمال المرورة مع عقل وافر وأدب ظاهر وخفة روح ومجد على سمته يلوح وأنه شديد الاتقباض عن الناس غير أصحابه قال وهو الآن صديقى وبيننا من المودة ما يقصر الوصف فيه . ولكن لم يستمر البقاعى على هذا بل ناقض نفسه جرياً على عادته في السخط والرضا فقرأت بخطه وقد كتب السكمال على مجموع له فرغه داعياً فلان : ما أرقمك وأسوأ طبعك ليت شعرى داعياً له أو عليه . وكذا قرأت بخطه أبلغ من هذا وقد

صحبته قديماً وسمعت بقراءته على شيخنا في أسباب النزول له وفي غيره وسمع هو  
 بقراءته عليه وعلى غيره كالكمال بن البارزى أشياء ثم تكرر اجتماعنا خصوصاً  
 في بلده وسمع معي أشياء هناك أثبت لي بعضها بخطه وبالغ في الوصف بل حضر  
 عندي بعض الختوم وقال أن اللائق بك الجلوس بجوامع الحائرين أو نحوه إشارة  
 لضيق المكان وكثرة الجماعة وقرض لأخي بعض تصانيفه وكتبت عنه في بلده من  
 نظمه وورد علينا القاهرة مراراً قبل وبعد آخرها في سنة ست وسبعين وأقرأ  
 الطلبة في شرح جمع الجوامع للمحلى وغيره وناقره غير واحد منهم بحيث كاد أن  
 يمتنع من الاقراء لتحريرهم تقريره وعدم ادراكهم لمقاصده، واستقر فيها بسفارة  
 الزينى بن مزهر في مشيخة الصلاحية ببيت المقدس بعد صرف خليل المجدلى وسر  
 الخيرون بذلك ثم انفصل عنها بعد يسير لقصور يده بالنجم حفيد الجمال بن جماعة  
 وقدم بعد ذلك في رجب سنة احدى وثمانين ونزل ببيت البدر بن التنسى واجتمع  
 عليه جماعة من الفضلاء ولازم التردد لمجلس الزينى فاستقر به في تدريس الفقه  
 بمدرسته التي جدها تجاه بيته ثم لما مات الجوجرى ساعده في النيابة عن ولده  
 في تدريس الفقه بالمؤيدية وكذا ناب في تدريس الحديث بالكاملية عن من اغتصبها  
 وكنت أنزهه عن هذا ؛ ودرس وأفتى وحدث ونظم ونثر ؛ وصنف فكان مما صنفه  
 حاشية على شرح جمع الجوامع للمحلى استمد فيها من شرحه للشهاب الكوراني  
 وتبعه في تمسفه غالباً وأخرى على تفسير البيضاوى لكنها لم تكمل وشرحا على  
 الارشاد لابن المقرئ وفصول ابن الهائم والزبد لابن رسلان ومختصر التنبيه  
 لابن النقيب والشفا لعياض ولم يكمل . ولم أحمد كتابته في مسألة الغزالي انتصاراً  
 للبقاعى ولم يلبث أن أمره السلطان بالرجوع لبلده وعينه لمشيخة مدرسته هناك  
 بعد موت الشهاب العميرى وعز ذلك عليه كثيراً وعلى كثيرين وأكثر من  
 الانحباع وتقلل من الدخول في الامور ومع ذلك فلا يخلو من متعرض يحسده  
 أو معرض لا يوده . وبالجملة فهو علامة متين التحقيق حسن الفكر والتأمل فيما  
 ينظره ويقرب عهده به ، وكتابته أمينة من تقريره ورويته أحسن من بديته مع  
 وضائه وتأنيه وضبطه وقلة كلامه وعدم ذكره للناس ؛ ولكنه ينسب لمزيد  
 بأو وإمسالك مع الثروة وتجدد الربح من التجارة وغيرها والكمال لله . ومما كتبه  
 من نظمه قوله يخاطب الكمال بن البارزى :

يامن به اکتست المعالی رفعةً      مدحازها فعدت لأكرم حائز  
 ماللحسودِ الى کمالک مرتقى      کم بين ذاك وبينه من حاجز

هل يستطيعُ معاندة أو حاسد إبداء نقص في الكمال البارز  
 ١٧٠ (محمد) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف بن ابراهيم الطاهر بن الجمال  
 الانصارى المكي الشافعي الماضي أبوه ويعرف هو وأبوه بالمصري . مات  
 في المحرم سنة ثمان وأربعين بمكة . أرخه ابن فهد .

١٧١ (محمد) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف أبو الفتح بن العلامة النجم الانصارى  
 الذروي<sup>(١)</sup> الأصل المكي الشافعي ابن عم الذي قبله والماضي أبوه أيضا ويعرف بابن  
 المرجاني . ولد في سنة تسع وثمانمائة بمكة وحفظ القرآن ومنهاج النووى وجمع  
 الجوامع وأحضر بها على الزين أبي بكر المراغى صحيح البخارى ومسلم وابن  
 حبان بفوات فيها وبعض أبي داود وكان كثير التلاوة والسكون منزعلا عن الناس  
 متعاهداً لحافظه حتى مات لم يتزوج قط ، وسافر الى الشام ثم عاد لمكة ومات  
 بها في جمادى الأولى سنة خمس وسبعين ودفن بقبر أبيه . ذكره ابن فهد أيضاً وهو  
 ممن سمع على شيخنا إما بمكة وهو أشبهه أو بالقاهرة .

١٧٢ (محمد) السكالك أبو الفضل أخو الذي قبله ووالد أبي السعود محمد الآنى .  
 ولد في يوم الجمعة عاشر ذى الحجة سنة ست وتسعين وسبعائة بمى ونشأ بمكة في  
 كنف أبيه فأحضره في الثانية على الشمس بن سكر أشياء وسمع الكثير على ابن  
 صديق والزين المراغى ومحمد بن عبد الله البهنسى والشهاب بن منبى والجمال بن  
 ظهيرة والزين الطبرى وابن سلامة وابن الجزرى والشمس الشامى فى آخرين ،  
 وأجاز له أبو هريرة بن الذهبى وأبو الخير بن العلائى والتنوخى وابن أبى المجد  
 وابن الشيخة وخلق ، وحدث سمع منه الفضلاء وأكثروا عنه بأخرة وصارخاتمة  
 مسندى مكة؛ أجاز لى وما سمعت عليه شيئاً مع كثرة لقيى له فى المجاورة الثانية  
 وكان قد تققه بوالده والشهاب الغزى، ودخل القاهرة ودمشق وناب فى القضاء  
 بمجة عن غير واحد وأخذ من قضاة مكة وغيرهم وكذا ناب يسيراً فى امامة  
 المقام ودخل سوا كن وتزوج بها وولد له فيها بل لى قضاءها ، وينسب مع هذا  
 لتزويد بحيث بالغ بعضهم فقال المعروف بمسيلة الحرمين . مات فى ظهر يوم  
 الخميس منتصف ذى القعدة سنة ست وسبعين بمكة ودفن بالمعلاة رحمة الله وعفائه .  
 (محمد) أخو الثلاثة . هو حسن الماضى فى الحاء .

١٧٣ (محمد) الرضى أبو حامد بن المرشدى محمد بن أبى بكر ابن عم اللذين قبله . بيض  
 له ابن فهد وهو ممن سمع على ابن الجزرى فى سنة ثمان وعشرين بعض سنن أبى  
 (١) بكسر أوله وسكون ثانيه ثم وا ونسبة لدروة سربام من صعيد مصر .

داوبل وأجيز له في استدعاء مؤرخ بسنة ثمان وثمانمائة جماعة ومات .

١٧٤ (محمد) بن محمد بن أبي بكر بن مبارك شاه أبو النجاشي التاج القمى الاصل القاهرى . ولد بالظاهرية القديمة في العشرين من ربيع الاول سنة أربع وثلاثين وثمانمائة وحفظ القرآن والربع من المنهاج وسمع الحديث بالظاهرية وغيرها ، وتدرب في صناعة القبان وزناً بشعبان وتكسب به دهره وسافر بسببه لجهات ، ودخل الابستين فما دونها وحضر وقعتى سوار . ومن نظمه وقد عرض له ربح :

يارب إن الريح أضعف بنيتى فأضرها وأضربنى تبريحي  
فأكشف بفضلك كربه عنى ولا تجعل دعائى رائحاً فى الريح

ومنه : قال حبيبي حين قبلته ونلت منه رتبةً عليا

تمشقنى قم فاسقنى خمره ولات بالف لام يا

ومنه : شاهدت فى وجه حبي غرائباً وفنونا

عيناه مع حاجبيه صاداً وواوياً ونونا

وهو القائل : تفتى بعود كنيس لمن طغى وتولى

وتدعى نقل علم والله ما أنت إلا

وله فى التصحيف عمل وكذا فى الموسيقى والنغم والنقرا علماء وعملاكاد أن يجمع عليه فى ذلك وله تقدم فى العوم بل هو بهلوان ونحو ذلك ؛ لقينى فى أول سنة ست وتسعين فسمع منى المسلسل .

١٧٥ (محمد) بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن أيوب الشمس بن الشمس بن التقي التميمي القدسي الشافعي ويعرف بابن الموقت . ولد سنة ثمانين وسبعمائة ببنت المقدس وأخذ عن جده . مات سنة تسع وخمسين .

١٧٦ (محمد) بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن علي بن ابراهيم الشمس أبو الفضل ابن الشمس أبي عبد الله بن التقي القاهرى الاصل الطرابلسى الادهمى . ممن سمع منى .

١٧٧ (محمد) بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن حسين البدر بن الشمس الاهداسى الماضى أبوه وأخوه على . باشر نظر الدولة عوض عبد القادر فى أيام أبيه ثم تشكى فأعيد عبد القادر ، وحج غير مرة وجاور ولزم بيته والظلم كمين فى النفس .

١٧٨ (محمد) بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن محمد البدر بن القاضى شمس الدين الانصارى القاهرى الشافعي ويعرف بابن الانبأى . ولد سنة أربع وأربعين وثمانمائة تقريباً وحفظ العمدة والمنهاج والقيمتى الحديث والنحو وغيرها وعرض على ابن البلقينى والمناوى وسعد الدين بن الديرى فى آخرين واشتغل قليلا عند البياى

والمناوى ثم الشمس الأبناسى وقرأ العمدة على الديمى وناب عن أبيه ببعض الجهات ثم عن المناوى فن بعده ، وأضيفت اليه عدة جهات واستقل بأوقاف الحنفية بعد أبيه ، بل استقر فى صحابة ديوان جيش الشام فى ربيع الثانى سنة خمس وثمانين ، وحج من والده ثم مفردة وزار بيت المقدس ودخل حماة فمادونها وبلغنا أنه وقعت كائنة فى سنة تسع وتسعين بسبب شىء أخرجه .

١٧٩ (محمد) بن محمد بن أبى بكر البدر أبو البركات بن الشمس بن السيف الصالحى نسمة فيما بلغنى للعلمى صالح البلقىنى لملازمته له وقرأته عليه فى تدريب والده ، وكذا قرأ على الشهاب السيرجى فى الفرائض ، كان والده امام الاشتمتيرية بالبتانة ومن أهل القرآن ممن يذكر بالخير فولد له هذا فى سنة ست وثلاثين وثمانمائة ونشأ حفظ القرآن وغيره وجلس وهو شاب عند بعض الخياطين بسوق الذراع المعروف بالفسقية مدة حتى التحى ، وتدرّب فى الشرط بناصر الدين النبراوى ثم بمجى الدين الطوخى وتميز فيها مع حسن الخط ، وجلس عند الشافعية بجامع الصالح ثم توجه لدمشق مع المحيوى بن عبد الوارث تقيباله ورجع بعد موته فعاد لجامع الصالح ثم لباب الاسيوطى وصار وجهياً فى الصناعة معروفاً باتقانه لها وحذقه فيها ورام الجلوس مع جماعة الزين زكريا فاسمحو بذلك شحاً وبسأبل لم يكتبوا بذلك وصاروا يباعا كسونه فيما يحى به اليهم مع كونه ليس فيهم نظيره بل كاد انفراده مطلقاً فكان ذلك سبباً لقيامه عليهم حتى أتلفهم وخربت الاوقاف ولم يقتصر عليهم بل صار من رءوس المرافعين بحيث تعرض للشهاب العينى مرة بعد أخرى وأفحش مع ابراهيم بن القلقشندى وأخذ منه خزانة الكتب بالاشرفية وغيرها والامر فوق هذا الى أن رافع فيه شخص مصرى يقال له أبو الخير بن مقلع وأنهى فيه أموراً شنيعة والتزم باستخلاص شىء كثير منه فرسم عليه ثم أفرج عنه على مال يقوم به وقدر يستخلصه وابتدأ به الضعف من ثم ودام نحو شهرين أو أكثر . ثم مات فى سادس رجب سنة ست وتسعين وصلى عليه بجامع الماردانى فى يومه ودفن بالقرافة ويقال أنه لم يكن مع جنازته كبير أحد نعم صلى عليه المالكى والحنبلى وسر كثيرون به ولم يذكر بخير عفا الله عنه . (محمد) بن محمد بن أبى بكر الصلاح ألقب بوبى كاتب الغيبة وابن كاتبها . يأتى فيمن جده محمد بن على بن ابراهيم بن موسى .

١٨٠ (محمد) بن محمد بن أبى بكر الشمس بن النظام القاهرى الشافعى المقرئ . تزيل سعيد السعداء والبراذعى أبوه ويلقب مشافة . نشأ فحفظ القرآن وتعانى التجويق حتى صار فى آحاد الرؤساء وسمع على شيخنا وغيره ؛ اشتغل عند الزين

البوتيجي وأكثر من شهود مجالس الخير حتى أنه حضر عندى فى الاملاء وغيره كثيراً ، ولم يتميز ولا كاد مع خيره وكتابته الكثيرة التى قل الاتفاح بها وانجماعه على شأنه بالخانقاه غالباً وصاهر ابن حمام على أخته فاستولدها ولذا تمبكل منها به وأدخل حبس المجرمين حتى مات ؛ ومما كتبه الحلبية لأبى نعيم بل كان يكتب شيئاً من الوقائع . مات فى ثانى رجب سنة اثنتين وتسعين وصلى عليه ثم دفن بحوش الصوفية وأظنه جاز الستين رحمه الله وإيانا .

١٨١ (محمد) بن محمد بن أبى بكر الشمس المقرئ الفراهى بالمعينية فى دمياط . ممن سمع منى .

١٨٢ (محمد) بن محمد بن أبى بكر ناصر الدين بن الامير ناصر الدين بن الامير سيف الدين بن الملك الحافظ الدمشقى الصالحى . ذكره التتقى بن فهد فى معجمه هكذا وقال ذكر أنه سمع من العهاد بن كثير ولقيه ابن موسى فى سنة خمس عشرة فسمع منه هو والموفق الآبى .

١٨٣ (محمد) بن محمد بن أبى بكر أبو الخير المليجى ثم القاهرى الشافعى الحريرى . مات فى ليلة الجمعة سادس عشرى ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين هجراً ، وصلى عليه من الغد بالأزهر بعد الصلاة ، وكان قد لازم العلماء القلقشندى والحلى فى الاخذ عنهما مع أخذه عن غيرهما بل سمع البخارى بالظاهرية القديمة وغير ذلك ، وكتب بخطه أشياء وفضل مع سلوكه طريق الخير وتكسبه فى حانوت بالوراقين وأظنه زاد على الأربعين ونعم الرجل رحمه الله . ( محمد ) بن محمد بن أبى بكر أبو الفتح الحريرى ثم القاهرى المالكي . سياتى بزيادة محمد ثالث والرابع اسمعيل .

١٨٤ (محمد) بن محمد بن أبى بكر الحلبي التاجر ويعرف بابن البناء . ممن سمع منى .

١٨٥ (محمد) بن محمد بن جعفر الشريف الشمس الحسينى الدمشقى . قال شيخنا فى انبائه : مات فى رمضان سنة تسع بالقاهرة وكان من صوفية سعيد السعداء بل جاور بمكة عدة سنين ثم ولى قضاء طرابلس مدة طويلة مع كونه لم يكن يعرف شيئاً من العلم حتى أنه قال فى الدرر وهو قاض عن سعيد أبى جبير ، ولكنه كان كثير الرياسة والحشمة ومكارم الاخلاق وتقريب العلماء وللشعراء فيه مدائح ، ثم نقل الى قضاء حلب فاستمر فيها نحو عشر سنين وعزل منها فى سنة أربع وثمانمائة بحمال الدين الحسفاوى<sup>(١)</sup> ثم أعيد واستمر حتى مات الا أن الامير جكم كان أرسل بعزله فوصل الخبر وقدمات ، وهو فى عقود المقرزى وأورد عنه حكاية وقال أنه كان جارنا يعنى بحارة برجوان من القاهرة وما علمت عليه إلا خيراً وكان خادماً للصوفية بسعيد السعداء .

(١) بفتح أوله والفاء بينهما مهملة وآخره واو من حلب .

١٨٦ (محمد) بن محمد بن جلال الاسلام الكمال العمادى الخوارزمى المشهور بمولانا مفتى خواجا الحنفى . قال الطاووسى : لقيته بخوارزم وأجازلى وذلك فى شهر سنة خمس وثلاثين . (محمد) بن محمد بن جمال الدين ولى الدين المدعو عبد الولى الواسطى ثم القاهرى . مضى فى عبد الولى .

١٨٧ (محمد) بن محمد بن الشيخ جميل الشمس البغدادى الاصل الدمشقى الصالحى الحنبلى زبيل القاهرة . ولد كما زعم فى سنة تسع وستين وسبعائة بصالحية دهشقى . ومات فى يوم الثلاثاء ثالث عشر شعبان سنة ست وخمسين بالقاهرة . (محمد) بن محمد بن جوارش . فى محمد بن محمد بن اقوش .

١٨٨ (محمد) بن محمد بن حامد بن محمود بن سليمان الشمس الانصارى القاهرى المقريء شقيق عبد الغنى بن القصاص الماضى وذاك الأكبر . ولد سنة ثلاثين وثمانائة وحفظ القرآن وجوده على أخيه بل قرأ لأبى عمرو على ابن عياش حين حج مع أخيه وزار القدس ، وتكسب بالشهادة ثم تركها مع الخير والانجماع والحضور للدروس أحيانا وللعلازمة للقراءة بمشهد الليث وربما بره أخوه .

(محمد) بن محمد بن حامد . فيمن جده احمد بن محمد بن محمد بن حامد بن احمد . (محمد) بن محمد بن حجاج التاج بن الشمس الجوجرى الاصل الدمياطى المالكي سبط العلاء بن مشرف ووالد العلاء على زوج ابنة الشهاب البيجورى والمنتمى أيضا للشمس بن جنين . ولد بعيد الثلاثين وثمانائة بدمياط وحفظ القرآن وكتبها من فروع المالكية وغيرها ، وناب فى قضاء دمياط عن بنى ابن كميل . ولمات صلاح الدين آخرهم راموا منه ومن الشهاب الأشمونى الدخول فى القضاء فقرا التمرار وأقاما معه فى البحيرة سنة ثم رجعا معه إلى القاهرة فكفوا عنها ولكن لم يسمح لهما بدخول دمياط ثم شفع فى هذا واستمر ذلك فى خدمة تمرار حتى مات بحلب وعاد هذا للنيابة عن من ولى بعده الى أن مات فى شوال سنة ثلاث وتسعين وختم على بيته حتى أخذ منه ستائة دينار مع وضع ابنه فى الحديد والترسيم على أخيه وخدمه وجماعته<sup>(١)</sup> . (محمد) بن محمد بن الحسام . فيمن جده لاجين .

١٩٠ (محمد) بن محمد بن حسن بن سعد بن محمد بن يوسف الحب أبو عبيد الرحمن بن ناصر الدين بن البدر القرشى القاهرى الشافعى أخو عبد الرحمن الماضى وأبوهما يعرف كأبيه بابن القاقوسى . ولد فى وقت سحر ليلة السبت ثانى عشر رجب سنة اثنتين وثمانين وسبعائة بدرب السلسلة من باب الزهومة

(١) فى هامش الاصل : بلغ مقابلة .

بالقاهرة واعتنى به أبوه فأحضره على الجمال الباجي والمحموي القروي والشمس.  
ابن منصور الحنفي وابن الخشاب والشرف القدسي وأسمعه على العراقي والهيثمي.  
والبرهان الأمدى والتقي بن حاتم والتنوخي وابن أبي المجدو والحلاوي والسويداوي.  
وعبد الكريم حفيد القطب الحلبي في آخرين؛ وأجاز له أبو هريرة بن الذهبي.  
والسكّال بن النحاس وأبو الهول الجزري وابن عرفة والجمال عبد الله مغلطاي  
والبهاء عبد الله بن أبي بكر الدماميني وعمر بن ايدغمش والبرهان بن عبد الرحيم  
ابن جماعة والنجم بن رزين والشمس العسقلاني والعز أبو المين بن السكويك  
والصلاح البليسي والشمس بن ياسين الجزولي وجويرية الهكارية في آخرين من.  
أما كن شتي، وحفظ القرآن في صغره وكتبها وجود القرآن في ختمتين على الفخر  
امام الازهر واشتغل يسيراً ووقع في ديوان الانشاء والوزر وغيرهما وبأثر خزن.  
كتب السابقة بعد أبيه، وحج قديماً في سنة تسع وثمانئة، وزار القدس  
والخليل ودخل البلاد الشامية حلب فما دونها غير مرة والنغرين، وحدث بالقاهرة.  
سمع منه القدماء حملت عنه جملة وأفردت ما وقفت عليه من مروياته في كراسة،  
وكان ساكناً منجماً عن الناس خصوصاً في آخر أمره فإنه كان فيه أحسن حالاً  
مما قبله لكنه افتقر جداً وضاق عطنه. ومات مطبوعاً في ليلة الثلاثاء خامس  
عشرى رجب سنة ثلاث وستين وصلى عليه من الغد في باب النصر ودفن بتربتهم  
وكان على مشهده سكينه رحمه الله وإيانا.

١٩١ (محمد) بن محمد بن حسن بن سويد الصدر بن الشمس بن البدر المصري  
المالكي شقيق عائشة ابن أخي الوجيه عبد الرحمن وسبط الجلال البلقيني، أمه عزيزة.  
ويعرف بابن سويد. ناب في القضاء عن ابن حريز بمنية ابن خصيب وأنجر في  
الرقيق وغيره، وسافر إلى الشام في التجارة ثم انهبط وصار إلى فقر مدقع حتى  
مات في أواخر جمادى الأولى سنة تسعين بالمدرسة البلقينية ولم يدفن بها، وقد  
جاز السبعين وكان أعور عفا الله عنه.

١٩٢ (محمد) محمد بن حسن بن عبد الله البدر بن البهاء بن البدر بن البرجى  
سبط السراج البلقيني والمضى أبوه. له ذكر فيه.

١٩٣ (محمد) بن محمد بن الحسن بن علي بن سايجان بن عمر بن محمد الشمس الحلبي  
الحنفي الماضى أبوه والآتي ابنه الشمس محمد ويعرف بابن أمير حاج وبابن الموقت.  
ولد سنة احدى وتسعين وسبعمائة - وقيل في التي بعدها. والاول أولى - بحلب.  
ونشأ بها فقرأ القرآن عند جماعة منهم الشمسان الغزي والشمسي - نسبة لقرية



من أعمال حلب - وسمع بعض الصحيح على ابن صديق وقرأ المختار على البدر بن سلامة والعز الحاضري وغيرهما وتعاني الميقات وياشر ذلك بالجامع الكبير بحلب وتنزل طالبا بالحلاوية بل استقر بعد أبيه في تدريس الجردكية ثم نزل عنها وياشر التوقيع عند قضاة حلب ثم صار جاييا في الاسواق ، وحج وزار بيت المقدس وحدث سمع منه الفضلاء ولقيته بحلب فقرأت عليه المائة لابن تيمية، وكان صالحا راغبافى الانجماع عن الناس . مات في شوال سنة ثمان وستين بحلب رحمه الله وايانا .

١٩٤ (محمد) بن محمد بن الحسن بن على بن عبد العزيز بن عبد الرحمن الشمس ابو الخير بن الجمال ابي الطاهر البدراني الاصل القاهري الشافعي الماضي ابوه ويعرف بابن البدراني . ولد سنة عشر وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعي وغيرها وعرض على جماعة واسمعه ابوه على الولي العراقي والواسطي والقوى وابن الجزري والكلوتاني والقمني والحلي سبط الزبير المدني في آخرين بل لا أستبعد إحضاره له عند ابن الكويك ومن يقاربه ، نعم ووقت على إجازة ابن الكويك والجمال الحنبلي والعز بن جماعة والكمال بن خير ، بل وعائشة ابنة ابن عبد الهادي والجمال بن الشراحي وعبد القادر الأرموي وجماعة من المصريين والشاميين وغيرهم له في عدة استعداآت ، ولما ترعرع أقبل على الاشتغال وأخذ الفقه عن الشرف السبكي وغيره والعربية والصرف عن العز عبد السلام البغدادي والشهاب الحناوي والقراءض عن البوتيجي وجماعة والاصول عن القاياتي والحديث عن شيخنا قرأ عليه شرح النخبة بتمامه وأذن له في إفادته، وكتب المخط المنسوب وتخرج في الشروط بالقراقي وتعاني التوقيع وياشره بباب العلم البلقيني وقتاً ثم بباب المناوي وغيرها بل وناب في القضاء عن كل منها وأم بجامع كمال بالحسينية وقرأ الحديث في وقف المزي بجامع الحاكم كلاهما بعد أبيه وكذا تنزل في سعيد السعداء ، وحج صحبة الرجبية ولزم مشهد الليث في كل جمعة غالباً فكان يقرأ في الجوق هناك وربما قرأ في غيره وكان ذلك السبب في مصاحبته لأبي الخير بن النحاس بحيث اختص به أيام ترقيه وتكلم عنه في شيء من جهاته وباع نسخة بخط أبيه من البخاري ومن الترغيب للعنذري حتى أخذ له فرساً ونحو ذلك ولم ينتج له أمر ، هذا مع تمام العقل والتودد والمروءة والتواضع والمشاركة في الفضائل وقد رأيت كثيراً وسمعت من فوائده وكان برجليه التواء . ومات في سنة ست وخمسين ودفن بجانب أبيه بقرية سعيد السعداء رحمه الله وايانا .

١٩٥ (محمد) بن محمد بن الحسن بن على بن عبد العزيز ناصر الدين أبو البركات .

ابن الشمس أبى الطيب البدرانى الاصل القاهرى ثم الديمياطى الشافعى ابن عم  
الذى قبله والماضى أبوه ويعرف كأبيه بابن الفقيه حسن . ولد فى رابع عشر رجب  
سنة ست وعشرين وثمانمئة بالقاهرة وحفظ القرآن والحأوى وجمع الجوامع  
وألفية النحو وايساغوجى وألفية ابن الهائم فى الفرائض وبعض التلخيص ،  
وعرض على شيخنا والبساطى والمحب بن نصر الله وغيرهم وسمع على الاول والاخير  
والزين الزركشى والمقرئى والكلوتاتى وجماعة ، وأجاز له غير واحد واشتغل  
بالفقه عند البدرشى والعلم البلقينى والقاياتى ثم العبادى وطائفة . وبالفرائض على  
البوتيجى وأبى الجود وبالعبدية على الشهايين الابدى والبجائى وبالعرض على  
الخواص وأذن له العلم وغيره فى التدريس واستقر بعد والده فى نظر جامع الزكى  
وخطابته وامامته بل ناب فى القضاء ببلده وغيرها وأقرأ الطلبة بها وقرأ الحديث  
بجوامعها ثم انسلخ من ذلك كله ولزم خدمة معين الدين البرص فأبدى مالا يرتضى  
له بل ولم يحمد هو عاقبته ، ولولزم طريقة والده لكان أروج له وأضبط لدينه لما  
اشتمل عليه من الذكاء وكثرة الادب وحسن العشرة ولطف الذات بحيث أننى  
كتبت عنه من نظمه بجامع الزكى على شاطىء البحر من ثغره ديماط :

بحق حسنك ياذا المنظر النظر أدرك فؤادى وداو القلب بالنظر

فقد تمتت من حر الجوى كبدى وأصبحت مهجتي فى غاية الضرر

الى غير هذا مما أودعته فى الرحلة السكندرية ، وآل أمره الى أن تسحب فأقام بمكة  
فلم ينتظم أمره بهما فتوجه الى اليمن وهو الآن سنة خمس وتسعين فى زيلع  
كثير العيال غير مرضى الفعل والمقال .

١٩٦ (محمد) بن محمد بن حسن بن على بن عثمان البدر أبو الفضل بن الشمس النواجى

القاهرى الشافعى الماضى أبوه . حفظ القرآن والمنهاج وعرضه على فى جملة الجماعة  
بعد استقراره بعد أبيه فى جهاته كتدريسي الحسنية والجمالية . ولم يلبث أن مات  
فى أوائل سنة ثلاث وسبعين عوضه الله الجنة .

١٩٧ (محمد) بن محمد بن حسن بن على بن يحيى بن محمد بن خلف الله بن خليفة

ابن محمد الكمال التميمى الدارى الشمنى - بضم المعجمة والميم وتشديد النون - المغربى  
الاصل السكندرى ثم القاهرى المالسى والد التتى أحمد أيضا ، وسماه شيخنا محمد  
ابن حسن بن محمد بن محمد بن خلف الله والصواب ما أثبتته وكذا هو فى معجمه لكن  
يزيادة محمد أيضا قبل خلف الله . ولد فى أول سنة ست وستين وسبعمئة لأنه مع  
كونه كما قرأته بخطه لم يكن يخبر به أخبر بعض خيار أصدقائه وثقاتهم حسبما نقله

ولده عنه أن الفرنج لما أخذت اسكندرية كان عمره سنة وكان أخذهم لها في يوم الجمعة ثالث عشرى المحرم سنة سبع وستين . وقال شيخنا في معجمه انه ولد قبل السبعين ، وفي انبأه سنة بضع وستين ، واشتغل بالعلم في بلده ومهروسمع من البهاء الدماميني والتاج بن موسى وغيرهما كأبي محمد القروي ، وأجاز له خلق باستدعائه وأخذ عن العراقي وتخرج به وبالبدري الزركشى وغيرها وسمع الكثير من شيوخنا فمن قبلهم ، وتقدم في الحديث وصنف فيه ، وقال الشعر الحسن واستوطن القاهرة وكان خفيف ذات اليد وأصيب بأفة في بعض كتبه وأجزائه وتنزل في طلبه المحدثين بالجمالية أول ما فتحت ثم تركت له التدريس في سنة تسع عشرة قدرس به ثم عرضت له علة في أواخر التي تليها ثم نقه ورجع الى منزله وعرض به حتى مات في ليلة الخميس حادي عشر ربيع الأول سنة احدى وعشرين بالجامع الازهر وقد سمعت من فوائده كثيراً وشرح نخبة الفكر بل نظمها أيضاً وكتب عنه شيخنا العراقي في وفاته وفاة التاج بن موسى . وكان جده الاعلى محمد بن خلف الله شافعيًا متصديراً بجامع عمرو وكتب عنه الرشيد العطار في معجمه وضبطه . قلت وكانت وفاة أبي صاحب الترجمة باسكندرية في سنة احدى وسبعين وسبعمائة ورأيت بخط الكمال مجاميع وأجزاء واستفدت منها وطالعت شرحه للنخبة بل عمل متناً مستقلاً رأيت أيضاً . وما كتبت من نظمه :

جزى الله أصحاب الحديث مثوبة	وبوأم في الخلد أعلى المنازل
فلولا اعتنائهم بالحديث وحفظه	وتفهم عنه ضروب الاباطل
وإنفاقهم أعمارهم في طلابه	وبحجهم عنه بجد مواصل
لما كان يدري من غدا متفقا	صحيح حديث من سقيم وباطل
ولم يستبن ما كان في الذكر مجملا	ولم ندر فرضاً من عموم النوافل
لقد بذلوا فيه نفوساً نفيسة	وباعوا بحظ آجل كل عاجل
حجبتهم فرض على كل مسلم	وليس يعاديبهم سوى كل جاهل
وقوله : من يأخذ العلم عن شيخ مشافهة	يكن من الزيف والتصحيف في حرم
ومن يكن آخذاً للعلم من صحف	فعلمه عند أهل العلم كالعدم

وهو في عقود المقرئى وقال أنه برع في الفقه والاصول وكان من خيار الناس مع قلة ذات اليد ، وخبط في نسبه فقال : محمد بن حسن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن خلف الله . والصواب ما تقدم .

١٩٨ (محمد) بن محمد بن علي خير الدين أبو الخير القاهري الشاذلي الماضي أبوه .

ولد سنة ثلاث عشرة وثمانمائة وهو ذو وجهة وصمت وتوجه للوعظ على طريقة أبيه .

(محمد) أبو الفضل أخو الذي قبله . صوابه عبد الرحمن وقد مضى .

١٩٩ (محمد) بن محمد بن حسن بن قطيبا الشاب محب الدين بن الرئيس بدر الدين الانصارى المستوفى بالحرمين القدس والحليل . ولد سنة سبعين تقريباً . ومات بعد غروب ليلة الاثنين سلخ ربيع الآخر أو مستهل جمادى الاولى سنة خمس وتسعين وصلى عليه من الغد بعد الظهر تقدم الناس قريبه أبو الحرم القلقشندى ودفن على أبيه بمقابر ماملو واستجاز له الصلاح الجهمري جمعاً من شيوخه وقال أنه كان شاباً حسناً كثير الملاطفة والتودد كثير التأسف عليه قال ووالده خالى لأمى رحمه الله .

٢٠٠ (محمد) بن محمد بن حسن بن محمد بن عبد القادر الصفي بن الشمس الحسنى البغدادي الاصل القرافي الحنبلى الماضى أبوه . ولد فى ثانى عشر المحرم سنة سبعين بالقرافة ونشأ بهائى كنف أبيه فحفظ القرآن والحرقى والحاجبية وعرض على فى جملة الجماعة وأجزت له واشتغل قليلا عند البدر السعدى والشيشينى وأخذ عن ملاعلى فى العربية وتولع بالرماية وتخرج فيها بابتى القسم الاحميمى النقيب حتى تميز فيها وذكر بمجودة الفهم ومتانة العقل والصلاح بحيث كان هو المعول عليه عند أبيه ، وحج مع أبيه سنة تسع وثمانين فى ركب أبى البقاء بن الجيعان .

٢٠١ (محمد) العفيف أخو الذى قبله وذلك الاكبر . ولد فى رابع عشرى جمادى الاولى سنة خمس وسبعين بالقرافة ونشأ فى كنف أبيه فحفظ القرآن والشاطبية والحرقى وألقى ابن ملك ، وعرض على فى جملة الجماعة وأجزت له ، وحضر مع أخيه عند المشار إليهم فيه وحج مع أبيه أيضا فى ركب أبى البقاء .

٢٠٢ (محمد) بن محمد بن حسن بن يحيى بن أحمد بن أبى شامة الشمس الصالحى

الدمشقى الحنبلى . سمع بقراءة ابن خطيب الناصرية على عائشة ابنة ابن عبد الهادى

جزء أبى الجهم وأشياء ؛ وحدث سمع منه الفضلاء .

٢٠٣ (محمد) بن محمد بن حسن البدر بن الفخر القرشى التيمى القاهرى الشافعى

ويعرف بابن طنحة أحد العشرة . ولد فى منتصف جمادى الاولى سنة أربع وسبعين

وسبعمائة بالقاهرة وحفظ القرآن والتنبيه والفيحة النحو وعرض واشتغل قديماً

وتنزل فى الجهات وتكلم فى أنظار كالتقطبية برأس حارة زويلة والمسجد المقابل

للبرقوقية ووقف سابق الدين منقال القطب الطواشى ؛ وكان فاضلاً منجماً عن

الناس خيراً . مات فى ليلة الاثنين سابع عشرى ذى الحجة سنة سبع وأربعين

بالقاهرة . وأظن له رواية فقد رأيت بعض الطلبة أثبتته مجرداً بدون ترجمة .

٢٠٤ (محمد) بن محمد بن حسن الشمس بن الشمس السيوطى ثم القاهرى الشافعى الماضى أبوه . قال شيخنا فى إنبائه اشتغل بالفقه والحديث والعربية وتقدم ومهر فى عدة فنون ورافقنا فى السماع كثيراً . مات بعد أبيه يعنى شأبا فى السنة التى مات فيها سنة ثمان أحسن الله عزاءنا فيه . وقال فى معجمه : اشتغل كثيراً ومهر وسمع معنا من بعض الشيوخ وتعانى النظم والخط الحسن .

٢٠٥ (محمد) بن محمد بن حسن المحب بن المحب الاميوطى الاصل الحسينى الماضى أبوه وجده . ممن سمع منى مع أبيه وعمل رسولا فى الدولة ونسب اليه المرافعة .  
٢٠٦ (محمد) بن محمد بن حسن الحموى العطار . ممن سمع منى بمكة سنة ست وثمانين .  
(محمد) بن محمد بن حسن السكرى بن الجنيد . فى ابن عبد الرحمن .

٢٠٧ (محمد) بن محمد بن حسن الدوركى موقع الحكم . قال شيخنا فى معجمه : ولد فى حدود الاربعين وسبعمائة وأسمع على الميديمى سمعت عليه جزءاً من روايته عن شيوخه بالاجازة تخريج ابن أيبك وبيض لوفاته وتبعه المقرئون فى عقوده والظاهر أنه من شرطنا .  
٢٠٨ (محمد) بن محمد بن حسن القلقشندى المؤدب . مات سنة بضع وثلاثين .

٢٠٩ (محمد) بن محمد بن حسين بن أحمد بن أحمد بن محمد بن على ناصر الدين بن ناصر الدين بن حسام الدين بن الطولونى الحنفى ابن أخى البدر حسن الماضى من بيت وجاهة . ولد فى رمضان سنة احدى وخمسين وثمانمائة واشتغل يسيراً وتردد إلى فى بعض مجالس الاملاء بل قرأ على قليلا وكان مبتلى بالجدام وحج فى سنة احدى وثمانين ظناً وجاور فلم يلبث أن مات فى التى بعدها ودفن بالمعلاة رحمة الله .

٢١٠ (محمد) بن محمد بن حسين بن حسن الاصهبانى . سمع من الزين المرافى الختم من ابن حبان وأبى داود . ومات بمكة فى شعبان سنة خمس وسبعين . أرخه ابن فهد .  
٢١١ (محمد) بن محمد بن حسين بن على بن أحمد بن عطية بن ظهيرة قاضى مكة الكمال

أبو البركات بن أبى السعود القرشى الخزومى المتكى سبط الشهاب بن ظهيرة القاضى أمه أم كمال ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد سنة خمس وستين وسبعمائة وحضر على العز بن جماعة وجده لأمه وسمع البهاء بن عقيل والكمال بن حبيب ، وأجاز له الصلاح بن أبى عمر وابن أميلة وابن الهبل وابن النجم وابن كثير وابن القارى وجماعة ، وحدث سمع منه الفضلاء كالنجم بن فهد وناب فى الحسبة بمكة عن جده لأمه ثم فيها مع القضاء عن قريبه الجمال بن ظهيرة فى ربيع الآخر سنة ثمان وثمانمائة عقب وصوله من مصر بولايته فباشر ذلك بصولة ومهابة واشتهر ذكروه ثم استوحش من الجمال بحيث أنه لم يأت استقر فى قضاء مكة استلالا مع نظر الاوقاف بها

والربط ولم تتم له سنة حتى صرف بالحب بن الجمال ثم أعيد ثم صرف به أيضاً واستمر مصر وفاقاً حتى مات في ليلة الأربعاء الثاني عشر ذي الحجة سنة تسع عشرة بمكة بعلة ذات الجنب ودفن بالمعلاة ، وكان عفيفاً في قضائه حشماً فخوراً جليلاً قبل القضاء وبعده وذكره التقي القاسمي مطولاً وعين وفاته كما تقدم ولكنه خالف في السنة وأنها سنة عشرين وتبعه المقرئ في عقوده ، وأما شيخنا فإنه في الأنباء خالف في مولده وأنه سنة أربع وستين وقال أنه لم يعثر بالعلم بل كان مشتغلاً بالتجارة مذكوراً بسوء المعاملة وولى حسبة مكة ونيابة الحكم عن قريبه الجمال فعيب الجمال بذلك وأنكر عليه من جهة الدولة فعزله فسعى هو في عزل الجمال وبذل مالا في أوائل الدولة المؤيدية فلم يتم له ذلك حتى مات الجمال فتعصب له بعض أهل الدولة فوليه دون سنة ثم وليه مرة ثانية في سنة موته دون الشهرين ومات معزولاً رحمه الله وعفا عنه . قلت والمعتمد في وفاته ما قدمناه ، وبلغني عن التقي القاسمي أنه أول من بذل في قضاء مكة وكبداً بلغني عن القطب أبي الخير بن عبد القوي زيادة وكان عفيفاً ، ونحوه قول التقي المقرئ في ولده أبي السعادات أنه قدم القاهرة في موسم سنة إحدى وأربعين وقد أرجف بعزله فعملت مصلحته بنحو خمسمائة دينار حيث قال فكان ذلك أي البذل سيما للقدر المعين من المنكرات التي لم ندرك مثلها قبل هذه الدولة انتهى . ورحمهما الله كيف لو أدركنا ما حل بقضاة الدنيا من المحن والبلايا نسأل الله السلامة .

٢١٢ (محمد) القطب أبو الخير بن أبي السعود بن ظهيرة المسكي المالكي شقيق الذي قبله . ولد في ذي القعدة سنة أربع وسبعين وسبعمائة بمكة وسمع من بعض شيوخها ، وأجاز له النشاوري وابن حاتم وابن عرفة والحب الصامت وآخرون وحضر دروس الشريف عبد الرحمن القاسمي وقرأ عليه بعض كتب الفقه وحصل كتباً حسنة وولى إمامة مقام المالكية بمكة بعد وفاة علي النويري القاضي من جهة أمير مكة أربعة أشهر وأياماً ثم عزل من مصر بولدي المنوفي وكان يرجو عودها بل ويحب ولاية القضاء بمكة فلم يتفق . ومات في آخر يوم النفر الثاني سنة أربع عشرة بمكة ودفن في صبيحة رابع عشر ذي الحجة بالمعلاة عن أربعين سنة فأزيد ببسير . ذكره القاسمي مقدماً له على أخيه .

٢١٣ (محمد) بن محمد بن حسين بن علي بن أيوب الشمس الخزومي البرقي الاصل القاهري الحنفي والد النور على الآتي ويعرف بالبرقي . ذكره شيخنا في إنباهه وقال : كان مشهوراً بمعرفة الاحكام مع قلة الدين وكثرة التهنك ممن باشر عدة

أنظار و تداريس . مات في جمادى الأولى سنة ثلاث وعشرين .

٢١٤ (مجد) بن محمد بن حسين، بن علي بن محمد بن يعقوب بن يوسف بن عبد العزيز الشمس أبو عبد الله بن حميد الدين أبي حامد البكري المغربي الاصل الخليلي المولد والمنشأ المالكي إمامها ونزيل مكة ويعرف بابن أبي حامد . ولد في رجب سنة أربع وستين وثمانمائة بالخليل ونشأ بها فحفظ القرآن والشاطبية والرسالة المالكية والورقات والجرومية والالفية وغيرها ، وأخذ عن البرهان بن قوقب النحو وسمع عليه الموطأ وغيره وكذا قرأ النحو مع بعض الشاطبية على العلماء ابن قاسم البطاخي وحضر عند الكمال بن أبي شريف في التفسير والنحو وغيرها في آخرين ودخل القاهرة في سنة ست وثمانين فحضر عند السنهوري في الفقه وغيره وكذا قرأ على العلم سليمان البحيري الازهري وسمع مني المسلسل وغيره في سنة اثنتين وتسعين ثم لقيني بمكة في سنة ست وتسعين وكان مجاوراً بها فقرأ على في التي تليها مناقب الشافعي لشيخنا من نسخة كتبها بخطه وكان قرأها وغيره على القطب الخيضرى بالقاهرة في سنة ثلاث وتسعين وأقرأ بمكة ابن محتسبها سنقر ثم انجمع عنه وتكسب بالكتابة وولد له ، وهو خير فاضل من جمع على نفسه بحيث كتب نسختين من شرحي للالفية وشرح ابن ماجه للدميري وغير ذلك .

٢١٥ (محمد) شاه بن الشمس محمد بن حمزة الرومي الفناري الحنفي الماضي أبوه . ذكره شيخنا في انبائه وقال: كان ذكيا حج سنة بضع وثلاثين ، ودخل القاهرة ثم رجع الى بلاد ابن قرمان فمات سنة أربعين .

٢١٦ (مجد) بن مجد بن حيدر الشمس البعلبي الحنبلي نزيل بيروت وابن أخت الجمال بن الشراخي ويعرف بابن مليك بالتصغير . ولد سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة . ذكره البقاعي مجرداً .

٢١٧ (مجد) بن محمد بن خلد بن موسى الشمس بن الشرف الحصى الحنبلي أخو عبد الرحمن ووالد أحمد الماضيين وهذا أسن من أخيه ويعرف بابن زهرة . حضر في الخامسة في شعبان سنة خمس وسبعين على ابراهيم بن فرحون قطعة من آخر الصحيح وحدث بها وولى قضاء الحنابلة بحمص فكان أول حنبلي ولى بها . ومات سنة ثلاثين وجده كان شافعيّاً فتحنبل ولده لسبب ذكره شيخنا في انبائه .

٢١٨ (مجد) بن محمد بن خضر بن داود بن يعقوب البدر أبو البركات بن الشمس الحلبي الاصل القاهري الماضي أخوه الخضر وأبوها ويعرف كأبيه بابن المصري . ولد سنة ثمان وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها في كنف أبيه فحفظ القرآن والمنهاج

وألفية النحو، وعرض على الولي العراقي والشمسين البرماوى وابن النيرى والبيجورى وقرأ عليه المنهاج بتمامه وأسمعه أبوه على الجلال الحنبلى مسند أحمد وسيرة ابن هشام وجمع الجوامع مع المسلسل وغيره وعلى الشرف بن السكويك المسلسل وصحيح مسلم والشفا وعلى الشموس البوصيرى والشامى والبيجورى والشهاب البطانجى والولى العراقي وقارى الهداية فى آخرين، واشتغل قليلاً وجود المنسوب على الشمس المالكى، وباشر التوقيع عند الزين عبد الباسط والاستادار واخص به ثم نافرته. وحج وجاور وحدث باليسير حملت عنه مشيخة أبى غالب بن البناء، وكان أحد صوفية سعيد السعداء ثم بالبرقوية متودداً مقبلاً على شأنه. مات فى شعبان سنة ثمان وستين ودفن بتربة سعيد السعداء.

(محمد) بن محمد بن خضر بن سمري العيزرى. يأتى بزيادة محمد ثالث.

٢١٩ (محمد) بن محمد بن الخضر الملاء بن الشرف الدمهورى ثم القاهرى الشافعى الموقع. اشتغل يسيراً على الشهاب السيرجى وغيره وتكسب بالشهادة فى الحانوت المقابل للصالحية وداخلها، وحج غير مرة وجاور ولقى هنا فقراً على منسك البدر بن جماعة وغيره وحضر عندى فى الاملاء ثم صار بالقاهرة يتردد الى أحياناً وكتب بخطه أشياء، وكان محباً فى الفائدة ثم كبر وضعفت حركته ولا زال فى تنقاص حتى مات فى سنة اثنتين وثمانين أو التى بعدها عفا الله عنه.

٢٢٠ (محمد) بن محمد بن خلف ابن كميل بن عوض بن رشيد - بالتكبير - بن على الجلال أبو البقاء المنصورى الكمال الشافعى والد الصلاح محمد الآتى ويعرف بابن كميل بالتصغير. ولد قبل الثمانمائة بيسير بالمنصورة ونشأ بها فقرأ القرآن عند النور الطيبى وحفظ المنهاج والألفية وعرضها على الولي العراقي والبيجورى والبرماوى وأجازوه وأخذ عن الاولين وكذا عن الشرفين عيسى الاقمهسى والسبكي فى الفقه ولازم الشمس البوصيرى كثيراً فيه وفى العربية وغيرهما بل وقرأ فى العربية أيضاً على الشمس بن الجندى واخص به ولازمه. وقطن القاهرة فى أوقات متفرقة وولى قضاء بلده وكذا دمياط دهرأ بل ولى قضاء الحلة أياماً، وحدث باليسير حملت عنه بالمنصورة أشياء. وكان تام العقل متواضعاً ذاهباً وخبرة واستمالة لرؤساء وقته بالهدايا وغيرها بحيث تقال عثراته وتستر زلاته وينقطع أخصامه عن مقاومته حتى أن قريبه البدر بن كميل كان يكثر السعى عليه ويتوسل عند الجلال ناظر الخاص بقصائد يمتدحه بها ويهتز لها طرباً ومع ذلك فلا يتحول عن هذا. مات بعد فشو ما كان به من الجذام فى سنة ثمان وستين عفا الله عنه.



٢٢١ (مجد) بن مجد بن خليل بن ابراهيم بن على بن سالم التقي أبو الفتح بن الشمس الحراني الاصل القاهري الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن المنعم بنونين وثلاث ميات . ولد سنة احدى وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتباً واشتغل وسمع على التنوخي والتقي الدجوي والسعد القمني والمطرز والغماري والابناسي والحلاوي والسويداوي والشهاب الجوهري والعراقي والهيثمي وابن الناصح والقرسيبي والشرف بن الكويك والشمس الاذرعى الحنفي وآخرين وحدث باليسير أخذ عنه الفضلاء ولقبته غير مرة فشافهني وسمعت الثناء عليه من العلاء القلقشندي وكان نقيب الشافعية بالشيخونية . مات في جمادى الاولى سنة خمس وخمسين رحمه الله .

٢٢٢ (محمد) بن محمد بن خليل بن عبدالله البدر بن الشمس بن خير الدين الصيرامي البابرتي الاصل القاهري الحنفي الماضي أبوه وجدته ويعرف كايه بابن خير الدين . ولد بالقاهرة في ليلة نصف شعبان سنة سبع وثلاثين وثمانمائة ونشأ فحفظ القرآن والكثير وكتبها وعرض على جماعة وجد في التحصيل فأخذ عن الشمني والاقصرائي وابن الهمام والكافياحي والزين قاسم والتقي الحصني وأبي الفضل المغربي، وتميز وأشير اليه بالفضيلة والفهم الجيد والعقل وكثرة التودد والحرص على الفائدة والخبرة بالسعي فيما يرومه مع خبرة تامة بالكتب وممارسة لها، وسمع مع ولدي بقراءة في صحيح مسلم والنسائي وغيرها ودرس الفقه بالبكتيرية وتنزل في غيرها من الجهات وكان يكثر التردد الى وآخر ما جاءني في رمضان قبل موته بقليل وحكى لي حكاية شنيعة من جهة زوجته وكان مغرمًا بحبها بحيث أدى الحال الى فراقها وأظنه كمد ذلك . واستمر حتى مات في حياة أبويه في يوم الاثنين ثامن عشر ربيع الاول سنة سبعين وصلى عليه من يومه في مشهد حافل جداً ثم دفن وأثنوا عليه جميلاً رحمه الله وعوضه ووالديه الجنة .

٢٢٣ (مجد) بن مجد بن خليل بن محمد بن عيسى الشمس بن ناصر الدين العقبي الاصل القاهري الصحراوي الماضي أبوه .

٢٢٤ (مجد) بن محمد بن خليل بن هلال بن العز بن العز بن الصلاح الحاضري الحلبي قاضها الحنفي الماضي أبوه . ذكره شيخنا في إنباهه وقال قال البرهان الحلبي : ولي القضاء فسار سيرة جميلة . ومات بالطاعون سنة خمس وعشرين رحمه الله .

٢٢٥ (محمد) الولوي الحاضري أخو الذي قبله . ولد سنة خمس وسبعين وسبعمائة بحلب ونشأ بها فحفظ القرآن والشاطبيتين وألفية ابن معطى والفوائد الغياثية والهداية في المنهج واشتغل على أبيه وناب عنه وسمع على

الشهاب بن المرحل ونسيبه الشرف الحراني وابن أيدغمش وابن صديق في آخرين ، وأجاز له الشمس العسقلاني ومحمد بن محمد بن عمر بن عوض وابن الطباخ وغيرهم ، وحدث سمع منه الفضلاء . وكان خيراً منجماً عن الناس متمولاً . مات في ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين رحمه الله .

٢٢٦ (مجد) بن محمد بن خليل الشمس أبو اللطف بن الشمس القدسي الحنفي . ويعرف بابن خير الدين . كان أبوه قاضي الحنفية بالقدس مع نقص بضاعته ونشأ ابنه فحفظ الكنز والمنازل وغيرها واشتغل وناب في القضاء بالقدس وغيره وسمع معناها .

٢٢٧ (مجد) بن محمد بن داود خير الدين أبو الخير الرومي الاصل القاهري الحنفي تزيل المؤيدية ويعرف بابن القراء وهي حرفة لأبيه . ولد فيما زعم سنة أربع عشرة وثمانمائة تقريباً بالقاهرة ونشأ بها فحفظ الكنز والمنازل وغيرها ولازم ابن الهمام في الفقه والأصلين والعربية والصرف والمعاني والبيان والمنطق وغيرها وكذا أخذ كثيراً من هذه الفنون عن العز عبد السلام البغدادي والفقه أيضاً عن السعد بن الديري وأصوله عن الجلال المحلي والعربية عن الزين السنديسي بل زعم أنه أخذ عن الشمس بن الديري وحضر ميعاده وعن التفهني شريكا لسيف الدين وعن قارى الهداية والبساطي بقراءة ابن الهمام وأنه سمع على شيخنا وغيره نعم قد سمع بأخرة مع الولد بقراءة أبي وغيرها كثيراً حتى سمع على كثيراً من القول البديع ولازم مجالس الاملاء وغيرها وتنزل في الشيخونية وبعض الجهات وحج وأشير إليه بالفضيلة التامة فتصدى للقراء في الأزهر وفي المؤيدية وغيرها وانتقم به الطلبة مع عدم توجهه لشيء من الوظائف التي وصل إليها من لعله أفضل من كثير منهم وأقدم بل يظهر الاعراض عنها واشتغاله بالتكسب في سوق الحاجب بحيث حصل دنيا وكتبها مع قلة مصروفه واقتصاده في ما كلفه ولمبسه وعدم سلوكه مسالك الاحتشام وملازمته لمحمد بن دوادار قانباي واكتناره من التردد إلى وانفراجه جل عمره ولكن من المتساهلين فيه كلام وأخبرني أنه وقف كتبه بالشيخونية وعدة عقارات اشتراها على جهات وقربات كمشهد الليث وكان ممن يلازمه . مات في شعبان سنة سبع وتسعين رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

٢٢٨ (مجد) بن محمد بن داود أبو عبد الله الصنهاجي المغربي النحوي المالكي ويعرف بابن آجروم بالمد ولذا يقال لمقدمته الشهيرة الجرومية رواها عنه أبو عبد الله محمد ابن ابرهيم الحضرمي القاضي قال لي بعض فضلاء المغاربة أن وفاته تقرب من سنة عشر وثمانمائة وفيه نظر وأورد أبو عبد الله الراعي اسناده بها فقال أنا محمد بن

عبد الملك بن علي بن عيد الملك بن عبد الله القيسي السورى الغرناطى المالكي  
حدثني الخطيب أبو جعفر أحمد بن محمد بن سالم الجذامى عن أبي عبد الله الحضرمى  
عنه . قلت وقد ترجمته فى التاريخ الكبير فيمن لم يسم جده بما ينازع فيه .

٢٢٩ (محمد) بن محمد بن دمر دأش الشمس الغزى الحنفى الماضى ابنه أحمد وهو  
زوج أخت الشمس بن المغربى قاضى الحنفية بمصر . له ذكر فيه .

٢٣٠ (محمد) بن محمد بن رافع أبو القسم الغرناطى الميقاتى . مات سنة بضع وستين .

٢٣١ (محمد) بن محمد بن سالم بن علي بن ابراهيم الضياء الحضرمى الاصل المكي

ويعرف بابن سالم وبابن الضياء . سمع بالمدينة على الزبير بن على الاسـوانى  
الشفاء وعلى الجمال الطبرى وخالص البهائى وعلى بن عمر الحجار ، وأجاز له عيسى  
الحجبي والزين الطبرى والافشهرى ، وحدث بالقاهرة سمع منه الفضلاء كعبد  
اللطيف أخى التقي القاسمى وقال أنه ترك السماع منه قصدا ، واستوطن القاهرة  
أواخر عمره حتى مات فى سحر يوم الجمعة سادس عشرى شعبان سنة سبع ودفن  
بتربة الصوفية خارج باب النصر وقد بلغ الثمانين أوجازها بيسير ، وهو فى عقود  
المقريزى وقد ذكره شيخنا فى انبائه وقال كان مذموم السيرة غما الله عنه .

٢٣٢ (محمد) بن محمد بن سالم الحوى بن الرومى خادم السراج بن البارزى . سمع

منى بمكة فى سنة ست وثمانين .

٢٣٣ (محمد) بن محمد بن سلام - بالتشديد - ناصر الدين السكندرى ثم المصرى

نزىل جزيرة الفيل وأحد التجار الكبار بالقاهرة . صاهر البرهان ابراهيم بن عمر  
ابن على المحلى على ابنته بعد موت أبيه كما سبق فى ترجمته فعظم أمره ثم لما مات  
خلف أموالا عظيمة فتصرف فى أكثرها الحب المشير وغيره وتمزقت أمواله ،  
وكان عمر دار أجيلة بجزيرة الفيل فاستأجرها القاضى ناصر الدين البارزى وشيدها  
وأقننها وأضاف إليها مبانى عظيمة الى أن صارت دار مملكة أقام بها المؤيد  
مدة ثم بعد ذلك عادت الدار الى أصحابها وفرق بين المساكين . ومات فى  
أوائل سنة ست عشرة . ذكره شيخنا فى انبائه . وكان أبوه أيضاً تاجراً مشهوراً .  
مات سنة سبع وسبعين وسبع مائة .

٢٣٤ (محمد) بن محمد بن سلمان بن عبد الله الشمس بن العلامة الشمس المروزى

الاصل الحوى الحلبي نزىل القاهرة أخو الزين عبد الرحمن الماضى ويعرف كهو بابن  
الخراط كان من أهل الادب أيضاً ، ودخل القاهرة مع الناصرى بن البارزى . ومن شعره :  
شكونا للمؤيد سوء حال وأجرينا الدموع فما تأثر

فأضحك بكانا اذ بكينا وأزلنا على كختنا وكركر  
وقد ذكره شيخنا في انبائه فقال : الشاعر المنشيء أخذ عن أبيه وغيره وقال الشعر  
فأجاد ووقع في ديوان الانشاء وكان مقرباً عند ناصر الدين بن البارزي . وقال  
في معجمه سمعت من نظمه كثيراً ومات بالطاعون سنة ثلاث وعشرين قبل اكمال  
الحسين وعاش أخوه بعده مدة مع كونه أسن منه رحمه الله .

٢٣٥ (محمد) بن محمد بن سليمان بن خلد بن يحيى بن زكريا بن يحيى ناصر الدين  
السكردي الزمردي الاصل القاهري ويعرف أبوه بشقير . جاور بمكة كثيراً وكان يجتمع  
على في المجاورة الثالثة ثم الرابعة وذكر لي أن والده كان من نقباء الحلقة ويقرأ القرآن  
مع صلاح كبير وجلس هو بمحانوت في القبول يبيع السلاح صادق المقال راغباً  
في الانفراد ويتوجه في مجاورته لجدة للتكسب .

٢٣٦ (محمد) بن محمد بن سليمان بن عبد السلام البدر الزمري الازهرى المالكي ،  
ولد سنة ثلاث وستين وثمانمائة تقريباً بفرنوة من البحيرة ونشأ بها فحفظ القرآن والبعض  
من الرسالة والمختصر ثم قدم بعد بلوغه القاهرة فنزل بالازهر وأكمل حفظ المختصر  
والفنية النحو وجمع الجوامع وتفقه باللقياني والسنهوري ولازمه فيه وفي الأصول  
والعربية وانتفع بمجموعة من طلبته كالمعلم سليمان البحيري واشتغل وتميز وسمع  
على بحضرة أمير المؤمنين مصنف في مناقب العباس وضبط الاسماء وكتب الطبقة  
وكذا سمع على عدة أجزاء واختص بالتقى بن تقى وشاركه ولده في الاشتغال . وهو  
عاقل متودد يكثر التردد الى وسمع على الرضى الاوجاقى وأبى السعود العراقى  
وجماعة من طبقتهم فمن يليهما كالديعى والسنباطى بل سمع في الخانقاه على الوفاى .

٢٣٧ (محمد) بن محمد بن سليمان بن مسعود الشمس بن الشمس الشبراوى الاصل  
القاهري المقرئ نزيل القراسنقرية وإمامها كآبيه الماضى وربيب الشهاب الحجازى .  
ولد في سنة اثنى عشرة وثمانمائة بالقراسنقرية ونشأ فحفظ القرآن وتقريب الاسانيد  
وتقحيح اللباب والفنية شعبان الأثارى وعرض على المحب بن نصر الله والعز البغدادى  
الحنبلين وشيخنا والأثارى في آخرين ، وتترل في الجهات وقراء رياسة بل كان  
أوحد قراء الصفة بسعيد السعداء وبالبيرسية وقراء الشباك بها والداعى بين يدى  
مدرس القبة فيها ممن سمع على شيخنا وآخرين وسافر للحج وجاور قليلا وكبر  
وضعف بصره ثم كف . (محمد) بن محمد بن سليمان الشمس بن العلامة الشمس الحوى  
الشاعر نزيل القاهرة وأخو الزين عبدالرحمن . مضى فيمن جده سلمان بن عبد الله قريباً .

٢٣٨ (محمد) بن محمد بن الشرف سليمان الشمس البعلى البرادعى الحنبلى من بنى

المرحل . ذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز لابنتي رابعة من بعليك ومن مسموعه المائة من الصحيح لابن تيمية سمعها على كاتم ابنة محمد بن معبد . قلت ولقيه ابن موسى في سنة خمس عشرة فسمع منه هو والموفق الابن وأبنت بخطي في موضع آخر كتبت اسم جده اسمعيل وهو غلط والصواب سليمان .

٢٣٩ (محمد) بن محمد بن سليمان ناصر الدين بن الشمس بن العلم الايبارى البصرى الاصل الحلبى الشافعى ويعرف بالبصرى . لقيه ابن قر في سنة سبع وثلاثين ببيت المقدس فاستجازه لى وكان يزعم مع التوقف في مقاله انه سمع البخارى على ابن صديق وقرأ عليه ابن قر بمجرد قوله فيما يظهر بعضه وقال انه ولى كتابة سرحلب في أيام الناصر عن نوروز ثم قضاء هائم كتابة سر الشام في أيام المستعين ثم أضيف اليه معها قضاء طرابلس واستتاب فيه ، ثم في سنة خمس وثلاثين ولى قضاء بيت المقدس وقطن به وقتاً وطلب منه للقاهرة ونوه باستقراره في كتابة سرهاليتحرك الكمال بن البارزى لوزن ماطلب منه ، ثم ولى قضاء حمص وكتابة سرها . ومات في غزة فجأة في جمادى الآخرة سنة خمس وأربعين : كل ذلك مع حشمة ورياسة ونقص بضاعة في العلم عفا الله عنه .

٢٤٠ (محمد) بن محمد بن سليمان الحنفى المعبر . عرض عليه الصلاح الطرابلسى المختار والاخسيكى والملحة ولقيه صدر الدين وقال :

هنيئاً لصدر الدين بالفضل كله	بمحفظ كتاب جل بين الأئمة
على مذهب النعمان سيد عصره	عليه رضا الرحمن رب البرية
كتابك يا محمود مختار للورى	مسائله فاقت على كل رتبة
امام جليل ليس ينكر فضله	وبين أحكام الكتاب وسنة
وكم غاص بحر العلم يبعي جواهرأ	فرصعها للطالين الاجلة
وتوجهم تاجاً عظيماً من الهدى	وأركبهم نجباً من النور زمت
وقد نال كل الفضل أيضاً بمحفظه	لأخسيكى بحر الاصول الشريفة
واتبعه حفظاً للملحة نحونا	الى نحوها يسعى النحلة الاجلة
أصول وفقه ثم نحو فهذه	فضائل لا تحصى لدا الطفل تمت
صلاة وتسليم على أشرف الورى	وآل وصحب مع جميع الأئمة

وقال الصلاح أنه كان طالماً فقيها مدرساً ورعاً زهداً متقدماً في التعبير .

٢٤١ (محمد) بن محمد بن أبى شادى الحلبى ثم القاهرى سبط الغمري . ممن اشتغل في الفقه والعربية وغيرهما وقرأ على في التقريب للنووى دراية وفي البخارى رواية

ولازمني ؛ وكان ساكناً خيراً ولخاله اليه مزيد الميل . مات شاباً في ربيع الثاني  
 غلنا سنة ثلاث وتسعين عوضه الله الجنة .

٢٤٢ (محمد) بن محمد بن صالح بن أحمد بن عمر بن أحمد ناصر الدين بن ناصر  
 الدين بن صلاح الدين الحلبي ثم القاهري الشافعي ابن عم عمر بن أحمد ومحمد بن  
 علي ويعرف كملفه بابن السفاح بمحلة أوله وآخره بينهما فاء مشددة . ولد مزاحم  
 القرن تقريباً واشتغل وتميز وقرأ في البخاري على شيخنا ووصفه بالفاضل البارح  
 حفظه الله تعالى ، وسمع بقراءته على الشرف بن الكويك السنن الكبرى للنسائي  
 . وكان أفضل أهل بيته بحيث استقر بعناية عمه الشهاب أحمد حين كان كاتب سمرصر  
 في تدريس الحديث بالظاهرة القديمة وفقه الشافعية بالفاضلية وبالحنسية بعدموت  
 علي حفيد الولي العراق وعمل اجلاساً بأولها فكان ممن حضر عنده فيه شيخنا  
 والتفهنى والمحج البغدادي والكبار مراعاة لعمه ولما تم الدرس قال شيخنا للتفهنى  
 أنه مليح السردي قليل وأشار بذلك الى التذنيب على المدرس لنسبته لتعاطي مخذل  
 وبالجملة فكان سريع الحركة خفيفاً منجمها لقيته غير مرة وسمعت كلامه بل وكتب  
 بالاجازة على بعض الاستدعاآت وما كان في زمرة من يؤخذ عنه . مات في العشر  
 الاخير من ذي القعدة سنة ست وستين ودفن عند أهله بالقرافة الصغرى عفا الله عنه وإيانا .

٢٤٣ (محمد) بن محمد بن صلاح بن اسمعيل الشمس بن الشمس السكناني المدني  
 الشافعي سبط البدر عبد الله بن محمد بن فرحون وأخو ناصر الدين عبد الرحمن  
 ووالد عبد الوهاب الماضي بعدهم ويعرف بابن صلاح . ولد سنة سبعين وسبعمئة  
 بالمدينة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتبها في فنون وتلا بالسبع أو بعضها على والده  
 وأذن له في الاقراء وسمع على البدر بن الخشاب قاضي المدينة وغيره ؛ وأجاز  
 له جماعة وناب عن أخيه في الحكم والخطابة والامامة بالمدينة وقرأ في البخاري  
 على الشرف أبي بكر في سنة خمس وتسعين وسبعمئة وكان ذا نباهة في الفقه  
 وغيره مع خير وديانة قدم مكة غير مرة للحج والعمرة منها في المحرم سنة أربع  
 عشرة فأدرکه اجله بها بعد قضاء نسكه في أول صفرها ودفن بالمعلاة . ذكره القاسمي في مكة .

٢٤٤ (محمد) بن محمد بن صلاح بن أبي بكر الشرف أبو الطيب بن الشمس العباسي  
 - نسبة للشيخ أبي العباس البصير المدفون بزوايته بالقرافة ونزيل المكان الذي  
 صار معروفاً به في باب الخرق - الشافعي . ولد في ليلة ثاني عشر ربيع الأول  
 سنة إحدى وأربعين بالزواوية الثانية ونشأ بها فحفظ القرآن وتلا به لغير واحد من  
 القراء على الزين عبد الغنى الهيثمي والشاطبية والتنبيه والملحة ، وعرض على جماعة

واشتغل على الباعى والشمس الابناسى والفخر عثمان المقسى وحضر دروس المناوى والمجلى وغيرهما واستقر فى النظر على الزاوية بمدموت أبيه ، وحجج مراراً وجاور غير مرة مناسنة أربع وتسعين وكان قد وصل فى أوائلها وكنت بها فلأزم فيها التردد الى وسمع على ومدخنى لبعض الايات ؛ وهو ممن تكسب بالشهادة وقتاً وتميز بها ورافق غير واحد من المعتبرين ثم أعرض عنها .

٢٤٥ (مجد) ويقال له مسعود ايضاً - بن محمد بن صلاح بن جيريل بن رشيد نظام الدين بن غياث الدين بن صلاح الدين الاردبيلى الشافعى . شيخ صالح خير حج فى سنة ست وثمانائة فلقبه العفيف الجرهى فيها بعدن وذكره فى مشيخته . ٢٤٦ (محمد) بن محمد بن عامر الشمس القاهرى المالكى ويعرف بابن عامر . ولد فى ربيع الاول سنة خمس وتسعين وسبعائة وحفظ القرآن وكتباً واشتغل فى الفقه وغيره ومن شيوخه البساطى والشهاب بن تقى وكان يذكر أنه سمع على التقى الدجوى وناب فى القضاء مدة عن البساطى وامتنع البدر بن التمسى من استنابته ، ثم ولى قضاء دمشق عوضاً عن الامين سالم فى أواخر شعبان سنة خمسين ثم عزل فى رمضان من التى تليها بالشهاب انتلمسانى فلما قام سرور المغربى على قاضى اسكندرية الجمال بن الدمامينى حسن للظاهر عزله والاستقرار بهذا عوضه ففعل ثم لم يلبث ان أعيد الجمال ورجع ابن عامر الى محل اقامته بالقاهرة معزولاً ، كل ذلك فى سنة اربع واربعين فتصدى للافتاء واستقر فى تدريس الفقه بالشيخونية بعد الزين عبادة وعمل اجلاساً ثم انتزع منه ليحيى العجيسى ورام البدر المشار اليه تعويضه عنه بتدريس الجمالية وظيفته فما تم فتألم ابن عامر ولزم بيته الى ان عين لقضاء صفد فتوجه اليها وباشره حتى مات فى أوائل جمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين ، وقد لقيته غير مرة وقصدته فى بعض النوازل وسمعت كلامه وكان يستحضر فروع مذهبه ولكن لم يكن من المحققين بل ولا من المتفنيين وربما نسب للتعاطى على الافتاء ، وقد كتب على مختصر الشيخ خليل شرحاً سماه التفكيك للرموز والتكليل على مختصر الشيخ خليل لم يكمل ووقفت على مجلد منه انتهى فيه الى الحجج وكتب عليه . انصه :

كل الشروح ليس فيها مثل شرحى المختصر فيه على تحقيق الحق تدقيق النظر فمن كان ذافهم ولب وبصر فليلزم قراءته وليتدبره بالفكر فالجهل يزرى صاحبه وبه يحتقر والعلم زين لمن به اتزر ورام من ابن عامر فيما بلغنى تقريره فامتنع لكثرة أوهامه ولكن قد كتب عليه

شيخنا مانصه كما قرأته بخطه على المجلد المشار اليه : الحمد لله الفتح العليم :  
 لعمرى لقد أوضحت مذهب مالك بتفكيك رمز لائح للمسامر  
 وجودت ماسطرت منه مهذباً ومن أين للتجويد مثل ابن عامر  
 وكتب تحتها الحسام بن بريطع الحنفى مانصه : الحمد لله الوهاب الكبير :  
 لقد غدا التكليل أعجوبة وأصبح التفكيك تحميراً  
 رصعه درأ فتى عامر فزاده الرحمن تسميراً  
 وترجمه بعض المؤرخين بقوله رجل جيد خير عالم فاضل حسن السيرة سمع  
 الحديث وأجاز له خلق .

٢٤٧ (مجد) بن محمد بن عبادة بن عبد الغنى بن منصور الشمس الحُراني الاصل.  
 الدمشقي الصالحى الحنبلى والد الشهاب أحمد الماضى ويعرف بابن عبادة بضم العين.  
 ذكره شيخنا فى انبائه فقال : اشتغل كثيراً وأخذ عن الزين بن رجب ثم عن  
 صاحبه ابن اللحام وكان ذهنه جيداً وخطه حسناً وكذا شكله مع البشاشة وحسن  
 الملتقى ثم تعانى الشهادة فهر فيها وصار عين أهل البلد فى معرفة المكاتب مع  
 حسن خطه ومعرفته وآل أمره الى أن ولى القضاء بعد اللناك مراراً بغير أهلية ولم  
 تحمد سيرته وكثرت فى أيامه المناقلات فى الاوقاف وتائل لذلك مالا وعقارا  
 وكان مع ذلك عربياً عن تعصب الحنابلة فى العقيدة . مات فى رجب سنة عشرين  
 وله سبع وخمسون سنة وقد غلب عليه الشيب .

٢٤٨ (محمد) بن محمد بن عباس ناصر الدين العناني الازهرى . ممن سمع منى .

٢٤٩ (محمد) بن محمد بن عباس أبو الخير الجوهري الاصل القاهري الحنفى الضرير  
 أحد صوفية المؤيدية وخال ابن عز الدين المعبر . ممن جاور بمكة وتلا القرآن على  
 الزين بن عياش ، وهو فى سنة ست وتسعين حتى . (مجد) بن محمد بن عبد الباقي  
 الشمس المنوفى المدينى المكي الصوفى . ممن أخذ عنى وينظر فأنه تقدم فى من أمم أبيه .  
 ٢٥٠ (مجد) بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن على بن تمام بن يوسف البدر أبو  
 عبد الله بن البهاء أبى البقاء الانصارى الحزرجى السبكي القاهري الشافعى ويعرف  
 بابن أبى البقاء . ولد فى شعبان سنة احدى وأربعين وسبع مائة وتفق به بأبيه وغيره .  
 وسمع على الذهبى وعلى بن العز عمر وعبد الرحيم بن ابى اليسر فى آخرين كإبراهيم  
 ابن عبد الرحيم بن سعد الله بن جماعة ببيت المقدس وزينب ابنة ابن الخباز ونفيسة  
 ابنة ابراهيم بن الخباز ، وأول مادرس بدمشق بالاتابكية فى شوال سنة اثنتين  
 وستين عند قدوم المنصور بن المظفر دمشق فى فتنة بيدمر وحضر عنده الاكابر



وولى خطابة الجامع الاموى بعد ابن جماعة ؛ وقدم مع أبيه مصر وناب في  
 القضاء بها ثم عاد لدمشق في سنة ثمان وسبعين وناب فيها عن أخيه يوماً واحداً  
 واستقر في تدريس الحديث بالمنصورية ثم بعد أبيه في تدريس الفقه بهامع التدريس  
 المجاور لقبه الامام الشافعى ، ثم استقر في قضاء الشافعية بالديار المصرية في شعبان  
 سنة تسع وسبعين عقب قتل الاشرف شعبان بعد صرف البرهان بن جماعة بمال  
 بذله مع انتزاع درس المنصورية منه للضياء القرمى والشافعى للمسراج البلقيني  
 فكثُر فيه القول لذلك فتكلم بركة في صرفه وأعيد البرهان في أوائل سنة احدى وثمانين  
 فكانت مدة ولايته سنة وثلاث سنة ودام قدر ثلاث سنين بالقاهرة بدون وظيفة ثم  
 أعيد الى القضاء في صفر سنة أربع وثمانين وامتحن فيها بسبب تركه ابن مازن  
 شيخ عرب البحيرة وغرم مالا كثيراً ثم عزل في شعبان سنة تسع وثمانين ثم أعيد ثم صرف  
 في رجب التي تليها ثم أعيد في ربيع الاول سنة أربع وتسعين ثم صرف في شعبان سنة سبع  
 وتسعين ودام معزولاً عن القضاء ومعه تدريس الايوان المجاور للشافعى ونظر  
 الظاهرية حتى مات في ربيع الآخر سنة ثلاث وكان قد فوض اليه قضاء الشام  
 بعد موت أخيه ولى الدين عبد الله ثم صرف قبل مباشرته له ، وكان حسن الخلق  
 فكها كثير الانصراف بحيث قال الشمس بن القطان أنه كان لا يغضب اذا وقع  
 عليه البحث بخلاف أبيه . لكن قال شيخنا عقب حكايته كذا قال وفسدت أحواله  
 بعد أن نشأ له ابنه جلال الدين وكثرت الشناعة عليه بسببه حتى كان الظاهر  
 يقول لولا جلال الدين ما عزلته لأن جلال الدين لا يطاق ، قال الجمال البشيشى :  
 كان يقرر التدريس أحسن تقرير مع قلة مطالعته وكان يعرف الفقه وأصوله  
 والنحو والمعاني والبيان وليست له في التاريخ والآداب يد مع دمانه الخلق  
 وطهارة اللسان وعفة الفرج ولسكنه كان يتوقف في الامور ويعشى مع الرسائل  
 واستكثر من النواب ومن اليهود ومن تغيير قضاة البلاد ببذل المال . وقد ذكره  
 شيخنا في رفع الاصر والانباء والمعجم وقال فيه أنه قرأ عليه أشياء وانه كان  
 لين الجانب في مباشرته قليل الحرمة ، وذكره ابن خطيب الناصرية فقال أنه كان  
 إنساناً حسناً عالماً حاكماً قاطلاً دينا عنده حشمة ورياسة وفضل مع حسن المحاضرة  
 والاخلاق وطيب النفس وذكر أنه اجتمع به وصحبه بحلب ، والمقرزى في  
 عقود وانه صحبه أعواماً ، وكان من خير القضاة لولا حبه للدنيا وكثرة لينة  
 وتحكم ابنه عليه ، كثير التلاوة حسن الاستعداد يجيد إلقاء الدروس من غير  
 مطالعة لاشتغاله بالمنصب وشغفه بالنساء عديم الشر لا يكاد يواجه أدانى الناس

بسوء رحمه الله وإيانا وغفا عنه .

٢٥١ (محمد) بن محمد بن عبد الدائم بن موسى البرماوى الماضى أبوه . ذكره شيخنا فى انبائه فقال انه كان قد مهر وحفظ عدة كتب وتوجه مع أبيه الى الشام فات بالطاعون فى سنة ست وعشرين ولم يبلغ العشرين فاشتد أسف أبيه عليه بحيث لم يقم بالشام بعده وكره ذلك وقدم القاهرة عوضهما الله الجنة .

٢٥٢ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن محمد بن وفاء المحب أبو الفضل بن أبى المراحم القاهرى الشاذلى المالكي والد ابراهيم الماضى ويعرف كسلفه بابن وفاء . خلف أباه فى التكلم والمشيخة فدام مدة مع عدم سبق اشتغاله وكونه لم يحفظ فى صغره كتاباً ولكنه كان شديد الذكاء متين الذوق فهما وربما قرأ يسيراً فى النحو وغيره ، وحج ثم عرض له جذب أو غيره بحيث صار يهذى فى كلامه ولا يحتشم مع أحد فتحامى لذلك كثيرون عن الاجتماع به أو رؤيته وربما طلع الى السلطان وشافه بما حسن اعتقاده فيه من أجله بحيث أهان من تعرض له بسوء بل سمعت أنه فى أوائل هذا العارض قال انه تحول شافعيًا . مات عن نحو خمسة وثلاثين عاماً فى ليلة رابع جمادى الاولى سنة ثمان وثمانين وصلى عليه من الغد بمجامع الماردانى ثم بسبيل المؤمنى ودفن بترتهم من القرافة رحمه الله وإيانا .

٢٥٣ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن حسن جلال الدين بن فتح الدين بن وجيه الدين المصرى المالكي الماضى أبوه وجده وأمه أمة لأبيه وجدته لأبيه هى ابنة الفخر القاياتى ويعرف كسلفه بابن سويد<sup>(١)</sup> . ممن نشأ فى كنف أبيه فحفظ القرآن وابن الحاجب الفرعى والأصلى وألفية النحو وغيرها ، وعرض على خلق واشتغل قليلاً عند أبيه ثم لما مات أقبل على اللهو ومزق ميراثه وهو شىء كثير جداً وتمدى الى أوقاف ونحوها ، وحدث نفسه بقضاء المالكية ولا زال يتمادى الى أن أملق جداً وفر الى الصعيد ثم الى مكة فدام بها ملازماً طريقته بل كان يذكر عنه مالا أنهض لشرحه مع جرأة وإقدام وذكاء وتميز فى الجملة واستحضر لمخاطبته وتشدق فى كلماته ولما كنت هناك فى سنة ست وثمانين لازمنى فى قراءة كتب كثيرة كالموطأ ومسند الشافعى وسنن الترمذى وابن ماجه وما سردته فى التاريخ الكبير وحصل شرحى للهداية الجزرية وبحث معى معظمه وكذا سمع على الكثير من شرحى للألفية بحداً وغير ذلك من تصانيفى وغيرها ولم ينفك عن الحضور

(١) قلت ولد سنة ٨٥٦ ومات بأحمد اباد كجرات سنة ٩١٩ وهو الذى لقبه السلطان محمود شاه بملك المحدثين . كتبه محمد مرتضى الحسينى . كما فى حاشية الاصل بخطه .

مع الجماعة طول السنة بل أدركنى بالمدينة النبوية فحضر عندى قليلا ونسب  
إليه هناك الاستمرار على طريقته وبالغت فى كلاله بلدين فى إلفاته عن هذا وبلغنى أنه توجه  
إلى اليمن ودخل زيلع ودرس وحدث ثم توجه إلى كنباية وأقبل عليه صاحبها وختم  
هناك الشفا وغيره . وقبأحه مستمرة وأحواله واصله لمكة إلى سنة ثمان وتسعين .  
٢٥٤ (مجد) بن محمد بن عبد الرحمن بن حيدرة بن محمد بن مجد بن موسى بن عبد الجليل  
ابن ابراهيم بن مجد ألتقى أبو بكر الدجوى ثم القاهرى الشافعى . ولد سنة سبع  
وثلاثين وسبعائة واشتغل فى فنون من العلم ومهر وكان يستحضر الكثير من  
هذا الفن الا أنه ليس له فيه عمل القوم ولا كانت له عناية بالتخريج ولا معرفة بالعالى  
والنازل والاسانيد وشان نفسه بعلامته لهاله مودع الحكم بمصر . ذكره شيخنا  
كذلك فى معجمه وقال أنه قرأ عليه أحاديث من مسلم بسماعه لجميعه فى سنة سبع  
وأربعين على أبى الفرج بن عبد الهادى وثلاثيات مسند أحمد بسماعه لجمع المسند  
على العرضى وسمع من لفظه المسلسل بسماعه من الميديمى وذكر غير ذلك وأنه  
سمع على الميديمى السنن لابن داود وفى جامع الترمذى على العرضى ومظفر  
الدين بن العطار قال وكان يذاكرنى بأشياء كثيرة من التاريخ وغيره وكتب لى  
تقريظا على بعض تخاريجى أظن فيه وأسمع صحيح مسلم مرارا عند عدة من  
الامراء وكان السالمى يعظمه وينوه به ، ورأيت بخط شيخنا العراقى والمحدث  
الجمال الزيلعى وصفه بالفضل فى بعض الطباق . وقال فى الانباء أنه تفقه واشتغل  
وتقدم وكان ذاكرآ للعربية واللغة والغريب والتاريخ مشاركا فى الفقه وغيره كثير  
الاستحضر دقيق الخط ، قال وكان يعتبط بى كثيرا ويحضى على الاشتغال ، وقد نوه  
السالمى بذكره وقرره مسمعا عند كثير من الامراء ومن قرأ عليه صحيح مسلم طاهر  
ابن حبيب الموقع . وذكره المقرزى فى عقوده وان ممن قرأ عليه فتح الله وقال  
إنه كان عنده علم جم مع الثقة والضبط والاتقان وكثرة الاستحضر بحيث لم يخلف  
بعده مثله . مات فى أواخر ربيع الثانى وقيل فى ثامن عشر جهادى الاولى سنة تسع . قلت  
وبالثانى جزم المقرزى . وروى لنا عنه جماعة وسمعت الثناء عليه بغزير الحفظ من  
خلق كالعلاء القلقشندى ولكنه غير معدود من الحفاظ على طريقتهم رحمهم الله وإيانا .  
٢٥٥ (مجد) بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد القوى الشمس القاهرى الشاذلى  
السكرى ويعرف بالجنىد لكونه فيما قيل ينتمى إليه . كان فيما بلغنى يحفظ القرآن  
وقرأ المنهاج وأحضر لبيته البقساعى ليقريء أولاده فلم ينتج منهم أحد .  
ومات تقريبا بعيد الخمسين أو مزاحمها قبل شيخنا فيما أظن . وأولاده الجلال

عبد الرحمن ثم البدر ثم التقي محمد ثم الزين قاسم ثم كريم الدين عبد الكريم  
وهم أشقاء أمهم فاطمة ابنة الشمس محمد بن كشير الجوهري التي اتصل بها بعد أبيهم  
الشريف جلال الدين محمد الجرواني ، كان وجيها . سمع هو وبنوه على شيخنا .  
ويحرق اسم جده أهو كما هنا أو حسن .

٢٥٦ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن يوسف الحب بن الولي  
ابن التقي بن الجمال بن هشام القاهري الشافعي الماضي أبوه وجده . ممن نشأ في  
كنف أبيه فحفظ القرآن . وكتباً واشتغل في الفقه وأصوله والعربية وغيرها  
ومن شيوخه العبادي والتقي الحصني ، وتميز في الفضائل ولكنه لم يتصون  
ببحث أئلف ماورثه من أبيه ورغب عن تدريس الفقه بالمنصورية الملتقى  
له عن أبي السعادات البلقيني وكذا رغب عما كان أعرض عنه سبط شيخنا له من  
مشيخة خان السبيل فالاول لابن عز الدين البلقيني والثانية للبدر بن القطان وصار  
الى اطلاق زائد حتى أنه سافر الى الشام وقطنها في ظل ابن القرفور ونحوه ، وكان  
قد قرأ على السر المكتوم في الفرق بين المالين المحمود والمذموم وتردد الى في  
غيره اذ ما حمدت سرعة حركته وطيشه مع مشاركته في الجملة ، وهو ممن لازم الخيصرى  
لينال فأدق فلم يحصل على كبير شىء وقصارى أمره أنه زوده وهو متوجه للشام بدينار .

٢٥٧ (محمد) بن المحب محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن الصفي أحمد بن محمد بن  
ابراهيم الجمال أبو السعود الطبري المكي . ولد في شوال سنة إحدى وستين  
وسبعمائة وسمع من العز بن جماعة تساعياته ثم أسمع أبوه بعد علي الجمال بن عبد  
المعطي والكمال بن حبيب وفاطمة ابنة أحمد بن قاسم الحرّازي وجماعة ، وأجاز  
له ابن النجم وابن الجوحى والصفدى وست العرب والتاج السبكي وغيرهم ،  
وحدث سمع منه التقي القاسى وغيره ممن أخذت عنهم كالتقي بن فهد وترجمه  
وكان يؤم بمسجد التنضب بوادى نخلة ويخطب به ويتولى عقد الانكحة نيابة عن  
قضاة مكة بعد أبيه . ومات هناك في المحرم سنة خمس عشرة .

٢٥٨ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الكافي الشمس السنباطي ثم  
القاهري الشافعي السكتي . قدم القاهرة وقرأ القرآن والتنبه أو بعضه واشتغل  
عند البوتيجي والبدر النسابة وغيرها وسمع الكثير من شيخنا في الاملاء وغيره (١)  
وكتب بخطه من تصانيفه وغيرها ومشى مع الطلبة وتنزل في سعيد السعداء وغيرها  
ثم انسلخ من صورة الاشتغال وتردد لغالب الرؤساء في حوائجهم وصار يحضر  
(١) قلت: وحضر أيضاً على ابن القرات في الاملاء مع المصنف . محمد مرتضى .

الترك في الكتب ويقدم على الزيادة الفاحشة مع مزيد تساهل وأوصاف غير مرضية وبرتنام بأمة . مات في صفر سنة ثمان وثمانين بعد توعكه مدة وقد جاز الحسين ظناً وتجرعت أمه فقده سامحه الله وإيانا .

٢٥٩ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن علي بن يوسف بن منصور السكّال أبو محمد بن الشمس بن التاج بن النور الفاهري الشافعي امام الكامية هو وأبوه وجده وجد أبيه ووالد محمد وأحمد وعبد الرحمن المذكورين ووالده في محالهم ويعرف بابن امام الكامية . ولد في صبيحة يوم الخميس ثامن عشر شوال سنة ثمان وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشهاب النبي وسعد العجلوني والفرس خليل الحسيني وغيرهم وجود بعضه على الزراتيقي وحفظ بعض التنبية وجميع الوردية والملحة وأخذ الفقه عن الشمس البوصيري والبرمازي وابن حسن البيجوري الضرير والشهاب الطنتدائي وناصر الدين البارنباري والشرف السبكي وهو أكثرهم عنه أخذاً وحضر دروس الولي العراقي والنور بن لولو - قال وكان من الاولياء - والنحو والقراءت والحساب عن الشمس الحجازي وعنه وعن السبكي والبارنباري المذكورين والنور القمني والقاياني أخذ النحو أيضاً بل سمع بقراءة الحجازي على العيني شرحه للشواهد وبفوت يسير بجنأ وأصلح فيه القاريء كثيراً مما وافقه عليه المؤلف بعد الجهد في أول الامر وكتبه في نسخته واعتمده بعد ذلك وعن القاياني والونائي أصول الفقه وعن أولهما والبساطي أصول الدين وعن البارنباري والعز عبد السلام البغدادي المنطق وحضر عند شيخنا في الفقه والتفسير والحديث وسمع عليه وكذا على الولي العراقي وابن الجزري والبرماوي والواسطي وابن ناظر الصاحبة وابن بردس والحجازي وغيرهم كإبي الفتح المرغني والتقي بن فهد بمكة والتقي القلقشندي وغيره ببيت المقدس وآخرين بالمدينة النبوية وأحب السماع بأخرة وتزايدت رغبته فيه جداً حتى كمل له سماع الكتب الستة وغيرها من الكتب والاجزاء على متأخري المسندين وبورك له في السير من كل ما تقدم خصوصاً وقد صحب السادات كإبراهيم الادكاوي وأدخله الخلوقة وفتح عليه فيها ويوسف الصفي والغمري والسكّال المجذوب وعظم اختصاصه به فانتفع بهم وظهرت عليه بركاتهم وزاد في الاتقياد معهم والتأدب بمحضرتهم بحيث كان أمره في ذلك يجمل عن الوصف ، وأقرأ الطلبة في حياة كثير من شيوخه أو أكثرهم وقسم الكتب الثلاثة وغيرها لسكن مع الاسترواح ومع ذلك فما تخلف الامائل عن الأخذ عنه ، وقد وصفه البرماوي في حال صغره بالدكاء وصحة

الفهم والاستئلة الدالة على الاستعداد ، ودرس للمحدثين بالقطبية التي برأس حارة زويلة وبعدموت الجلال بن الملقن بالكاملية وفي الفقه بالايوان المجاور لقبة الشافعي حين استقر فيه وفي النظر على أوقافه بعد زين العابدين بن المناوي وتزايد سروره بذلك جداً وفي أيامه بسفارة الامين الاقصرأى جدد السلطان عمارته وخطب قديماً لتدريس الصلاحية ببيت المقدس فما أجاب ، وكذا عرض عليه قضاء الشافعية بمصر فصمم على الامتناع مع طلوع الاقصرأى به الى الظاهر خشقدهم ومشافهته له فيه . وصنف على البيضاوى الاصلى شرحاً مطولاً ومختصراً وهو الذى اشتهر وتداوله الناس ككتابة وقراءة وقرضه الأئمة من شيوخه كشيخنا والقائى والونائى وابن الهمام وكنت ممن كتبه قديماً وأخذته عنه وكذا كتب على مختصر ابن الحاجب الاصلى شرحاً وصل فيه الى آخر الاجماع وعلى الورقات والوردية النحوية وصل فيه الى الترخيم وأربعى النووى وخطبة كل من المنهاج والحاوى وبعض التنبيه وأفرد على المنهاج من نكت العراقى وغيرها نكتاً واختصر كلا من تفسير البيضاوى وشرح البخارى للبرهان الحلبي وشرح العمدة ورجالها للبرماوى مع زيادات يسيرة فى كلها وتخرج شيخنا لمختصر ابن الحاجب وكتب فى الخصائص النبوية شيئاً وكذا على سورة الصف والحديث المسلسل بها مجلداً سماه بسط الكف قرىء عليه منه السيرة النبوية بالروضة الشريفة اذ توجه من مكة لزيارة فى وسط سنة تسع وستين وكان فى القافلة البدر بن عبيد الله الحنفى وقال له يافلان أنا درست سنة مولدك . وأفرد لسلك من ابن عباس والبخارى ومسلم والشيخ أبى اسحق والنووى والقزوينى وعياض والمضد وغيرهم ترجمة وكذا عمل طبقات الاشاعرة ومصنفات فى القول بحياة الخضر ومختصراً لطيفاً فى الفقه ومناسك وجزءاً فى كون الصلاة أفضل الاعمال وآخر لطيفاً فى التحذير من ابن عربى وغير ذلك ، وقد حج وجاور غير مرة وكذا زار بيت المقدس والحليل كثيراً ، وسافر لزيارة الصالحين بالغربية ونحوها فى حال صغره مع والده ثم فى أواخر عمره ، وصحبه قديماً وكان يحلف انه لا يوازىنى عنده من الفقهاء أحد ويكثر الدعاء لى بل ويسأل لى فى ذلك من يعتقد فيه الخير ويقول انه قائم بحفظ السنة على المسلمين وما أعلم نظيره الى غير ذلك مما يبيح به سفرأى وحضراً وسمع بقراءة فى جملة بل استجازنى بالقول البديع من تصانيفى بعد أن سمع منى بعضه وكان عنده بخطى نسخة منه فكان يذكر لى انه لا يفارقه غالباً وكذا سمع منى بعض أربعى الصابونى وأفردت جملة من احواله وأمنه التى حصلت له أكثرها فى تصنيف كثر

اغتياباه به وراح أمره بسببه كثيراً ، وكان إماماً علامته حسن التصور جيد الإدراك زائد الرغبة في لقاء من ينسب إلى الصلاح والنفرة ممن ينهم عنه التخبيط وربما عودى بسبب ذلك ، صحيح المعتقد متواضعاً متقشفاً طارحاً للتكلف بعيداً عن الملق والمداهنة ذات أحوال صالحة وأمور تقرب من الكشف تام العقل خبيراً بالأمور قليل المخالطة لأرباب المناصب مع اجلالهم له حلو اللسان محبباً للنفس الزكية من الخاصة والعامة ممتنعاً من الكتابة على الفتوى ومن الشفاعات والدخول في غالب الأمور التي يتوسل به فيها ركوناً منه لراحة القلب والقالب وعدم الدخول فيما لا يعنيه ؛ حسن الاستخراج للاموال من كثير من التجار وغيرهم بطريقة مستظرفة جداً لو سلكها غيره لاستهجن ، كثير البر منها لكثير من الفقراء . والطلبة متزايد الأمر في ذلك خصوصاً في أواخر أمره بحيث صار جماعة من المجاذيب المعتقدين والايثام والأرامل وعرب الهتيم ونحوهم يقصدونه للاخذ حتى كان لكثرة ترادفهم عليه قدر غيب في الانعزال بأعلى بيته وصار حينئذ يستعمل الاذكار والاوراد وما أشبه ذلك وحسن حاله جداً وبالجملة فكان جمالاً للفقهاء والفقراء ولا زالت وجاهته وجلالته في تزايد إلى أن تحرك للسفر إلى الحجاز مع ضعف بدنه وسافر وهو في عداد الاموات فأدركه الاجل وهو سائر في يوم الجمعة خامس عشرى شوال سنة أربع وستين وصل على عليه عند رأس ثغرة حامد في جمع صالحين من رفقائه وغيرهم ودفن هناك وبلغني أنه كان يلوح بموته في هذه السفرة ولذا ما نهض أحد إلى انشاء عزمه عن السفر مع تزايد ضعفه وعظم الاسف على فقده الا طائفة قليلة من معتقدي ابن عربي فانه ممن كان يصرح بالانكار عليه حتى رجع إليه جماعة كثيرون من معتقديه لحسن مقصده ورفقه التام في التحذير منه ، ولم يكن يسمح بالتصريح في ابن القارض نفسه مع موافقته لى على إنكار كثير من تائبته رحمه الله وإيانا .

٢٦٠ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان بن نصير البدر أبو السعادات ابن التاج أبي سلمة بن الجلال أبي الفضل بن السراج أبي حفص الكنانى البلقينى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وجده وجد أبيه . ولد في رابع عشر ذى الحجة سنة احدى وعشرين وثمانمائة أو سنة تسع عشرة واستظهر له بالقاعة المجاورة لمدرسة جد أبيه من القاهرة وكان أبوه حينئذ بمى ومعه ولده العلاء فأخبر أنه رأى في تلك الليلة وهو هناك أن زوجة بيه وضعت ذكراً فتفاعل بذلك وعد وقوع الرؤيا في ليلة الولادة من الغريب . ولما ولد دخل جده للتهنئة به وتفل في

فيه وحنكه ودعا له وشمله بلحظه ثم تكررت رؤيته له ، ونشأ في كفالة أبويه وكان معهما وهو طفل حين حجا في سنة خمس وعشرين فختن هناك بعد أن طاف به السراج الحسباني أسبوعاً ووفت أمه بنذرهما للمسجد النبوي وهو قديبل من فضة إن ولد لها ذكر ، ورجع فحفظ القرآن وصلى به على العادة قبل الثلاثين وصلى معه في الختم وطول الشهر الاجلاء ثم حفظ العمدة وقرأ المنهاج رألفية النحو ونصف مختصر ابن الحاجب الاصلى ، وعرض على جماعة منهم عم والده العلم بل قرأ عليه من أول المنهاج الى آخر النفقات في مجالس آخرها سلخ ذى القعدة سنة أربع وثلاثين ولازمه للتفقه أتم ملازمة حتى قرأ عليه التدريب وجملة من الحاوي وغيره وكذا أخذ طرفاً من الفقه عن البدر بن الامانة والزين البوتيجي واشتدت ملازمته فيه للقاياتي والونائي ومما حضره عنده ما أقرأه في تقسيم الروضة والشهاب المحلى خطيب جامع ابن مباله والشرف السبكي في عدة تقاسيم كان قارئاً في بعضها بل قرأ عليه الحاوي بتمامه والعلاء القلقشندى وكان أيضاً أحد قراء التقسيم عنده وقرأ الأصول على البساطي والقاياتي والشرف السبكي والمحلى والكافيأجى والشرواني فعلى الاول مجلسا من المختصر وعلى الثاني جملة منه وعلى الثالث بعض المنهاج الاصلى وعلى الرابع غالب شرحه على جمع الجوامع وأشار إلى استغنائه بتمام أهليته عن قراءة بقيته وعلى الخامس غالب العصد وكذا على السادس مع غالب الحاشية والعبرى وعنه أخذ غالب شرح المواقف وكذا أخذ في علم الكلام عن الكافيأجى والفرائض والحساب عن ابن المجدى قرأ عليه الفصول لابن الهائم وسمع غيره وعن البوتيجي وأبى الجود وحرص على ملازمته بحيث كان ربما يجتمع عليه في اليوم أربعة أوقات والشهاب السيرجي قرأ عليه منظومته المربعة والشمس الحجازي أخذ عنه النزهة والعربية عن الحناوى والراعى وهو أول من فتح عليه فيها كما بلغنى ومما قرأه عليه شرحه للجرومية المسمى المستقل بالمفهومية والى شرح قوله في الابتداء\* كذا اذا يستوجب التصديراً\* من تصنيفه فتوح المدارك الى إعراب الفية ابن ملك وعن ابن قديد قرأ عليه غالب التوضيح وقطعة صالحة من ابن المصنف وأخذ في التوضيح أيضاً عن أبى القسم النويرى وسمع على الزين عبادة الحاجبية الى مبحث التنوين وامتنع الزين من ختمها على قاعدة أبناء العجم غالباً وعن القاياتي في المغنى وقرأ على العجيسى بعض الألفية وعلى الشرواني في نحو العجم شرح اللب والتصريف عن العز عبدالسلام البغدادي قرأ عليه شرح تصريف العزى للفتازانى وعليه قرأ غالب التلخيص فى المعانى



والبیان وغالب شرح الشمسية في المنطق وجميعه على الشرواني وعلى أبي القسم في شرح  
 ايساغوجي والمتن على الكفياحي وعنه أيضاً أخذ المعاني وأخذ العروض والقوافي  
 عن النواجي ومما قرأه عليه الخزرجية وعروض ابن القطاع والتصوف عن أبي  
 الفتح الفوی قرأ عليه رسالته ولقنه الذكر وكذا تلقنه من العمري وألبسه طاقيته  
 ومن الزين مدين الاشموني وعمر النباتي وغيرهم والقراآت عن فقيهه ابن أسد  
 تلا عليه لأبي عمرو ونافع وابن كثير وعلوم الحديث عن شيخنا وقرأ عليه شرح  
 النخبة له وسمع عليه غيره دراية ورواية وكذا سمع على الزين الزركشي غالب  
 مسلم بقراءة الجمال بن هشام في الشيخونية والبدرحسين البوصيري مجلساً من  
 الدارقطني بقراءة أبي القسم النويري وعائشة الكنانية شيئاً بقراءة ولدها العز  
 وابن بردس وابن ناظر الصاحبة بقراءة البقاعي وأربعين شيئاً من العلماء والمسندين  
 ختم البخاري بقراءة ابن الفالائي ولم يعم في غيره ، وأجاز له المقرئ وغيره بل  
 أجاز له في جملة بني أولاد جده خلق في استدعاء مؤرخ برب سنة ست وثلاثين ،  
 ولم يزل مشتغلاً بالعلوم مستبصراً في المنطوق منها والمفهوم مع قيام والده عنه  
 بجميع احتياجه وسلوكه الطريق الموصل لاستقامته دون اعوجاجه بحيث لم تعرف  
 له صبوة ولا عدت عليه نقيصة ولا هفوة حتى أشير اليه بالتقدم والاستحقاق  
 للاقتباس منه والتفهم وشهد له بذلك الاكابر وأثبت عليه بالألسن المحابر فكان  
 ممن شهد له بالبراعة في الفقه وأصوله والفرائض وغيرها مما ظهر له من مباحثه  
 على الطريقة الجدلية والمباحث المرضية والاساليب الفقهية والمعاني الحديثية عم  
 والده وأذن له هو والشرف السبكي في الافتاء والتدريس وقال ثانيهما أنه صار  
 نور حدقة فضلاء عصره ونور حديقة نبلاء مصره وسما اسمه في محافل النظر بين  
 أقرانه ونما رسمه في مجالس التحقيق بين علماء زمانه وأنه ممن بحث في كتب  
 المذهب من مبسوط ومختصر حتى ظهر له التحقيق المعبر وله في حل الحساوي  
 الصغير ما يفوق به على كثير ممن هو بين أهل زمانه كبير بحيث علقته التعليقة  
 عليه بذهنه الصحيح ولسانه الفصيح وكذا أذن له في إقراء ماشاء من كتب  
 الفرائض السيرجي وبقراءة كتب المنطق لكل من يستفيد كأنما من كان الكفياحي  
 وبقراءة العربية الراعي ، ووصفه المقرئ بزین الزمان وتاجه وعين الاوان  
 وسراجه مطلع العلوم لنا نجومها وأهله ومرسل القوائد وانقرا ئد علينا غيوماً  
 مستهلة ، وأثنى ابن قديد على صفاء ذهنه والحلي على بديع فهمه ووجوده مضمونه  
 جل أرسل له مرة في واقعة خالف فيها عم والده يأمره حسبما قرأته بخطه بالنظر  
 (٧ - تاسع الضوء)

فيها ليكون متأهبا لها في العقد الذي سيجتمع فيه بسببها وكذا بلغني عن كل من شيوخنا الونائي والقلقشندي والمجلى ونحوه قول شيخنا أنه فاق أقرانه نظراً لفهما وشأى أشياعه معرفة وعلماً وارتقى في حسن التصور الى المقام الاسنى وفاق في حسن الخلق والخلق حتى استحق المزيد من الحسنى فهو البدر المشرق في ناديه ومفخر أهل بيته حين يقصده المستفيد ويناديه . وحامل لواء الفنون الآلية بحيث ضاء ذهنه كمنار على علم وصار أحق بقول من قال : ومن يشابهه أبه وجدته فما ظلم ؛ وأعلى من هذا كله أن والده رغب له عما كان باسمه من نصف تدريس التفسير بجامع طولون فعمل به حينئذ اجلاساً حضره سعد الدين بن الديرى والبساطى والمحب ابن نصر الله وغيرهم من الأكاابر تكلم فيه على قوله تعالى (رب أوزعنى أن أشكر نعمتك التي أنعمت على وعلى والدي وأن أعمل صالحاً ترضاه ) الآية وقال المحب اذذاك قليل من الفهم خير من كثير من الحفظ وسأل المدرس سؤالاً فانتدب الشمس القرافي للجواب عنه بما نازعه فيه المدرس ووافقه الحنفى اذ قال حينئذ سؤال المدرس باق وكذا رغب له والده حينئذ عما كان باسمه أيضاً من نصف التصدير في الحديث بالاشرفية القديمة ثم كماله بعد موت عمه أبى العدل . وناب عن عم والده في القضاء سنة إحدى وأربعين بالصالحية وكذا بأبيار وجزيرة بنى نصر وطنتدا وغيرها عوضاً عن السقطى وبيلبليس وعملها عوضاً عن على الخراسانى المحتسب وبفوة ومرصفا وسنيت وعملها وبغير ذلك ثم ولى قضاء العسكر ونظر أتابك العزى وتدريس الحسامية بأطفيح والنظر عليها ، كل ذلك بعد وفاة أبيه ، وكذا نيابة النظر على وقف السيفى بعد أبيه وعمه والنظر على جامع الانور ووقف بيلبك الخازندارى وغيرها والتدريس فى الفقه بالمنصورية برغبة المحب القمنى له عنه والنظر على سعيد السعداء بعد الزينى بن مزهر بالبذل ؛ ثم دبر بعض الحساد من دس الاستملاء عليه حتى انفصل عنه قبل تمام السنة واستمر الاسترسال من المتعصب حتى انتزع عم والده منه النظر على وقف السيفى بن وتعدى لغيره من وظائفه ولكنه لم يتم بل اجتهد فى عوده وتفويض المشار اليه النظر له واستحکم سعد الدين بن الديرى شيخ المذهب الحنفى بصحة التفويض وأفتاه بأن مذهبه انتطاع ولاية المفوض ولو كانت شرط الواقف ولذا لم ينهض أحد من القضاة بعده لا تزاعه منه الا الذين زكروا بواسطة مرافعة بعض المستحقين بل وانتزع منه ألف دينار فأزيد مصالحة عن الفاض من متحصله مدة تكلمه عليه وصار البدرى يتكلم عنه بطريق النيابة لكون الحنفى المتولى لم يوافق على ما أفتى به

ابن الديري وكساد البدر يقده غيباً سيما وقد عجز المناوى عن ما هو دون هذامه ولما توفى عم والده سعى في النيابة عن بنيه في تداريسه ومحوها لكونه صهره زوج ابنته فأجيب ثم عورض فكان ذلك حاملاً له على الاستقرار في الربع من جميعها وهي الخشابية والشريفة والقانبيبية والبرقوية ميعاداً وتفسيرا والافتاء بالحسنية وما باسمه من مرتب ونظر وغير ذلك ثم بعد مدة استقر في الثمن منها أيضا وتكلف في المرتين دون ثلاثة آلاف دينار رغبت للمساعدة فيها عن تدريس الفقه بالمنصورية وحصته في القانبيبية وغير ذلك وباشرها شريكا لفتح الدين ابن المتوفى هذا بعد أن كان البدر البغدادي قاضي الخنابلة تكلم سرأ مع الظاهر جتمع حين عين الخشابية للمناوى في توعك عم والده الذي كان أشرف فيه على الموت أن لا تخرج عنه بدون مقابل وفي غضون مباشرته لما تقدم ولى القضاء عوضاً عن الصلاح المسكين بتكلف نحو سبعة آلاف دينار وذلك في حادي عشر المحرم سنة احدى وسبعين فأحسن المباشرة في أول ولايته وأعلن كل من رفقته الابتهاج بمرافقته والمنفصل مجتهد بمكره واعمال حيلته في إذهاب بهجته واخهاد الارهاب من صولته بنفسه وأعوانه مع إخفائه وكتمانه والبدر مساعده بشدة صفاء خاطره وسده بعدم المداراة الطريق عن المعين له وناصره مع ما عنده من طيش وبادرة وتوجه لتحصيل ما يوفى منه تلك الديون المتكاثرة بدون دربة ورتبة مما الظن لوصول الخصم منه لما ليس لهذا به نسبة ، الى أن انفصل قبل تمام ثلث سنة وتعطل عليه العود لهذه الخطة التي هي عندهم حسنة وذلك في ثاني جهادى الاولى من السنة واستمر في المكابدة والمناهدة بسبب الديون الزائدة مع شموله الوفى فيها باللفظ الخفى غير آيس من رجوعه ولا حاسب نفسه عن التلثت اليه في يقظته وهجوعه خصوصاً وهو يجحد المجال للتكليم غير مرة ويعد بالمال العالم بأنه لا يترك له منه ذرة بل حضر في كائنة أفتى فيها عقد مجلس بحضرة السلطان وغيبة المتولى حينئذ إظهارا للتفكير به وتبنيها ومع ذلك فاوصل ، إلى أن انفصل بعد تعلمه أزيد من شهرين بقرحة جمره في كتفه ثم باسهال خفيف عصر يوم السبت ثانى ربيع الاول سنة تسعين وصلى عليه من الغد بجامع الحاكم تقدم الناس الجلال البكرى مع حضور القضاة الا الشافعى بتقدم الزينى بن مزهر له ثم أدركه الشافعى فصلى عليه عند باب مدرستهم ثم دفن فيها عند جده وجمهور سلفه وتأسف كثيرون على فقده. وكان اماما علامة فقيها نحوياً أصولياً مقلداً لما نظر آثاره كافي الفضائل حسن التصور طلق اللسان فصيح العبارة مقتدر على التصرف والجمع بين مظاهره التنافر شديد الذكاء

حسن الشكالة وضيئاً لطيف العشرة زائداً الاعتقاد في الصالحين كثير الزيادة لهم أحياناً  
وأمواتاً بعيداً عن الملق والمداهنة سريع البادرة والرجوع شديد الصفاء ،  
تصدى للتدريس قديماً بجامع الأزهر وبغيره من الأكن والبلاذ وأخذ عنه  
الأكابر التفسير والحديث والفقه والفرائض والأصليين والعربية والصرف والمعاني  
والبيان والمنطق وغير ذلك وقرىء عنده البخارى ومسلم غير مرة ، وشرع  
قديماً في كتاب جملة كالحجرات بين المهمات والتعقبات وقف على ما كتبه منه  
شيخنا واستحسنه وحضه على إكمالها وكذا شرح مقدمة شيخه الخناوى في النحو  
في مجلد لطيف وقف عليه مؤلف المتن وله أيضاً جزء لطيف في العربية وبعض  
قواعد فقهية وحواش على شرح البيضاوى للأسنوى وعلى خبايا الزوايا للزركشى  
وغير ذلك بل كتب على الروضة من محلين ولا تخلو دروسه من عنديات وأبحاث  
مبتكرة ولكن لسانه أحسن من قلمه وبيانه أمتن من عنده وينسب إليه العمل  
بمسألة ابن سريج في الطلاق وقد تزوج قبل موته بيسير بابنة السبر باى زوجة الصلاح  
المكيني مع بقاء ابنة العلم البلقيني التي كان تزوجها بعد أخذها بمقتضى اعتقاده  
في عصمته وأقر في مرض موته بحقوق ونحوها ، ومحاسنه كثيرة وكنت أوده ولكن  
الكمال لله وما أحببت لركريا ما عمله معه وقد سمعته يقول أنا قتيل زكريا ومرة  
الصاني ، ثم تصرف في تركته مع فتح الدين وغيره أقبح تصرف ولذا لم يلبث أن  
قوخص الكل ولم يظهر للقدر المأخوذ منه بالتجبر والتكبر ثمرة فانه بعد ابتياع  
بدل به حل وبيع وبذل فيما الله عالم به بل تمنى المستحق لوقف السيفى دوام  
ذلك كما كان رحمه الله وإيانا . وقال الشهاب الطوخى بعد موته :

رعى الله قبراً ضم أعظم عالم بتحقيقه حاوى الجواهر كالبجر

فد غاب فيه أظلم الجو بالورى وكيف يضىء الجو مع غيبة البدر

٢٦١ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن فريخ ناصر الدين أبو عبد الله القاهري  
الشافعى ويعرف بابن الصالحى - نسبة للصالحية التي بظاهر القاهرة ، وقال المقرئى  
الى الصالحية من منازل الرمل بطريق الشام . ولد سنة بضع وخمسين وسمع فيما  
ذكر من الجمال بن نباتة وغيره وتعانى الادب فنظم الشعر المتوسط وكتب الخط  
الحسن ووقع عن القضاة ثم ناب في الحكم عن الحنفية ثم عن الشافعية ثم وثب  
على منصب قضاء الشافعية لما غاب الصدر المناوى في السفر مع السلطان قتال تمرلنك  
واستقر بعد اليأس من المناوى وشغور المنصب عنه أزيد من شهرين في تاسع  
عشرى شعبان سنة ثلاث فأقام عشرة أشهر ثم عزل في رابع جمادى الآخرة سنة

أربع واستقر الجلال البلقيني عوضا عنه بمال كثير بذله بعناية سودون طاز ثم أعيد الصالحى بعناية السالمى فى شوال التى تليها فلم يلبث أن مات بعد أربعة أشهر بعه انقولنج الصفراوى فى ثانى عشر المحرم سنة ست وصلى عليه بمجامع الصالح خارج بابى زويلة وحضر جنازته أمير المؤمنين ومن الامراء قطلوبغا السكركى ولم يحضر من الاعيان سواهم ودفن فى تربته عند المشهد النفيسى وأسف أكثر الناس عليه لحسن تودده وكرم نفسه وطيب عشرته ومشاركته فى العلم فى الجملة مع لين جانبه وتواضعه وقبوله للرسائل بحيث كثر النواب فى زمنه وكثرة بره للفقراء والاغنياء حتى أنه ربما أدى الى إحسان بعض المستحقين من الايتام ونحوهم ولأنهم ألقوا من الصدر المناوى البأو المفرط التى جرت العادة بعدم احتماله ولو عظم المنلبس به . رحمه الله وعفا عنه . ذكره شيخنا فى انبائه باختصار عن هذا . وقال المقرزى فى عقوده كان جده نصرانياً من أهل الصالحية يقال له فريج فلما أسلم تسمى عبد الرحمن ، وكان أبوه ممن يشهد بالحوانيت واتصل بالمتوكل على الله محمد ولازمه ونشأ ابنه فجلس شاهداً وكتب الخط الجيد وتعلق بخدمة الزمام مقبل فولاه شهادة ديوانه وعدة وظائف ووقع فى الحكم ثم ناب فى القضاء من بعد التسعين وصار يعرف الرياسة والحشمة وقرض الشعر وهو وثره متوسطان مع حسن شكالة ومعرفة بالنحو وبالوراقة ومشاركة فى الفقه . ولما مات شنت القالة فيه من أرباب الأموال التى بذلها فانه لم يترك شيئاً وقد جنى على نفسه وعلى غيره .

(محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن خلف الدكالى المالكي .

٢٦٢ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن خليف بن عيسى بن عباس بن بدر بن على بن يوسف بن عثمان المحب أبو المعالى وربما لقب بالحقيف وبالشمس وبالجمال بن الرضى أبى حامد بن التقي بن الحافظ الجمال الانصارى الخزرجى المطرى الاصل المدنى الشافعى الماضى أبوه وهو سبط الزين أبى بكر المراعى ويعرف بالمطرى . ولد فى رمضان سنة ثمانين وسبع مائة بطيبة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة وأربعى النووى والمنهاج القرعى والأصلى والجل للزجاجى وأكثر من نصف التلخيص وعرض وتفقه بأبيه وجده لأمه والجمال بن ظهيرة والشمس البوصيرى وأخذ النحو عن أبيه ويحيى التلمسانى والشمس المعيد وبه انتفع وسمع ببليده من جديه والجمال الاميوطى والبرهان بن فرحون والقاضى على النويرى والزين العراقى والهيشمى فى آخرين وأحضر فى أواخر سنة ثلاث وثمانين على سعد الدين سعد الله الاسفراينى بقراءة أبيه بعض سنن أبى داود وسمع

بمكة من أبيه وابن صديق والجمال بن ظهيرة والزين الطبرى وطائفة وحج أزيد من ثلاثين مرة ودخل القاهرة بعد سنة عشر فسمع بها على الجمال الحنبلي والشرف ابن السكويك ، وزار بيت المقدس والخليل ، وأجاز له التنوخى وابن الذهبي وابن العلالى وآخرون وخرج له صاحبنا النجم بن فهد مشيخة ، وحدث بالكثير أخذ عنه التقى بن فهد وابنه النجم والسكالك امام الكاملية والشمس الزعيفرى وحسين الفتحي وابن الشيخة فى آخرين من أصحابنا ، وكتب عنه البقاعى ما كتبه من نظمه على الاستدعاء ووصفه بالنقاة الامين وأجاز لى وكان اماماً عالمياً مدرساً ناظماً فى القضاء والخطابة والامامة والرياسة عن والده ثم تلقى الرياسة عنه وكذا ناب عن جده لأمه ، وكتبت فى المعجم والوفيات وغيرها من نظمه . مات فى ليلة السبت رابع عشرى شعبان سنة ست وخمسين بطيبة ودفن بالبقيع بعد الصلاة عليه بالروضة . ولم يخلف بعده بها مثله رحمه الله وايانا .

٢٦٣ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر أبو الحرم بن الشمس الصببى المدينى الشافعى أخو أحمد الماضى وأبوهما وجد الشمس محمد بن فتح الدين ابن تقى لأمه . قرأ البخارى بالروضة على أبيه فى سنة ست وثمانائة وعلى الجمال الكازرونى فى سنة احدى عشرة وبه انتفع ، وكان صهره أبو الفتح بن تقى يرجحه على أخيه ووصف بالفقيه الفاضل . وله نظم رأيت منه تخميس البردة .

٢٥٤ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر المصرى الصحراوى الهرسانى الماضى أبوه . مات بمكة فى شعبان سنة اثنتين وأربعين . أرخه ابن فهد .

٢٦٥ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن صلح بن اسمعيل الزكى بن فتح الدين أبى الفتح بن ناصر الدين بن التقى السكناى المصرى الاصل المدينى الشافعى الماضى أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن صلح . ولد فى رمضان سنة ست وثلاثين وثمانائة بطيبة ونشأ فحفظ القرآن والشاطبية والمنهاج وجمع الجوامع وعرضها على جماعة واشتغل قليلاً قرأ على المناوى وغيره ، واستقر بعد أبيه فى الخطابة والامامة بالمسجد النبوى مع النظر عليه وجمع له معها القضاء حين سافر أخيه صلاح الدين ليمن سنة ثمانين وكان قدم القاهرة فى سنة خمس وسبعين وسافر منها الى الروم بل دخل القاهرة والروم قبل أيضاً . وكان وجيهاً عظيم الهمة متودداً للغرباء اغتيل فى ليلة السبت ثالث عشرى ذى الحجة سنة اثنتين وثمانين عند باب المسجد النبوى على يد بعض العياصى بمعاونة جماعة منهم لكونه حكم فى الدار المأخوذة منهم وفاز بالشهادة ، ولم يلبث أن مات قاتله بعد مصيره عبرة لمخرج

طلع على قلبه بل مات قبله بعض من عاونه في القتل وعمى آخر كان من رؤوسهم وصاروا الى أسوأ حال . رحمه الله وغفائه .

٢٦٦ (محمد) صلاح الدين بن صالح أخو الذي قبله . ولد في سادس عشرى رمضان سنة احدى وأربعين وثمانمائة بالمدينة ونشأ بها حفظ القرآن وكتبها واشتغل وتلا فيها بالقرآت على السيد الطباطبائي والشمس الششتري وفي اليمن على الفقيه محمد المعروف ببدير تصغير بدر بل ولقي باليمن سنة احدى وثمانين فقيهه عمر الفتي فأخذ عنه كثيراً من تصانيفه وأسائرها وكذا من تصنيف شيخه الروض مع التمشية عليه ولازم الشهاب الابشيطي في الفقه وأصوله والفرائض والعربية وأخذ في الفقه والعربية عن التاج أحمد الخفري الشيرازي أحد جماعة ابن الجزري حين قدومه المدينة وتزوله عنده وفيهما والاصول عن أبي الفتح بن اسمعيل الازهرى حين مجاورته عندهم بل استجاز له والده شيخه الكمال بن الهمام وقال له وقد سأله على سبيل الايناس له وهو بمحديقة الحسنية قبلي مسجد قبا عن نخلة حمراء منها ما اسمها فقال له حلية فقال فائتني بشيء من ثمرها حتى أفيدك بفائدة في اسمها فبادر وأحضر له قفة صغيرة فابتهج وقال انما اسمها حليوية فقلت الواوياً ثم أدغمت الياء في أختها وقرأ اليسير من شرح الورقات على مؤلفه الكمال امام الكاملية وبمكة وغيرها عن الشمس الجوجرى بل حضر بالقاهرة في سنة احدى وستين جملة من دروس العلم البلقيني والمناوى والحلى ومما أخذ عنه في شرحه على المنهاج مع النجم بن حجي ويحيى الدماطي وكذا سمع بها على السيد النسابة مصاحباً للشمس بن القصبى المستقر في قضاء المالكية بالمدينة بعد وتكرر دخوله للقاهرة بعدها وقرأ في بعض قدماته على الفخر الديعى وكان في ثلاثة منها مطلوباً ويحصل تمام الخير والفضل بحيث خطب مستولاً بجامع الأزهر وأم بالملك مستولاً في صلاة المغرب وكذا دخل الشام ولقي فيها حميد الدين الفرغانى وحضر عنده وبيت المقدس وسمع فيه على اتقى أبى بكر القلقشندى وبمكة على أبى الفتح وبالمدينة على أخيه أبى الفرج المرغين وقرأ على والده القاضى فتح الدين الشفا والشائل وأجاز له الخمسة الأولون بالاقراء زاد الخامس وبالافتاء بل حضر عنده في درسه وخطب ببيت المقدس وبالخليل وأم بالأقصى واستقل بقضاء المدينة بعد ا-تعفاء عمه الولوى مجد وكذا بالنظر على المسجد الحرام عوضاً عن أخيه الذى قبله وشارك بقية إخوته وولده في الخطابة والامامة وقرره الامير خير بك من حديد في تدريس الشافعية من دروسه ولما كنت بالمدينة سمع منى أشياء وحضر عدة من بالنسى وسمعت

خطابته وصليت خلفه وحمدت تودده وعقله واحتماله وتواضعه حسبما شاهدته  
 ٢٦٧ (محمد) مجد الدين بن صلح أخو اللذين قبله . ولد سنة احدى وخمسين  
 وثمانمائة بالمدينة وحفظ القرآن وأربعى النووى ومنهاجه وألفية النحو، وعرض  
 على أبوى الفرج الكازرونى والمراغى وجود القرآن على ابن شرف الدين الششتري  
 وشارك بعد اغتيال أخيه زكى الدين إخوته وولده فى الخطابة والامامة وباشر  
 ذلك فأجاد . وقدم القاهرة والشام وجال سمع منى بالمدينة وكان بالشام حين  
 كونى بطيبة فى المجاورة الثانية سنة ثمان وتسعين لسكونه كان توجه الى الروم فى  
 آخر سنة خمس فدام بها الى أن وصل الشام فى آخر سنة سبع بهزم العود .

٢٦٨ (محمد) شمس الدين بن صلح أخو الثلاثة قبله . شارك إخوته وولد أخيه  
 أيضاً بعد اغتيال أخيه ولم يباشر ذلك . مات فى صفر سنة احدى وتسعين  
 بطيبة عن بضع وأربعين سنة . ودخل الشام ومصر والروم واليمن وغيرها وكان  
 ذكياً شهماً كريماً ساكناً صاهره مسعود المغربى على ابنته وأوجب أبا القاسم رجلاً له أولاد .  
 ٢٦٩ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر جلال الدين  
 ابن الصدر بن التقي الزبيرى المحلى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وجده .  
 مات فى جمادى الثانية سنة أربع وثمانين وكان صوفياً فى البيبرسية مع غيرها  
 من الجهات منعزلاً على شأنه وأظنه قارب الستين عفا الله عنه .

٢٧٠ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر  
 تاج الدين بن أفضل الدين بن صدر الدين بن المسند الشهير عزيز الدين القرشى  
 الاسدى الزبيرى الملبجى الاصل القاهرى الازهرى الشافعى أخو عبد الرحمن  
 الهاضى وأبوهما . ولد سنة أربع وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وغيره  
 وسمع على الشرف بن الكويك والولى العراقى وكتب عنه وعن شيخنا فى أماليهما ،  
 وتكسب بالشهادة واستقر هو وأخوه بعد أبيهما فى خطابة الحسينية وشهادة  
 الاوقاف الازهرية وشهادة الخاص ، وكان أحد صوفية البيبرسية وخطيب جامع  
 المساردانى لكنه رغب عنها قبل موته مع سكون وخير . أجاز فى بعض  
 الاسدعات وكان كثير الاجلال لى وأخبرنى بتمام رآه لى كتبته فى المعجم .  
 مات بعد تعلمه مدة فى أوائل شوال سنة احدى وثمانين رحمه الله واياتا .

٢٧١ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن أبى الخير مجد بن أبى عبد الله محمد بن  
 عبد الرحمن الجمال أبو البركات بن أبى الخير الحسينى الادريسى القاسمى المسكى  
 المالكي . ولد فى مستهل سنة احدى وتسعين وسبعمائة بمكة وبها نشأ وحفظ عدة



مختصرات في فنون واشتغل وناب في الحكم بمكة وولى امامة المالكية بها . ومات معزولا عنهما في المحرم سنة ثلاث وعشرين ودفن بالمعلاة عقب الصلاة عليه بقرب سقاية العباس مع أنه أوصى أن لا يصلى عليه إلا خارج المسجد الحرام عند باب الجنائز رحمه الله . ذكره الفاسي .

٢٧٢ (مجد) بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد أبو الخير بن أبي السرور الحسنى الفاسى المالكى ابن عم الذى قبله . ولد فى ربيع الاول سنة ست عشرة بمكة وسمع بها من ابن الجزرى وابن سلامة وعبد الرحمن بن طولوبغا والشمس البرماوى فى آخرين ، وأجاز له جماعة ودخل مع أبيه وأخيه عبد الرحمن القاهرة فقدرت وفاتهم بها فى جمادى الأولى سنة ثلاث وثلاثين .

٢٧٣ (مجد) بن محمد بن عبد الرحمن بن مسعود الكمال أبو البركات بن الشمس أبى عبد الله المغربى الاصل المقدسى المالكى الماضى أبوه وجده ويعرف كأبيه بابن خليفة وهو لقب جده عبد الرحمن . ولد فى سابع رمضان سنة إحدى وخمسين وثمانمائة ببيت المقدس وحفظ القرآن والرسالة وبعض المختصر وجود القرآن على أبيه وبعضه على عبد الكريم بن أبي الوفا واشتغل فى النحو وغيره على عبد الوهاب الانصارى وأبى العزم الخلاوى فى آخرين ، وحج مرتين ودخل الشام غير مرة والقاهرة فى حياة أبيه ثم بعده فى سنة تسعين ولقينى حينئذ فسمع منى المسلسل وبقراءة غيره مجلساً من الشفا بل قرأ هو فى البخارى وحضر تقرير بعض الدروس وذكر لى أنه سمع قبل ذلك على الجمال بن جماعة والشمسين القلقشندى وابن الموقت وغيرهم وأفادنى تحقيق وفاة أبيه واستقر بعده فى امامة جامع المغاربة بالمسجد الاقصى ومشيخة المدرسة السلامية وغير ذلك ورجع .

٢٧٤ (مجد) بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف الشمس أبو الفضل بن الشمس أبى عبد الله الجوهرى ببلد الشافعى الاحمدى نزىل القاهرة والهاضى أبوه والآتى ولده محمد ويعرف كسلفه بابن بطالة . ممن حفظ القرآن والتنبيه واشتغل ، وحج مرارا وجاور وابتنى الزاوية الشهيرة بقنطرة الموسكى وقرر مدرستها البرهان الاناسى الصغير وجعل بها فقراء ثم بطل ذلك وكان مكرماً لثوابدين . مات فى سابع رمضان سنة إحدى وثلاثين وقد قارب الخمسين ودفن بالمقام الاحمدى رحمه الله وايبانا .

٢٧٥ (مجد) بن محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن أحمد أبى بكر بن صديق الكمال أبو الفضل بن المعين أبى الخير بن التاج أبى اليسر القاهرى الحنفى الماضى أبوه وجده ويعرف بابن الطرابلسى . ولد بالقاهرة ونشأ فحفظ القرآن وكتباً

وعرض على جماعة واشتغل قليلاً وأجاز له باستدعاء الزين رضوان مؤرخ رمضان سنة سبع وثلاثين جماعة منهم البدر حسين البوصيري والجمال عبد الله بن عمر بن جماعة وأخته سارة وناصر الدين النفاقوسي والتاج الشراييشي والبدر بن روق وشيخنا ولا أستبعد أن يكون سمع منه في آخرين . وناب في القضاء وأستقل بمجتهات أبيه بعده كتدريس العاشورية والازكوجية ، وحج مع الرجبية وغيرها وكان ذا ذوق ونظم . مات بعد توعك مدة طويلة بالعالج ونحوه في ليلة الخميس تاسع عشر ربيع الاول سنة تسع وثمانين وصلى عليه من الغد ثم دفن بترية الصوفية الكبرى وسمعت أنه تاب وأناب رحمه الله وعفا عنه .

٢٧٦ (محمد) بن محمد بن عبد الرزاق بن مسلم التاج بن البدر القرشي البالسي المصري الشافعي الماضي أبوه ويعرف كهو بابن مسلم . ممن استنابه زكريا بنواحي قناطر السباع وبلغنى أنه ينظم .

٢٧٧ (محمد) بن محمد بن عبد السلام بن عيسى ولي الدين التبريزي نزيل مكة وشيخ رباط السيد حسن بن عجلان بها . مات بها في ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن فهد .

٢٧٨ (محمد) بن محمد بن عبد السلام بن محمد بن روزبة فتح الدين أبو الفتح بن التقي الكازروني الاصل المسدني الشافعي والد الشمس محمد الآتي ويعرف بابن تقي لقب أبيه الماضي . ولد في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بطيبة ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً وأخذ عن قريبه الجمال الكازروني في الفقه والعربية وغيرها وعن أبي السعادات بن ظهيرة والمنهاج الأصلي بجنناً ووصفه بالعلامة وأثنى عليه وأنه أشرف بحضوره واستضاء بنوره وحضر . هو في الثالثة على الزين المرانخي بعض الصحيح . ثم سمع على ولديه أبي الفتح وأبي الفرج بل قرأ على أولهما البخاري في آخرين وأجازله الشرف بن المقرئ ودخل القاهرة غير مرة وأخذ بها عن شيخنا والمناوي وجماعة وبرع في الفقه والعربية وغيرها وتصدى للأقراء فانتفع به الطلبة واختص بالشهاب الابشيطي بل قرأ عليه كثيراً . مات في سادس عشرى رمضان سنة سبع وسبعين بعد أن أصابه طرف فالج من أول السنة رحمه الله وإيانا .

٢٧٩ (محمد) بن محمد بن عبد السلام بن موسى بن عبد الله العز والمحب والشمس أبو عبد الله بن الشمس أبي عبد الله بن الزين والعز المغربي الصنهاجي الاصل المنوفي ثم القاهري الشافعي والد أحمد الماضي ويعرف بالعز بن عبد السلام . قدم جد جده عبد الله من المغرب فقطن الحربية من عمل منوف ثم انتقل ابنة الى منوف فقطنها وخطب . هو وابنه وحفيده بتلك الناحية وبها ولد العز وذلك في سنة خمس

وسبعين وسبعمئة تقريرا وقرأ فيها القرآن والتنبيه والفتية ابن ملك والمنهاج الاصلی،  
وقدم القاهرة بعد بلوغه فعرض على الابناسی وابن الملقن والبلقینی والتويسنی  
وأجازوه، وتفقه بالا بنامی والبيجوری والبهاء أبنی الفتح البلقینی بل حضر دروس  
السراج البلقینی وكان شيخنا يحكى أنه رآه يبحث في مجلسه وكذا أخذ عن ولده الجلال  
وأذن له في الافتاء والتدريس في سنة ست وثمانمئة ومن قبله أذن له الابناسی وكتب له  
إجازة طنانة أثبتتها في المعجم وأخذ الفرائض عن الشمس العراقي وغيره والمنهاج الاصلی  
عن النور بن قبيلة البكري وعلوم الحديث لابن الصلاح عن الجمال بن الشراحي  
حين قدومه القاهرة وبحث في النحو على الحب بن هشام وعمر الخولاني وسمع  
على البلقيني وابن أبي المجد والتنوخي والعراقي واليهشمي والابناسی والجوهري  
وابن الفصيح والقاضي ناصر الدين الحنبلي في آخرين، ودخل دمياط واسكندرية  
وغيرها وما تيسر له الحج في حياته فحج عنه بعد ثمانته بايضاء منه وناب في القضاء  
في سنة خمس عشرة عن شيخه الجلال بعد أن خطبه له مدة سنين وهو يأبى بل  
سأل والده في إزامه اياه بذلك فأجاب، واستمر ينوب لمن بعده حتى صار من  
أجل النواب لا يقدم شيخنا عليه منهم كبير أحد بل لم يشرك القاياتي في أيام  
قضائه معه في الصالحية غيره وأكثر من التعالين عليه لكونه كان خبره حين جلوسه  
أعنى القاياتي عنده شاهداً بجامع الصالح بل سمعت أن العز توجه مع القاياتي حتى  
أجلسه بمجلس تحت الربع مع الشهود لكونه لم يقبل عمن ولى حينئذ فلما عاد  
شيخنا امتنع من ولايته فيها إجابة لسؤال العز عبد السلام البغدادي له في ذلك  
في أبيات نظمها أثبتتها في الجواهر لكونه لم يرع حق شيخنا بترك القبول واقتصر  
شيخنا في الصالحية على الشهاب السيرجي وقال للعز عين لك مجلساً تختاره فامتنع  
وصمم بحيث أعاد السؤال له مع تقييه وغيره فلم يجب الي أن توفي شيخنا وكذا  
امتنع من النيابة عن المناوي لتوهم دس شيء عليه فيما يتعلق بالاحكام، واشتهر  
بمعرفة الفقه ومزيد استحضاره وقصد بالفتاوى والمداومة على التلاوة في الليل  
مع الثقة والامانة والتعفف والتحرى في قضائه وعدم المحاباة حتى أن الظاهر جقمق  
لما سأله بعد كشفه مع الحيوى الطوخي عن كائنة البقاعى التي رمى فيها على  
جيرانه بالنشاب ماذا يجب عليه قال التعزير ولم يتحول عن ذلك كرفيقه فحمد  
عدم مداهنته بل شافهه لما أمره بالسكوت حين تكلم في عقد مجلس بسبب  
نقض حكم العلاء بن اقبس في واقعة بقوله كيف أسكت ولى ستون سنة أخدم  
العلم، ولم يتعرض له وعينه بعد لقضاء حلب وبلغ الامر بذلك فاختمنى الى أن استقر

غيره وأعطاه مرتباً على الجوالى بسفارة الجمال ناظر الخاص من غير سؤال له لكونه كان علم تصميمه في الحق وثبوت عليه فيما احتاج إليه فيه من القضايا ولم يجب وعظم عنده وأكثر من الثبوت عنده في تعلقاته. وحكى التاج الاخميمي عنه مشاهدة أنه حضر مجلس المحب بن الاشقر كاتب السر لسماع دعوى في قضية واحتيج فيها الى البينة فشهد المحب عنده فقال له مثلك مايشهد في هذه القضية مفهما له عدم قبوله فلف عن الشهادة ، وكذا حكى بعض الثقات أنه شاهده وقد

وضع له شخص بين يديه ثلاثين ديناراً ذهباً بسبب اثبات شيء ظهر له فيه فزبره وكاد أن يعزره ؛ ولشريف أوصافه ظهرت بركته في بعض من مسه ببعض المكروه فابتلى بالجذام أتم ابتلاء بحيث علم من نفسه ذلك وتراعى عليه بعد نفوذ السهم ليرضى بباطنه عنه فما أفاد حتى مات ، وقد اجتمعت به كثيراً وقرأت عليه بعض الاجزاء وخطبناه مرارا للاسماع في المجالس العامة فما وافق معتذرا بكثرة الارقاة . مات بعد عصر يوم الاثنين رابع عشر ربيع الآخر سنة خمس وستين وقد زاد على التسعين ممتعاً بحواسه وقوته ودفن من الغد بالتربة المرجوشية بعد أن صلى عليه تجاه مصلى باب النصر في مشهد حافل تقدمهم الامين الاقصر ائى رحمه الله وايانا .

٢٨٠ (محمد) بن محمد بن عبد العزيز بن احمد بن محمد بن أبى بكر المنتصر أبو عبدالله بن الامير أبى عبد الله بن أبى فارس بن أبى العباس الهنتانى الحفصى الماضى أبوه وجده . ملك المغرب بعد جده في ذى الحجة سنة سبع وثلاثين فلم يتهن في أيام ملكه لطول مرضه وكثرة الفتن سيما مع قصر مدته فانه مات في يوم الخميس حادى عشرى صفر سنة ثمان وثلاثين بتونس واستقر بعده شقيقه عثمان الماضى . ذكره شيخنا في انبائه وخالف غيره فجعل سنة وفاته سنة تسع وثلاثين وكانه أشبهه وسمى جده عثمان وهو غلط ولقبه بالاصور وقال : ملك تونس وبلاد إفريقية .

٢٨١ (محمد) بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الله ناصر الدين . ولد سنة ستين وسبعمائة أو نحوها وتعمانى الكتابة وولى التوقيع وباشر في الجيش وصحب حمزة أخا كاتب السر . وكان جميل الوجه وسيما محباً في الرياضة لكنه لم يرزق من الحظ الا بالصورة . ومات مقلاً في صفر سنة اثنتين . ذكره شيخنا في إنبائه .

٢٨٢ (محمد) بن محمد بن عبد العزيز الرضى أبو البقاء بن البدر بن العز الوكيل جده ويعرف الجسد بالقار . ولد حفظ العمدة وأربعى النووى ومنهاجه مع مختصر أبى شجاع وألفية ابن ملك مع الجرومية وحدود الأبدى وعرضها على فى

جملة الجماعة بل قرأ على جميع العمدة والاربعين ولازمي في التفهيم وكذا لازم عبد الحق السنباطي ثم ترك وحج في سنة ثلاث وتسعين وجاررو كان يتسبب هناك بباب السلام ٢٨٣ (محمد) بن محمد بن عبد الغني بن أبي الفرج ناصر الدين المدعو أمير الحاج حفيد الفخر صاحب الفخرية . استقر في نقابة الجيش والتكلم على المدرسة وأوقفها بعد ابن عم أبيه احمد بن الناصري محمد بن أبي الفرج في سنة اثنتين وثمانين فدام الى أن صرف في ذي القعدة سنة تسع وثمانين بالشرفي موسى بن شاهين الشجاعى بن الترجمان عن نقابة الجيش ، ثم لم يلبث أن أعيد لها واستمر الى الآن ، وحج في موسم سنة ثمان وتسعين .

٢٨٤ (محمد) بن محمد بن عبد الغني الشمس المرجى القاهري الشافعي ويعرف بالمرجى . نشأ فحفظ القرآن وكتباً واشتغل بالفقه وغيره ولازم العبادي والبكري وآخرين وسمع على القول المرتقى في ترجمة البيهقي من تأليفه مع ختم الدلائل النبوية للبيهقي ولازمي في غير ذلك بل سمع بقراءة على البدر النسابة والجلال بن الملقن والشهاب الحجاري وأم هانيء الهورينية وآخرين . وجلس مع الشهود رقيقاً للزين عبد اللطيف الشارمساحي ثم غيره الى آخر وقت وكتب بخطه الكثير وأذن له في الاقراء فأقرأ قليلاً ، وحج في سنة خمس وثمانين وجاور في التي تليها ، وكان متديناً كثير الوسواس والتحرى مع بعض رعونة وخفة ورغبة في أسباب التحصيل بحيث أنه جلس في باب السلام مع الشهود أيضاً وسافر لجدة وكان معه عبد يستقى هناك . مات بالقاهرة في صفر سنة ثمان وثمانين ولم يبلغ الخمسين فيما أظن رحمه الله وإيانا

٢٨٥ (محمد) بن محمد بن عبد الغني بن نقيب القصر المعروف بابن شقتر ووالد أمير حاج القاريء بالنعمان . مات في الحرم سنة .

٢٨٦ (محمد) بن محمد بن عبد الغني التاجر أبو الفتوح بن الشمس بن كرسون . أصيب في سنة سبع وتسعين وهو قادم من القاهرة الى جدة برأوبجر أموت جمع من بنيه وعياله ثم وهو متوجه من جدة الى الهند بغرق ماله وعياله وسلم هو وولد له صغير ، وعاد بعد الى القاهرة ثم قدم منها في أثناء التي تليها وسافر من جدة الى بريرة في أواخرها ومعه البدر الجناحي<sup>(١)</sup> ثم عاد في ربيع الثاني من التي تليها فباع ما كان معه من الحب بأربعين الطنم فما دون ذلك ثم وصل مكة في جمادى الأولى فمكث أياماً ثم رجع في البحر الى القاهرة أخلف الله عليه .

(١) بحميمين أولهما مفتوحة بينهما نون خفيفة من العربية ، كما سيأتي .

٢٨٧ (محمد) بن محمد بن عبد القادر بن عبد الرحمن بن عبد الوارث زين الدين ابن البدر بن الحيوى البكرى المصرى المالكى الماضى أبوه وجده وجد أبيه ويعرف بهم بابن عبد الوارث . عرض على المختصر وتنقيح القرافى وألفية النحو سنة أربع وثمانين .  
 ٢٨٨ (محمد) بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف البعلى ثم الدمشقى ويعرف بابن الفخر . كان خيراً فى عدول دمشق . مات فى شعبان سنة احدى عشرة . ذكره شيخنا فى انبائه .

٢٨٩ (محمد) بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن عثمان بن عبد الرحمن السكالى بن البدر الجعفرى المقدسى النابلسى الحنبلى الماضى أبوه . ولد بنابلس ونشأ بها فحفظ القرآن والوجيز وغيره وعرض على العز الكنانى واشتغل على أبيه ثم بدمشق وغيرها على التقي بن قندس وغيره؛ وقدم القاهرة فأخذ عن العز الكنانى وقرأ عليه كثيراً من كتب الحديث وغيرها وطلب قليلاً ولازمى حتى قرأ القول البديع وغيره من تصانيفى وغيرها وكتب عنى فى الاملاء بل استعمل على فى بعض الاوقات وناب عن العز ومن بعده وكذا ناب بدمشق بل ولى قضاء بلده استقلالاً ثم قضاء بيت المقدس وغيرها ولم تحمد سيرته ونسب اليه مزيد الرشا مع خبرته بالاحكام وتميزه فى الصناعة وفى القضاة ومشاركته ومزيد تودده وكرم أصله . مات فى احدى الجماديين سنة تسع وثمانين باسكندرية غريباً رحمه الله وغفاه عنه .

٢٩٠ (محمد) بن محمد بن عبد القادر الغزى المقرئ الشافعى ويعرف بالقادري . لقيه الشمس العذول بمكة فى مجاورتهما بها سنة اثنتين وثمانين وروى له عن الشهاب أحمد بن أحمد التونسى نزيل غزة وأرخ أخذه عنه فى جمادى الثانية سنة ستين وأنه أخذ عن عبد الرحمن بن أبى الحسن على التلمسانى بن البناء فى سنة احدى وعشرين وثمانائة ، وصاحب الترجمة ممن قرأ على الشمس بن النجار الدمشقى للثلاثة عشر فى رمضان سنة ستين أيضاً بقراءته على الزين طاهر فى سنة احدى عشرة بدمشق وعمر مائة وعشرين سنة وأخذ عن التقي بن الصائغ كما قالها تلميذه .

٢٩١ (محمد) بن محمد بن عبد القوى الجمال أبو اليسر بن القطب أبى الخير المالكى المكى أخو يحيى الآتى ويعرف بابن عبد القوى . ولد فى سنة ثلاث وعشرين بمكة وحضر على ابن الجزرى فى سنة مولده أحسن المن فى الخلق الحسن والخلق الحسن والاسم الحسن له ثم سمع عليه فى سنة ثمان وعشرين المصعد الاحمد فى ختم مسند الامام أحمد له أيضاً ؛ وسافر الى القاهرة وغيرها كالهند وهرموز وفوض اليه بها القضاء فى الحكم بقتل من امتنع حكامها عن قتله . مات فى شوال

سنة ثمان وتسعين بمكة عفا الله عنه .

٢٩٢ (محمد) بن محمد بن عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن عطية بن ظهيرة أبو الين ابن الطويل القرشي المكي وأمه ست الاهل ابنة عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة . ولد بمكة ونشأ بها وسمع من المراغي وابن الجزري وطائفة وأجاز له في سنة خمس وثمانمائة ابن صديق والعراقي والهيثمي وآخرون ؛ وناب في القضاء بمجدة عن ابن عمه أبي السعادات . ومات بالقاهرة في طاعون سنة ثلاث وثلاثين .

٢٩٣ (محمد) بن الجلال أبي المكارم محمد بن الشرف أبي القسم عبد الكريم الملقب بالرافعي ابن أبي السعادات محمد القرشي المكي الماضي أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن ظهيرة ، وأمه ابنة عم أبيه . أحضره أبوه على في سنة ست وثمانين بمكة ثم عرض على في سنة سبع وتسعين الاربعين وأجرومية وسمع على فيها بورك فيه فأبىه

٢٩٤ (محمد) بن محمد بن عبد اللطيف بن احمد بن محمود بن أبي الفتح اشرف أبو الطاهر بن العز أبي الين الربعي التكريتي ثم السكندري القاهري الشافعي ويعرف كسلفه بابن السكويك . ولد في ذي القعدة سنة سبع وثلاثين وسبعائة بالقاهرة ، وأجاز له في سنة مولده المزني والذهبي والبرزالي وزينب ابنة الكمال وعلى بن العز عمر وعلى بن عبد المؤمن بن عبد و ابراهيم بن القريشة وأبو عمر ابن المرباط وخلق وأحضر على ابراهيم بن علي القطبي وأسمع على أبي نعيم الاسعردى والميدومى وأبى الفرج بن عبد الهادى ويوسف بن جبريل الموقع والقاضى عز الدين بن جماعة وأبى الحرم القلانسى وكذا أحمد بن كشتغدى على مايحجر ، وعمر حتى تفرد بالرواية عن أكثر شيوخه ، وخرج له شيخنا مشيخة بالاجازة وعوالى بالسمع والاجازة وأكثر الناس عنه وتنافسوا في الأخذ عنه وحبب اليه السماع لانقطاعه في منزله وقرأ عليه شيخنا جملة وكذا أكثر عنه الزين رضوان وفيمن روى عنه الآن أعنى سنة ست وتسعين جماعة كحفيد شيخنا الشهاب العقبي وابن الشهاب البوصيرى . ذكره شيخنا في معجمه وقال أنه نشأ في عز وسعادة ولازم العز بن جماعة وبأشر له عدة جهات في الاوقاف وغيرها مع النزاهة والتعفف ومما حضره على الميدومى في الرابعة المسلسل وكذا من مسموعات على ابى الفرج بن عبد الهادى وأبى الحرم القلانسى صحيح مسلم وعلى ناصر الدين محمد بن محمد بن أبي القسم التونسى وعبد العزيز بن عبد القادر بن أبى الدر الربعى وأحمد ابن الحافظ الشرف الدمياطى ملفقاً السنن لابى داود وعلى أبى الفتوح يوسف بن محمد الدلاصى الشفا وعلى ابراهيم ومحمد وفاطمة بنى

الفيومي مشيخة الرازي وعليهم وابراهيم القطبي والبدر الفارقي سداسيات الرازي وعلى العز بن جماعة حضوراً جزء ابن الطلاية وعلى أبي نعيم الاسعردى والقطبي جزء ابن عرفة وجزء البطاقة الى غيرها ، ومن سمع عليه الشفا المقريزى وذكره فى عقودده وقال أنه نشأ فى عز وسعادة وهو من أخص جيراننا وأعز معارفنا وأصحابنا . مات فى خامس عشرى ذى القعدة سنة احدى وعشرين ونزل أهل مصر والقاهرة بموته درجة ولم يبق بهما بعده من يروى عن ما عدا العز بن جماعة من مشايخه لا بالسماع ولا بالاجازة بل ولا فى الدنيا من يروى عن أكثر شيوخه وهو ممن أجاز لمدركى حياته رحمه الله وإيانا .

٢٩٥ (محمد) السراج أبو الطيب بن الكويك أخو الذى قبله وهو أصغرهما ذكره شيخنا فى معجمه فقال اسمع على الميديمى والعز بن جماعة وغيرهما سمعت منه المسلسل . ومات فى وسط سنة سبع وتبعه المقريزى فى عقودده رحمه الله .

٢٩٦ (محمد) بن محمد بن عبد اللطيف بن احمد البدر أبو الفضل بن الشمس الحلى الاصل القاهرى الحنفى الماضى أبوه سبط الشهاب الحسينى فأمه ابنته وأمها ابنة الشمس البوصيرى وهو بكنته أشهر . ولد فى ثالث عشرى شوال سنة ثلاث وثلاثين وثمانائة بالحسينية ثم تحول مع أبويه الى الشراشبية بالقرب من جامع الأقر فسكنها وحفظ القرآن والعمدة والنخبة لشيخنا والكنز وألفية ابن ملك ، وعرض فى سنة أربع وأربعين فما بعدها على خلق كسعد الدين بن الديرى والأمين الاقصرأى والزين عبادة والعلاء القلة شندى فى آخرين ممن أجاز ولازم ثانيهما أتم ملازمة فى الفقه والاصليين والتفسير والعربية وغيرها وكذا لازم الزين قاسما فى كثير وفى الفقه واصوله وغيرهما ابن عبيدالله وسيف الدين وعنه أخذ فى التفسير أيضا وفى الفقه خاصة ابن الديرى والعضدى الصيرامى والعز عبد السلام البغدادى وفى العربية الشمنى واحمد الخواص وفى أصول الدين الشروانى والعلاء الحصنى وعنه أخذ فى المنطق وعن السيد الحنفى شيخ الجوهريه وأبى الجود القرائض وسمع جملة من دروس ابن الهمام وابن قديد ولازم التقي الحصنى فى أصول الدين والمنطق والمعانى والبيان والنحو والصرف وجود فى القرآن على الزين جمعرو وتلقن من الشيخ مدين وأذن له فى اقرء كتب الاصول والنروع الاقصرأى وشهد له بعلمه بكمال استعدادده وتوقد وطنته وسلامة سليقته وجودة فضيلته وكان قد اختص به ولازم خدمته ومرافقته له بحيث عرف به ومما قرأه عليه البخارى وسمع على شيخنا المحدث الفاضل للرامهرمزى والحامليآب وعلى الشمس البالسى



غالب الترمذى وكذا على الجلال بن الملقن فى آخرين ، و حج غير مرة وجاور مرتين احداهما سنة والأخرى أشهر! وسمع هناك على التقي بن فهد وأخذ عن أبى البقاء بن الضياء ، وزار بيت المقدس والخليل وأخذ فيه عن البرهان الانصارى وباشرديوان الامير أربك الظاهرى فتمى وكثرت جهاته وركب الخيول النفيسة وتفاخم جداً ثم تحرك له الامير وأخذ منه جملة ولولا الامين ل زاد ومن ثم لزم الانجباع عنه وعن غيره الا نادراً مع إجراء الامير عليه جامكته فيما قاله لى بل أضاف اليه فيما بلغنى خزن الكتب التى حبسها بالجامع الازبكي وقنع بما تأخر مع اظهاره التفتش ومشيه أو ركوبه الحمار وإقباله على أسباب الطاعات من حج وزيارة ومباشرة لجهاته كالطلب بالصرغتمشية ونحوه وربما توجه لتغرى بردى القادري لاقرائه بل أقرأ غيرهم من الطلبة ومسه من يشبك من مهدي الدوادار الكبير بسبب معارضة المغربى القلجاني القائم فى إعادة الكنيسة بعض المكره و غضب شيخه الأقصرانى وكان فى المجلس وقام فلم يلتفت له. وقد كثر اجتماعه بى واستجازنى وسأل فى قراءة شىء وأخبرنى بأنه كتب على خطبة المنار لابن فرشتا شرحاً وكذا شرح غاية تهذيب الكلام فى تحرير المنطق والكلام التى عملها التفتازانى لولده، وهو جامد يابس وفى نفسه بقرآن الأحوال أشياء وعلى كل حال فهو أحسن حالاً من أيام الامير. وقد تعطل مدة ثم مات فى صفر سنة ست وتسعين رحمة الله وإيانا.

٢٩٧ (مجد) بن محمد بن عبد اللطيف بن اسحق بن أحمد بن اسحق بن ابرهيم الولوى أبو البقاء بن الضياء بن الصدر بن النجم الاموى المحلى المولد ثم السنباطى ثم القاهرى المالكي سبط الموفق القابسى أحد من يقصد ضريحه بالزيارة فى المحلة ويعرف بقاضى سنباط . ولد فى سنة سبع وثمانين وسبعمائة فى المحلة الكبرى ونشأ بها فقرأ القرآن والموطأ وعرضه على السراجين البلقيين وابن الملقن فى سنة سبع وتسعين وأجازا له وكذا حفظ العمدة فى الفروع وللشرف البغدادى وألفية ابن مالك وغيرها وعرضها أيضاً فى سنة اثنتين وثمانمائة ، وأخذ الفقه بالمحلة عن السراج عمر الطرينى والقاهرة عن ابن عمه العزيز محمد بن عبد السلام الاموى والقاضين الجمال الأقفسى والبساطى والنحو عن الشهابين المغراوى والعجمى الحنبلى ويحيى المغربى وحضر عند الملاء البخارى وتوجه فيمن توجه لدمياط من أجله وكذا قرأ على الشمس البوصيرى لما شاع أن من قرأ عليه دخل الجنة وسمع صحيح البخارى بفوت على ابن أبى المجد والختم منه على التنوخى والحافظين العراقى والهينمى وكذا سمع على الغبارى والشرف بن الكويك والولى العراقى وشيخنا وأكثر من

ملازمته لاسيا في رمضان غالبا . ولم يزل يدأب في الاشتغال حتى أذن له الجمال  
الاقفهمسى في التدريس والافتاء بما يراه مسطوراً لاهل المذهب وذلك في سنة  
تسع وثمانمائة وناب فيها في القضاء بسنباط وغيرهاعن الجلال البلقيني ثم بالقاهرة  
عن قاضى مذهبه الشمس المدنى واستمر ينوب لمن بعدهما ، وحج في سنة تسع  
عشرة مع شيخه الاقفهمسى وجرت له محنة بسبب أبى زوجته الصدر بن العجمى  
فانه لما فقد وأشيع أنه وصل كتابه وقرأه صاحب الترجمة وذلك في أوأخر رجب  
سنة ثلاث وعشرين طلب وسئل فاعترف بقراءة الكتاب فالتمس منه إحضاره  
فذكر أنه رماه في البئر فغضب السلطان منه وأهانته بالضرب تحت رجليه ثم اعتقل  
في البرج أياماً الى أن شفع فيه الشهاب الادرعى الامام ، وولى قضاء اسكندرية  
في سنة تسع وأربعين عوضاً عن الشهاب التلمسانى وعين لقضاء القاهرة غير مرة  
فلم يتم الابعد وفاة البدرين التنسى فباشره بعقبة ونزاهة وتواضع وأمانة ، واستمر  
حتى مات غير أنه انفصل في رجب من سنة ست وخمسين ثم أعيد بعد يومين  
ولما التمس منه البقاعى الحكم بصحة التزام مطلقة ابنة النور البوشى وهو أنه متى  
تحركت لطلب ولدها المرضع منه أو التمس نظره كان عليها خمسمائة دينار أو نحو  
ذلك صمم على الامتناع لعلمه بقوله صلى الله عليه وسلم «من فرق بين والدة وولدها فرق الله بينه  
وبين أحبته» فحمد المسلمون ولومن في قلبه أدنى رحمة امتناع القاضى وأخذ الغريم  
من ثم في إطلاق لسانه وقلمه جرياً على عوانده فيمن يخالفه من مقاصده وكذا  
أحضروا الى بابه أبا الخير بن النحاس في أيام محتته وادعى عليه عند بعض نوابه  
فصمم في شأنه ولم يمكن من قتله ولكن ببابه عزز الشمس الديرطى المالكى وبالغ  
ابن الرهونى في أمره ، وقد حدث ودرس وأفتى سمع منه القضاء أخذت عنه  
أشياء وكان فقيهاً فاضلاً مستمراً لحفظ الموطن الى آخر وقت ، متواضعاً خيراً لين  
الجانب متودداً بالكلام ونحوه متثبتاً في الدماء لا يزال متوعكاً كثير المد  
مع مزيد التقلل ووجود من يكلفه وقد رأيت بعد موته بمدة فى المنام ولا وجم  
بعينيه فى منام حسن أثبتته فى موضع آخر ، وهو من قدماء أصحاب الجدى أبى  
الام . وله نظم حسن فنه من أول قصيدة عملها حين حج :

ياحجرة الخنثار خير الورى محمد الهادى سواء السبيل

لعل قبل الموت أنى أرى ضريحه السامى وأشقى الغليل

مات فى يوم الخميس تاسع رجب سنة إحدى وستين وصلى عليه من الغد تجاه مصلى باب  
النصر ودفن بتربة بنى العجمى أصهاره وما وافق أولاده للعبادة بتجهيزه رحمه الله وإيانا

٢٩٨ (محمد) بن محمد بن عبد اللطيف البدر أبو السعادات المحلى الشافعى سبط المسقلانى ويعرف بابن دبوس وهو قريب محمد بن علي بن أبى بكر بن موسى الماضى . اشتغل بالفقه والنحو يسيراً ، وناب فى قضاء بلده قانعاً منه بالاسم وقرأ فى البخارى على وعلى الديلمى وآخرين ، وكتب بخطه وصار له به وبشئ من متعلقاته بعض المام وتطفل فى كل عام بقراءته عند جماعة كالزين بن مزهر وكان يلبسه فى الختم جندة بل كان يقرأ على العامة فى الازهر ، وقد حج فى سنة سبع وثمانين ورجع فلم يلبث ان مات ببسله فى جمادى الاولى من التى بعدها وقد قارب الحسين فيما أحسب رحمه الله .

٢٩٩ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن عربشاه أخوالشهاب احمد الماضى . كان ممن اشتغل بالعربية والفقه وغيرها وفضل ثم عرض له بعض خلل فكانت تصدر منه أشياء غير لائقة لكانها ظريفة بحيث يعد من عقلاء المجانين ومس أخوه بسبب بعضها من الظاهر ما كان سبباً لموته فانه طلع معه اليه ومعه زناد واسمه باللغة اتركية جقمق فقدح به بحضرته فخذ ذلك على أخيه لتوهمه أنه بمواطاة الرجل أعقل وأحشم . مات سنة اثنتين وستين . وقد رأيت صاحب الترجمة وسمعت من ظرائفه وحكى لنا من ماجرياته مع ابن قاضى شعبة لطيفة رحمه الله .

٣٠٠ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشمس بن الشمس المسوفى الاصل المدنى المالكي الماضى أبوه . ولد فى أول ذى القعدة سنة تسع وخمسين وثمانائة بالمدينة وحفظ بها القرآن والرسالة الفرعية والجرومية وألفية النحو وغيرها ، وعرض واشتغل يسيراً وفضل ونظم . وسافر الى الشام وحلب وماردين الى الرها ثم رجع ومات بها فى جمادى الاولى سنة خمس وثمانين فى حياة أبيه عوضهما الله الجنة ، ومن نظمه مما كتبه لى أبوه بخطه وأنشده بحضرتى من لفظه :

بجاه النبي المصطفى أتوسل	الى الله فيما أبتغى وأؤمل
وأقصد باب الهاشمى محمد	وفى كل حاجاتى عليه أعول
حلت حى من لايضام نزيله	فعنه مدى مادمت لاأتحول
إذا مسنى ضيم أنوه باسمه	فيدفع ذلك الضيم عنى وينقل
أقول حبيبي يا محمد سيدى	ملاذى عياذى من به أتوسل
عسى نفعه ياسيد الخلق أهتدى	بها من ضلالى إننى متعطل

فى أبيات أوردتها فى المدنين .

٣٠١ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم الخواجى أبو الفتح بن حمام الدمشقى

الاصل المكي . جمع على الشوائطي الشنآء ، وكان تاجراً سفاراً الى الهند خيراً  
 وصولاً حسن العشرة . ومات بمكة في يوم الاربعاء ثاني عشر جمادى الاولى سنة  
 خمس وسبعين بمكة . أرخه ابن فهد . (محمد) بن محمد بن عبد الله بن احمد الشمس  
 الشهير والده بالصغير بالتصغير طبيب مشهور . مضى في ابن احمد بن عبد الله بن احمد .  
 ٣٠٢ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن احمد ناصر الدين أبو المين بن الشمس أبي  
 عبد الله بن الجمال بن الشهاب الزفراوي الاصل القاهري الشافعي الماضي ابوه وابنه  
 احمد . ولد فيما قرأه بخط ولده في سنة خمس وثمانين وسبعمئة بالقاهرة ونشأ  
 بها فحفظ القرآن والعمدة والتنبيه والمنهاج الاصل والفتية ابن ملك وعرض في  
 سنة ثمانمئة فما بعدها على ابن الملقن والابنابي والشمس بن المكين المالكي ومحمد  
 ابن احمد السعودي الحنفي وأجازوه في آخرين ممن لم يجز كالبلقيني والصدر  
 المناوي وسمع على المجد اسماعيل الحنفي والتاج بن الفصيح والحافظين العراقي  
 والهينمي وأنقاض ناصر الدين نصر الله الحنبلي وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد  
 الهادي وآخرون ، واشتغل في الفقه على الشمس والمجد البرماويين والولي العراقي  
 والعز عبد العزيز البلقيني والشرف السبكي والشمس الحسيني والفخر البرماوي  
 ولازمه جداً ولكنه لم ينجب وناب في القضاء عن الجلال البلقيني فمن بعده  
 وتميز في صناعته وتصدى لذلك وكان سمحاً فيه وجيهاً ، وجلس بالقبه الصالحية  
 في أيام شيخنا وقتاً وأضيف اليه عدة بلاد بل ولي قضاء اسكندرية مرة عوضاً  
 عن الجمال بن الدماميني وأم بتمرباي رأس نوبة النوب وقبله بالبدرى المشير بالديار  
 المصرية ، وحج مراراً وسافر الى حلب في سنة آمد صحبة شيخنا وحضر أماليه بها  
 وغير ذلك بل وسمع على البرهان الحلبي أيضاً وحدث سمع منه الفضلاء قرأت  
 عليه أشياء وكذا قرأ عليه البقاعي السنن الكبرى للنسائي وقدمه على السيد  
 المنسابة بعد أن كان يطلق لسانه فيه ويصفه بكل قبيح حتى انه صنف فيه أشلاء  
 الباز على ابن الحجاز . مات في ليلة الجمعة تاسع جمادى الاولى سنة ست وسبعين بعد  
 أن طال تملله بالاسهال وغيره وقاسى شدة عسى يكفر عنه بسببها وصلى عليه من  
 الغد بعد الجمعة بالازهر ودفن بتربة أزلان خارج الباب الجديد عفا الله عنه ورحمه وإيانا .  
 (محمد) بن محمد بن عبد الله بن ابى بكر بن محمد . تقدم فيمن جده أبو بكر بن عبد الله بن محمد  
 ٣٠٣ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن ابى بكر محيي الدين ابو زكريا بن الشمس  
 الانصارى القليوبى الاصل القاهري الشافعي الشاذلي الماضي ابوه ويعرف بمحيي  
 الدين القليوبى وجده بابن ابى موسى . ولد قبل القرن وحفظ القرآن والمنهاج

وكتباً وأخذ في أفقه وأصوله والعربية وغيرها عن الشمس البرماوى وكذا  
أخذ عن البرهان البيجورى والولى العراقى فى آخرين ولازم الاشتغال والتحصيل  
بالقاهرة وبمكة فإنه جاورد بها فى سنة أربع عشرة وسمع بها من الزين ابى بكر المرانى  
المسلسل والبردة وأربعى النووى وصحيح مسلم بقوت فيه وكذا سمع بالقاهرة  
المسلسل من لفظ الشرف بن الكويك وعليه بعض الشفا بل قرأ عليه جميع المنهاج  
فى سنة ثمانى عشرة ، وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وخلق وأقرأ الطلبة فى  
الفقه والعربية وغيرهما وتكسب بالشهادة وكتب بخطه أشياء بل أظنه جمع لنفسه  
شيئاً ولكنه لم يكن بالمتقن أجاز لنا وكانت له حلقة بالكاملية وبالباسطية . مات  
باليمارستان المنصورى فى اول ذى القعدة سنة اسنتين وستين بعد تعلمه مدة  
رحم الله وعفاه عنه وقد اشترك مع اخوة له اربعة كل منهم اسمه محمد فربما التبس  
مايرى لبعضهم من السماع فى الطباق بهذا فاعلمه .

٣٠٤ (محمد) بدر الدين احد الاربعة اخوة الدين قبله . سمع من لفظ  
الساكوتانى على القوى فى سنن الدارقطنى سنة سبع عشرة ووصف بالفقيه الفاضل  
المقوى . (محمد) بن محمد بن عبد الله بن جوارش . فى محمد بن محمد بن اقوش .  
٣٠٥ (محمد) بن محمد عبد الله بن خيضر بن سليمان بن داود بن فلاح بن ضميذة  
بالمعجمة مصغر القطب أبو الخير الزبيدى بالضم البلقاوى الاصل الترملى الدمشقى  
الشافى والد النجم أحمد الماضى ويعرف بالخيضرى نسبة لجد ابيه . ولد فى ليلة  
الاثنين منتصف رمضان سنة احدى وعشرين وثمانائة ببيت ليا من دمشق ونشأ  
يتيماً فى كفالة أمه وهى أخت التقي أبى بكر بن على الحريرى الآبى ولذا فارق  
سلفه الذين هم من عرب البلقا وأنجاز لطائفة الفقهاء فقرأ القرآن عند الشمس  
الاذرى وابن قيسون وابن النجار وصلى به على يديه التراويح على العادة فيما  
ذكر وقال إنه حفظ التنبيه وألفية الحديث والنحو والملحة ومختصر ابن الحاجب  
الاصلى وانه عرض التنبيه على قضاة مصر الا الحنفى فى توجههم الى آمد سنة  
ست وثلاثين وقرأت بخطى فى موضع آخر أنه عرض على كل من شيخنا والمحب  
ابن نصر الله بدمشق حينئذ خطبة التنبيه والطهارة منه وسمع عليه ما حينئذ وقال  
أنه حضر دروس التقي بن قاضى شعبة وأخذ عنه وقرأ فى الفقه على الحيوى يحيى  
القبابى والبرهان بن المرحل البعلبى والعلاء بن الصيرفى وعليه بحث فى أصوله أيضاً  
قال وبه انتفعت لملازمتى له أكثر من غيره . واشتغل فى النحو على الشمس محمد  
البصرورى والعلاء القابونى وطلب الحديث بنفسه فسمع من شيوخ بلده والقادمين

اليها وتدرّب في ذلك بحافظ بلده ابن ناصر الدين فبه تخرج وتعماني الكتابة على طريقته وانتفع بمرافقة صاحبنا النجم بن فهدكشيراً ومن شيوخه ببلده وقزداد عددهم على المائتين الزين بن الطحان وابن ناظر الصاحبة وعائشة ابنة ابن الشراحي . وارتحل الى بعلبك في ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين وقرأ بها على العلاء بن بردس والبرهان بن المرحل وغيرها . ودخل القاهرة مرارا أولها في هذه السنة ثم في سنة خمس وأربعين ولازم شيخنا أتم ملازمة وأخذ عنه جملة من تصانيفه وغيرها وعما قرأه عليه تعجيل المنفعة وتعليق التعليق والاصابة بعد أن كتبها بخطه وكان قد سلف الثناء عليه بين يديه من بعض من رآه من تلامذته وأنه لم يرف في حلقة ابن ناصر الدين أنبل ولا أفتح عينسا منه فكان ذلك مقتضياً لمزيد اقباله عليه والتفاتة اليه والتنويه بذكره المقتضى لعل فخره خصوصاً ولم يكن عنده إذذاك اشبه في الطلب منه هذا مع أنه كان كما أشرت اليه أولاً قد لقي شيخنا قبل بدمشق وسمع عليه وكتب بعض تصانيفه وقرأ بالقاهرة أيضاً على المحب بن نصر الله والمقرزي وابن الفرات في آخرين . وحج في سنة ثلاث أول سنه التي قدم فيها القاهرة وقرأ بمكة على زينب ابنة الياضي وغيرها وبالمدينة النبوية على أبي الفتح المراني وغيره وكذا زار بيت المقدس غير مرة وأخذ فيها عن الشهاب بن رسلان وقرأ على الجمال بن جماعة والتقى ابي بكر القلقشندي ودخل دمياط وقرأ بها على الشمس ابن الفقيه حسن إلى غيرها من الاماكن واكثر . وأجاز له البرهان الحلبي الحافظ والقبابي والتدمري وآخرون ومع ذلك فلم يتميز في الطلب فضلاً عن أعلى منه في الرتب من حفظ وضبط وغريب ومعرفة باصطلاح وشيء يذكّر به بين العلماء غير أن له بقظة في الجملة وكتابة يروج بها عند من لا يحسن او يحسن ممن يدارى او يترجى والرجل بحمد الله حين كان موجوداً لم يكن يتحاشى عن الكلام في شيء ولا يتوقف لاجل تحرير أو تحقيق وقد أنصف العز الكنانى قاضى الحنابلة حين اجتماعه به والامر يحتاج الى منصف عارف دين . وقول شيخنا في انبائه بعد وصفه له بالفاضل البارع انه سمع الكثير وكتب كتباً كثيرة وأجزاء وجد وحصل في مدة لطيفة شيئاً كثيراً وخطه ملبح وفهمه جيد ومحاضراته تدل على كثرة استحضاره يحتاج الى تأويل في بعض الكلمات وكذا وصفه له بالحفظ بعد ذلك ليس على اطلاقه والدليل لعدم تمييزه انه قرأ على ابن الفرات الادب المفرد لتبخادي باجازته من العز ابي عمر بن جماعة بسماعه له على ابيه البدر مع أن بالقاهرة حينئذ غير واحد ممن سمعه على العز بن الكويك وغير واحد ممن سمعه

على الشرف أبي بكر بن جماعة بل كان خاله ممن سمعه عليه بسماعها له على البدر فاعراضه عن هذا السماع المتصل الى ما فيه إجازة مع تقويته من مروى ابن الفرات ما انفرد به في سائر الآفاق عدم توفيق بل رأيته كتب سنده بالافية عن ابن الفرات إجازة مشافهة عن العز بن جماعة إجازة إن لم يكن سماعاً أنابها أبي أنابها المؤلف وهذا عجيب فابن الفرات إنما روى عن ابن جماعة بالإجازة المكتوبة مارآه ولا سمع منه حرفاً وأماسماع البدر لها من ناظمها فيحتاج الى تحقيق فلو رواها عن شيخنا ابن حجر أو غيره ممن سمعها على التنوخي بسماعه لها على ابن غانم بسماعه على الناظم لاستراح من إجازة أخرى بل لورواها بالإجازة عن القباني عن ابن الخباز عن الناظم لكان أعلى بدرجة وأغرب من هذا انني رأيت بخطه المسلسل بالاولية فأسقط من السند أبا صالح المؤذن وكذا رأيت بخطه سنده بالبخارى وفيه عدة أوهام الى غير هذا مما لم أتشغل به وقد استعار من شيخنا نسخته بالطبقات الوسطى لابن السبكي فجرد ما بها من الحواشي المشتملة على تراجم مستقلة وزيادات في أثناء التراجم مما جردته أيضا في مجلد ثم ضم ذلك لتصنيف له على الحروف لخص فيه طبقات ابن السبكي مع زوائد حصلها بالمطالعة من كتب أمده شيخنا بها كالموجود من تاريخ مصر للقطب الحلبي وتاريخ نيسابور للحاكم والذيل عليه لعبد القافر وتاريخ بخارا لغنجار واصبهان وغير ذلك مما يفوق الوصف وسماه الامم الالمية لاعيان الشافعية وكذا جرد ما لشيخنا من المناقشات مع ابن الجوزي في الموضوعات مما هو بهوامش نسخته وغيرهاتهم ضم ذلك لتلخيصه الاصل وسماه البرق اللوع لكشف الحديث الموضوع وخلص أيضا الانساب لابن سعد بن السمعاني مع ضمه لذلك ما عند ابن الاثير والرشاطي وغيرها من الزيادات ونحوها وسماه الاكتساب في تلخيص الانساب وما علمته حرر واحداً منها واشتد حرصي على الوقوف عليها فإما أمكن نعم رأيت أولها في حياة شيخنا وانتقدت عليه اذ ذلك بهامشه شيئاً وشافهته بعيد التسعين بطلبه اقا ئلاله انما ركت توجيى لجمع الشافعية مرعاة لكم والافيرخاف عنكم انى اذا نهضت اليه اعمله في زمن يسير جداً فأجاب بأنه استعار كتباً ليستمد منها في تحريرها كتاريخ بغداد للخطيب وتاريخ غرناطة لابن الخطيب فتعجبت في نفسى من طلب تراجم الشافعية من ثانيها وتألمت لسكون هذين الكتابين كانا عندى أنتفع بهما من أوقاف سعيد السعداء فاحتال حتى وصلا اليه مع عدم انتفاعه بهما وقد فهرسه شيخنا بخطه لكونه كان يرى ذلك أسهل من التقريض وبلغنى أنه عتبه في عدم عزو ما استفاده منه اليه ووجد

ذلك بخطه بظاهر ورقة سأله صاحب الترجمة فيها الاذن له بالافتاء والتدريس  
تضمن المنع من اجابته مع اظهار عتب زائد وتأثر شديد سيما حين رآه ينقل  
عن المقرئى أشياء انما عمدة المقرئى فيها على شيخنا وقال :

ولم تزل قلة الانصاف قاطعة بين الرجال ولو كانوا ذوى رحم

وقد رأيت بعد موته بخطه كراسين من هذا الكتاب فكان مما رأيتيه فيهما نكت  
الهميان قاله بالثناة وفيمن نسب الى قنا من الصميد ولد بقناة باثبات الهاء وفيمن  
نسب الجبرتى الجيزى والخصى الجهنى أو حزامى بالكسر والتخفيف حزامى  
بالفتح والتشديد أو شكر بالمعجمة بالمهمله وفي ابن مالك باللام وانما هو بالكاف  
وقال فى ابن أسدان الاستادار أعطاه مشيخة مدرسته وخطابته وإمامتها وهو غلط  
إلا فى الامامة وسمى جد النسائى بحراً وانما هو على بن سنان بن بحر وجد الزواوى  
أحمد وانما هو نصر الله وتميع ابن السبكى فى ذكر بعض من أورده صاحب طبقات  
الحنفية فيهم تبعاً للحاكم وكرر واحداً لكون جده الاعنى سماه فى أحد الموضعين  
تماماً وفى الآخر عامراً مع كون أحدها تحرف وآخر عنيماً لكونه نسب فى أحدهما  
الحكمى وفى الآخر المصبرى وأدخل فى الكتاب جماعة ممن أخذ عنهم أو رافقهم  
ليسوا من هذه الزمرة وترجم البقاعى بترجمة طويلة صدرها بصاحبنا الشيخ الامام  
العلامة المقرئى المحدث النحوى الاصولى الفقيه وعمل فيما رأيتيه بخطه لشيوخه معجماً  
سماه الرقم المعلم فى ترتيب الشيوخ بالسمع والاجازة على حروف المعجم وما علمت كيف  
عمل فكثيراً ما ارسل أسأله عن شيوخ بعضهم فى العلم او عن ضبط وفاته أو نسبه  
او نحو ذلك مما لا تتم الترجمة بدونه فلا يدري وكأنه ان كان اكمله اقتصر فيه  
على نقل ما كتبه له النجم بن فهد فى مسوعهم ونحوه وكذا قيل انه جرد من  
فتح البارى لشيخنا أسئلة مع الاجوبة عنها غالباً يستروح الواقف عليها حيث لم  
يتعب فى استخلاصها سماه المنهل الجارى من فتح البارى بشرح البخارى ما  
علمته اكمله وسمعت فضلاء الطلبة يتحاورون شأنه فيه وشرع قديماً فى شرح  
اللفية العراقى سماه صعود المراقى ولما كنت بدمشق أعلمنى ناظر جيشها بأن النجم  
ابن قاضى عجلون لم يزل يرد ما يراه منه وسألنى عن المفاضلة بينهما فسكت ثم  
اوقفنى بعض المكيين ممن لقيه بدمشق منه على كراسة وورقتين وان لم يصنف  
اذ ذاك غيرها وعليها خطه بالتبليغ له بالقراءة وأظنه كتب أريد منها فالطلبة  
المتسارعون للمتجوهين قد كانوا بالقاهرة يجتمعون عليه فيه وبلغنى عن السكالى  
ابن أبى الصفا توهين أمره فيه جداً سيما بعد استعارته شرحى من بعض الجماعة



وصحبت البقاعي يقول انه أرسل يطلب منه الكراريس التي كتبها على شرح المصنف وانه منعه إياها لكونه لا يفهمها فان كان ولا بد فليجئ للقراءتها رجاء فهمه لما وهذا لا ينافية وصفه له بعد ذلك حين كان بدمشق بالشيخ الحافظ قاضي القضاة كاتب السر وان كانت له مناقضات والسكوت أجمل وأكمل ولقد قصدته حين قدومه مرة للسلام عليه فسألني عن شرحي لها فأعلمته بكامله وقرأه وكان بينه حاضراً فأخذ يقول قد عمل القاضي عليها شرحاً فبادر لزياره واسكاته قائلاً ما نسبة ما عمله لما يصدر عن فلان ونحو هذا والظاهر انه قصد بذلك كفي عن طلبه منه وان كان دأبه التناء بمحضرتي بل وفي مراسلته وغيرها كما شرحته في موضع آخر الى غيرها كالفصحا بتحرير الشفا وجمع المشاق على توضيح تنبيه الشيخ أبي اسحق ما علمت كيف عمل فيهما ومن تسمية ثانيهما يعلم الحال واللفظ المكرم بخصائص النبي ﷺ وقد صنف الناس فيها كثيراً وأنكر أن يكون وقف على مصنف الجلال البلقيني وهو عجيب وامام الكاملية والروض النضر في حال الخضر استمد فيه من الاصابة لشيخنا بل رأيت شيخنا رحمه الله أفرد بالتصنيف وكتبت منه ما ليس فيها واقتراض دفع الاعتراض رد فيه علي من تعقب عليه في الروض من اليمانيين واللواء المعلم في مواطن الصلاة على النبي ﷺ طالعته وأوضحت أمره فيه وزهر الرياض في رد ماشنعه القاضي عياض على الامام الشافعي حيث أوجب الصلاة على البشير النذير في التشهد الأخير وتقويم الاسل في تفضيل اللبن على العسل وسبقه المجد صاحب القاموس لضده فله تنقيف الاسل في تفضيل العسل وبغية المبتغى في تبيين معنى قول الروضة ينبغي وخرج من مرويات أسماء ابنة المهرانى ثلاثين حديثاً عن شيوخها وأول ماولى مشيخة دار الحديث الاشرفية بدمشق انتزعا كما قال الشهاب بن البودى ببلديه من السراج ابن شيخه العلاء أبي الحسن ابن الصيرفي فان السراج كان استقر فيها بعد أبيه في رمضان سنة أربع وأربعين وعم له ذلك شيخنا لكونه لم يكن هناك في الجملة أقرب الى القن منه وأملى فيها قليلاً وأعانه على استمرارها معه البهاء بن حجبي فان انقطب كان ممن اتقى اليه وأقبل لخراعته ولطيف عشرته عليه بل بواسطته داخل الاكابر والرؤساء كصهره السكالم بن البارزى والزين عبد الباسط والجمال ناظر الخصاص وتزايد ميله فيه لشككه النضر الوجيه ولطيف منادمته وخفيف مماجنته بالنسبة لمقامهم حتى استقر به في وكالة بيت المال ببلده عوضاً عن النجم بن قاضي بغداد الحنفي وفي نظر الجوالى فيها بل رفاه لكتابة سرها عوضاً عن أوجد الرؤساء التصلاح بن

السابق وتكرر صرفه ثم يعاد ثم أضيف اليه قضاء الشافعية بها عوضاً عن الولوى  
البلقيني قبل موته بيسير جداً بحيث كان أول شيء، باشره قبل مجيء خلعتة ضبط  
تركته وعددت ذلك من بركة شيخنا، وتكرر انفصاله عن القضاء وكتابة السر  
بحيث انفصل عن القضاء مرة بالعلاء بن الصابوني وعن كتابة السر بالشريف ابراهيم  
القببياتي وآل أمره الى ثبوت قدمه فيهما بل صارت أكثر الامور الشامية  
معذوقة به واتسعت دائرته في الاموال والجهات والاملاك والوظائف والكتب وغيرها  
مما يطول شرحه بعد مزيد الفاقة والتقلل حتى ان شيخنا كان قد رتب له في  
بعض قدماته نزرأ يسيراً جداً وكان يتمنى في كل يوم مائة درهم فلوساً ولذا كثرت  
فيه المقالات والمرافعات ولصق به في طول مدته أشياء فظيعة بحيث كتب فيه  
البلاطنسى وكان في التعصب وقوة النفس فكان الى الجمال ناظر الخاص أزيد من خمسين  
سطراً فيها منال وقبائح من جملتها قيامه مع أهل الرفض وتضمن ذلك خذلانه لأهل  
السنة بل حكى لي ابن السيد عفيف الدين عن رؤية بعض الشاميين له مناماً قصه  
على فيه بشاعة لم أر اثباته مع أنه قد شاع وذاع وقتاً وتألّم القطب بسببه كثيراً  
وتكرر قدومه القاهرة بالكرهأة أو الاختيار وخدمته لاسلطان فمن دونه بما يزيد  
فيما قيل على مائة ألف دينار وكثر التألّم بسببه والتظلم ممن يجتهد في طلبه الى أن  
رأف عليه السلطان وعرف من حاله ما أغناه عن مزيد البيان وأقبل عليه في سنة  
إحدى وعثمانين بكليته واتصل بحجابه ورويته وصار بحسب الظاهر الى غاية في  
التقريب ونهاية من الميل والترحيب ثم ألزمه بالاقامة في حرمه وأفهمه ما فيه  
ارتفاع علمه وصار يصعد اليه في أوقات معينة بسبب أشياء واضحة بينة ويسايره  
في أماكن الزهه وغيرها ويسامره بما يتوهم من نفسه انطباعه فيه لاسيما في حسن  
البزة وعطرها مع خلط ذلك بطريقته في الخراع لربط السالك له بساحتهم حين  
التفرق والاجتماع بحيث انخفض بهذا كله النابلسي المرافع وما نهض للتوصل  
للثبير مما كان به يدافع بل تقاعد عنه الزبون وتباعد عن بابه من كان بذل  
الاموال في التوصل لأغراضه عليه يهون فانقطع حينئذ عنه الواصل وارتفع ما الالم من  
أجله متواصل خصوصاً حين سافر ولد صاحب الترجمة الا لکن في العبارة والترجمة  
مع كونه لم يستكمل العشرين من السنين الى بلده بعد أن أكرمه هو وغالب الاعيان  
بما لم يكن في باله ولا خلد له لياشتر عن أبيه القضاء وكتابة السر وغيرهما من الامر  
الظاهر والمستتر وزوج السلطان والده ابنة أمير المؤمنين ليتأكد رسوخ قدمه  
بيقين وكان المتكفل بمهم الترويج والمتفضل بما يتم به الرقي في التدرج الدوادار

الكبير المسعف الغني فضلا عن التقير الى غير ما ذكر من الاكرام والتبجيل والانعام كل ذلك والمخلطون ببابه مرتبطون لتوهم ارتقائه الى المناصب وبقائه فيها هو له ناصب وتأكد ذلك بعد مسك غريمه ومصادرته في قبض المال وتسليمه وفعل ذلك بولده الذي صار ناظر جيش الشام حتى قتلا في المحنة والسلام وكان ذلك ابتداء عكسه وانتهاء ما تعب في تخمينه وحدهه فانه سافر في الركاب السفرة الشمالية بعد أن نافر من الاصحاب من معوله الالتهاء الى مولاه في كل قضية فما كان بأسرع من تغير الخواطر الكثيفة عليه وعلى ولده ذى الآراء المعكوسة والعقول السخيفة ورجع مبعداً منهوراً مشدداً عليه مقهوراً فأفاق حينئذ من سكرته وذاق ما اعتمده في سرعة كلامه وحركته ولم يلبث بعد الابعاد أن عاد لتلك المسامرة والمكاثرة والاجتماع في بعض الليالي على تلك الألفاظ الملحنة والابتداع للماليس له أصل في السنة الحسنة فتردد الناس لبابه وتودد له العدو فضلاً عن الصديق بحسن خطابه وعقد بالازهر وغيره بحضرة جماعة من أهل الافتراء والمرء أو المغفلين المسكرين للغريب فضلاً عن القريب بالقرى مجالس للاسماع والقرآن الوقت في غنية عنها لكثرة ما وقع فيها من الكلمات التي لا متحصل منها بل كان قبل خطب بالجامع مراراً وأسمع فيه الحديث جهاراً بل واستحضر الشاوي باقى المسندين لولده بيقين في سنة ست وسبعين فأسمعه عليه بحضرة الصحيح وبان بذلك الا لكن من الفصيح إلى غير ذلك عليها أو عليه بانفراده وتحاكي الطلبة مما كان يقع مالا أثبتته مع كثرته لمزيد فساده وعمن كان يحكي ما يبدو منه في رويته فضلاً عن بديهته بحضرة من الكلمات التي لا تصدر من آحاد الطلبة عند الملك أو دوا داره البرهان الكركي الامام الفائق في علمه وتفننه وخبرته حتى سمعت من يقول أنه لذلك أسر الناس بمحنته وتقرر في خطابة جامع الروضة وبأثر ذلك جمعاً بماله من عزم ونهضة ثم استناب فيه بعض الفضلاء المذكورين بالتوجيه وكذا حدث ببلده وأملى ودرس ووعظ وخطب وأفتى بالوجاهة والاعتلاء وولى السمساطية وغيرها من مدارس الشام خارجاً عما يتعلق بالقضاء من المدارس التي لا تسام كالغزالية والعدراوية بل كان يذكر بصدقات زائدة واحسان للغرباء بنية صالحة أو فاسدة وأنه بنى بجانب بيته مدرسة إما انشاءً أو تجديداً الى غيرها من المآثر التي لا احتياج بنالذكرها تمديداً وبني أيضاً بالقرافة عند باب مقام الشافعي تربة قرر بها فيما قبل صوفية مع شيخ لهم من الطلبة صرف الله عن مشيختها بعض من خطبه لذلك من الفضلاء النبلاء بحيث قيل ان المناسب لها كان ابن داود المنزه

به عند السلطان بتقديم شيء مهمل سماه بالتاريخ لا يعيأ به من عليه يعول ولكن في  
جماعته المقرب لهم عنده بعض من يرمى من القبائح بعده مع فضائل يمتاز بها  
على ابن داود وخبرة بالوسائل المبلغة للمقصود ولذا رقاها للقضا وآل امره الى  
ان صار ارضاً . وبالجملة فهو ممن فيه رائحة القن بل هو من قدماء الاصحاب  
وأحد العشرة الذين ذكرهم شيخنا في وصيته وان فعل معي ما أرجو أن يجازي بمقصده  
عليه ، وقد صرف عن القضاء وبقي مع ابنه كتابة السر مع غيرها من الجهات  
واستفيض مرافعة ولده فيه وآل امره ان صرف عن كتابة السر واستمر أبوه على  
طريقته في ملازمة خدمة السلطان حتى مات في ربيع الثاني سنة اربع وتسعين بالقاهرة  
ودفن بقرته عند باب الشافعي وتأسف السلطان فيما قيل عليه رحمه الله وإيانا<sup>(١)</sup> .

٣٠٦ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبي بكر بن مصلح بن أبي بكر بن  
سعد الشمس بن الشمس المقدسي الحنفي أخو سعد وعبد الرحمن وابراهيم الماضي  
ذكرهم وأبوه وابنه عبد الله ويعرف كسلفه بأبن الديري . ولد في ربيع الاول  
سنة سبعين وسبعمائة بالقدس ونشأ به فحفظ القرآن وتفقه بأبيه وبالكمال الشريحي  
وعن ابيه أخذ الاصول وأخذ النحو عن المحب القاسمي وعبد الله الزعبي المغربي  
وسمع باخبار اخيه شيخنا على الشهاب أبي الخير بن العلاني وكذا سمع على الشهابين  
ابن مئمت وابن المهندس وغيرهما ؛ وولى تدريس المعظمية وغيرها وصار المرجع  
اليه في بيت المقدس إقراءً وافناءً ؛ وقدم القاهرة مراراً ، وكان اماماً مؤمناً ناظماً  
ناثراً حسن العشرة لين الجانب كثير المفاكة لا يجل جلسه حج قبيل موته ثم  
عاد الى بلده وهو متمرص فلم يلبث أن مات في أواخر جمادى الآخرة سنة تسع  
وأربعين ودفن بمقبرة ماملا وشيمه خلق منهم العز القدسي شيخ الصلاحية . ومما  
كتبه عنه بعض الجماعة من نظمه :

أصبحت في حسنكم مفرماً      وعنكم والله لاأسلو  
إن شئتم قتلي فياحبذا      القتل في حبكم سهل  
من مات فيكم نال كل المنى      وزاده ياسادتي فضل  
فواصلوا إن شئتم أو دعوا      فكل ما<sup>(٢)</sup> لاقيته يحلو  
من رام سلواتي فذاك الذي      ليس له بين الوري عقل

بلغني أنه كان لفاقته يأخذ على الفتوى رحمه الله وإيانا .

٣٠٧ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن عبد الحليم بن عبد السلام ناصر الدين بن

(١) في هامش الاصل « بلغ مقابلة » . (٢) في الاصل « فكلما » .

الشمس بن الجلال الدمشقي والد محمد الآتي ويعرف كسلفه بابن تيمية . ولد في سنة سبع وخمسين وسبعمائة ، قال شيخنا في انبأه كان يتعاني التجارة ثم انصل بكتاب السر فتح الله وبالشمس بن الصاحب وسافر في التجارة لها وولى قضاء اسكندرية مدة وكان عارفاً بالطب ودعاويه في الفنون أكثر من علمه انتهى . ورأيت من قال انه كان ينوب في قضاء اسكندرية عن قضاتها في الايام المؤيدية وغيرها وله مرتب في الخصاص انتقل بعنه لولده . مات هو وابن النيدى وكافا متصادقين في يوم الاحد سابع رمضان سنة سبع وثلاثين بالقاهرة وقد جاز السبعين بل قيل أنه قارب الثمانين

٣٠٨ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله الشمس بن الشمس ابن الجلال الدمشقي الحنفي ويعرف بابن الصوي . ولد في ثالث عشر ذي الحجة سنة ثمانين وسبعمائة بصالحية دمشق . ذكره البقاعي مجرداً .

٣٠٩ (محمد) بن محمد بن عبد الله بلكابن عبد الرحمن أبو الطاهر بن المحب القادري الماضي أبوه . ولد سنة خمس وأربعين وثمانمئة ونشأ في كنف أبويه فحفظ القرآن وأسمعه الكثير على غير واحد وأجاز له جماعة واستقر في جهات في حياة أبيه وبعده ، وحج وجاور في سنة تسعين وتخلق بالاخلاق الصالحة من أدب وخير وتواضع مع شكل مقبول ثم حج في موسم سنة ثمان وتسعين ومعه من تأخر من بنيه وأمهم مع ابنة الظاهر جهة الاتابك كان الله له .

٣١٠ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز ناصر الدين صديق التقي المقرئ ذكره في عقودده وقال ولد بعد سنة ستين وسبعمائة ، وكتب الخط المليح وبرع في الحساب الديواني وباشر الكتابة في ديوان الجيش والانشاء وتخصص بالعر حمزة بن فضل الله فأوصله بأخيه البدر محمد بن فضل الله كاتب السر ، وكان يقول الشعر محباً للرياسة مترامياً عليها جميل الوجه لا يكتب شيئاً ولو أكثر الا حفظه لكنه عديم الحظ وامتنحن باخراج وظائفه وماله مع كثرة عياله حتى مات في صفر سنة اثنتين عوضه الله ورحمه .

٣١١ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن عثمان بن سابق بن اسمعيل البدر أبو عبد الله الدميري المالكي . كان مجاوراً بمكة في سنة خمس وتسعين وقرأ على عبد الرحيم بن الأميوطي ثم رأيته فيمن عرض عليه سنة خمس وتسعين .

٣١٢ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن عثمان بن عفان البدر بن الشمس الحسيني الاصل بلداً القاهري الموسكى الشافعي الماضي أبوه وعمه الفخر عثمان المقسى

ولد في ثامن شوال سنة خمس وستين وحفظ القرآن والمنهاج وألفية النحو بعد الجرومية وجمع الجوامع وعرض على في الجماعة وكذا عرض على العبادي والجوهرى وابن قاسم وقرأ في الفقه على الشمس بن سمنة الأقفهسي وفي البخاري وغيره على وياشر قراءة ذلك بجامع الأزهر وغيره وخطب بالمزهرية وغيرها كجامع عمرو عوضاً عن أبيه ، وحج في سنة ست وثمانين والغالب عليه سلامة الصدر .

٣١٣ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الحضر بن عياد ابن صالح العلاء اللخمي الخليلي ثم القاهري الشافعي . ولد سنة خمس وتسعين وسبعمائة وقدم القاهرة فقرأ القرآن وسمع من شيخنا واسحق بن محمد بن ابراهيم التميمي والقرياني الكذاب ولازم درس البدر بن الأمانة والبرهان بن حجاج الابناسمي وقرأ النحو على الشطنوفى والقرائض على أبي الجود ، وحج وياشر الشهادة وكان حياً بعد الخمسين . استفدته من خط الدوماطي وذكر في شيوخه أيضاً الخلاوي وليس بعمدة .

٣١٤ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن هادي بن محمد بن أبي الحسن بن أبي الفتوح ابراهيم بن حسان السيد عفيف الدين أبو بكر بن النور أبي عبد الله بن الجلال أبي محمد بن المعين أبي عبد الله بن انقطب الحسيني بل والحسني أيضاً من جهة أمه المكراني الاصل النيريزي المولد الايجي الشيرازي الشافعي أخو الصفي عبد الرحمن والمحب عبيد الله ، ووالد العلاء محمد الآتي من بيت جلاله وسيادة ذكرت في ترجمته من الوفيات من أسلافه جمعاً . ولد في يوم الثلاثاء ثامن صفر سنة تسعين وسبعمائة بايج وأخذ فيما قيل عن والده في الفنون والتصوف والحديث وغيرها وفيه نظر وكذا أخذ عن العز ابراهيم الايجي تلميذ الشريف وعن غيره بل واشتغل على أخيه الصفي ، وأجاز لها التنوخي والبرهان بن فرحون وابن صديق والعراقى والبلقيني وابن الملقن والخلاوي والمراغى وصاحب القاموس وجمع عدة مواليد للنبى صلوات الله عليه وآله وحاشية على الشمائل للترمذي بل أفرد هو الشمائل النبوية بالتأليف وله أيضاً حاشية على أربعى النووى ونظم كثيراً واستوطن مكة مدة فلم يظهر منها إلا للزيارة النبوية نعم ظهر منها مرة لبلاده فودع أقاربه وأولاده ورجع اليها فمات وذلك بمضى في حادى عشر ذى الحجة سنة خمس وخمسين بعد أن آتم المناسك ، وصلى عليه بمسجد الخيف وحمل الى المعلاة فدفن بها عند مصلب ابن الزبير وكان قد حدث بأشياء أخذ عنه جماعة كولده والطاووصى وأثنى عليه في مشيخته بقوله : كان ذا ذهن وقاد وطبع تقاد وقصائد وأشعار وتصانيف وحواش انتهى . أجاز لي

وكان تام الزهد وافر الورع كثير الكرامات والمحاسن معظما للسنة وأهلها حريصا على اشاعتها ونقلها متقنعا عابدا منقطع القرين وقد تزوج بأخت الخطيب أبي الفضل النويري وعظم اختصاص كل منهما بالآخر رحمه الله وايانا .

٣١٥ (محمد) السيد أبو سعيد الحسيني الأيجي أخو الذي قبله وهو أكبر إخوته . اشتغل بالتوجه ونحوه ثم ساح وطاق الآفاق الى أن استقر بالروم وعظمه ملكها بحيث بنى له خانقاة ويقال أنه كان يعلم السكيميا وراسل أخاه السيد صفى الدين أن يرسل له بأحد أولاده ليرشده لذلك فعرض ذلك على ولده النور أحمد فأجابته بقوله لا أترك الاكسير الحاضر وأتوجه للغائب فأعجب ذلك والده واستمر أبو سعيد غائبا عن بلاده بحيث لم ير أخاه المشار اليه الا بمكة ثم بعد الحج انفصل الى الروم ثم عاد عازماً لبلاده فمات بصالحية دمشق تقريبا سنة ثلاث وأربعين وقد جاز الثمانين وممن أخذ عنه ابن أخيه العلاء محمد .

٣١٦ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عيسى بن محمد البدر أبو النجاة بن الشمس بن جمال الزيتوني الشافعي الماضي جده . ولد في ثامن عشر شعبان سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة وحفظ القرآن، والمنهاجين وألفية النحو وإيساغوجي، وعرض على شيخنا والعلم البلقيني وابن الديرى وابن الهمام كما أخبر به في ذلك كله، وخطب بمجامع الطواشي كأبيه وتولع بالنظم وتميز في الشعبذة وسلك طرق الخيال والحلقية واختص ببعض بنى الجيعان وساعده هو أو غيره في خلعة بالبخارى مع المشايخ وبالصلاح المكيين ونادمها ومدح غير واحد بل وامتدح العلم البلقيني فاستنابه بسفارتة وتبعه من بعده وامتدحني في ختم البخارى بالظاهرية وبعده بما كتبتة في محل آخر .

٣١٧ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي القاسم فرحون بن محمد بن فرحون ناصر الدين ولقبه بعضهم محب الدين أبو البركات بن الحبيب أبي عبد الله بن البدر أبي محمد اليعمرى المدني قاضيها المالكي أخو عبد الله الماضي ويعرف كسلفه بابن فرحون . ولد بالمدينة ونشأ بها وسمع على أهلها ومنهم بأخرة الزين المرانجى ، وأجازله في سنة أربع وسبعين فما بعدها الصلاح بن أبي عمر وابن أميلة وابن الهبل ومحمد بن الحسن بن عمار والاذرعى وآخرون؛ وولى قضاء المدينة بعد قريبه القاضي أبي الين محمد بن البرهان بن فرحون وكان عالماً فاضلاً بشوشاً حسن المحاضرة أجاز للتمقي بن فهد وولديه وكذا لابن الفرخ المرانجى حين عرض عليه . ومات في الحرم سنة اثنتين وعشرين بالمدينة ودفن بالبقيع . أرخه شيخنا في انبائه .

٣١٨ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن محمد ناصر الدين بن الشمس العمري أحد

الموقعين كأبيه الماضى ويعرف أبوه بابن كاتب المسمرة . كان من محاسن الزمان  
شكالة وفضلا وفضيلة وذوقاً ومعرفة . مات فى حدود الخمسين رحمه الله .  
٣١٩ ( محمد ) الكبير بن محمد بن عبد الله بن يحيى بن عثمان بن عرفة الحسانى  
الارابسى المغربى الماضى أبوه . سمع منى مع أبيه فى سنة تسعين أشياء وكذا سمع مع  
والده بمكة والمدينة والقاهرة .

٣٢٠ ( محمد ) بن محمد بن عبد الله بن يعقوب بن ابراهيم بن محمد الجمال القمارى  
المالكي أخو أبى الخير الآتى وقاضى لية من أعمال الطائف . أشير اليه فى أخيه .  
٣٢١ ( محمد ) بن محمد بن عبد الله أفضل الدين القالى . ممن سمع بمكة فى سنة ست وثمانين .  
٣٢٢ ( محمد ) بن محمد بن عبد الله البندر البنهاوى الاصل القاهرى الشافعى أخو  
ناصر الدين بن أصيل لأمه وزوج ابنة الكمال بن الهمام الكبرى ويعرف بالبنهاوى  
حفظ القرآن والتنبية وعرضه وتكسب بالشهادة بل باشر فى جهات ، وحج مع  
صهره الكمال وكان مفرط السمن غير متميز فى شىء سوى حرصه على جهاته .  
مات فى سنة سبع وسبعين وترك من ابنة الكمال ولداً اسمه المحب محمد تيمت أمه  
بسببه سيما بعد موت عبد الوهاب الهمامى والافكان فى حياته أشبه حتى أنه قرأ على  
إذ ذاك فى البخارى وغيره كما سيأتى .

٣٢٣ ( محمد ) بن محمد بن عبد الله الزكى ابو البركات الاشعري ويقال له الاسعردى -  
ولكنه كما نبه عليه الزين رضوان خطأ - التونسى ثم القاهرى المالكي المقرئ .  
تلا بالثمان على أبى حيان فكان فيما قاله الزين رضوان خاتمة القراء من اصحابه  
يعنى ان لم يكن محمد بن محمد بن ابى القسم الآتى من جماعة أبى حيان قال ودرس  
للمالكية بصلاحيه مصر وللاطباء بمنصورية البيمارستان وممن قرأ عليه الشهاب  
المكندرى ورضوان . وبكلامه المتقدم قوى الظن أنه من شرطنا .

٣٢٤ ( محمد ) بن محمد بن عبد الله الصدر بن الزين البكرى الدهروطى ثم القاهرى  
الازهرى الشبراوى الشافعى الناسخ قريب الجلال البكرى فالجلال ابن خال والده  
ويعرف بلقبه . ولد بدهروط فى سنة ثلاث وخمسين ونشأ بها وقرأ القرآن  
ثم تحول بعد بلوغه الى مصر وحفظ بها المنهاج وعرضه على المناوى وغيره وجاور  
بالازهر وحضر دروس العبادى والفخر المقتضى فمن يليها كمحمد انضيرير وعبد  
الحق وكتب بخطه أشياء منها غير نسخة من شرحى للالفة وأقام بشبرى النخلة على  
طريقة حسنة يشهد ويخطب بها أحياناً ويتردد منها للاشتغال وغيره ماشيا وراكبا  
وحج وجاور وحضر دروس الفخر أخى القاضى ثم جاء فى البحر فى سنة ثمان



وتسعين فحج وجاور السنة التي بعدها وقرأ على مجلى في الفقه وعلى السيد عبد الله في العربية والاصول وسمع على أشياء وكتب بخطه من تصانيف ونعم الرجل .  
 ٣٢٥ (محمد) بن محمد بن عبد الله الشمس ابو الفتح بن ناصر الدين بن الجمال الرحبي الأصل - نسبة للرحبة من ناحية حلب - القاهري الشافعي المقرئ الجوهري .  
 تلا على الزين جعفر للسمع وأذن له وزوج ابنه بابنته ، وهو ممن تردد إلى وسمع مني يسيراً وكان خيراً ساكناً يتجر في سوق الصاغة . مات في ذي الحجة سنة ست وثمانين وأظنه قارب الستين رحمه الله .

٣٢٦ (محمد) بن محمد بن عبد الله الشمس البردني ثم القاهري الشافعي . حفظ القرآن وسمع من شيخنا ثم مني وخالط الأكاير وتردد للزين عبد الباسط بل اختص بالزين الاستادار وركب الخيول وتكلم في أشياء وهو خطيب جامع الحبانسة وإمامه . مات في يوم الثلاثاء ثاني عشر ذي الحجة سنة تسعين وصلى عليه من الغد ودفن بترتبه بالقرب من تربة الأشرف إينال بعد أن زوج ابنه لابنة القاضي ناصر الدين الأخمعي الحنفي رحمه الله وعفا عنه .

٣٢٧ (محمد) بن محمد بن عبد الله الشمس الدمشقي الحنفي ابن مؤذن الزنجيلية . ذكره شيخنا في إنباهة فقال اشتغل وهو صغير فحفظ مجمع البحرين وألفية النحو وغيرها وأخذ الفقه عن البدر القدسي وابن الرضى والفرائض عن الشيخ محب الدين ومهر فيها واحتاج الناس إليه فيها وجلس للاشغال بالجامع الاموى وكان خيراً ديناً . مات في شوال سنة تسع عشرة .

٣٢٨ (محمد) بن محمد بن عبد الله الشمس السلفيتي - بمهلة مفتوحة ثم لام ساكنة بعدها فاء مكسورة ثم تحتانية ثم مشناة نسبة لقرية من أعمال نابلس - المقدسي الشافعي أحد أصحاب الشهاب بن رسلان . كان فقيهاً مفنناً تنفع به جماعة من تلك النواحي وكان يقيم بيت المقدس أحياناً وسمع معي فيه على التقى القلقشندي سنة تسع وخمسين .

٣٢٩ (محمد) بن محمد بن عبد الله الشمس العوفي المدني الشافعي ابن أخت التاج عبد الوهاب بن محمد بن صلح وأحد فراشي المسجد النبوي ويعرف بالعوفي لسكون والده تزوج فيهم ويقال له أيضاً ابن المسكين وهو بها أشهر . ولد في سنة أربعين وثمانئة بالمدينة وحفظ القرآن وأربعي النووي والشاطبية والمنهاجين الفرعي والأصلي وجمع الجوامع وألفية النحو والتهذيب في المنطق للتفتازاني ، وعرض على جماعة وأخذ الفقه وغيره عن أبي الفرج الكازروني وقرأ على أبي الفتح المراغي بمكة شرحه على المنهاج ولازم الشهاب الابشيطي في الاصلين

والعروض فقرأ عليه جمع الجوامع ومنهاج البيضاوى وشفاء الغليل فى عام الخليل بل قرأ عليه المنهاج الفرعى وأخذ أصول الفقه أيضا عن الكمال امام الكاملية والعربية والصرف عن السيد على العجمى شيخ الباسطية المدنية والمنطق وغيره عن أبى يزيد ولازم احمد بن يونس المغربى فى فنون وتلا بالسمع على على الديروطى وابن شرف الدين الششتري وكذا قرأ على السيد الطباطبى ولبس منه الخرقة وسمع على المحب المطرى وأبى الفتح المراغى وأخيه أبى الفرج وأبى الفتح بن صالح وقرأ البخارى وغيره على خاله التاج وبرع فى العربية والفرائض والحساب وشارك فى الفقه وغيره وأذن له فى الاقراء وتصدى للاقراء بالمسجد وممن قرأ عليه ابنه والشمس بن زين الدين بن القطان ، وكان قائماً بوظيفة الفراشة فى المسجد النبوى وكذا فى مسجد قباء مع بوابته والأذان فيه وتكسبه بالشهادة وتميزه فيها وجمع فى كل من ختم البخارى ومسلم والشفاء والمنهاج وغيرها أشياء غير مهمة وكذا له نظم غير طائل كتبت منه فى التاريخ المدنى أشياء وكان خيراً . ومات بالمدينة فى الحريق الشهير فيها شهيداً فى رمضان سنة ست وثمانين احتبس الدخان فى جوفه فمكث أياماً يسيرة ثم مات رحمه الله وإيانا .

٣٣٠ (محمد) بن محمد بن عبد الله الشمس بن المحب التمهنى ثم القاهرى الكحال . ممن سمع على شيخنا وهو غير محمد بن يعقوب الآتى .

٣٣١ (محمد) بن محمد بن عبد الله ناصر الدين الغمرى ثم القاهرى الشافعى الكتبى ويعرف بابن الخردفوشى . مات بالقاهرة فى ليلة مستهل ذى الحجة سنة سبع وسبعين عن نحو السبعين وصلى عليه من الغد وكان قد قرأ فى بلده القرآن وصحب الغمرى واختص به بحيث كان يقدمه للصلاة اذا حضر وأقرأ الأطفال بها ثم بالقاهرة حين فطنها ثم جلس بها فى حانوت بسوق الكتب وخطب بجامع الحسام من حارة زويلة وأم به وقتاً وتنزل فى صوفية البرقوقية وكتب عنى كثيراً من الأمالى ومن تصانيفى وغيرها وكان خيراً مباركاً كثيراً التلاوة رحمه الله وإيانا .

٣٣٢ (محمد) بن محمد بن عبد الله الصالحى الحنفى أحد نواب الحكيم بدمشق . مات فى سنة ثلاث . أرخه شيخنا فى إنباهه .

٣٣٣ (محمد) بن محمد بن عبد الله القليوبى الشافعى والد عبد الغنى الماضى ويعرف بابن الطويل . تفقه ظناً بالبلقنى وبغيره وبرع فى الفقه وكان من الفضلاء . أفادنيه امام الكاملية وغيره . (محمد) بن محمد بن عبد الله . فى محمد بن محمد بن آفش .

٣٣٤ (محمد) بن محمد بن عبد المحسن بن عبد اللطيف بن التقي محمد بن الحسين

ابن رزين العلاء بن العز العامري الحموي الاصل المصري الخطيب والد التاج محمد الآتي ويعرف كسلفه بابن رزين . ولد سنة بضع وثلاثين وسبعمائة وأسمع على جده لأمه السراج الشطنوفي وعلى أبي الحرم القلانسي والعز بن جماعة وغيرهم وحدث سمع منه الفضلاء وذكره شيخنا في معجمه فقال سمعت عليه سبعة أحاديث بقراءة التقي القاسمي وحضرتها ابنتي زين خاتون وولي خطابة جامع الازهر ولم يكن بالمرضى، وكذا قال في إنبائه خطب بالجامع الازهر وباشراً ووقفاً ولم يكن متصوفاً . مات في رمضان سنة خمس . وهو في عقود المقرزي في موضعين عفا الله عنه .

٣٣٥ (محمد) بن محمد بن عبد الملك بن محمد الشمس بن الحاج أبي عبد الله البغدادي الاصل الحمصي الشافعي والد عبد الغفار وعبد الملك الماضين ويعرف بابن السقا . ولد في ليلة الجمعة مستهل ذي القعدة سنة سبع وأربعمين وثمانمائة بمحصر ونشأ بها حفظ القرآن والغاية لأبي شجاع والكتب التي بيدها في ثاني ولديه، وحج في سنة أربع وستين وقدم القاهرة في سنة ست وستين فاشتغل في الازهر على السنطاوي وابن الوروري والطنطداني انضري ونحوهم وعرض على في جملة الجماعة وسمع مني المسلسل وغيره كبعض مجالس الاملاء وقرأ في سنة احدى وسبعين على الديلمي في البخاري وألفية العراقي وتميزو كتب الخط الجيد ونسخ به أشياء .

٣٣٦ (محمد) بن محمد بن عبد المنعم بن داود بن سليمان البدر أبو الحسن بن البدر أبي عبد الله بن الشرف أبي المكارم البغدادي الاصل القاهري الحنبلي الماضي أبوه وجدته والآتي ولده الشرف محمد . ولد بالقاهرة في جهادي الاولى سنة احدى وثمانمائة وأمه هي ابنة أخي الفقيه برهان الدين بن انصواف الحنبلي . ونشأ حفظ القرآن وتلاه كما أخبر لسكل من أبي عمرو ونافع وحمزة على حبيب والشمس الشرابي وحفظ الخرق وغيره وعرض ثم أخذ في الفقه عن زوج أمه الفتح الباهي والعلاء بن مغلي ولكن جل انتفاعه إنما كان بالحب بن نصر الله وقال انه اشتغل في النحو على الشموس الثلاثة البوصيري والشطنوفي وابن هشام العجمي والبدر الدماميني وكذا أخذ عن العز عبد السلام البغدادي وطلب الحديث فقرأ صحيح البخاري على شيخه المحب وصحيح مسلم والشفاء معاً على الشرف بن السكويك وسمع عليه غير ذلك وكذا سمع على الجمال عبد الله والشمس الشامي الحنبلين والسكالي بن خير والشهاب الواسطي والزين الزركشي وابن الطحان وابن ناظر الصاحبة وابن بردس وأخذ عن شيخنا ومن قبله عن الولي العراقي وناب في القضاء عن ابن مغلي فمن بعده وكذا ناب عن شيخنا وجلس لذلك في بعض

الخوانيت ببولاق وغيره ويقال ان سليما بشره بالقضاء الاكبر ونحوه صنيع خليفة حيث كان يخاطبه بذلك بل رأى هو النبي ﷺ وبشره بأشياء منها القضاء وولى قضاء العسكر وإفتاء دار العدل وتدريس الفقه بالصالح بعد أبيه بعناية المحب شيخه وكان ينوب عنه فيه فلما ولى ابن مغلى انتزع منه الصالح وكلم في ذلك فموضه عنه بقدر كل شهر ثم رجع إليه بعد وعرف بالديانة والامانة والاصاف الحميدة وأشهر إليه بالتقدم في معرفة الشروط مع البراعة في المذهب فلما مات شيخه المحب استقل في القضاء فسار فيه سيرة حسنة جداً بعمه ونزاهة وصيانة وأمانة وثبت وامعان في نظر المسكايب والشهود مع التصميم على منع الاستبدالات وأشياء كانت فاشية قبله ولا زال مع ذلك يستجلب الحواطر بالدين والاحتمال والتواضع والبذل مع التقلل من الدنيا وعدم ادخارها اذا وقعت بيده ونصر المظلوم وإغاثة اللهفان والمداراة مع الصلابة عند الحاجة إليها حتى كان كما قيل لنا من غير ضعف شديداً بدون عنف فصار الى رياسة ضخمة وحرمة وافرة وكلمة مقبولة وأوامر مطاعة وهرع الناس لبابه وقصد في المهمات الكبار وترامى عليه أصحاب الحوائج من الفقهاء والقضاة والمباشرين والأمراء وغيرهم ولم يتحاش أحد عن الحضور عنده بحيث كان اذا مرض أو حصل له أمر يتردد اليه الخليفة فن دونه لا يتخلف عنه منهم أحد لما ألفوه من كثرة موافاته لهم واعمال فكره في نصحهم بما ينفعهم في الدار الباقية وأما الجمال بن كاتب حكيم ناظر الخالص فكان لا يعدو أمره بحيث كانت تجرى كثير من صدقاته على يديه ولهذا تردد اليه جمهور الفقهاء والطلبة وغيرهم وبالغوا في الثناء عليه ولما مات الزين عبد الباسط أسند وصيته لجماعة هو منهم وأوصى له بألف دينار يفرقها بحسب رأيه وثوقاً منه بذلك ففرقها من غير تناول لدرهم منها فيما بلغنى بل سمعت أنه أوصى له هو بألف أخرى فأعرض عنها وكذا اتفق له مع البدر بن التنسي وابن السلطان حسن حيث أوصى كل منهما له بمخمسة مائة دينار فأعرض عنها وكثيراً ما كان يتفرق ما يخصه من الوصايا على الطلبة ونحوهم وكذا كان الظاهر جقمق منقاداً معه الى الغاية حتى انه كان يأمر بما لا يستطيع أحد مراجعته فيه فلا يزال يتلطف به ويترسل في حسن التوسل الى أن يصنى لكلامه ويرجع اليه وكفه عن أشياء كانت بأدرته تلجئه الى الوقوع فيها خصوصاً مع الفقهاء ونحوهم كالقاضي علم الدين في عدم تمكينه من إخراج الخشابية عنه والشفاعة فيه حتى رجع به من الصحراء حيث الامر بنفيه ولما تعينت الخشابية في بعض توغكاته للمناوى كان ساعياً في الباطن في عدم خروجها

عن بيتهم والتنصيص على استقرار البدر أبى السعادات فيها وترك مدافعتة له عن شيخنا مع كونه شيخه وله عليه حقوق فى اخراج البيبرسية وغير ذلك اما لعدم اتقياده معه أولغيره وهو الظاهر فانه لم يكن مع شيخنا كما ينبغى ولوقام معه لكان أولى من جل قوماته وكثيراً ما كان السلطان ينعم عليه مع أخذه من رفقته وقد حجج مراراً أولها فى سنة ثلاث وأربعين ثم فى سنة تسع وأربعين ثم فى سنة ثلاث وخمسين وفيها أقام بالمدينة النبوية نحو نصف شهر وقرأ هناك الشفا ثم بمكة دون شهرين وكان السلطان هو المجهز له فى الاخيرتين ولم يرجع من واحدة منهما الا مضاعف الحرمة مع أنه ما خلا عن طاعن فى علاه مجتهد فى خفضه ولم يزدد الارتفاع ولا جاهر أحداً بسوء كل هذا مع بعد الغور والمداومة على التلاوة والتهجد والصيام والمراقبة والحرص على المحافظة على الطهارة الكاملة وضبط أفعاله وأقواله واجتهاده فى اخفاء أعماله الصالحة بحيث أنه يركب فى الغلس الى من يعلم احتياجه فيره وربما حمل هو الطعام وشبهه لمن يكون عنده بالمدرسة وأوره فى هذا وراء الوصف ومزيد احتماله وحلمه ومغالطته لمن يفهم عنه شيئاً ومقاهرته إياه بالاحسان والبذل والخبرة بالامور وكثرة الافضال وسعة الكرم وكونه فى غاية ما يكون من انترفه والتنعم بالمال ككل السنية والحلوى والرغبة فى دخول الحمام فى كل وقت ليلاً ومزيد موافاته بالتهنئة والتعزية والعيادة ونحو ذلك بحيث لا يلحق فيه ولقد بلغنى أن الشرف يحيى بن العطار تعطل مرة ثم أشرف على الخلاص ودخل الحمام فليم فى تعجيله بذلك فقال والله منافعته لإحياء من فلان وأشار اليه لكثرة مجيئه فى كل يوم فأحبت تعجيل الراحة له بل بلغنى عن بعض الرؤساء أنه كان يقول ما كنت أعلم بكثير ممن ينقطع من جماعتي وحاشيتى الامنه وقيل لشيخنا فى امعانه من ذلك فقال مشيراً لتفرغه كل ميسر لما خلق له وانسكل ولده الشرف فصبر واحتسب وتزايد ما كان يسلكه من أفعال الخير حتى أنه فرق ما كان باسم الولد من الوظائف على جماعة مذهبه فأعطى افتاء دار العدل لابن الرزاز وقضاء العسكر للخطيب وكان رغب عنهما لولده عند ولايته للقضاء وأكثر من ملازمة قبره والمبيت عنده وايصال البر إليه بالخطبات المتواليه والصدقات الجزيلة وقرر جماعة يقرءون كل يوم عند قبره ختمة ويبيتون على قبره فى أوقات عينها وحبس على ذلك رزقة وانتفع هو بذلك بعد موته حيث استمر . ولم يلبث أن مات فى ليلة الخميس سابع جمادى الاولى سنة سبع وخمسين بعد تعلمه أياماً وصلى عليه من الغد بباب النصر فى مشهد حافل جدا تقدم أمير المؤمنين الناس ودفن

بحوش سعيد السعداء ظاهر باب النصر جوار قبر ولده وقد حدث بأشياء وقرىء عليه الشفا بمحل الآثار النبوى وحملت عنه بعض مروياته وكان فريداً فى معناه رحمه الله وإيانا . وفى ذيل القضاة والمعجم زيادات على ما هنا وقرأت بخط البقاعى مانصه حدثنى غير واحد عن المحب بن نصر الله أن سلف البدر هذانصارى وأن ذلك موجود علمه فى تذكرته وأن البدر اجتهد فى إعدام ذلك من التذكرة فلم يقدر فكان يستعيرها من أولاده فيغيبون منه الورقة التى فيها ذلك . قال ذلك البقاعى مع مزيد احسانه اليه لكونه رفع اليه فقيرا ممن يستعطى كفه عن السؤال حين الخطبة يوم الجمعة أو مزاحمها فلم يمتثل الفقير بل اغلظ على البقاعى وطلب البقاعى من القاضى تعزيره فلم ير المحل قابلاً فاقصر على زجره بالانقضاء أعطاه قبيصاً ودرهماً فكاد البقاعى يقدر غبنا وشرع فى الوقعة عليه على عادته .

٣٣٧ (محمد) بن محمد بن عبد المنعم بن محمد بن محمد بن العابد بن الشمس الجوجرى الاصل القاهرى الشافعى سبط البدر حسن القدسى شيخ الشيخوذية كان والمضى أبوه . نشأ فى كنف أبيه فقر القرآن وشرع فى حفظ الارشاد واستقر فى جهات أبيه بعده وناب عنه فى المؤيدية الكمال بن أبى شريف ثم أخوه وفى غيرها غيره وليس له توجه للاشتغال .

٣٣٨ (محمد) بن محمد بن عبد المنعم الانصارى البعلبلى . سمع بها على بعض أصحاب الحجار ولقيه فيها ابن موسى ورفيقه الأئى فى سنة خمس عشرة .

٣٣٩ (محمد) بن محمد بن عبد المؤمن بن خليفة بن على بن محمد بن عبد الله الكمال أبو الفضل ابن البهاء أبى أحمد بن الامين أبى محمد الدر كالى الاصل الملكى المالكى ويعرف بابن البهاء . ولد سنة اربع وستين وسبع مائة أو قبلها بقليل وامه فاطمة ابنة يعقوب الكورانى وسمع من العز بن جماعة بمكة فى سنة سبع وستين تساعياته الاربعين وغيرها ومن الاختين الفاطمتين ام الحسن وام الحسين ابنتى احمد بن الرضى وغيرهما وأجاز له الصلاح بن أبى عمر وابن أميلة وابن الهبل وطائفة وحدث سمع منه الفضلاء كالتقى ابن فهد وبنيه ، وتوزل فى دروس الحنفية بمكة وأدب الاطفال بمكتب بشير الجمدار بالمسجد الحرام عدة سنين وتعمانى الشهادة ثم الوكالة فى الخصومات وغيرها وكان طوالاً غليظاً . مات فى جمادى الاولى سنة ثلاث وعشرين ودفن بالمعلاة .

٣٤٠ (محمد) الجمال أو البهاء أبو عبد الله أخو الذى قبله . ولد سنة تسع وستين وسبع مائة بمكة بعد وصول الخبر بموت أبيه فى القاهرة وأحضر فى الرابعة على الجمال ابن عبد المعطى بعض ابن حبان وسمع من الاميوطى والنشاورى وعلى النويرى وغيرهم ودخل القاهرة غير مرة فسمع من التنوخى وابن الشيخة والحلاوى

وطائفة بل سمع بهافي ربيع الآخر من سنة وفاته على القوي من لفظ الكلو تاتي الكثير من سنن الدار قطنى وكذا دخل دمشق وسمع فيها من أبى هريرة بن الذهبى وغيره، وأجاز له على الزرندى والقيراطى وأحمد بن سالم المؤذن فى آخرين وتكرر دخوله لبلاد اليمن طلباً للرزق حتى كانت منيته بهافى سنة سبع وعشرين أظنه فى أواخرها.

٣٤١ (محمد) بن محمد بن عبد الوهاب بن على بن يوسف الشمس بن فتح الدين أبى الفتح الانصارى الزرندى المذنبى الحنفى أحد الاخوة الحنسة وأولهم موتاً . مات فى أول سنة ثلاث وأربعين عن بضع وثلاثين سنة ولم يعقب بل لم يتزوج .

٣٤٢ (محمد) بن محمد بن عبد الوهاب الشمس المناوى القاهرى صهر فتح الله كاتب السر وسماه بدنة وسماه بعضهم محمد بن عبد الخالق . ذكره شيخنا فى انبائه وقال تقدم بجاه صهره فولى الحسبة ووكالة بيت المال ونظر الاوقاف والكسوة وتنقلت به الامور فى ذلك وولى الحسبة مراراً بالقاهرة وكان له بعض اشتغال ومشاركة ومعرفة بشىء من الهيئة، قليل العلم بحيث وجد بخطه على محضر تسمع الدعوة وناب فى الحكم لما كان محتسباً وبعد ذلك ؛ وقال العينى أنه كان عربياً عن العلوم فظاً غليظاً وقال غيرهما كان يتزيا بزى الفقهاء . مات فى شعبان سنة ثلاث عشرة .

٣٤٣ (محمد) بن محمد بن عبيد بن محمد فتح الدين أبوالفتح بن الشمس البشبيشى الاصل الميكى الشافعى الماضى أبوه . ولد فى رجب سنة تسع وسبعين وثمانمائة بمكة ونشأ فحفظ القرآن وأربعى النووى والجرومية والرحبية والبعض من المنهاج وجمع الجوامع والشاطبية وتدرج بأبيه فى البخارى بحيث أتقن قراءته مع صغر سنه وكذا قرأ باليمن حين دخلها مع أبيه على الشرحى وعرض عليه بعض محافيطه وتكرر دخوله لها مع أبيه وكان قد سمع منى بمكة فى سنة ست وثمانين وبعدها بل قرأ على فى سنة ثلاث وتسعين بها الى أثناء الزكاة من صحيح البخارى قراءة أبدع فيها ثم أكمله مع صحيح مسلم وغيره وسمع على أشياء كثيرة رواية وفى البحث وهو نادرة فى قراءته مع صغر سنه ذو فطنة وذكاء يحفظ بعض غريب ومهم وفقه الله وزاد فى إصلاحه .

٣٤٤ (محمد) بن محمد بن عبيد أبو الخير المحلى ثم القاهرى الشافعى العطار الواعظ الخطيب ويعرف بابن الحياكى . اشتغل وتودد الى الفضلاء وسمع على جمع من متأخرى المسندين ولازم الفخر الدينى وكذا قرأ على أشياء مما يحتاج اليه فى الوعظ ونحوه وسألنى اسئلة أفردت أجوبتها فى جزء وكان أولاً يتكسب بالعطر ثم ترك . مات سنة اثنتين وثمانين .

٣٤٥ (محمد) بن محمد بن عبيد أبو سعد بن القطان . انسان خير لقي ابن رسلان فأخذ عنه وكذا سمع من شيخنا ثم اختص بامام الكاملية وأقرأ أولاده وسمع الحديث على غير واحد من المسنين واشتغل عند غير واحد وكتب بخطه أشياء وكان يتردد الى بل قرأ على بعض القول البديع وأخبرني بتمام يتعلق به اورده فيه وحج وزار ونعم الرجل كان . مات قبيل السبعين ظناً وأظنه جاز الحسين رحمه الله وإيانا .

٣٤٦ (محمد) بن محمد بن عثمان بن ايوب بن عثمان الشرف العمري الاشليمي القاهري أخو احمد وعلى الماضيين وصاحب السبع الذي بالكاملية ويعرف بالاصيلي لكون اصيل الدين والد ناصر الدين بن اصيل عمه . ولد بأشيم وقرأ القرآن ثم قدم على عمه فقرأ المنهاج واشتغل عند البيجوري والشرف السبكي وغيرهما وتنزل في الجهات وبأشر الكاملية والقطبية وغيرها واتجر فنمت دريهمات واشترى الاملاك وعمل قبة فسقية الكاملية وسبعاً فيها وغير ذلك من القربات وحج وجاور مدة وكان مديماً للانجماع بحلوله في الكاملية . مات يوم الثلاثاء حادي عشر جمادى الثانية سنة اربع وستين وقد قارب السبعين ودفن بحوش سعيد السعداء رحمه الله . وعلى أسن منه بدون ثمان سنين .

٣٤٧ (محمد) بن محمد بن عثمان بن سليمان بن رسول البدر بن الحب بن الاشقر ممن سمع ختم البخاري بالظاهرية القديمة واستقر في مشيخة الخانقاه الناصرية بسرياقوس ونظرها بعد أبيه شريكاً لأخيه الشهاب أحمد ثم انتزع جانبك الجداوي في أيام الظاهر خشقدم النظر وتبعه الشهاب العيني ثم بعد أربع سنين أخرج المسجد حتى بذل له صاحب الترجمة نحو ألف دينار مع مساعدة الصوفية له واستقل بها مدة مع خموله ومزيد فاقتة وعدم توقيه .

٣٤٨ (محمد) بن محمد بن عثمان بن عبد الله الشمس الجذافي الصالح المؤذن بالجامع المظفرى منها ويعرف بابن شقير . سمع من ابن قيم الضيائية الأول من حديث علي بن المرفج الصقلي وغيره ومن ابن النجم المجالس الأربعة الاخيرة من السمع ونيات ومن محمد بن الحب عبد الله بن عبد الحميد بن عبد الهادي جزء ابن بخت وغيره ومن ست العرب حفيده الفخر أول المزيكات وغيره ومن عمر بن عثمان بن سالم في آخرين ، وحدث سمع منه ابن موسى والموفق الابن في سنة خمس عشرة بدمشق .

٣٤٩ (محمد) بن محمد بن عثمان بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عيسى ابن بدران بن رحمة الشمس أبو عبد الله السعدي الاخواني الدمشقي الشافعي . ولد سنة سبع وخمسين بدمشق وكان يذكر أنه من ذرية شاور وزير الفاطميين



ونشأ فاشتغل قليلا وناب في الحكم ببعض البلاد عن البرهان بن جماعة ثم ناب بدمشق وولى قضاء غزة ثم حلب في سنة سبع وتسعين عوضا عن ناصر الدين خطيب تقيرين نحو سنتين فأكثر ثم دمشق في أيام الظاهر برقوق ثم ولده ثم الديار المصرية مراراً ثم أخرجه الجمال البيرى الاستادار لدمشق فوليها مراراً ايضاً ثم امتحن غير مرة ، وكان شكلاً ضخمًا حسن الملتقى كثير البشر والاحسان للطلبة حارفاً بجمع المال كثير البذل له على الوظائف والمداراة للاكابر مع قلة البضاعة في الفقه وربما افتضح في بعض المجالس لكن بذله واحسانه يستره. ذكره شيخنا في إنبائه وقال : اجتمعت به عند السالمى وقطوبغا الكركى في مجلس الحديث ولم يتفق اجتماعى معه في منزله لا بدمشق مع انى كنت بها حين كان قاضيها ولا بالقاهرة وكان يقول أنا قاض كريم والبليقنى قاض عالم. مات في رجب سنة ست عشرة ولم يكمل الستين . وقال ابن خطيب الناصرية في تاريخه : كان شكلاً حسناً رئيساً ذاهمة عالية وحشمة وبذلك أثنى عليه غيره. وقال المقرئى في عقوده انه كان عار من العلم تردد الى بدمشق مراراً وصحبته بها وكان من رجال الدهر العارفين بطرق السمعى وأما الآخرة فما حسب له فيها من نصيب الا أن يشاء ربى شيئاً انه غفور رحيم عفا الله عنه.

٣٥٠ (مجد) بن مجد بن عثمان بن محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن المسلم بن هبة الله ناصر الدين أبو عبد الله بن الكمال بن الفخر بن الكمال الجهنى الحوى الشافعى والد الكمال محمد والشهاب أحمد ويعرف كسلفه بابن البارزى . ولد فى يوم الاثنين رابع شوال سنة تسع وستين وسبعماية ومات أبوه وهو ابن سبع فنشأ فى كنف أخواه وحفظ القرآن والحوى وغيره واشتغل ببلده حتى تميز فى فنون وتصرف فى الادب والانشاء وولى قضاءها فى سنة ست وتسعين ثم كتابة سرها وناكده نائبها يشبك من ازدمر وأخذ منه مالا فراسله المؤيد شيخ وهو حينئذ نائب طرابلس يشفع فيه فأطلقه فتوجه اليه بطرابلس فأقام معه ومال اليه حتى صار من خواصه وباشر نظر جيش حلب مدة يسيرة فى سنة تسع وثمانائة ثم عاد الى بلده فلما ارتقى المؤيد لسياة دمشق ولاه خطابها وبالغ فى إكرامه واستمر معه ؛ ثم ولى قضاء الشافعية بحلب عن الناصر فرج فباشره مدة ثم اعتقل بقلعة دمشق الى أن قدمها الناصر لقتال شيخ ونوروز فأطلقه فلما كانت وقعة اللجون بين شيخ والناصر خرج الى شيخ فأكرمه وتوجه معه الى القاهرة فراعى له سالف خدمته ومخاطرته معه بنفسه فى عدة مرار وكتب له التوقيع قبل سلطنته ثم بعدها بثلاثة أشهر ولاه كتابة سر الديار المصرية عوضاً عن فتح

الله في شوال سنة خمس عشرة وبالغ في إكرامه والاختصاص به بحيث لم يكن يخرج عن رأيه في غالب الأمور ولا يفارقه بل يأمره بالمبيت عنده في كثير من الليالي وصار مدار الدولة المؤيدية عليه وحصل أموالاً جمة وأخذ ذكر كثير ممن كان يناوئه ونال من الحرمة والوجاهة ما لم ينله غيره من أبناء جنسه واستقر به خطيب جامعته وخازن كتبه وكان بيته متنزهاً له ، وسار على طريقة الملوك في مهالكه وحشمه الى أن مرض في أوائل رمضان ولزم الفراش مدة ، ثم مات بعلة الصرع في يوم الأربعاء ثامن شوال سنة ثلاث وعشرين ودفن بجوار الامام الشافعي تحت شباك من القرافة على ولده الشهاب أحمد ومشى الناس في جنازته من منزله بالخراطين الى الرميثة ولم يصل عليه السلطان لأنه كان حينئذ في غاية الضعف بل حضر جنازته كل من بالقاهرة من القضاة والعلماء والمشايخ والأمراء والخليفة وتقدمهم الشافعي ، وظهرت له أموال عظيمة احتاط السلطان على معظمها . ذكره شيخنا في معجمه وقال أنه باشر بوجهه طلق وجاه مبذول إلا أنه في أواخر أمره أخش في الارتشاء على الوظائف وكان شديد العصبية لأصحابه والاذية لأعدائه كما قيل :

فتى كان فيه مايسر صديقه على أن فيه مايسوء الأعدايا

قال وكان يتوقد ذكاءً مع بعد عهده بالاشتغال والمطالعة يستحضر كثيراً من محفوضاته الفقهية والأدبية وغيرها وينشد القصيدة الطويلة التي حفظها من عشر سنين ولا يتلعم حفظه أنشدني لنفسه :

طاب اقتضاجي في هواه محاربا فلهوت عن علمي وعن آدابي  
وبذكره عند الصلاة وباسمه أشدو فوا طرباه في المحراب  
وقوله لما اعتقل ببرج الخيالة بدمشق :

مذ ببرج الخيالة اعتقلوني صحت والنفس بالجوى سياله  
يال قومي ويال أنصاري الفـ ر ويال الرجال للخياله

قال وأنشدني لنفسه كثيراً ولغيره ولم أر من أبناء جنسه من يجرى مجراه ، وقال في إنباته انه استمر يكرر على الحاوي ويستحضر منه وتعالى الآداب وقال الشعر وكتب الخط الجيد وكان لطيف المنادمة كثير الرياضة ذا طلاقة وبشر واحسان للعلماء والفضلاء على طريقة قدماء الكرماء ، وقال غيره : كان إماماً عالماً بارعاً ناظماً نائراً مفوهاً فصيحاً مقداماً طلقاً خطيباً بليغاً ذا معرفة تامة ورأى وتدبير وسياسة وعقل ودهاء ، وقال ابن خطيب الناصرية في تاريخ حلب : كان رئيساً كبيراً ذا مروءة وعصبية له نظم رائع ونثر فائق وهو ممن قرض لابن

ناهض سيرة المؤيد له ، ومن نظمه ملفزاً في رمان وقد أهداه للصدر الادى :  
 أمولاي ما اسم إن حذفته أخيره بقلب أطعناه وبان لك البشر  
 ومصدره أن مبتداه حذفته حرام وفي معكوس ذا رفع الحجر  
 ومن طرفيه ان حلا ورده حلا على أن فيه السمهرى له وفر  
 وها هو فاقصد مثل نصف حروفه وباقيه ان طاب التفكر يا حبر  
 ويشبهه مستحسن وهو بارز ولا سيما ان كان يبرزه الصدر  
 فلا زلت محمولا على هامة العلى وضدك موضوعاً ويصحبه الخسر  
 وقد بالغ العيني في الحط عليه في غير موضع من تاريخه وكذا في ترجمته ؛  
 وقال المقرئى في عقوده انه كان شديداً على أعدائه مبالغاً في نفع أصحابه  
 وأصدقائه يتوقد ذكاً ويستحضر محفوظاته الفقهية والأدبية مع بعد عهده  
 عن الاشتغال بالعلم واستغراق زمنه فى الخدمة السلطانية نهراً ومناذمته ليلاً  
 ولطف معاشرته وحسن مذاكرته وغزارة مروءته صحبته سنين ونالتى منه نفع  
 وخير كثير ؛ وأنشد من نظمه أشياء وقال إن المؤيد أخذ من تركته قريباً من  
 مائة ألف دينار وولى ابنه كمال الدين .

٣٥١ (مجد) بن محمد بن عثمان بن محمد بن البدر بن البدر البعلى الشافعى ويعرف  
 بابن قندش بفتح القاف ثم نون بعدها مهملة مفتوحة ثم معجمة . ولد قبيل التسعين  
 وسبعائة بيسير ببعلمك ونشأ بها فقرأ القرآن على الشمس بن غازى الحنبلى واشتغل  
 بالفقه عند الشرف بن السقيف وسمع البخارى على أبى الفرج بن الزعوب  
 وجلس نحو نيت الشهود ثم أعرض عن ذلك ولقيته ببعلمك فقرأت عليه المائة  
 لابن تيمية ؛ وكان خيراً منور الشيبة محمود الطريقة . مات قريب الستين ظناً .  
 ٣٥٢ (مجد) بن محمد بن عثمان بن محمد بن محمد بن أبى بكر الشمس أبو الفتح بن  
 الشرف بن الفخر الونائى ثم المصرى الخانكى الشافعى ويعرف بالونائى . ولد على  
 رأس القرن إما فى سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث بونا من الصعيد وتحول منها  
 الى مصر القديمة فنشأ بها وحفظ القرآن والعمدة والنشاطيتين والسخاوية فى  
 متشابه القرآن والمنهاجين وألفية النحو والتلخيص وعرض على جماعة كثيرين  
 فمن أجازهم منهم العز بن جماعة والولى العراقى وأبو هريرة بن النقاش والشمس  
 البرماوى والبيجورى وشيخنا والزين القمنى وابن الحمرة والامين الطرابلسى  
 وقارى الهداية واشتغل بمصر عند قريبه السراج عمر الونائى وبالقاهرة عند البرهانين  
 البيجورى والابناسى والبرماوى وسمع على شيخنا وغيره ، وأجاز له ابن الجزرى

وغيره ، وحج في سنة سبع وثلاثين ثم في سنة سبع واربعين ولقي حسيناً الأهدل فقرأ عليه جزء أنى حربة وأجازه وكذا زار بيت المقدس وسافر الشام وقطن الخانقاة وأخذ فيها الفقه وغيره عن عالمها البوشى وفي العربية وغيرها عن أبى القسم النويرى وسمع على محمود الهندى وأظنه جود عليه القرآن ، وولى قضاءها قبيل سنة سبع وثلاثين فحمدت سيرته وكذا ولى تدريس الخانقاة برغبة الجلال البكرى له عنه وتنزل في قراءة مصحف بالأشرفية هناك وفي صوفية الخانقاة الناصرية واجتمع الناس على الثناء عليه ودرس وانتفع به الطالبة خصوصاً بعد وفاة البوشى ، كل ذلك مع لين جانبه وتواضعه وفتوته وإكرامه للواردين وميله للصالحين ومحاسنه حجة مات في ثانى شوال سنة تسعين ودفن في عصر يومه بحوش ظاهر قبة الشيخ عمر النبتى رحمه الله وإيانا .

٣٥٣ (محمد) بن محمد بن عثمان بن محمد بن نجم الدين الحب المناوى الطرىنى الشافعى كاتب العليق وابن أخت الشمس البامى بل يزعم انتسابه للطريينين بالحلجة . مذكور بحشمة وتواضع وميل للعلماء والصالحين وقد تزوج ابنة السيف الحنفى بعد أبيها واستولدها وماتت تحتها وابتنى بسوق الدريس بالقرب من الاهناسية تربة دفن بها ابن كاتب غريب .

٣٥٤ (محمد) التقى شقيق الذى قبله وذلك الاكبر . ممن يتردد اليه الديعى للقراءة عليه في شرح مسلم وغيره ، وحج مرارا منها في سنة خمس وتسعين .

(محمد) بن محمد بن عثمان ملك تونس وبلاد أفريقية ، تقدم فيمن جده عبد العزيز بن أحمد .

٣٥٥ (محمد) بن محمد بن عرفات بن محمد ناصر الدين البساطى الاصل القاهرى الازهرى الشافعى ويعرف بابن الطحان حرفة أبيه . ولد تقريبا سنة ثلاث وخمسين بالقاهرة ونشأ بها فحفظ المنهاجين الفرعى والاصلى وألفية النحو واشتغل في الفقه والاصلين والعربية والمنطق والمعانى والبيان والرواية ومن شيوخه خلد المنوفى وابن الفلاتى وابن قاسم وزكريا والابن اسامى والتقى والملاء الحصنيين والكافياجى والعبادى والبكرى والفخر المفسى والجوجرى والديعى وبعضهم في الأخذ أكثر من بعض بل حضر اليسير جداً عند المناوى ودخل في مشكلات العلوم ورافق في بعضها الامين العباسى والشرف الدميسى والفضلاء وتميز بكائه بحيث خرج الجوجرى منه وكانت له معه مطارحات نظما في مسائل علمية وكفه العبادى عن الفتيا خوفاً من اقدامه وتأخر عن أقرانه لمزيد تهتكه عنهم وأضيفت اليه أشياء بحيث طرده الزين ابن مزهر عن عشرة ولده وبالغ بضره ومع ذلك فما أمكنه الاثناء عنه ثم ألهم الله الولد بعد أبيه ابعاده وانضم للشهابى بن العينى حينئذ وبالغ بعض من هو فى الجراة

يمكن حتى قال عند قبر الزينى مامعناه لتقر عينك بمفارقة ولدك لابن الطحان ومع ذلك فحلف عندى انه ليس عنده احد في مرتبة البدر وقال حين ولد له في أوائل سنة ست وتسعين ماسمعتة من نظمه وفارقته وقد سكن قريباً من جامع الغمري وصار يحضر الجماعات بل يحضر عندى في دلائل النبوة وغيرها ومحاضراته حسنة وأرجو أن يكون قد أناب نفع الله به .

٣٥٦ (محمد) بن محمد بن علوان بن نبهان بن عمر بن نبهان بن غبافر الجبيري الحلي . ولد تقريباً سنة ثلاث وستين وسبعمائة وسمع من قريبه أبي عبد الله محمد بن علي بن محمد بن نبهان الاربعين لابن المحبر بسماعه من قريبه صافي بن نبهان بسماعه من المخرجة له وحدث بها سمعها منه الأئمة ومات . (محمد) بن محمد بن علي بن ابراهيم بن موسى بن طاهر خير الدين أبو الخير القليوبى المحبزي كاتب الغيبة . مضى فى محمد بن أبي بكر فكان ابا بكر كنية اليه .

٣٥٧ (محمد) بن محمد بن علي بن ابراهيم أبو الفتح الطيبي القاهري الشافعي القادري وهو بكنيته أشهر . ولد فى رجب سنة إحدى عشرة وثمانمائة بالقاهرة وكان أبوه صالحاً قانتاً فنشأ فى كفاله تحفظ القرآن واشتغل يسيراً وسمع على السكّال بن خير الكثير من الشفا بل سمعه بفوت على الشرف بن السكويك مع أربعي النووى فى آخرين كالولى العراقى والواسطى سمع عليهما الممسل وجزء الانصارى وعلى ثانيهما فقط جزء ابن عرفة وجزء البطاقة ونسخة ابراهيم بن سعد وابن الجزرى وشيخنا وأجاز له جماعة ، وتكسب بالشهادة وجلس فى حوانيتها وبرز فيها مع حسن الشكالة والبزة والعشرة وجودة التلاوة فى الجوق ولذا كان يتردد لزيارة الليث وترافق مع أبى الخير النحاس فيها فلما ارتقى النحاس اختص به ولزم القيام بخدمته فأثرى وكثر ماله وركب الخيول واستقر به فى دمشق ناظر الجوالى ووكيل بيت المال فلم يحسن المشى بل مشى على طريقة مخدومه فى الظلم والعسف بحيث كتبت فى كفره فما دونه محاضر وقدم البلاطسى للشكوى منه ، وآل أمره الى أن ضربت عنقه صبراً فى ليلة الاربعاء رابع عشر رمضان سنة أربع وخمسين تحت قلعته ودفن من الغد بمقبرة الباب الصغير جوار أويس القرنى وكانت جنازته حافلة من العوام والفقراء وغيرهم وانتاب الناس لقبه أياماً وأكثروا من البكاء عليه بل صاروا يقولون هذا الشهيد هذا المظلوم هذا المقهور بعد أن حالوا بين السيف وبين قتله بحيث لم يتمكن منه أياماً الى أن أخذ على حين غفلة منهم وكذا حاول القاضى اعترافه بما نسب اليه ولو بالاستغفار والتوبة فلم يذعن وصار كلما التمس منه ذلك يكثر التهليل والذكر ونسب البلاطسى

لمزيد التعصب في شأنه حين أفتى بكفره والافقد فتحت في أيام مباشرته مساجد ومدارس كانت معطلة وجددت عمارة كثير منها بعد اشرافها على الدثور وعند الله تجتمع الخصوم ، وقد لقيته بمجلس شيخنا وغيره وأجاز سامحه الله وإيانا .  
 ٣٥٨ (محمد) بن محمد بن علي بن احمد بن أبي بكر بن اسماعيل بن احمد بن علي ابن ابرهيم الشمس المجاهدي الأيوبي لكونه من ذرية الصلاح يوسف بن أيوب وربما كتب الصالحى الأيوبي الحموى ثم الحلبي الشافعى الصوفى ويعرف بابن الشماع . ولد في مستهل سنة إحدى وتسعين وسبعمئة هجراً وانتقل منها وهو صغير مع أبيه لمصر فأقام بها وحفظ القرآن والتنبيه والربع الارل من المهذب للنووى وحضر دروس السراج البلقينى وتفقهه بالبيجورى والولى العراقى وأخذ منطق المختصر وغيره عن العز بن جماعة ولازم البساطى في كثير من الفنون ولقى بجماعة الجمال بن خطيب المنصورية فأخذ عنه أيضاً الفقه وكذا الأصول والعربية وأخذها أيضاً عن العلاء بن المغلى وصحب البرهان السامسى الشهير بابن البقال بالقاهرة وأخذ عنه طريق القوم وذلك في رمضان سنة ثلاث وثمانمائة وقال انه أخذ بتبريز في سنة ثلاث وأربعين وسبعمئة عن الجمال عبدالله العجمى شيخ الشهاب بن الناصح الذى قيل انه عمر مائة سنة وخمساَ وثمانين سنة وأن أول شىء دخل جوفه ريق الشيخ عبد القادر الكيلانى حيث حنكه وألبسه لما أنت به أمه اليه وذلك بعيد عن الصحة ، وكذا صحب صاحب الترجمة الزين الخافى وغيره من شيوخ الوقت واجتمع بالعلاء البخارى والتقى الحصنى يسيراً ولبس الخرقه وتلقن الذكر من سعدالدين الصوفى بلباسه لها من طريق ابن العربى وسمع الحديث فيما ذكر على الولى العراقى والعز بن جماعة وابن خلدون واستوطن حلب من سنة ثلاثين متصدياً للتربية المريدين وارشاد القاصدين حتى أخذ عنه جماعة وصارت له فيها وجاهة وجلالة ورسل مقبولة وقد لقيته بها فكتبت عنه من نظمه قوله :  
 صرفت عن الكثرات وجهه توجهى الى وحدة الوجه الكريم الممجى  
 فما خاب مصروف الى الحق وجهه وقد خاب من أضحى من الخلق يجتدى  
 وقوله : لو كنت أعلم أن وصلك ممكن بتلاف روحى أودهاب وجودى  
 لمحوت سطرى من صحيفة عالمى وهجرت كونى فى وصال شهودى  
 وكذا أخذ عنه التاج بن زهرة وأنشدنى عنه قوله فى الوظائف السبعة التى ذكرها  
 الغزالي ولم يخلها من كتبه الكلامية والصوفية :  
 تقديس ايمان وعجز فافهم واسكت مكفأ ثم أمسك سلم

وكان إماماً علامة فصيحاً طلق اللسان رائق النظم والنثر بديع الذكاء حسن الاخلاق  
 والمعاشرة والشكالة والبزة ممتع المحاضرة سريع الجواب مجيداً لما يتكلم فيه  
 مثيراً ذا مال طائل منعزلاً عن الناس بيته الذي أنشأه بحلب وهو من محاسن  
 بيوتها متعقفاً عن وظائف الفقهاء وما أشبهها مستغنياً بأصناف المتاجر زايد طولى  
 فى علم الكلام والفلك والحرف والتصوف ولكنه ينسب الى مقالة ابن العربى ولذا  
 كان البلاطىسى يقع فيه ورأيت بخطه ما يدل على التبرى من ذلك هذا مع أنه أورد  
 سنده بلباس الخرقه فى إجازة كتبها للسيد العلاء بن عفيف الدين من طريقه  
 وقال مانصه ومولانا الشيخ محبى الدين المشار اليه لبسها مراراً بحيث دويتنا عنه  
 انه لبس الخرقه وتلقن الذكر وتادب بنحو من سبعائة شيخ من مشايخ الطريقة  
 وأئمة الحقيقة وساق طرفاً من ذلك فالله أعلم بحقيقة أمره ، وقد حج غير مرة  
 وجاور بمكة بعد الثلاثين ودخل الهند وساح وربط ببعض الشعور وقتاً وشرح  
 قطعة من الحاوى الصغير ومن الارشاد للقاضى أبى بكر الباقلانى فى الاصول وأعرب  
 جميع ألفية ابن ملك لأجل ولده أبى الطاهر وشرح البرهانية فى أصول الدين  
 وعمل كتاباً فى مصطلح الصوفية سماه منشأ الاغاليط وأفرد رحلته فى مجلد  
 وعقيدته بالتأليف وتبرأ فيها من كل ما يخالف السنة والجماعة ولم يزل على جلالته  
 الى أن وقع بحلب فناء عظيم توفى فيه غالب من عنده من ولد وأهل وخدم فأسف  
 وتوجه الى مكة غازماً على المجاورة بها صاحبة الركب الحلبى ولقيه ابن السيد عفيف  
 الدين بالشام وهو متوكل فقال له قد كنت عازمت على المجاورة بمكة والآن  
 وقع فى خاطرى مزيد الرغبة فى المجاورة بالمدينة النبوية فكان كذلك فانه استمر  
 فى توعكه الى يوم دخوله لها وذلك فى يوم الثلاثاء العشرين من ذى القعدة سنة  
 ثلاث وستين فمات ودفن بالبقيع بعد أن صلى عليه بالروضة النبوية رحمه الله وعفائه  
 ورتاه زوج ابنة الفاضل جلال الدين بن النصيبى بقصيدة مطلعها :

أخفاك يا شمس العلوم كسوف من بعد فقدك ناظرى مكثوف

٣٥٩ (مجد) بن محمد بن على بن أحمد بن أبى بكر الادمى أخو على وعبد الرحمن

المدكورين وأبوهم وجدهم . وهو أصغر الثلاثة .

٣٦٠ (مجد) بن محمد بن على بن أحمد بن عبد العزيز بن القسم بن عبد الرحمن

ابن عبد الله الامين أبو اليمين بن الجمال أبى الخير بن النور الهاشمى العقيلى النورى  
 المكي الشافعى والد على وعمر الماضيين وجدها ويعرف بكنيته . ولد فى ليلة رابع  
 عشر ربيع الاول سنة ثلاث وتسعين وسبعائة بمكة وأمه أم الحسين ابنة القاضى

أبي الفضل النويري ونشأ بها حفظ القرآن وجوده والرسالة لابن أبي زيد في فروع المالكية ثم تحول شافعيًا وحفظ المنهاج وعرضه وحضر دروس الجلال بن ظهيرة وكذا الشمس البرماوى والغراقى في مجاورتهما واعتنى به أخوه لأمه التقي القاسى فأحضره في الخامسة على الشمس بن سكر جزءاً من مروياته تخريج التقي أوله المسلسل وأشياء وعلى أحمد بن حسن بن الزين وأبي اليمن الطبرى وسمع من جده القاضي على والابناسى وابن صديق والمراغى والشريف عبد الرحمن القاسى والجمال بن ظهيرة وابن الجزرى وابن سلامة وآخريين وأجاز له ابن الذهبى وابن العلائى والبلقىنى وابن الملقن والتنوخى والعراقى والهينمى والحلاوى وجماعة وناب في خطابة بلده عن قريبه الخطيب أبى الفضل بن المحب النويرى ثم عن ولده أبى القاسم ثم ولى نصفها شريكاً له ثم جميعها وكذا ولى قضاء مكة وجدة ونظر المسجد الحرام في أوقات مختلفة وقدم القاهرة مرتين وحدث بها وبمكة وسمع منه الفضلاء أجاز لى ، وكان متعبداً كثير الطواف والتلاوة ديناً خيراً عفيفاً مع قلة مداراة وييس في اعارة مصنفاته أخيه التقي ولشيخنا به مزيد اختصاص بحيث أ كثر من مكاتبتة مع الاجلال له في عبارته . ومات وهو قاض في آخر ليلة السبت حادى عشر ذى القعدة سنة ثلاث وخمسين بمكة ونودى بالصلاة عليه من أعلى قبة زمزم ووقع عند الصلاة عليه وكذا عند دفنه مطر عظيم رحمه الله وإيانا.

٣٦١ (محمد) بن محمد بن على بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم الجلال أبو الحامد ابن الولوى أبى عبد الله الهاشمى العقيلى النويرى المسكى المالكى ابن عم الذى قبله ووالد أبى عبد الله محمد الآتى، وأمه عائشة ابنة على بن عبد العزيز بن عبد الكافى الدقوقى . ولد بمكة ونشأ بها ، وسمع من النجم المرجانى والتقى القاسى والجمال المرشدى وابن الجزرى وغيرهم ، وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وعبد القادر الارموى وابن طولوبغا وخلق ، ودخل القاهرة غير مرة وحضر بها مجلس الزين عبادة وناب فى القضاء والامامة بمقام المالكية عن أبيه ثم استقل بنصف الامامة ثم عزل عنها ثم أعيد حتى مات فى صبيحة يوم الجمعة ثالث عشرى ربيع الاول سنة ثلاث وخمسين واستقر فيما كان معه من الامامة ولده رحمه الله.

٣٦٢ (محمد) بن أبى البركات محمد بن على بن أحمد بن عبد العزيز ابن عم اللذين قبله . ولد بمكة فى سنة اربع وعشرين وأمه خديجة ابنة ناصر بن عبد الله النويرى وأجاز له فى سنة تسع وعشرين فيما بعدها جماعة . ومات بحصن كيفاسنة إحدى وخمسين .

٣٦٣ (محمد) السكالم أبو الفضل أخو الذى قبله . ولد سنة سبع وثلاثين وأمه أم



الخير ابنة علي بن عبد اللطيف بن سالم الزبيدي . مات في أول سنة إحدى وسبعين بدمشق . أرخهما ابن فهد .

٣٦٤ (محمد) بن محمد بن علي بن أحمد بن محمد الكحل بن البدر البعلبي الحنبلي ابن أخي الشمس محمد البعلبي ويعرف بابن اليونانية . ولد في ثاني عشر ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة وأحضر في الرابعة على بشر بن ابراهيم البعلبي فضائل شعيبان لعبد العزيز الكنتاني . وأجاز له في سنة سبع وخمسين العرضي وابن نباتة والعلائي والبياني وابن القيم وابن الجوحى وآخرون وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى ومعه الموفق الابن وذلك في سنة خمس عشرة . ذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز لنا من بعلبك . وكذا ذكره في الانباء لكن بزيادة محمد ثالث والنصواب اسقاطه وقال انه سمع وقرأ ودرس وأفتى وشارك في الفضائل مع المعرفة بأخبار أهل بلده . مات سنة خمس عشرة .

٣٦٥ (محمد) بن محمد بن علي بن أحمد بن موسى البدر أبو البقاء بن فتح الدين أبي الفتح الاشعري الحلي الشافعي أخو أحمد الماضي وأبوها والجد الجلال محمد الآتي . مات في أواخر سنة اثنتين وثمانين أو أوائل التي قبلها وكان فاضلاً خيراً أعرض عن النيابة في قضاء بلده وكان مع أبيه حين مجاورته بمكة في سنة خمس وخمسين فسمع معه على أبي الفتح المراغي والتقى بن فهد .

٣٦٦ (محمد) بن محمد بن علي بن أحمد الشمس أبو عبد الله بن البدر السكندري الشافعي نزيل القاهرة ويعرف بابن أبي ركة . نشأ متكسباً ثم أقبل على العلم واشتغل ببلده على النوبى وقدم القاهرة غير مرة فأخذ عنى في تقريب النووى تفهماً وفي البخارى وغيرهما ثم قطنها ولازم ابن قاسم وحصل شرحه للمنهاج واستقر عنده في صوفية المزهرية وسكنها وكذا أخذ عن التقي بن قاضى عجولون ؛ وكان خيراً ساكناً فقيراً قانعاً . مات قريباً من سنة تسعين .

(محمد) بن محمد بن علي بن أحمد أبو الخير بن النحاس . يأتى في السكتى .

٣٦٧ (محمد) بن ناصر الدين محمد بن علي بن أحمد الخطيرى الاصل الصالحى . له ذكر في أبيه .

٣٦٨ (محمد) بن محمد بن علي بن إدريس بن أحمد بن محمد بن عمر بن علي بن أبى بكر ابن عبد الرحمن المجد أبو الطاهر العلوى - نسبة لعلى بن راشد بن بولان وقيل لعلى بن بلى بن وائل - الزبيدى التعزى اليماني الشافعى . ولد في يوم الثلاثاء مستهل شوال سنة ست وثمانمائة بزبيد ونشأ بلحج فقرأ القرآن واشتغل على والده في الفقه وغيره وسمع عليه كثيراً ، ودخل تعز وزبيد وصنعاء وصعدة ، وشذا شيئاً من العربية ونظم الشعر وأحب طلب الحديث فأخذ عن الجلال بن الحياط (١٠ - تاسع الضوء)

بتعز وحضر عند المجد الشيرازى وأجاز له، وتكرر دخوله زبيد وامتحن بهامدة ثم قدم مكة في رمضان سنة تسع وثلاثين فسمع بها من جماعة، ووحج ثم دخل القاهرة فلأزم شيخنا وسمع بقرائه وقراءة غيره عليه وعلى غيره من المسندين حتى قال شيخنا في إنبائه انه أكب على المصاحف ليلاً ونهاراً وكتب بخطه كثيراً ثم بغته الموت فتوعدك أياماً . ومات في ليلة الجمعة تاسع عشر جمادى الآخرة سنة أربعين يعنى بالبيمارستان المنصورى من القاهرة ودفن بمقابر الغرباء ، وكان اماماً عالماً نحوياً ناضلاً نائراً سريع النظم خيراً حدث بشيء من نظمته رحمه الله وإيانا .

٣٦٩ (مجد) بن محمد بن على بن البارسلان الضياء السلجوقى البغدادى سبط ابن سكينه . أجاز له ابن أميلة وحدث سمع منه الطلبة، وذكره التقي بن فهد فى معجمه ووصفه بالامام .  
٣٧٠ (محمد) بن محمد بن على بن أبى بكر بن عبد المحسن بن عنان بن منجس الزين بن الشمس الدجوى الاصل القاهرى الشافعى والد المحب محمد الآتى ويعرف بالدجوى . ولد فى المحرم سنة تسع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والحاموى وألفية النحو وعرض على جماعة وقرأ على العمينى فى تصريف العزى ولازمه وعلى الشمس بن العماد فى الفقه بل حضر دروس العلم البلقىنى والمناوى وغيرهما وسمع على شيخنا ابن أصيل وكتب يسيراً على ابن حجاج ، وتكسب بالشهادة وتميز فيها وعرف بمزيد الهممة والفتوة مع التقلل ومخالطة الناس وناب فى القضاء فى سنة أربع وستين عن البلقىنى فمن بعده وخطب ببعض الاماكن ، وأنكل ولدا له شاباً حسناً ففصر ، وحج فى سنة أربع وثمانين ونظم فى توجيه قصيدة نبوية أولها:

صلاة وتسليم من الملك البر على المصطفى المبعوث للناس بالبر

منها: فقير وضيع جئت أبغى تكريماً فجدو تفضل واغن يا ذا الغنى فقري

وتعرض فيها لمنام رآه له بعضهم وأن النبى ﷺ أرسل له ماءً ليمتوضأ به ، وكان كثير الاستحضار لنوادى الشعر ومهمات الوقائع مجيداً لتأدية ذلك . مات فى ليلة الاربعاء حادى عشرى رمضان سنة إحدى وتسعين بقرحة جمره تعمل منها قليلاً وصلى عليه من الغد بجامع الماردانى لقربه من منزله ووصيته بذلك رفماً للكلفة ثم دفن بزاوية الشيخ أبى العباس البصير عند أولاده رحمه الله وإيانا .

٣٧١ (مجد) بن محمد بن على بن أبى بكر بن على المحب أبو السعود بن المحب السكناى السيوطى الشافعى الماضى أبوه ويعرف كهو بابن النقيب . حفظ القرآن وغيره ولقىنى بمكة فى سنة إحدى وسبعين فأخذ عنى يسيراً ثم قرأ على بالقاهرة الشفا ولازم الجوجرى فى الفقه وغيره وفهم وهو متمتع باحدى كريمته ذوو جاهة ببلده ووربما قرأ أو أفق .

٣٧٢ (محمد) بن محمد بن علي بن أبي بكر بن يوسف بن علي الشمس اليلداني  
الدمشقي الشافعي الخطيب والد محمد الآتي . ولد في العشر الأخير من شوال سنة  
أربع عشرة وثمانمائة واشتغل في بلده عند العلماء بن الصيرفي والشمس محمد بن سعد  
وسمع على الفخر عثمان بن الصلف في آخرين ؛ وخطب بالنباتية تلقاها عن أبيه  
المتلقي لها أيضاً عن أبيه عن التدمري واقفها ، وتكسب بالشهادة ثم قدم القاهرة  
في جمادى الثانية سنة ثمان وثلاثين ثم في سادس صفر سنة تسع وأربعين فقرأ على  
شيخنا البخاري ولازمه في سماع المقدمة وغيرها وكتب عنه في الامالي وحصل جملة  
من الفوائد وناب عنه في الخطابة بجامع عمرو يوم عيد، وكان ناقص الفضيلة قريب الحال  
من بعض الوعاظ جهوري الصوت بالخطابة والقراءة مع سرعتها وسرعة الكتابة .  
مات في تاسع رجب سنة سبع وخمسين بالقاهرة وكان قدمها لتركة أمه فلم يلبث  
أن توعدك ومات بعد شهر ودفن بمقبرة بالقرب من تربة الطويل رحمه الله وإيانا .  
(محمد) بن محمد بن علي بن حسان . فيمن جده علي بن محمد بن حسان .

٣٧٣ (محمد) بن محمد بن علي بن حسن بن ستي أبو النجاء الداري الخليلي شيخ المتصوفة  
المنسوبين للطائفة القادرية . مات به في يوم الأحد ثاني عشر ربيع الاول سنة ست وتسعين .  
٣٧٤ (محمد) بن محمد بن علي بن سالم الشمس الديرى الاصل الحلبي الشافعي  
ويعرف بابن الخناجري حرفة أبيه . ولد في صفر سنة تسع وستين وثمانمائة بحلب  
ونشأ بها حفظ القرآن وجوده والجزرية في التجويد وعقيدة الغزالي ونحو ألف  
بيت من البهجة وغاية الاختصار في الفقه والحاجبية والوردية كلاهما في النحو  
وتصريف العزى وغير ذلك ، ولازم صاحبنا عبد القادر بن الأبار في الفقه  
والعربية والصرف وغيرها بحيث قرأ عليه المنهاج مجتأ وبعض المتوسط بل قرأه  
بتمامه مع تصريف العزى على ابرهيم القرملي والمنطق على علي قل درويش ،  
وتميز وفضل وربما أقرأ الطلبة مع سكون وتواضع وخير وتقلل بل أبوه هو القائم  
بكلفته أحياناً وأما أمه فكانت زائدة الرغبة في إعانتة على الاشتغال لكونها من  
بيت علم وصلاح ونفعها الله بمقصدها ، وتزوج وتسرى ورزق الاولاد ، وقد  
قدم علينا القاهرة في أثناء سنة ست وتسعين ليحج فاجتمع بي وأخذ عن الكثير  
من الكتب الستة والموطأ ومسند الشافعي والمعجم الصغير للطبراني واستفاد  
دراية ورواية وحدثته من لفظي بالمسلسل وحدث زهير وأربعي مسلم انتقاء  
شيخنا منه وغير ذلك وكتبت له إجازة أثنت عليه فيها ، وسافر في أول رجب  
من جهة الطور متأسفاً على عدم الاستكثار ناوياً العود أو الاجتماع هناك وكتبت

معه للقاضى ولا بن فهد وغيرهما ، وأبوه فى الاحياء .

(محمد) بن محمد بن على بن شعبان بن الجوازة . فيمن جده على بن محمد بن شعبان .  
٣٧٥ (محمد) بن محمد بن على بن شعبان أبو البركات بن البدر القاهرى الزيات  
جده وابن أخى عبد القادر الماضى ويعرف بابن شعبان . سمع على أبى الفتح  
المرافى سنة إحدى وخمسين مع أبيه وعمه .

٣٧٦ (محمد) بن محمد بن على بن صلاح المجد أبو الفتح بن الشمس القاهرى الحنفى  
إمام الصرغتمشية وابن امامها ويقال لأبيه أيضا الحريرى . ولد فى أول سنة ثمانين  
وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والشاطبيتين وألفية النحو وغيرها ،  
وعرض على أبى البقاء بن الناصح وآخرين . واشتغل بالفقه على أبيه والشهاب  
العبادى وبالنحو على الغمارى وزعم أنه تلا بالسمع ملفقا عليه وعلى العسقلانى  
والفخر الضرير وغيرهم ، وحج به والده فى صغره وسمع عليه بل سمع على جماعة كثيرين  
من شيوخ القاهرة والواردين إليها كالبلقىنى والعراقى واليهيئى والابناسى والتقى  
الدجوى والغمارى والمجد اسمعيل الحنفى ونصر الله الحنبلى القاضى والتنوخى والمطرز  
وابن الشيخة وابن حاتم وعزيز الدين المديجى والعسقلانى والحلاوى والسويداوى  
والجوهري وابن الفصيح والشهاب أحمد بن عبد الله بن رشيد الشمس الكفر بطنناوى  
والنجم البالى والشرف بن الكويك ومريم الاذرعيسة ثم الزين بن  
النقاش والقوى والزين القمنى ، وأجاز له جماعة كابن عرفة وأبى القسم البرزلى  
وأبى عبد الله السلاوى وابن خلدون المالكيين ، وتعانى التجارة فى الكتب  
وصار ذا براعة تامة فى معرفتها وخبرة زائدة بخطوط العلماء والمصنفين بحيث انه  
يشترى الكتاب بالثمن اليسير ممن لا يعلمه ثم يكتب عليه بخطه انه خط فلان  
غير وج وقد يكون ذلك غلطا لمشايبته له بل وربما يتعمد لأنه لم يكن بعمدة حتى  
أنه ربما يقع له الكتاب الخروم فيوالى بين أوراقه أو كراريسه بكلام يزيد من  
عنده أو بتكرير تلك الكلمة بحيث يتوهمه الواقف عليه قبل التأمل تأما وقد يكون  
الخروم من آخر الكتاب فيلحق ما يوهم به تمامه ، ولما مات وجد عنده من  
الكتب ما يفوق الوصف مما لم يكن فى الظن أنه عنده . ومن العجيب أنه كان يتفق  
الاحتياج لبعض الكتب فأذكر له ذلك فيجىء به الى موها أنه من عند غيره ولا  
يمكن منه الابجارة يومية أو نحوها وربما تكون الاجرة موازية للثمن أو أكثر  
لشدة تعسره وكذا كان يشارط فى الدفع على التحديث مع عدم احتياجه ولذلك  
قلت رغبتى فى السماع عليه خصوصا وليست عليه وضاعة المتقين وقد قرأ عليه

الطلبة أشياء. مات في ثاني عشر المحرم سنة أربع وستين ساعه الله ورحمه وإيانا.  
 (محمد) بن محمد بن علي بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد السلام الكازروني المكي  
 رئيس المؤذنين بالمسجد الحرام . مضى في ابن أبي الخير .

٣٧٧ (محمد) بن محمد بن علي بن عبدالرزاق الشمس أبو عبد الله الغباري ثم المصري  
 المالكي النحوي . ولد كما وجد بخطه - وعليه اقتصر غير واحد - في يوم الأحد  
 خامس ذي القعدة سنة عشرين وسبع مائة وقيل في التي قبلها ولازم أبا حيان حتى  
 أخذ عنه العربية بل وتلا عليه للشهان وسمع عليه قصيدته عقد الآلي وكثيراً من  
 كتب القراءات واللغة والحجاسة وغيرها وعليه انتفع وبه تخرج وقرأ في الأدب على  
 الجمال بن نباتة وعنه أخذ سيرة ابن اسحق، وارتحل فقرأ ببيت المقدس على الصلاح  
 العلأى أشياء من تصانيفه ومك على خليل بن عبدالرحمن المالكي الكثير من كتب الحديث  
 وبه تفقه وعلى الشهاب أحمد بن قاسم الحرأزي واليا فعي وصحبه في آخرين وباسكندرية  
 على الجمال بن البوري وابن طرخان ولو توجه لذلك في ابتدائه أو تيسر له من  
 يعتنى به لأدرك الاسناد العالى مع أنه كان يذكر أنه سمع أبا الفرج بن عبد الهادى  
 وكان أحفظ الناس لشواهد العربية وأحسنهم كلاماً عليها ولغة مع مشاركة في  
 القراءات والاصول والفروع والتفسير وقد تصدى للأقراء دهرأ واستقر بأخرة  
 في مشيخة القراء بالشيخونية وأخذ عنه الاكابر وتخرج به خلق وصار شيخ النحاة  
 بدون مدافع وكان ممن أخذ عنه شيخنا وأدرجه في شيوخه الذين كان كل واحد  
 منهم متبحراً ورأساً في فنه الذى اشتهر به لا يلحق فيه وقال انه كان كثير  
 الاستحضار للشواهد واللغة مع مشاركة في القراءات والعربية ، وقال في موضع  
 آخر أنه كان عارفاً باللغة والعربية كثير المحفوظ للشعر لا سيما الشواهد قوى  
 المشاركة في فنون الادب ، وابن الجزرى وقال في طبقاته للقراء انه نحوى أستاذ  
 انتهت اليه علوم العربية في زمانه ؛ وقال انه قرأ عليه عقد الآلي وسمعها ابناه  
 أبو الفتح محمد وأبو بكر أحمد والتقى القاسى . وأغفل ذكره في تاريخ مكة مع أنه  
 جاورها سنين لآته ذكره في ذيل التقييد وقال إنه كان واسم المعرفة بالعربية  
 والحفظ لشواهدا مع مشاركة في الفقه وغيره وهو ممن قرض انتقاد البدر  
 الدمامينى على شرح لامية العجم ، وحدث بالكثير ولقيت خلقاً من أصحابه  
 الآخذين عنه رواية ودراية فمنهم سوى شيخنا الزين رضوان وهو ممن أخذ  
 عنه القراءات والعربية والرواية وانتفع به . وكانت وفاته في يوم الخميس حادى  
 عشرى رجب سنة اثنتين بالقاهرة ووهم من أرخه في شعبان وحكا بعضهم قولاً

آخر ، ولم يخلف في معناه مثله رحمه الله وإيانا ، وأنشدنا شيخنا رحمه الله غير مرة أن شيخه الغمارى أنشده أن شيخه أبا حيان أنشده قوله :

وأوصانى الرضى وصاة نصح      وكان مهذباً شهماً أيبا  
بأن لا تحسن ظناً بشخص      ولا تصحب حياتك مغربيا

قال شيخنا وشيخنا وشيخه والرضى مغاربة وذلك من الغرائب ، ومما أورده الجمال ابن ظهيرة عنه بالاجازة مما أنشده له أبو حيان من قوله :

عدأتى لهم فضل على ومنة      فلا أذهب الرحمن عنى الاعاديا  
هم بحثوا عن زلتى فاجتنبتها      وهم نافسونى فاكسبت المعاليا

وحدث المقرئى في عقوده عنه عن شيخه أبى حيان قال أزمى الامير ناصر الدين محمد بن جنكلى بن البابا المسير معه لزيارة أحمد البدوى بناحية طنندا فوافيناه يوم الجمعة واداهو رجل طوال عليه ثوب جوخ عال وعمامة صوف رفيع والناس يأتونه أفواجا فمنهم من يقول ياسيدى. خاطرك مع غنى وأخر يقول مع بقرى وآخر مع زرعى الى أن حان وقت الصلاة فنزلنا معه الى الجامع وجلسنا لانتظار اقامة الجمعة فلما فرغ الخطيب وأقيمت الصلاة وضع الشيخ رأسه فى طوقه بعد ما قام قائماً وكشف عن عورته بحضرة الناس وبال على ثيابه وحصر المسجد واستمر ورأسه فى طوق ثوبه وهو جالس الى أن انقضت الصلاة ولم يصل نعمنا الله بالصالحين .

٣٧٨ (محمد) بن محمد بن على بن عبد القادر ناصر الدين أبو عبد الله بن ناصر الدين ابن العلاء المقرئى الاصل القاهرى الشافعى ابن أخى التقي أحمد المقرئى الماضى . ولد فى شوال سنة إحدى وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والتبرئى وعرضهما على جماعة كالعز بن جماعة والشهاب الاوحدى والزين القمنى وأجازوه والبيجورى والبلالى وغيرهما ممن لم يحز وكان عرضه للعمدة فى سنة عشر وحينئذ ففى مولده نظر ، وحدث سمع منه بعض الطلبة أجاز لنا وكان أحد الصوفية السعيدية وفى كلامه تزيد . مات فى يوم الجمعة سادس المحرم سنة سبع وستين غفا الله عنه .

٣٧٩ (محمد) بن محمد بن على بن عبد الكافى بن على بن عبد الواحد بن محمد بن صهير السكالى بن الشمس بن العلاء القاهرى الحنبلى الطبيب حفيد رئيس الاطباء ويعرف كسلفه بابن صغير ككبير . ممن حفظ القرآن والعمدة والخرق واللفية النحو والموجز فى الطب والمحة العفيفية فى الاسباب والعلامات فى الطب وفصول ابقراط ومقدمة المعرفة له وتشرح الاعضاء والزبدى الطب وعرضها فى سنة ست عشرة على العز بن جماعة وغيره وأجاز له بل عرض قبل ذلك فى سنة إحدى عشرة

وتعانى الطب كسلفه وأخذ فيه عن أبيه والعز بن جماعة وتميز فيه بحيث تدرّب به جماعة ، وشارك في بعض الفضائل وعالج المرضى دهرآ ، واستقر في نوبة بالبيمارستان وتربة برقوق وسافر مع الركاب السلطاني إلى آمد رفيقا لغيره من الاطباء صحبة رئيسهم ؛ وحج غير مرة وجاور وعدا عليه فتى له فقتل زوجته واختلس بعض متاعه فكان ذلك ابتداء ضعفه بل كف ولم ينقطع عن مباشرة نوبته وغيرها الى أن اشتد به الامر وأقعد وهو مع ذلك صابر محتسب يكثر التلاوة جدا حتى مات في صفر سنة إحدى وتسعين وهو ابن ست وتسعين فيما قاله لى أخوه العلاء على وهو الذى ورثه مع زوجته. وعرضه في سنة إحدى عشرة يستأنس به لانه ولد قبل القرن. وكنت كالوالد ممن يثق بعلاجه لمزيد دربه وتؤدته ولطفه وحسن خطابه وبهائه وخفة وطأته مع فضيلته بل عالج شيخنا في مرض موته قليلا ولكنه كان فيما قيل ضئيلا بفوائده. واستقر بعده الشمس التمهني .

٣٨٠ (محمد) بن محمد بن علي بن عبد الواحد الاندلسي الحجازي مات سنة ست وخمسين .  
٣٨١ (محمد) بن محمد بن علي بن عبيد بن شعيب الشمس الديسطي ثم القاهري القلمي الشافعي والد المحب محمد الآتي ويعرف بالقلمي . ولد سنة بضع وثمانمائة ونشأ وحفظ القرآن وكتباً كالمناهج وعرضه واستمر يحفظه فيما قيل الى آخر وقت واشتغل قليلا وسمع على الزين الزركشي وغيره . مات في مستهل ربيع الأول سنة ست وتسعين بعد ضعفه رحمه الله .

٣٨٢ (محمد) بن محمد بن علي بن عثمان بن محمد الجمال القومني الكيلاني الملكي الماضي أبوه . ولد في رجب سنة خمس وأربعين بكلبرجا من بلاد الدكن ، وتوجه به أبوه من عامه إلى مكة فقطنها معه ثم بعده ، وحفظ بها القرآن وسمع على التقي بن فهد في سنة تسع وستين وقبلها عليه وعلى أبي الفتح المراغي والزين الاميوطي والشوائطي ثم على أبي الفضل المرجاني وحضر في الفقه دروس خطاب وابن امام الكاملية ثم النور الفاكهي وفي العربية دروس ابن يونس وقرأ فيها على السراج معمر وفي بعض العقليات على قاضي كرمات نور الدين ، وله نظم كتب عنه منه النجم بن فهد وأتلف ما خلفه له أبوه ثم انتمى للجمال محمد بن الطاهر فكان في رفته وظله مع تزيد وكونه بالخير غير متقيد . ومن نظمه على طريق القوم :

هنيئاً لمن أمسى عن العين خاليا وأصبح لاعمى يقول وخاليا  
وأضحى فريداً فانيا في فناء من اليه تود الكائنات كما هيا  
تجلى عليه الحق من كل وجهه وقال ادن مني ياقتيل جلاليا

وعش واتعش في حضرة القدس يافتى فدونك قد وافي جميل جهاليا  
وقوله : لاتحملن هموم شتى لم تكن فاذا تسكون فليس همك ينفع  
وأرح فؤادك في أمورك كلها واعلم بأن مقدرآ لا يدفع

٣٨٣ (محمد) بن محمد بن علي بن عمر بن علي بن أحمد الشرف بن البدر بن النور  
القرشي الطنبدي الشافعي حفيد اخي الجمال بن عرب ووالد القاضي أبي الحسن علي  
ويعرف كسلفه بابن عرب. ممن اشتغل عند الصدر السويفي وغيره، وناوب في القضاء  
عن الجلال البلقيني فمن بعده وسافر مع شيخنا في سنة آمد وكان للمازمتة لناصر الدين  
الزفتاوى أحد من سافر معه أيضا يقول لها اللزام والملزوم. مات سنة إحدى وخمسين.

٣٨٤ (محمد) بن محمد بن علي بن محمد بن ابرهيم بن عبد الخالق الشمس النويري المالكي  
نزيل غزوة والدا أبي القاسم محمد الآتي ولد سنة ستين وسبع مائة تقريباً. ذكره البقاعي مجرداً.

٣٨٥ (محمد) بن محمد بن أبي الحسن علي بن محمد بن ابرهيم بن عمر الشمس أبو  
عبد الله الجعبري الخليلي أخو عمر الماضي. ولد سنة اثنتين وثمانمائة بالخليل وحفظ  
القرآن وبعض المنهاج وألقيه النحو وجمع البحرين في تجريد أحاديث الصحيحين  
في مجلد مرتب على الكلمات لجده وقال انه عرض الاخير على الشمس المالكي  
الرملي حين إقامته عندهم بالخليل وقرأ في الفقه عليه وعلى التاج اسحق الخطيب  
وسمع على التدمري و ابرهيم بن حجي وابن الجزري ما سمعه عليهم أخوه في سنة  
تسع وعشرين وتلقى مشيخة الحرم شركة لأخيه عن أبيهما ثم رغب عن حصته  
لولده عبد الباسط وله نظم على طريقة القراء فانه ممن اغتبط بصحبتهم في مشاهدتهم  
بحيث كان ذلك مانعاً له عن الاشتغال، وحج مراراً وكذا دخل القاهرة غير  
مرة منها في سنة تسع وثمانين وحدث بالمسلسل وجزء ابن عرفة وغيرها وأجاز.

٣٨٦ (محمد) بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن نصر الله بن  
مرضى ناصر الدين بن الشهاب بن النور بن الزين الحموي الشافعي والد الزين أبي  
البركات محمد الآتي ويعرف بابن المغيزل. ولد سنة خمس وخمسين وسبع مائة  
وأخذ عن الشرف يعقوب بن عبد الرحيم بن عثمان خطيب القلعة وغيره وكتب  
الحكم بحجة، لقيه شيخنا في أواخر سنة ست وثلاثين وترجمه هكذا في قريبه  
عبد الله بن أحمد المذكور في نسبه من درره. مات قريب الاربعين ظناً.

٣٨٧ (محمد) بن محمد بن علي بن محمد بن حسان الشمس بن الشمس الموصلي  
الاصل المقدسي ثم القاهري الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن حسان. ولد في  
صفر سنة ثمانمائة تقريباً ببيت المقدس ونشأ به فحفظ القرآن وكتباً عرض بعضها



على ابن الهائم المتوفى في سنة خمس عشرة وأخذ الفقه والاصلين والعربية وغيرها عن الشمس البرماوى وبه انتفع وكان يحمله حتى أنه أوصاه بتبويض شرحه للبخارى فيما بلغنى وكذا أخذ عن ابن رسلان والعز القدسى والتاج الغرابيلى والعماد بن شرف والزين ماهر وسمع من الشمس بن المصرى والقبايى وغيرها كابن الجزرى سمع عليه جزءاً من تخرجه لنفسه فيه المسائل ونحوها والبعض من كل من أبى داود والترمذى ومسند الشافعى والشاطبية ، ورأيت بخط ابن أبى عذبة أن والده استجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى والشهاب بن حجاج وغيرهما فإله أعلم ، وقدم القاهرة في ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين امتثالاً لوصية شيخه البرماوى فانه حضه على ذلك ولكن لم يسمح به الا بعد موته وقد أشير اليه بالتقدم في علوم فقطنها ولازم شيخنا أتم ملازمة حتى حمل عنه شيئاً كثيراً من تصانيفه وغيرها بقراءته وقراءة غيره دراية ورواية ومما أخذه عنه توضيح النخبة وشرح الفية العراقى أخذاً معتبراً وقيد عنه حواشى مفيدة التقطها البقاعى وغيره وكذا لازم القاياتى في العلوم العقلية وغيرها واشتدت عنايته بهما ولكنها بشيخنا أكثر وقرأ على الشروانى علم الكلام وغيره وكان يبجله جدا ويثنى على علمه وأدبه ، وأخذ أيضاً عن المجد البرماوى والبساطى في آخرين كالعلم سليمان بن عبد الله البيرى زيل القاهرة وطلب الحديث وقتاً وقرأ كثيراً من كتبه وكتب الطباقي ، ومن شيوخه في الرواية البدر حسين البوصيرى قرأ عليه الادب المفرد للبخارى والشهاب الواسطى قرأ عليه الاجزاء التى كان يرويها سماعاً وغيرها والشهاب الكلوتماتى وسمع من لفظه جملة والزر كشى ويونس الواحى وعائشة الحنبلية وقريبتها فاطمة وابن بردس وابن ناظر الصاحبة وابن الطحان والتاج الشراييشى وناصر الدين الفاقوسى والتقى المقرزى ، وتصدى للاقراء فانتفع به الفضلاء ، وناب عن القاياتى في الخطابة بالأزهر وقتابل وعينه لتدريس الفقه بالبروقية عند تقى الكورانى فعارضه الونانى حتى استقر فيه المحلى وتألم صاحب الترجمة لذلك وكذا ألح عليه حين عمل قاضياً في نيابة القضاء فأبى لسكنه ذكر في المترشحين للقضاء الأكبر كاد أن يوافق بحيث أنه لم يكن ينجر مع من يعرض عليه مشيخة الصلاحية القدسية ، واستتابه شيخنا في تدريس الحديث بالقبة البيبرسية بعد موت شيخنا ابن خضر ثم استقل به بعد وفاته وولى مشيخة الصلاحية سعيد السعداء بعد موت العلاء الكرمانى في سنة ثلاث وخمسين واختصر مفردات ابن البيطار والحاصل المكفرة لشيخنا وخرج أحاديث القونوى

وعمل غير ذلك يسيراً ، (١) وكان اماما عالما فقيها محققا فنون ذكيا بجاننا نظاراً  
فصيحاً حسن التقرير مديماً للاشتغال والاشغال منجمعا عن بنى الدنيا قانعا باليسير  
متعبداً متين الديانة وافر العقل كثير التحرى والحياء والحشمة والادب متواضعاً  
بشوشاً بهياً عطر الرائحة نقى الثياب تاركاً للفضول وذكر الناس بل اذا سمع من  
أحد غيبة ولو جل بادره وهو يتبسم بقوله استغفر الله ، محبباً للخاص والعام  
سريع الكتابة والقراءة راغباً فى تقييد كتبه بالحواشى المفيدة غالباً ، وقدر افقته  
فى بعض ما قرأه على شيخنا وسمعت أبحاثه وكان شيخنا كثير الاجلال له وربما  
خرج من تصميحه فيما يبيديه وصار بيننا مزيد اختصاص بحيث قال لى عقب كلام  
نقل له عن شخص فى حقه تألم منه ما خرجت من القدس وأنا محتاج لاحد فى علوم  
الناس وقال لى كنت عند مجيئى اذا انكشف ساقى وأنا فى خلوتى أبادر لستره  
مع الاستغفار الى غير هذا ، وحمدت صحبته بل حدثنى من لفظه ببعض الاحاديث  
يسئ الى له فى ذلك ، وكتبت عنه قوله فى الخصال التى ذكر ابن سعد أن العباس  
أوصى بها عثمان رضى الله عنهما :

إصْفَحْ تَحَبَّبْ وَدَارِ اصْبِرْ تَجِدْ شَرَفًا      وَانظُرْ إِلَى قَدْرٍ مِنْ أَوْصَى وَمَا أَوْصَى  
بِهِنْ عُمَانُ عِمَاسٌ فَدَعْ جِدْلًا      وَقَوْلُهُ فِي شَرْطِ الرَّائِي وَالشَّاهِدِ :

بلوغ واسلام وعقل وسلامة      من الفسق مع خرم المروعة فى الخبر  
شروط وزدها فى الشهادة سالماً      من الرق فالجموع يدريه من خبر  
مات فى يوم السبت مستهل ربيع الأول سنة خمس وخمسين وصلى عليه من الغد  
ودفن بحوش صوفية سعيد السعداء رحمه الله وإيانا فقد كان من محاسن العلماء .  
٣٨٨ (مجد) المحب بن حسان شقيق الذى قبله . ولد سنة خمس عشرة ومائة  
ببيت المقدس ومات أبوه وهو صغير فنشأ وحفظ القرآن وسمع به على ابن الجزرى  
ماسبق فى أخيه وحضر بعض الدروس ، وقدم مع أخيه القاهرة واستجاز له  
المجد اسمعيل البرماوى والشهاب الواسطى والمحب بن نصر الله والكلواتاى  
والمقرزى وشيخنا بل سمع عليه أشياء وعلى البدر حسين البوصيرى الأدب للبخارى  
وثلاثة مجالس من آخر سنن الدارقطنى من عشرة بقراءة شيخنا ابن خضر ووصفه  
بالشيخ الفاضل فى آخرين ، وكذا وصفه الزين رضوان بالفاضل ، وتنزل فى الجهات  
(١) قلت : ورأيت بخطه فوائد على كتاب شيخه البرماوى فى تلخيص الاحاديث

المشهوره . كتبه مجد مرتضى ؛ كما فى حاشية الاصل .

كسعيد السعداء وكان شاهد الشونة بها . وحج غير مرة وجاور وآخرا ما كان هناك في سنة ثمان وتسعين جاور بها وتردد الى واستجيز ثم رجع مع الركب مع سكون ولين وسلامة فطرة واحتمال وفتوة وتواضع . وقد كبر وهش وسمع منه الطلبة بل حدث رفيقاً للسنباطي بالادب المفرد (١) .

٣٨٩ (مجد) بن محمد بن علي بن محمد بن حسن البهاء أبو الفضل بن ناصر الدين ابن العلاء البعلبي الشافعي سبط الشيخ برهان الدين بن المرحل، أمه سلمى ويعرف بابن الفصي بفتح الفاء ثم صاد مشددة قرية قريبة من بعلبك يقال لها فصية . ولد في ربيع الأول سنة سبع وخمسين وثمانمائة ببعلبك ومات أبوه وهو صغير فكفيلته أمه وأخوه ناصر الدين مجد ، وأجاز له جده البرهان وغيره من المسندين في بعض الاستدعآت وسمع من حسن بن علي بن نبهان وحفظ القرآن والتنبيه وتصحيحه للأسنوي وجمع الجوامع وألفية النحو وعرض على جماعة من أهل بلده، ثم ارتحل لدمشق للاشتغال فعرض أيضاً على البدر بن قاضي شبيهة والزين خطاب والنجم بن قاضي عجلون وأخيه التقي بل قرأ مجتأ على كل منهم ربعا من كتابه التنبيه ثم رجع الى بلده فحفظ المنهاج الفرعي في مائة يوم وتصحيحه الاكبر للنجم المشار اليه في أربعة أشهر وعاد لدمشق بعد وفاة من عد التقي منهم فلازمه نحو ثمان سنين بل وأخذ عنه في أصوله بحيث كتب على جاري عادة الشاميين بالشامية البرانية وأذن له بالافتاء والتدريس، وفي غضون إقامته الثانية بدمشق حفظ ألفية الحديث وعقائد النسفي وتلخيص المفتاح وتصريف العزى والجل للخنوحي وأخذ في العربية عن الشهاب الزرعي وفي الصرف والمنطق عن ملا جمال الدين النيسابوري المعجمي وفي أصول الدين عن شخص كردي ودخل مصر في بعض ضروراته فقرأ على الزيني زكريا قطعة من المنهاج ومن شرحه للروضة وأذن له ودام بها عشرة أشهر وتميز في حافظته مع تتممة قليلة وشكالة جميلة وأدب وتواضع مع كون سلفه كلهم من مقطعي الاجناد ، وولى تديس النورية ببلده تلقى نصفه عن خاله البدر مجد بن البرهان بن المرحل المتوفى سنة تسع وسبعين والنصف الآخر نيابة وحج في سنة أربع وسبعين ثم في سنة ثمان وتسعين وجاور التي تليها على طريقة حسنة من الانجماع وأقرأ غير واحد من الطلبة ولقيني هناك فسمع مني وأنشد بحضرتي مما قاله جواباً لمطالمة :

ورد المثال فقلت عند وروده يا أذن دونك قد أتت أخباره

والعين لم تقنع بذا فانشدله إن لم تريه فهذه آثاره

وقوله : اوليتنى منك الجميل تكروا وملكك رقى بالايدى الوافره  
فمجزت عن شكرى لها ويحق لى فشييه كففك من بحار زاخره

وهو الآن شيخ بعلمك ومدرسهها ومفتيها وشيخ مدرسة النورية بها وناظر جامعها الكبير .  
٣٩٠ (مجد) الكمال بن الشمس محمد بن على بن محمد بن سليمان الانصارى ابن أخى الشرف  
الانصارى والماضى أبوه ممن سمع بقراءتى على البوتيجى وغيره فى ابن ماجه ومات .  
٣٩١ (مجد) بن محمد بن على بن محمد بن سليمان الشمس بن السليعى - بالتصغير - البقاعى  
الشافعى ابن خال ابرهيم البقاعى . ولد بعد سنة خمس وتسعين وسبع مائة تقريبا بحرية  
روحاء من البقاع ومات بقرية عين رمان من ضواحي دمشق سنة ستم وستين قبل رمضانها .  
٣٩٢ (مجد) بن محمد بن على بن محمد بن شعبان الشمس الصالحى اللبان الادمى  
الاسكاف القبانى أبوه وأخو أحمد الماضى ويعرف بابن الجوازة (١) ولد سنة  
اثنين وخمسين وسبع مائة وسمع فى سنة ستين من محمد بن أبى بكر بن على السوقي  
قطعة من أول الموقف والاقتصاص للضياء ولم يوجد له سماع على قدر سنه . ذكره  
شيخنا فى معجمه وقال : أجاز لى ؛ قلت ولقيه ابن موسى فى سنة خمس عشرة  
فقرأ عليه القطعة المشار اليها وسمعها معه الموفق الابن .

٣٩٣ (مجد) بن محمد بن على بن محمد بن عقيل بن أبى الحسن بن عقيل العز بن  
النجم بن أبى الحسن بن الفقيه الشهير النجم البالى المصرى ثم القاهرى الحنفى  
الحامى الماضى أبوه . ولد سنة إحدى وتسعين وسبع مائة بمصر القديمة وأحضر فى  
الخامسة فى ذى القعدة سنة ست وتسعين الجزء الاخير من الخلعيات وسمع على  
أبيه الاربعين من سموع ابن عبدالدايم من الترغيب للتميمى والاربعين من عوالى  
صحيح مسلم كلاهما انتقاء شيخنا وعلى الشهاب الجوهرى الختم من ابن ماجه .  
وأجاز له التنوخى والصدر المناوى والعراقى والهيشمى وأبو عبد الله بن قوام  
وأبو العباس بن أقبرس وفاطمة ابنة ابن المنجا وفاطمة ابنة ابن عبد الهادى  
وخديجة ابنة ابن سلطان وحدث سمع منه الفضلاء أخذت عنه ، وكان مع كونه  
من بيت رياسة وعلم يتعانى إدارة الحمامات وربما يوجه للخصومات . مات فى ليلة  
الخميس مستهل شوال سنة خمس وستين رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

٣٩٤ (مجد) بن محمد بن على بن محمد بن على بن محمد البدر بن الحريرى الدمشقى  
ابن أخى التقى أبى بكر الحريرى وأحد شهود دمشق . كان صاحب خلاعة ومجون  
ونسكت ونوادى ، سمع ابن صديق وحدث . مات فجأة فى يوم الخميس ثامن شوال  
(١) بفتح ثم تشديد ومعجمة ، على ما ضبطه المؤلف فى غير هذا الموضع .

سنة خمس وستين بعد أن صلى الصبح ، ودفن بمقبرة الباب الصغير تجاوز الله عنه أرخه ابن اللبودى وقال انه أجازله .

٣٩٥ (محمد) بن محمد بن علي بن محمد بن علي الصدر بن الشمس الرواسى - نسبة لجد له - العكاشى الاسدى الشقانى - بكسر المعجمة وتشديد القاف وآخره نون - الاسفرائنى من بلادخراسان الشافعى مذهبها السهروردى القادرى تصوفاً . ولد فى صفر سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بشقان قسبة من بلاد خراسان، لقيه البقاعى بمكة فى سنة تسع وأربعين ولم يذكر من خبره شيئاً .

٣٩٦ (محمد) بن محمد بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الله أبو الخير الفاكسى المسمى الشافعى أخو على الماضى وهو بكنيته أشهر . ولد كما بخط أخيه سنة أربع وأربعين وثمانمائة وكتب مرة أخرى سنة أربعين تقريباً وحفظ القرآن وعمدة النسفى والكافية ونظم قواعد ابن هشام لزيان المغربى وجمل الخونجى ومقدمة مختصر ابن الحاجب الاصلى والى الجراح من المنهاج الفرعى والى الاشتقاق من البيضاوى والى المجرورات من الخبيصى على الحاجبية والى الحال من التسهيل وقطعة من الفوائد الغيائية وفى مذهب ملك الرسالة والى الزكاة من المختصر ، وسمع على التقى بن فهيد الزين الاميوطى وأخذ عن المحلى والشروانى وابن يونس والبلاطيسى وآخرين بمكة ودمشق والقاهرة ، وفهم وتميز وتطور وتهور ونظم ونثر وأثرى وافتقر وهو أغلب أحواله وتلمذ وتمشيخ وصنف وتلطف وكتب أوراقاً فى الصلاة بالشباك المحاذى للمسجد وغير ذلك ، ولما كنت بمكة فى سنة ست وثمانين لازمنى فى قراءة شرحى للالقية وغيره وسمع منى وعلى أشياء وما حدثت طريقته ولا رضيت مباحثته . مات بمكة فى عصر يوم السبت سابع ربيع الاول سنة اثنتين وتسعين ودفن من الغد بالمعلاة بعد توعه أسبوعاً . كتب لى بذلك ابن أخيه أحمد بن على وأثنى عليه وعلى ميته رحمه الله وإيانا ومن نظمه . (كذا)

٣٩٧ (محمد) أبو البركات المالكي شقيق الذى قبله وهو أيضاً بكنيته أشهر . ولد سنة ثمان وأربعين باليمن وحمل بعد وفاة أبيه لمكة فنشأ بها وحفظ القرآن وأربعى النووى ورسالة ابن أبى زيد وعمدة النسفى فى أصول الدين وعرضها على جماعة ، ثم ارتحل مع أخيه على الى دمشق فحفظها ألفية ابن ملك وعرضها مع كتبه السابقة على جماعة منهم الشيخ عبد الرحمن بن خليل الاذرى والدؤلوى وابن قاضى شهية والزين خطاب والنجم بن قاضى عجبلون ، وقواعد ابن هشام الصغرى وقطعة من الفوائد الغيائية فى المعانى والبيان للعضد . وعاد لمكة وسمع بها على

التقى بن فهد والبرهان الزمزمي والزين الاميوطي ، ودخل القاهرة وقرأ بها على السنطاوي التوضيح وعلى السنهوري في الفقه وغيره ، ثم دخل الشام أيضاً وناب في القضاء وصمم وشدد ولكن لم يلبث أن شكى فرسم بمجيئه فدخلها وحاج عن نفسه ثم عاد وشكى أيضاً حتى به فلم يصل بل مات قبل دخولها بقليل في سنة إحدى وثمانين أو التي تليها وحمل فدفن بمصر .

٣٩٨ (محمد) بن محمد بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الله الجلال أبو اليسر ابن ناصر الدين أبي الفضل بن العلاء القاهري الحنفي الماضي أبوه وجده ويعرف بابن الردادى . ولد في رابع المحرم سنة أربع وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ في كنف أبيه فحفظ القرآن وصلى به في جامع الحاكم والسكنز والمنار والعمدة ثلاثتها للنسفي وألفية النحو وعرض على علماء وقتة ولازم ابن الديرى في قراءة قطعة من الهداية بحثاً وبعض البخارى وغيرها دراية ورواية ثم أخاه البرهان في الخلاصة وجميع مسلم وأكثر عن الامين الاقصرانى في الفقه وأصوله وغيرها قراءة وسماعاً وعن العز عبد السلام البغدادي فقرأ عليه محافظه سرداً ثم بحثنا وأشياء منها مجمع البحرين وتصريف العزى وشرحه للتفتازانى وقطعة من أول شرح المنار ومن البخارى وتصنيف له في الكلام على بنى الاسلام على خمس ، ووصفه بسيدنا ومولانا الفاضل المحصل المجد وأن قراءته قراءة بحث وتأمل وتدبر وتفهم وتصحيح وأذن له في روايتها ونقل مسائلها لمن أحب ، وأخذ عن حميد الدين النعمانى أما كن من شرح المنار ومن شرح العقائد للتفتازانى وقال قراءة تدقيق وإيقان وتحقيق وإتقان ، وعن الكافىاجى في المجمع وشرحه لابن فرشتا وفي المنار في أصول الفقه وكذا لازم الزين قاسما والبدر بن عبيد الله والامشاطى وابن الشحنة وغيرهم من أئمة مذهبه وكذا ابن خضر في حدوده النحوية وسمع عليه أشياء وقرأ على الابدى ابن عقيل بحثاً وتدقيقاً واتقاناً وتحقيقاً وأذن له في إقرائه وسمع عليه الشفا وعلى الخواص المسكودى على الالقية وابن المصنف وغيرها وعلى التتقى الحصنى الخاجية في النحو والمتوسط شرحها والشمسية في المنطق والمراح في الصرف وإيساغوجى وشرحه للسكاكى وعلى الشمى المسكودى أيضاً وغيره قراءة وسماعاً وعلى الجمال بن هشام الشذور وشرحه وأكثر من ملازمة الشيوخ وأذن له غير واحد منهم بل سمع على شيخنا والعلم البلقيني والرشيدى والعز الحنبلى وجماعة وقرأ بعض الشفا على الشهاب أحمد بن محمد بن نصر الديرولى ولازمى في قراءة الصحيح وغيره وناب في القضاء عن ابن الديرى فن بعده وخلف أباه

في التـكلم على السهيساطية والسكرامية وغيرهما من جهاته وربما أقرأ مع جمود  
 حر كته واشتغاله بنفسه، وحج غير مرة وجاور مع الرجبية وسافر لدلمياط وغيرها  
 وذكر بالامسك مع مزيد الثروة المنكر لها ولم يحمّد في كثير مما رتبته أبوه لجهة البر  
 ولذا روفع فيه في سنة تسعين بسبب بعض المدارس وألزمه السلطان بعهارتها مع تبرمه  
 مما أنهى عنه. مات في شعبان سنة ست وتسعين وصلى عليه بمصلى باب النصر رحمه الله وإيانا.  
 ٣٩٩ (محمد) بن محمد بن علي بن مجد بن عيسى بن عمر بن أبي بكر ناصر الدين  
 ابن الشمس السكناني المسقلاني الاصل السمنودي ثم المصري الشافعي سبط البهاء  
 ابن عقيل والماضي أبوه ويعرف كهباب بن القطان . ولد سنة سبعين وسبعمائة بمصر  
 ونشأ بها فحفظ المنهاج والكافية الشافية وغيرها وتفقه بأبيه ولازمه حتى برع  
 وكذا أخذ عن غيره وناب في القضاء عن الجلال البلقيني وكان بديع الجمال . مات  
 سنة احدى وعشرين . أفادنيه البدر ابن أخيه .

٤٠٠ (محمد) البهاء بن القطان أخو الذي قبله ووالد البدر محمد الآتي . ولد  
 في ثانی عشر صفر سنة ثلاث أو اربع وثمانين وسبعمائة - وربما جزم بالثاني -  
 بمصر ونشأ بها في كنف أبيه فحفظ القرآن وكتباً وأسمع على الحفاظين العراقي  
 والهيثمي والابناسي والمطرز وعزير الدين المليجي والشهاب الجوهري والقرسيسي  
 وناصر الدين بن الفرات والنجم البالسي والشمس بن المكين المالكي والشرف  
 القدسي في آخرين منهم فيما أخبرني به التقي بن حاتم ، وأجاز له الصلاح البلبيسي  
 والمجد اللغوي والشرف بن المقرئ وطائفة وتفقه بأبيه وعنه أخذ في الفرائض  
 والاصول والعربية وكذا أخذ في الفقه والفرائض عن الشمس العراقي وفي الفرائض  
 فقط عن الصدر السويفي وفي الفقه فقط عن البيجوري والزين القمني بل حضر  
 دروس السراج البلقيني وولديه في الخشائية وغيرها وفي العربية عن ابن عمار وتردد  
 الى العز بن جماعة وغيره من شيوخ العصر وأخذ في التصوف عن الشمس البلالي  
 وصحب جماعة من الصالحين واختص بهم ، وحج مراراً منها في سنة سبع وثمانائة ،  
 وزار بيت المقدس ودخل الشام غير مرة أولها في سنة عشرين وكذا دخل اسكندرية  
 والصعيد وغيرها وناب في القضاء عن شيخنا فمن بعده وتصدر بجماعته عمر ووالقراء  
 ودرس بالخرسانية البدرية بمصر نيابة عن ابن الولوي السفطي في أيام قضاائه ثم  
 استقر به شيخنا فيه استقلالاً ولكن انتزعه منه المناوي لظنه أنه كان معه نيابة  
 وقرر فيه ولده زين الدين وما حمد في ذلك ثم انتزعها ولده منه في حياة أبيه ،  
 وخطب بالجامع الجديد من مصر وعين لقضاء طرابلس فمات ، وكان فاضلاً خيراً

ديناً متعبداً ورعاً متقشفاً صلباً في ديانته قليل المحاباة سليم الفطرة محباً في الرواية حدث بغالب مروياته ودرس وأفتى حملت عنه أشياء وكان يثنى على كثيراً ويتردد الى بسبب التعرف لمروياته . مات في ليلة ثانياً عشر أو خامس عشر رجب سنة خمس وخمسين بمصر وصلى عليه من الغد ودفن بالقرافة رحمه الله وإيانا .

٤٠١ (مجلد) المحب أبو الوفاء بن القطان أخو اللذين قبله ووالد عبد الرحمن الماضي . ولد سنة ثمانمائة تقريباً بمصر ، ونشأ بها فحفظ القرآن وغيره ، وأخذ في الفقه عن أبيه والشمس العراقي والشطنوفى وقرأ في الفرائض على ثانيهم وفي العروض على ناصر الدين البارنبارى والشمس بن القطان المشهدى وفي النحو على الشطنوفى وكذا على الشهاب الصنهاجى وفي الاصول عن العز بن جماعة ولازم النور الايبارى والنظام الصيرامى والبساطى ثم القاياتى والابناسى والونائى فى فنون وسمع على الواسطى والولى العراقى وغيرها كشيخنا فى رمضان وغيره وكتب عنه فى الامالى وأكثرت من الاشتغال حتى برع وأذنه فى الاقراء وتعالى الادب والنظر فى التاريخ فحصل من ذلك الكثير وتقدم فيه حتى كان يستحضر منه جملة صالحة مع مشاركة فى الفقه وأصوله والعربية وغيرها ولكن كان الغالب عليه فى الادب وكتب بخطه السريع جملة ، بل صنف فيما سمعته يقول سياق المراتح وسباق الممتاح فى المدائح النبوية فى مجلد وغرف النهر وعرف الزهر فى الادب ورفيق الطريق وطريق الرفيق فى الفقه والنحو ومنارة المنازل وزهارة المعازل فى أربع مجلدات وغير ذلك مما يطول شرحه ووجد فى مسوداته من منتقيات وتعاليقه ونحوها الكثير جداً لكنها تفرقت فلم ينفع بها ، وتكسب بالشهادة بل ناب فى القضاء فى أيام أبى السعادات البلقىنى يوماً واحداً وكان مفرط التساهل بعيداً عن الاتقان والضبط ومما كتبتة عنه من نظمه الذى قد يقع فيه الحسن قوله :

لقد عرفونى بالمحب وانى بما عرفونى دائماً لجدير

ولكننى جوزيت منهم بضده فبعدى عنهم راحة وسرور

وقوله : اجعل وسيلتك التقوى ودفع أذى عند الكريم والمسكين جد كرما

وارحم ورجب برحمى سيما رحما فانما يرحم الرحمن من رحما

إلى غير هذا مما أودعته فى المعجم وغيره وكان يتردد إلى كثير أو يسألنى عن أشياء ويبالغ فى التعظيم وامتدحنى بنظم ونثر . مات فى يوم الخميس ثامن عشر رمضان سنة إحدى وثمانين ولم ينقطع أصلاً بل راح الى البيارسستان فى يوم وفاته ، وكان له مشهد حسن رحمه الله وعفا عنه وإيانا .



٤٠٢ (محمد) بن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن حسين بن علي أمين الدين أبو اليمين بن الشمس بن البرقي الحنفي الماضي أبوه وجده وجد أبيه وهو بكنيته أشهر. ولد سنة تسع وأربعين وثمانمائة ونشأ في كنف أبويه فحفظ القرآن والقُدوري والالقية وغيرهما وعرض على جماعة ولازم دروس البدر بن عبيد الله في الفقه وغيره وكذا حضر عند وتولع بالمباشرة ولازم يشبك الجمالي الزردكاش في ذلك فحمدت طريقته وسياسته وتودده واحتماله ولم يزل على طريقته الى أن خرج عليه بعض اللصوص بعد الاسفار فضربه وأخذ عمامته فانقطع لذلك أياماً والدماء تنزف من رأسه حتى مات شهيداً في المحرم سنة ست وتسعين وصلى عليه بعد صلاة الجمعة بالازهر ثم بسبيل المؤمني ودفن بترتيم بالقرب من ضريح الشافعي وكان له مشهد حافل وكثر الثناء عليه جداً وخلف ولداً من ابنة عمه أبي بكر وآخر من سرية . مات في الطاعون رحمه الله وإياناوعوضه الجنة .

٤٠٣ (محمد) جلال الدين أبو الفضل شقيق الذي قبله وهو الأكبر وأمه ماسبطة القاضي موفق الدين أحمد بن نصر الله الحنبلي فهى ابنة الشهاب الشطنوفي أختي الشمس المباشر ووالد الشمس أبي الطيب محمد الماضي . ولد في سنة سبع وأربعين وحفظ القرآن والمختار وباشر أيضاً ، وحج في سنة أربع وتسعين وجاور التي تليها ثم رجع .

٤٠٤ (محمد) بن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن عثمان الشمس بن الشمس البدرشي الاصل ثم القاهري القرافي الشافعي الماضي أبوه ويعرف كهبو بالبدرشي . ممن حفظ القرآن والمنهاج وألفية ابن ملك وغيرهما . ومات أبوه وهو صغير فأضيفت جهاته له وناب عنه المحيوى الدماطي في تدريس الازهر بل زوجته ابنته الى أن استقل وباشر فكان يتحفظ الدرس من القطعة بجماعة الجوجرى والبكرى والمناوى والسنتاوى وكذا الديمي فيما يتعلق بالحديث ونحوه لكونه وكذا البهاء المشهدي من المنزلين عنده . وحج وجاور قليلا وانقطع بزواية الجبرتي من القرافة على خير واستقامة وسكون .

٤٠٥ (محمد) بن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن مكين الشمس النويري ثم القاهري المالكي أخو الزين طاهر وعلى الماضيين وهو أكبرهما أخذ عن أول أخويه وعبادة الفقه وغيره وعن الشمعي والشرواني فنونا وكذا أخذ عن الوروري وكان مذكورا بالعلم . مات فيما قاله النور السنهوري قبل أول أخويه داخل السكبة من غير سبق مرض وإنما حصل له بها خشوع فارق فيه الدنيا ونقل أيضا عن شيخنا أنه قال هذه واقعة ما سمعنا مثلها ونقل نحوه عن الفخر عثمان المقسى وكذا أخبرني أبو الجود الصوفي ( ١١ - تاسع الضوء )

ابن عبد الرزاق وأنه كان حينئذ بجدة وكان ذلك في أثناء سنة ثمان وأربعين فانه كان طلع في البحر رحمه الله وإيانا .

٤٠٦ (محمد) بن محمد بن علي بن محمد بن محمد الشمس الحلي ثم البليسي القاهري الشافعي الماضي أبوه والآتي ولده محمد ويعرف كهو بابن العماد وهو لقب جد والده . من بيت لهم جلاله ووجاهة ببلدهم وجده ممن سمع على التاج بن النعمان والجمال الاميوطي بمكة ، ولد قبل الزوال من يوم الجمعة رابع عشر صفر سنة خمس وعشرين وثمانمائة ببليسي ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والتبريزي والجرجانية وربح المنهاج عند فقيه بلده البرهان الفاقوسي وعرض بعضها على الجلال بن الملقن والشمس البيشي عالم بلده وغيرها ثم لما بلغ أثبت عدالته وخطب أشهراً بجامع بلده ثم ترك وصحب الشيخ الغمري وتلقن منه بل لقي ابن رسلان وقرأ عليه وتهذب بهديه وعادت عليه بركته وسمع على شيخنا واستفتاه وكذا سمع جملة على جماعة بقراءة وقرآنة غيرى بالقاهرة وغيرها وأخذ عن الشهاب الزواوي وآخرين في الفقه وغيره وعن الزين خلد المنوفي في العربية وكذا قرأ فيها على أبي العزم الحلوي ولازم إمام الكاملية فلم ينفك عنه إلا نادراً واغتنب كل منهما بالآخر وسافر معه لمسكة والمدينة وبيت المقدس والحليل والمحلة وغيرها وتكررت مجاورته بمكة وزيارته ، وسمع على أبي الفتح المراغى والتقى ابن فهد وجاور بالمدينة أيضا وتكسب بالنساخته وكتب بخطه الصحيح النير الخادم نحو مرتين والدميري والبخاري والشافا وأتقن تصحيحهما وقيد عليهما من الحواشي النافعة ما يدل لفضيلته وقرأ البخاري لبعض أولاده على الشاوي وكذا قرأ على الشفا ولازم كتابة الأمالى عنى مدة طويلة بل كتب عدة من تصانيفي وقرأ بعضها واختصر تفسير البيضاوي مع زيادات فأحسن وكذا كتب على المنهاج الى الزكاة وغير ذلك وامتدح النبي صلى الله عليه وسلم بقصيدة أوردتها في المعجم سمعتها منه وكذا سمعت منه غيرها وكان فاضلا جيد الفهم والادراك بديع التصور صحيح العقيدة تام العقل خبيراً بالامور زائد الورع والزهد والقناعة متين التحري والعفة شريف النفس حسن العشرة نير الهيئة على الهمة كثير التفضل على أحبائه والتودد اليهم والسعي فيما يمكنه من مصالحهم ووصول ألب اليهم بحيث جرت على يديه لأهل الحرمين وغيرهما صدقات جمّة كثير الصوم والتهجد والاشتغال بوظائف العبادة والرغبة في الانفراد ، وهو في بديع أوصافه كلمة اجماع ، ولم يزل منذ عرفناه في ازدياد من الخير الى أن مات بعد مجاورته مدة زار في أثناءها المدينة

النبوية وكان أحد الخدام بها ثم عاد لمكة فاستمر حتى رجع مرغوماً لأجل زوجته أم ولد له لكونها أكثر من منا كدته فعزم على التوجه بها لأهلها ثم عوده لمكة فقدرت وفاته بعد وصوله بقليل وذلك قبيل ظهر يوم الثلاثاء نأى عشر ربيع الأول سنة سبع وثمانين بالقاهرة وصل على عليه في مشهد حافل جداً ثم دفن بجوار أبيه بتربة سعيد السعداء وكثر الثناء عليه والتأسف على فقده رحمه الله وإيانا ونفعنا ببركاته.

٤٠٧ ( محمد ) بن محمد بن علي بن محمد التقي بن البدر القاهري الحنفي الماضي أبوه ويعرف كهو بابن القزازي وقال أنه لسكنهم بحارة القزازيين فالله أعلم . ولد في سنة ست وثلاثين وكان جده من أهل القرآن فيما زعم ونشأ هذا عقداً ثم تدرب بناصر الدين النبراوي وجلس بباب البدر بن الديرى وابن عمه محمود بل وبباب القاضى سعد الدين وحضر دروسه ثم ناب في الحسبة عن العلاء بن الفيشى لخلطة بينه وبين أبيه الى أن استنابه ابن الصواف واستمر ينوب لمن بعده وحج ولزم خدمة الامشاطى وحضر دروسه وصار في أيام قضائه شبه النقيب له وباح بأخرة بعدم حمده له وكذا حضر دروس الزين قاسم وابن عبيد الله وغيرهما بل حضر عندي بعض الدروس وتنزل في الجهات وتميز في الصناعة مع إظهار تواضع وعقل وسكون وحج غير مرة وبأشر نقيباً عند ابن عبيد ثم عند الغزى ثم أقبل القاضى على ابن عبيد الوقاد فانجمع عنهما وبأشر حينئذ النقابة عند الحنبلى مخطوباً منه لها ثم ملأوى الاخميسى عاد للنقابة الحنفيه وحمد في مباشراته واستقر بعد الكمال بن الطرابلسى في نوبته وصاهر نور الدين الصوفى مدة على ابنته ثم فارقها ويذكر بثروة .

٤٠٨ ( محمد ) بن محمد بن علي بن محمد الحموى الشافعى ويعرف بابن الزويغة . ولد سنة أربع وسبعين وسبعائة وسمع مع الخطيب الجمال بن جماعة في سنة اثنتين وثمانين وسبعائة على الجلال عبد المنعم بن الجلال وكذا سمع على أبى الخير بن العلائى وغيره وكان صالحاً عالماً فاضلاً واعظاً مشهوراً . قدم من حماة لبيت المقدس زائراً فأت به في سنة اثنتين وخمسين عن ثمان وسبعين . ذكره ابن ابى عذيبه .

٤٠٩ ( محمد ) بن محمد بن علي بن محمد الشمس المصرى ثم المسكى التاجر سبط القاضى نور الدين على بن خليل الحكرى الحنبلى ويعرف بزيت حار . ولد في يوم الاثنين ثامن المحرم سنة أربع وعشرين بمصر وتحول منها مع أبيه وهو ابن نحو خمس سنين الى مكة فأقام بها حتى رجع إلى القاهرة مع خاله البدر محمد الحكرى واستمر معه وحفظ القرآن بل وأقرأه في الخرقى وتنزل في البرقوية فلما مات خاله وذلك في سنة سبع وثلاثين عاد الى مكة مع أبيه فقطنها وتكسب بالقبابة ثم ارتقى فيها

بفرضه جدة لم يخرج منها لغير جدة والزيارة الا في سنة خمس وتسعين مطلوباً وأودع حبس اولى الجرائم حتى بذل ثم أطلق وعاد الى بلده ولم يفته الحج في طول المدة إلا فيها كما أخبرني وقال أيضاً أنه جود على ابن عياش وعلى الديروطي ، وارتقى في التجارة وصار له بمكة وجدة الدور وبعضها من إنشائه وهو ممن يكثر الطواف والتلاوة ويظهر الفاقة وربما كان قبل المصادرة يعطى اليسير لبعض الفقراء ثم بطل وكذا كان يخلط .

٤١٠ (محمد) بن محمد بن علي بن محمود بن علي السناء العفيف بن القطب الاصهباني ثم الشيرازي الشافعي نزيل مكة والماضي أبوه . لقيني بها في سنة ست وثمانين ولم يبلغ الثلاثين فلأزمني مع أبيه وغيره دراية ورواية وهو فاضل في العربية ممن قرأ في القراءات على السيد قاضي الحنابلة بالحرمين واشتغل بالصرف والمنطق وغيرهما على أبيه وغيره في لار ومكة وغيرها وربما أقرأ الطلبة مع لطف وتودد وتقنع ولما سافر أبوه تخلف بمكة عنه ثم سافر وسمعت بوجودها وأنا بمكة في سنة أربع وتسعين ثم لقيتها في سنة ست بها وفي الجاورة بعدها ولازماني .

٤١١ (محمد) بن الشيخ أبي اللطف محمد بن علي بن منصور الحصدني الأصل المقدسي الشافعي سبط التقي أبي بكر القلقشندي والماضي أبوه . قدم القاهرة فأخذ عني شيئاً وكذا اشتغل علي ثم عاد وهو فهم نبيه .

٤١٢ (محمد) بن محمد بن علي بن منصور البدر بن الصدر الحنفي ويعرف كأبيه بابن منصور . قال شيخنا في إنباهه : ولد سنة ست وخمسين وسبع مائة تقريباً ، وولى قضاء العسكر في حياة أبيه وتدريس الركنية وخطب بمجامع منكلية بغا وكان قليل البضاعة ذهب ما كان معه من دنيا في الفتنة . ومات في رمضان سنة احدى عشرة .

٤١٣ (محمد) بن محمد بن علي بن هاشم بن منصور رضي الدين أبو بكر بن الظهير الحسيني الموسوي الحلبي الحنبلي ويعرف كأبيه بابن منصور . قدم أبوه لحلب من الشرق وتصرف فيها بالرسولية بأبواب القضاة ونحوها وولد له ابنه بها في عاشر صفر سنة ثلاث وستين وثمانمائة ونشأ بها فاشتغل وطلب الحديث وأخذ عن أبي ذر والبقاعي والخيزري ولازمه سياً بالقاهرة وتردد لمن تجدد من المسمخين كالبهاء المشهدي<sup>(١)</sup> والكمال بن أبي شريف والسنباطي والديمي بل قرأ على أبي السعود العراقي وعلي حفيد يوسف العجمي وعبد الغني بن البساطي وابن الشهاب البوصيري وغيرهم ممن سمع علي ابن الكويك والطبقة ولازال يسترسل حتى أخذ عن الامين بن الحكايك المنصوري أحد نواب الحنابلة فمن دونه ،

(١) نسبة لشهد الحسين بالقاهرة ، علي مات قدم وما سيأتي .

وكان قدومه القاهرة في سنة سبع وثمانين ثم بعدها ولما قدمت من مكة تردد إلى وقرأ على من مروياتي ومصنفاتي وكتب بخطه بعضها واستفاد مني تراجم وقال أنه يريد جمع شيوخه ، وهو ذكي فهم سريع الكتابة والهدرمة في القراءة فيه قابلية وفطنة ولكنه متجاهر غير متصون وقد كف قليلا وساعده الخيضر حتى استقر في كتابة سر حلب ونظر جيشها في أثناء سنة تسعين ببذل قيل نحو ألفين ثم في قضاء الجنبلة بها ثم صرف عن ذلك بعد إهانة شديدة ووضع في الحديد، وقدم القاهرة في أثناء سنة خمس وتسعين فقرأ على أشياء وحصل وجيز الكلام في الدليل على دول الاسلام وغيره من تصانيفي وتزايد نفوري منه لعدم ثقته وديانته ، وذكر لي أنه قرأ في الشام على جماعة من أصحاب عائشة ابنة ابن عبد الهادي وغيرها بالسمع ثم سافر لمكة وتوجه منها إلى المدينة وصحب بعض الرافضة بها بل رام التزوج فيهم فكفه السيد السهمودي وكان يجمع عليه ، ثم رجع الى مكة وسافر منها الى اليمن وانقطع خبره عنا .

٤١٤ (مجد) بن محمد بن علي بن وجيه الشمس أبو القنوج وأبو البشائر بن العز السخاوي الاصل القاهري الشافعي القادري ثم الوفاي المعبر سبط الشمس محمد بن عباس الجوجري الشافعي المتوفى أول ولاية الظاهر حتمق بعد بشارته بالسلطنة ويعرف بابن عز الدين . كان أبوه وجده مالكيًا ومولده بعيد الأربعين بقليل تقريبًا فقرأ القرآن وتحول كجده لأمه شافعيًا وقرأ على الزين السنديسي اليسير من شرحه للاندلسية وجميعه على أبي العباس الحنفي المقيم بزاوية الشيخ محمد الحنفي واعتنى بالتعبير كايه وجده فقرأ على أبي حامد القدسي مؤلفه التدبير في علم التعبير ووصفه بالشيخ الامام الفاضل الكامل المحقق المدقق الاوحد الفريد في هذا الفن محقق الطرق مفيد الفرق مفتي المسلمين فيه وأذن له في اقرائه بل وأقرأ جميع كتب الفن لعلمه بكمال أهليته وتمام استعداده وأن يروي عنه سائر مروياته ومؤلفاته وأرخ ذلك في جمادى الأولى سنة سبع وسبعين ثم أذن له في جمادى الاولى من السنة التي تليها بالافتاء والاقراء فيه وكذا تدرب في التعبير بعلى المحلى وأخي السكال المحيريق وغيرهم بحيث تميز واشتهر وصار يطلبه السلطان وغيره لذلك ولم يحصل منهم على طائل بل هو في حاوت بالشرب يتكسب بالقماش بنزر يسير ، ووحج في سنة تسع وستين وزار القدس والخليل وصاهر الشرف يحيى الدميسي على ابنته فهاجت تحتها وتركت منه ولداً اسمه أحمد كفله جده وقد اجتمع في مرارا وأخذ عنى وكتبت له إجازة على مصنف التلواني سر

بثنائي عليه فيها أو أكثر من عرضها على أهل الخير ونحوهم وهو مانوس بارع في فنه .  
 ٤١٥ ( محمد ) بن محمد بن علي بن وهبان الشمس المدني . ممن أخذ عنى بها .  
 ٤١٦ ( محمد ) بن محمد بن علي بن يحيى بن زكريا الشمس بن ناصر الدين المنيجي المقدسي  
 الحنفي . ذكره شيخنا في معجمه فقال لقيته ببیت المقدس وقرأت عليه المسلسل  
 وجزء البطاقة بسماعه لهما على الميدومي وكذا سمع منه شيخنا التقى القلقشندى .  
 ٤١٧ ( محمد ) بن محمد بن علي بن يعقوب البهاء أبو القتيح بن القاياتي أخو أحمد  
 الماضي وأبوهما . ولد في ليلة السبت عشري ربيع الاول سنة عشرين وثمانمائة كما  
 قرأته بخط أبيه بالقاهرة ونشأ فحفظ القرآن والمنهاج والالفية وعرض على  
 الوثائي بحضرة التلواني وعلى شيخنا في آخرين بل أسمعه أبوه على الولي العراقي  
 والواسطي وكذا سمع على الزين الزركشى وابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن  
 الطحان وشيخنا في آخرين ، وأخذ عن غير واحد من جماعة أبيه شريكا لأخيه  
 بل أخذ في الفقه عن البرهان بن خضر ورغب له والده عن مشيخة سعيد السعداء  
 ثم انتزعت منه للكرمانى . ولزم بيته مع مباشرة تدريس الفقه بالاشرفية برسباى  
 وغيرها من وظائف أبيه التي استقرت بعده باسمه واسم أخيه كالفقه بالغرايبة  
 والحديث بالبرقوقية فلما مات أخوه استقل بها واستقر عوضه في مشيخة البيبرسية ؛  
 وكان ساكناً جامد الحركة قريباً الى الخير وربما يكون في الفضيلة أميز من أخيه .  
 مات في يوم الاربعاء ثامن عشر ذى الحجة سنة إحدى وثمانين مطعوناً وصلى  
 عليه من الغد في مصلى باب النصر ثم دفن بتربة سعيد السعداء رحمه الله وإيانا .  
 ٤١٨ ( محمد ) بن محمد بن علي بن يوسف بن أحمد بن الباز الأشهب منصور  
 الغراقى ثم القاهرى الشافعى والد المحمدين أبى البركات وأبى السعود وأبى مدين  
 الآتين . ممن قرأ القرآن وحفظ التنبيه واشتغل وكان صالحاً .  
 ٤١٩ ( محمد ) بن محمد بن علي بن يوسف سعد الدين بن الشمس الذهبي الشافعى  
 نزيل السكلمية والماضى أبوه ويعرف بالذهبي . ولد في سابع عشر المحرم سنة  
 خمسين وثمانمائة ونشأ فأحضره أبوه في الرابعة ختم البخارى بالظاهرية على  
 الاربعين وحفظ القرآن والمنهاج واشتغل ولازم الجوجرى حتى تميز في فروع  
 الفقه وكذا أخذ عن العبادى وأذنا له بل أخذ عن السنطاوى ونحوه واتمى  
 لأحمد بن إمام السكلمية وتنزل فيها وفي غيرها من الجهات ، وحج مع سكون  
 وعقل وهو أحد الفضلاء وربما أقرأ .  
 ٤٢٠ ( محمد ) بن محمد بن علي بن يوسف البهاء أبو البقاء بن الحب الأنصارى

الزرندي المدني قاضيها الشافعي أخو عمر الماضي وهذا الأكبر ؛ قال شيخنا في إنبائه : ولى قضاء المدينة وإمامتها وخطابتها في سنة تسع وثمانمائة ثم عزل يعني بعد زيادة على نصف سنة باشر فيها بنكد فدخل دمشق ثم الروم فانقطع خبره ثم قدم . ومات بالقاهرة في الطاعون سنة اثنتين وعشرين . قلت وكان قد سمع على الجمال الاميوطي والزين المراغي والعلم بن السقا وتفقه بالجمال السكازروني وتزوج ابنته واستولدها أولاداً وقرأ عليه يوسف بن محمد الزرندي بالبخارى بالروضة .

٤٢١ (محمد) بن محمد بن علي البدر بن الخواجا الشمس الدمشقي بن البراق . قال شيخنا في إنبائه انه نبغ في معرفة التجارة وسافر مراراً الى اليمن وغيرها وصار أحداً كبير التجار . مات سنة اثنتين وعشرين بعدن قبل إكمال الثلاثين وفتح به أبوه ويقال إنه مات مسموماً رحمه الله .

(محمد) بن محمد بن علي البدر أبو البقاء الابشيهي . فيمن جده أحمد بن موسى .

٤٢٢ (محمد) بن محمد بن علي التقى بن البدر السكناني الصحراوي . ولد تقريباً سنة ثمان وسبعين وسبعمائة وسمع على الجمال الحنبلي وأجازت له عائشة ابنة ابن عبد الهادي وغيرها ؛ أجاز لي وكان خيراً يقرأ القرآن ويباشر أوقاف خوند ابنة المؤيد مع وجهة وحشمة . مات في صفر سنة ثلاث وستين وقد جاز الثمانين رحمه الله . (محمد) بن محمد بن علي الزين أبو بكر الخوافي . هكذا رأيت بدون مجد الثالث والصواب إنبائه وسيأتي .

٤٢٣ (محمد) بن محمد بن علي الشمس بن الشرف الجوجري ثم القاهري الشافعي والد التاج عبد الوهاب الماضي ويعرف بابن شرف . ولد بجوجر ثم تحول منها وحفظ التنبيه والمنهاج الاصلى وألفية النحو وغيرها ورافق الجلال المحلي في الأخذ عن البرماوى والبيجورى وغيرهما كابن أنس في القرائض ؛ كل ذلك مع تكسبه بالتجارة على طريقة كاد انفراده بورعه فيها . واستقر في مشيخة البشتكية بعد وفاة صاحبه وبلديه الشهاب أحمد بن حسن بن علي وتميز في الفضل وجود الخط وكان يذكر أن شيخه في الكتابة مثال خط سيدى عبد العزيز الديري . وكان المحلي يعظمه بحيث رأيت وصفه له في اجازة ولده بقوله صديقنا الشيخ العالم الصالح .

مات سنة ست وخمسين رحمه الله وإيانا .

٤٢٤ (محمد) بن محمد بن علي ضياء الدين أبو عبد الله بن الشمس الجلالى الحنفي أخو حافظ الدين أحمد الماضي . ممن سمع على بقراءة أخيه أربعي النووى . ومات قبله صغيراً أظنه في طاعون سنة أربع وستين قبل أن يبلغ عوضه الله الجنة .

٤٢٥ (محمد) بن محمد بن علي الشمس البوتيجي الضرير المالكي ويعرف بابن درباس

مات بمكة في شعبان سنة ست وثلاثين . أرخه ابن فهد ووصف بالعلامة الشمس  
الظمائي بلداً المعروف بالبوتيجي وأبوه أيضاً بدرباس وابن الحبشي وذكر أنه  
رآه في المنام بعد موته واستخبره عن حاله فذكر ما يدل على الخير . وغلط بمضهم  
فأرخ وفاته سنة احدى وثلاثين .

٤٢٦ (محمد) بن محمد بن علي الشمس الجوجري القاهري الشافعي ويعرف بأبي  
عقدة . اشتغل قليلاً وقرأ الأسباع ونحوها ، أخذ عن الكثير من البخاري وغيره  
ولازم الاملاء . ومات شاباً في ربيع الثاني سنة تسع وسبعين رحمة الله .

٤٢٧ (محمد) بن محمد بن علي الشمس الواعظ بن العطار . ذكره البقاعي مجرداً .

٤٢٨ (محمد) بن محمد بن علي الاديب أبو عبد الله الهنتائي الاديب ويعرف  
بالقفصي <sup>(١)</sup> . مات سنة ثلاث وخمسين بتونس .

٤٢٩ (محمد) بن محمد بن علي أبو الفضل بن الشرف الطنيدى ويعرف بابن  
عرب ليكون أمه حجملك ابنة السراج عمر بن علي بن عمر بن علي بن أحمد  
ابن عرب . باشر ديوان الاتابك أزيك ، وكان جيد الكتابة بارعاً في المباشرة  
فيما بلغنى مع عقل وسكون . مات في يوم السبت ثامن جمادى الاولى سنة ثمان  
وثمانين ودفن بترته التي أنشأها جوار مصلى باب النصر عفا الله عنه .

٤٣٠ (محمد) بن محمد بن علي المطوعى الازهرى . ممن سمع منى .

٤٣١ (محمد) بن محمد بن علي النوبى خطيبها ويعرف فيها بابن حيدرة . ممن سمع منى أيضاً .

٤٣٢ (محمد) بن محمد بن عماد بن عثمان بن تركى - بضم القوقافية - الكمال

أبو البركات بن المحب أبى السعادات بن العماد الحميرى النجريرى المالكي ويعرف  
بابن أبى السعادات . ولد في يوم السبت منتصف المحرم سنة أربع وسبعين وسبعمئة  
بالتحراية وحفظ بها القرآن ومختصر ابن الحاجب القرعى وبحث فيه على  
الشمس محمد بن علي بن عديس ؛ ودخل دمشق فسمع بها على أبى العباس أحمد  
ابن عمر بن هلال الربعى الموطأ رواية يحيى بن يحيى والتيسير أنابهما الوادياشى  
والنغبة لأبى حيان بقرءتها عليها وبحث عليه المختصر القرعى وأذن له في الاقراء  
وتردد الى اسكندرية كثيراً وبحث بها فيه أيضاً على عالمها محمد بن يوسف المسلاتى  
وكذا بحث فيه بالقاهرة على الزين عبادة ، وحج غير مرة وحدث . مات  
بالتحراية في ربيع الاول سنة خمس وأربعين رحمة الله .

٤٣٣ (محمد) بن محمد بن عمر بن أحمد بن عبد الرحمن ناصر الدين بن الشمس

(١) بفتح أوله ثم فاء مهملة نسبة لقفصة من المغرب .



القمصى ثم القاهري الشافعي ويعرف بابن النحال - بمهمله - قريب الجلال القمصى كان أسن منه فحفظ القرآن عند الشهاب أحمد والد الجلال وزوجه بابنته فاطمة وحضر مع ولده عند الصدر الابشيطى والسويفى والبيجورى وغيرهم فى الفقه وغيره وسمع على ابن أبى المجد صحيح البخارى بفوت والختم منه على التنوخى والعراقى واليهيئى وقطن البيجور مدة لنحل له فيها وقدم القاهرة مراراً وسمع بها السير أجاز لى . ومات بالبيجور سنة خمس وسبعين رحمه الله (١) .

٤٣٤ (محمد) بن محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن يوسف بن على بن عبدالعزيز الرضى أبو العز بن عز الدين الحلبي الاصل القاهري الموقع الماضى أبوه وجده وجد أبيه . ولد فى المحرم سنة ست وسبعين وسمع منى المسلسل وقرأه على ثلاثيات البخارى والبردة وسمع من مسلم قطعة ومن الموطأ رواية يحيى بن يحيى ومن السيرة .  
٤٣٥ (محمد) بن محمد بن عمر بن أحمد التتى بن البدر البرماوى الاصل زيل الظاهرية القديمة ثم بولاق والماضى أبوه . ممن حفظ القرآن وغيره وتكسب بالشهادة وخدم تمر الحاجب وقتاً وكذا لازم تمرز كنيماً ولم يحصل على طائل ، واستقر فى جهات أبيه بعده ومنها إمامة الجامع الزينى ببولاق ، وحج فى الرجبية وسافر لغير ذلك وسمع منى مع والده قليلاً بل سمعا بقراءة ختم البخارى وغيره على أم هانئى الهورينية ومن شاركها يومئذ ، وتزوج ابنة نور الدين البرقى (٢) بعد الشهاب أحمد بن اسماعيل الحريرى الحنفى ، وهو حسن الهيئة متأدب ولسكنه رسم عليه حين التعرض للمتكلمين على الجهات ، وتناقص حاله جداً .

٤٣٦ (محمد) بن محمد بن عمر بن اسرائيل الشمس أبو عبدالله الغزى الحنفى ويعرف بابن عمر . ولد فى صفر سنة احدى وثمانمائة بغزة ونشأ بها فقرأ القرآن على الشمس صهر الشهاب عثمان الخليلي وحفظ المجمع والبديع واللفية ابن ملك وعرضهما على التفهينى والعز الحاضرى والبدر الاقصرانى الحنفين والجلال البلقينى والهروى وابن مغلى وأجازاه خاصة وتفقه بقارىء الهداية وكتب له انه قرأ المجمع فى الفقه والبديع فى أصوله بحمناً وأنه سمع غيرهما من أنواع الفقه وأصوله متفهماً لما يسمعه سائلاً عما خفى عليه مشكلاً فأبقاه الله لافادتهما وأعانه على نشرهما وكذا قرأ المجمع على عمر بن يعقوب البلخى وسمع عليه شيئاً من الهداية وأجازاه وتفقه أيضاً بالشمس بن الديرى ولازمه وكان قارئاً عنده بالفخرية وسمع عليه وعلى قارىء الهداية والولى العراقى وابن الجزرى

(١) فى هامش الاصل : بلغ مقابلة . (٢) نسبة لبرقة بالقرب من اسكندرية .

ومما سمعه عليه الشاطبية والجزء الذي خرجه لنفسه وقرأ عليه أشياء وأجاز له وروى له درر البحار عن مؤلفه الشمس القونوي وشرحه عن مؤلفه الشهاب أحمد بن محمد بن خضر الحنفي وبرع في الفقه ، وحج وزار بيت المقدس والخليل ودخل الشام وحلب والقاهرة وغيرها وولى قضاء بلده في ذي الحجة سنة إحدى وخمسين ثم انفصل عنه في سنة ثمان بعمر بن حسين بن بوبان - بموحدتين الأولى مضمومة - فأقام نحو عشرة أشهر ثم أعيد ، ولقيته بها في سنة تسع وهو قاض فقرأت عليه المسلسل بمعاذه له على ابن الجزري وأحاديث من منتقى العلائق من مشيخة الفخر . وكان فاضلاً متواضعاً مائلاً إلى الرشا وآل أمره إلى أن روفع فيه بسبب بعض القضايا فحمل إلى القاهرة فأقام بها أشهراً ونالته مشقة ثم لم يلبث أن تعلق بها يسيراً . ومات بعد سنة سبعين رحمه الله وعفا عنه ، ثم رأيت فيمن قرض مجموع البدرى محمد بن عمر الغزى الحنفي وأرخ كتابته في سنة إحدى وسبعين ويغلب على ظني انه هذا وأطال كتابته نظماً ونثراً فكان من نظمه :

فقير غريب عاجز ومقصر يريد عطاءً من ذوى الفضل ياسرا  
يروح على الاخوان يرجو ثوابهم ويغدو لطى المدح في الناس ناشرا

وكذا كتب بخطه من نظمه مما يقرأ على رويين وأخذه من شيخنا :

صباح خير الرسل روحى غدا أشهى اليها من نسيم الصباح

غدت صباح الوجه جنداً له فلذ به يا شيخ تنس الصباح

٤٣٧ ( محمد ) بن محمد بن عمر بن أبى بكر الشمس الصرخدى الأصل الدمشقى

الشافعى المقرئ ويعرف بالصرخدى . ولد في سنة أربعين وثمانمائة تقريباً بدمشق ونشأ بها فحفظ القرآن والتنبية عند أحمد الزينونى - بنونين وزاى مفتوحة نسبة لقريه من قرى البقاع - وجود القرآن مع قراءة عاصم على اسمعيل الحنبلى الدمشقى نزيل صالحيتها وتلا به للكسائى وعاصم على الشمس بن النجار ولأبى عمرو فقط على الزين خطاب وعليه قرأ البخارى والمصاييح بتامها وحضر دروسه ودروس النجم بن قاضى عجلون وجمعاً للسبع على عمر الطيبي الصالحى الضرير وخليل اللدى إمام الجامع الاموى وكانا شافعيين وقرأ على ابراهيم الناجى صحيح مسلم الا يسيراً من اوله وسمع عليه البخارى والترغيب وغيرهما وحضر مجالس النظام بن مفلح بل قرأ على قريبه البرهان القاضى شيئاً من القرآن في آخرين ، وحج غير مرة وجاور بمكة وقرأ بها على الشمس المسيرى في الفقه وغيره وابن أمير حاج الحلبي الحنفي رسالة الزين الحافى وسمع على النجم عمر بن فهد في مسند

أحمد وعلي أبي الفضل المرجاني في البخارى وصحب العلاء بن السيد غفيف الدين والبرهان ابراهيم القادري وغيرهما من السادات؛ ودخل مصر في التجارة وتكرر سفره لجة بسببها بل له حانوت في بلده، ولما كنت بمكة في سنة ثلاث وتسعين رأيتُه يقوم بالناس التراويح في رمضان فكان من أكثر القامئين زحاما لجموده قراءته، ثم تكرر اجتماعه علي في التي تليها بل أخذ عنى الكثير من الكتب الستة وغيرها ساعماً علي ومنى وكتبت له اجازة في كراسة وكذا حضر عند عبد المعطى المغربي في الرسالة والعارف، ونعم الرجل ستمتاً وعقلاً وتودداً وخيراً.

٤٣٨ (محمد) بن السكال محمد بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب الحلبي. ولد في سنة ثلاث وخمسين وسبع مائة فيما كتبه بخطه وقال فيما قاله شيخنا أنه سمع أباه واستجيز لولده وغيره في سنة ثلاث وعشرين. قاله شيخنا، ثم قدم القاهرة بعد يسير سنة خمس وهو ممن باشر نقابة الحكم بدمشق في أيام مسعود وكان مظلم الامر في الشهادة سألحه الله .

٤٣٩ (محمد) بن محمد بن عمر بن رسلان بن نصير التقي بن البدر بن السراج البلقيني الاصل القاهري الشافعي والد الولوى أحمد الماضى وجده والآتى ولده الآخر فتح الدين محمد. ولد في سنة تسع وثمانين وسبع مائة بالقاهرة. ومات أبوه وهو طفل فدقفه جده وحفظ القرآن وصلى به التراويح على العادة وله نحو عشر سنين ودرس في المنهاج وحضر دروس جده وسمع عليه جزء الجمعة للنسائي وغيره ولازم السكال الدميري وعمه الجلال البلقيني؛ ونبه قليلاً حين ولايته القضاء والافقد كان نشأ في إملاق وأكثر عن البرهان البيجورى وكذا أخذ عن الشمس الشطنوفى والشهاب الطنتدائى وآخرين وسمع على الجمال بن الشرايحى وداخل الكبار وعرف بصحبة الزين عبد الباسط وتمول بملازمته جدا في مدة يسيرة وحصل الوظائف والاقطاعات والرزق وناب في القضاء بمعية الامراء وغيرها من الضواحي ودرس بعد موت عمه في الفقه بجامع طولون وكذا بالحجازية مع خطابتها ومشيخة الميعاد بها وحدث بجزء الجمعة سمع منه الفضلاء، وأنشأ داراً هائلة بالقرب من مدرسة جده؛ مات قبل تمامها، وكان ذكياً ظريفاً أحسن النعمة على الهمة خليعاً ماجناً. مات في آخر يوم الثلاثاء حادى عشر شوال سنة ثمان وثلاثين ودفن عند أبيه وجده وأوصى بعارة ميسأة وبغير ذلك من القرب. ذكره شيخنا في انبائه باختصار عما تقدم قال وسيرته مشهورة وسبب تقدمه عند الزينى مشهور رحمه الله وعفائه وايداناً.

٤٤٠ (محمد) بن محمد بن عمر بن عبد الوهاب بن عبد العزيز ناصر الدين بن الشمس أبي عبد الله بن النجم الحلبي الحنفي ويعرف بابن أمين الدولة . ولد في ربيع الاول سنة تسع وتسعين وسبعمائة بجلب ونشأ بها فقرأ القرآن على الشمس الغزى وسعد الدين السعيد وغيرها وحفظ المختار وتصريف الغزى والجمال الجرجانية وأخذ في الفقه عن أبيه والبدر بن سلامة والعز الحاضري وآخرين وسمع الصحيح على ابن صديق ، وأجازله عائشة ابنة ابن عبد الهادي وعبد الكريم ابن محمد بن القطب الحلبي والبدر النسابة الكبير وابن خلدون وآخرون ، وناب في القضاء عن والده وباكير وغيرهما بل باشر تدريس المقدمة ، وحدث سمع منه الفضلاء قرأت عليه بجلب المائة انتقاء ابن تيمية من البخاري وكان عقلا كريما جيدا سيوسا من بيت حشمة ورياسة وثروة وأوقف . مات في حدود الستين رحمه الله .

٤٤١ (محمد) بن محمد بن عمر بن علي بن أحمد بن محمد ناصر الدين بن الجمال أبي عبد الله القرشي الطنبدي القاهري الشافعي الماضي أخوه عمر وأبوهما ويعرف كسلفه بابن عرب . مات في جمادى الاولى سنة ثمان وسبعين ويقال انه جاز التسعين وانه ناب عن الجلال البلقيني فمن بعده بعد أن حفظ في صغره التنبيه وعرضه واشتغل قليلا ، وكان منجما عن الناس مديما للأقامة بمنزله كأخيه وأكثر أقاربه .

٤٤٢ (محمد) بن محمد بن عمر الشرف بن النجم بن عرب ابن عم الذي قبله ووالد النجم محمد الآتي . ذكر لي ابنه أنه حفظ التنبيه وتقدم في الشروط والاسجلات وتكسب بالشهادة ، وحج مع الرجبية في سنة إحدى وخمسين وزار بيت المقدس ودخل الشام وحلب صحبة اينال الحكيم وكان امامه واختص به وولدا كان يخاف بعد مخامرتة من الظاهر جقمق واختص بأرغون مملوك عبد الباسط وكان مع شيخوخته يكثر اللعب بالشطرنج . مات في شوال سنة أربع وثمانين عن أزيد من تسعين سنة أو نحوها .

٤٤٣ (محمد) بن محمد بن عمر بن عنقة - بفتحات - الشمس أبو جعفر البسكري - بفتح أوله وثالثه بينهما مهملة ساكنة - المدني . ولد سنة بضع وأربعين وسبعمائة وسمع الكثير بنفسه بدمشق ومصر وغيرهما فحمل عن بقايا من أصحاب الفخر بن البخاري والتقي الواسطي وغيرها وكذا سمع قديما من الجمال بن نناة ثم حمل عن ابن رافع وابن كثير وقرأ بالمدينة النبوية على الشمس الششتري ويحيى بن موسى القسنطيني والجالين الاميوطي ويوسف بن البناء وصاهره . على ابنته والزين المراني ، وأجازله القلانسي وغيره وكتب عن الجمال أبي الربيع سليمان بن داود المصري بجلب ما أنشده يوم سمعت التقي عبد الرحمن بن الجمال

المطري ، قال شيخنا في إنبائه انه كان يسكن المدينة ويطوف البلاد وحصل  
الاجزاء وتعب كثيراً ولم ينجب سمعت دونه يسيراً وكان متودداً . وقال في معجمه  
انه تشبه قليلاً وكان شديد الحرص على تحصيل الاجزاء وتكثير الشيوخ والمسموع  
من غير عمل في الفن سمعت من لفظه ترجمة عبد السلام الداهري من مشيخة  
الفخر بسماعه من ابن أميلة عنه وحدثني من لفظه بأحاديث خرجت بعضها في  
تخاريجي وخرجت عنه في المتباينات حديثاً وأنشدني قال أنشدني ابن نباتة لنفسه:  
سافرت للساحل مستبضعاً ذكراً وأجراً حسن الجملة  
فياله من متجر كاسد مانقت فيه سوى بغلتي  
رجع من إسكندرية الى مصر فمات بالساحل في جمادى الآخرة سنة أربع غريباً رحمه الله وإيانا .  
٤٤٤ (محمد) بن محمد بن عمر بن قطلوبغا شجاع الدين بن الحسام بن الركن  
البكتمري المصري ثم القاهري الشافعي أخو السيف محمد الحنفي والشرف يونس  
المالكي ومنصور الحنبلي المذكورين وأمهم أم هانئ الهورينية . ولد تقريباً  
سنة سبع وتسعين وسبع مائة بمصر ونشأ بها فحفظ القرآن وجوده وعمدة  
والشاطبيتين والمنهاجين وألفية ابن مالك وظناً فصيح ثعلب ، وعرض وأخذ الفقه  
عن التقي بن عبد الباري والركي الميديمي وتردد لجماعة من العلماء وسمع معنا على شيخنا  
في رمضان أشياء بل لازمه في الامالي ورأى النبي ﷺ في مجلسه وكذا سمع على  
أمه الكثير وعلى النور البكتمري والحجازي والجلال بن الملقن والمحيمن النفاقوسي  
والحلبى الالواحى والشمس الرازى والجمال بن أيوب والبهاء بن المصري وضبط  
الاسماء عند الزين رضوان وغيره بالشيخونية وكان يراجعني في ذلك ، وحج  
وجاور وزار بيت المقدس ، وكان خيراً كثيراً كثير التلاوة منجماً عن الناس طارحاً  
للتكلف وفي لسانه تتممة ولكنه اذا قرأ القرآن لا يتلثم . مات ببولاق في يوم  
الاثنين رابع عشر شعبان سنة ثمان وسبعين بعد توعكه مدة بل كف بصره من  
سنة فأزيد وسقطت أنامله وهو مع ذلك كله صابراً فحمل لبيت أمه بنواحي الصليبية  
وأخرجت جنازته منه وصلى عليه بسبيل المؤمن في مشهد متوسط ثم دفن عند أمه  
بترية جدها لأهلها الفخر القاياتى عند باب مقام الشافعي ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .  
٤٤٥ (محمد) سيف الدين الحنفي شقيق الذى قبله ويعرف قديماً بابن الحوندار .  
ولد تقريباً سنة ثمان وتسعين أو التي بعدها ونشأ فحفظ القرآن وعمدة النسفى  
في أصول الدين وعمدة الاحكام وتقريب الاسانيد كلاهما في المتون والشاطبيتين  
والقدورى والمجمع والهداية ثلاثتها في الفقه والسراجية في الفرائض والمنار

والمنهاج والمغنى ثلاثتها في أصول الفقه وألفية ابن مالك والشافعية لابن الحاجب في الصرف والعروض له وغيرها وعرض بعضها على الجلال البلقيني والكمال بن العديم والشمس المدنى المالكي والعز البغدادي الحنبلي في آخرين وأخذ الفقه وأصوله عن التفهني وكذا العربية والقراءت وأيضاً وغيرها ولازم ابن الهمام في الفقه والاصليين والعربية وغيرها حتى كان جل انتفاعه به بل حضر معه على السراج قارى الهداية في الفقه وأصوله وغيرها وقرأ شرح ألفية العراقي على الحب بن نصر الله الحنبلي وأذن له في اقراءه وكذا أذن له التفهني في الاقراء ثم ابن الهمام بل كان فيما بلغني يصفه بأنه محقق الديار المصرية ويرجحه على سائر الجماعة واجتمع بالادكاوي ودعاه وحكى لى أنه رآه في المنام والتبس منه الدعاء له بتزج حب الدنيا فبادر لمدحه والثناء عليه بكلمات كان من جملتها أنت السيف الامدى والسيف الابهرى ونحو ذلك بحيث صار في خجل ويشير الى قطع الكلام فيه والتوصل من الرقى به لهذا الحد فقال له الشيخ اذا أراد الله أمراً كان ، قال السيف ومن العجيب أننى بعد ذلك لما أ كثرت من الانجماع ولزمت العزلة قال لى شيخى ابن الهمام والله لو دخلت مكاناً وطينت عليه لظهرت ، وكذا بلغنى عنه أن والده كان من جماعة بنى وفا وأنه استبطأ عمرة صحبتهم ومحبتهم فاتفق اجتماعه بعد تزوجه مع والده عند أبى الفتح أو غيره من آل بيتهم فقال ذلك الشيخ مخاطباً لأبيه هذا وأشار لصاحب الترجمة هو الثمرة أو كما قال ولأجل هذا ارتبط السيف بالاتماء لهم واحداً بعد واحد حتى مات وسمع على الزيون التفهني والقمني والزرکشى وأمه فى آخرين وكان كثير الاغتباط بسماع المقروء على أمه حسن الاصغاء له كثير البكاء ، وحج مراراً أولها فى سنة سبع عشرة وأول ما ولى تدريس الفقه بقبعة الصالح برغبة ابن الهمام له عنه ثم بالناصرية والاشرفية القديمة والاقبغاوية المجاورة للازهر برغبة العز عبدالسلام البغدادي له عنها ثم التفسير بقبعة المنصورية برغبة أبى الفضل المغربي بل استنابه ابن الهمام فى مشيخة الشيخونية فى بعض حجائه وولى مشيخة الجامع الذى بالحبانية للزين الاستادار بالزام ابن الهمام له بقبوله ثم تركه محتجاً بأنه سأل أن يكون لصوفيته نظير ماعمله لمدرسته المجاورة لبيته فلم يوافق هذا مع عدم تعاطيه من معلومها فى تلك المدة شيئاً وكذا سئل فى مشيخة تربة قانباى الجر كسى قبل شيخنا الشمنى فامتنع ، وعرض عليه فى سنة سبعين تدريس الحديث بالعينية البدرية حين تجديد حفيده لذلك وغيره فيها فامتنع مع الالحاح عليه كما امتنع من الكتابة على الفتوى ورعاً

مع مشافهة الظاهر خشقدم في كائنة وقعت أيام قضاء البرهان بن الديرى التمس منه ومن الشمنى الصعود اليه مع الاقصر أئى لىسمع كلامهم فيها واعتذر من عدم الكتابة بكونه لم يؤذن له فيها من أحد من شيوخه وصمم على ذلك ، وقد تصدى للاقراء فانتفع به الفضلاء من كل مذهب وهرع الناس للأخذ عنه وكثرت تلامذته وصاروا رؤساء في حياته وبلغنى أن رفيقه الزين قاسم قرأ بين يديه في درس الفقه بوقف الصالح وكنت أنا وأخى ممن حضر دروسه في الكشاف وغيره وكتب على كل من التوضيح لابن هشام وشرح البيضاوى للأسنوى وشرح التنقيح للقرافى وشرح المنار وشرح العقائد وشرح الطوالع للدالحديثى وغيرها حواشى متقنة بديعة المثل لو جردت كانت كافلة بإيضاحها وقد جرد منها أولها لىكنه لم يكمل . وبالجملة فهو إمام علامة في الفقه وأصوله والعربية والتفسير وأصول الدين وغيرها بديع التحقيق بعيد النظر والمطالعة متسأن في تقريره مع سنوكة طريق السلف ومداومته على العبادة والتهجد والجماعة وشهود مشهد الليث والانحباع عن الناس والانقباض عن بنى الدنيا وعدم التردد اليهم جملة والسكون وترك الخوض فيما لايعنيه رذ كرى بالجليل غيبة وحضوراً وإكرامى الزائد حتى أنه تألم بسبب كائنة السكاملة وكان ممن كلم السلطان فى الشناء على ولم يكن يعيل إلا لأهل التقوى والادب ومن ثم امتنع من إجابتى حين توسل بى عنده ابن الشحنة الصغير فى القراءة عليه وبالغ معى فى الاعتذار والتلطف وابداء مايقبل أقل منه من مثله وصار ذلك معدوداً فى مناقبه وقد قصد الاشرف قايتباى الاجتماع به وأحس بذلك فبادر وصعد اليه فأكرمه وأمر له بثلمائة دينار واستغرب الناس هذا الصنيع ثم لما سمع أن الشيخ عزم على تزويج ابنته أمر بأن يكون العقد بمحضرتة قصداً لا كرامه ففعل ولم يحضر الشيخ ولمامات البرهان ابن الديرى استقر به عوضه فى مشيخة المؤيدية بعد تمنع ثم بعد السكافياجى فى الشيخونية وأعطى المؤيدية للتاج بن الديرى ولم يلبث أن ابتدأ به الضعف فأقام مديدة الى أن مات فى ليلة الاثنين رابع عشرى ذى القعدة سنة إحدى وثمانين وصلى عليه من الغد بسبيل المؤمنى وشهده السلطان ثم دفن بتربة جد أمه لأمها الفخر القاياتى بالقرب من مقام الامام الشافعى من القرافة رحمه الله وإيانا .

٤٤٦ (مجد) بن مجد بن عمر بن محمد بن أحمد محبى الدين أبو زرعة بن الشمس التميمى الدارى المغربى التونسى الاصل المسكى الماضى أبو وه ويعرف كهو بابن عزم<sup>(١)</sup> .

(١) بفتحيتين ثم ميم على ما ضبطه المؤلف فى غير موضع .

ولدمكة في شوال سنة اثنتين وخمسين واعتنى به أبوه فأحضره وأسمعه واستجاز له وأقرأه القرآن وكتبها واشتغل وتميز ، وارتحل الى القاهرة فأخذ فيها عن الجوجرى ويحيى بن الجيعان والسنهورى وآخرين وحضر عندى يسيرا ورجع فلم يلبث أن مات في ربيع الاول سنة أربع وثمانين وتوجع أبوه لفقده ووصفه بالفقيه العالم الفاضل المجاز بالتدريس والافادة عوضه الله الجنة .

٤٤٧ (محمد) بن محمد بن عمر بن محمد وجيه بن مخلوف بن صلح بن جبريل بن عبد الله العز أبو المين بن البهاء أبي البقاء بن السراج أبي جعفر الشيشيني ثم المحلى الشافعى ابن أخى القطب محمد بن عمر الماضى . ولد في ليلة حادى عشر المحرم سنة احدى وسبعين وسبعمائة بالحلة ونشأ فحفظ القرآن فيها وفي شيشين والعمدة والمنهاج الفرعى وألفية النحو وغالب الشاطبية وعرض على جماعة أجازوه منهم البلقينى وابن الملقن والابنمى والدميرى في آخرين وبحث في المنهاج على أبيه والثلاثة الاخيرين والعماد البارنى القاضى والبهاء أبو الفتح البلقينى وسمع من ناصر الدين محمد بن أحمد بن فوز القاضى بالحلة حديث الديك المسلسل بمازلت بالاشواق . وحدث أخذ عنه بن فهد وغيره ومات بالحلة في ليلة رابع عشر شعبان سنة تسع وثلاثين .

٤٤٨ (محمد) بن محمد بن عمر الجلال بن فتح الدين بن السراج الشيشيني المحلى الشافعى ابن عم الذى قبله والآتى ولده العز محمد والماضى أبوه . مات وهو صغير في حياة أبيه .

٤٤٩ (محمد) بن محمد بن عمر بن محمد بن موسى بن محمد أ كمل الدين بن خير الدين بن ناصر الدين بن شمس الدين الشنشى الاصل القاهرى الطولونى الحنفى أحد النواب كسلفه ويعرف بهم بالشنشى<sup>(١)</sup> ولد في ربيع الآخر سنة خمس وخمسين وتدرج بأبيه وناب عن قضاة مذهبه وتنزل في الجهات كالصرغتمشية وكان يحضر عندى في دروسها واختص بقاضى المذهب ناصر الدين الاخميمى وقدمه لكثير من الاستبدالات ، وله ثروة من قبل أبيه ويقال أن أمه وهى فيما قاله لى ابنه لشخص حنفى يقال له محمود بن يوسف مثرية أيضاً ، وحجج وهى معه في سنة سبع وتسعين وجاور التى تليها وربما توجه لجدة بل توجه للزيارة في قافلة الحنبلى وعاد سريعا .

٤٥٠ (محمد) بن محمد بن عمر بن محمد الشمس القرشى الهاشمى الجعفرى الغزوى الشافعى ويعرف بابن الاعسر . ولد سنة ثلاث وستين وسبعمائة أو سنة اثنتين والشك منه وحفظ المنهاج وعرضه على الندر محمود العجلوتى زيل بيت المقدس وتفقه عليه وأجازوه بل أذن له بالافتاء بشرط التثبيت والتقوى وكذا أذن له الجلال

(١) بفتحين ثم معجمة ، على ما سياتى من ضبط المؤلف .



البليغى فى سنة تسع وثمانائة وسمع عليه جزءاً من عوالى ولده وسمع فى سنة خمس وتسعين من أحمد بن محمد بن على الجاكي الكردى الصحيح وكذا سمعه على العلاء على بن خلف قاضى غزة غير مرة قال أنا الحجار ومن التقي أنقاسى تحصيل المرام من تأليفه . وأجاز له فى سنة اثنتين وثمانين البهاء بن عقيل وولى قضاء الحنفية بغزة فأقام نحو سنتين ثم صرف ورأيت من قال أن المشير عليه بالتحنف حينئذ شيخه ابن خلف ، وناب فى قضاء الشافعية بها أشهراً عن ابن مكنون فلما تحرك الرحبي الخارجى وطلب من أهل غزة مالا ورام مصادرهم قام فجمع الناس وحاربوه وتحزب معه أهل البلد بمدان حصونها وخذقوها ولكن باطنه جماعة حتى مكنوه من الجهة الشرقية بحيث دخل البلد ورام حينئذ القبض على صاحب الترجمة فنجا بنفسه الى القاهرة فأقام بها ثم ولى قضاء الشافعية بغزة استقلالاً فأقام بهامدة وصرف عنها مرتين الاولى بالعلاء الخليلي والثانية بالشهاب الزهرى ، وحدث ودرس وأفتى وكان فقيهاً فاضلاً علامة قال التقي بن قاضى شعبة انه كان يرصد للكلف ما يتحصل من القضاء ويرضى هو بالاسم والنار وسمعت المؤيدى فى اعقاب الفتنة حين كان نائب الشام بعده فى أجواد القضاة ومن أخذ عنه الشمس بن الحصى واستقر فى القضاء بعده . ومات بغزة قاضياً فى رجب سنة ست وأربعين رحمه الله وإيانا .

٢٥١ (محمد) بن محمد بن عمر بن محمد الطرينى المحلى المالكي أخو عمر الماضى وأبوها . كان على طريقة أبيه بل ربما رجحه فلا يقبل هدية مع إطعامه ومداراته حتى كان هو المنظور اليه بالنسبة لآخيه . مات أذان العصر من يوم الثلاثاء تاسع عشرى جمادى الأولى سنة سبع وثمانين بجامع بنها العسل وحمل فى مركب الى بوصير ثم على أعناق الرجال لصندفاً المجاورة للمحلة وصلى عليه قبيل ظهر الغد ودفن فى زاويتهم جوار أبيه وجده وعمه رحمهم الله وتنعنا بهم .

٢٥٢ (محمد) بن محمد بن عمر بن محمد الجمال أبو السعود بن الخواجا الشمس الدمشقى الأصل القاهرى الماضى أبوه ويعرف بابن الزمن وأمه أمة . ولد فى الحرم سنة ثلاث وثمانين وثمانائة بمكة ونشأ بها وسمع منى بها فى سنة سبع وثمانين ثم فى سنة سبع وتسعين الشفا وسافر بعد أبيه الى القاهرة هو وعيال أبيه وفتاة الصفوى جوهر .

٢٥٣ (محمد) بن محمد بن عمر بن محمد السكالى بن التاج الكردى القاهرى الحنفى تنزل بعد أبيه فى جهاته ولم يلبث أن رغب عنها واستقر فى الشيخونية والصرغتمشية منها الشهاب بن اسماعيل الحريرى فى سنة تسعين .

٢٥٤ (محمد) بن محمد بن عمر بن محمد الشمس النشلى الاصل القاهرى الأزهرى

الشافعي الماضي أبوه ويعرف كهبوالنشيلي ممن اشتغل ولازم الخيصرى كثيراً وكتب من مجموعاته أشياء وكذا تردد للزيني زكريا ولى وناب عنه فى القضاء .

٤٥٥ (محمد) بن محمد بن عمر بن محمود المحب بن الشمس الكماخى الحنفى الماضى أبوه وولده ابرهيم . حفظ القرآن وكتباً وعرض واشتغل عند أبيه وسعد الدين ابن الديرى وغيرهما كالسراج قارى الهداية وتزوج بابنته وناب فى الحكم بل استقر بعد صهره فى تدريس الظاهرية العتيقة وغيرها من جهاته وكان متميزاً فى الصناعة حسن الخط جوده على الزين بن الصائغ ، لطيف العشرة والممازحة على الهمة . مات قريب السبعين ظناً عن نحو الستين رحمه الله وإيانا .

(محمد) بن محمد بن عمر بن وجيه بن مخلوف . فيمن جده عمر بن محمد وجيه قريباً . ٤٥٦ (محمد) بن محمد بن عمر البدر بن النجم القاهرى الشافعى الماضى أبوه ويعرف بابن الزاهد . ولد بعد القرن وحفظ القرآن والتنبيه وغيره ، وعرض على جماعة بل سمع على الشرف بن الكويك صحيح مسلم بقوات وتنزل فى الجهات وتكسب بالشهادة بل وأظنه ناب فى القضاء وكانت بيده خزانة كتب الغرايبه وحج غير مرة منها فى سنة ست وخمسين أخذت عنه . مات فى سنة إحدى وسبعين ووجد له نقد كثير مع عدم توقع ذلك من هيئته وماتت زوجته بعده بمجمعة رحمها الله وعفائه وإيانا . ٤٥٧ (محمد) بن محمد بن عمر الشمس بن حلقا السمسار . مات فى سادس عشر رمضان سنة إحدى وتسعين .

٤٥٨ (محمد) بن محمد بن عمر الكمال بن الشمس الحلبى الاصل القاهرى التاجر ابن التاجر ويعرف بابن شمس . مات فى سنة اثنتين وثمانين وأبوه هو غريم الشريف السكياوى المقتول أيام الظاهر جقمق . مات باسكندرية . (محمد) بن محمد بن عمر الغانى . فيمن جده محمد بن عمر .

٤٥٩ (محمد) بن محمد بن عمر الغزى الحنفى وليس هو بالذى جده عمر بن امرأئيل الماضى . ممن حفظ المجمع واشتغل على أبيه والاياسى وتميز وولى قضاء غزة بعد الشمس الضبعى فدام أربع عشرة سنة ثم صرف بارهيم بن حرارة واستمر حتى مات فى أواخر سنة أربع وتسعين عن بضع وستين ، وقد حج غير مرة وجاور ودخل القاهرة وكان ينتعى فيها ليشبك الفقيه ولم يكن فيما قيل به بأس ، له رزق من قبل أبيه وغيره يتقنع به .

٤٦٠ (محمد) بن محمد بن عميرة الصيداوى نزيل دمشق وأحد المتصوفة . مات سنة تسع وستين عن نحو الثمانين . كتب عنه البدرى فى مجموعه قوله :

وسائس حمدت فيه وجداً لما غدا كامل الرياسة  
فرحت للشرع أشتكبه فقال لي خذه بالسياسة  
وكان بديع الخط حسن البرة والعشرة متجملاً كريماً ذا محاسن .  
(محمد) بن محمد بن عنقة . فيمن جده عمر بن عنقة .

٤٦١ (محمد) بن محمد بن عيسى بن أحمد بن عيسى الشمس بن أبي الفتح بن الشرف  
القاهري الكتبي ابن الكتبي الماضي أبوه وجدته ويعرف بابن أبي الفتح . فاضل  
متميز في التجليد والتذهيب والميقات والطب وغيرها من الفنون والحرف مع  
حشمة وأبهة وعقل وفتوة ومزید فاقة . ومولده في ثامن شعبان سنة خمسين  
وثمانمائة بميدان القمح ونشأ فقراً في القرآن وتدرّب في التجليد بمحمد الحسيني  
وبابن السمدار وغيره في التذهيب وفي شطف اللآزورد بظهير العجمي وفي الميقات  
علماً وعملاً بالنور النقاش ثم بالمز الوفاي وبه تدرّب في عمل القبان وتحريره ؛  
وأخذ عن الكفياحي في الهيئة وعن التقي الحصري في الصرف وعن العلاء الحصري  
في المنطق وعن أبي السعادات البلقيني وحسن الاعرج في الفقه وعن ابن خطيب  
الفخرية في النحو وغيره وكذا عن ياسين في النحو وعن الابناسي في المعاني وغيره  
وعن الأمشاطي في الطب ولازمي في تفهم الالقية وقراءة البخاري وغير ذلك  
بل سمع على بمكة حين طلعبها من البحر في أثناء سنة ثلاث وتسعين بعض تصانيفي  
وغيرها ودام حتى حج ثم عاد بعد أن قرأ بمكة على السيد أصيل الدين عبد الله  
الايحيى في الايضاح للنووي ولازم غيره من الفضلاء وتحرك بعد موت شعبان  
الزواوي ليسكون رئيس القبانية فتحزبوا بأجمعهم عليه ومعهم المحتسب وجماعة  
بأبه فأحضره السلطان يوم ختم البخاري من سنة خمس وتسعين بحضرة القضاة  
والمشايع فأبدى في صناعته ما يشهد لا نقراده وحصل الثناء عليه ودام النزاع الى  
أن قهرهم ببراغته وقهره بهجورهم وفحشهم وكون المحتسب معهم ولولا علمهم  
باقبال الملك عليه لكان مالا خيراً فيه وما كنت أحب له هذا وكذا سأله الملك  
في أن يكون ضابطاً لأمر جدة شبه الناظر وسافر إليها بعد تكلفه ليرق ولم يظفر  
بباطل لمعاكسته حتى أنه رام في توجيهه اصلاح محراب جامع الطور فلم يمكن من  
ذلك مع انقراده بمعرفته ولما عاد الى القاهرة لم يرض الملك صنيعة واستمر هو  
على ركوب الفرس بالسرج ونحوه ولم يرض أحد من أحبائه له كل هذا .

(محمد) بن محمد بن عيسى بن كرامة . ذكره ابن عزم هكذا وهو الآتي .

٤٦٢ (محمد) بن محمد بن عيسى العفوي الزليدي المغربي المالكي . كان عالماً

ولى قضاء الانكحة وانتفع به الفضلاء كاحمد بن يونس فانه قال لى أنه أخذ عنه العربية والاصليين والبيان والمنطق والطب والحديث وغيرها من الفنون العقلية والنقلية وأنه انتفع به أيضاً في غيرها والتحق بأخذه عنه مع جماعة ممن أخذ عنه كإبراهيم بن فأيد ، قال وله تصانيف عدة في فنون منها تفسير القرآن وشرح على المختصر وعمر حتى زاد على المائة. مات بتونس في سنة اثنتين وثمانين رحمة الله. ٤٦٣ (محمد) بن محمد بن غلام الله البدر بن الشمس المسعودي المقسى الحنفي الشاهد ويعرف بالمسعودي كتب الخط الجيد الفائق ونسخ به كثيراً وربما أخذ في الكراس أشرفياً ، وتكسب بالشهادة في عدة حوانيت منها بالقرب من جامع الزاهد ولم يكن محموداً . مات في ثالث عشر المحرم سنة ست وثمانين من قرحة جرة طلعت في قفاه سماحه الله وايانا .

٤٦٤ (محمد) بن محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل المقدسي الحنبلي . ولد سنة اثنتين و ثلاثين وسبعمائة وسمع من زينب ابنة السكال وابن أبي اليسر والصرخدي وغيرهم ؛ وأجازله جماعة من مصر والشام . ذكره شيخنا في معجمه وقال أجازلى في سنة سبع وتسعين وفي التي بعدها ومات بعد ذلك فكتبته هنا بالحدس . (محمد) بن محمد بن أبي الفتح ابن عبدالنور البدر بن خطيب الفخرية وابن عمه . مضيا فيمن جده أحمد بن عبدالنور .

٤٦٥ (محمد) بن محمد بن قاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد القادر الشرف بن كريم الدين أبي المكارم الحلبي ثم القاهري المالكي الماضي أبوه وعمه الولوي وابنه قاسم . ولد سنة عشرين وثمانمائة تقرىباً بالحلة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والرسالة وعرض واشتغل قليلا وناب في القضاء بعد والده وحج في سنة سبعين وكان يقصد في كثير أ وحدث عشرته ثم رجع ولم يلبث أن مات في التي تليها رحمة الله وعنا عنه .

٤٦٦ (محمد) بن محمد بن أبي القسم بن محمد بن عبد الصمد بن حسن بن عبد المحسن أبو الفضل ابن العلامة الورع الزاهد أبي عبد الله ابن العلامة الزاهد المنقطع الى الله المشدلى - بفتح الميم والمعجمة وتشديد اللام نسبة لقبيلة من زواوة - الزواوى البجائى المغربى المالكي ويعرف في المشرق بأبي الفضل وفي المغرب بابن أبي القسم وأبو القسم يكنى أبا الفضل أيضاً . ولد في ليلة النصف من رجب سنة إحدى أو اثنتين وعشرين وثمانمائة وحزم ابن أبي عذبة بسنة عشرين ببجاية وقال فيما أملاه على البقاعي كما زعمه أنه ابتداء بها في حفظ القرآن وهو في الخامسة فأكمل حفظه في سنتين ونصف بل حفظ حزب سبع قبل أن يتهجدى بغير اقراء أحد له وإنما هو بسماعه ممن يدرسه وتلا للسبع على أبيه والامام الولي أبي عبد الله محمد بن أبي رفاع

ولنافع فقط على الشيخين هرون المجاهد وأبي عثمان سعيد العيسوي وغيرهما وحفظ الشاطبيتين ورجز الخرازى فى الرسم والسكافية الشافية والامية الافعال لابن ملك فى النحو والصرف وغالب التسهيل وجميع ألقبته وابن الحاجب القرعى والرسالة وأرجوزة التلمسانى فى القرائض ونحو الربع من مدونة سحنون وطوالع الانوار فى أصول الدين للبيضاوى وابن الحاجب الاصلى وجمل الخونجى والخزرجية فى العروض وتلخيص ابن البنا فى الحساب وتلخيص المفتاح والديوان لامرىء القيس وللنابغة الذبياني ولزهير بن أبى سلمى ولعلقمة الفحل ولطرفة بن العبد ثم أقبل على التفهم فبحث على أبى يعقوب يوسف الرىقى الصرف والعروض ثم على أبى بكر التلمسانى فى العربية والمنطق والاصول والميقات وعن أبى بكر ابن عيسى الوائش ريسى أخذ الميقات أيضاً ثم على يعقوب التيرونى فى النحو ثم على أبى اسحق ابراهيم بن احمد بن أبى بكر فيه والمنطق ثم على موسى بن ابراهيم الحسنائى فى الحساب ثم الحساب أيضاً مع الصرف والنحو والاصلين والمعانى والبيان وعلوم الشرع التفسير والحديث والفقہ على أبيه ثم على أبى الحسن على بن ابراهيم الحسنائى أظنه أخا موسى فى الاصلين ، ثم رحل فى أول سنة أربعين إلى تلمسان فبحث على محمد بن مرزوق ابن حفيد العالم الشهير وأبى القسم بن سعيد العقبانى وأبى الفضل بن الامام وأبى العباس احمد بن زاغو وأبى عبد الله محمد بن النجار المعروف لشدة معرفته بالقياس بساطور القياس وأبى الربيع سليمان البوزيدى وأبى يعقوب يوسف بن اسمعيل وأبى الحسن على بن قاسم وأبى عبد الله محمد البورى وابن أفشوش فعلى الاول فى التفسير والحديث والفقہ والاصلين والادب بأنواعه والمنطق والجدل والتلسميات والطب والهندسة وعلى الثانى الفقہ وأصول الدين وعلى الثالث التفسير والحديث والطب والعلوم القديمة والتصوف وعلى الرابع التفسير والفقہ والمعانى والبيان والحساب والقرائض والهندسة والتصوف وعلى الخامس فى أصول الفقہ والمعانى والبيان ومما قرأه عليه مختصر ابن الحاجب الاصلى ، وكان مرجع الناس بتلك البلاد فى أمر المختصر فكان كما نقله البقاعى عن على البسطى اذا عرض للشيخ اشكال فى الاصول أمر بعض تلامذته أن يذكره بحضرته لعله يحله وعلى السادس فى الفقہ وكان أعلم الناس به ولكن لم يكن له إلمام بالعربية فأمر بعض تلامذته فقرأ عليه بحضرته شرح الالفية لابن عقيل فصار يعرفها فيما قاله البسطى أيضاً ، ونحوه حكاية أبى الفضل نفسه أن طلبه تلمسان أخذوه لاستفادة البوزيدى منه فى العربية فنهى الشيخ وقيل له انه يزديك

ويتشدد بك في المجالس ويجعل كلامك ضحكة بحيث أنه امتنع من اقرائه فيما كان يقرأ فيه وقال انه متى حضر عندي تركت الاقراء جملة قال أبو الفضل فكنت اذا حضرت لا يخرج الى الناس فيسمعني لذلك الطلبة مايسوءني وتمادى له الحال على ذلك مدة الى أن خرج يوماً لقسم بلده فاستأجرت حميراً ولحقته فسلمت عليه فرد وقال ما تريد فقلت القراءة وفتحت الكتاب وشرعت أقرأ فاشتد عجبه وعلم بطلان ما نقل له عنى واستغفر الله وصرت عنده بمكانة . وعلى السابع الحساب والفرائض وعلى الثامن في الحساب والجبر والمقابلة وغيرهما من انواعه والهيئة وجرالاتقال وعلى التاسع في التقاويم والميقات بأنواعه من فنون الاسطرلابات والصفائح والجيوب والهيئة والارتماطيقى والموسيقا والطلسمات وماشاكلها وعلم المرابا والمناظر وعلم الاوقات وعلى العاشر في الطب ، ثم عاد إلى بجاية في سنة أربع وأربعين وقد برع في العلوم واتسعت معارفه وبرز على اقرائه بل على مشايخه بحيث كتب ابن مرزوق لأبيه فيما قيل أنه قدم علينا وكنا نظن به حاجة الينا فاحتجنا اليه أكثر ، قال البقاعي : وحدثني الصالح أحمد الزواوى عن بعض فضلاء المغاربة أن ابن مرزوق قال ما عرفت العلم حتى قدم على هذا الشاب ، فقيل كيف ؟ قال لاني كنت أقول فيسلم كلامي فلما جاء هذا شرع ينازعنى فشرعت أتحرزوا وافتحت لى أبواب من المعارف أو نحو هذا ، ونقل البسطى عنه أنه قال إن عاش كان عالم المسامين وأنه كان هو وأبو الفضل بن الامام يأمران تلامذتهم بالقراءة عليه فأسرع اليه غالبهم فانتفقوا وكان منهم شخص يقال له أحمد بن زكري لازمه وتحقق بصحبته فهو الآن المشار اليه في تلمسان وانه كان لايسمى أبا الفضل في تلمسان الا الشريف أحمد بن أبى يحيى ولم يكن يثبت له في النحو سواه فكانا يتناظران في غالب المجالس ويجرى بينهما الكلام وابن مرزوق يحكم بينهما وربما طال بينهم الجدل فيسكت ويدعهما حتى يسكتا وهما كفرسى رهان غير أن أبا الفضل أسد كلاما وأشد تحقيقا وأنفذ نظراً وأوسع دائرة في فنون العلم هذا مع كون أبى الفضل في سن ولد الشريف كما أخبره ، وتصدر للاقراء ببجاية الى أن رحل منها في أواخرها أو أوائل التي بعدها فدخل بلد العناب وقسنطينة وحضر عند علمائها ساكتا ثم دخل تونس في أووسط سنة خمس وحضر عند جميع علمائها ساكتا ثم رحل في أواخرها نحو المملكة المصرية في البحر في مركب نصارى جنويين فارسوا على البر الشمالى في بلاد القطران ثم لججوا في البحر فسكن عنهم الريح ثم أتاهم ريح عاصف فساقهم الى جزيرة قبرس الى ناحية اليان فمروا على اللمسون والملاحه ثم أرسوا في الماغوصة

ثم رحل منها في البر الى الافقسية مدينة الملك ورأى بها غرائب وحصل له مع بعض أساقفتهم مناظرة ، ثم رحل من قبرس في ذى القعدة منها فأرسوا الى بيروت ثم رحل الى دمشق ثم طوف في بلاد الشام طرابلس وحماة ثم قطن القدس مدة وشاع ذكره الى أن ملأ الأسماع وصار بشرحه كلمة إجماع ، ثم حج سنة تسع وأربعين وجاور ثم رجع الى القاهرة مع الكمال بن البارزى فكان حظه وان لم يبلغ كل ما يستحقه نوعا من علمه على غير قياس فزادت حظوته عند أهل المملكة السلطان وأركان الدولة سيما الكمال وصهره الجمال ، ودرس للناس في عدة فنون فبهر العقول وأدهش الالباب فكان يقرأ القارئ بين يديه ورقة أو أكثر ثم يسرد ماتتضمنه من تصوير المسائل ويستوفى كلام أهل المذهب إن كان فقها وكلام الشارحين ان كان غير ذلك ثم يتمع ذلك بأبحاث تتعلق بتلك المسائل كل ذلك في أسلوب غريب ونمط عجيب بعبارة جزلة وطلاقة كأنها السيل وتجريز بديع بحيث يكون جهد الفاضل البحات عند غيره أن يفهم ما يليق به ويدرك بعض ادراك ما يجليه ولقد حدثني غير واحد من ثقات الافاضل أن الطلبة قالوا له تنزل لنا في العبارة فانا لا نفهم جميع ما تقول فقال شيئاً يكاد أن يكون كشفاً لا تنزلوني اليكم ودعوني أرفيكم الى فبعد كذا وكذا لمدة حدها تصيرون الى فهم كلامي فكان الامر كما قال وقد حصلت بيننا إجتماعات وصحبة ورأيت منه من حدة الذهن وذكاء الخاطر وصفاء الفكر وسرعة الادراك وقوة الفهم وسعة الحفظ وتوقد القرية واعتدال المزاج وسداد الرأي واستقامة النظر ووفور العقل وطلاقة اللسان وبلاغة القول ورصانة الجواب وغزارة العلم وحلاوة الشكل وخفة الروح وعدوبة المنطق ما لم أره من أحد قال وأخبرت عنه ان اباه أمره بمطالعة غزوة بدر والقائمها في الميعاد فحفظها برمتها من سيرة ابن اسحق بما فيها من الاشعار وحاضر بها من العشاء الى نحو نصف الليل وأصبح فساقها حتى بهر الحاضرين وأن أخطأ له كان يقرأ عليه في بعض العلوم فيجتهد في المطالعة حتى يتوهم انه يفوق عليه فاذا وقع الدرس وفقه على مباحثات واشكالات ماخطرت له مع امتحانهم له مراراً فيجدونه في خلوته ناعماً غير مكترث بمطالعة ولا غيرها ثم حضرت درسه في فقه المالكية بمجامع الازهر في ذى القعدة سنة اثنتين وخمسين فظهر لي أنني ما رأيت مثله ولا رأى هو مثل نفسه وان لم يحضر درسه لم يحضر العلم ولا سمع كلام العرب ولا رأى الناس بل ولا خرج الى الوجود قال ومن سمع كلامه في العلم علم انه يخبر عن مشاهدة وان غيره يخبر عن غيبة

وليس الخبر عن المشاهدة كالخبر عن المعاينة ولهذا نجد كلامه في القلب أثبت من كلام غيره لم أر أعظم تحريكاً لهمم من حاله ولا أشد فعلاً للقلوب من مقاله سماع درس واحد من تقريره أكثر نفعاً من سماع مائة من غيره هيئة لعمرى لا يحاط بكنهها وهو آية أبرزه الله في هذا العصر للعباد فمن قبلها يرجى له بركتها ومن أبها خشى عليه معاجلة العقوبة لا يشبه كلامه في جزائه وجلالته الا كلام العرب العرباء ولا يضاويه في طلاقة ورسائته سوى فحول الالباء على أنه محشو من دقيق المعاني بما يمنع لعمرى من التصنم ويشغل عن التكلف بل تلك منه سحجة غير محتاجة الى روية وهمة عليه ماجنحت قط في التحصيل لدنية :

صفات يغار البدر منها وينتفى لها خضعانا رءوس المنابر

لكنه نخل المروءة كثير الترفع على أصحابه سيما في الملأ عظيم التهاون بهم عديم النفع لهم لين الجانب لمخالفيه غير بعيد من فهمهم وهو يستر هذه النقائص يبعد غوره غاية الستر فلا يذوقها منه الا التحرير في أوقات الغفلات فاذا ظهر له منها شيء إتهك الباقي فهو لعمرى أعجوبة الزمان حفظاً وفيها وتوقد! وذكاءً وعلماً وخبثاً ومكراً ودهاءً وتواضعاً وكبراً قال ومن عجائب حظه أنه تحبب لشيخنا ابن حجر بأنواع التحبب وأتاه لبيته فلم ير منه إلا صفا وظن أن الاشاعات بفضائله مغالاة أو غلط ممن لا نباهة له فترفع حينئذ عن التردد اليه مع توقع أن يراه في بيوت بعض الاكابر فيريه من نظاره ودقة فكره ما يدبغ فكره ويعلى عنده قدره بحيث كنت أظن أن ذلك يفضى الى ضد المراد من غيظ وتعاد واجتهدت من الجانبين في الاجتماع على وجه جميل فلم استطع فأراد الله أن مرض ابن حجر بأمراض منها ضيق النفس في نحو نصف ذى القعدة سنة اثنتين وخمسين وطال مرضه فذكره له الكمال والشرف بن العطار وأنه يتعين أن ينظره ليشخص مرضه وينظر علاجه فانه في الطب واحد عصره وفريد دهره وكان قد تكرر على سمعه من معارفه وعظمته عند الاكابر وعقله وسياسته وثباته ورزاقته ما قرر عنده امره وملاً صدره حتى اشتبهت أن يراه ولو نظرة فطلبه منهما وألح عليهما فكلامه في ذلك فامتنع لسكراسته أن يشتهر بطب ولما تقدم من عدم انصافه فلم يزالا يتلطفان به ويترققان الى أن اجاب فعساده في يوم الاحد منتصف ذى الحجة وهو في أشد المرض فابتهج به ابتهاجا كثيراً وعظمه تعظيماً كبيراً ثم نقل عن ابن الهمام أنه قال : هذا الرجل لا ينتفع بكلامه ولا ينبغي أن يحضر دروسه الا حذاق العلماء وسئل عن النسبة بينه وبين أبي القسم النويري فقال جهد أبي القسم أن



يفهم عنه ، وعن الزين قاسم الحنفي قال ما سمعت العلم من مثله ، وعن الأمين الاقصراني أنه وصفه بالشيخ الامام العلامة خلاصة الزمان والعلماء . وعن الشهاب الابدئي أنه كتب لوالده صاحب الترجمة أن الله حول سيدنا وملاذ أنسنا أبا الفضل ولدكم الاعداء من الفتوح الالهية والمآين الربانية مما امتحنه صالح دعائكم وحسن طوبيتكم واعتقادكم أن جعله الله بحراً لعلوم زاخرة وعنصراً لفضائل فاخرة ومحاسن متوالية متضافرة فكتم ابدئي من دقائق خضعت لها الرقاب ونقائس هامت بها ذوو الالباب ومباحث شريفة كشفت دونها الحجاب فأبكت ذوى المعرل وحج أصحاب المعقول والمنقول فدانت له المملكة المصرية والاقطار الشامية والبلاد القاصية والدانية فحاز الرياستين وقام بالوظيفتين فالرؤساء حول دياره تحميمون وعظماء المذهب بفناء منزله محومون فالوصف يقصر عما هو فيه أبقى الله وجوده وزاد في معاليه . قلت وقد بالغ البقاعي بل جازف وصدر ترجمته بقوله : الامام العلامة نادرة العصر وأعجوبة الزمان وجعله عمدة الخوض في المناسبات التي خولف في شأنها حيث زعم أن أبا الفضل قال له الامر الكلي المفيد لعرفان مناسبات الآيات في جميع القرآن وهو أنك تنظر الغرض الذي سيقته له السور وتنظر ما يحتاج اليه ذلك الغرض من المقدمات وتنظر الى مراتب تلك المقدمات في القرب والبعد من المطلوب وتنظر عند إيجاز الكلام في المقدمات الى ما يستتبعه من إشراف نفس السامع الى الأحكام واللوازم التابعة له التي تقتضى البلاغة شفاء العليل بدفع عناء الاستشراف الى الوقوف عليها فهذا هو الامر الكلي على حكم الربط بين جميع أجزاء القرآن فاذا فعلت ذلك تبين لك إن شاء الله تعالى وجه النظم مفصلاً بين كل آية آية في كل سورة سورة والله الهادي انتهى . وقد كان شيخ المذهب الحنبلي وقاضيه العزالكسني رحمه الله يحلف أن قائلها فضلاع ناقلاها لا ينهض لتمشيتها في أقصر السور . وسمعت البقاعي يقول غير مرة أنه لم يكن ينظر في دروسه التفسيرية في غير القرآن وأنه يستلحق على قفاه ويتأمل فيأتى بصواعق لا ينهض غيره لها وأنه كان يفعل ذلك في كل علم يقرؤه أو يقرئه لا يزيد على نظر المتن وحكى عن علي البسطي ذلك فقال كان أبو الفضل إذا قرأ علماً لا يقرأه غيره ولا يزيد على تكرير مطالعة المتن ولا يطالع شرحاً ولا غيره ، وناقض البقاعي قوله ونقله حيث قال أنه شرح جمل الخونجي قبل استكمال ثمانى عشرة سنة على طريقة حسنة وهي أنه ينظر في شروحه لابن واصل الحموي والشريف التلمساني وسعيد العقباني وابن الخطيب

القشبنليني وابن مرزوق فما أجمعوا عليه ساق معناه وكذا ما زاده أحد هم وما  
اختلّفوا فيه ذكر ما رأى أنه الحق كل ذلك بعبارة يبتكرها ثم تم ذلك بما وقع  
للمتقدمين من علماء المسلمين فدنّ قبلهم في تلك المسئلة مما يرى أنه محتاج اليه  
من التحقيقات ، وممن جازف في شأنه مما أظن أنه تبع فيه البقاعي  
ابن أبي عذيبه مع كونه ليس بعمدة فقال : الامام العلامة أوحد أهل  
زمانه قدم علينا القدس سنة سبع وأربعين فأقرأ العضد وكتب المنطق والمعقولات  
وشهد له الأئمة ببلدنا وبدمشق ومصر وطرابلس انه أوحد أهل الارض وأنه  
عديم النظير في جنس بني آدم وأنتى عاجز الآن عن عبارة أصفه بها فان كل عبارة  
هو فوقها ثم دخل مصر فولى تدريس القبة المنصورية فدرس بها العجب العجاب  
وتعين لقضاء الشام ثم لمصر فأبى ولا يحضرني الآن من بضاهيه في كثرة علومه  
ثم نقل عن العزّ القديسى أنه قال \* ولو سكتوا أنئت عليه الخقأب \* وعن  
ابن الهمام أنه قال سألته عن مسئلة في أواخر الاصول فأجابني عنها بأجوبة من  
لو طالع عليها ثلاثة أشهر لم يجب فيها بمنله ، وعن سعد بن الديري قال كنت  
اذا كلمته بكلام يفهم آخره قبل أن أتمه ، وكان اشتغاله ببجاية على أبيه أولاً ثم انتقل  
عنه وجال في بلاد الغرب ولزم ابن مرزوق ونظره ثم قدم الى هذه البلاد وهو  
أحد الأئمة في الدنيا في علوم عديدة سيما المعقولات ولما دخل مصر وارتجت له  
قال أبو القاسم النويرى أى شىء هذا الطبل الذى طبل بمصر فبلغه فقال :  
قوله ذلك عنى يريد أنى مزوق الظاهر فارغ الباطن فليحضر ليرى انتهى .  
وممن أخذ عنه بمكة عالم الحجاز البرهان بن ظهيرة وبالشام ابن قاضى عجلون  
وبالقدس السكّال بن أبى شريف وبالقاهرة الشهاب البيجورى والديسطى وابن  
الغرزوكان خروجه من بلاده مغاضباً لآبيه وبغير رضاه واجتمع في الشام بالشمس  
الشروانى ورام الاخذ عنه فامتنع معللاً بما شاهده من سلوكه غير ما يأنفه من  
التأدب والتهذب ، وكان الناس في صاحب الترجمة فريقان فقال لى المحيوى عبد  
القادر المالكي والله أنه لا عهد له بالفقه بل سمعت قراءته الفاتحة في الصلاة فما  
أجادهما وتكلم في ديانتهم بما وافقه غيره من ثقات أهل مكة عليه مما لأحب الافصاح  
به ونحوه قول أبى القاسم النويرى أنه لا يعرف مسئلة من المسائل يعنى التفهيمية  
ولما لقي أبو الفضل بمكة مجدا القفصى أحد نبلاء جماعة عمر القلاشاني وتكلم معه  
في مسائل أم الولد والمدير لم يهتد لكثير من ذلك بحيث علم من نفسه التقصير  
في الفقه وكان ذلك باعثاً له على سؤال محمد الجزولى في التوجه هو وإياه الى الطائف

ليعلم معه على البيان والتحصيل لابن رشد ففعلاً ذلك وكذا كان صاحبنا الجلال ابن السابق يقدر في علمه وديانته بعد أن كان ممن قلد في شأنه أولاً وبلغني عن الشرواني أنه كان يتعجب من المصريين كيف راج عليهم ويقول أنه قال لي والله ما أخاف من مصر إلا من ابن حسان قال فقلت له فأنت آمن لأن المشار إليه مع كونه في العلم والدين بمكان في شأن غير شأنك ولا رغبة له في المجادلة إلا إن دعت ضرورة دينية أو كما قال ، وكان العز الكناني في وصفه متوسط الحال بل سمعته غير مرة يقول إنه لانسفة له بالملاء القلقشندی ولا ينهض لمقاومته في المناظرة أو نحو هذا ، وأما شيخنا الذي لم يسعد صاحب الترجمة بالأخذ عنه فإنه لما بالغ عنده البقاعي في تقدمه في الطب وجاء بسبب ذلك اليه في مرض موته كما تقدم لم ينته في وصفه إلى الحد الأعلى بل صرح بكونه كالآحاد واليه المرجع في معرفة الناس حتى أنه كان ينوه بأبي عبد الله التريكي لقرب اجتماعه به من الاجتماع الأول لصاحب الترجمة ولا يلتفت لما تقدم ، هذا مع زعم البقاعي بين يديه بما كنت والله أستحي من التلفظ به أنه لو نظر في الرجال ومتملقاتها سنة ما كان يلحق ثم معتر كما للاخذ عن شيخنا المرحول اليه من سائر الآفاق للدراية والرواية سمع على سارة ابنة ابن جماعة جزء ابن الطلاية ببيتها وعلى أربعين من العلماء والمسندين ختم البخاري بالظاهرية القديمة وقد انتدب للرد عليه في سؤاله الذي أبرزه على لسان تلميذه البقاعي في تحليل الرافي الشمس بن المرخم وأيده فيه التقي الحصني والكفياجي وغيرها من المحققين هذا مع سكوته الزائد وعدم كلامه في المحافل بل ربما أقرأ في بيته والباب مجاف حتى لا يدخل عليه أحد إلى غير ذلك مما يؤذن بحقيقة الحال ، ولما كان بالقاهرة ثار على قاضي المالكية البدر بن التنسي وجرأ عليه الديسطي وأخذها معهما الابدي ليتقويا به لشهرة علمه وديانته وعدم غرضه حين توقف البدر في قتل الكيمياوي المنتسب للشرف حتى قتل وقد البدر غيباً وكان هذا يؤمل تقدمه بقتله لكونه موافقاً لغرض السلطان فخاب أمله وللجهال ناظر الخاص في تأخيره اليد البيضاء نعم ساعده الكمال بن البارزي وهو ممن كان يطربه حتى انتزع له تدريس التفسير بقبة المنصورية من المحيوي الطوخي وعمل له اجلاساً حضره فيه الأكبر ولم يجسر أحد على التكلم معه لا غلاظه على الزين قاسم الزفتاوي لما تكلم معه فجنن غيره وكنت ممن حضر هذا الدرس ورأيت من سرعة سرده وطلق عبارته وقوة جنانه في تأديته عجباً وان كان مقام التحقيق وراء ذلك ، ولم يلبث أن رغب عنه للسيف الحنفي وعن تصدير له بالاقصى وجوالي وغيرها

للبقاعى وتشتت فى البلاد والقرى وركب البحر والبر وتطور على أنحاء مختلفة وهيئات متنوعة الى أن مات غريباً فريداً فى عنتاب أو آخر سنة أربع وستين لعمله فى شوالها أو الذى بعده وراثه البقاعى بهلم يكمله . وبالجملة فكان غاية فى جودة الذهن وسرعة الادراك وقوة الحافظة الا أنه كان سريع النسيان قليل الاستحضار ولأجل هذا لم يكن يتكلم فى المجالس الا نادراً خوفاً من الاستظهار عليه بالمنقول واذا طالع محلاً أتى فيه بما يبهر السامع وقد تكرر اجتماعى معه بعد المجلس المشار اليه وما كنت أحمد انحرافه عن شيخنا وأرغب فى لقاء أبى عبد الله التريكي لمزيد حبه شيخنا وتقديمه على صاحب الترجمة فى الشرعيات ومحبهته فى المباحث والمناظرة والمذاكرة ، والبقاعى على العكس فى هذا كله والله تعالى قبيله . هذا وهو لما عرض عليه أخى بعض محفوظاته وصفنى فى إجازته بما لا أفرح من مثله ولكن الانصاف مطلوب ، وله نظم فنه مما قاله بتامسان فى سنة أربعين يخاطب بعض أخلائه ببجاية :

برق الفراق بدا بأفق بعادنا فتضعضت أركاننا لعوده

كيف القرار وقد تبدد شملنا والبين شق قلوبنا بعموده

لله أيام مضت بسبيلها والدهر ينظم شملنا بعقوده . فى أبيات

٤٦٧ (محمد) المشدالى شقيق الذى قبله وهو الاكبر . أخذ عن أبيه وغيره ،

وكان متقدماً فى العلم تصدر فى مجاية وانتفع به جماعة منهم سليمان بن يوسف الحسناوى وكان أتم عقلاً من أخيه وأصح فهماً وأحفظ مع اشتراكهما فى التخليط ، وخرج قاصداً الحج فأتى فى تيه بنى اسرائيل فى ليلة العشرين من المحرم سنة تسع وخمسين . أرخه ابن عزم ووصفه بالفقيه وقال غيره أنه مات قبل الحج بعد أخيه وبالجملة فشكل منهما مات فى حياة أبيه .

٤٦٨ (محمد) بن محمد بن أبى القسم الشمس المرانى المالكي أحد فقهاءهم بمصر .

سمع ابن سيد الناس وبرع فى الفقه والفرائض والعربية والتاريخ مع معرفة بأمر الدنيا ومدارة أهلها . ذكره المقرئى فى عقوده وقال اجتمعت به غير مرة عند ابن خلدون . ومات فى ذى الحجة سنة إحدى عشرة وقد جاز الثمانين وترك مالا وكتبها كثيرة ، وينظر فأظنه فى كتابى وان المقرئى خبط فيه .

٤٦٩ (محمد) بن محمد بن أبى القسم أبو عبد الله المزجاجى الزيدى اليماني

والد مجد الآتى . ولد فى رجب سنة ثلاث وخمسين وسبع مائة . ذكره شيخنا فى انبائه وقال كان أحد مشايخ صوفية زبيد ممن تقدم عند الاشرف اسمعيل ثم عند ولده

الناصر وكان يلزمه ويناديه ويحضر معه جميع ما يصنعه من خير وشر من غير تعرض لانكار مع كونه متدينا حسن الوساطة. مات في رابع عشر ذى القعدة سنة تسع وعشرين وله ست وسبعون سنة . ذكره الخزرجى فى تاريخه وهو من صحبه وقال انه صحب اسمعيل بن ابراهيم الجبترى واختص به حتى كان من اكبر اصحابه ؛ ولزم الزهد والنسك والعبادة والاجماع عن الناس وحج وأدناه الاشرف سلطان اليمين فحرت على يديه أشياء حسنة وابتنى بزبيد مسجداً أحسن ما مع كثرة اشتغاله بطلب العلم . ٤٧٠ (محمد) بن محمد بن أبى القسم الشمس البالىسى . ولد فى حدود الاربعين وسبعائة وقال انه دخل على أبى حيان وهو صغير وسمع كلامه بل قال الزين رضوان انه ذكر أنه قرأ عليه من والضحى الى آخر القرآن ولكن قال شيخنا لم أقف له على سماع منه ، وكان من أهل العلم بالقراءات واستجيز لولده البدر قبل العشرين . ومات فى أوائل سنة ثلاث وعشرين .

٤٧١ (محمد) بن محمد بن القاضى الخزرجى الزمورى ثم المدنى . عرض عليه أبو السعادات بن أبى الفرج السكازونى فى سنة ثلاث وثلاثين .

٤٧٢ (محمد) بن محمد بن لاجين ناصر الدين أبو عبد الله بن ناصر الدين بن حسام الدين الرومى الأصل القاهرى الشافعى القادرى ويعرف بابن الحسام وكذا بغيرم لكونه ولد فى العيد وهو فى التركى بيزم . كان جده أستاذاراً لامير آخور وكذا كان أبوه أستاذاراً لشاهين الافرم ثم لبيغا المظفرى مع دوادارته أيضاً بل خدم بالاستادارية ابراهيم بن المؤيد وسافر معه ثم فارقه من قطيا حين رأى إسرافه للخوف من أبيه ، ومات فى آخر سنة أربع وعشرين وثمانائة وترك ولده هذا طفلاً . وكان مولده سنة ثلاث وعشرين وثمانائة تقريباً ونشأ يتيماً فقرأ القرآن وبعض المنهاج وجود فى القرآن على ابن أسد وحضر دروس الجمال الامشاطى وهو الذى كان يكتب له لوحة من المنهاج وكذا حضر دروس الشاشى بل قرأ على التقى الحصنى فى النحو والصرف وأصول الدين وسمع عليه غير ذلك وجود الخط على ابراهيم الفرنوى وعبد الرزاق الشامى نزيل الأشرفية وسمع على شيخنا والزين الزركشى وسارة ابنة ابن جماعة والاشبولى وآخرين منهم فى البخارى بالظاهرية القديمة وسافر لحلب وكان بها فى شوال سنة سبع وستين فسمع بها على ابن مقبل و ابراهيم الضعيف ومحمد بن أمير حاج وأبى ذر وجماعة وبدمشق على بعضهم ولم يتفق له زيارة بيت المقدس نعم حج وجاور غير مرة وكان يحضر مجالس البرهان وتنكسب بالشهادة وقتاً ثم أعرض عنها وتنزل فى سعيد السعداء وغيرها

واختص بمحمد بن جبال الدين وقتاً وأقرأ عنده بعض بنيه وهو الآن عند درجة الجمالية مع خير وسكون، وتردد الى وقد قرأ عليه صديقه الصدر الزفتاوى في ثالث شوال سنة ثلاث وتسعين الفاتحة على سبعة وقوفات والبسملة آية منها بقراءته على الزين أبى حفص عمر بن محمد بن تغلب بمثناة ثم معجزة بقراءته على محمد بن الحداد الصوفى البيرى . البسملة . الرحيم . الدين . نستعين . المستقيم . عليهم . عليهم . الضالين . ٤٧٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن إبراهيم البدر بن الشمس القاهرى ويعرف بابن الدهلوان الماضى أبوه وابنه أحمد خلفه فى الخطابة بجامع التاج بن موسى وخزن الكتب بالجمالية ناظر الخاص وغيرهما ، وكان من صوفية البيرسية ما كناً . مات فى جمادى الاولى سنة ثمانين .

٤٧٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن الشمس بن التاج المنوفى الشافعى والد العز محمد الآتى . ولد تقريباً سنة ثلاث وتسعين وسبعمئة بمخوف ونشأ بها فقراً القرآن عند الجمال المليجى الخطيب وحضر بعض دروس الولى العراقى ووقفت على سماع له عليه فى مسند أبى يعلى بل كان كما زعم حفظ التنبيه وعرضه على جماعة وانه حضر عند الزين العراقى والهيشمى وغيرهما فآله أعلم . لقبته بمخوف وكان قاضياً غير محمود كولد ساعه الله . وأظنه مات قريب الستين .

٤٧٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن الشمس بن عز الدين البليسى ثم القاهرى الازهرى الشافعى نزيل طيبة وأخو حسن الماضى ويعرف أبوه فى بلده بعز الدين الصعلوك المؤذن ببليس وفى غيرها بالبليسى وكان يذكر قرابة بينه وبين الفخر عثمان الخزومى البليسى إمام الازهر . ولد الشمس كما قرأته بخطه فى سنة إحدى وأربعين وثمانمئة تقريباً ببليس وتحول منها بعد بلوغه وقد قرأ القرآن عند البرهان الفاقوسى فنزل جامع الازهر وحفظ به المنهاج وألفية النحو والمنهاج الأصلى ونصف الشاطبية وغير ذلك وأخذ عن السراج العبادى والفخر المقسى وابن القالاتى وقليلاً عن البكرى والعجلونى والعربية عن ابراهيم الحلبي أبى الصغير والتقى والعلاء الحصنين وعنه ما أخذ أيضاً فى الاصلين والصرف والمعانى والبيضاوى الاصلى إلا اليسير عن إمام الكاملية وحضر عليه كثيراً من تقاسيمه الفقهية وجمع الجوامع بل قرأ عليه بالقطبية الاربعين النووية وما كتبه فى شرحه على العمدة وغير ذلك وأخذ الفرائض والحساب عن الشهاب السجيني والسيد على تلميذ ابن المجدى وقرأ على الديبى فى البخارى وغيره وسمع على الشاوى والممتوتى بل على السيد النسابة وغيره بالكاملية وكذا لازم الخطيب أبى الفضل النورى فى سماع دروسه

الحديثية وقرأ على النجم بن فهد في البخارى وحضر دروس ابن ظهيرة ، وقدم مكة في سنة ثمان وسبعين هجـ وجاور ثم قدمها بعد سنة أيضاً ثم عاد ثم رجع الى مكة سنة خمس وثمانين وقطن مكة الى سنة ست وثمانين ثم عاد الى المدينة فقطنها وجلس للاقراء في فنون فانتفع به جماعة مع تعلمه وتواضعه وانجباؤه وتقشفه وتقنعه واشتغاله بنفسه ومجيئه للحج كل سنة بل ربما جاء مكة في القافلة قبل الموسم وهو ممن سمع منى فى مجاورتى الاولى بالمدينة المسلسل وغيره ثم فى الثانية ومعه ابنته حاضرة اشياء وكتبت له الوصف بسيدنا وحبينا الشيخى الامامى العالمى العلامة المفتى مفتى المسلمين مرشد الطالبين مرعى المريدين قدوة المستفيدين نزيل بلد المصطفى وعديل أولى الجلالة والاصطفا من منح السعادة بالاقامة بطيبة وسمح بالتجرد للعبادة المزية لسكل كربة وأعرض عن زهرة الدنيا الدنية ونهض لما يترجى له معه الغنية الابدية بالتملى بهذه المعاهد والتسلى بها عن سائر المشاهد إذ كل الصيد فى جوف القرا وجميع الخيرات فى أم القرى صلى الله على سائر النبياء وسلم وأعلى بناءه على سائر الخلق من علم وتعلم من الانبياء والمرسلين فضلا عن الاولياء والملائكة المقربين عليهم الصلاة والسلام اجمعين الى يوم الدين نفع الله تعالى به ودفع به وعنه كل أمر مشتبه الى آخر ما كتبت .

٤٧٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن ابراهيم الشمس الحسباني دمشق رئيس المؤذنين بجامعها الاموى وكبير شهود دمشق . ذكره شيخنا فى انبائه وقال : كان عارفا بالشروط سريع الكتابة ذكياً يستحضر كثيراً من الفقه والحديث مع كثرة التلاوة . مات فى شعبان سنة تسع عشرة .

٤٧٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن أبى بكر بن محمد بن ابراهيم بن أبى بكر المحب أبو المعالى بن الرضى أبى السعادات بن المحب أخى أبى اليمن ابنى الشهاب بن الرضى الطبرى المكي الشافعى إمام المقام الماضى أبوه ووالد أبى السعادات واخوته ويعرف بالمحب الطبرى الامام . ولد فى سابع عشر ربيع الأول سنة سبع وثمانائة بمكة المشرفة وأمه عائشة ابنة أحمد بن حسن ابن الزين القسطلانى ونشأ حفظ القرآن والعمدة وأربعى النووى ومن أول الشاطبية الى القرش وجميع المهنج القرعى والنصف الأول من الحاوى وجميع جمع الجوامع وألفية ابن ملك واينهاغوجى والجل للخنوجى وتقديمه النسفى وكانت قراءته للكثير منها على أبيه وعرض بعضها على الجمال بن ظهيرة والنور ابن سلامة وشعبان الأتارى وأبى عهد الله الوانوغى والشهاب بن الضياء الحنفى

الجمال ومحمد بن علي النويري في آخرين وسمع على الاولين والزين المراني وابن الجزري والتقي ووالده الشهاب احمد القاسيين والمرجاني والمرشدي وعبد الملك الدر بندي والشمس الشامي وحسين واسماعيل ابني علي الزمزمي وحسين الهندي ومحمد بن حسين السكازوني المؤذن وأحمد بن محمود وفاطمة وعلما ابنتي أبي اليمن الطبري في طائفة من أهل مكة والواردين عليها منهم الخطيب أبو الفضل بن ظهيرة سمع عليه الاربعين التساعية لابن جماعة ومما سمعه على ابن سلامة بقراءة الزين رضوان في جهادى الاولى سنة ثلاث وعشرين بمكة جزء القراز ومسئلة الاجازة للمجهول والمعدوم للخطيب وغير ذلك وعلى المراني ختم مسلم وعلى ابن الجزري جملة من تصانيفه كالنشر والعدة والجنة وغيرها كجزء الانصاري وأجاز له عم أبيه أبو اليمن والزين الطبري وابن الظريف وعائشة ابنة ابن عبد الهادي وعبد القادر الريموي والتاج ابن بردس وابن الشراحمي وابن الكويك وابن طولوبغا وخلق وتلاخمة لأبي عمر وعلى ابن الجزري ثم الزين رضوان المستملى وبعضها للسوسى على الزين بن عياش واليسير على الزر اتيتي وابن سلامة وحضر دروسه وكذا دروس الجمال بن ظهيرة وابنه المحب في الفقه وارتحل في موسم سنة ثمان وعشرين فأخذ بالقاهرة عن الجلال البلقيني والولى العراقي وكتب عنه في القانبيبية من أماليه وشيخنا وحضر دروسه في المؤيدية وغيرها والشهاب الطنندائي والسراج الدموشى والشمس الشطنوفى والشرف السبكي؛ وسافر منها فى أواخر التي تليها الى الصعيد وحضر بمنشية اخميم دروس الخطيب السوهاي والشمس الغزولى والى إسكندرية ودمياط بل وزار بيت المقدس والخليل واجتمع هناك بالشمس الهروى وخليفة المغربى وغيرها ، ودخل الشام فى أوائل سنة خمس وعشرين فحضر مجلس النجم بن حجى والشمس الكفيري والتقى الحصنى وابن أخيه الشمس والتقى بن قاضى شهبه ولقى فى آخرها بجمص وحماة جماعة كابن خطيب الدهشة والبدر العصياتى والشرف بن الأشقر وفى أوائل التي تليها بجلب حافظها البرهان فسمع من لفظه فى البخارى وغيره وقرأ على الشهاب الاعزازى النحو وحضر عند ابن أمين الدولة وعبد الملك البابى ورجع فى سنة سبع وعشرين منها الى الشام ثم الى القاهرة ثم الى مكة وقرأ فيها على النجم الواسطى بن السكاكيني الحاوى بحثاً فى سنة أربع وثلاثين وكذا قرأ عليه ألقىة ابن ملك والتمخيص وعروض الأندلسى النثر والنظم ومقدمة له فى النحو بحثاً وعلى الشمس البرماوى أيضاً لما جاور فى سنة تسع وعشرين الحاوى والبهجة وجمع الجوامع وشرحه لألقيته فى الاصول وشرحه لمقدمته فى القرائض وقطعة



من شرح المنهاج الأصلي له وعلى البرهان الزمزمي مجموع السكلائي في القرائض  
والحاوي لابن الهائم في الحساب ومنظومة له في النحو تسمى المرشدة وعلى  
أبي القسم النويري في أصول الفقه وعلى غيره في أصول الدين وفيهما معاً على  
السيد الرضى الشيرازي في آخرين ممن قرأ عليهم كإبراهيم الكردي وإمام الدين  
وحضر دروس البساطي حين جاور في الاصول والعربية والتفسير وغيرها،  
وكذا أخذ عن الجمال السكازروني الكثير، وسافر من مكة لبلاد بحيلة غير مرة  
أولها في سنة ثلاثين ثم في سنة أربع وثلاثين ثم في سنة إحدى وسبعين، ولقي  
فيها أحمد بن الشيخ موسى الزهراني، وكذا دخل تعز وعدن وزيد وأبيات  
حسين وغيرها من بلاد اليمن في سنة ثلاث وثلاثين واجتمع في تعز بالجمال بن  
الخطاط الحافظ وفي زبيد بالشرف بن المقرئ والناصري وفي عدن بالقاضي  
ابن كبن وفي أبيات حسين بالبدر حسين الاهدل وأذن له هو والزهراني والسكاكيني  
والجمال السكازروني والزمزمي والكردي وغيرهم ممن ذكره في الافتاء والتدريس  
لجميع ماقرأه من العلوم، ورغب له والده قبل وفاته بثلاثة أيام أو أكثر في جهادي  
الأولى سنة ثلاث وعشرين مما بيده من الامامة بمقام إبراهيم ولم يتفق له مباشرتها  
لصغر سنه مع أنه كان ناب فيها أظنه في رمضان خاصة سنة سبع عشرة الى أن  
عاد من القاهرة في موسم سنة سبع وعشرين فباشرها حينئذ شريكا لابن عم  
والده عبد الهادي بن أبي اليمن محمد بن أحمد بن الرضى الطبري ثم استقل بها بعد  
موته في صفر سنة خمس وأربعين الى أن مات وولي في أثناء ذلك قضاء مكة  
وأعمالها كجدة عوضاً عن أبي السعادات بن ظهيرة في عشرى ذي القعدة سنة سبع  
وأربعين ووصل العلم بذلك لمكة في ليلة الخميس ثاني عشر ذي الحجة منها وقرىء  
توقيعه صبيحة اليوم المذكور بمبنى بحضرة أمير مكة الشريف أبي القسم وأمير  
الحاج، ولم يلبث ان صرف في ثامن عشرى جمادى الاولى من التي تليها بالبرهان  
السوييني ووصل العلم بذلك لمكة في ليلة الاثنين تاسع عشر شعبان منها ثم أعيد  
في ثالث عشرى رمضان سنة تسع وخمسين عوضاً عن أبي السعادات أيضاً وقرىء  
مرسومه بذلك في يوم الجمعة عشرى شوالها ولم يلبث أن انفصل عنه بالمذكور  
في مستهل ذي الحجة منها وجاء الخبر بذلك لمكة في أواخر محرم التي تليها واستمر  
منفصلاً مقتضراً على الامامة وربما درس وأفتى بل وخطب مرة بالمسجد الحرام  
نيابة عن الاخوين أبي القسم وأبي الفضل في سنة اثنتين وستين وتناوب مع  
بنيه الثلاثة في مباشرة الامامة وربما غاب أحدهم فصلى عنه ثم خطب بأخرة حين

سخط على المحب النويرى مدة وربما ناب عنه كل من ولديه أبى السعادات ومكرم فيها حتى رضى عن الخطيب فى موسم سنة اثنتين وتسعين ، وهو إنسان خير منجمع عن الناس جداً متمن لنفسه فى شراء حوائجهم وحملها وكذا فى لباسه وشؤونه كلها قائم بكفاة أولاده وأحفاده وأسباطه وسائر عياله وهم جمع كثيرون ولكثير من الناس فيه اعتقاد بل قرأت بخطه ما اجتمعت بأحمد بن موسى صاحب الخلف إلا وبشرنى بالولاية وكان يقول لى الولى يعرف نفسه قال وكنت إذ ذاك لائلى لمقاله بالا وكان محمد بن اسحق الحضرمى يقول لى أنت من الذى يمكن وقال لى أبو القسم النويرى ومحمد الجرادقى ما اجتمعنا قط فى مجلس الا وتخيلنا أنك القطب وقال لى أولهما وكان واحد العصر الناس يريدون أن تكون الامام. ولكن كان البلاطيسى يضع منه لميله لابن العربى. وقد لقيته غير مرة فى المجاورات الثلاث بل وفى الرابعة ، وحدث سمع منه الطلبة سيما بأخرة ختم صحيح مسلم وأجاز فى بعض الاستدعاآت بل أنشدنى من نظمه فى الثانية منها مخاطباً لى وقد بلغه عن بعضهم كلاماً حيث ذكر لى شيئاً من أحواله :

وما أنشأ العبد من لفظه مقالا لأمر يظنونه  
ولكن رأى كونه شاكراً بجد وفضل تمدونه  
فأنت حبيب محب لنا من الحظ ذاك يعدونه  
وقوله: ظنوا التعدد لىسمى إذ رأوا أسماءه كثرت وذلك باطل

ولم يزل على حاله الى أن انقطع بمنزله وكف . ومات فى أثناء صفر سنة أربع وتسعين وشهدت الصلاة عليه ودفنه رحمه الله وغفا عنه وإيانا (١) .

٤٧٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن اسمعيل بن داود الصدر بن الصدر القاهرى الحنفى نزيل السيوفية والماضى أبوه ويعرف كسلفه بابن الرومى .

٤٧٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن أبى طالب بن حمزة الشمس بن القواس الخزومى الحمصى . كتبه البقاعى هكذا مجرداً .

٤٧٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن المحب عبد الله بن أحمد بن محمد ابن ابراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن بن اسمعيل بن منصور بن عبد الرحمن

الشمس ابو عبد الله بن الشمس السعدى المقدسى الصالحى الحنبلى ويعرف كسلفه بابن المحب . ولد فى شوال سنة خمس وخمسين وسبعمائة وأحضر فى الثالثة سنة سبع وخمسين على أحمد بن عبد الرحمن المرادوى مجالس الثلاثه وغيرها

وفي الخامسة على ابن القيم ثلاثيات أحمد وغيرها وسمع من البدر أبي العباس بن الجوحى مسند أحمد إلا اليسير ومن ست العرب حفيده الفخر الشمايل النبوية وغيرها ومن ابن أميلة والصلاح بن أبي عمر مشيخة الفخر وذيلها ومن أولهما الترمذى وأبا داود في آخرين ، وحج وجاور بالحرمين وحدث بهما وبدمشق وغيرها سماع منه الفضلاء روى لنا عنه غير واحد كالابن وفي الاحياء من يروى بالسمع منه فضلا عن الاجازة ، وذكره شيخنا في معجمه وقال : أجاز لي غير مرة ثم لأولادى وكان من المكثرين بدمشق ذا نظم ونثر ، بل قال شيخنا في إنبائه أنه شرع في شرح البخارى تركه بعده مسودة وكان يقرأ الصحيحين على العامة وله نظم ضعيف . مات بطيبة المكربة في رمضان سنة ثمان وعشرين وكان يذكر عن نفسه أنه رأى مناماً من نحو عشرين سنة يدل على موته بالمدينة ثم سمعوه منه قبل خروجه لهذه السفرة فكان كذلك قال وهو بقية البيت من آل الحب بالصالحية ، وهو في عقود المقرئى رحمه الله وإيانا .

٤٧٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الملك البدر بن الزين بن الشمس بن التاج الدميرى ثم القاهرى المالكي الماضى أبوه والآبى ولده الزين محمد . كان جده ناظر البيمارستان وولى الحسبة وكذا والده واستمر هذا في مشارفة البيمارستان ، قال شيخنا في إنبائه : وكان مشكور السيرة كثير الحياء والتودد للناس وتزوج البدر محمد بن بدير العباسى العجمى الماضى أخته . مات في رمضان سنة ست وأربعين ولم يكمل الخمسين ودفن بالتربة المعروفة بهم خلف الصوفية الكبرى وكثر الثناء عليه والاسف على فقدته رحمه الله .

٤٧٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان بن عبد الغنى الشمس بن الشرف ابن الشمس الششتري المدني المقرئ الشافعى سبط ناصر الدين عبد الرحمن بن محمد بن صالح . ممن أخذ بالمدينة القراءات عن محمد الكيلانى وعن غيره وسمع بها على زينب ابنة اليافعى ودخل القاهرة بعبد الاربعين فنزل عند الغمرى بحمامه وناله منه الخير الجزيل ويقال أنه أخذ عن شيخنا حينئذ . ورجع فتصدى للأقراء وانتقم به أهل المدينة وغيرها طبقة بعد أخرى وممن أخذ عنه السيد المحيوى قاضى الحنابلة بالحرمين والشهاب بن خبطة وناب في الخطابة والامامة عن خاله وبنيه وربما صلى في زمن الفترة بل قيل أنهما عرضتا عليه استقلالا فأبى ، وكان خيراً صالحاً . مات في جمادى الاولى سنة خمس وثمانين عن نحو السبعين وهو خاتمة شيوخ القراء بالمدينة رحمه الله وإيانا .

٤٧٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن مكتوم الشمس السلمي الأصل  
الخصي القادري . ولد في شوال سنة ثمان وخمسين وسبعمائة وسمع على الكمال أبي  
الغيث محمد بن عبد الله بن محمد الصائغ وعمر بن علي بن عمر البقاعي وإسماعيل  
ابن معالي القصاب والشمس محمد بن علي بن أبي الكرم الموقع وأحمد بن داود  
ابن محمد بن السابق والجمال يوسف بن أحمد بن الشمس السلمي الخياط والفخر  
عثمان بن عبد الله بن النعمان القصاب وسويد بن محمد بن سويد الرزاز بعض  
البخاري كما حددته في المعجم وحدث سمع منه الفضلاء . مات ولم يحرر له تاريخ بوفاة .

٤٨٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن علي أبو اللطف الحسيني سكننا الحنفي  
ويعرف بابن شبانة بمعجمة وموحدة مفتوحتين وبعد الالف نون . فارق القزاة  
حرفة أبيه واشتغل قليلا في الفقه والعربية عند انظام والامشاطى وأجلسه شاهداً  
بجانوت الجورة عند الكمال بن الطرابلسي ولازم البقاعي وكتب له عدة تصانيف  
وأخذ عنه وأهين من أجله في كائنة ابن الفارض وخطب نيابة بجامع الظاهر  
ونسخ بالاجرة ؛ وحج ودخل الشام وزار بيت المقدس واختفى بسبب شهادة  
اشترك مع ابن الرومي صهر ابن فيشا فيها وأمسك ذلك فعزر وسجن ومنع من  
المالكي وغيره واستمر هذا مع تطلبه محتفياً ثم ظهر وعاد لمرافقته مديدة ثم  
سافر الى الشام فكان بها شاهداً وتزوج وولد له هناك .

٤٨١ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن كميل بن عوض بن رشيد  
ككبير الجلال بن البدر بن الشمس بن الشهاب بن السراج بن الكمال المنصوري  
الشافعي سبط الشهاب بن العجيمي والد أوحده الدين والماضي أبوه وجده ويعرف  
كسلفه بابن كميل . ولد في ربيع الأول سنة اثنتين وستين وثمانمائة بالنصورة  
ونشأ بها وحفظ ألفية النحو وغيرها ، وأقام بالقاهرة مدة وبثت الالفية على  
ابراهيم بن أبي شريف مع بحث شرح إيساغوجي وتصريف العزى ومن شرح  
جمع الجوامع للمحلى قطعة وقرأ في تقسيم الفقه غير مرة على السنتاوي وكذا  
أخذ في الفقه وغيره عن جماعة وسمع مني ومن الديلمي وجلس عند قريبه الزين  
قاسم شاهداً وهو متحرك مشارك في الفرائض والحساب وغيره ممن أذن له شيوخته .

٤٨٢ (محمد) بن أبي القاسم محمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن أبي الفضل محمد بن  
أحمد بن عبد العزيز أبو الفضل الهاشمي العقيلي النويري الملكي الماضي أبوه وأمه  
أم الهدى ابنة العز عبد العزيز بن علي النويري . مات صغيراً .

٤٨٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عيسى بن بدران

ابن رحمة البدر بن البهاء بن العلم السعدى الاخنائى القاهرى المالكى الماضى أبوه ولد فى جمادى الاولى سنة سبع عشرة وثمانمائة وحفظ القرآن وابن الحاجب القرعى وألفيتى الحديث والنحو والشاطبية وعرض على جماعة وتفقه بالبساطى والزين عبادة ولازم الشمنى والحصى وسمع شيخنا وغيره كالمناوى وكتب على الزين ابن الصائغ وكتب فى توقيح الانشاء وعند الجمالى ناظر الخاص بل ناب فى القضاء مع دين وخير وحدة وانجماع وسكون وبراعة فى فنون واستحضر وتوقف وعدم سرعة فى الفاهمة، ودرس قليلا وكتب بخطه القاموس فى مجلد وغيره ، وحج وأصيب فى نهب المماليك بنواحي الفخرية، وانجم عن القضاء بعد بها لكون مستنبيه عين عليه قضية ثم راسله بالتوقف فيها فأعلم صاحب الواقعة بذلك فلم يسهل بالقاضى وتكلما فعزل نفسه ثم أعاده غيره وجلس بمجامع الفكاكين وماكنت أحب له ذلك . وهو من خواص المتوكل على الله العزى ونعم الرجل .

٤٨٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الخالق بن عثمان جلال الدين ثم بدر الدين بن البدر بن البدر الانصارى الدمشقى ثم القاهرى الشافعى أخو أحمد وأبى بكر المذكورين وأبوهم فى محالهم ويعرف كسلفه بابن مزهر . ذكره شيخنا فى إنبائه وأنه ولد سنة أربع عشرة وثمانمائة وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وغيرهما ، وعرض على جماعة أجلهم شيخنا وأثنى عليه وعلى أصله فى إجازته واشتغل وأخذ عن البدر بن الامانة والشرف السبكي وكتب الخط الحسن . وكان بديع الذكاء جارى الزين القمنى فى مباحته راج عليه فيها وكتب ابن سالم الشافعى لأبيه من أجله مقامة ، ولما مات أبوه استقر وهو ابن نحو ثمان عشرة سنة عوضه فى كتابة السر ولقب بلقبه وألزم بحمل مائة ألف دينار فشرع فى بيع موجوده فباشرها والاعتماد على نائبه الشرف الموقع فلم يلبث أن مات فى الطاعون يوم الاثنين عاشر رجب سنة ثلاث وثلاثين رحمه الله وإيانا .

(محمد) الزين أبو بكر أخو الذى قبله . وهو بكنيته أشهر . يأتى فى الكنى .

(محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد الشرف أبو القسم بن

الضياء قاضى مكة الحنفى وابن قاضيا . وهو بكنيته أشهر يأتى .

٤٨٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمود بن ابراهيم بن أحمد بن روزبة الجلال والمجد أبو السعادات بن ناصر الدين أبى الفرج بن الجمال الكازرونى المدنى الشافعى الماضى أبوه وجده . ولد فى الحرم سنة تسع عشرة وثمانمائة بالمدينة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة وغيرها وعرض فى سنة ثلاث وثلاثين على النجم

السكاكيني وأجازه في آخرين وأخذ عن ابيه وجده ومما قرأه عليه البخاري مراراً وبحث على أبي السعادات بن ظهيرة حين كان عندهم بالمدينة المنهـاج الاصلـي وسمع على جده وأبي الفتح المراغي ، وارتحل الى القاهرة مع أبيه وصهره أبي الفرج المراغي بعد الاربعين فأخذ عن شيخنا بقراءته وقراءة غيره شيئاً وكتب عنه من أماليه جملة وكذا قرأ على العز بن القرات تساعيات ابن جماعة الاربعين وعلى الزين الزركشي في مسلم وغيره وكان أصيلاً فاضلاً . مات قبل أبيه بيسير في ربيع الثاني سنة سبع وستين رحمه الله وإيانا .

٤٨٦ (محمد) الشمس أخو الذي قبله . ولد سنة اثنتين وستين وثمانائة أو التي قبلها بالمدينة ونشأ بها فسمع على أبي الفرج المراغي ثم منى أشياء واشتغل في المنهـاج وغيره وكتب بخطه أشياء .

٤٨٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن مسعود العلم بن البهاء بن العلم السنباطي القاهري العطار والـد محمد وعبد اللطيف المذكورين وأبوه . ولد سنة أربع وثمانين وسبعمائة أو التي بعدها بسنباط وجده الاعلى ممن كان له اختصاص بالمحب ناظر الجيش كان صاحب الترجمة كأبيه من عدول بلده ويتكسب مع ذلك فيها بالطر على طريقة جميلة من الخير والسداد والسكون ثم تحول الى القاهرة في سنة إحدى وثلاثين ببنيه وعياله فقطنها وحج ولزم طريقه في الخير والتكسب والاقبال على ما يعنيه حتى مات في ذي القعدة سنة تسع وأربعين ودفن بتربة الصلاحية السعيدية رحمه الله وإيانا .

٤٨٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن منيع بن صلح بن طهمان بن ملاعب ابن فتوح بن غازي بن بكنجين بن علندي بن كاكو بن مصلح بن الاشهب بن حارثة بن سهم بن سعد بن المومل بن قيس بن سعد بن عبادة المحب الانصاري الخزرجي الدمشقي الصالحى الوراق المؤذن بها . ذكره شيخنا في معجمه وقال هكذا أملى على نسبه والعهدة عليه وأخبرني أن مولده سنة خمس عشرة وسبعمائة وكان يقول أنه سمع من الحجار ولكن لم يظفر لنا أصل سماعه عليه نعم سمع على الحافظين المزي والبرزالي والشمس بن المهندس وأبي محمد بن أبي التائب والشهاب بن الجزري وأبي بكر بن محمد بن الرضى وزينب ابنة السكـال وروى لنا عنه جماعة منهم شيخنا وقال أنه مات في حصار دمشق في جمادى الثانية سنة ثلاث ، وتبعه المقرئ في عقوده .

٤٨٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن أبي بكر بن أبي العيد المحب ابن قاضي المالكية بطيبة خير الدين بن الشمس السخاوي بن القصبي الماضي أبوه وجده . ولد في آخر سنة خمس وستين أو أول التي تليها بالمدينة ونشأ فحفظ

القرآن وكتبا كالمسألة والمختصر والتنقيح والشاطبية وألفية ابن مالك وعرض على بالقاهرة في جملة خلق حتى على الأشرف قايتباي اقتفاءً لأبيه في عرضه كما تقدم على الظاهر جقمق واشتغل على أبيه وجده والسيد السهمودي في آخرين بالقاهرة والمدينة بل حضر عند السنهوري وفهم ولازمي رواية ودراية وقرأ على شرحي لتقريب النووي بحثاً من نسخة حصلها ورما حضر أبوه معه وحمدت سكونه وعقله وأدبه مع صغر سنه ولكن الولد سرأبيه وقد زوجه أبوه ابنة أبي الفضل بن المحب المطري .

٤٩٠ (مجد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن يوسف الشمس أبو عبد الله بن الشمس أبي عبد الله بن الحيوى المدعو بشفيح بن القطب أو الشهاب بن الجمال البكري الدلجى الشافعى والد محمد الآتى وصهر الشهاب الدلجى على أخته واحدة بعد أخرى وأخو أبي يزيد لأمه . ولد في سنة ثلاث وأربعين بدجلة ونشأ فحفظ القرآن والرحبية في الفرائض وألفية النحو ومختصر التبريزى أو أبي شجاع واشتغل عند صهره وغيره وأقام بمكة تسع سنين على طريقة حسنة من الاشتغال والكتابة وتعليم الأبناء والاقبال على شأنه وأخذ بها عن النورين ابن عطف والفاكهى والشمس المسيرى وعبدالحق السنباطى ولازمهم فى الفقه والعربية والفرائض وغيرها وقرأ المنهاج بتمامه بحثاً بالمدينة النبوية على الشهاب الابشيطى ، ووقف عليه نسخة منه وكذا لازمى حتى أخذ عنى شرحى للألفية صماعة فى البحث والقول البديع قراءة وحصلها مع غيرها وأكثروا كتبته له إجازة حسنة وأوردت جملها فى التاريخ الكبير ثم رجع الى بلده ملازمًا طريقته فى الخير والتواضع ولين الكلمة والرغبة فى المعروف .

٤٩١ (مجد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن عز الدين الرضى بن المحب القاهرى ثم المصرى الشافعى أخو أحمد والتقى عبد الرحيم ويعرف كسلفه بابن الواجى . ولد فى ربيع الاول سنة تسع وتسعين وسبعمائة وحفظ القرآن والعمدة والتنبيه وألفية النحو ، وعرض على جماعة وأسمعه أبوه على الجمال عبد الله الحنبلى والشرف بن الكويك والشهاب البطائحى والولى العراقى والنور القوى وآخرين وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وطائفة واشتغل يسيراً على الولى العراقى ثم الشمس البدرشى وحضر دروس الشمس الشطنوى ولكنه لم يهر وتكسب بالشهادة وغيرها وحدث سمع منه الفضلاء أخذت عنه أشياء وكان ساكناً مات فى ربيع الاول سنة تسع وثمانين ودفن بقربتهم بالقرب من مقام الشافعى رحمه الله وإيانا .

٤٩٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد الشمس ابو عبد الله بن الناصرى أبى عبد الله المالى السكندرى الشافعى . ولد تقريباً سنة عشرين وثمانائة وحفظ

القرآن والمنهاج والشاطبية وغيرها وعرض على جماعة وأخذ عن القبايات وشيخنا وكان  
مما قرأ عليه البخارى ثم عن ابن حسان وأخذ القرآت عن الشهاب بن هاشم وتلا بالسبع  
إفراداً وجمعا وليعقوب أيضا على النور بن يفتح الله وقرأ عليه عدة من كتب  
الفن وكذا تلا بالسبع الى (والمحصات) على البرهان الكركى الشافعى بوحج ودخل  
اليمن وغيرها فى التجارة ثم أعرض عنها وانقطع بالغر قائما بادارة غيظين له ونحو  
ذلك وصار شيخه وممن يشار اليه بالوجاهة والجلالة به مع تفننه كما أخبرنى بعض  
فضلاء جماعته فى القرآت والفقه وأصوله والعربية والصرف والمعانى والبيان  
والميقات وتمام معرفته بقوس الركاب وكذا العربى أيضا بحيث كانت بيده مشيخة  
قاعة القرافة والذهبي بالغر تلقاهما عن والده، كل ذلك مع كثرة التواضع والتودد  
مع الفقراء وميله التام للترك دون المتشبهين بالفقهاء وممن قرأ عليه فى القرآت  
الشمس النبوى ولم يزل على وجاهته حتى مات عن دون الستين فى عصر يوم الجمعة ثامن  
عشر ربيع الاول سنة ثمان وسبعين بقصره بالرملة بالقرب من كوم العافية وسيدى  
جابر ونقل الى جزيرة النغر فصلى عليه فى مشهد حافل شهده الظاهر تمر بغا والمؤيد  
احمد ونائب البلد وكانا ممن حمل نعشه ودفن بتربة والده بالجزيرة المذكورة  
ولم يخلف بعده فى النغر مثله. وخلف تركة طائلة رحمه الله وإيانا .

٤٩٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن احمد فتح الدين ابو الفتح بن الشمس القليوبى  
القاهرى الشافعى المكتب الماضى ابوه وابنه عبد القادر ويعرف كابيه بالحجازى  
وهو بكنيته أشهر . ممن سمع مع أبيه على ابن الجزرى وكتب على الزين بن  
الصائغ وغيره بحيث مهر وتصدى للتكتيب واستقر فى تكتيب البرقوقية بل  
باشر التوقيع والقضاء وسافر على قضاء المحمل مرة بعد أخرى واختص بالمؤيد  
احمد فى إمرته وأم به فيها ومات بعدها .

٤٩٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن احمد النجم بن الشمس الغزى الاصل القدسى  
الشافعى ويعرف بالجوهري . شاب اشتغل قليلا فى البهجة والعربية وغيرها وقدم  
القاهرة فاجتمع بى فى جمادى الاولى سنة تسعين وسمع منى المسلسل وحديث زهير .  
٤٩٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن احمد الشمس الدجلى الشافعى نزيل مكة .  
ولد سنة ستين وثمانمائة تقريباً بدلجة ونشأ بها يتيماً فحفظ القرآن ثم تحول مع  
عمه الى القاهرة فقطن الازهر سنة وقرأ فى التنبيه ثم بمفرده الى الشام فدام بها  
مدة دخل فى أثنائها حلب فأقام بها اربع سنين وأخذ فى دمشق عن الزين خطاب  
فى الفقه وغيره ولازمه نحو سنتين والشهاب الزوعى والتقى بن قاضى عجلون



وبه تفقه وعنه أخذ أصول الفقه وقرأ في المنطق وبعض المطول على ملازاده وأكمل المطول على غيره وفي المعاني والبيان على ملاحاجي والعربية والعروض على المحب البصروي بل قرأ عليه بعض شرحه على الارشاد ومصنفه في الفرائض وشرحه بكاملهما ولازم البقاعى هناك حتى قرأ عليه صحيح مسلم وسمع في غيره بحدناً وغيره وفي حلب على قل درويش بعض شرح العقائد وعلى عثمان الطرابلسي في الكشاف وسافر من الشام لمكة فقطنها من سنة اثنتين وتسعين وحضر بها دروس القاضي وربما أقرأ ، وذ كر لى انه اختصر المنهاج وله نظم وسمع منى وعلى أشياء وكان يتأسف على عدم تحصيل تصانيفى لمزيد فاقته ولما اشتد الغلاء بمكة توجه في أثناء سنة تسع وتسعين بحراً إما للشام أو لمصر أو لهما أنجح الله قصده .

٤٩٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن أسعد بن عبد الكريم بن سليمان بن يوسف ابن على بن طحا الفخر أبو اليمين بن العلاء ابى بكر بن الكمال الثقفى القبايى المصرى الشافعى . ولد فى رجب سنة سبع وعشرين وسبعمائة قال شيخنا ولم نجد له من المسموع ما هو على قدر سنه مع أن جده كان فاضلاً محدثاً له عمل قليل فى الفن وناب فى الحكم ونشأ هذا وهو من بيت حكم وعدالة فحفظ المنهاج وكتبه بخطه بل كتب عليه ودرس بعده أما كن مع قلة بضاعته فى العلم ولكنه كان درياً فى الاحكام متودداً متواضعاً محصلاً للدنيا باشر التوقيع ثم النيابة فى قضاء مصر والجيزة وباشرها مدة طويلة منفرداً ثم أشرك معه غيره مع استمراره على انه الكبير فيهم ، وعين للقضاء الاكبر فامتنع بل استمر نائباً حتى مات ، وجاور بمكة مراراً وجردها القرآت السبع على كبر السن عند بعض المتأخرين بل قرأ بها كثيراً من الحديث يعنى على النشاردى والجمال الاميوطى وغيرهما وكذا قرأ بالقاهرة على السويداوى وغيره ونسخ بخطه الكثير وحصل مجاميع حديثية من مسموعاته . قلت رأيتها وحصل لسبطته ام هانىء ابنة الهورىنى مسموعاً كثيراً بمكة وغيرها قال شيخنا ورأيت سماعه فى جامع الترمذى بخط المحدث جمال الدين الزيلعى على أبى الحسن العرضى ومظفر الدين بن العطار ولم يحدث بذلك ، وكذا سمع على المحدث نور الدين الهمدانى وغيره الخلمييات قرأتها بل كان يذكر أنه سمع على أبى الفرج بن عبد الهادى فقرأت عليه أربعين من صحيح مسلم عنه ولم أقف له على سماع على الميدومى مع امكان ذلك . مات فى حادى عشر رجب سنة ثمان وقد جاز الثمانين ودفن بتربته بالقرب من مقام الشافعى وخلف مالا طائلاً وأوصى بتياب بدنه لطلبة العلم ففرقت فيهم وحدثنا

عنه جماعة. ومن ذكره المقرئى في عقوده لكن باسقاط محمد الثالث رحمه الله وايدانا.  
 ٤٩٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن اسمعيل بن على البدر أبو عبد الله القرئى  
 القلقشندى الشافعى . ولد سنة اثنتين وأربعين وسبعائة كما قرأته بخطه ، زاد  
 المقرئى في أول الحرم بقلقشندة من ضواحي مصر وتحول منها وهو صغير فقرأ  
 القرآن والمنهاج وغيره وتفقه بالأسنوى ثم بالبلقىني ومهر في الفقه وفاق في  
 الفرائض والحساب والجبر والمقابلة مع قصر بآعه في العربية وسمع على العز  
 أبى عمر بن جماعة فكان مما سمعه عليه صحيح ابن حبان وناب في الحكم بل عمل  
 أمين الحكم في سنة تسعين وكان الجلال البلقىني يثنى عليه حتى قيل أنه قال مرة:  
 ليس في نوابى أمثل منه ؛ وقال أبوه السراج يوماً وقد أجاب عن مسألة مشكلة  
 بجواب حسن هو من قدماء طلبتى. هذا حاصل ما ترجمه به التتى عبد الرحمن  
 انقلقشندى وعين غيره مولده في أول سنة إحدى وأربعين وقال أنه ينسب لفضيلة  
 ومشاركة وأما شيخنا فلم يزد في نسبه على محمد الثالث وقال انه كتب بخطه ان  
 مولده في سنة اثنتين وأربعين قال وحفظ المنهاج وكان يكرر عليه ويذاكر به  
 بعد أن شاخ وله اشتغال كثير ومعرفة تامة بالفرائض ثم تعانى الخدم بالشهادة  
 وولى أمانة الحكم في سنة تسعين فاستمر فيها أكثر من ثلاثين سنة ولقد شانتته  
 لأنه كان حسن الاخلاق كثير التواضع وذكر لى أنه سمع الكثير على العز بن  
 جماعة ولم أظفر له بشيء ، وأجاز لى في استدعاء ابنى محمد. وضعف بصره في  
 سنة أربع وعشرين وكاد أن يكف ثم كف في التتى بعدها وعاش الى سنة ثلاثين  
 فمات في ثالث عشرى محرما . وقال المقرئى في عقوده انه ممن جاورنا نحن وإياه  
 بمكة ورافقتنا فى درس البلقىني رحمه الله .

٤٩٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن اسماعيل الصلاح بن العز بن البدر الحكرى القاهرى  
 الشافعى الصوفى الخازن ويعرف بالصلاح الحكرى . ولد ظنا كما قرأته بخطه في  
 سنة أربع وستين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها فاشتغل بالعلم والتصوف ولازم  
 الزين العراقى في أماليه وغيرها وكذا سمع على الهيمى وابن أبى الحمد والتاجين  
 ابن الفصيح وابن التنسى وناصر الدين الحنبلى القاضى والسويداوى والشهاب  
 احمد بن يوسف الطربى والثرف بن الكويك في آخرين منهم بقراءته القطب  
 عبد الكريم حفيد الحافظ الحلبي، وكان خيراً ساكناً وقوراً منجماً عن الناس  
 قانعاً متعففاً مديماً لمباشرة التصوف بالصلاحية سعيد السعداء ضابطاً لكتبها تم  
 ضبطو بعده ظهر الخلل التام فيها وقد حدث باليسير سمع منه الفضلاء وقرأت عليه أشياء

. ومات في جمادى الثانية سنة اثنتين وستين ودفن بتربة سعيد السعداء رحمه الله وإيانا .  
 ٤٩٩ (مجد) بن مجد بن مجد بن إسماعيل أبو عبد الله المغربي الاندلسي ثم القاهري  
 المالكي ويعرف بالراعي . ولد بقرناطة من بلاد الاندلس في سنة اثنتين وثمانين  
 وسبعمائة تقريبا ونشأ بها وأخذ الفقه وأصوله والعربية عن أبي جعفر احمد بن  
 ادريس بن سعيد الاندلسي وغيره وسمع على أبي بكر عبد الله بن مجد بن مجد بن مجد  
 المعافري بن اللب ويعرف بابن أبي عامر والخطيب أبي عبد الله محمد بن علي بن الحفار ومجد بن  
 عبد الملك بن علي القيسي ومما أخذه عنه الجرومية بأخذه لها عن الخطيب أبي جعفر  
 أحمد بن محمد بن سالم الجذامي عن القاضي أبي عبد الله محمد بن ابراهيم الحضرمي  
 عن مؤلفها وجميع خلاصة الباحثين في حصر حال الوارثين للقاضي أبي بكر  
 عبد الله بن يحيى بن زكريا الانصاري بأخذه لها عن مؤلفها وأجاز له أبو الحسن  
 علي بن عبد الله الجذامي وقاسم بن سعيد العقباني وأبو الفضل بن الامام وأبو  
 عبد الله حفيد ابن مرزوق والسكّال بن خير والزين المرانجي والزين محمد بن احمد  
 الطبري وأبو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن العفيف النابلسي في آخرين من المغرب  
 والمشرق ودخل القاهرة في سنة خمس وعشرين فحج واستوطنها وسمع بها من  
 الشهاب المتبولي وابن الجزري وشيخنا واختص به وطائفة وأم بالمؤيدية وقتاً وتصدى  
 للاقراء فانتفع به الناس طبقة بعد طبقة لاسيما في العربية بل كانت فنه الذي اشتهر به  
 وبجودة إرشاده فيها وشرح كلام من الالفية والجرومية والقواعد وغيرها بما حمله عنه  
 الفضلاء ، وله نظم وسط كتبت عنه منه الكثير ومما لم أسمع منه ما أودعه في  
 مقدمة كتاب صنفه في نصرته مذهبه وأثبتته دفعاً لشيء نسب اليه :

عليك بتقوى الله ما عشت واتبع أمة دين الحق تهدي وتسعد  
 فالكهم فالشافعي فأحمد ونعمانهم كل الى الخير يرشد  
 فتابع لمن أحببت منهم ولا تمل لدى الجهل والتعصب إن شئت تحمد  
 فكل سواء في وجيبة الاقتدا متابهم جنات عدن يخلد  
 وحبهم دين يزني وبغضهم خروج عن الاسلام والحق يبعد  
 فلعن قرب العرش والخلق كلهم على من قلاهم والتعصب يقصد

وكان حاد اللسان والخلق شديد النفرة من يحيى العجيسى أضر بأخرة . ومات  
 بسكنه من الصالحية في ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين وصلى عليه بالأزهر ودفن  
 بالصحراء قريبا من تربة الزين العراقي رحمه الله وإيانا وذلك بعد أن أنشد قبيل  
 موته بشهر في حال صحته بعض أصحابه من نظمه :

أفكر في موتى وبعد فضيحتي      فيحزن قلبي من عظيم خطيئتي  
وتسكى دماً عيني وحق لها البكا      على سوء أفعالي وقلة حيلتي  
وقد ذابت أكبادي عناءاً وحسرة      على بعد أوطاني وقد أحبتني  
فإلى إلا الله أرجوه دائماً      ولا سيما عند اقتراب منيتي  
فنسأل ربى في وفاتي مؤمناً      بحجاء رسول الله خير البرية

٥٠٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن اسمعيل فتح الدين ابو الفتح بن الشمس النحريرى  
ثم القاهرى المالكى والد الولوى محمد الآتى . نشأ فتكسب بالشهادة بل ناب فى  
القضاء بقلوب ونواحيها وكذا بالقاهرة ولم يكن بذلك . مات .

٥٠١ (محمد) بن محمد بن محمد بن اسمعيل فتح الدين ابو الفتح بن الشمس السوهائى  
الأصل نسبة لسوهاة - بضم المهملة ثم واو ساكنة وهاء مفتوحة بلدة من أعمال  
أخميم من صعيد مصر الأعلى ضبطها المنذرى فى معجمه - القاهرى الشافعى سبط  
الجمال عبد الله بن محمد السملائى المالكى زوج حايمه ابنة النورأخى بهرام ويعرف  
بالسوهائى . ولد فى العشر الاخير من رمضان سنة ست وعشرين وثمانمائة بسويقة  
صفية من القاهرة ونشأ فحفظ القرآن والمنهاجين الفرعى والأصلى وألقى الحديث  
والنحو مع فصول ابن معط وغيرها وأخذ فى ابتدائه الفقه والعربية عن الشمس  
محمد بن على الميمونى ثم لازم العلم البلقيني فى الفقه من سنة إحدى وخمسين  
والى ان مات وأذن له فى التدريس والافتاء وكذا لازم التقي الحصنى فى الأصول  
والمنطق والجدل والمعانى والبيان والعربية بحيث كان جل انتفاعه به وأخذ فى  
المنطق والهندسة وغيرهما عن أبى الفضل المغربى وفى أصول الفقه عن الكرىمى  
وكذا عن أبى القسم النويرى فى سنة موته بمكة وجد فى الاشتغال وسمع على  
شيخنا والسيد النسابة وغيرهما بالقاهرة وعلى أبى الفتح المراغى والزين الأميوطى  
والتقى بن فهد وغيرهم بمكة وعلى أبى الفرج الكازرونى وغيره بالمدينة وتدرّب  
فى الصناعة بوالده وقال انه كان بارعاً فيها وكذا تدرّب بغيره وتكسب بالشهادة  
وتسامح فيها . وناب فى قضاء جدة فى سنة سبع وخمسين عن أبى الفضل بن ظهيرة  
وفى العقود قبل ذلك عن شيخنا ثم فى القضاء فى الحرم سنة ثمان وخمسين عن  
العلم البلقيني ونوه به وأرسله الى الصالحية ومعه نقباؤه بسفارة ريبه الصلاح  
المسكىنى واستمر ينوب لمن بعده وإشتهر إقدامه ورقة دينه ودقة نظره فيما يوصل  
به المبطل بتزيينه مع فضيلته وتام خبرته وكثرة استحضاره وتحركه فى مباحثه  
وأنظاره ودهائه بصريحه وإيمانه فصحبه بل قر به لذلك أهل الغرض والهوى

وتجنبه من في قلبه تقوى بحيث امتنع البدر البغدادي قاضي الحنابلة من تنفيذ مكتوب هو أحد الشهود على الحاكم الاول وهو البلقيني فيه ثم صار بعد يمتنع المبتنون من تنفيذ أحكامه وأسفر عن جرأة زائدة وتهور تام ودخل في قضايا مشككة وأمور معضلة وأهين من الامير أزيك وغيره وألبسه الاشراف قايتباي بعناية دوا داره الكبير بعد عوده من السفرة الشمالية خلعة لقيامه بأعباء التعدي بالهدم الكائن بالقاهرة الذي ارتكب فيه كل محذور وانتصب للاملاك والاقواف بالبهتان والزور وما كان بأسرع من أن أطفأ الله جمره نارته وخذله بعدمزيد اقتداره وما وسعه بعد قتل الدوادار الا القرار بالتوجه لبلاد الحجاز لظنه أنه به قد فاز وذلك في سنة خمس وثمانين، وكان قد جاور هناك قبل في سنة سبع وخمسين ثم في سنة اثنتين وثمانين وما نطق له هناك سوق لجلالة عالم مكة ويقظته مع أنه أقرأ هناك الفقه والاصول وغيرهما بل زعم أنه شرع في شرح التدريب ورجع الآن بعد مجاورته سنة ست في أول سنة سبع فتزايد خموله ولم ينهض لاستنابة الزين زكريا له مع شدة سعيه وتجرع فقراً تاماً وعاد حامده من الظامة له داما وأنعم عليه السلطان على رغم منه بعشرين ديناراً في توسعة رمضان وبحوالي مما لم يكن يكتبي به في اليوم والامر فوق ما وصفناه وربما أقرأ الطلبة في التقسيم وغيره ولا زال في فقر مدقع وذلل موجه وتناول لليسير من الصغير فضلاً عن الكبير حتى مات في ليلة الخميس سادس عشرى شعبان سنة خمس وتسعين وصلى عليه من الغد سامحه الله وإيانا .

٥٠٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن امام بن سراج الفاضل بيان بن عيان بن بيان الكرماني الفارسي الكازروني الماضي ولده على المدعو عيان . قال لي أنه ولد في صفر سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة وأنه أخذ عنه وكان فاضلاً . مات في أواخر شعبان سنة خمس وتسعين وثمانمائة .

٥٠٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن أمين - بالفتح ثم الكسر - الشمس بن القطب البدراني المالكي . ممن داوم الاشتغال على أبي القاسم النويري وأبي الجود وغيرهما بل قيل أنه أخذ عن شيخنا وتميز في الفضيلة وكان يستحضر في الفقه والعربية وينظم الشعر وكتب بخطه الكثير كل ذلك مع حسن السميت والكرم والانهزال عن الناس . مات ببلده في الطاعون سنة أربع وستين ولم يبلغ الثلاثين . استفدته من صهره مع موافقة الشهاب المنزلي في كثير منه رحمه الله .

٥٠٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن أيوب الحب بن البدر بن فتح

الدين الخزومي المحرقى الاصل القاهرى الشافعى والد قتح الدين محمد الآتى وأخو  
البهاء أحمد الماضى وهذا أكبر . ولد فى عصر الجمعة حادى عشر المحرم سنة اثنتين  
وأربعين وثمانمائة وياشر الجوالى وسعيد السعداء بل والبيمارستان وحمد عمله فيها  
مع تقدم فى المباشرة وهو أحد من رسم عليه بسبب أوقاف الزمام .

٥٠٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن أبى بكر بن جوشن بن عرب أبو اليمين المصرى .  
سمع على الفخر القاياتى البردة والشقر اطسية وعلى النور الادمى البخارى وعلى غيرهما .

٥٠٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن أبى بكر بن الحسين الزين أبو بكر بن الشمس  
أبى نصر بن ناصر الدين أبى الفرج بن الزين العثمانى المراغى المدنى الشافعى الماضى  
أبوه وجده . ولد فى رجب سنة خمس وستين وثمانمائة بالمدينة ونشأ فحفظ القرآن  
وأربعى النووى ومنهاجه وقرأ على أبيه البخارى والشافا بل سمع على جده أشياء  
وابنة عم أبيه فاطمة ابنة أبى اليمين وغيرها لقينى بمكة فسمع منى ثم قرأ على بالمدينة  
الشافا وأكثر عنى وكتبت له إجازة هائلة وكذا قرأ على بمكة بعد فى سنة أربع  
وتسعين أشياء من تصانيفى ولازم القاضى عبد القادر الحنبلى بالمدينة ثم بمكة  
حين وردها عليه فى قراءة اشياء وربها قرأ على السيد السنهورى فى التقسيم وحضر  
دروس الشرف السنباطى فى العربية ثم ابن قريبه فى آخرين وخلف والده فى  
القراءة بالروضة النبوية ، وهو ذكى فهم ظريف متودد زائد الحشمة والتألق له  
ميل الى الاطعام مع زائد صفاء ونعمة طرية ومحاسن .

٥٠٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن أبى بكر بن الحسين الكمال أبو الفضل بن الزين  
أبى بكر بن ناصر الدين أبى الفرج العثمانى المراغى المدنى الشافعى ابن عم  
الذى قبله بل هو أخوه لأمه وهو بكنيته ولقبه أشهر . ولد سنة سبع وخمسين  
قبل موت أبيه بيسير . وسافر الى الهند كمبايت ومندوة وقدم القاهرة فى ربيع  
الأول سنة إحدى وتسعين بعد موت عمه وزوج أمه الشمس محمد فاجتمع به وسمع منى  
المسلسل بشرطه وحضر بعض الدروس . ومات بالروم فى سادس جهادى الثانية سنة  
اربع وتسعين وكان له مشهد عظيم ودفن بترية محمود شاه من برصا رحمه الله وعوضه الجنة .

٥٠٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن أبى بكر بن أبى الحسن على بن محمد بن صالح  
الشمس الانصارى السوهائى الاصل القاهرى الحنفى القادري أخو أبى الرجا وخال  
يس المكتب ويعرف بالجلالى نسبة . ولد فى سنة خمس وثمانمائة بسوهاى  
تجاه اخيم بل هى من عملها ونشأ فحفظ القرآن وزعم انه سمع الشرف بن  
الكويك ولم يثبت ذلك عندى فانه أصلح فى الطبقة التى بالنسخة من الشفا

وكشط . اشتغل قليلا ولازم الأمين الأقصرأى بل اختص بغير واحد من الأمراء وأجاد اللعب بالشطرنج وجود الخط وكتب به أشياء منها شرح معاني الآثار للطحاوى وخطب بمدرسة الجاى والجانكية مع وظائف فيها وفي غيرها بل استقر بعد الأقصرأى فى مشيخة الايتمشية بباب الوزير ثم رغب عنها للسمديسى وتزايدت جهاته وانتشرت ملاءته حتى أن السلطان تلمح له بما يقتضى ثبوت ذلك عنده الى ان انتزع منه بيته كما بينته فى الحوادث مع إمساكه . وقد صاهر الزين الدجوى على ابنته واستولدها عدة أحدثهن تحت الشمس القرنوى . وله ولد اسمه بدر الدين مجد ذو أولاد من ابنة ابرهيم بن زين الدين المنوفى .

٥٠٩ (مجد) بن محمد بن مجد بن أبى بكر بن على بن يوسف المحب بن الكمال أبى الفضل بن النجم الانصارى الدرورى الاصل المكي الشافعى ويعرف كسلفه بابن المرجانى . ولد بعد عصر يوم الاثنين ثامن عشرى ربيع الآخر سنة ست وثلاثين وثمانائة بمكة وحفظ القرآن وثلث التنبيه وذكر أنه قرأ فى الفقه على والده وحضر فيه عند الكمال امام الكاملية والزين خطاب، وسمع الحديث على والده وغيره وأجاز له جماعة وسمع منى بمكة .

٥١٠ (مجد) أبو السعود شقيق الذى قبله . ولد فى فجر يوم الخميس ثانى عشرى شعبان سنة أربعين وثمانائة . ومات وأنا بمكة فى منتصف ربيع الآخر سنة ثلاث وتسعين فجأة وكان خيراً ساكناً مواظباً على الجماعة والتلاوة من جمعا عن الناس قليل الكلام ممن حفظ القرآن والمنهاج وأخذ فى الفقه وغيره عن الزين خطاب والكمال امام الكاملية حين مجاورتهما وفى العربية عن عمه البدر حسن وسمع الحديث قديماً وحديثاً وأجاز له جماعة بل سمع منى وعلى بمكة بعد الثمانين رحمه الله وإيانا .

٥١١ (محمد) بن محمد بن محمد بن أبى بكر بن على الشمس أبو عبد الله السرسنأى الاصل المحلى الشافعى ويعرف بابن أبى عبيدوهى كنية جده . ولد فى ليلة حادى عشرى رمضان سنة ثلاث وأربعين وثمانائة بالمحلة ونشأ بها حفظ القرآن والشاطبيتين والتيسير والعنوان ومختصر أبى شجاع والمنهاج وجمع الجوامع والملحة وألفية ابن ملك وعرض على بعض أعيان بلده وتلا بالسمع افراداً وجمعاً على الشهاب ابن جليدة والزين جعفر السهنورى وابن أسد وعبد الغنى الهشمى ولم يكمل عليه خاصة وأخذ الفقه وأصوله والفرائض والعربية عن الشمس بن كستيلة وقدم القاهرة فحضر دروس المناوى والعبادى وأبى السعادات البلقينى والجوجرى وزكريا فى الفقه وعن الثلاثة الاخيرين أخذ فى الاصول وعن أبى السعادات فى

العربية وأخذها معا عن ابن الفالاقى وتميز ولازمى فى الحديث رواية ودراية ومما قرأه على البخارى وجملة من الكتب الستة، وكتب من تصانيف القول البديع وغيره وقرأ على عدة منها. وناب فى قضاء المحلة عن ابن العجيمى وغيره بل استقل بها وقتا وخطب بعدة أماكن واستقر به ابن الغمرى خطيب جامع التوبة الذى أنشأه وسكنه وقرأ الحديث على العامة وترقى فيه وفى الخطابة ونحوهما مع المشاركة فى الفضائل وجودة المباحثة والفصاحة والقدرة على التعبير عن مراده وحسن الكتابة والبراعة فى الشروط والاحكام بحيث حسده ابن العجيمى فمن دونه ورموه بالتساهل والجرأة فى الاحكام والقضايا وتعجب بسبب ذلك خصوصاً أيام الزينى زكريا بحيث عزله وأعادته عن قرب مع اعترافه بتمام فضيلته ولكنه قال لى أنه سوهانى المحلة وآل أمره الى ان صودر رسم عليه بل سجن بالقلعة وغيرها وما نهض للقدر الذى أزم به وصار بعد ذلك فقيراً وحيداً حتى أنه جلس مع ابن المدنى برأس سوق أمير الجيوش وما أنصفه القاضى وكانت بينه وبين أبى البركات الصالحى مناطحات.

٥١٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن أبى بكر البهاء بن الشمس بن النظام المقرئ الصوفى والده الماضى ابن أخت الشمس بن قاسم. سمع منى وقرأ قليلاً ثم فسد حاله وأدخل سجن أولى الجرائم حتى مات بعد الثمانين ظناً. (محمد) بن محمد بن محمد بن أبى بكر الشمس الدلجى المقرئ، ويدعى قريشاً. سبق هناك ويأتى فى ابن أبى يزيد أيضاً.

٥١٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن أبى بكر الشمس بن سعد الدين بن نجم الدين البغدادى القاهرى الزركشى المقرئ الشاعر والد عبد الصمد. ذكره شيخنا فى معجمه فقال: أصله من شيراز ثم سكن القاهرة وشذا طرفاً من الادب وأتقن القراءات والعروض وعمل فيه منظومة كان شيخنا المجد اسماعيل الحنفى القاضى يطربها ويقرؤها أولاده لا عجا به بها وكذا له قصائد سماها العواطل الخوالى بمدح خير الموالى نبويات أجاد فيها والتزم فيها أشياء مخترعة مع كونها كلها بغير نقط وعمل فى الظاهر برقوق مرثية طويلة أنشدها للسالمى فأثابه عليها الامامة فى سعيد السعداء وأنشدنى لنفسه مما قاله فى الغلاء السكان فى سنة سبع وسبعين:

أيا قارى الضيوف بكل خير ويا برأ نداء مثل بحر  
لقد جار الغلاء على عدواً وها أنا قد شكوت اليك فاقرى

وكذا أنشدنى مرثية فى القاضى كريم الدين بن عبد العزيز صاحبى نحو عشرين سنة ثم أرسلته سفيراً الى ينبع ففرط فى المال ورجع بخفى حنين واعتذر بأنه تزوج وأنفق وأهدى وتصدق وجعل ذلك فى صحيفتى فنشأ له منى ما عاتبنى من



أجله بقصيدة تائية فأجبتة وناقضته وهي في ديوانى أسأل الله العفو عنى وعنه .  
وقال في انبائه : مهر فى القراءآت وشارك فى القنون قال ويقال انه شرحها يعنى  
قصيدته فى العروض ونظم العواطل الخوالى ست عشرة قصيدة على ستة عشر  
بحراً ليس فيها تقطة وقد راسلنى ومدحنى وسمعت منه كثيراً من نظمه ولازمى  
طويلاً ورافقى فى السماع أحياناً وجرت له فى آخر عمره محنة . مات خاملاً  
فى ذى الحجة سنة ثلاث عشرة واليه عنى شيخنا بمن اتهمه بالإشارة لتصنيفه  
النخبة وشرحها . وهو فى عقود المقرزى باختصار .

(محمد) بن محمد بن محمد بن أبى بكر ولى الدين النحريرى المالكي . وكذا رأيت  
بخطى وكتب الى انه محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن اسماعيل وسياى .

٥١٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن بهادر الكمال أبو الفضل المومنى الطرابلسى ثم  
القاهرى الشافعى . ولد بطرابلس ونشأ بها فقدم فى صغره مع أمه وأخيه القاهرة  
وحفظ البهجة وألفية البرماوى فى الأصول والوردية فى النحو وغيرها مع فقيهه  
التقى أبى بكر الطرابلسى وغيره ولازم الجلال المحلى حتى قرأ عليه شرحه على  
المنهاج وجمع الجوامع وغيرها بل قرأ عليه الكثير من شرح ألفية العراقى وأخذ  
أيضاً عن البوتيجى والعلاء القلقشندى والعلم البلقنى والمناوى وطائفة منهم  
ابن الديرى وقال أن أول من اجتمع به فى القاهرة منهم الأول وكان اجتماعه به  
فى سنة إحدى وخمسين وأنه قرأ على الثانى من أول البهجة الى الضوء وسمع  
عليه غالب المنهاج كلاهما فى البحث وغير ذلك وأنه قرأ على الثالث من أولها الى  
البيم ومن أول التدريب الى أحكام الصلاة وسمع عليه غالب تكلمته له وغير ذلك  
من الدروس وكان أول اجتماعه به فى سنة أربع وخمسين وقال ان شيخنا أجاز  
له فى سنة سبع وأربعين وكل هذا ممكن . وقرأ فى المنطق على البرهان العجلونى  
وكذا أخذ عن الشروانى وكتب بخطه الكثير وقيد وجمع وأظنه كان يتعانى  
الوفيات والنظر فى التواريخ مع الانجماع والسكون والعقل والتحرى والتدين  
والفضيلة بحيث أذن له المحلى وغيره وربما أخذ عنه بعض الطلبة وقرأ عليه الفاضل  
جلال الدين بن النصيبى كراسة جمعها فى ترجمة شيخه المحلى فى ربيع الأول سنة  
اثنى وسبعين . ومات فى ليلة خامس عشرى ذى الحجة سنة سبع وسبعين وصلى  
عليه من الغد وقد جاز الاربعين ظناً . رحمه الله وعوضه وأمه خيراً .

٥١٥ (محمد) ناصر الدين شقيق الذى قبله ، قرأ القرآن وكان متحريراً فى الطهارة  
مديم الجماعة والانجماع غالباً عن الناس عاقلاً نيراً ممن باشر الدوادارية عند  
( ١٤ - تاسع الضوء )

المنأوى وقتاً ثم ترك ولم يكن خالياً عن فضيلة . مات فى ربيع الاول سنة ثمان .  
وثمانين وقد جاز الخمسين ظناً رحمه الله .

٥١٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن حامد بن أحمد بن عبد الرحمن بن حميد بن بدران .  
ابن تمام بن درغام بن كامل الانصارى المقدسى أخو أحمد الماضى . ولد سنة  
سبعين وسبعائة تقريباً وسمع من أبى محمد عبد المنعم بن احمد الانصارى بمض  
جزء أبى الجهم ومن جده مشيخته تخرج الندروى والسفينة الجرائدية وحدث  
سمع منه الفضلاء وكان يتكلم بالقدس على الأيتام والغالبين مدة ، وولى نظر  
وقف الامير بركة ثم أخرج عنه فتوجه للقاهرة للسمعى فيه فمات بها فى يوم  
السبت سادس ذى القعدة سنة ثمان وأربعين .

٥١٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن حسن بن على بن سليمان بن عمر بن محمد الشمس  
الخلبى الحنفى الماضى أبوه وجده ويعرف بابن أمير حاج ويا بن الموقت . ولد فى  
ثامن عشر ربيع الاول سنة خمس وعشرين وثمانائة بحلب ونشأ بها فحفظ  
القرآن عند ابراهيم الكفرناوى وغيره وأربعى النووى والمختار ومقدمة أبى الليث  
وتصريف العزى والجرجانية وبعض الاخسيكتى وعرض على ابن خطيب الناصرية  
والبرهان الحافظ والشهاب بن الرسام وغيرهم من أهل بلده وتفقّه بالعلماء المطلبى  
وأخذ النحو والصرف والمعانى والبيان والمنطق عن الزين عبد الرزاق أحد  
تلامذة العلماء البخارى ، وارتحل الى حماة فسمع بها على ابن الأشقر ثم الى  
القاهرة فسمع بها على شيخنا بقراءتى وقراءة غيرى وأخذ عنه جملة من شرح  
ألفية العراق وغيرها وكذا لازم ابن الهمام فى الفقه والاصلين وغيرها فى هذه  
القدمة وغيرها وبرع فى فنون وأذنب له ابن الهمام وغيره ، وتصدى للأقراء  
فانتفع به جماعة وأقضى ، وشرح منية المصلى وتحرير شيخه ابن الهمام والعوامل  
وعمل منسكا سماه داعى منار البيان لجامع النسكين بالقرآن وفسر سورة والعصر  
وسماه ذخيرة القصر فى تفسير سورة والعصر وغير ذلك ؛ وقد سمعت أبحاثه  
وفوائده وسمع منى بعض القول البديع وتناولهمنى . وكان فاضلاً مفننا ديناقوى  
النفس محباً فى الرياسة والفخر وبلغنى أنه أرسل لشيخه ابن الهمام بأشياء كتبها  
على شرحه للهداية ليوقف عليها ويبين صوابها من خطئها فكتب اليه جميع ما كتبه  
الولد من أول الكراس الى هنا لم يلق بخاطرى منه شىء وقد وصلت الكتابة الى  
الوكالة ورأيت أن أحرملكها ، الى أن قال كلام طويل وحاصل قليل إما لا يعتد به  
وإما مستفاد من الكتاب فان كانت عنده فأندة فاحفظها على من عندك من

العلم ويرزق الكتاب أهله وقد كره صنيعك هذا كثير من طلبة العلم النحارير على أنه لما ذكر في شرحه المشار اليه مسألة مالو قال لست بأبن فلان يعني جده لايحمد لصدقه قال وفي بعض أصحابنا ابن أمير حاج فأمر حاج جده ، وحج غير مرة منها في موسم سنة سبع وسبعين وجاور بمكة التي تليها زقرأ هناك يسيراً وأفتى ثم سافر منها الى بيت المقدس فأقام به نحو شهرين وماسلم من معانيد في كليهما بحيث رجع عما كان أضمره من الإقامة بأحدهما ورأى أن رعاية جانبه في بلده أكثر فعاد اليها ، ولم يلبث أن مات في ليلة الجمعة تاسع عشرى رجب سنة تسع وسبعين بعد تعلمه زيادة على خمسين يوماً . وماتت أم أولاده قبله بأربعين يوماً وكانت جنازته مشهودة رحمه الله وإيانا .

٥١٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن الحسن بن علي الفخر التونسي ثم السكندري . ولد كما قرأته بخطه في سنة ثلاث وثلاثين وسبعمئة وسمع أبا العباس بن المصطفى والجلال بن الفرات قال شيخنا في معجمه لقيته في الرحلة الى الاسكندرية فقرأت عليه مشيخة الرازي بسماعها على المذكورين . ومات في أوائل سنة ثلاث . وتبعه المقرئ في عقوده .

٥١٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن عبد الله بن أبي عمر محمد ناصر الدين الجعفرى القاهرى الشافعى الموقع ويعرف بناصر الدين الجعفرى . ولد في العشر الأول من ربيع الأول<sup>(١)</sup> سنة أربع وتسعين وسبعمئة بالجعفرية وحفظ القرآن والعمدة والتنبيه والمنهاج الاصلى وألفية ابن ملك وعرض على الولى العراقى وابن النقاش وغيرهما ممن أجاز له وجود القرآن على الزين أبى بكر الدموهى ثم قرأ عليه لابن كثير وأبى عمرو ولنافع على شيخ الظاهرية القديمة وللفتاححة على الزين بن عياش بمكة وتفقه بالولى العراقى وسمع عليه بقراءة المناوى المجلس الاول من أماليه وأثبت له المملى ذلك بخطه ووصفه بالقاضل ، وكذا تفقه بالبيجورى وحضر اليسير عند الجلال البلقينى وأخذ الفرائض عن الشمس العراقى وأذن له في سنة سبع عشرة ، وناب في القضاء بالبلاد قديماً عن العلم البلقينى ثم بالقاهرة في سنة سبع وخمسين وكتب التوقيع دهرأ وصنف للشهود وراقه بل شرح الرحبية والجبرية في الفرائض وزعم أن شيخنا قرض له ثانيهما ، وحج مراراً اولها في سنة تسع وثلاثين توجه صحبة الركب الرجبي وناب في قضاء جدة اذ ذاك وكان الكرى بن كاتب المناخات ناظرها حينئذ وجاور بالمدينة النبوية ثلاثة أعوام

(١) قلت : الصواب أن مولده في إحدى الجمادين كما نقله المترجم من إخبار والده ، وكان دخول المترجم إلى مصر مع أبيه في سنة ثمانمئة . كتبه محمد مرتضى .

صحبة الولوى بن قاسم ، وصار يحج منها كل سنة وقرأ وهو بها على الجمال الكازرونى أشياء وكان بارعا فى الفرائض والتوثيق متكسبا منه غالب عمره لا يمل من الكتابة فيه مع سلامة الفطرة وغلبة الغفلة ومزيد التواضع والتقشف وامتدته لنفسه والرغبة فى الفائدة بحيث أنه أكثر من التردد الى وكتب عنى أشياء وربما قيل أنه لم يكن متحريرا . مات بعد أن شاخ وهرم وعمر فى يوم الجمعة سلخ ذى الحجة سنة سبع وثمانين ودفن من الغد بقرية السنقورية رحمه الله وعفا عنه .

٥٢٠ (مجد) تقي الدين أبو الوفا الجعفرى أخو الذى قبله<sup>(١)</sup> ووالد مجد وأحمد . ولد فى رجب سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة بالجعفرية ونشأ بها فحفظ القرآن ثم تحول منها فى سنة إحدى وثلاثين فقرأ المنهاج عند خلد المنوفى وعرضه مع العمدة على شيخنا والعلم البلقيني وغيرهما وتلا لأبى عمرو وعلى التاج بن تمرية والنور أبى عبد القادر والشهاب السكندرى وجود قبل على ابن زين برواق الريافة ، وتعانى التوقيع كأخيه وتميز فيه مع مزيد تساهله ، وكان قد سمع من شيخنا والزر كشى والفاقوسى وعائشة وغيرهم كختم البخارى بالظاهرية وحج فى سنة إحدى وستين .

٥٢١ (مجد) بن مجد بن مجد بن حسن بدر الدين بن الجنيد القاهرى السكرى . كان البقاعى مؤدبه فلم ينجب وقد سمع من شيخنا . ومات فى شوال سنة خمس وسبعين بعد أن افتقر جداً وجلس للاستزاق بالزىر اليسير فى الشهادة بمجلس المنوفى داخل باب القنطرة وربما تسارع فى الشهادة عفا الله عنه . وقد سبق أبوه فى مجد بن مجد بن عبد الرحمن فيحرر هل جده عبد الرحمن أو حسن .

٥٢٢ (مجد) بن مجد بن مجد بن الحسن سعد الدين بن البدر بن الشرف القمى ثم القاهرى الصوفى . ولد سنة تسع وعشرين وسبعائة فيما كتبه بخطه وسمع صحيح مسلم بنوت من الشمس بن القهاج وجزءاً من حديث أبى الشيخ آخره المرأة الحسناء على غازى بن المغيث عمر بن العادل<sup>(٢)</sup> وجزءاً لانصارى على أبى الحسن على بن أيوب بن منصور المقدسى ومشيخة العشارى على محمد بن على بن النصير ابن نبالى آخرين وأجاز له المزمى والذهبي وابن نباتة والشهاب الجزرى وأبو حيان

(١) وأخوهما الثالث والرابع والخامس عبد اللطيف عبد الخالق وعلى ممن أجازهم الولى العراقى والكازرونى بل ولوالدهم أيضاً . كتبه محمد مرتضى الحسينى .

(٢) قلت : هو الامير شهاب الدين غازى بن الملك المغيث عمر بن الملك العادل أبى بكر بن السكامل محمد بن العادل أبى بكر بن أيوب . محمد مرتضى . وقد سمع هو جزءاً أبى الشيخ من مونس خاتون ابنة الملك العادل عمه جده . كما فى حاشية الاصل .

وأبو نعيم الاسعردى وعيسى بن الملوك في آخرين من دمشق ومصر . وحدث سمع منه الفضلاء قرأ عليه شيخنا وحدثنا عنه غير واحد ممن تأخر بعده . ومات في سنة ست وله سبع وسبعون سنة ، وذكره شيخنا في معجمه وإنباءه وتبعه المقرئ في عقود .  
 ٥٢٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن حسن العفيف القسطنطيني الأصل السكندري المالكي سبط بيت ابن التنسي ويعرف بابن العفيف . ولد قبيل العشرين وثمانائة وباشر الخمس ببلده بل ناب في قضائها عن شعبان بن جنيبات فمن يليه ثم استقل به بعد النور البلبيسى وصرف غير مرة .

٥٢٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن أبي الحسن بن عبد العزيز بن أبي الطاهر ابن محمد . هكذا رأيت بخطه وخط أخيه الشمس وأسقط صاحب الترجمة أيضاً فقط أبا الحسن وجعل أبا الطاهر محمد بن أبي الحسن ، والصحيح ما رأيت بخط الصلاح الأقفهسي في أبيه بعد المحدثين عبد العزيز بن أبي الحسن وهو أصح البدر أبو اليمن وأبو السعادات وأبو عبد الله بن الزين أبي عبد الله بن الشمس أبي عبد الله السكندري الأصل القاهري الشافعي ويعرف كسلفه بابن روق . ولد في عاشر جمادى الأولى سنة ثلاث وستين وسبعمائة ونشأ حفظ القرآن ومختصر التبريزي وألفية ابن ملك وعرض على ابن الملقن وغيره وسمع من والده تساعيات العز بن جماعة وأول حديث على ابن حجر ومن الحراوى فضل العلم للمرهبي ورباعيات الصحابة ليوسف بن خليل وكشف المغطى في تبيين الصلاة الوسطى للدمياطى ومن العز بن الكويك وولده الشرف والعلاء بن السبع والبلقيني في آخرين وتكسب بالشهادة في حانوت الجورة خارج باب الفتوح . وحدث سمع منه الفضلاء . مات في يوم الاحد سابع عشرى رمضان سنة أربع وأربعين .

٥٢٥ (محمد) الصدر أبو البركات بن روق أخو الذي قبله ووالد أحمد وأبي الطيب . ولد كما بخطه سنة اثنتين وقيل ثلاث وسبعين وسبعمائة ، وقال لنا مرة إنه حين موت أبيه سنة خمس وتسعين كان دون البلوغ ، ومقتضاه أن يكون بعد هذا بيسير بالقاهرة ، ونشأ حفظ القرآن والمنهاج وغيره ، وعرض على جماعة وجود القرآن عند الفخر البلبيسى امام الازهر واشتغل في النحو على الحب بن هشام وفي الفقه على ابن الملقن والابناسى وكان يذكر أنه أذن له في الافتاء وسمع على العز بن الكويك وولده الشرف والتنوخى وناصر الدين بن الميلىق والفرسيسى في آخرين ، وحج في سنة تسع عشرة وناب في القضاء عن شيخنا فمن بعده وخطب بجامع الحاكم وربما خطب بجامع القلعة نيابة عن الشافعي وحدث

سمع منه الفضلاء أخذت عنه أشياء، وكان لين الجانب متواضعاً متودداً جيداً الحفظ للمنهاج يستحضره الى آخر وقت غير متشدد في الأحكام وهو من رفقاء الجدأبي الأم. مات في رمضان سنة ست وخمسين ودفن محوشاً البيبرسية رحمة الله وإيادنا. ٥٢٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة التقي بن السكالم أبي البركات بن الجمال أبي السعود القرشي الخزومي المكي ويعرف كسلفه بابن ظهيرة. وأمه كمالية ابنة القاضي التقي محمد بن أحمد بن قاسم الحرّازي أجاز له في سنة سبع وتسعين وسبعمئة التنوخي وأبو هريرة بن الذهبي وأبو الخير بن العلاءي وآخرون. ومات صغيراً فيجوز أن يكون من شرطنا.

٥٢٧ (محمد) الجلال أبو السعادات بن ظهيرة شقيق الذي قبله ووالد المحب أحمد وعبد الكريم. ولد في سلخ ربيع الاول سنة خمس وتسعين وسبعمئة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتباً وتفقه بغيث الدين الكيلاني وبقرابه الجمال ابن ظهيرة وابن الجزري وقرأ الاصول على أبي عبد الله الوانوغى والبساطى حين مجاورته بمكة وانتفع به كثيراً وكذاقرأ المنهاج الاصلى على الحسام حسن الابيوردي الخطيبي أحد أصحاب سعد الدين التفتازانى وسمع على ابن صديق والمراغى والزين البهنسى والرضى أبي حامد المطرى والشمسين ابن الجزري والشامى وغيرهم كشيخنا وأجاز له التنوخي وابن الشيخة والعراقى واليهيضى والبلقيني وابن الملقن والسويداوى والحلاوى وطائفة ولا زال يدأب في التحصيل حتى برع في الفقه وشارك في غيره، وأذن له شيخه الكيلاني وغيره بالافتاء والتدريس وراسله الولي العراقى أيضاً بذلك. وناب في القضاء بمكة عن أبيه في سنة ثمانى عشرة وولى خطابتها في سنة عشرين ولكنه عورض ولم يتمكن من المباشرة ثم ولى نظر المسجد الحرام والحسبة بمكة في شوال سنة اثنتين وعشرين عوضاً عن الخطيب أبي الفضل بن المحب النويرى ولم يلبث أن صرف ثم أعيد اليهما مع الخطابة عوضاً عنه أيضاً في صفر التى تليها ثم عزل عن قرب ثم أشرك بينهما في إحدى الجماديين سنة أربع فأقام يسيراً ولم ينتظم بينهما أمر فأقام صاحب مكة حسن بن عجلان عوضهما امام المقام عبد الهادى بن أبي اليمن الطبرى حتى يرجع وبعد المراجعة استقل أبو الفضل بالوظائف فلما مات وذلك سنة سبع دخل أبو السعادات القاهرة فولى الوظائف الثلاثة ولم يلبث أن بلغه وهو بالقاهرة وفاة المحب بن ظهيرة قاضى مكة فسعى في القضاء فخير بينه وبينها فاختاره فقرر فيه مع التحدث على الايتام والربط وتدريس البنجالية في جمادى الاولى منها، وقدم الى مكة في شعبانها ثم أضيف اليه في رمضان سنة ثلاثين

الوظائف الثلاثة ثم انفصل عن الجميع وأقام مقبلا على الاشغال ونقع الطلبة ثم أعيد الى القضاء والنظر في سنة سبع وثلاثين ثم انفصل عن النظر ثم عن القضاء في جمادى الاولى سنة اثنتين وأربعين ثم أعيد الى الخطابة والحسبة في شوالها ولكنه انفصل عنهما عن قرب فيها ثم أعيد الى القضاء في ربيع الاول سنة ست وأربعين ثم صرف عنه في أواخر التي تليها وأمر بعد بالتوجه الى المدينة النبوية فأقام بها ونقع أهلها في الفقه وأصوله وغيرهما قرىء عليه البخارى وغيره ومدحه من أهلها الشمس بن البرهان الخجندى ولقيه البقاعى هناك فما سلم من أذى البقاعى لكونه لم يتمكن حينئذ من بره ، ثم أعيد اليه في شوال سنة تسع وأربعين ثم صرف عنه في ذى القعدة سنة اثنتين وخمسين ثم أعيد اليه في صفر سنة أربع وخمسين ثم صرف في شوال سنة تسع وخمسين ثم أعيد في محرم التي تليها واستمر حتى مات ، وقد درس وأفتى وحدث أخذ عنه الاكابر ، وخرج له التتقى بن فهيد مشيخة وامتدحه شاعر مكة القطب أبو الخير بن عبد القوى وغيره وصنف أشياء لم يبيض منها شيئا ولد المسمها وإن سميتها في المعجم وله أبيات في الدماء ولقيته بمكة في سنة ست وخمسين فحملت عنه أشياء بعضها بعلاج جبل أبى قبيس وبعضها بالحجر ، وكان إماما فقيها ذكيا دقيق النظر حسن البحث جيد المشاركة والمذاكرة ممتع المحاضرة ينبذ من التاريخ والشعر والادب طلق اللسان ذا نظم ووسط ، بل صار رئيس مكة وشيخ بلاد الحجاز قاطبة حسبا شهد له بذلك شيخنا والبساطى وعبارة أولهما أنه منفرد في هذا الوقت بمكة المشرفة بمعرفة العلوم الشرعية وخصوصاً الفقه على مذهب الامام الشافعى ومشاركته في العلوم غير الفقه مشهورة ثم صرح بأنه ليس فيها الآن من يساويه في الفقه فضلا عن أن يفوقه . وقال ثانيهما أنه جاور بها عاما كاملا واجتمع عليه بها غالب من ينسب اليه العلم والفضل بها مدة طويلة فلم ير فيهم من بلغ رتبته في أنواع العلوم مجموعة قال ولم أر منهم ولا من غيرهم من اهل الحجاز من ينازع في ذلك بل الكل قد سلموا له الى أن قال وهذا الرجل اذا سئل في الفقه الذى هو عمدة العلماء يجيب في الحال اما عن الروضة أو الرافعى كأنهما بين عينيه شاهدت ذلك منه مرارا واذ سئل في الاصول استحضر المسئلة من ابن الحاجب أو البيضاوى كذلك وكذلك الحديث والتفسير مع أنه ليس بمقدم في العمر ولكن العلوم منح السهية ومواهب اختصاصية انتهى . ومضى شىء من امره في أبيه ووصفه بعضهم بمزيد الدعوى والتعظيم حتى اضمحلت محاسنه في جنبها مع المبالغة في وصفه بالشج والطمع وكلام كثير لا يليق بنا إثباته .

مات ببلده في آخر يوم الخميس تاسع صفر سنة إحدى وستين وصلى عليه من الغد ودفن بالمعلاة رحمه الله وسامحه وإيانا. ومن نظمه أول قصيدة امتدح بها شيخه البساطي :

طب أيها الخبر الامام مقاما واغتم بمكة سيدي أياما  
وتبن يا قاضي القضاة بمحضرة ملأت قلوب العاشقين غراما  
أحييت للعلم الشريف ما آثرا وملكت فيه شكيمة وزماما  
ومنه في الجلال البلقيني :

هنيئاً لكم يا أهل مصر جلالكم عزيز فكم من شبهة قد جلى لكم  
ولولا اتقاء الله جل جلاله لقلت لفرط الحب جل جلالكم

وذكره المقرئ في عقوده وقال انه برع في الفقه وغيره حتى انه الآن عالم الحجاز وكتب تكملة شرح الحاوي في الفقه لشيخه ابن ظهيرة وفي المناسك وعلى جمع الجوامع وذييل على طبقات الفقهاء للسبكي .

٥٢٨ (محمد) الجلال ابو الفتح بن ظهيرة أخو اللذين قبله وكانه شقيقهما . أجازله في الاولى سنة إحدى وتسعين ابن صديق والسكالك الدميري وابو اليمن الطبري وجماعة وكتبته تخميناً .

٥٢٩ (محمد) الجمال ابو السعود بن ظهيرة أخو اللذين قبله ، امه كالية ابنة علي ابن احمد النويري . ولد في سنة ست عشرة وثمانائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وبعض الحاوي وسمع ابن الجزري والتقى القاسمي وجماعة وأجاز له حفيد ابن مرزوق والنور المحلى وغير واحد ، وناب في القضاء بمكة عن أخيه ابى السعادات . ومات في جهادى الآخرة سنة خمس وخمسين غفر له .

٥٣٠ (محمد) الجمال ابو المكارم بن ظهيرة أخو الاربعة قبله وشقيق الأولين ووالد العباس وابى بكر محمد . ولد في سنة تسع وثمانين وسبعمائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتباً وسمع من ابن صديق وغيره وأجاز له أبو هريرة بن الذهبي وأبو الخير بن العلاءي والتنوخي وغيرهم وحضر دروس الجمال بن ظهيرة ودخل مصر فأقام بها مدة ثم رجع الى مكة ثم عاد سريعاً فمات بها في صفر سنة تسع عشرة ودفن بتربة الصوفية بالصحراء غريباً رحمه الله .

٥٣١ (محمد) القطب أبو الخير المالكي أخو الخمسة قبله وشقيق أبى السعود . ولد في أول سنة ثمان عشرة وثمانائة بمكة ونشأ بها وحفظ بعض الرسالة الفرعية وحضر في الثالثة على الجمال محمد بن علي النويري والبدري حسين بن أحمد الهندي وغيرهما وسمع من ابن الجزري والتقى القاسمي وجماعة وأجاز له غير واحد . مات في شوال سنة تسع وثلاثين بمكة .



٥٣٢ (محمد) النجم بن ظهيرة الشافعي اخو الستة قبله وشقيق أبي السعادات. وأشقائه ووالد المحمدين الجمال والنجم . ولد في ذى القعدة سنة إحدى وتسعين وسبعائة بمكة ونشأ بها فسمع من ابن صديق والمراغى والبدر البهنسى والجمال بن ظهيرة وآخرين ، وأجاز له ابن الذهبي وابن العلاءى والتنوخى والبلقيني وابن الملتن والعراقي واليهشمى وخلق ، وحدث سمع منه صاحبنا النجم بن فهدي وناب في القضاء بمكة عن اخيه ابى السعادات وكذا في الخطابة ، ودخل مصر مراراً والشام وحلب وولع بالتاريخ فحفظ منه جملاً مستكثرة وعلق فيه فوائد في المسودات لم تبيض . قال النجم بن فهدي : ولقد قال لى فى بعض الايام قبل موته بستين او ثلاث انا فى هذه الايام ما صرت اكتب شيئاً اعتماداً عليك فلا تدع شاذة ولا فاذة الا تكتبها وكان رئيساً نبيلاً حشماً طاهر اللسان لطيف المحاضرة . مات فى جمادى الآخرة سنة ست وأربعين بمكة رحمه الله .

٥٣٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن حسين الرضى أبو حامد بن القطب أبى الخير ابن الجمال أبى السعود القرشى المخزومى المكي المالكي والد ظهيرة والمحج محمد وحسين وابن عم السبعة قبله ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد فى آخر ليلة الاثنين تاسع ربيع الاول سنة سبع وثمانائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن عند الفقيه يوسف الدباغ المصرى وأكثر الرسالة وحضر فى الفقه عند سالم وأبى الطاهر المغربيين حين اقامتهما بمكة وعند البساطى وغيرهم وسمع على قريبه الجمال بن ظهيرة والزين المراغى والشمسين محمد بن المحج الدمشقى وابن الجزرى والعفيف عبد الله بن صالح وابن سلامة وغيرهم وأجاز له أبو اليمىن الطبرى وقريبه الزين والمجد اللغوى والشرف بن السكويك وعائشة ابنة ابن عبد الهادى والجمال عبد الله الحنبلى وعبد القادر الأرموى ورقية ابنة ابن مزروع وآخرون وولى نصف إمامة المالكية بمكة فى سنة ست وثلاثين بعد وفاة عمر بن عبد العزيز النويرى ثم انفصل عنها فى ربيع الأول من التى تليها بأبى عبد الله النويرى ولقبتها بمكة فى مجاورتين وتحدثت معه بل أجاز ولم يكن بذلك . مات بعد أن أنكل أنجب ابنه وصبر فى ليلة الثلاثاء مستهل المحرم سنة سبع وسبعين غفر الله له ورحمه وإيانا .

٥٣٤ (محمد) ولى الدين أبو عبد الله بن ظهيرة الشافعي شقيق الذى قبله . ولد فى ليلة الجمعة سادس عشر ذى الحجة سنة ثلاث عشرة وثمانائة بمكة وأحضر فى آخر الأولى على المراغى المسلسل وختم البخارى وسمع من ابن الجزرى وابن سلامة والشهاب المرشدى والمقرىزى وأبى المعالى الصالحى وغيرهم

وأجاز له ابن مرزوق شارح البردة والشمسان الشامي والكفيري والنجم بن حجي وابنا ابن بردس وآخرون وفي جملة ذرية احمد بن عطية بن ظهيرة عائشة ابنة ابن عبد الهادي وابن الكويك وابن طولوبغا والمجد الشيرازي وآخرون ولقيته بمكة في مجاورات ثلاث وأجاز في بعض الاستدعاآت وهو خاتمة شيوخ الظهيرين شبيهه بأخيه . مات في صفر سنة تسعين بمكة ودفن بالمعلاة رحمه الله .  
 ٥٣٥ (محمد) ابو السمود بن ظهيرة شقيق اللذين قبله امام شمائل الحبشية فتاة أبيه . أجاز له في سنة خمس وثمانمئة العراقي واليهنمي وابن صديق وعائشة ابنة ابن عبد الهادي والمرافي وآخرون . وكأنه مات صغيراً .

٥٣٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن حمزة ناصر الدين بن البدر البدراني الاصل الديماطي ، مات بها في يوم الأحد حادي عشر المحرم سنة اثنتين وتسعين .  
 ٥٣٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن الخضر بن سمري الشمس الزبيري العيزري الغزي الشافعي ويعرف بالعيزري . سرد شيخنا في معجمه نقلا عن خطه نسبه الى الزبير وليس عنده محمد الثالث وأئيمته في الانباء . ولد بالقدس في ربيع الآخر سنة أربع وعشرين وسبعمائة ونشأ بالقاهرة فتفقه بها على الشمس بن عدلان والتقى أحمد بن محمد العطار الفقيه المتصدر بمجامع الحاكم ومحيي الدين ولد شارح التنبيه وغيره المجد الزنكلوني وقرأ بالقراآت سوى عاصم وحمزة والكسائي على البرهان الحكري وكذا أخذ القراآت عن التقي الاعزب ثم فارق القاهرة في سنة تسع وأربعين فسكن غزة الى سنة أربع وخمسين ودخل دمشق فأخذ بهاعن ابن كثير والبهاء المصري والعماد الحسيني والتقي السبكي وابن القيم وابن شيخ الجبل وغيرهم وأذله في الافتاء وأقام على نشر العلم بغزة الى أن قدم القطب التتحتاني القدس فرحل اليه وأخذ عنه وأجاز له وكذا أذن له أنبدر محمود بن علي بن هلال في الافتاء ثم أخذ عن السراجين الهندي والبلقيني والتاج السبكي ؛ وصنف كثيرا فمن ذلك تعليق على الرافعي سماه الظهير على فقه الشرح الكبير في أربع مجلدات أو خمس ومختصر القوت للاذرعى وأوضح المسالك في المناسك وأسنى المقاصد في تحرير القواعد وشرح على الالفية سماه بلمغة ذي الخصاصة في حل الخلاصة وتوضيح مختصر ابن الحاجب الاصلى بل وشرح على جمع الجوامع لشيخه سماه تشنيف المسامع في شرح جمع الجوامع وله على المتن مناقشات أرسل بها لمؤلفه سماها البروق اللوامع فيما أورد على جمع الجوامع أجابه عنها في منع المواضع ولذا قال العيزري أنه أرسل بالبروق الى مصنفه وهو في صلب ولايته فأثني عليه

وأجاب عنه وكذا كتب لشيخنا بأسئلة في عدة علوم وأرسل معها بعدة من تصانيفه وأكثر من التصانيف جداً ونظم في العربية أرجوزة سماها قضم الضرب في نظم كلام العرب وأفرد لنفسه ترجمة في جزء وقفت عليها. ومات في منتصف ذى الحجة سنة ثمان رحمه الله وإيانا . ذكره شيخنا في معجمه وانبائه. وقال التقي ابن قاضي شهبة وقفت له على اعتراضات على فتوى للسراج البلقيني فوصلت الى ولده الجلال فردها عليه منتصراً لأبيه فبلغه ذلك فانتصر لنفسه ورد ما قاله الجلال ومن أخذ عنه ناصر الدين الايباسي عالم الحنفية بغزة وأنشد عنه من نظمه :

عدوك إمامعلن أو مكاتم وكل بأن تخشاه أو تتقى قمن  
وزد حذراً ممن تجده مكاتماً فليس الذي يرميك جهراً كمن كمن

وحكى أنه رآه بعد موته وهو يكتب على عادته فقال له ألم تمت قال نعم فقلت له وكتابة بعد الموت فقال ألم تعلم أن المرء يحشر على ما مات عليه فقلت نعم وانتبهت ؛ ومن تصانيفه أيضاً سلاح الاحتجاج في الذب على المنهاج والغيث في تفصيل الميراث وآداب الفتوى والانتظام في أحوال الايتام وغرائب السير ورغائب الفكر في علوم الحديث وتهذيب الاخلاق بذكر مسائل الخلاف والاتفاق ورسائل الانصاف في علم الخلاف وتجبير الظواهر في تحرير الجواهر أجوبة عن الجواهر للأسناني وأخلاق الاخيار في مهمات الاذكار والكوكب المشرق في المنطق ومصباح الزمان في المعاني والبيان وشرحه وسلسال الضرب في كلام العرب في النحو وبيان فتيان دار العدل واستيفاء الحقوق بمسئلة الخلف والمسبوق ودقائق الآثار في مختصر مشارق الانوار والمناهل الصافية في حل الكافية لابن الحاجب وغيرها. وهو في عقود المقرري بحذف مجد الثالث .

٥٣٨ ( مجد ) بن مجد بن محمد بن الخضر أبو الخير بن العلاء الدمنهوري الاصل القاهري الماضي ابوه . تكسب كايه بالشهادة قليلا واختص بالتاج بن المقسى ونحوه وكان متزهاً شكلاً . ومات بعد أبيه بقليل قريباً من سنة خمس وثمانين<sup>(١)</sup> .  
٥٣٩ ( مجد ) بن محمد بن محمد بن خلف بن كميل الصلاح بن الجلال المنصوري الدمياطي قاضيها الماضي ابوه ويعرف كسلفه بابن كميل . نشأ في كنف ابيه حفظ القرآن وغيره وأخذ عن الشهاب الجديدي ونحوه بل كتب بخطه أنه أخذ عن الجلال المحلى وأنه قرأ على العبادي والمناوي ثم الجوجري وآخرين وناب في قضاء دمياط عن والده ثم استقل به وكذا ولي قضاء المحلة بعد صرف أوحد الدين

ابن العجيمي والمنصورة وغيرها وراج أمره في القضاء جدا لما اشتمل عليه من العقل والتودد والكرم والبذل والمدارة وحسن العشرة والادب وسلوك أنواع الرياسة مع حسن الشكالة وصفاء الذهن وجودة الفهم والمزاحمة للفضلاء بذلك ولم يزل في نمو من هذا كله الى ان راموا منه التكلم فيما يتعلق بالخيرية من الاوقاف المعينة وغيرها وشافهه السلطان بذلك فأظهر القبول ثم فر من الترسيم واستمر مختفياً الى ان طلع اليه بدون واسطة ودفع اليه مالا وبالغ في طلب الاستقضاء فأجابته . ولم يلبث ان مات في ليلة الجمعة عاشر شوال سنة سبع وثمانين وودفن من الغد بمجوار فتح الاسمر وأظنه جازا الحسين رحمه الله وايانا وعوضه الجنة .

٥٢٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن خليل بن علي بن خليل البدر ابو اليسر القاهري الحنفي ويعرف بابن العرس وهو لقب جده خليل الادنى . ولد في يوم الجمعة منتصف الحرم سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة بظاهر القاهرة ونشأ فقرأ القرآن على الشهاب بن المسدي وقال انه أكمل حفظه وهو ابن تسع وصلّى به إما في العاشرة أو التي تليها وحفظ المجمع والمنار والتخليص والفتية النحو وعرض على شيخنا وابن الهمام في آخرين ؛ واشتغل في الفقه على ابن الديري وابن الهمام وابي العباس السرسى ولازمه وقتا وفي العربية وأصول الدين على أبي الفضل المغربي وفي أصول الدين على ابن الهمام وتلميذه سيف الدين وعلى ثانيهما وغيره في المعاني وفي المنطق على البرهان الهندي وغيره ومن شيوخه العضد الصيرامي والامين الاقصراني وآخرون، وعرف بمزيد الذكاء وناب في القضاء عن ابن الديري فمن بعده وخالف كثيراً من المباشرين كالعلاء بن الاهداسي والتاج بن المقسي وقتاً في الشطرنج وغيره حتى رتبا له في أكثر الجهات التي باشراها وكذا اختص بالزيتي بن مزهر وارتابط به دهرأ وترفع عن النيابة وصار في عداد الشيوخ بل استقر في مشيخة التربة الاشرفية بعد الكافياحي بتعب كبير مع كون المتوفى كان رغب عنها للبدر بن الديري وفي مشيخة الجامع الزيتي ببولاق بعد النور بن المناوي وفي تدريس الفقه بالجمالية الجديدة بعد ابن الاقصراني وكذا بقية الصالح بعد سيف الدين شيخه وقصد بالكتابة في النوازل وصحب ابن أخت مدين وتلقن منه الذكر وذائق تلك البدائع التي في الاحياء وغيره ونظر في كلام الصوفية ولذا كان أحد من قام على البقاعي بل وأجابته عن الابيات التي انتقدها من تائية ابن الفارض في مصنف مستقل وتلقى ذلك عنه غير واحد من طلبة المشار اليه وغيرهم وفيه الكثير مما لا يعجبني ولذا قال البقاعي بعد قوله أنه لازم ابا الفضل المغربي وانتفع به .

ونظم ونثر وتقدم في الفنون ومات له في طاعون سنة اربع وستين ولدان  
كالغصنين في يوم واحد فرثاها بقصيدة طويلة اولها :

ليت شعري والبين مر المذاق أى شىء أغرا كما بفراقى

أنه مكر الله به فصار من رؤوس الاتحادية التابعين للحلاج وابن عربى وابن  
الفارض وحزبهم انتهى . وكذا كتب على شرح متن العقائد شرحاً لطيفاً بل  
شرح شرحه للفتازانى شرحاً طويلاً وعمل مؤلفاً في أدب القضاء ورسالة في  
التمايع وبرهان التمايع ، وقد حج وجاور غير مرة منها في سنة سبعين وأقرأ  
الطلبة عذبة ولم ينفك هناك أيضاً عن اللعب بالشطرنج بل رأته في يوم العيد  
بمنى قبل أن أنزلها وهو يلعبه مما لوأخبرت به عنه لارتبت فيه . وبالجملة فهو بديع  
الذكاء والتصور مقتدر على التعبير عن مراده مع تفخيم العبارات التي قد يقل  
محصولها وحسن النادرة والهيئة التي يتألق فيها ومشبه على قاعدة المباشرين غالباً  
وسرعة الحركة وسلامة الصدر والمحبة في الاطعام والقنوة وبذل الجاه مع من  
يقصده وخفض الجانب لبني الدنيا والزهو على غيرهم غالباً ، ومحاسنه أكثر  
وقد كتبت من نظمه في الفخر أبى بكر بن ظهيرة والشرف يحيى بن الجيعان ما  
أودعته في ترجمتيهما وكذا مما كتبته منه :

الناس مثل الاراضى في طبائعها فما الذى لان منها كالذى صلبا

وقل في الناس من ترضى سجيته ما كل تربة أرض تنبت الذهبا

وقد سبقه القائل: الناس كالارض ومنهاهم كم يابس فيهم ومن لين

فجامد تدمى به أرجل وأمد يجعل في الاعين

وكذا من نظمه: يارب عونا على الخطب الذى نقلت أعباؤه يا غياثى في مهماتى

لطفت بالعبد فيما قد مضى كرمًا يارب فالطف به في الحال والآتى

ولم يزل على حاله الى أن تامل بما امتنع معه من الركوب وصار ملقى في بيته بحيث

تناقص حاله وتعطلت أكثر جهاته . وكاد أن يعل حتى مات في ربيع الثانى سنة أربع

وتسعين رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

٥٤١هـ (محمد) بن محمد بن محمد بن سعيد الكمال الصغانى الاصل المكي الحنفى

سبط يوسف الغزولى ويعرف بابن الضياء . ذكره القاسى فقال سمع بمكة من بعض

شيوخنا وقرأ على الشمس بن سكر وأجاز له ابن أميلة والصلاح بن أبى عمرو وغيرهما

وما علمته حدث . وعنى بالفقه وغيره وسكن قبل موته مدة طويلة بوادى نخلة

ثم استقر منها بخيف بنى عمير وكان يؤم فيه الناس ويخطب ويعقد الانكحة ،

وتعاني التجارة في شيء قليل . مات في ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين بالحليف المذكور ونقل الى المعلاة فدفن بها وهو في أثناء عشر السنتين . وذكره شيخنا في إنباهه وقال ناب في عقود الانكحة ، وأرخ وفاته بمكة في ربيع الاول ، والاول المعتمد شهراً ومحلاً . وهو في عقود المقريزي .

٥٤٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن سليمان بن يوسف بن يعقوب بن عمر بن داود بن موسى بن نصر المحب ابو يحيى بن العز بن العماد البكري القاهري الشافعي نزيل المؤيدية ويعرف بالمحب البكري . ولد تقريباً في سنة اثنتين وثمانين وسبعماية فيما ذكره لي مع سرد نسبه الذي سقته في الوفيات وغيرها الى ابى بكر الصديق وقيل ان مولده بعد سنة خمس وثمانين بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وأخذ الفقه عن الشهاب بن العماد والعلاء الاقنيسي والبدر الطنبدي في آخرين واكثر من الحضور عند العز بن جماعة في فنونه وسمع على الولي العراقي وغيره وكذا لازم شيخنا في الامالي وغيرها وكتب بخطه الكثير من شرحه للبخاري وغيره وامتدحه بعدة قصائد سمعها هي وأشياء من نظمه منه الأعيان وكتبت عنه منه جملة وناب في الامامة بالمؤيدية وكان فاضلاً خيراً بهي الهيئة سليم الفطرة منجماً عن الناس سريع النظم . مات في عصر يوم الاثنين ثالث عشر شوال سنة إحدى وخمسين وصلى عليه من الغد بالازهر ودفن بالصحراء بالقرب من باب الجديد ورأى المحب التماقوسي في ليلة صلى عليه أباه في المنام وهو يأمره بالصلاة عليه فخرج لذلك فرأى جده يأمره بذلك ورأى آخر نحو ذلك رحمه الله وإيانا . ومن نظمه :

أقول لما صفاحي والقائي أنا المحب ومن أهواه القائي

نولامني فيه ألف ثم القان لأنني عنه أو أفنى مع القائي

وقوله: زعمت بأن الهجر مر مذاقه وان الشفا في فتح الاعراف بالنص

ومن لم يذوق المر لم يدركه فها أنت شبه الطفل تقنع بالمص

وعندي من نظمه في التاريخ والمعجم غير هذا .

٥٤٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن السيد الاجل بن صدر الدين محمد بن شرف الدين بن علاء الدين على الشمس أبو المجد بن القطب بن السراج الحسني الرميثي لقوله انه من ذرية صاحب مكة رميثة بن أبي نجي الخراساني البخاري الحنفي نزيل مكة وامام مقام الحنفية بها ووالد العقيف عبد الله الماضي . هكذا أملى على نسبه وأملى مرة بعد ثالث المحمدين الصدر محمد بن الشرف على فائه أعلم . ولد في سحر ليلة الجمعة حادي عشر جمادى الاولى سنة ثمانى عشرة وثمانماية ببخاره

ونشأ بها فحفظ القرآن ومنظومة النسفي وقطعة من اول الكنز وتصريف الزنجاني والحاجية والارشاد لسعد الدين التفتازاني في النحو واشتغل على محمد الزاهدي البخاري المدفون بطيبة ثم على قاضي بخارا وسمرقند محمد المسكين شارح الكنز ثم على محمد الخاني ثم على مولانا محمد الناصحي وعنى التجارى بالنون والجيم البخاري والقطب اليمكش وغيرهم وتحول من بخارا لسمرقند وهو ابن ست أو سبع عشرة سنة فأخذ بهاعن بعض المذكورين لا تتقاهم أيضا اليها وعن غيرهم وقطنها وتزوج بها ثم ارتحل لهرات ثم لاصبهان سنة خمس وخمسين واشتغل بها على طاهر أحد تلامذة ابن الجزري وصاهره على ابنته وأقام بها نحو شهرين ثم دخل بغداد وأقام بها ثلاثة أشهر وسافر في السنة صحبة الحاج لمكة وجاور بها سنة ست ثم رجع صحبة الحاج الى القدس فدام به سبعة أشهر وتوجه الى الشام فمكث فيها أياما قلائل وعاد الى القدس ثم الى القاهرة فأقام بها يسيرا واشتغل على السعد بن الديري والامين الاقصراني واستقر في مشيخة الباسطية المكية في سنة تسع وخمسين عوضا عن الشوائطي ووصل لمكة صحبة الحاج فيها فباشرها ثم ولي امامة مقام الحنفية بها في سنة سبع وستين وتدرّس درس الخواجا الهمداني بمقام الحنفية وباشره الى ان انقطع لتعطل أوقافه وقرىء عليه في الحديث سماعا ثم في مشيخة الحلجية للخلجي محمود صاحب مندوة ووالد صاحبها الآن غياث الدين أبي الفتح عند باب أم هانيء وتكرر دخوله القاهرة مرارا وصاهر الخواجا الشمس بن الزمن على أخته وتأنل أموالا ودور بعضها انشاؤه توصل لكثير منها بطرق مع مزيد الامساك وهو المثير للمحنة البرهانية مع كونه هو المرقى له للإمامة ولكنه كان يبالغ في التنصل من ذلك معه ومع أحبابه . وزعم أنه عمل كتابا في علوم الحديث مما الظاهر أنه أخذ كتاب الكفايحي في ذلك لظنه عدم اشتهاره وكذا له شرح على الجرومية سماه الأمومية ، وقد تكرر إجتماعي معه بالقاهرة وبمكة بل كان يراجعني في أشياء ويبالغ في الاكرام والاحترام لفظاً وخطاً . وبالجملة فقد صار وجيهاً ذا دور متعددة وأماكن متنوعة وكتب نفيسة استكتب أكثرها ولتكنها غير مقابلة بل كثيرة السقم مع شدة الامساك والحرص والتزيد في كلامه وعدم الانضباط بل شرفه فيما قيل متجدد وكذا دعواه أنه من ذرية رميثة متوقف فيها وأهل مكة في ذلك كلمة إجماع وكان يكثر إظهار التعلل تارة تصنعا وتارة توجهاً الى أن كان موته في أثناء ربيع الاول سنة خمس وتسعين ودفن بالمعلاة رحمه الله وعفاه عنه وإيانا وخلف أولاداً أكبرهم أحسنهم طريقة بل أرجحه على أبيه بورك فيه .

٥٤٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبادة بن عبد الغنى الامين بن قاضى الحنابلة الشمس الدمشقى الصالحى الشافعى أخو النجم عبد الكريم الحنفى والشهاب أحمد الحنبلى الماضيين. مات سنة عشرين وثمانمائة كما رأيت بخطى على من اشترك معه فى نسبه بحيث ظننت أنه هو .

٥٤٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن على بن تمام الجلال بن ابدر بن أبى البقاء السبكى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه . ذكره شيخنا فى إنبائه فقال : ولد قبل سنة ستين وسبعمائة واشتغل فى صباه قليلا وكان جميل الصورة لكنه صار قبيح السيرة كثير المجاهرة بما أزرى بأبيه فى حياته وبعد موته بل لولا وجوده لما ذم أبوه . وقد ولى بعده تدرىس الشافعى بجاه ابن غراب مع بذل دار تساوى ألف دينار بل ولى قبل ذلك تدرىس الشيخونية بعد الصدر المناوى ببذل جزيل لنيروز ناظرها حينئذ . مات فى جمادى الاولى سنة إحدى عشرة سابعه الله .

٥٤٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الدائم نجم الدين أبو عبد الله بن الشمس ابن النجم القرشى الباهى ثم القاهرى الحنبلى والد أبى الفتح محمد الآتى . اشتغل كثيرا وسمع على أبى الحسن العرضى وجماعة وطلب بنفسه وقرأ الكثير وشارك فى العلوم . قال شيخنا فى إنبائه وسمع من شيوخنا ونحوهم وعنى بالتحصيل ودرس وأفتى وكان له نظر فى كلام ابن العربى فيما قيل . مات فى شعبان سنة اثنتين عن ستين سنة . وقال فى معجمه انه أنجب ولده وسمعت بقراءته ومن فوائده . وكان حسن السميت جميل العشرة . وقال ابن حجبى : كان أفضل الحنابلة بالديار المصرية وأحقيهم بولاية القضاء ، قلت وقد قرأ على البلقينى تصنيفه محاسن الاصطلاح وغيره ممن كتبه النجم بخطه ، ووصفه البلقينى بالشيخ العالم المحقق مفتى المسامين جمال المدرسين . وقال المقرئى فى عقود انه رافقه فى قراءة الجمل لدخونجى على الولوى بن خلدون ثم لم تزل متصاحبين حتى مات وهو ممن عرف بالخير ولين الجانب رحمه الله . (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الستار الحريرى . يأتي بدون من بعد المحمدين .

٥٤٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الشمس أبو الخير بن التتى بن ناصر الدين الزبيرى المصرى الاقفهسى القدسى الشافعى . قدم مكة بعد الثلاثين فجاور بها وتأهل فيها بست الكل ابنة الامام الرضى بن المحب الطبرى فولدت له ذكراً وأنثى . مات بها فى ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن فهد .

٥٤٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن على بن يوسف بن منصور الشمس



ابن الكمال القاهري الشافعي امام الكاملية وابن أئمتها والماضى أبود وجده . ولد في ليلة الاثنين ثامن عشرى ذى الحجة سنة سبع وعشرين وثمانمائة بالكاملية ونشأ بها في كنف أبويه حفظ القرآن والعمدة وغيرها ومن ذلك بعض التنبيه ، وعرض على شيخنا والقاياتى والعلم البلقيني والعلاء القلقشندى والمنارى والكمال ابن البارزى والجلال بن الملقن وابن سلطان القادري الشافعيين وابن الديرى . والامين الاقصرأئى والشمئى وابن الهمام والعز عبد السلام البغدادى الحنفين . والبدر بن التنسى وأبى القسم النويزرى وابن الخلطة المالكيين وأجازوه وحج مع أبيه غير مرة وجاور وسمع على أبى الفتح المراغى والتقى بن فهد وآخرين وببيت المقدس على التتى القلقشندى وغيره بل سمع الكثير بقراءتى حين قرأت للولد على بقايا الشيوخ وبقراءة غيرى وحضر دروس والده وكذا قرأ على أبى العزم . وابن المسيرى ولكنه كان بعيداً عن هذا المهيع بل اعتنى بخولة له فى الكاملية فأتقن بياضها وزخرفتها وجلب فيها من التحف والاشياء الظريفة ما كان يقصد من أجله الرؤيتى لسروره بذلك وربما جرله نفعاً دنيوياً والكثير منه ينشأ عن مسألة والحاح وهو يفنى ذلك كله فى مأكله ونحوه وطالما كان يقصد فى خلوته للاكل من كنفافة قوام وصار فى كل هذا فريدا . ولما مات والده لم يشاحج أحداً من اخويه فى الميراث مع مزيد تعديهما وافتياتهما عليه واختلاسهما منه وهو غير منفك عن مساعدتهما لغلبة سلامة باطنه بحيث كان الى البهاليل أقرب وكان لتحريه عنهما فى الجملة ينوب عن ابيه فى امامة الكاملية غالباً . مات بعد أبيه بدون سنتين بأيام فى ليلة الجمعة رابع عشرى شوال سنة ست وسبعين بعد توعكهمدة بمرض حاد وصلّى عليه من الغد فى مصلى باب النصر فى مشهد متوسط ثم دفن بجوش سعيد السعداء وكنت بمن شهد الصلاة عليه مع كونه أكثر أخويه توليبا على ولكنه أخير وأبرك رحمه الله وغفر لنا وله .

٥٤٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن خليف بن عيسى أبو الفتح بن المحب بن الرضى أبى حامد المطرى المدنى الشافعى الماضى أبوه . وجده وسبط الزين أبى بكر المراغى . سمع من أبيه فى الموطأ وغيره .

٥٥٠ (محمد) الكمال أبو الفضل المطرى أخو الذى قبله وشقيق أم كلثوم التى تزوج بها القاضى المالكي شمس الدين السخاوى ، أمهما خديجة ابنة القاضى على الزرندى . سمع من أبيه جل مسند الشافعى ومن التتى بن فهد وغيرها بل قرأ على أبى الفرج المراغى وأخذ عن الشهاب الابشيطى فى النقه والعربية وغيرها وتلقى ( ١٥ - تاسع الضوء )

عن أبيه الاذان. مات في رجوعه من الحج عند مفرح ليلة الحادى والعشرين من ذى الحجة سنة ست وستين فجيء به الى المدينة ودفن بالبقيع ولم يبلغ الاربعين وهو خاتمة الذكور من بيت المطرى رحمه الله وأعقب ابنته خديجة التى تزوج بها بعد المحب بن القاضى خير الدين المالكى .

٥٥١ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن صالح ناصر الدين أبو الفضل وأبو العز بن الزكى بن فتح الدين السكناى المدنى الشافعى الماضى أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن صالح. نشأ فى كنف أبيه فحفظ القرآن والمنهاج وعرضه على مع الجماعة فى سنة ثمانين واشتغل قليلا وقرأ على فى القول البديع وتقريب النووى وغيرهما وكذا قرأ فى القراءات على الزين جعفر وأجاز له وسافر الى الروم فى حياة أبيه وبعده وأجحف فيما استأداه من أوقافهم التى هناك جدا ولم يرض عنه واحد من القريةين ودخل الشام والقاهرة وغيرهما غير مرة وزاحم أعمامه بجزء فى الخطابة والامامة والنظر ورام أكثر من ذلك. وهو فطن ذكى جرىء مقتدر على الالقات اليه مع صغر سنه. وكان الاشرف قايتماى أمر بسجنه فى القاعة بسبب مراعاة أحد أعمامه مع أهل المدينة فى أبيه ثم أطلقه من الغد وتكررت محضه وتزايد فقره لعدم حسن تديره ومشيه وصار الى حالة كثر تألمى له بسببها ولو وفق لكان أحدره وس بيته وهو الآن بالمدينة بعد تشته عنها ذرأ أحسن الله عاقبته

٥٥٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن صالح أبو القسم ابن الشمس بن فتح الدين بن صالح ابن عم الذى قبله . ممن سمع منى بالمدينة وريعا ناب فى الامامة والقضاء ، ودخل القاهرة وغيرها وهو الآن صوب اليمن .

٥٥٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف الشمس أبو الخير بن ابى الفضل بن أبى عبد الله الجوهري الاصل القيشى الاحمدى الشافعى الماضى أبوه وجده ويعرف كهما بابن بطالة . ولد تقريبا فى أوائل سنة سبع عشرة وثمانمائة بفيشا المنارة من الغربية وحفظ القرآن والتنبيه وألقىه النحو ، وقدم القاهرة ففطن زاوية أبيه بفنطرة الموسيقى واشتغل رفيقا للفخر عثمان المقسى وابن قاسم عند الشرف السبكى والجمال الامشاطى والونائى والقايانى والبوتيجى فى الفقه وأصوله والعربية وغيرها ولازم شيخنا ولكنه لم يدم الاشتغال بل قام بأمر الزراعة ونحوها وبذل همته فى ذلك . وحج فى سنة تسع وسبعين صحبة ركب الاتابك والاقصرائى وابتدأ معها بالزيارة النبوية ورجع بعد انقضاء الحج وقطن بطنتدا وتلك النواحي؛ وتكرر اجتماعى به فى مجلس شيخنا ثم بعد

وهو انسان متودد ذكى حسن الملتقى والمحاسن . مات إما في آخر سنة ست وتسعين أو أول التي تليها رحمه الله .

(محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن أو حسن البدر بن الجنيد مضى في .  
 ٥٥٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الشريف القرشي الحباك حرفة .  
 ولد سنة ثمان وعشرين وثمانمائة ببولاق وقطن القاهرة ولقيته بها فأنشدني قوله:  
 قمر له طرفى وقلبي منزل ما باله عنى يصد وبأفل  
 رشأ سباني حسنه ولخاطه شبه الأرامل يغزلون ويأكل  
 وقوله حين ودعنى: يامن يروم الرحيل عنا آمنك الله في ارتحالك  
 كان لك الله خير واق سامك الله في المسالك

٥٥٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم البدر أبو الفضل بن التقي أبي الخير بن الشمس الحنفي سبط الشمس محمد بن عبد الله بن حسين النويرى أحد قراء السبع من الشافعية ، ولذا اشتهر هذا بالنويرى . ولد في سنة خمس وثلاثين ونشأ فحفظ القرآن والقدرى وأخذ عن الامين الاقصر ائى وغيره كابن الديرى ولازم البدر بن عبيد الله وصاهره على ابنة أخيه ، وناب في القضاء عن الديرى فمن بعده واختص بالنتاج بن المقسى كثيرا وأكثر من مخالطته بل وعمل النقابة لابن الشحنة وقتا وصارت له نوبة في باب الحنفي ، وحج غير مرة وجاور وولى التدريس بمدرسة الجاهى تجاه أم السلطان من التبانة وسكنها والاعادة بأمر السلطان الى غير ذلك من الجهات وانجمع بعد موت عشرائه مع على الهمة وحسن العشرة والقوة وخفة الروح ثم كثرت مخالطته للبدري أبى البقاء بن الجيعان لتزويجه سرية له .

٥٥٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق بن عيسى بن عبد المنعم بن عمران ابن حجاج الصدر بن الشرف بن الصدر السفطى <sup>(١)</sup> المصرى الشافعى والد الضياء محمد الآتى . أخذ عن ابن الملقن والابن ائامى وغيرها كالشمس بن القطان قرأ عليه عدة علوم بل قرأ عليه سبع ختمات للأئمة السبعة ومؤلفه السهل في القراءات السبع وكتب جملة من تصانيف شيخه ابن الملقن وقرأها عليه ووصفه بالشيخ الامام الفاضل الاوحد علم المفيدىين . ومرة أخرى بالشيخ العالم الفاضل مقيد الطالبين كثر المحصلين ، وتفقه كثيرا وكتب على مختصر التبريزى شرحاً ، وكان ديناً خيراً ولى مشيخة الآثار النبوية بعد محمد بن المبارك وكان أولاً يجلس مع اليهود

(١) يقول المؤلف في غير هذا الموضوع نقلا عن شيخه ابن حجر في المشتبه :

وسقط ستة عشر موضعاً كلها بمصر في قبلها وبحريها .

بل يؤدب الابناء بحيث كان ممن قرأ عليه شيخنا وناصر الدين ابن شيخهما  
ابن القطان ثم تركه ذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز لي الرواية عنه في سنة  
ست وثمانين وسبعمائة. ومات في ذى القعدة سنة ثمان. وتبعه المقرئ في عقودهم.  
واستقر بعده ابنه الضياء محمد في المشيخة رحمه الله وإيانا .

٥٥٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد السلام بن محمد بن روزبة الشمس بن فتح الدين  
أبي الفتح بن التقي الكازروني المدني النشافعي والد أحمد الماضي وكذا أبوه ويعرف كهو  
بابن تقي وربما يقال له تقي . ولد في تاسع عشر ربيع الآخر سنة خمس وثلاثين  
وثمانمائة بالمدينة النبوية ونشأ بها فحفظ القرآن والحواوي والمنهاج الاصلية وألفية  
ابن ملك وعرض واشتغل على أبيه وغيره وسمع على أبي الفتح المراغي والجمال  
الكازروني . بل قرأ على أبي الفرج المراغي وسمع مني قليلا وأجاز له شيخنا وجماعة  
وكان خيرا ذاهمة عليه وتودد وامتهان لنفسه مع أحبابه . مات في يوم الثلاثاء ثالث  
عشر ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وصلى عليه في عصره ودفن بالبقيع رحمه الله وإيانا .

٥٥٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الظاهر الشريف الاخميمي ثم القاهري .  
من سماع ختم البخاري على أم هانئ الهورينية ومن كان معها مع غيره مما قرىء  
في ذلك اليوم . (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد العزيز بن أبي الطاهر محمد بن أبي الحسن  
البدر وأخوه الصدر المعروف كل منهما بابن روق . مضيا فيمن جده محمد بن أبي الحسن .

٥٥٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد القادر بن الحافظ الشرف أبي الحسين على بن  
التقي أبي عبد الله محمد بن أبي الحسين أحمد بن عبد الله بن أبي الرجال عيسى الحسيني  
الهاشمي اليونيني البعلبي الحنبلي . ولد في العشر الاخير من جمادى الاولى سنة  
ثلاث وثمانين وسبعمائة وسمع على ابن الزعوب ومحمد بن علي بن اليونانية الصحيح  
وتفقه بالتاج بن بردس والعماد بن يعقوب البعلبيين وغيرهما ، وحدث سماع  
منه الفضلاء وولى قضاء الحنابلة ببلده وناب في القضاء بدمشق . مات ببلده في  
شعبان سنة ثلاث وخمسين رحمه الله .

٥٦٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر البهاء أبو السعد بن الكمال  
ابن البدر النابلسي المقدسي الحنبلي الماضي أبوه . كتب كأبيه القول البديع وقرأ بعضه .

٥٦١ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الكريم أصيل الدين بن ولي الدين بن صدر  
الدين بن كريم الدين السمنودي الاصل الدمياطي أخو عبد الرحمن الماضي ويعرف  
بابن بقبيش . شيخ معتقد بين الدمياطيين مقيم بمسجد ابن قسيم تحت المرقب عنده  
جماعة يكثرون الذكر ممن يذكر بكرامات وأحوال صالحة وان والده رأى النبي

صلى الله عليه وسلم قبل ولادته فمسح ظهره وقال بارك الله في هذه الذرية ، وأن ولده هذا مكتوب في ظهره بقلم القدرة محمد حسبها شاهده غير واحد ممن أخبرني وأنه تسلك علي يد شخص حصني وسافر الى الشام وغيرها وانتفع به جماعة . مات بدمياط في ظهر يوم الثلاثاء تاسع رجب سنة ثلاث وثمانين عن أربع وستين سنة . واستقر عوضه في المسجد المشار اليه أخوه رحمه الله وإيانا .

٥٦٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن اسحاق البدر بن الولوى السنباطى ثم القاهرى المالكي سبط الصدر بن العجمى والماضى أبوه . ولد في ربيع الاول سنة احدى وأربعين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ حفظ القرآن والعمدة والمختصر الفرعى وألفية ابن ملك وعرض على البلقيني والمناوى وابن الديرى وابن الأشقر فى آخرين وسمع على والده والشمنى والبلقيني وطائفة ومما سمعه ختم البخارى فى الظاهرية ، وأخذ فى العربية عن أبى الفضل المغربى وفى الفقه وغيره عن السنهورى والنور بن التمنى ولم يعم من الاشتغال وناب فى القضاء عن الشافعى بشر نبال وعملها بل وبالقاهرة عن السراج بن حريز ثم عن اللقائى وجلس ببعض الحوانيت ، وكان ساكناً لابأس به حسن العشرة يجيد الشطرنج وهو خير من أخيه بكثير مع أن ذلك أكبر وبيده قضاء سنباط . مات بها بعد أن تعلم مدة بالاستسقاء وغيره فى عاشر جمادى الثانية سنة ثمانين رحمه الله وإيانا .

٥٦٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن حماد بن خلف بن حرزالله أبو حامد التميمى التونسى المالكي الشاذلى ويعرف بالحجوب وهو صفة لجده لكثرة اعتزاله عن الناس . ولد سنة تسع وثمانمائة بتونس وقرأ بها القرآن لنافع وبحث فى الفقه على يعقوب الرعبي قاضى تونس وأبى القسم البرزلى وعنه أخذ طريق القوم وكذا أخذها عن أبيه كلاهما عن أبى عبد الله البطرانى عن ماضى ابن سلطان عن أبى الحسن الشاذلى ، وحج فى سنة تسع وأربعين ولقيته حينئذ فى الميدان ، وكان شكلاً حسناً ذا تواضع وتؤدة وعقل وسكينة . مات فى

٥٦٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد ولى الدين أبو الفضل بن ناصر الدين أبى الحين بن الشمس الزفتاوى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وعمه عبد اللطيف وأبوهما وأخوه الصدر أحمد والآتى ابنه جلال الدين محمد . حفظ القرآن والعمدة والمنهاج ، وعرض على شيخنا وابن المحمرة وقارئ الهداية فى آخرين منهم العلم البلقيني وناب عنه فى القضاء وكذا عمن بعده وكذا ناب فى الحسبة بالقاهرة وقد أجاز له ولأخته زينب باستدعاء بخط أخيهما الصدر بن

الطحان وابن بردس وابن ناظر الصاحبة . ومضى له ولأبيه محمد ذكر في أخيه  
وكان عارياً . مات في ليلة الخميس ثامن عشرى ذى القعدة سنة أربع وثمانين  
وصلى عليه من الغد سامحه الله .

٥٦٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد أبو الطيب بن التاج النستراوى (١)  
ثم القاهرى الشافعى ويعرف أبوه بابن المحتسب وهو بكنيته أشهر . اشتغل يسيراً  
وسمع معنا على شيخنا وغيره وأجازله جماعة وجود الخط وأتقن صناعة التذهيب  
ونحوها وتميز في المباشرة كأبيه ونسخ أشياء وكان يميل الى البطالة ، وقد صاهر  
النور بن الرزاز على ابنته ثم فارقها وسافر مع الرجبية صحبة ناظر دمياط فكانت منيته  
بالمدينة النبوية في شعبان سنة احدى وسبعين وقد قارب الاربعين ونعم الخاتمة رحمه الله .  
٥٦٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن خيضر بن سليمان البدر بن القطب  
الدمشقى الشافعى بن الخيضرى الماضى أبوه وأخوه النجم أحمد . شاب نشأ فى كنف  
أبيه فحفظ القرآن وغيره وسمع معى بدمشق على جماعة وكتبت له ثبثاً ولم يلبث  
أن مات قريب الستين عوضه الله الجنة .

٥٦٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الحليم بن عبد السلام ناصر  
الدين بن ناصر الدين بن الشمس بن الجمال الحرانى الأصل ثم الدمشقى القاهرى  
الشافعى الماضى أبوه ويعرف كسلفه بابن تيمية . ولد سنة تسع وثمانمائة وقرأ  
القرآن والمنهاجين وأخذ فى الفقه عن الشرف السبكي وغيره بل حضر دروس  
الشهاب الطنتدائى وفى النحو عن الشمس الشطنوفى . مات بمكة فى ليلة  
الصعود سنة ست وسبعين وقد قارب السبعين ، وكان إنساناً حسناً كبير الأهمية  
وافر المروءة قائماً وباسمه مرتب فى الخاص صار اليه بعد أبيه ثم لزم خدمة ابن  
الهام وحضور درسه فقرره فى خدمة الشيخونية مع كونه لم يعهد فيها غير حنفى  
وكذا لازم الشمى واستقره فى بعض وظائف التربة القانبيهية ، وشهد ببعض  
المراكز بل ناب عن العلم البلقىنى وفى الآخر توجه رسولا عن الخليفة المستنجد  
بالله لتقليد ابن سلطان الهند بعد أبيه فمات فى توجهه بمكة رحمه الله وإيانا .

٥٦٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد المنعم المحب بن الصدر بن الشهاب  
الحسنى الجروانى القاهرى ابن عم الجلال محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله النقيب .  
تكسب بالشهادة دهرأ رقيقاً لابن صدر الدين وغيره فى مجلس باب القوس داخل  
باب القنطرة وغيره وكان حريثاً متجاهراً انقطع بالفالج مدة تقارب خمس عشرة

(١) بفتح أوله وثالثه بينهما مهمله ، كما سبق وكما سياتى .

سنة الى أن مات في منتصف صفر سنة تسع وثمانين ولولا ما وصل اليه من ميراث ابن عمه في أثناء المدة لانكشف حاله وعسى أن يكفر عنه رحمه الله وسامحه وإيانا .  
 ٥٦٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن عمر الفقيه المعتقد الشمس أبو عبد الله الأنصاري الشافعي ويعرف بابن الزيات . مات في المحرم سنة خمس ودفن بالقرافة . ذكره المقرئ بن علي وعلى يده سلك صاحبنا الشاب التأب، ورأيت في عقوده فأرخه في يوم الأحد أول ذي القعدة سنة أربع عشرة بخانقاه مرياقوس وكان أحد صوفيتها قال وكان فاضلا وقت له على كتاب الكواكب السيارة في ترتيب الزيارة ضمنه كثيرا من أخبار من دفن بالقرافة .

٥٧٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن فهد بن حسن بن محمد ابن عبد الله بن سعد بن هاشم بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن القسم بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب النجم أبو النصر بن الكمال أبي الخير بن الجمال أبي عبد الله القرشي الهاشمي المسكي الشافعي سبط النجم الأصفوني مختصر الروضة ووالد التقي محمد وعطية إبن ابن فهد . كذا بخط التقي بن فهد وزاد الفاسي قبل فهد عبد الله . ولد تقريبا سنة ستين وسبعائة بمكة وسمع بها من العز بن جماعة والعفيف الياضي والتقي عبد الرحمن البغدادي والجالين ابن عبد المعطي والاميوطي والكمال بن حبيب والمدينة من علي بن يوسف الزندي والقاهرة ودخلها غير مرة منها في سنة ثلاث وثمانين من ابن حاتم ، وأجاز له الصلاح بن أبي عمر وابن أميلة وأبو النناء المنجي وعمر الشحطي وابن الهبل وابن النجم والبهاء بن خليل والموفق الحنبلي في آخرين وحدث سمع منه الفضلاء كوله التقي وقطن بأصفون وقتلما تآرآل استحفاها له وكان يتردد منها في بعض المواسم صحبة الحاج لمكة نجيب كان مولد ابنه التقي فيها الى أن تحول منها في سنة خمس وتسعين بمكة فدام فيها حتى مات في ربيع الاول سنة احدى عشرة ودفن عند سلفه بالمعلاة رحمه الله وإيانا . وذكره شيخنا في انبائه باختصار وكذا المقرئ في عقوده .

٥٧١ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف الشمس ابن الامين بن الشمس الشارمساحي<sup>(١)</sup> ثم القاهري الشافعي ابن أخي الزين يوسف الكتبي الآتي . ممن قرأ على الابناسي الضرير نزيل الزينية وحضر عند البكري وتكسب بالشهادة وقتاً ثم استنابه زكريا لأجل عمه في ذي الحجة سنة اثنتين (١) براء مسكورة ثم سين مهملتين بالقرب من دمياط، وفي الاصل « السارمساحي » .

وتسعين وسافر قاضى المحمل سنة خمس وتسعين .

٥٧٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هادى بن محمد السيد العلاء أبو عبيد الله بن السيد عفيف الدين أبى بكر الحسينى الحسنى المكرانى الاصل النيريزى المولد الايجى الشيرازى الشافعى الماضى أبوه وابنه ويعرف بابن عفيف الدين . ولد فى ذى القعدة سنة أربع عشرة وثمانائة بنيريز - بكسر النون على المعتمد وآخره زاي بلدة من أعمال شبنكالة بالقرب من الحج بهزة بمالة بعدها تحتانية سا كنة - وانتقل منها وهو صغير الى ايج وصار يتردد بينها وبين شيراز وهما متقاربتان وكانت اقامته تحت كنف أبيه وعليه اشتغل وبه تدرّب وكذا أخذ عن عمه الصنى فاختص به كثيرًا وعظمت رغبته فى ملازمته والتهدب به وسمع عليهما وعلى جده لأمه السيد جلال الدين عبد الله بن القطب محمد وناصر الدين أنس بن الشرف محمود الفركى الشافعى وصافح خاله السيد الجمال محمد بن الجلال عبد الله الحسنى وأخذ عن خاله الآخر السيد الشهاب أحمد وسعد بن نظام الكازرونى وأذن له فى الافتاء وسمع عليهما وكذا سمع من الشيخ أحمد بن على بن محمد السجستانى الحنفى وأخذ أيضا عن شهاب الاسلام السكرمانى قدم عليهم شيراز وأصيل الدين الدهقلى وسمع باصهان من مولانا شرف الدين حسن الاصبهانى ولقى بتبريز المحيوى التبريزى المعمر أحد أصحاب الزين الخافى وبغيرها المولى محمد التاوكانى وأجاز له ابن الجزرى والشرف الجرهى والزين الخوافى وعبد الرحيم الصديقى والبرهان الحلبي وابن ناصر الدين وابن رسلان فى آخرين منهم البساطى وابن نصر الله الحنبلى والحناوى والزر كشى والمقرزى وناصر الدين الفاقوسى وابن خطيب الناصرية والجمال عبد الله بن جماعة وعائشة الحنبلية وأكثر التردد للحرمين والمجاورة بهما وسمع بمكة من البدر حسين الاهدل وأبى الفتح المراغى ولبس منه الخرقه بالمدينة من المحب المطرى وأذن له فى الاقراء والافتاء وبحلب من ابن الشماع وبحمص من الشهاب أحمد بن البهلوان وبدمشق من التتى بن قاضى شعبة وأذن له فى الافتاء والباعونى البرهان وعبد الرحمن بن داود وعبد الرحمن ابن الشيخ خليل والنظام بن مناح وبيت المقدس من أبى بكر بن أبى الوفا والزين ماهر وأبى بكر القلقشندى وبغزة من ناصر الدين الايسى والقاهرة من شيخنا وهو كان قصده بالرحلة وسمع منه وعليه بقراءتى أشياء ، وبالغ شيخنا فى إكرامه وأتحفه ببعض تصانيفه ومن العلم الملقينى وبحث معها وأذن له فى التدريس ومن العز بن القرات والزين البوتيجى والبدر النسابة وأبى الفتح القوى والزين قاسم



الحنفي ولقي بها وبغيرها جماعة آخرين فكان ممن لقيه بهرموز النور أبا الفتوح الطاوسى، وأكثر من السياحة فيهما بين مكة والمدينة والديار المصرية وبلاد المعجم وزار بيت المقدس غير مرة وبلد الخليل، وتكرر قدومه القاهرة ونزل في غير مرة منها بخلوة البهاء بن خليل من سطح جامع الحاكم وتكلم مع رئيس المؤذنين به بل وبجامع الأزهر في التحرز في وقت الأذان لاسيما المغرب وضافت صدورهم بسبب ذلك وتكلموا فيه بما لا يليق؛ وكثر تردد عظماء المملكة وأعيانها اليه وخطبه كل من الاشرف أينال والظاهر خشقدم للقيه فاجتمع بهما ووعظهما، واشتدت نفرتة من البقاعى بحيث ظهر له ذلك منه؛ وأخذ عنه بعض الفضلاء. والتمس منه المناوى الكتابة في مسئلة الطلاق الواقعة في أول أيام المكيى ليستظهر به فيها وافق على الكتابة واقتصر على اللفظ مع اهداء المناوى له ما كتبه على مختصر المزنى وهو في نحو ثلاث مجلدات ورام جانبك الجداوى منا كدته وكذا جوهر الساقى فأخذها الله وظهر فيهما مصداق قول عمه عنه أنه الترياق المحرب ماتعرض له أحد فأفلح وكذا من كراماته عدم تمكن من كان قيامه في هدم الكنيسة الحادثة بالقدس على غير وفق غرضه من التعرض له بمكرهه مع تحركه لذلك وخوف أحبابه عليه من وقوع شىء لاسيما والعلاء يبدو منه في حقهم من الكلمات النهايات. وبالجملة فهو امام علامة أوقاته مستغرق في العبادة مديم الصيام والقيام والحرص على الاوراد واتباع السنة وعدم التبسط في المأكل ونحوها على طريق السلف راغب في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يهاب في الصدع بذلك احداً ولو عظم غير منفك عن قيام الليل حتى فى السفر شديد الرغبة فى كتب الحديث وضبط ألفاظه وأسماء رجاله حتى كثر التماسه منى لتحصيل ما صنفته او جمعته بل التمس معى تخريج اربعى الصوفية للسلمى والمادلين لابي نعيم وغير ذلك مما يحتاج اليه وكان لا يقدم على أحداً. وقد جمع تصانيف مقامه أعلى منها ونظم المقبول وغيره وبينت من ذلك كله فى معجمى أشياء؛ ولم يزل على جلالته ومجاهدته فى العبادة واقتفاء السنة حتى مات بمكة فى آخر ليلة السبت رابع عشر جمادى الاولى سنة ثمانين وصلى عليه من الغد ودفن عند أبيه وعمه وكان قد تهباً قبل بأشهر الى بلاده وسافر من مكة لجدة وأشحن أمتعته ببعض المراكب بل ونزل هو المركب أيضاً ومابقى الا السفر فى تلك الليلة فبدا له تركه وطلع بنفسه وبأمتعته فلم يلبث أن توعك حتى مات وكانت الخيرة فى ترك سفره وعد ذلك من كراماته رحمه الله وايانا .

٥٧٣ (محمد) الشيه نور الدين أخو الذي قبله وهو أكبر . مات وزوجته حامل  
 خمسى ولده باسمه وهو نور الدين محمد الآتى ولم أعرف شيئاً من حال صاحب الترجمة .  
 ٥٧٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عيسى بن محمد البدر  
 أبو النصر بن البدر أبو النجاء بن الشمس العوفى القاهرى الشافعى الماضى أبوه  
 وجده وجد أبيه ويعرف بابن الزيتونى . ولد فى سادس رجب سنة اثنتين  
 وسبعين وثمانمائة وحفظ القرآن وكتب أعرضها على فى جملة الجماعة وجلس مع أبيه شاهداً .  
 ٥٧٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد  
 الله بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله الجمال الديميرى المسكى العطار . ممن  
 سمع على ابن الجزرى فى سنة ثلاث وعشرين تصنيفه التكريم فى العمرة من التنعيم  
 وكتب نسبه فى الطبقة هكذا ، وأرخ ابن فهد وفاته بمكة سنة سبع وثلاثين .  
 ٥٧٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله الشمس بن العز بن الشمس النحريرى  
 الحلبي المالكي . ممن سمع منى .

٥٧٧ (محمد) بن محمد بن عبد الله الشمس بن الشمس البعدانى اليماني  
 الاصل المدنى الشافعى ابن العوفى الماضى أخوه عبد الوهاب ويعرف بأبيه وجده  
 بالمسكين وهو حفيد زينب ابنة محمد بن صالح أخى عبد الوهاب . ولد فى سنة  
 أربع أو خمس وستين وثمانمائة بالمدينة ونشأ بها فقرأ القرآن وأربعى النووى  
 ومنهاجه وجمع الجوامع والالقيتين الحديثية والنحوية والشاطبية وعرض على أبى  
 الفرج المراغى وفتح الدين بن تقي وابن يونس والابشيطى ولازمه فقرأ عليه  
 من تصانيفه شرح خطبة المنهاج ومناسبات أبوابه وتحميس «يقول العبد» وسمع  
 عليه فى القرائض والحساب والفقه وأصوله والعربية وغير ذلك الشئ الكثير  
 وقرأ على أبى الفرج المذكور الشائل وسمع عليه جملة وكان أحد القراء فى تقسيم  
 الشرف عبد الحق السنباطى للمنهاج حين كان بالمدينة وسمع عليه ألفية النحو  
 وغيرها وقرأ الشائل بحضرة على الشمس السنباطى بالمدينة وأكثر عن أبى الفضل  
 ابن الامام الدمشقى بحيث استوفى عليه الكتب الستة بل قرأ عليه بمخا قطعة  
 من المنهاج وقسمان ألفية النحو مع سماع باقياها وقطعة من جمع الجوامع وأخذ عنى  
 فى مجاورتى بالمدينة أشياء بقراءة غير هذة ومن ذلك فى الثانية مناقب العباس وفى  
 الاولى جل القول البديع وغير ذلك بل قرأ على عمكة الثلاثيات وغيرها وعلى النجم  
 ابن فهد أشياء ولازم الشريف السمودى فى قراءة الكثير من تصانيفه وغيرها  
 فى الفقه وأصوله والعربية فى التقسيم وغيره والقاضى صلاح الدين بن صالح

وكذا قرأ على الشريف المحيوى الحنبلى والشمس البلبيسى والنور المحلى وغيرهم من الغرباء والقاطنين فكان منهم النور الطنتدأى قرأ عليه مجموع السكلاى ، واختص بصحبة الامير شاهين حين كان شيخ الحرم وقرأ بمحضرة كتبا كثيرة وصار يكتب عنه المراسيم والمطالعات ونحوها وتميز في ذلك فكان موقعا للبلد بل قرأ وسمع على عبد الله ابن صالح وفتح الدين بن عليك وجدته لأبيه المشار اليها ولم يخرج من بلده لغير الحج .

٥٧٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله العز بن القطب الشارح مساحى بمهملتين (١) وراء مكسورة ثم ميم ساكنة وحاء مهملة ثم المصرى ويعرف بابن أخى طلحة . أحضر وهو صغير على الميدوى ثم أسمع على القلانسى وكذا على محمد بن اسماعيل ابن جهبل وعمر بن ابراهيم بن النقى معجم ابن جميع وأجاز له العز بن جماعة سنة خمس وستين فهرست مروياته المعين بالسمع والاجازة وبأشرو توقيع الحكم وولى شهادة ديوان طشتمر واعتنى أخيراً بعمل الاشياء المستظرفة من المأكول وغيره وصار بيته مأوى الرؤساء . ذكره شيخنا فى معجمه وقال : قرأت عليه بعض معجم ابن جميع . مات فى رجب سنة ثلاث ؛ زاد فى إنبائه ولم يكمل الخمسين وكان وجيباً عند الرؤساء وبيته مجمماً لهم . وهو فى عقود المقريزى وأثنى على حشمته ورياسته ووجاهته مع بشاشة وحسن ملتقى ورغبة فى الاطعام وقضاء الحوائج وأنه صحبه مدة عند البدر بن أبى البقاء ولكنه امتحن بفساد عقله قبل موته رحمه الله .

(محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله المحب أبو الوليد بن الشحنة . هكذا سمي شيخنا فى معجمه جده محمد بن عبد الله وصوابه محمد بن محمود وسيأتى .

٥٧٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله المحب بن البدر البنهاوى الحنفى سبط ابن الهمام والماضى أبوه . ولد سنة إحدى وسبعين وثمانمائة ونشأ يتيماً فحفظ القرآن والمجمع وعرضه على مع الجماعة واستقر فى جهات ابيه بعد موته وقرأ على فى البخارى وكذا قرأ على الديعى فيه . وتلف حاله بعد موت عبد الوهاب أحد جماعة جده وتعبت أمه بسببه .

٥٨٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد المجسن بن عبد اللطيف بن التقي محمد بن الحسين بن رزين التاج بن العلاء بن العز العامرى الحوى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وابنه عبد الرحيم ويعرف كسلفه بابن رزين . ولى خطابة الازهر بعد ابيه ورغب عنها لشيخنا . ومات سنة تسع عشرة .

٥٨١ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد المنعم الشرف بن البدر البغدادى الاصل القاهرى

الحنبل الماضى أبوه . ولد بعد العشرين وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها في كنف أبيه فحفظ القرآن والمحرد ظناً وغيره ، وسمع مع والده على الولى العراقى فى جمادى الآخرة سنة ست وعشرين مجلساً من أماليه وعلى الشمسين الشامى وابن الجزرى والزينين الزر كشى وابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن الطحان والمحج بن نصر الله البغدادى فى آخرين . كشيخنا ، واشتغل يسيراً على العز عبدالسلام البغدادى وغيره ؛ ولما استقل أبوه بالقضاء ناب عنه فيه بل رغب له عن افتاء دار العدل وقضاء العسكر وغيرها مما كان باسمه ، وكان تام العقل وافر السياسة جيد الادب والفهم لطيف العشرة محبباً الى الناس حجج مع والده غير مرة وانتفع به أبوه فى أموره كلها وكان نادرة فى بنى القضاة . مات فى رجب سنة أربع وخمسين وصلى عليه من الغد فى محفل كبير ثم دفن بتربة سعيد السعداء وعظم مصاب أبيه به لكنه صبر رحمه الله وعوضها الجنة . (محمد) بن محمد بن مجد بن عبد المنعم الجروانى . هكذا رأيت فى موضع مخطى وقدمضى فيمن جده محمد بن عبد الله .

٥٨٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد المؤمن السيد المحج بن الشمس الحصى الاصل دمشقى الشافعى ابن اخى التقى ابى بكر ووالد الشمس مجد المذكورين . شيخ شهير له وجاهة وجلالة وقيام فى الخير ممن بلغنى انه أخذ بالقاهرة عن الشرف السبكى تقسيم الحاوى وعن القاياتى وشيخنا بل لقيه بدمشق فى سنة آمد وتسلك بعم والده وغلب عليه الصلاح مع الزهد والورع ، وقد حج غير مرة وجاور . مات بدمشق فى أواخر ذى الحجة سنة تسع وثمانين عن أزيد من ثمانين سنة فمولده سنة ثمان تقريباً ، ودفن بجانب عمه برأس القبيبات وكانت جنازته مشهودة وعظم الاسف على فقده فلم يخلف بعده . نله رحمه الله وإيانا .

٥٨٣ (مجد) بن محمد بن محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الرحيم بن ابرهيم ابن هبة الله بن المسلم - بكسر اللام الثقيلة - ابن هبة الله بن حسان بن مجد بن منصور بن أحمد بن على بن عامر بن حسان بن عبد الله ابن أحد الثقات من التابعين عطية ابن الصحابى الشهير أبى يحيى عبد الله أنيس الكمال أبو المعالى بن ناصر الدين أبى عبد الله بن الكمال بن الفخر بن الكمال أخى الشرف هبة الله ابنى النجم ابن الشمس أبى طاهر وأبى اسحق ابن العفيف الجهنى الانصارى الحموى ثم القاهرى الشافعى الماضى أبوه ويعرف كسلفه بابن البارزى ويقال أنها نسبة لباب أبرز ببغداد وخفف لكثرة دوره وأمه هى ططر ابنة الكمال محمد بن الزين عبد الرحمن بن الصاحب الرفور التى

أبوها خال وألده زوجها أسن ابنة الزين . ولد في ليلة حادى عشر ذى الحجة سنة ست وتسعين وسبعائة بحماة ونشأ بها في كنف أبيه حفظ القرآن وصلب به في سنة تسع وثمانائة بالقاهرة حين كان فيها مع أبيه وحفظ بعد عوده لبلده العمدة والتميز في الفقه لقريههم الشرف بن البارزى وألفية النحو وغيرها وتلا لأبى عمرو على الشمسين ابن زويعة - بمجمتين مصغر - وابن القونسى - بضم القاف واسكان الواو ثم نون مكسورة - وبحث في دمشق حين كان بها سنة ثمان ألفية النحو على الشرف محمد الانطاكى بل سماع عليه بقراءة والده بحثاً شرحها لابن أم قاصم وحل من التمييز على ابن امام المشهد ثم رحل به ابوه الى حلب قاضياً بها في سنة ثلاث عشرة فقرأه أيضاً على حافظها البرهان وحفظ هناك التلخيص، ثم انتقل الى القاهرة في سنة خمس عشرة مع المؤيد فأخذ في النقه والحديث عن الولى العراقى وفي الفقه وأصوله عن العز بن جماعة بحث عليه قطعة من منهاج البيضاوى ومن التمييز وسمع عليه كثيراً من أصول الدين والمعانى والبيان وغيرها كبحث جميع الطوابع وشرح المقاصد والعضد والمطول وغيرها وكذا أخذ في التعليقات عن تلميذه ابن الاديب ثم عن البساطى والعلاء البخارى ولازمه كثيراً وانتفع به علماً وسلوكاً فكان مما بحثه عليه قطعة من الحاوى الصغير وأخذ عنه المعانى والبيان والاصليين وسمع عليه قطعة كبيرة من الكشاف ولم ينفك عنه حتى ولى كتابة السر وكتب على الزين بن الصائغ وأخذ في المبادئ عن يحيى العجيسى وغيره العربية وعن العز القدسى قطعة من التمييز في آخرين ممن كان يجيئ له الى بيته وكذا قرأ البخارى على التقي المقرزى بل سمعه مع غيره من الاجزاء قبل بدمشق عالياً على عائشة ابنة ابن عبد الهادى وسمع أيضاً على الجمال بن الشرائعى وغيره، وأجاز له الشهاب احمد بن موسى الميمولى والنور الشلقامى وابن الجزرى والواسطى ويونس الواحى وعائشة الحنبلىة وآخرون من طبقتهم بل لا أستبعد أن يكون عنده أقدم منها، واجتهد في الادبيات حتى برع فيها وصارت له يد طولى في المنشور والمنظوم سيما في الترسل والانشاء ولذا استنابه أبوه في كتابة السر بالقاهرة ثم استقل بها في شوال سنة ثلاث وعشرين بعد موته ولم يلبث أن انفصل عنها في محرم التى تليها واستقر في نظر جيشها فأقام فيه نحو عشرة أشهر، وهو في غضون هذا كلاً غير منفك عن المطالعة والاشتغال بالعلوم والادب والمذاكرة ولقاء الفضلاء والادباء وتزايد بعده ليفرغه الى أن استقر في كتابة سر الشام في رجب سنة احدى وثلاثين ثم بعد أزيد من أربع سنين ييسر

حين قدم القاهرة صحبة نائبها سودون أضيف إليه قضاؤها عوضاً عن الشهاب بن المحمره  
وسر شيخه العلاء البخارى بولايته مع شدة نقرته ممن كان يلى القضاء ونحوه من جماعته  
حتى قال وكان بالشام اذ ذلك: الآن أمن الناس على أموالهم وأنفسهم ولم يلبث أن أعيد  
لكتابة سر القاهرة فدام سنين ثم صرف ورجع الى الشام على قضائه عوضاً عن السراج  
الحصى وخطب بجماعه الاموى ثم أعيد فى أول سلطنة الظاهر الى كتابة سر القاهرة  
واستمر حتى مات سوى ما كان يتخللها من الايام التى كان ينفصل فيها ثم يعاد،  
وأضيف اليه فى أثناء ذلك قضاء دمياط عوضاً عن الولوى بن قاسم ثم رغب عنه  
وحمدت سيرته فى مباشراته كلها، وكان اماماً عالماً ذكياً عاقلاً رئيساً ساكناً  
كريمياً سيوساً صبوراً حسن الخلق والخلق والعشرة متواضعاً محباً فى الفضلاء  
وذوى الفنون مكرماً لهم الى الغاية لاسيما الغرباء حتى صار محطاً لرحالهم راغباً  
فى اقتناء الكتب النفيسة غير مستكثر لما يبذله فى تحصيلها عجباً فى ذلك سمحاً  
بالعارية جداً ممدحاً امتدحه الفحول من الشعراء وخطبه القاضى ناصر الدين  
محمد بن عثمان الخيى الحنفى بقوله :

دينى تكمل مذجعتم قبلتى وسجدت فى أعتابكم بحبينى  
وغدوت مفتخر أبكم بين الورى ما الفخر الا فى كمال الدين

كل ذلك مع الشهامة والكرم والاحسان الى الطلبة ومحبتهم وضمهم اليه بحيث يجرى على  
كثير منهم المرتبات الشهرية والسنوية ولما ارتفع سعر الغلال فى بعض السنين حسن له بعض  
جماعته أن يصرف للمرتب لهم فى البر دراهم فقبحه وقال نعطيهم البر فى حال كونه تراباً  
ثم نعطيهم التراب فى حال كونه ذهباً أو نحو هذا، كل ذلك مع ما يضاف اليه من  
حسن البشاشة وحلاوة الكلام وظرف الشكالة ولطافة الشائل وكونه هيناً ليناً  
أولفاً سريع الانقياد الى الخير مهذب العشرة ليس فيه اذى لأحد من خلق الله  
حتى ولا لمن يؤذيه كم ممن أكل ماله وأغضى عنه بل وربما أحسن اليه بعد، نعم  
إذا تحقق من أحد العناد وقصد المغالبة غضب غضب الحليم وأذاقه من أنواع  
الشدائد العذاب الأليم، مع الحشمة والمجاملة وعدم الافحاش فى المعاملة وهو  
منطبع فى غالب العلوم لاسيما فنون الأدب والنحو والمعانى والبيان والعروض وغيرها  
رائق الشعر فائق النثر ذواق للمعانى الدقيقة كثير الاستحضار للمقاطع والمطولات  
والموشحات وغير ذلك جداً وهزلاً حسن المذاكرة فكه المحاضرة عجب لمن  
يتأمله فانه يراه فى غاية السكون بحيث يقضى عليه بالجمود وذهنه كالنار المضرة  
وبالجملة فهو عريق الاصالة ضخم الرياسة عظيم الآباء كريم الاجداد عين الرؤساء

بغير منازع في تفرده بقطر من أقطار الارض. وقد حج غير مرة منها في سنة خمسين فحمل معه من طلبة العلم والمشايخ المعتقدين والفقراء والمنقطعين من يتعسر حصرهم غير أنه كان معه نحو أربعمائة نفر ونحو ضعفهم من الدواب ولم يدع أحداً منهم يتسكف الى شيء بل اشترى لأهلهم الهدايا ورجع كل منهم وهو ذاكر لما يبهر العقل من الاحتمال والاحسان وطلاقة الوجه ولين القول وتكلف الاكمل من وجوه العبادة كالتجرد في الاحرام على ضعف بدنه والمتابعة في سنن الحج وواجباته الامر المشروع سيما في أشياء قد هجرت وحصل لأهل الحرمين منه افضال وبر على جاري عادته ثم قدم فعلاً الناس خيراً وبراً وحدث في مكة باليسير وكذا حدث بالقاهرة سمع عليه الأئمة وقرأت عليه أشياء بل كتبت عنه من نظمه ما كتب به على نظم سيرة المؤيد لابن ناهض بعد كتابة والده مانصه:

هذا كتابك يابن ناهض قاعد عن مدحه أدبي وعن تهذيبه  
فاشكر لمادحه على تقصيره ولمن هجاه فانه يهذى به  
وقوله: مرت على فهمي وحلو لفظها مكرر فما عسى أن أصنعها  
والوالدي دام بقا سودده لم يبق فيها للكمال موضعا

وكذا كتبت عنه من نظمه غير هذا مما أودعته في المعجم وغيره بل سمع شيخنا من لفظه حين كانا مسافرين صحبة الركاب السلطاني الى آمد بظاهر البيرة قصيدة الاديب شيخ على التي امتدح بها البدر بن الشهاب محمود وسمعها الكمال من ناظمها وهي مثبتة عندي في مكان آخر. ومحاسنه كثيرة حتى شاع بها ذكره وبعد فيها صيته وصار كما قيل قل أن ترى العيون في مجموعه مثله. وله اعتراضات جيدة على شرح بديعية ابن حجة. واستمر على جلالة حتى مات في يوم الاحد سادس عشرى صفر سنة ست وخمسين وصلى عليه بسبيل المؤمني في مشهد حافل شهده السلطان والامراء وسائر القضاة والأئمة والاعيان تقدمهم أمير المؤمنين، ودفن بثرية أبيه المجاورة لقبه الامام الشافعي من القرافة وأسف الناس على فقدته وكثر الثناء عليه وعلى جل أوصافه ولم يخلف بعده في مجموعه مثله، وورثاه غير واحد وحصل التغالى في كتبه بحيث بيعت بأعلى الاثمان ووفيت ديونه وهي كثيرة جدا منها وظهر بذلك حسن نيته في كرمه وعطيته. وهو في عقود المقرينى مقتصرأ على انه ولي كتابة السر بعد أبيه في الايام المؤيدية رحمه الله وإيانا. ٥٨٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن عثمان بن موسى رضى الدين بن الشمس ابن ناصر الدين الاسحاقى الاصل القاهرى المالكى الماضى جده ويعرف بابن

الاسحاقى. ممن تكسب بالشهادة فى مجلس المالكية بباب الخرق الى أن صاهر قاضى الحنابلة البدر السعدى على ابنته فتحول لبابه بل عمله تقيبه ثم استتابه التقي بن تقي قاضى مذهبهم وصارت له وجاهة وحمدنا عقله وأدبه وسكونه .

٥٨٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن عثمان - النابلى بضم المعجمة وسكون اللام بعدها فاء - المؤذن أبوه بالمعظمية والقيم هو بها ويعرف بابن شيخ المعظمية . ولد فيما كتبه بخطه سنة أربع وعشرين وسبعمائة وسمع جزء أبى الجهم وثلاثيات الصحيح على الحجار بل حضر جميع الصحيح عليه وكذا حضر على إسحق الامدى وأجاز له البندنجى وأيوب بن نعمة وغيرهما؛ وحدث سمع منه الفضلاء أجاز لشيخنا وأرخه فى سنة اثنتين قال فى معجمه فى جمادى الاولى وفى أنبائه جمادى الآخرة؛ وتبعه المقرزى فى أولهما وقال كان أبوه يؤدب الاطفال بدمشق .

٥٨٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن عرفة أبو عبدالله الورغمى - بفتح الواو وسكون الراء وفتح المعجمة وتشديد الميم نسبة لورغمة قرية من أفريقية - التونسى المالكي عالم المغرب ويعرف بابن عرفة . ولد سنة ست عشرة وسبعمائة وتفقه ببلاده على قاضى الجماعة أبى عبد الله بن عبد السلام الهوارى شارح ابن الحاجب القرعى وعنه أخذ الاصول وقرأ القرآت على أبى عبد الله محمد بن محمد بن حسن ابن سلامة الانصارى ومن شيوخه فى العلم والده وأبو عبد الله الوادياشى وسمع على الأربعة وآباء عبد الله الايلى والمحمد بن ابن سعد بن بزال وابن هرون الكنانى وابن عمران بن الجباب وابن سليمان النبطى القاسمى وعلى أحمد بن عبد الله بن محمد الرصافى ومهر فى العلوم وأتقن المعقول والمنقول الى أن صار المرجوع اليه فى الفتوى ببلاد المغرب وتصدى لنشر العلوم وكان لا يمل من التدريس وإسماع الحديث والفتوى مع الجلالة عند السلطان فمن دونه والدين المتين والخير والصلاح والتوسع فى الجهات والتظاهر بالنعمة فى مأكله وملبسه والاكتنار من التصدق والاحسان للطلبة مع إخفائه لذلك . قال شيخنا فى معجمه : قدم علينا حاجا فى سنة ست وتسعين فلم يتفق لى لقاءه ولكننى استدعيت منه الاجازة فأجاز لى وكتب لى مانصه : أجزت كاتبها ومن ذكر معه جميع ما ذكر اجازة تامة بشرطها المعروف جعلنى الله وإياه من أهل العلم النافع . وصنف مجموعا فى الفقه جمع فيه أحكام المذهب سماه المبسوط فى سبعة أسفار إلا أنه شديد الغموض واختصر الحوفى فى الفرائض ونظم قراءة يعقوب وعلق عنه بعض أصحابنا كلاما فى التفسير كثير الفوائد فى مجلدين كان بلبقته فى حال قراءتهم عليه ويدونه أولا



فأولاً قال شيخنا في انبائه وكلامه فيه دال على توسع في الفنون واتقان وتحقيق انتهى . وكذا صنّف في كل من الاصلين والمنطق مختصراً جامعاً . ولم يزل على حاله من العظمة والسودد حتى مات في رابع عشرى جمادى الآخرة سنة ثلاث بتونس ولم يخلف بعده مثله وقد حدثني عنه جماعة فيهم ممن أخذ عنه التفسير والحديث والفقه وغيرها يحيى المجيسى ، وأجاز أيضاً لغير واحد ممن كتبت عنهم وروى الرسالة عن أبي عبد الله بن عبد السلام والوادياشي كلاهما عن أبي محمد بن هرون عن أبي القسم بن الطيلسان عن عبد الحق بن محمد بن عبد الحق عن أبي عبد الله محمد بن فرج مولى ابن الطلاع عن أبي محمد مكي عن ابن زيد والموطأ عن أولها أنا ابن هرون به وكذا قرأ عليه علوم الحديث لابن الصلاح بقراءته له على أبي العباس أحمد البطرني أنا به أبو محمد عبد الله بن محمد بن أحمد اللخمي معاً أنا به مؤلفه معاً في سنة أربع وثلاثين وستمائة بالأشرفية بدمشق وصحيح البخاري ومسلم والشفا عن ثانيهما ؛ وذكره ابن الجزري في طبقات القراء فقال : فقيه تونس وإمامها وعالمها وخطيبها في زماننا . ولد سنة عشر وسبعمئة وتبحر في العلوم وفاق في الاصلين والسكلام وتقدم في الفقه والنحو والتفسير قرأ على ابن سلامة بمضمن التيسير والكافي وروى أيضاً عن ابن عبد السلام شارح المختصر ذكره عبد الله بن محمد بن غالب في تحقيقه فقال أخذ العلم عن جماعة من العلماء ، الجلة منهم والده وأبو عبد الله الوادياشي وغيرهما ، قال ابن الجزري ولم تزل الحجاج ترد علينا بأخباره السارة حتى كنت في الديار المصرية سنة اثنتين وتسعين فقدمها حاجباً فاجتمعنا به بالقاهرة وحججنا جميعاً فاجتمعنا بالحرم الشريف واستجزته تجاه الكعبة فأجازني وأولادي ثم رجعنا الى الديار المصرية فاجتمعت به كثيراً فأنشدته وأنشدني وتوجه لبلاده في ربيع من التي بعدها ولم أرمغريباً أفضل منه . وقال الصلاح الأقفهسي في معجم ابن ظهيرة أنه تفقه وبرع في الأصول والفروع والعربية والمعاني والبيان والقراءات والحساب والقراءات وكان رأساً في العبادة والزهد والورع ملازماً للاشغال بالعلم رحل الناس إليه وأخذوا عنه وانتفعوا به ولم يكن ببلاد المغرب من يجري مجراه في التحقيق ولا من اجتمع له من العلوم ما اجتمع له ولقد كانت الفتوى تأتيه من مسافة شهر ، وله مؤلفات مفيدة ، وصدر ترجمته بالفقيه الامام العلامة ذى الفنون الخطيب الامام بمسجد الزيتونة بمدينة تونس وسماه محمد بن محمد بن عرفة فأسقط مجداً الثالث من نسبه كما أن ابن الجزري لم يصب في مولده وكذا مارأيته في نسختي بمعجم شيخنا أنه سنة ست

وثلاثين لأن شيخنا نفسه قال في انبائه أنه مات وهو ابن سبع وثلاثين . وهو موافق لما قاله غير واحد في كون مولده سنة ست عشرة ، وصدر شيخنا ترجمته في انبائه بشيخ الاسلام بالمغرب ، وقال ابن عمار أنه قدم القاهرة حاجاً في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة فأخذ عنه المصريون مع اعتذاره بالضعف وكان القائل ممن أخذ عنه وأذن له في الافتاء وترجمه بقوله امام حافظ وقته تفقه بعهده مشرقاً ومغرباً انتهت الرياسة اليه بقطر المغرب أجمع في التحقيق والفتوى والمشاورة مع خشونة جانب وشدة عارض وبراءة من المداهنة وحذر من المحاسنة وله كتاب في الفقه سماه المختصر يبلغ عشرة أسفار أو دونها جامع لغالب أمهات المذهب والنوازل والفروع الغريبة وكثرة البحث مع ابن شاس في الجواهر وابن بشير في التنبيه وابن الحاجب في اختصاره لهذين السكتين وشيخه ابن عبد السلام في شرحه على ابن الحاجب إلا أن التفقه به صعب انتهى . وبلغنى أن بعض أولى الاحوال والخطوات كان يقصده بالقراءة والتفقه في كل يوم من مسافة أيام وأن بغلة الشيخ نفقت ودامت أياماً لا يتعرض لها كلب ولا غيره فلما بلغه ذلك قال لمن تعجب منه أتعجبون من ذلك وقد قرأت على ظهرها القرآن من العدد آلافاً ، الى غيرها من الدرامات ، وهو في عقود المقريزي وأنه اختصر الحوفى في الفرائض ونظم قراءة يعقوب . ومن نظمه :

إذا لم يكن في مجالس العلم نكتة	لتقرير إيضاح لمشكل صورة
وعزو غريب النقل أو حل مشكل	أو اشكال أبدته نتيجة فكرة
فدع سعيه وانظر لنفسك واجتهد	ولا تترك فالترك أقبح خلة
وقوله: بلغت الثمانين وبضعاً لها	وهان على النفس صعب الحمام
وأمثال عصرى مضوا دفعة	وصاروا خيالاً كطيف المنام
وكانت حياتى بلطف جميل	لسبق دعائى ربى فى المقام

٥٨٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن على بن ابراهيم بن موسى بن طاهر صلاح الدين ابن خير الدين أبى الحسير بن الشمس أبى بكر القليوبى الاصل القاهرى الشافعى كاتب الغيبة وابن كاتبها ، ممن نشأ فى كنف أبيه لحفظ القرآن وكتباً عرض على بعضها ولازم أمين الدين العباسى فى حياة أبيه وبعده ثم لما مات حضر دروس البكرى وقرأ عليه وعلى الجوجرى وابن قاسم والخيضرى والزين الابناسى وعبد الحق السنباطى والسكالى الطويل وانضم معه للبدر بن كاتب جكم واشتدت ملازمته له سيما فى أوقات النزى والآكل وحرص على عدم تفويت سماطه فى رمضان وقرأ

عنده طبقات السبكي الكبرى مع ثروته وكثرة جهاته ثم انه تقلل منه بعد انفصاله عن نظر الجيش ولزم الزيني زكريا مع تكرر تردده الى ومبالغته في اظهار الأدب وحج في سنة ثلاث وتسعين ورماتردد اليه بعض الفقراء والطلبة للقراءة عليه بل رأيت ابنا عرض عليه في سنة خمس وتسعين وتكررت كتابته لي وأنا بمكة بخط جيد وعبارة حسنة مما يضم لرائد فضله واحكام عقله وقد توجهت لفقده ولده بالطاعون عوضه الله خيراً .

٥٨٨ (محمد) بن محمد بن علي بن أحمد بن أبي بكر بن اسمعيل أبو الطاهر ابن الشمس بن الشماع الحلبي الماضي أبوه . شاب جاز البلوغ بيسير كان مفرط الذكاء حاد الذهن اشتغل في النحو على فقيهه عثمان الكردي ووالده وصارت له ملكة في اعراب آي القرآن . مات ببلده في الطاعون سنة أربع وخمسين وخلف زوجته حاملاً فوضعت بعده أنثى وتأسف الناس فضلاً عن أبيه على فقده لكنه صبر ثم حج في سنته عوضها الله الجنة .

٥٨٩ (محمد) بن محمد بن أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز أبو عبد الله ابن الجمال بن أبي عبد الله العقيلي النويري المكي المالكي الماضي أبوه . ولد في رجب سنة ست وأربعين وثمانمائة بمكة ، وأمه زينب ابنة داود بن علي الكيلاني ونشأ فحفظ القرآن وصلى به في المسجد الحرام سنة تسع وخمسين وأجاز له في سنة خمسين شيخنا وابن الديرى والعميى والرشيدي والصالحي وابن القرات وسارة ابنة ابن جماعة وعبد الكافي بن الذهبي والشمس الصفدي وغيرهم ، وولى نصف امامة مقام المالكية بعدموت والده وناب عنه قريبه نور الدين بن أبي اليمن ودخل الشام والقاهرة . ومات بها بالطاعون في ليلة السبت ثامن عشر رمضان سنة ثلاث وسبعين وصلى عليه من الغد ودفن بالتنكزية من القرافة جوار قبر ابن عمه أحمد ابن الخطيب أبي الفضل وكان شاباً متجملاً عوضه الله الجنة ورحمه .

٥٩٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز الجمال أبو الخير بن أبي اليمن العقيلي النويري المكي الشافعي أخو علي وعمر وقريب الذي قبله ، وأمه حريز الحبشية فتاة أبيه . ولد في جمادى الاولى سنة تسع وأربعين وثمانمائة بمكة وحفظ القرآن وأربعى النووى ومنهاجه والمنهاج الأصلى واللفية النحو وعرض على جماعة وسمع من أبي القتمح المرانغى وغيره ، وأجاز له غير واحد كوالده وأعمامه أبي البركات محمد وكالية وأم الوفاء بنى علي بن أحمد وأبي الفضل وخديجة ابني عبد الرحمن وأم الخير ابنة العز النويريين وأحمد بن عبد الرحمن بن سليمان المقدسى وأحمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن عبد الهادى والشهاب بن زيد والزين عبد الرحمن بن خليل القابونى

وابن جوارش والجمال بن جماعة والتقى أبى بكر القلقشندى المقدسين وآخريين  
وأخذ عن الشمس الجوجرى بمكة والقاهرة وقد قدمها مراراً وكذا أخذ عنى فيهما  
أشياء وحضر دروس ابن عطيّف وغيره ثم أعرّض عن ذلك سيمًا بعد موت أخويه  
وهو كثير التودد لطيف العشرة لديه حشمة وأدب .

٥٩١ (محمد) أبو اليمين بن ابى اليمين أخو الذى قبله أمه أم هانئ بنت أبى البركات  
محمد بن على النويرى . مات أبوه وهو حمل فولد فى جمادى الأولى سنة أربع  
 وخمسين وثمانمائة ولدا كنى بكنيته ولم يلبث سوى أشهر . ومات فى شوالها .

٥٩٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن على بن أحمد بن عبد الله بن خطاب الشمس  
المقدسى المؤذن بالأقصى . قال شيخنا فى معجمه لقيته ببيت المقدس فقرأت عليه  
الاربعين الصوفية لأبى نعيم بسماعه لها على محمد بن ابراهيم بن عبد الكريم بن  
راشد الذهبى والحافظ الصلاح العلافى وحدثنا عنه غير واحد . مات .  
(محمد) بن محمد بن محمد بن على بن أحمد بن عبد الله بن عمر بن حياة بن قيس  
الحرانى ثم الدمشقى . فى عبد العزيز .

٥٩٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن على بن أحمد بن موسى الجلال أبو الفضل  
ابن البدر بن فتح الدين أبى الفتح الاشعيرى الشافعى نزيل القاهرة والماضى أبوه  
وجده وعمه . حفظ القرآن وأربعى النووى ومنهاجه وأجزت له حين عرضها  
ثم قدم القاهرة فنزل على عمه الشهاب ولازم الاشتغال عند الزينى زكريا والابناسى  
وغيرها وأكثر من الحضور عند الخيضرى وفهم فى الجملة ولم يتأدب بحيث منعه كاتب  
السر البدرى من حضور مجلسه فى أثناء سنة خمس وتسعين وكان قبل مجلس الخيضرى  
يخطب النور البحرى المالكى بما لا يرتضيه ثم استنابه الزينى وصار من جملة المقسمين .  
(محمد) بن محمد بن محمد بن على بن أحمد الكمال بن اليونانية صوابه  
بدون محمد الثالث وقد مضى .

٥٩٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن على بن الب أرسلان الشمس بن الضياء السلجوقى  
القدسى نزيل الحرمين . مات بالمدينة النبوية مبطوناً بالبهارستان فى ربيع  
الآخر سنة إحدى وأربعين ودفن بالبقيع رحمه الله وغفر له . أرخه ابن فهد .

٥٩٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن على بن أبى بكر بن عبد الحسن الحب بن الزين  
الدجوى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه . ولد فى أحد الربيعين سنة سبع  
 وخمسين وثمانمائة وحفظ القرآن وأربعى النووى ومنهاجه وجمع الجوامع وألفية  
ابن ملك وغيرها وعرّض على فى الجماعة وأخذ عن البامى وكذا عن الجوجرى لكن

قليلا في آخرين وأسمعه أبوه مع الولد أشياء على جماعة وجلس مع والده شاهداً إلى أن تعلق ثم مات في حيات أبيه يوم الاثنين ثاني شوال سنة ثمانين وصلى عليه في يومه بجامع المارداني في مشهد حافل ودفن عند سيدي أبي العباس البصير من القرافة. وكان عاقلاً جميلاً صينياً عوضه الله وأبويه الجنة.

٥٩٦ (محمد) بن محمد بن علي بن أبي بكر بن يوسف بن علي البدر ويلقب في الشام بالشمس بن الشمس الدمشقي خطيب السابئية منها وابن خطيبها والماضي أبوه. ولد في أوائل ربيع الأول سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة وولد مع أبيه القاهرة فسمع على شيخنا وكان يساعد والده في كتابة البخاري وغيره مع كونه مراهقاً ثم لقيني بالشام في سنة تسع وخمسين فسمع معي على الشهاب بن زيد وغيره وكذا سمع على الشمس أبي عبد الله محمد بن حامد الصفدي وتكسب بالشهادة وخطب بالثابئية كأبيه فيها ثم لقيني بمكة في سنة أربع وتسعين فاستجازني وأظنه جاور التي تليها وكتب لي شيئاً من نظمه فمنتهما قاله على طريق القوم متغزلاً من قصيدة:

لولا عيونك لم تهج أشواق في رامة بنواظر الغزلان  
كلا ونولا قدك المياس لم يصب القواد إلى غصون البان  
يا من أثار بكل قلب حبه سبب الهيام وباعت الخفقان  
حركت سر الوجد في قلب غدا لك مسكناً والسر في السكان

وقوله مادحاً الرسول عليه أفضل الصلاة والسلام :

كل قلب بك يانشر الصبا عاش بعد الموت فيهم وصبا  
ونسيم القرب نادى منشداً إن تكن من حبيهم يامرحبا  
عرب لي أرب في حبيهم انني أفضى وأفضى الأربا  
إن أمت في حبيهم وجداً بهم يرقص السكون لموتى طربا  
سادة سيدهم لاغرو ان جمع السودد فهو المجتبي  
أشرف الخلق إلى الله به وصل القوم وكان السببا  
يارسول الله يامن مدحه أعجز العجم وأعيا العربا  
غث خطيباً لك في حان الوفا بشراب الانس ينشى الخطبا

ورأيت البدرى قال في مجموعته أنشدني صاحبنا وبلدينا الشيخ شمس الدين محمد خطيب

الثابئية قوله : قلت له مذ مدسا قيه وأسبي الأفتده

نار الحشا موصدة في عمد ممدده

وقوله : قال صف ربي وخدي لي تر مني من

فوفى عند مقال صبغة الله ومن

وأثنى على أدبه وخطابته وأنه يتكسب كأبيه بالشهادة .

(محمد) بن محمد بن محمد بن علي بن حسن بن عمر المحب أبو الطيب ابن الشمس السيوطي ووالد أصيل الدين محمد الآتي الشهير أبوه بابن الركن . يأتي في أبي الطيب من السكني (محمد) بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الله أبو الخير رئيس المؤذنين بمكة . يأتي في أبي الخير من السكني أيضاً .

٥٩٧ (محمد) بن محمد بن علي بن عبيد بن شعيب المحب الديسطي الأصل القاهري القلمي الشافعي الماضي أبوه ويعرف بالقلمي . ممن اشتغل عند الجوجري ولازمه ثم زكريا وكذا أخذ عن السكال بن أبي شريف وعبد الرحيم الاناسي في آخرين وسمع مني المسلسل وغيره بل سمعه مع سنن أبي داود والخصال المكفرة من الزكي أبي بكر المناوي وقطعة من المستخرج على مسلم لأبي نعيم على الشمس الملتوي والعمدة وأربعي النووي على الديلمي واختص بالخطيب الوزيري لمصاهرة بينهما فهو زوج لأخت زوجته وكأنه قرأ عليه وبمحمود بن الشمس بن أجا ولعل بسفارته استقر في نياية خزن كتب المؤيدية . ومات عنده بحلب إذ توجه إليها صحبة مامية في الحرم سنة سبع وتسعين عن إحدى وأربعين ، وقد حج وجاور وهو ذو عقل وتودد وتميز ممن كثر التأسف على فقده ، وبلغني أنه كان ينظم رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .

٥٩٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم بن عبد الخالق المحب أبو القاسم بن الفاضل الشمس النويري الميموني القاهري المالكي والد أبي الطيب محمد الآتي ويعرف بأبي القسم النويري ونويرة قرية من صعيد مصر الادنى على مسافة يوم للراكب منها . ولد كما بخط والده في رجب سنة إحدى وثمانمائة بالميمون قرية أقرب من النويرة الى مصر بنحو نصف بريد ، وقدم القاهرة فحفظ القرآن ومختصر ابن الحاجب القرعي وألفية ابن ملك والشاطبيتين وعرضها على حفيد ابن مرزوق التلمساني ومحمد بن محمد بن محمد بن يفتح الله والولي العراقي والعز بن جماعة وأجازوه وتلا بالعرش على غير واحد أجلهم ابن الجزري لقيه بمكة في رجب سنة ثمان وعشرين حين مجاورتهما وأجاز له هو والزين بن عياش وغيرها ومن شيوخه فيها أيضا الزراتيقي ولازم البساطي في الفقه وغيره من العلوم العقلية وأذن له في الافتاء والتدريس وأخذ العربية والفقه أيضاً عن الشهاب الصنهاجي والفقه فقط عن الجمال الاقهسي

وحضر عند الزين عبادة مجلساً واحداً والعربية وغيرها عن الشمس الشطنوفى وأخذ عن الهروى فى قدمته الثانية وقرأ على شيخنا شرحه للنخبة وأذن له فى افادتها وكذا أخذ عنه فى شرح الالقية وقرأ عليه الموطأ وغيره كشرح منظومة الساوى فى العروض وعلى الزين الزركشى صحيح مسلم وعلى البدر حسين البوصيرى فى الدارقطنى ولم يكتر من ذلك بل كان يعيب على البقاعى فيه وقال لبعض الثقات قل لصاحبك ابراهيم يعلم النحو ولذا مع ترجمته لأبى الفضل المغربى بما تقدم أطلق البقاعى لسانه فيه وتكلم فيه بما المتكلم متصف بأزيد منه حسبا بينته فى موضع آخر وناب فى القضاء عن شيخه البساطى ثم ترك ولم يزل يدأب فى التحصيل حتى برع فى الفقه والاصلمين والنحو والصرف والعروض والقوافى والمنطق والمعانى والحساب والفلك والقراآت وغيرها وصنف فى أكثرها فأكمل شرح المختصر لشيخه المذكور وذلك من السلم إلى الحوالة فى كراريس وشرح كلام من مختصرى ابن الحاجب القرعى وسماه بغية الراغب على ابن الحاجب والاصلى لكنهما فى المسودة والتنقيح للقرافى فى مجلد وسماه التوضيح على التنقيح وممل أرجوزة فى النحو والصرف والعروض والقوافى فى خمسمائة بيت وخمسة وأربعين بيتاً مماها المقدمات ضمنها ألفية ابن منك والتوضيح مع زيادات وشرحها فى نحو عشرين كراساً وله ايضا مقدمة فى النحو لطيفة الحجم ومنظومة سماها الغياث فى القراآت الثلاث الزائدة على السبعة وهى لأبى جعفر ويعقوب وخلف وشرحها ونظم النزهة لابن الهائم فى أرجوزة نحو مائتى بيت وشرحها فى كراريس وعمل قصيدة دون ثلاثين بيتاً فى علم الفلك وشرحها وشرحاً لطيفة النشر فى القراآت العشر لشيخه ابن الجزرى فى مجلدين والقول الجاذل من قرأ بالشاذ وكراسة تكلم فيها على قوله تعالى (إنما يعمر مساجد الله) وأخرى فيها أجوبة عن اشكالات معقولة ونحوها وأخرى من نظمه فيها أشياء فقهية وغيرها وغير ذلك ؛ وحجج مراراً وجاور فى بعضها وأقام بغزة والقدس ودمشق وغيرها من البلاد وانتفع به فى غالب هذه النواحي مع أنه لو استقر بموطن واحد كان أبلغ فى الانتفاع به وكذا انتفعوا به فى الفتاوى ، وكان إماماً عالماً علامة مفتحاً فصيحاً مفوهاً بجاناً ذكياً أمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر صحيح العقيدة شهماً مترفعاً على بنى الدنيا ونحوهم مغلظاً لهم فى القول متواضعاً مع الطلبة والفقراء وربما يفرط فى ذلك وفى الانبساط معهم كبيرهم وصغيرهم على الهممة باذلاجاهه مع من يقصده فى مهمة ذا كرم بالمال والاطعام يتكسب بالتجارة بنفسه وبغيره مستغنياً بذلك عن وظائف

الفقهاء ولذا قيل أنه عرض عليه قضاء المقدس فامتنع بل قيل انه طلب لقضاء  
مصر فأبى ولكن قيل أيضا انه ولى قضاء الشام فلم يتم وحبلى البدر السعدى قاضى  
الحنابلة انه بينما هو عنده فى درسه اذ حضر اليه الشرف الانصارى بمربعة بمرتب  
العينى فى الجوالى بعد موته وهو فى كل يوم دينار فردها وقال إن جقمق يروم  
يستعبدنى فى موافقته بهذا الرتب أو كما قال: وابتنى بالحنائفة السرياقوسية مدرسة  
ووقف عليها ما كان فى حوزته من املاك وجعل فائضها لأولاده ، وكان شيخنا كثير  
الاجلال والتبجيل له معتمدا عليه فى مذهبه وبسببه نافره البدر بن التمسى وكذا  
سمعت العز قاضى الحنابلة يقول أنه لم يخلف بعده فى مجموعه مثله ، وقد اجتمعت  
به مرارا بالقاهرة ومكة وسمعت من فوائده وعلقت من نظمه أشياء ومن ذلك قوله :

وأفضل خلق الله بعد نبينا عتيق ففاروق فعثمان مع على

وسعد سعيد وابن عوف وطلحة عبيدة منهم والزبير قثم لى

كذا قال عبيدة وانها هو أبو عبيدة ، وكانت فيه حدة مفرطة واستحالة فى أحواله وطرقه .  
مات بمكة فى ضحى يوم الاثنين رابع جمادى الاولى سنة سبع وخمسين وصلى  
عليه بعد العصر عند باب الكعبة ونودى عليه من أعلى قبة زمزم ودفن بالأملاة  
بمقبرة نبى النورى وكانت جنازته حافلة رحمه الله وإيانا .

٥٩٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن على بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن نصر  
الله بن مرضى الزين أبو البركات بن ناصر الدين بن الشهاب بن النور بن الزين العبدري  
الحوى الشافعى الماضى ابوه ويعرف كسلفه بابن المغيزل . قال شيخنا فى ترجمة عبد الله  
ابن أحمد بن محمد بن محمد بن نصر الله من درره أنه كثير الاشتغال بالعلم مع تعاطى  
التجارة وأنه كتب بيده من تصانيفه قال وهو يحبنى حفظه الله وقد سمعت قراءته عليه  
فى شرح النخبة وغيرها وتكرر قدومه للقاهرة فى حياته وبعده وكان عظيم الهمة فى  
تحصيل التوأد والعلم مثابر أعلى ذلك مع تعلمه بالربو وضيق النفس حتى لقد كان يتردد إلى  
بسبب التحصيل وكان يلبس القروة فى أغلب الاوقات وأما فى الشتاء فيزيد على فروة  
مع كبر العمامة ومزيد التدثر مختصر قاضى بلده ابن الحرزى . مات فى سنة سبع وستين  
رحمه الله وإيانا .

٦٠٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن على بن محمد بن عيسى بن عمر بن أبى بكر البدر  
ابن البهاء بن الشمس السكتانى السمنودى الاصل ثم المصرى القاهرى الشافعى  
الماضى أبوه وجده ويعرف كهها بابن القطان . ولد بعد عصر يوم الجمعة سادس  
عشر رمضان سنة أربع عشرة وثمانائة بمصر حسبها أملاه على ونازع البقاعى فى



ذلك بما لا يقبل منه خصوصا وقد ذكر لي من هو أتعن منه وأوثق وهو العز السنباطي أنه رآه مع شيخنا بالروضة في منتزه فيه خلق سنة أربع وثلاثين وقد دار عارضه ونشأ جميل الصورة فحفظ القرآن والحاوي وألفية النحو وغالب ابن الحاجب وجمع الجوامع . وعرض على طائفة يسيرة واشتغل على أبيه والقياتي والشمس محمد بن عبد الرحيم المنهاجي سبط ابن اللبان في الفقه وعلى الثالث في العربية ونحوها من فنون الأدب وكذا لازم ابن عمار في العربية طويلا وعنهما أخذ في أصول الفقه وكذا عن القياتي وأبي عبد الله محمد بن عيسى اللبسي الماضي وأصول الدين عن الكفياجي والحديث عن شيخنا قرأ عليه في سنة ثلاث وثلاثين قطعة من شرح ألفية العراقي وبعد ذلك نحو النصف من شرح البخاري ولازمه كثيرا لاسيما بعد تزوجه بابنة زوجته الحلييه ، وسمع اتفاقا على بعض المسندين ولم يكن ممن يميل لذلك بل كان يجافي من يحرص عليه ويصرح بأنه لا فائدة فيه بل ولا في الحديث مطلقا لكونه قد دون وضبط ورددت عليه مقاله في ذلك غير مرة ولم يفد وهو في ذلك عكس طريقة والده وكذا لم يكثر من الاشتغال مطلقا إنما كان اشتغاله من ابتدائه الى انتهائه بالهويونا اتكالا على ذكائه وفطنته وأكثر من ملازمة المحب محمد بن أبي الحسن المصري ، وتصدر وهو ابن عشرين سنة بجامع عمرو وجامع القراء نيابة عن والده وناب في القضاء عن شيخنا فمن بعده وتنقل في عدة حوانيت واستقر بعد شيخنا في افتاء دار العدل مع المحيوي الطوخي ، وحج وزار ودخل مع والده اسكندرية وغيرها واختص بصحبة العلاء ابن الاهناسي وتقدم عنده بملازمته له في لعب الشطرنج بل كان معه في كثير من خلواته وبواسطته هو وابن السكوير ونحوهما ترتب له في جهات الوزر والخاص وأشباهاها أشياء كثيرة ولا زال أمره في نمو من ذلك بحيث كان له في الجوالي وفي المفرد وفي الذخيرة وفي الخس وفي الكسوة والضحايا والقمح والحم والعليق وخلع البخاري السمور وصرره ومالا أحصره ولذا كان منخفض الجناح معهم ومع أشباههم على الغاية وأما مع غيرهم من الفضلاء ففي غالب أوقاته على الضد من ذلك وربما يحمد صنيعه مع بعضهم كتنافسه مع التقي القلقشندی على الارتقاء في الجلوس ومع البقاعي بحيث لم يمكنه من الجلوس فوقه وكفعله حين دخل عقداً إذ رام الجلوس فوق ابن الشحنة الصغير في قضاء أبيه وبحضرتة فما أمكنه فجلس مترجحاً عن الحلقة فأراد أبوه نكايته حيث قال له أما علمت أن الجالس وسط الحلقة ملعون ، في أشباه لهذا ، ولست أعرفه باتقان علم من العلوم

حتى أن فضلاء الشيخونية كانوا يرجحون دروس التقي القلقشندى مع نقص بضاعته على دروسه ولا أتى على طرفى كتاب فيما أظن قراءة ولا اقراء ولا كانت له قطة على إدامة الاشتغال ولا ملكة فى المباحثة لسرعة انحرافه وغضبه المؤدى الى اختلال تصورمه مع وفور ذكائه بحيث أنه كان يستدعى لحضور المجالس فلا يجيبه بكبير أمر الى غير ذلك من كونه يصعب عليه الثناء على معاصريه وسوء عاريته للكتب الملك والوقف بحيث لا يستعيد المعير منه ذلك الا بمشقة كبيرة ولما مات العلم البلقينى أخذ من تركته نحو خمسمائة مجلد من كتب الأوقاف ما أظنه طالعاً كثرها وكذا أخذ من تركة شيخنا يسيراً وحال ابنه بينه وبين تمام غرضه وضاع للناس عنده من ذلك أشياء ، وهو فى أكثر أوقاته راكن الى البطالة والراحة والاقبال على ما يهيمه من الأكل والشرب والعشرة والتنعيم بما يلائم ذلك والمشى على قانون كبار المباشرين والادمان للعب الشطرنج بحيث كان وقتاً مع جماعة يقسمون أيامهم فيه فعند فلان يوم كذا واليوم الذى يليه عند آخر وهكذا وتصدر منه حين لعله غالباً كلمات يخرج فيها عن الحد ولا يعرف حينئذ كبيراً ولا صغيراً وكلما زاد فيها زاد جلساؤه من مقتضياتها مع محبته فى الاطعام ورغبته فى التصديق على الفقراء وبذل جاهه مع من يقصده غالباً وعلو همته فى ذلك وصفاء خاطره جدا وسرعة انفعاله وبادرتة وقرب رجوعه واعترافه فى كثير من أوقاته بالتقصير وكثرة توجهه فى الثلث الاخير وقيامه وتهجد ومزيد اعتقاده فيمن ينسب الى الصلاح لاسيما من يسمى عنده وعند أمثاله بالمجازيب واسترسل به ذلك حتى كان من أكبر المناضلين عن ابن عربى غير أنه لم يتظاهر بذلك الا بعد كائنه ابن الفارض وما كنت أحمد منه ذلك ولتمه عليه مرة بعد أخرى وبالغت معه فى ذكر ما يجب بحيث كان كالمستوحش منى بسببه :

وما على اذا ما قلت معتقدى دع الجهول يظن الحق عدوانا

وبالجملة فما أتوهم فى عقيدته الا الخير ولم يكن المناوى يرفع له رأسا لاسيما فى كائنه الصغير الذى حكم بموجب ميراثه ليتضمن بقاءه على الكفر وناكده مراراً خصوصا بعد وثوبه على ولده بمعاونة الجمال ناظر الخاص حتى أخذ منه تدريس الفقه بالبدرية الطروبية بمصر محتجا بأنها كانت وظيفة أبيه وانتزعا منه بغير طريق شرعى مع كون شرطها لمن جاز الارهين من المقتنين وبواسطة ذلك راج أمره يسيراً عند العلم البلقينى خصوصا بعد مصاهرة العلمى للزنى بن مزهر لكون البدر كان من خواصه وجلسائه حتى قدمه لأشياء وتردد للسكال بن البارزى

واجتهد أن يكون هو القارئ في نسخته بفتح الباري على مصنفه عوضاً عن أبي حامد القدسي فأجيب وكان يتحاقق في قراءته ويتضايق بحيث لم يكن يتمكن من حضر للمقابلة من سؤاله عن تحرير لفظة ولارد لحنة ونحو ذلك بل يحمر وجهه ولا يهتدي حينئذ لصواب ولا غيره وبواسطة تردده للسكالي عين لقضاء طرابلس في يوم الخميس سبع عشر ربيع الأول سنة خمس وخمسين وأظنه لبس الخلعة فتكلم في جانبها بما لا يليق فأعرضوا عنه ورسم به لوالده حينئذ فلم يلبث الأب أن مات وما تم لواحد منهما وكذا ذكر مرة لقضاء مكة وولى الخطابة والامامة وغيرها في الجامع الجديد بمصر أظنه بعد موت والده واستقر في تدريس الفقه بأماكن سوى ما تقدم كالقطبية برأس حارة زويلة بعد ابن طلحة وبأم السلطان بالتبانة بعد الشهاب بن أبي السعود وبالشيخونية بعد التقي القلقشندي واجتهد في أخذ تدريس الشافعي بعد إمام الكاملية وتكلم له الاميني الاقصرأئي وغيره فيه فلم يلتفت السلطان له وأشار الى ان التقي الحصني أسن منه فنازعه الاميني اذ ذاك في هذا ولم يفد وتوجه بعض مبغضيه من الطلبة الى الحصني لتنهئته حين تقرر فأنشده فيما زعم أنه من قوله :

تطاعنت العواة بغير تقوى الى درس الامام الشافعي

فلم يشف الامام لهم غليلا ولم يمنح الى غير التقي

عجب من المؤلف رحمه الله في عدم ايراده منافي محله مع أنه مثبت عنده في محل آخر مع تسمية الناظم فاعلم<sup>(١)</sup> وكذا امتدت عنقه لقضاء مصر بمبلغ وصار يلوح بل يصرح بما قدر ولو اتفق لم يرج له فيه أمر، واستقر في مشيخة المسجد الذي بخان السبيل وقف قراقوش برغبة المحب بن هشام المتلقي له عن سبط شيخنا له عنه واختص في معلومه فيه وفي مرتبه في الوقف المشار اليه بطاحون وفرن من الجاري فيه وفي خراة الكتب بالبيبرسية وغير ذلك من انظار ورزق وشبهها، وقد حدث بالصحيحين مع كونه فيما أظن لم يسمع واحداً منهما بتمامه وكذا قرئ عنده اليسير من سنن البيهقي وغيره وتردد اليه جماعة من الفضلاء يسيراً للأخذ عنه فدرس في الفقه والاصول والعربية وغيرها وأفتى وكتب جزءاً يسيراً رد فيه على البقاعي بعض ما وقع له من المناكير بقرىء عند الزيني بن مزهر ورام بذلك التشبه بما اتفق وقوعه لى من اشتدعاء الزيني لى حتى قرىء بحضرة

(١) من قوله « ولم يفد » الى هنا هو من هامش الاصل مشاراً فيه الى أنه من

الاصل ، ولعل فيه كلمات مقحمة ليست من كلام المؤلف .

كل منا في جماعة من الاعيان كتابي القول المألوف في الرد على منكر المعروف، وكذا بلغني أنه كتب على بعض الدروس في التفسير وغيره ولكن لم أفهم على شيء من ذلك، وبالجملة فلم تكن كتابته ولا عبارته بذلك، ولم يزل على حاله ووجهته الى أن مات بعد تعلمه مدة أكثر من استعمال الحنن والادوية الحادة وغيرها مما لم يحمد تصرفه فيه في ضحى يوم الجمعة سادس عشر ذى القعدة سنة تسع وسبعين وصلى عليه بعد صلاة الجمعة بجامع الحاكم تقدم الناس قاضي الحنفية الشمس الامشاطى ودفن تجاه تربة الاشرف أينال رحمه الله وإيانا. وقد سمعت بقراءته القطعة من فتح البارى وسمع هو بقراءته على شيخنا أشياء بل وحضر عندي حين القاء الميعاد بالجامع العلمى بن الجيعان بالبركة أول ما فتح ثم ختم البخارى به وغير ذلك وكتبت عنه ما ذكر أن شيخه الشمس بن عبد الرحيم أنشده إياه لنفسه بديهة وهو جالس على القبر عند دفن ولد له :

يارب أفلاذ كيدى فى الثرى دفنت و نار حرهم فى سائرى سارى  
يارب واجعل جنان الخلد حظهم و نار بعدهم حظى من النار

٦٠١ (محمد) بن محمد بن محمد بن على بن محمد بن القسم بن صالح الشمس بن اللولوى ابن الشمس العربائى القاهرى ابن أخى التاج عبد الوهاب الماضى. تردد الى وكتب إرتياح الاكباد وغيره وسمع وقرأ وليس بمرضى وأظنه كان فى صوفية سعيد السعداء وآخر عهدى به قريب السبعين .

٦٠٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن على بن محمد بن محمد بن حسين بن على الشمس أبو الطيب بن الجلال أبى الفضل بن الشمس بن النور بن البرق الحنفى الماضى أبوه وجده وجد أبيه. ممن حفظ القرآن والكنز وألفية النحو، وعرض على فى جملة الجماعة . ومات فى سنة بضع وتسعين عوضه الله وأبويه الجنة .

٦٠٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن على بن محمد بن محمد بن الشمس بن العماد البلبسى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وجده . ولد سنة ثلاث وخمسين وثمانائة ببليس ونشأ بالقاهرة فى كنف أبيه حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع والجرومية وألفية النحو وعرض على خلق كالعالم البلقينى والمناوى والشمنى والكافياجى والاقصرائى وأسمعه الكثير مع ولدى وغيره ومما سمعه البخارى على الشارى واشتغل قليلا فى الفقه ونحوه عند ابن قاسم وابن سولة وتعب فى تربيته وسافر معه لمكة وبيت المقدس وغيرها وتزوج فى حياة أبيه واسترزق من الكتابة والتعليم فى بيت ابن عليبة وكثر إحسانهم إليه وتنزل

في سعيد السعداء والبيرسية وغيرهما وتغير خاطر أبيه منه قليلاً ثم تراجع وما مات الا وهو يدعو له وجاور بعد موت أبيه بمكة ثم عاد وأسكنه الاستادار في المسجد الذي جدده بالخشابين وجعل له إمامته والقيام به .

٦٠٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن علي بن يعقوب الشمس أبو السعود بن البهاء أبي الفتح بن الشمس القاياتي الأصل القاهري الشافعي وهو بكنيته أشهر . ولد في ثامن عشر ذي الحجة سنة خمس وستين ونشأ حفظ القرآن والمنهاج وألفية الحديث والنحو وعرض على جماعة كالعبادي والبكري والجو جري وزكريا والباهي والطوخي والخيضري والعز الحنبلي والمضد الصيرامي والأمين الاقصراني وقاسم الحنفي وخلق وسمع البخاري الا اليسير منه على الشاوي ومن الفرائض الى آخره على الزين عبد الصمد المهرساني وأخذ المنهاج تقسيماً هو أحد القراء فيه عن الزين السنطاوي وكذا حضر تقسيمه والحاوي عند الجو جري وقرأ في المنهاج على الزين زكريا وسمع كثيراً في دروسه ومن ذلك في النحو والفرائض وقرأ اللع في الحساب على البدر حسن الأعرج وحضر في الخصائص وغيرها عند الخيضرى وقرأ على ألفية الحديث وشرحها ولازمي في أشياء كالسيرة النبوية لابن هشام وكتب من شرحي قطعة وكذا قرأ على الديلمي في الاللفية وحج في سنة سبع وثمانين وخطب بالازهر من سنة ثلاث وثمانين وهلم جرا وكذا خطب بغيره وحمدت خطابته وتأديته بل أذنت له في التدريس ودرس في وظيفتهم للمحدثين بالبروقية وكذا درس بالغرابية وهو متميز ذو عيال مع تقنع و .

٦٠٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن الباز الاشهب منصور بن شبل الشمس أبو البركات النراقي - بمعجزة مفتوحة ثمراء مشددة وقاف نسبة الى الغرافة بلد بقرب الحوف من الوجه البحري من الشرقية - ثم القاهري الشافعي والد أبي الطيب محمد وهو بكنيته أشهر وكان يعرف قبل ذلك بابن كساب بكاف مفتوحة وموحدتين الاولى مشددة . ولد سنة خمس وتسعين وسبعماية بالغرافة ونشأ بها فقرأ القرآن، وصلى به وتلا لأبي عمرو على الزين بن اللبان الدمشقي وحفظ العمدة والمنهاجين القرعي والاصلي وألفيتي الحديث والنحو والزهري البسام فيما حوته عمدة الأحكام من الانام نظم البرماوى والجعبرية في الفرائض والحاجبية وعرض على جماعة وتحول الى القاهرة في سنة تسع وهو ابن خمس عشرة سنة حين مات الجمال المارداني فأكب من سنة ثلاث عشرة على الاشتغال وسمع على الجمال عبيد الله الحنبلي والشرف بن السكويك وغيرها وأجاز له الزين المراعي

والجمال بن ظهيرة والزين محمد بن أحمد الطبري ورقية ابنة يحيى بن مزروع وآخرون  
ولازم العز بن جماعة في فنون وأكثر عن الشمس البرماوى حتى كان جل انتفاعه  
به وكان معه بدمشق في سنة ست وعشرين وأخذ أيضا عن البرهان البيجورى  
والشمسين الشطنوفى والغراقى والنجم بن حجبى والولى العراقى فى الفقه وأصله  
والعربية والفرائض وأكثر عن الأخير أيضا فى الحديث املاءً وسماعاً وبخنا  
وأخذ عن ناصر الدين البارنبارى الفرائض والحساب والميقات والعروض والعربية  
وغيرها والفرائض والميقات أيضا عن الشمس العراقى وابن المجدى والفرائض فقط  
عن الشهاب السيرجى وعن العز عبد السلام البغدادى العربية والصرف وعن  
الجمال القراقى العربية فقط قال وكان له فيها مقدمة فكان يقرأها الطلبة مع  
الصلاح والخير وعن النور الايبارى نزيل البيرونية فى العربية وغيرها بل وسمع  
عليه الحديث أيضا وانتفع فى الفنون كثيرا بالبساطى وأخذ عنه حتى فى المقامات  
للحريرى ومما قرأ عليه فى المطول ، وحضر مجالس الجلال البلقيني ولازم أيضا  
كلا من القاياتى وشيخنا والونائى وسافر معه الى الشام والجلال المحلى والشروانى  
والعيني ولم ينفك عن ملازمة الاشتغال والاستكثار ولا تماشى من الاخذ عن  
دب ودرج ، وهو أحد من لم ينفك عن التلمذ للمشايع مع شيخوخته  
وجلالته كيحى الدماطى وقاسم الزفتاوى ، وأذن له البرماوى وغيره فى الافتاء  
والتدريس وناب فى القضاء بعد تمتع زائد عن المناوى ، وزار بيت المقدس  
ودخل الشام غير مرة وكذا دخل حلب رفيقا للمعين عبد اللطيف بن العجمى  
فى شوال سنة أربعين وأخذ حينئذ عن حافظها البرهان شرحه على الشفا بتمامه  
وأشياء منها قطعة من شرحه على البخارى ووصفه البرهان فيما قرأته بخطه  
بالشيخ الامام الفاضل وأنه رجل فاضل يستحضر أشياء حسنة من فقه ومحو  
ولطافات ومحاضرات وغيرها انتهى . وكان اماما عالما بارعا فى فنون كثيرة  
ذا نظم منه قصيدة لامية مدح بها شيخه البساطى ونثر وحافظة جيدة لا يعل  
من ملازمة الاشتغال له يد طولى فى الحساب والفرائض ديناً خيراً سمحاً شديد  
التواضع كثير التودد حسن العشرة والاخلاق المرضية طارحاً للتكلف كثير  
المهاجنة مع أصحابه والقيام معهم سمحاً بالعارية قادراً على ابراز ما فى نفسه بأحسن  
عبارة موزونا وغير موزون مع السرعة لامتتهى لنادرتة الخلوه ولا تملى مجالسته  
ومحاسنه حجة وهو من بيت صلاح وفضل فالباز الاشهب جده الاعلى وعلى جد  
أبيه يقال أنه الشيخ على المصرى المعتقد المدفون بمنزله بالبريج بالقرب من دمشق

قال ويذكر أن الشيخ رسلان المدفون بالسبعة من دمشق من أجدادنا ولكن لم أر لذلك مستنداً شافياً كل ذلك مع عدم سعة العيش، وقد تصدى للاقراء وقتنا بالمدرسة النابلسية بالقرب من سعيد السعداء لكونها كانت محل سكنه بل كان معه تدريسها تلقاه عن شيخه البرماوى وكذا قرأ غيرها في الفقه وأصوله والعربية والفرائض والحساب والميقات والعروض وكذا الروحاني وكانت له فيه يد جيدة وسمعت أن شيخنا كان ربما يرسل اليه بما يرد عليه من الاسئلة الفرضية وأفتى وكتب بخطه الكثير ونعم الرجل كان وقد سمعت من فوائده ونظمه الذي أثبت منه في المعجم بعضاً وغير ذلك . مات في يوم الاربعاء منتصف صفر سنة ثمان وخمسين وصلى عليه بالازهر ودفن بتربة مجاورى الازهر بين الطويلة وتربة سليم خارج باب البرقية وكان له مشهد عظيم وتأسف الناس عليه وحج عنه رحمه الله وايانا . ٦٠٦ (محمد) الشمس أبو السعود العراقى شقيق الذى قبله . ولد سنة احدى وثمانائة بالعراق وتحول منها مع أبيه وأخيه وهو ميمز في سنة تسع فترلوا الصحراء بتربة يلغا وحفظ القرآن عند الفقيه بها البرهان إبراهيم بن نوح الهمداني الشافعى وجود على أبى الحسن على بن آدم المقرئ وحفظ العمدة والملحة وألفية النحو والمنهاج الفرعى واليسير من التنبيه كتاب أبيه وعرض على الشمس العراقى وغيره وسمع على ابن الكويك من لفظ شيخنا السنن الكبرى للنسائى والعمدة والرائية والشفاء ومعظم مسلم وعلى الولى العراقى ختم مسند أبى يعلى وأجاز له من ذكر فى أخيه ، وحج مراراً ودخل اسكندرية للزيارة وتكسب بالشهادة دهرأ الى أن كف بصره فقطن بيته مدة تحول لعدة أمكنة وحدث حينئذ بالصحيح والنسائى والشفاء والعمدة وكان محباً فى ذلك مشاركاً فى فوائده ونكت وحكايات أجاز فى استدعاء بعض الاولاد . ومات فى ليلة الاربعاء سابع عشر شعبان سنة تسع وثمانين بقنطرة الموسكى عند ابن أخيه ودفن بحوش الاشرف برسباى المجاور لتربته رحمه الله وعفائه .

٦٠٧ (محمد) أبو مدين شقيق الأولين الذين قبله . سمع على الشمس الشافعى الحنبلى ثلاثيات مسند أحمد ، وحدث صغار الطلبة وكان من أهل القرآن كثير التلاوة له وتكسب ماوردىا بالفحامين ثم ترك . مات فى سنة أربع وتسعين أو التى قبلها ودفن بالقرب من أخيه .

٦٠٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن على بن يوسف الشمس أبو الخير العمريّ الدمشقى ثم الشيرازى الشافعى المقرئ ويعرف بابن الجزرى نسبة لجزيرة ابن عمر قريب الموصل . كان ابوه تاجر أقمكث اربعين سنة لا يولد له ثم حج فشرّب ماء زمزم بنية ولد العالم فولد

له هذا بعد صلاة التراويح من ليلة السبت خامس عشرى رمضان سنة احدى وخمسين وسبعمئة داخل خط القصاصين بين السورين بدمشق ونشأ بها فحفظ القرآن وأكمله سنة أربع وستين وصلى به فى التى بعدها وحفظ التنبيه وغيره وأخذ القراءت إفراداً عن عبد الوهاب بن السلار وجمعاً على أبى المعالى بن اللبان وحج فى سنة ثمان فقرأها على أبى عبد الله محمد بن صالح خطيب طيبة وإمامها ، ودخل فى التى تليها القاهرة فأخذها عن أبى عبد الله بن الصائغ والتقى البغدادى فى آخرين بهذه الاماكن وغيرها واشتداعتناؤه بها وسمع على بقايا من أصحاب الفخر بن البخارى وجماعة من أصحاب الديماطى والابرقوهى فى آخرين بدمشق والقاهرة واسكندرية وغيرها ومن شيوخه ابن اميلة وابن الشيرجى وابن أبى عمر وابراهيم بن أحمد ابن فلاح والعماد بن كثير وابو النناء محمود المنيجى والكمال بن حبيب والتقى عبد الرحمن البغدادى المشار اليه ومن أهل اسكندرية البهاء عبد الله الدمامينى وابن موسى ومن أهل بعلبك أحمد بن عبد الكريم ، وطلب بنفسه وقتا وكتب الطباق وأخذ الفقه عن الأسنوى والبلقيني والبهاء أبى البقاء السبكى والاصول والمعانى والبيان عن الضياء القرمى والحديث عن العماد بن كثير وابن الحب والعراقى ، وأذن له غير واحد بالافتاء والتدريس والاقراء وتصدى للاقراء تحت النسرين من جامع بنى أمية سنين ثم ولى مشيخة الاقراء بالعادلية ثم مشيخة دار الحديث الاشرفية ثم مشيخة تربة أم الصالح بعد شيخه ابن السلار وعمل فيه اجلاساً بحضور الاعلام كالشهاب بن حصى وقال كان درسا جليلا ، وباشر للامير قطلوبك وسافر بسبب ذلك لمصر غير مرة ، وولى من برقوق خطابة جامع التوتة عن الشهاب الحسبانى وتنازعا ثم قسمت بينهما ثم ولى تدريس الصلاحية القدسية فى سنة خمس وتسعين عوضا عن المحب ابن انبرهان بن جماعة فدام فيها الى ابتداء سنة سبع وتسعين ووقع بينه وبين قطلوبك المذكور وادعى عليه انه صرف أموالا فى غير مستحقها وعقد له بسبب ذلك عدة مجالس وولى قبل ذلك توقيع الدست فى سنة تسع وسبعين ، وابتنى بدمشق للقرآن مدرسة بل ولى قضاءها بمال واعد به فى شعبان سنة ثلاث وسبعين عوضاً عن الشرف مسعود وكتب توقيعه فيما قيل مما يحتاج لتحرير العماد بن كثير وعزل بعد أيام قبل دخوله ثم امتحن بسبب مباشرته تملقات اتمش على يد أستاذاره قطلبك وسلم لوالى القاهرة ليعمل له الحساب فوقف عليه مال عجز عنه فقر فى سنة ثمان وتسعين وركب البحر من اسكندرية ولحق ببلاد الروم فأتصل بالمؤيد أبى يزيد بن عثمان صاحب مدينة رصافاً كرمه وعظمه وأنزل له عنده بضع سنين فنشر علم القراءت والحديث وانتفعوا به فلما



دخل تمر الروم وقتل ابن عثمان توصل إليه ودخل معه سمرقند فأقام بها حتى مات فتحول لشيراز ونشر بها أيضا القراءات والحديث وانتفعوا به وولى قضاءها وغيرها من البلاد من جهة أولاد تمر مدة طويلة ، ثم قصد الحج في سنة اثنتين وعشرين فذهب في الطريق بحيث تعوق عن إدراك الحج وأقام بينبع ثم بالمدينة وكان دخوله لها في ربيع الاول من التي تليها ثم توجه منها الى مكة فدخلها مستهل رجبها فجاور فيها بقيتها وحدث في كل منهما ثم سافر مع العقيليين طالبا بلاد العجم ثم قدم دمشق في سنة سبع وعشرين فاستأذن منها في قدوم القاهرة فأذن له فقدمها واجتمع بالسلطان الأشرف فمعظمه وأكرمه وتصدى للاقراء والتحديث وكان كاتب المؤيد قبل ذلك في دخولها فمات المؤيد في تلك السنة الى أن كان دخوله الآن ثم توجه فيها لمكة مع الحاج ثم سافر في البحر لبلاد اليمن تاجرآ فأسمع الحديث عند صاحبها ووصله بحيث رجع ببضائع كثيرة وعاد لمكة فحج سنة ثمان ثم رجع الى القاهرة فدخلها في أول التي تليها ثم سافر منها على طريق الشام ثم على طريق البصرة الى شيراز فكانت منيته بها قليل ظهر يوم الجمعة خامس ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين بمنزله من سوق الأسكافيين منها ودفن بمدرسته التي أنشأها هناك . وله تصانيف مفيدة كالنشر في القراءات العشر في مجلدين والتقريب مختصره وتحرير التيسير في القراءات العشر والتمهيد في التجويد وهما ما ألفه قديما وله سبع عشرة سنة كذلك نظم الهداية في تتمة العشرة وسمها الدررة وله ثمان عشرة سنة وربما حفظها أو بعضها بعض شيوخه، وإتحاف المهرة في تتمة العشرة واعانة المهرة في الزيادة على العشرة نظم وطيبة النشر في القراءات العشر في ألف بيت والمقدمة فيما على قارىء القرآن أن يعلمه فى التجويد ومنجد المقرئين وطبقات القراء في مجلد ضخيم وغايات النهايات في أسماء رجال القراءات والحصن الحصين من كلام سيد المرسلين في الأذكار والدعوات غاية في الاختصار والجمع وعدة الحصن الحصين وجنة الحصن الحصين والتعريف بالمولد الشريف وعرف التعريف مختصره والتوضيح فى شرح المصاييح والبداية فى علوم الرواية والهداية فى فنون الحديث أيضا نظم والاولية فى أحاديث الأولية وعقد اللآلى فى الأحاديث المسلسلة العوالى والمسند الأحمد فيما يتعلق بمسند أحمد والقصد الأحمد فى رجال مسند أحمد والمصعد الأحمد فى حتم مسند أحمد والاجلال والتعظيم فى مقام ابرهيم والابانة فى العمرة من الجمرانة والتكريم فى العمرة من التعميم وغاية المنى فى زيارة منى وفضل حراء وأطلسن المنن وأسنى المطالب فى مناقب على بن

( ١٧ - تاسع الضوء )

أبي طالب والجوهرة في النحو وغير ذلك ، وقد ذكره الطاوسي في مشيخته وقال أنه تفرد بعلو الرواية وحفظ الاحاديث والجرح والتعديل ومعرفة الرواة المتقدمين والمتأخرين يعنى بالنسبة لتلك النواحي وأورد أسانيد الصالحين وأبي داود والنسائي وابن ماجه وبمسانيد الدارمي والشافعي وأحمد وبموطأ ملك عن طريق يحيى بن يحيى وأبي مصعب والقعنبي وابن بكير وبمصنفات البغوي والنووي كما سقتها في التاريخ الكبير . وقال شيخنا في معجمه أنه حدث بسنن أبي داود والترمذي عن ابن أميلة سماعاً وبمسند أحمد عن الصلاح بن أبي عمر سماعاً وأن من أحسن ما عنده الكامل في القراءات لابن جبارة . وساق سنده وأنه سمع على ابن أميلة أمالي ابن سمعون قال وخرج لنفسه أربعين عشارية لفظها من أربعي شيخنا العراقي وغير فيها أشياء وهم فيها كثير أخرج جزءاً فيه مسلسلات بالمصاحفة وغيرها جمع أوهامه فيه في جزء الحافظ ابن ناصر الدين وقنت عليه وهو مفيد وكذا انتقد عليه شيخنا في مشيخة الجنيد البلياني من تخرجه قال وقد أجاز لي ولولدي وكتب في الاستدعاء مانصه وتقلته من خطه :

إني أجزت لهم رواية كل ما	أرويه من سنن الحديث ومسند
وكذا الصحاح الخمس ثم معاجم	والمشايخات وكل جزء مفرد
وجميع نظم لي ونثر والذي	ألفت كالنشر الزكي ومنجد
فألفه يحفظهم ويبسط في حيا	ة الحافظ الخبر المحقق أحمد
وأنا المقصر في الوري العبد الفقير	ر محمد بن محمد بن محمد

قال وكنت لقيته في سنة سبع وتسعين وحرصني على الرحلة الى دمشق وقد حدثت عنه في حياته بكتابه الحصن الحصين يعنى بالوجادة فقال قال صاحبنا فلان لكونه لم تكن سبقت له منه إجازة وحصل له في البلاد اليمنية بسبب ذلك رواج عظيم وتنافسوا في تحصيله وروايته ، ثم دخل بعد نيف وعشرين وقد مات كثير ممن سمعه فسمعه الباقر وأولادهم عليه قال ولما أقام بمكة نسخ بخطه من أول المقدمة التي جمعها أول شرح البخاري واستعان بجماعة حتى أكملها تحصيلاً وكان أرسل الى صاحبنا التقي القاسمي في مكة من شيراز يسأله عن تعليق التعليق الذي خرجته في وصل تعاليق البخاري فاتفق وصول كتابه وأنا بمكة ومعى نسخة من الكتاب فجهزتها اليه فجاء كتابه يذكر ابتهاجه وفرحه بها وأنه شهر الكتاب بتلك البلاد وأهدى إلى بعد ذلك كتابه النشر المذكور ، قلت وهو في مجلدين وكتب على كل مجلد منهما بالاجازة لشيخنا قال والتمس أن ينشر في الديار المصرية

وقدر مجيئه هو فنشره وعلمنا كثيراً ثم أرسل إلى من شيراز بالمقدمة والتعليق  
فألحقت بهما ما كان تجمدلى بعد حصولها له وكتب عنى شيئاً من أول معلقته  
متعقباً على جمع رجال مسند أحمد وبالغ فى استحسان ما وقع لى من ذلك .  
قلت حسبما أوردته مع كتابته على مجلدى النشر فى الجواهر ، قال ولما قدم القاهرة  
انتال الناس للسمع عليه والقراءة وكان قد نقل سمعه قليلا ولكن بصره صحيح  
يكتب الخط الدقيق على عادته وليس له فى الفقه يد بل فنه الذى مهر فيه القراءات  
وله عمل فى الحديث ونظم ووسط ، ووصفه فى الانباء بالحافظ الامام المقرئ وقال  
أنه لهج بطلب الحديث والقراءات وبرز فى القراءات وأنه كان مثرياً وشكلاً حسناً  
وفصيحاً بليغاً كثير الاحسان لأهل الحجاز انتهت اليه رياسة علم القراءات فى  
الممالك ، وقال عن طبقات القراء أنه أجاد فيه وعن النشر أنه جوده وعن الحصن  
أنه لهج به أهل اليمن واستكثروا منه ثم قال وذكر أن ابن الحبار أجاز له واتهم  
فى ذلك ، وقرأت بخط العلاء بن خطيب الناصرية أنه سمع الحافظ أبا اسحق  
البرهان سبط ابن العجمى يقول لما رحلت الى دمشق قال لى الحافظ المصدر  
الياسوفى لا تسمع مع ابن الجزرى شيئاً انتهى . وبقية ما عند ابن خطيب الناصرية  
أنه كان يتهم فى أول الامر بالمجازفة وأن البرهان قال له أخبرنى الجلال بن خطيب  
داريا أن ابن الجزرى مدح أبا البقاء السبكي بقصيدة زعم أنها له بل وكتب خطه  
بذلك ثم بينت للممدوح أنها فى ديوان ابن قلاؤس ، قال شيخنا وقد سمعت بعض  
العلماء يتهمه بالمجازفة فى القول وأما الحديث فما أظن به ذلك إلا أنه كان اذا رأى  
للعصريين شيئاً أثار عليه ونسبه لنفسه وهذا أمر قد أكثر المتأخرون منه ولم  
ينفرد به ، قال وكان يلقب فى بلاده الامام الأعظم ولم يكن محمود السيرة فى  
القضاء وأوقفنى بعض الطلبة من أهل تلك البلاد على جزء فيه أربعون حديثاً  
عشاريات فتأملتها فوجدته خرجها بأسانيد من جزء الانصارى وغيره وأخذ  
كلام شيخنا فى أربعين العشاريات بفصه فكأنه عمل عليها مستخرجاً بعضه  
بالسمع وأكثره بالاجازة ومنه ماخرجه شيخنا من جزء ابن عرفة فانه زواه عن  
ابن الحبار بالقراءة فأخرجه ابن الجزرى عن ابن الحبار بالاجازة . قلت أما اجازة  
ابن الحبار له فمحتملة فقد كان خال جده فيما رأيت فى مشيخة الطاوسى وأما  
سرقة النظم فلم يكن بمدفوع عن النظم فكلم له من تصنيف نظماً وكذا أوردت من  
نظمه فى ترجمة أبى الوليد محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن الشحنة  
من الدليل على القضاة شيئاً من لغز ومطارحات ومن رجزه فى احمد بن يوسف بن

محمد السيرجى وكذا من نظمه في الاكتفاء مما سبق بمجرد الاكتفاء منه القيراطى :

شيطاننا المغوى عدو فاعتصم بالله منه والتجىء وتعود  
وعدوك الانسى دار وداده تملكه وادفع بالتى فاذا الذى  
ونسب اليه أيضاً :

ألا قولوا لشخص قد تقوى على ضعفى ولم يخشى رقيبى  
خبأت له سهاماً فى الليالى وأرجو أن تكون له مصيبه  
وكتب فى اجازة للشهاب بن هاشم وولده من أبيات :

وذا عام تسع بعد عشرين قبلها ثمان مئى فى ربيع لدى مصر  
ومولدى المزبور اذن وقاله محمد المشهور بالجزرى ادر  
وله فى ختم الشمازل النبوية :

أخلى ان شط الحبيب وربعه وعز تلاقبه وناءت منازل  
وفاتكم ان تبصروا بعينكم فما فاتكم بالسمع هذى شمازله

وكذا له جواب فيما التمه منه ابن موسى المراكشى بالنظم أودعه القاسى فى  
ترجمة ابن موسى ، وقد روى لنا عنه خلق منهم الزين رضوان والتقى بن فهد  
والابى ومن لا يحصى كثرة وفى الاحياء سنة ست وتسعين بالقاهرة وكذا بمكة  
وغيرهما ممن أخذ عنه جماعة رحمه الله وايانا . ومدحه النواجى بقوله :

أيا شمس علم بالقراآت أشرقت وحقك قدم من الآله على مصر  
وهاهى بالتقريب منك تضوعت عبيراً وأضحت وهى طيبة النشر

وهو عند المقرئى فى عقوده وقال كان شكلاً حسناً فصيحاً بليغاً له نظم ونثر وخطب .

(محمد) بن محمد بن الحجب محمد بن على بن يوسف الانصارى الزرندى المدنى .

٦٨١ (محمد) بن محمد بن محمد بن على أبو بكر الخوافى ثم الهروى الحنفى ويعرف

بزين والده ابرهيم واسماعيل ومحمد المذكورين فى محالهم . ولد فى أوائل سنة سبع  
 وخمسين وسبعائة وأخذ كما رأته بخطه عن الجلالين فضل الله التبريزى وأبى طاهر  
 أحمد الخجندى المدنى والزين العراقى قرأ عليه أربعى النووى بالمدينة الشريفة  
 والصدر أبى البركات أحمد بن نصر الله القزوينى وابن الجزرى وأنهم أجازوه  
 برواياتهم ومؤلفاتهم وأن له شيوخاً بما وراء النهر وخراسان والعراق وأذربيجان  
 والشام ومصر والحجاز وكذا رأيت الطاوسى سعى فى شيوخه من عيناهم الا  
 ابن الجزرى وقال بعضهم انه أخذ عن الشريف الجرجانى الرضى بجنأ وكان معه  
 خطه بالتبليغات على الكتاب ، وبلغنا انه قدم القاهرة قديماً فاجتمع بالزين عبد الرحمن

ابن محمد الشبريسى والتمس منه الصعبة وتلقين الذكر فتوقف وقال له أنت إمام في فنون متقدم في العلوم وأنا فقير دروس ، أو نحو هذا ، وكرر عليه السؤال والالاحاح غير مرة وهو يابى فقال له الين فما يكون جوابك إذا وقفت بين يدي الله وقلت له يارب قد سألت هذا في إرشادى إلى الوصول لك والدلالة عليك فامتنع ، فقال له الشيخ فما يكون جوابك أنت إذا قيل لك ما الذى أردت بتعلم المسئلة الفلانية ومسئلة كذا وكذا وسرد له مسائل من فنون مختلفة تخضع الزين وقال من أجل هذا جئتكم منسلا لتسلك بي الطريق المرضية فيئتمدلقنه وأمره بالخلوة فأقام فيها أياما ثم أخرج له وأذن له فى الارشاد والتقنين وسافر الشيخ فبلغ الزين انه حضر بعض الساعات ولم يكن يرتضى ذلك فغضب منه وراسله يأمره بالتوجه ماشيا لبلاده بقصد التأديب فيما فعل فسافر ثم عاد فوجد الزين قد مات ، ومن شيوخ الزين أيضا الذين صاحبهم الشهاب البسطامى والتابا ادى وثرىفا السكندرى ولقى باسكندرية فى ابتدائه الشهاب أحمد الرنوى فأخذ عنه وصاغه كما صاغه أبو العباس القوصى عن مصاحفة الملم عن محر الصحابى ، وهذا شئ لا يعتمده النقاد والآفة فى تركيبه ممن فوق الخوافى . وقد قدم القاهرة أيضا فى سنة أربع وعشرين وأجاز فى استدعاء ابن شيخنا وقال له شيخنا :

قدمت لمصر يازين الخوافى <sup>(١)</sup> فوافتها الامانى والعوافى  
وما سرت القولا له منذ دهر بمثل سرى القوادم بالخوافى

فأجابه الزين بقوله :

أيا من فاق أهل العصر فضلا وعلمها فى الحديث بالاعتراف <sup>(٢)</sup>  
تقدس سرك الصافى فأحيا من الآثار مندرس المطاف  
سألت الله أ، يبقيك حتى تفيض على القوادم والخوافى

ومدحه ابن الجزرى بما سياتى فى منصور بن الحسن وتلقن منه الذكر بالقاهرة فى هذه السنة غير واحد كالأمين الاقصرأى والعز الحنبلى وكذا صحبه فى غيرها الجمال المرشدى المسكى جمال بن جلال النيربى والطاوسى وقال إنه قرأ عليه نظمه الفارسى فى آخر كالسيد الصنى الايمى وأجاز لابن أخيه العلاء بن السيد عفيف الدين ، وذكر التتى بن فهد فى الكنى من معجمه وبيض له . ودخل الشام وحلب وبيت المقدس غيرها ، وحج وتمد له خلائق وصار له صيت وشهرة . قال التتى بن قاضى شهبه : جمعت به فرأيته شيخاً كبيراً ابن ثمانين سنة وهو ببلاد تيمور

(١) فى الهامش المعالى (إشارة لنسخة . (٢) فى الهامش (بلاخلاف) إشارة لنسخة أخرى

وله بالطريق عن بلاده سنة وأربعة أشهر وهو عالم كبير جليل المقدر ذو علوم كثيرة ، وقال العلاء القابوني البخاري أنه سأل عن مسئلة من مشكلات العربية فتكلم فيها أحسن كلام . وقال الجمال يوسف العجمي نزيل دمشق أنه في العلم كالعلاء البخاري ولكنه يميل الى الدنيا وذكر أن شاه رخ بن تمر قال له حج في البحر أسهل عليك فقال أريد أن أزور بلاد الشام ومن بها من الصالحين والعلماء أحياء وأمواتاً فإنه ليس وراء القرات قبر نبي انتهى . وقوله يميل الى الدنيا ليس بجيد بل هو بعيد عن ذلك وقد أزال في هذه السفر ما كان يتوقع من الشريرين اسكندر صاحب تبريز وهما رخ بن تمر حين دخول الشيخ تبريز في حكاية طويلة فيها له كرامة . وعمر حتى مات في يوم السبت غرة شوال سنة ثمان وثلاثين ورأيت من أرخه في يوم الخميس ثالث رمضان من التي بعدها هجرة في الوباء الحادث بها وأبعد جداً من قال أنه جاء الخبر لدمشق بوفاته في سنة خمسين رحمه الله ونفعنا به .

٦٨٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن علي أمين الدين المنصوري - نسبة للمنصورية بالبخاراستان - الحنبلي ابن ربيب الشمس محمد بن عبد الله الأثمدى الماضى ويعرف بأمين الدين بن الحسك . ولد سنة خمس وثلاثين تقريباً وسمع وهو صغير مع الأثمدى علي ابن بردس وابن الطحان بحضرة البدر البغدادي وكذا سمع علي المحب بن نصر الله وربما كان يجلسه حين السماع على نخذه أو نحوه ، وحفظ المقنع في الفقه ومختصر الطوفي في الاصول وألفية ابن مالك وعرض على جماعة منهم شيخنا وأخذ في الفقه عن ابن الرزاز والبدر البغدادي وزوجه ابنة الجمال بن هشام والعز السكناني واستنابه وذلك بعد أن تكسب بالشهادة والتوقيع وتميز فيها ، وتزل في الجهات ورجعه البدر قاضيه غير مرة في الفهم والقرواع على سائر جماعته مع استحضار كتابه وتودد وأدب وهيئة وخبرة بالحسنة وإسراف فيما قيل على نفسه ولكن أخبرني بعضهم بتوبته قبيل موته تعمل مدة ثم مات في حياة أبويه في صفر سنة ست وتسعين بعد أن أنشأ داراً بالدرب المواجه لحمام ابن الكويك بالقرب من رأس حارة زويلة وصلى عليه برحبة مصلى باب النصر ثم دفن بتربة قريباً منها تجاه تربة الرقاقية وتأسف كثيرون عليه رحمه الله وعفا عنه .

(محمد) بن محمد بن محمد بن الهادي . يأتي فيمن لم يسم أبوه ثالث المحمدين .

٦٨٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن قوام بن علي بن قوام البدر ابن أبي عبد الله بن الامام أبي عبد الله بن أبي حفص ابن القدوة أبي بكر الباسمي الاصل دمشقي الصالحى ويعرف بابن قوام . ولد في تاسع عشر جمادى

الاولى سنة احدى وعشرين وسبعائة وسمع على الحجار وأسحق بن يحيى الامدى والمزى وابن المهندس والنجمين ابن هلال والعسقلانى وعبدالقادر بن عبدالعزيز الايوبى وزينب ابنة ابن الخباز؛ ذكره شيخنا فى معجمه فقال: الشيخ المسند الكبير لقيته بزواية جده فى صالحية دمشق وكان خيراً فاضلاً من بيت كبير حصل له فى سمعه ثقل فقرأت عليه كلمة كلمة كالأذان وكنا نتحقق تسميعه تارة بصلاته على النبي ﷺ وتارة بترضيه على الصحابة ونحو ذلك وكان تتردد برواية الموطاء لأبى مصعب بالسماع المتصل مع العلو فقرأناه وغيره عليه وأصيب فى الكائنة العظمى بدمشق فاحترق فى شعبان سنة ثلاث رحمه الله . قلت روى لنا عنه بالسماع سوى شيخنا جماعة وآخر من يروى عنه بالاجازة حميد الجمال يوسف العجمى ؛ وهو فى عقود المقرزى وأسقط من نسبه مجدأعلى جارى أكثر عوائده .

٦٨٤ (مجد) بن محمد بن محمد بن عمر بن رسلان فتح الدين أبو الغيث وأبو الفتح بن التقي أبو اليسر بن البدر أبو المين بن السراج البلقىنى الاصل القاهرى الشافعى أخو الولوى أحمد الماضى لأبيه ويعرف بلقبه وأمه تركية اسمها مغل فتاة الجلال البلقىنى أم ابنته زينب . ولد فى سنة خمس وثلاثين وثمانائة تقريباً فى حارة بهاء الدين ونشأ بها يتيماً فى كفالة أخيه فحفظ القرآن والمنهاج الفرعى وجمع الجوامع وألفية النحو وغيرها وعرض فى سنة خمسين فما بعدها على شيخنا والامين الاقصرائى والبدرين ابن التمسى والبغدادى الحنبلى فى آخرين منهم الذهب السيرجى والسراج الحمصى واشتغل يسيراً عند أخيه وعم والده العلم البلقىنى وكريم الدين العقبى وآخرين وسمع على شيخنا وابن ابن عمه الزين شعبان وجميع من كان فى ختم البخارى بالظاهرة القديمة وجماعة وخطب أحياناً بجامع المغربى وكان ظريفاً لطيفاً ذكياً حسن العشرة والبزة فى ملبسه ومشيه غير متصون وقد تزوج ابنة الكمال السيوطى وابنة قراجا وغيرها وما نتج فى ذلك وكذا عقد على ابنة أبى البقاء بن العلم ولكنه لم يدخل بها واستمرت فى عصمته حتى مات وأخذ جدها له من تركته حقها استيفاءً أو مصالحةً . وكانت وفاته فى صفر سنة إحدى وستين بمكة فانه كان توجه اليها مع أخته شقيقة وأخته لأمه فى موسم التى قبلها فمجم ثم لم يلبث أن مات وصلى عليه عند اب الكعبة ثم دفن بالملاحة فى تربة النوريين رحم الله شبابه وعوضه الجنة .

٦٨٥ (مجد) بن محمد بن محمد بن عمر بن على بن احمد النجم بن الشرف بن النجم بن السراج القرشى الطنبدى الاصل القاهرى الشافعى الماضى ابوه وجده

ويعرف كسلفه بابن عرب . ولد في رجب سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وجوده على النور البليسي إمام الأزهر بل تلاه على الشهاب ابن اسد مع قراءة حروف القراآت العشر أصولا وفرشا بما تضمنه النشر لابن الجزري وبما وافق ذلك من كتب الفن مع أخذ الشاطبية قراءة وسماعا وغير ذلك وحفظ المنهاج وجمع الجوامع والحاجبية، وعرض في سنة خمسين على جماعة منهم شيخنا بل سمع عليه وأخذ الفقه عن البوتيجي والعلم البلقيني في آخرين ولازم الشرواني في الاصلين والمنطق وآداب البحث وغيرها وكذا لازم الشمعي حتى أخذ عنه حاشيته على المعنى وغيرها كالاصلين والتفسير والمعاني والبيان والتقى الحصني في المطول وغيره والابدي في العربية وغيرها وكذا العز عبد السلام البغدادي في علوم كثيرة وأخذ أيضا عن المحلى والكرمي وابن الهمام والكافياحي وما أخذه عنه مؤلفه في كلمة التوحيد وأبي الفضل المغربي في العروض في آخرين كأبي السعادات البلقيني فانه حضر عنده في الفقه والعربية وغيرهما وعبد المعطى المغربي فانه حضر عنده بمكة في التصوف وسمع في البخاري في الظاهرية القديمة ، وتميز وأذن له غير واحد في الاقراء منهم البلقيني فانه بعد وصفه له بالشيخ الفاضل العالم المقتن مقيد الطالبين وبين ما أخذه عنه قراءة وسماعاً أذن له في الافتاء والتدريس وذلك في سنة ثمان وستين والعز عبد السلام بعد أن بين ما قرأه وسمعه عليه من العربية والصرف والمنطق والمعاني والبيان والاصلين والتفسير أذن له في تدريسها وقرأها لمن أحب ثقة بفهمه واعتماداً على ذكائه وفطنته وذلك في رجب سنة خمس وخمسين وأذن له ابن اسد في الاقراء وأرخ ذلك في سنة سبعين وناب في القضاء عن ابي السعادات فن بعده ولكنه لم يتوجه لذلك وكذا أقرأ الطلبة قليلا وربما أفتى وحج في سنة إحدى وخمسين مع الرجبية ثم في سنة إحدى وسبعين كذلك صحبة الزيني بن مزهر ثم في سنة إحدى وثمانين صحبة ولده موسمياً وزار بيت المقدس غير مرة ودخل الشام وغيرها وعظم اختصاصه بابن مزهر وانقطع اليه وأدخله في أوقافه وهو من قدماء أصحابه وترتب له بواسطته أشياء وسكن بمدرسته لما انتهت واستقر في تدريس التفسير بها بعد الكوراني صاحبه وتمول مع عقل وتودد ظاهر وانطراح وامتهان لنفسه والممام بلعب الشطرنج وعنده من تصانيف أشياء وكتبت عنه من نظمه :

أيا ندمي كم قبيح صنعت وكم من ملاء بها القلب لاهي  
وليس ادخرت لمحو الذنوب سوى حسن ظن بعفو الله



٦٨٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن عمر بن علي بن أحمد حفيد الجلال القرشي الطنبدي القاهري ويعرف بابن عرب قريب الذي قبله . ولد سنة تسع عشرة وثمانائة وناب عن العلم البلقيني فمن بعده .

٦٨٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن عمر بن وجيه عزيز الدين بن الجلال بن فتح الدين ابن السراج الشيشيني المحلى الشافعي الماضي أبوه وجدته والآتي ولده الجلال محمد . ولد سنة ست عشرة وثمانائة ومات أبوه وهو صغير فكفله جده وحفظه القرآن والتنبيه وعرض على جماعة واشتغل على جده والشهاب المعجمي والعلامة البلقيني وغيرهم ، وحج وناب في الحجة ثم استقل بها أشهراً في أيام المناوي واقتصر على النياية بأماكن هناك إلى أن تركها لولده حين كسف ، وذكر بمعرفة الصناعة مع فضيلة بالجملة واستمرار للتلاوة ولجزء من كتابه ، وقدم وهو كذلك القاهرة فترز عند ابن عمه الشهاب الشيشيني فدام أشهراً ثم مات في سنة أربع وتسعين ودفن بمحوش البيهرسية عند أقاربه رحمه الله .

٦٨٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن عمر خير الدين أبو الخير بن السري بن الصدر القاهري المالكي وهو بكنيته أشهر ويعرف بابن الغاني - نسبة لغانة مدينة بالتكرور - ابن عم العز التكروري . ولد أول القرن وسمع على الولي العراقي والواسطي المسلسل وجزء الانصاري وعلى الثاني فقط جزء ابن عرفة وعلى ابن بردس وابن الطحان وابن ناظر الصاحبة بعض أبي داود وعلى الجلال بن جماعة القدسي وغيره معنا وقبلنا بل كان يزعم أنه سمع قديماً ولكن في قوله توقف نعم رأيت والده في طبقة السماع على ابن أبي المجد وكان هذا ينوب في الحسبة خارج باب الشعرية وتلك النواحي وله بيت ابن البرقي خلطة وكذا بغيرهم . مات عن سن عالية بعد توعدك طويلاً في ليلة الخميس تاسع عشرى المحرم سنة تسع وثمانين وورثه ابن عمه الصدر الغاني ولم يلبث ان مات بمكة وكانا معا وورثنا العز التكروري رحمه الله وإيانا وعفائه .

٦٨٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن عمر الشمس المجلوني الاصل الطبراني ثم الدمشقي الشافعي الاحمدي نسبة لسيدى احمد البدوي . شيخ فقراء بدمشق ممن سمع مني في ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين المسلسل وغيره .

٦٩٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن ناصر الدين حفيد الصلاح الطوري . سمع على جده ثلاثيات الدارمي وحدث بها في سنة خمس وعشرين وثمانائة سمعها منه محمد بن ابراهيم بن عناش القدسي وغيره .

٦٩١ (محمد) بن محمد بن محمد بن عياش . مات سنة سبع عشرة .

٦٩٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن عيسى بن خضر الشمس بن الشمس بن البهاء ابن الشرف الاربلي الاصل الدمشقي الشافعي ويعرف بالاحمدي لاعتقاده في سيدي احمد البدوي . ممن لقيني بمكة في سنة ثلاث وتسعين وهو مجاور فسمع مني المسلسل وعلى عدة ختوم كالبخاري وأبي داود والترمذي وابن ماجه والشفا ومؤلفاتي في ختوه هاو قرأ على حديث الاعمال وهو ممن قرأ الحديث على الشهاب ابن قراو الزين بن الشاوي والناجبي بل قرأ في المنهاج على الأول والبلاطنسي ومفلح الضرير وآخرين وتكسب بالشهادة برأس القنوات ظاهر باب الجابية ، وخرج غير مرة .

٦٩٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن أبي القسم النور بن أبي عبدالله المزجاجي الزبيدي الهيماني والد الوجيه عبدالرحمن الماضي وأبوه . كان صالحا . مات سنة خمس وخمسين . أورده السكّال الذوالي في ترجمة جده من صلحاء اليمن .

٦٩٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن قلبية - بفتحات - الشمس الدمشقي ثم المكي صاحب الحمام الشهير بمكة والمتكلم على البيمارستان بها ويعرف بابن قلبية . أتى عليه عندي الواعظ يحيى الغزي ووصفه بأبي الفقراء والأيتام وخاتمة سماسرة الخير وأنه كان ذا مال ليس بالكثير بل بورك له فيه ولكنه لمات ووجدت عليه ديون طابقتها مخلفه سواء وهو ألف دينار . مات بمكة في ذي القعدة سنة احدى وسبعين وتكلم على البيمارستان بعده ابراهيم العراقي .

٦٩٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن قوام قوام الدين بن قوام الدين الرومي الاصل الدمشقي الحنفي ويعرف بلقبه . ولد سنة ثمان وتسعين وسبعمائة بدمشق ونها بها فأخذ الفقه عن الركن دخان وغيره والنحو عن العلاء العابد الحنفي والاصول عن العلاء البخاري وقيل أنه سمع البخاري من عائشة ابنة ابن عبد الهادي وبرع في الفنون وتصدى للافادة والافتاء وولى قضاء الحنفية بدمشق مستولا بدون ارشاء غير مرة فعمدت سيرته ، وكان ذا همة عالية ونفس أبية من خيار القضاة وسروات الناس عقلا ودينا وتواضعا وكرما ومن محاسن دمشق . مات مصروفا عن القضاء في ليلة الخميس ثامن ذي القعدة سنة ثمان وخمسين بمنزله تحت قبة سيار غربي صالحة دمشق وصلى عليه بباب منزله ودفن تجاهه وكانت جنازته حافلة جدا وكثر الدعاء له والتأسف عليه رحمه الله واياها .

٦٩٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن عبد الحميد بن عبد الظاهر ابن أبي الحسين بن حماد بن دكين القاضي تاج الدين بن فخر الدين الحمني المنفلوطي ويعرف بابن فخر القضاة . ولد سنة ثمانين وسبعمائة بمنفلوط ونشأ بها حفظ القرآن

والعمدة ومختصر التبريزي والتنبيه ثم سافر الى منية اخميم فقطنها سبع سنين ثم دخل القاهرة سنة إحدى وولى خطابة بلده فيها ثم بمنشية اخميم سنة ثلاث وياشر لجماعة أمراء. ودخل مكة صحبة سعد الدين بن المرة مباشر جسد سنة أربعين وأقام بها وزار المدينة في سنة أربع وأربعين، وناب في القضاء والخطابة بمجدة عن السكال بن ظهيرة مدة ولاياته إلى أن مات ولم ينب عن غيره، وكان خيراً مباركا عطر الاخلاق. مات بمجدة في ذي القعدة سنة خمس وستين وحمل فدفن بالمعلاة. ذكره ابن فهد.

٦٩٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم العز بن الشمس المنوفى القاهرى الشافعى الماضى أبوه. حفظ القرآن والتنبيه وغيره وقرأ على العلم البلقنى فى التدريب وغيره وناب فى القضاء عنه فمن بعده. وجلس بجانوت باب الشعرة وقتاً بل ناب أيضاً فى منوف، وایبار والأعمال المرصفاوية والخانقاه السرياقوسية استقلالا بل شارك فى الاخيرة عنده واستقر فى التدريس بناصريتها السرياقوسية وكذا بالسودونية من عبد الرحمن المعروف بالدوادارية منها لكن شريكا لغيره وسافر قاضى الحمل مراراً ولم يكن بأهل لسكل ذلك ولا كان محمود السيرة وإنما كان ترقيه للملازمة خدمة أئزین الاستادار واختصاصه به بحيث كان يركب نفائس الخيل. مات فى مستهل صفر سنة خمس وسبعين عفا الله عنه.

٦٩٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن أبى بكر ابن محمد بن ابراهيم الجمال أو الجلال أبو السعادات بن المحب أبى المعالى بن الرضى ابن المحب بن الشهاب بن الرضى الطبرى الاصل المكي الشافعى امام المقام وابن امامه الماضى أبوه والآتى أخوه مكرم وهو بكنيته أشهر. ولد فى يوم الاربعاء تاسع المحرم سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بمكة وأمه أم الحسين سعاده ابنة الجمال محمد ابن أبى بكر بن على بن يوسف المرشدى. نشأ فحفظ القرآن والعمدة وأرسمى النووى ومنهاجه ومختصر ابن الحاجب الاصلى وعقائد جمع الجوامع ومنظومة الزهة للبرهان الزمعى والشاطبيتين والكافية والى التمييز من منظومة أبى القسم الزويرى وتصريف الزنجانى ومختصر الشافية قصارى الصرف وعرض على جماعة كالزین بن عیاش وأبى الفتح المراغى وقال أنه جود القرآن على أولهما بل أفرد علیه السبعة ماعدا حمزة وقرأ علیه الشاطبية بتمامها عرضاً وكذا قرأها بجمناً مع ختمه للسبعة على الشهاب الشوائطى وأخذ الفقه فى الابتداء عن التتقى الارجاجى وأبى البركان الهيمى والزین قاسم الزفتاوى وامام الكاملية وتكرر أخذه للمنهاج

عن الثاني وقرأ الحاوي على الزين خطاب وأخذ الارشاد تقسيما عن النور على الغزولي وعن امام اكاملية أخذ معظم شرحه على البيضاوي الاصلى وعن الرمزي منظومته للزهة وعن الامام الزاهد الكافية ولازم ابا القسم النويري سنة موته فيما حفظه من منظومته في النحو وغيره وفي غير ذلك والمحوي عبد القادر المالكي حتى قرأ عليه توضيح ابن هشام وعلى النور السنهوري منطق ابن الحاجب وعلى والده في عقائد جمع الجوامع وغيرها كلهم بمكة . ودخل دمشق والقاهرة مرتين وحضر في القاهرة دروس البلقيني في تكلمته التدريب وغيرها وسمع عليه في سنة احدى وستين جزء الجمعة وغيرها والمناوي في الفقه واصله والمحلي وقرأ عليه شرحه على المنهاج والشرواني في الاصلين والفقه وغيرها وابن الهمام في الاصلين والشمسي وغيرهم كالتقى الحصني أخذ عنه تصديقات القطب والمحوي الدماطي ويعيش المغربي وزكريا والكوراني وقرأ في الفرائض والحساب على السجيني والسيد تلميذ ابن المجدى وابن المنعم وفي الشام دروس البدر بن قاضي شعبة وخطاب والزين الشاوي وغيرهم وسمع على ابي المعالي الصالحى وابى الفتح المرغى والزين الاميوطى والشوائطى والتقى بن فهد والابى وابيه ماعينت بعضه في ترجمته من التاريخ الكبير ، وأجاز له الجمال الكازدوني وأبو جعفر بن العجمي وزينب ابنة اليافعي وخلق وتميز في الفضائل وأذن له غير واحد بالاقراء في القرآت والفقه العربية والاصلين وغيرها وبعضهم في الافتاء أيضا وناب في الامامة عن أبيه في سنة خمس أو ست وخمسين معارض بعض الترك لكونه حينئذ أمر وكتب بموافقة أجوبة على جهة العصب وغيرها وعقد مجلس لذلك فانتصر له شيخه الزين قاسم الزفتاوى وكان مجاوراً فأهانته المعترض واستمرت الامامة بينه وبين أبيه ثم أضيف إليهما غيره من اخوته ، وحلق بالمسجد الحرام وأخذ عنه بعض الغرباء ونحوهم من المبتدئين مع ملازمته درس عالم الحجاز البرهاني بن ظهيرة في الفقه والتفسير وكذا ولده الجمالي بل حضر عندي يسيراً واصلت خلفه كثيراً وخطب قليلاً حين أذن لأبيه في الخطابة في كائنة المحب النويري وصاهر التقى بن فهد على ابنته سمنا واستولدها عدة وماتت تحتها وورث له ولبنيه جملة ، وغيره آمن من عقله وحركة .

٦٩٩ (محمد) الزين أبو البركات الطبري شقيق الذي قبله . ولد في الثلث الاخير من ليلة الجمعة رابع عشرى صفر سنة خمس وأربعين وثمانمائة بمكة وسمع بها من أبيه وأبي الفتح المرغى ، وأجاز له الزين بن عياش والزين الاميوطى والمحب

المصرى وأبو جعفر بن العجمي وغيرهم وشارك والده واخوته في إمامة المقام  
نوبا بينهما وربما توجه لبعجيلة وغيرها بل أكثر أوقاته في الغيبة وقد صليت  
خلقه وليس بمحمود السيرة مع انه أشبه من أخويه قراءة .

(محمد) إمام الدين أبو السكرم شقيق اللذين قبله ويدعى مكرماً يأتي .

٧٠٠ (محمد) أبو المين الطبري أخو المتقدمين . يرض له ابن فهد .

(محمد) أخو اللذين قبله واسمه أيضاً عامر . سبق في عامر .

٧٠١ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الملك الزين بن البدر بن

الزين بن الشمس بن التاج الدميري الاصل القاهري المالكي سبط العلاء على  
ابن يحيى بن فضل الله العمري وقريب عبد القادر الماضي وأبو صاحب الترجمة .

ولدسنة إحدى وثلاثين وثمانمائة تقريباً ونشأ في كنف أبيه حفظ القرآن ومختصر  
الفروع وباشر بعد أبيه مشاركة البيمارستان ، وكان درباً في المباشرة متين العقل

محملاً رغباً في الصرف للفقراء منجماً عن الناس مع ثقل حركته وسمعه وحج .

مات في ربيع الثاني سنة إحدى وتسعين ودفن بترية جده لأمه بالقرب من تربة

الدمارة خلف الصوفية الكبرى وبلغني أنه قبل موته بأيام رأى توجه أهل البيمارستان  
لقطع الطواريء فقال ما بقي في الحضور فأذنة ثم انقطع فلم يلبث أن مات رحمه الله وإيانا .

٧٠٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان بن عبد الغني الشمس بن

الشمس بن الشرف الششتري المدني الشافعي الماضي أبوه وابن عمه محمد بن أحمد

ابن شرف الدين ويعرف كأبيه بابن شرف الدين . ممن حفظ القرآن والمنهاج وغيره

واشتغل وسمع مني بالمدينة . مات في ربيع الأول سنة إحدى وتسعين .

٧٠٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد

الله بن ابراهيم بن سعيد بن فايد التاج أبو عبد الله بن السكالم أبي عبد الله بن

القاضي التاج بن القاضي السكالم بن الفخر أبي العباس بن القاضي السكالم بن

القاضي الجمال الهلالي الريفي - نسبة لرغ من الغرب الأدنى - السكندري المالكي

ويعرف بابن الريفي . ولد في سنة إحدى أو اثنتين وثلاثين وثمانمائة بأسكندرية

وحفظ فيها القرآن والرسالة واشتغل بها على القاضي ابن عبد الغفار وناب في قضائها

زيادة على عشرين سنة وكان ديناً عفيفاً متواضعاً . مات في جمادى الثانية سنة

إحدى وثمانين . وهو من بيت شهير فمحمد الرابع في نضبه ممن أخذ عنه العراقي

وابن ظهيرة وذكره في معجمه وشيخنا في درره وكذا ترجم فيها والده أحمد .

٧٠٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن غلام الله بن صالح

ابن حسين بن علي بن سلمان بن مقرب بن عنان النجم أبو العطاء بن الشمس  
 أبي الطيب بن فتح الدين أبي الفتح بن أبي عبد الله بن نبيه الدين أبي القسم  
 القرشي القطوري ثم القاهري الشافعي الشاذلي ابن أخت عبد الغني بن أبي عبد  
 الله الأميوطي ابن الأعمى الماضي ويعرف بابن النبيه لقب جده الاعلى كما ترى.  
 ولد في ليلة سابع عشرى رمضان سنة سبع وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها  
 فقرأ القرآن عند الجمال عبد الله بن محمد الصنفى قال وكان عالماً ورعاً انتفع عنده  
 الشهاب بن الحمرة وغيره وكذا حفظ عنده العمدة والتنبيه والمنهاج الاصلى  
 وألفية ابن ملك والشاطبية وغيرها وعرض على العراقى وولده والهيئى والبلقينى  
 وابن الملقن والابناسى والدميرى والزين الفارسكورى والشمس بن القطان  
 والبرشنسى والبيجورى وعبد المطيف ابن أخت الاسنوى في سنة تسع وتسعين  
 فما بعدها وأجازوه ووصف العراقى جده بصاحبنا الشيخ وسمع منه بحضرة  
 الهيئى بعض الاملاء وتفقه بجماعة كالبيجورى حضر عنده تقسيم التنبيه والمنهاج  
 والفخر البرماوى وعنه أخذ العربية وتلا عليه السبع وأخذ في الاصول عن ابن  
 عمار والشهاب الصاروجى الحنبلى وقرأ على الشمس البرماوى الزهر البسام فيمن  
 حوته عمدة الاحكام من الأنام وبعض النهر لشرح الزهر كلاهما له ، ولزم الاشتغال  
 مدة في هذه العلوم وغيرها على هؤلاء وغيرهم وتعانى التوقيع ففاق فيه صناعة  
 وكتابة وكثرت أتباعه فيه وتردد الناس له بسببه وصار المرجوع فيه اليه هذامع  
 مزاجته الادباء قديماً ونظاره في كتب الأدب ومتعلقاتها حتى أنه قال في سقوط  
 منار المؤيدية حسبا أثبتته شيخنا في أنبائه وأنشدينه النجم لفظاً :

يقولون في ميل المنسار تواضع وعين وأقوال وعندي جليها  
 فلا البرجى اخنى والحجارة لم تعب ولسكن عروس أنقلتها حليها  
 وقال ايضا: بجامع مولانا المؤيد أنشئت عروس سمت ماخلت قط منالها  
 ومدعمت أن لا نظير لها انثنت وأعجبها والعجب عنا أمالها

ونحافى نظمها خلاف ما منحاه شعراء وقته في هذه الواقعة حيث عرض بعضهم  
 بالعينى وبعضهم بشيخنا ابن حجر وهما من مدرسيهما وبعضهم بابن البرجى ناظر عمارتها  
 وأول شىء نظمه بيتان مواليا وسببهما أنه كان يجلس في حانوت الشهودودو بها قريب  
 له يقال له أبو البقاء الحسينى كان يحسن للأديب عويس العالية فدحه يوماً بقوله:  
 أبو البقاذا الحسينى فى الكرم آيه عشاق بمدحو المحرر نظمهم غايه  
 جيتو مجير سمح لى شلت لورايه بيضا بمدحو وهبلى من ذهب مايه

فقال النجم: أبو البقا ذا الحسيني يأخى هو البدر أقسم إذا حل في البلديغار البدر  
عمر وهام سما نورو ليالى القدر هذا ولو كف من جود سما في القدر  
وعرضهما على عويس فقال له ما قصرت فقال له ما أنصفتني بهذه الكلمة كأنك  
احتقرتها والحال أنهما أحسن من بيتك لأنك هجوت الرجل قال فاستعظم هذا  
فقال له النجم نعم المايه شىء من آلات المقامرين فكأنك نسبته الى القمار فقال له  
اسكت يا صبي لو كان لبيتك أبواب كأنا مياضة ثم قال اشهد على اقرارى بكذا  
فأجابوه ودفع اليه الورقة فقال أحسنت ولكن بقى من نعوتى العلامة فقال له ما  
فات نلحقها بين السطور ونعتذر عنها فى الاخير فقال مازحاً لاجزاك الله خيراً  
وضحك هو والجماعة وقال للممدوح وجب انقطاعى عنكم اذ صار هذا يتحلل على  
أيضا . وكتبت فى المعجم وغيره من نظمه غير هذا ولو جمع نظمه وأكثره مما  
عمله فى أوائل القرن لسكان فى مجلد ، وقد حجج فى سنة ثلاثين ودخل  
اسكندرية وغيرها واجتمع فى اسكندرية برجل يقال له الشريف أبو زيد  
الحسنى المعروف بالمصافح وصافحه وقال ان بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم أربعة ، وهو  
كذب كما أشرت لنجوه فى الخوافى قريبا ، واستقر فى مباشرة البيرسية  
سنة احدى وأربعين بل ناب فى القضاء بأخرة عن العلم البلقينى مع الاستقرار  
به فى أمانة الحكم ونظر الاوقاف الحكمية ، وكان فاضلا ضابطا ذكيا مشاركا  
فى العربية والادب ناثرا ناظما نظم فى الفنون كلها مع تيسره عليه أولا بخلافه  
آخرأ ذاكراً لمخافيظه مع شيخوخته حتى أن فقيهى الشهاب بن اسدكان يرسلنى  
لمجاورة مكتبه له فأصحح عليه لوحى من التنبيه ومن المنهاج الاصلى فكان يسابقنى  
بالقراءة عن ظهر قلب مع مزيد نصيح وتواضع وحسن عشرة وشكالة وكياسة  
وكرم بحيث ان العز السنباطى التمس منه كتابة اسجال عدالة ولده فسكرته  
وأرسل به اليه مع شاش يساوى سبعة دنانير ، وصدق لهجة ولكنه كان مسرفا  
على نفسه منهمكا فى لذاته ويقال أنه أفلح قبل مماته بيسير وأرجوله ذلك . مات  
فى رجب سنة اثنتين وستين ودفن بحوش سعيد السعداء رحمه الله وعفا عنه وايانا (١)

٧٠٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد أبو  
المحاسن بن الشرف أبى القسم بن الجمال أبى النجا بن البهاء أبى البقاء بن الضياء  
المسكى الماضى أبوه وجدده وجد أبيه وأبوه قضاة مكة . ولد فى رجب سنة خمس  
وسبعين وثمانمائة بمكة من سمع منى بهافى سنة ست وثمانين ورأيتة يحضر دروس أبيه .

٧٠٦ (مجد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمود بن إبراهيم الجمال أبو عبدالله بن الجلال أبي السماعات بن ناصر الدين أبي الفرج بن الجلال الكاروني المدني الشافعي سبط أبي الفرج المراني والماضي أبوه وجده وجد أبيه. ولد سنة ثلاث وستين وثمانمائة بطيبة ونشأ بها فحفظ القرآن وأربعي النووي ومنهاجه على خاله الشيخ مجد المراني قرأهما إلا من القضاء إلى آخره وقرأ في أصول الفقه على الشهاب الابشيطي منظومة النسفي اللامية وفي العربية على الشرف عبدالحق السنباطي الجرومية بل سماع جل الالقية وفي الفقه والاصليين قراءة وسماعاً على زوج أمه السيد السهمودي وسمع على أبيه وجده لأمه وخاله وعمه أمه فاطمة ابنة أبي اليمين المراني ومما سمعه على جده البخاري والشفا والكثير وقرأ على خاله الكتب الستة والشماثل والشفا والأذكار والرياض وأجزاء بل قطعة من شرح البخاري لعمه أبي الفتح ولازم قاضي الحنابلة بالحرمين المحيوي الحسني المكي في سماع الكثير وكذا سمع على أبي الفضل بن الامام الدمشقي، وأجاز له النجم عمر بن فهدي وغيره وقرأ على بالمدينة وسمع أشياء في المجاورة الاولى ثم لازمني في الثانية أيضاً حتى قرأ مسند الشافعي وسمع بمحج بل شرحي للالقية. وهو انسان فاضل فهم ثقة كثير التحري في قراءته وسماعه وفي لسانه حبس عن التكلم لعارض عرض له في صغره وهو في قراءته أخف وعمل كراسة في صاعقة سنة ثمان وتسعين وثمانمائة فيها نظم ونثر أرسل الى بها وأنا بمكة ومما نظمه معها :

سألتك يا من لي بعين الرضى نظر      وسد بسدل الستر عيبي أو جبر

تمهد عذري كون اتي من البشر      فثلي من أخطا ومثلك من ستر

بل له في العشرة المشهود لهم بالجنة .

٧٠٧ (مجد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن مسعود الشمس أبو عبد الله بن العلم بن البهاء بن العلم السنباطي ثم القاهري الشافعي قدوة المحدثين والماضي أبوه وجده ويعرف بالسنباطي. ولد كما أخبرني به في ليلة عيد الاضحى سنة ست عشرة وثمانمائة بسنباط ونشأ بها فقرأ القرآن ثم تحول مع أبويه في سنة إحدى وثلاثين فلقن معها القاهرة وتردد لبعض الشيوخ وحضر تقسيم الكتب عند الشرف السبكي وكذا أكثر من الحضور عند العلاء القلقشندي بل حضر يسيراً عند القياتي والونائي وابن المجددي وسمع اتفاقاً على النور الشلقامي خاتمة من تفقه بالاسنوي حين كان يسمع في وظيفة الطنبيدي بالأزهر، وكذا على التلواني ثم استحل السماع فرافق كلا من ابن فهدي والتقي القلقشندي والباقى في كثير من



مسموعاته بالقاهرة وتزوج الاخير منهم أخته بل سمع بقراءة العلاء القلقشندى وأبى القاسم النويرى وابن حسان وغيرهم من الأئمة ثم رافق من بعدهم كالخيزرى وكتبه ومن يليهم وأكثر المسموع جدا والشيخ وكتب الامالى عن شيخنا ولازمه بل قرأ عليه وعلى أم أولاده مجتمعين المسلسل وربما رتبته فى كسابة بعض الطبايق وكتب قليلا على الزين بن الصائغ ، وحج مع أبيه ثم بعده غير مرة وجاور مرتين وسمع بالحرمين الكثير وكذا رافقنى فى الرحلة الحلبية وزار فيها القدس والخليل والرحلة السكندرية ولم يفته مما تحملمته فيهما إلا النادر بل لم يسمع مطلقا مع أحد قدر ما سمعه معى حتى سمع منى القول البديع من تصانيفي وسمعت منه فى جانب معرفة النعمان أحاديث وعظم انتفاعى به وجمدت مرافقته ومصاحبته وفضاله المتوالى جوزى خيرا وكذا انتفع به الطلبة سيما الغرباء فانه صار لكثرة مهارسته للسمع ذا أنسة بالطلب وذوق للفن وعرفان بالشيخ ومالهم من المسموع غالبا وضبطا لكثير من ألفاظ الحديث والرواة واستحضار لقوائد متينة ومسائل متنوعة والمام بوزن الشعر كل هذا مع انطباعه فى الكياسة وحسن المعاشرة وتجرىبه فى التطهير والتطهر وتعفقه وعدم قبوله لشيء من هدية وتحرها بل ولا يتعاطى لأحد ولو عظم عنده طعاما ولا شرابا وربما برجماعة من فقراء الطلبة مع قوة نفسه وعدم انثنائه غالبا عما يرومه واجتمع عنده من الكتب والاجزاء ما يفوق الوصف وصار مرجعا فى الكتب وتحصيلها لمن يروم ذلك وانفرد بأخرة بمعرفتها وتوصل به غير واحد لتحصيل ما ربه منها بيما واشتراء ولوفوت مستحقها الوصول لها وله فى ذلك ما لا أحب بثه. ومن محاسن شيوخه البدر حسين البوصيرى والزين الزركشى والجمال عبد الله الهيمى وابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن الطحان والعز بن الثقات والجمال عبد الله بن جماعة وأخته سارة وعائشة الحنبلية وقريبتها فاطمة والشمس البالىسى والشرف يونس الواحى وناصر الدين القاقوسى والتاج الشراييشى والتقى المقرزى. وأجاز له خلق فى ذى الحجة سنة سبع وثلاثين فما بعدها منهم الحافظان البرهانى الحلبى والشمس بن ناصر الدين وعبدالرحمن بن الشهاب الأذرى وعائشه ابنة الشراييشى وزينب ابنة اليافعى والتدمرى، وحدث غير واحد ممن لم يعلم لهم أخذ عن أهل الفن بمسند احمد وأبى داود وابن ماجه وغيرها من الكتب والأجزاء وربما كان تحديته بمشاركة البهاء المشهدى وابن زريق وابن أبى شريف والمحب بن حسان وقبلى بيسير حدث فى الحرمين بالقليل. وبالجملة فهو من نوادر الوقت ولم

يزل على طريقته إلى ان ابتداء به الضعف في أواخر ذى الحجة سنة تسعين واستمر في تزايد بحيث تحول إلى عدة أمكنة ولا طقه غير واحد من الاطباء إلى ان تخلى . ومات في سحر يوم الخميس سابع عشر ربيع الاول سنة إحدى وتسعين ببیت بالقرب من السابقة داخل القصر وصلى عليه من الغد ثم دفن بحوش سعيد السعداء بالقرب من قبر البدر البغدادى الحنبلى وتأسف الناس عليه رحمه الله وإيانا .

٧٠٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن احمد بن يوسف زين العابدين أبو الفضل المدعو بالفرغل ابن الشمس البكرى الدجلى الشافعى ابن أخت الشهاب الدجلى والماضى ابوه . ولد وحفظ القرآن وكتبها ولازمه في مع أبيه بمكة في سنة ست وثمانين في سماع القول البديع وغيره ثم قدم القاهرة فاشتغل عند الشرف عبد الحق السنباطى في الفقه والعربية وعاد لبلده وتكرر مجيئه وهو فطن فيه قابلية وخير ولكنه تزوج . ومات في الطاعون سنة سبع وتسعين وثمانائة .

٧٠٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن موفى الدين الشمس بن البدر ابن الفخر بن الشمس بن الشرف الديروطى الشافعى ويعرف كايه بابن فخر الدين . ولد سنة ثمان وأربعين وثمانائة تقريبا بديروط ونشأ بها فحفظ القرآن وتلا به للسمع على النور بن يفتح الله والشمس بن الصائغ وحسن الشامى والملحة والعنقود كلاهما في النحو والرحبية وغالب المنهاج القرعى واشتغل فيه على البدر بن الخلال وفى القرائض على الشمس بن شرف السكندرى وانتفع بعمه الشهاب أحمد ، وقدم القاهرة فقرا على الديمى وكذا قرأ على وسمع وصار أحد شهود بلده بل ولى القضاء بها حتى مات في ذى الحجة سنة تسعين .

٧١٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن اسمعيل البدر أبو عبد الله بن العلم بن البدر الديروطى ثم القاهرى الشافعى زيل جامع آل ملك وابن عم الذى قبله واجتماعهما في رابع المحمدين . ولد سنة اثنتين وأربعين وثمانائة تقريبا بديروط ونشأ بها فحفظ القرآن وتلاه لنافع على المذكورين فى الذى قبله والرحبية والشاطبية واشتغل على عمه وعلى البدر حسن الشامى فى الفقه وغيره ، وقدم القاهرة فى سنة ست وسبعين فقطنها ولازم الديمى حتى قرأ عليه الستة وغيرها وعلى الدلائل للبيهقى وغيرها وتكسب بالخطاطة ثم بالشهادة وباشرا الامامة بالجامع المذكور وكذا الرياسة به بعد تدربه فى المباشرة بالشمس البحيطى وقرأ على ابن رزين فى بعض الرسائل .

٧١١ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن اسمعيل ولى الدين بن فتح الدين أبى الفتح ابن شمس الدين بن شمس الدين بن محمد الدين النحريرى الاصل القاهرى المالكي .

هكذا كتب لي نسبه ورأيت عندي أنه محمد بن مجد بن محمد بن أبي بكر فالله أعلم وقال أنه ولد في ثاني عشر احدى الجمادين سنة ثمان وثلاثين بالقاهرة ونشأ قرأ القرآن عند البدر حسن الفيومي امام الزاهد وأنه حفظ العمدة والمختصر للشيخ خليل وألفية النحو وأخذ الفقه عن أبي الجود والقاضي والدين السنباطي وأبي البركات ويحيى العلمى المغربيين والسنهورى وحضر دروس أبي القسم النويرى سيما في ألفتيه بقراءة البدر السعدى الحنبلى وكذا أخذ النحو وغيره عن أبي السعادات البلقينى والنحو فقط عن الجمال بن هشام والاصول عن الملاء الحصنى بل في العضد وحاشيته بقراءة الخطيب الوزيرى عن التقي الحصنى وقرأ الموطأ والبخارى على السيد النسابة ، وناب في القضاء من شوال سنة ستين عن الولوى السنباطى فمن بعده ، وحج في سنة سبع وسبعين وتميز في الفضائل عن كثيرين سيما في القضاء والشروط وذكر بالاقدام بحيث منعه السلطان مرة بعد أخرى وطال منعه في الثانية دهرأ بحيث باع كثيراً مما كان حصله من وظائف وكتب ولولا ارتفاقه بقريبه الزين عبدالقادر الجمالى في حياته ثم بعد موته بالتحدث على أيتامه لانكشف حاله . وبالجملة فهو من نوادر قضاة المالكية .

٧١٢ (مجد) بن مجد بن مجد بن محمد بن أبي بكر بن أيوب فتح الدين بن المحب ابن البدر بن فتح الدين القرشى الحزومى القاهرى الشافعى الماضى أبوه وجده وجد أبيه ويعرف كسلفه بابن المحرق . ولد في رجب سنة أربع وستين وثمانمائة وحفظ أربعى النووى ومنهاجه وجمع الجوامع وألفية النحو وعرض على في جماعة كالعبادى والبكرى والطوخى وابن القطان والبقاعى من الشافعية والاقصرانى والصيرامى والسينى والمحب بن الشحنة من الحنفية وحضر دروس العبادى ولازم زكريا في الفقه والنحو وقرأ على البكرى بل حضر تقاسيمه وقرأ على السنهورى (١) في العربية وعلى نظام فيها وفي الصرف وأصول الدين وعلى في ألفية الحديث وغيرها وعلى الديمى نحو نصف البخارى وسمع على الشاوى وعبد الصمد الهرسانى والزكى المناوى وقرأ عليه ألفية النحو رواية والخيفرى وآخرين وكتب على الهيتى وتدرج في المباشرة بأبيه . وهو عاقل متأدب كجماعة بيتهم .

٧١٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر بدر الدين بن الشمس الجلالى الماضى أبوه الحنفى . ممن يخطب عن أبيه في الاجيبيه وفي الجانيكية وذلك فيها أكثر ويحضر دروس القفوس عن أبيه وتزوج ابنة ابرهيم بن الزين المنوفى بعد غيرها واستولدها .

٧١٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر النجم بن المحب بن الكمال  
المرجاني الماضي أبوه وجده . ممن سمع مني بمكة .

٧١٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن محمد جلال الدين أبو اليسر  
ابن التقي الجعفرى الأصل القاهرى سبط العلاء بن الرادى الحنفى ، أمه عزيزة  
أخت أبي الفضل . ولد في سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بالقاهرة وقرأ القرآن  
والبهجة وحضر عند المناوى وجود الخط وسمع مع أبيه الختم بالظاهرية وجلس  
معه شاهداً . مات في المحرم سنة أربع وتسعين بتفنها وترك أولاداً .

٧١٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن أحمد بن عيسى بن ماجد  
ابن على الشرف أبو السعادات بن البدر بن التاج بن البدر بن الضياء بن العماد  
ابن الشرف بن الفخر الحسينى المصرى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بابن الاقباعى .  
كان أبوه من عدول مصر فولد له هذا في ليلة الأحد ثالث ذى الحجة سنة  
بمصر ونشأ بها فحفظ القرآن والمنهاج ثم تكسب بالبر ثم أعرض عنه؛ وصاهر  
النور السفطى الماضى وخدمه ثم استقر بعده في توقيع الدست ومباشرة الصرغتمشية  
والحجازية وكتب عند غير واحد من الامراء بل استقر في شهادة بالديوان المفرد  
وكان وجيهاً ذا شكالة وأبهة وخط جيد وجودة مباشرة بحيث ترشح لنقابة  
الأشراف . مات في شعبان سنة ست وخمسين ودفن عند صهره بترية سودون  
النائب بالقرب من الطويلة سماحه الله وإيانا .

٧١٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن على بن أحمد بن عطية بن  
ظهيرة الجمال أبو المسكارم بن النجم أبي المعالى بن الكمال أبي البركات بن الجمال  
أبى السعود القرشى القاهرى المولد المكي الشافعى والد عبد الباسط الماضى ويعرف  
كسلفه بابن ظهيرة ويقال له ابن نجم الدين . ولد في نصف شوال سنة أربع وعشرين  
وثمانمائة بالقاهرة وأمه حبشية لأبيه وحمل الى مكة في موسم التي بعدها فنشأ بها  
وحفظ القرآن وأربعى النووى وجمع الجوامع والكافية في العربية لابن الحاجب  
ومن أول ألفية ابن ملك الى الاستثناء والنصف الأول من التنبية واشتغل بمكة  
على أبيه وقاضيا عمه أبى السعادات فقرأ عليه قطعة من المنهاج ومن مناسك  
الشرح الكبير وحضر عند الكمال السيوطى بحث الحاوى الصغير وكذا حضر  
عند البدر حسين الاهدلى وأحمد الضراسى في الفقه وقرأ على البرهان الهندى شرح  
الشمسية للقطب وفي كل من الكافية والالفيه والتلخيص وعلى ابن قديد التوضيح  
لابن هشام وحضر عنده بعض شرح المنهاج الاصلى للاسنوى وبعض شرح

الشمسية للقطب وعلى إمام الكاملية بعض شرحه على البيضاوى وعلى ابن الهمام  
بلمدينة ومكة غالب تحريره فى الاصول وعلى ابن سارة شرح إيساغوجى وحضر  
عنده فى التلخيص كما أخبر با كبير هذا فى آخرين بمكة كالبلاطسى والصدر اليليمد  
الخافى وأنه دخل القاهرة فى سنة سبع وأربعين فأقام فيها تلك السنة وأخذ عن  
شيخنا والقائى والونائى والبوشى والعينى والشمس الكرىمى والشمى وابن البلقينى  
والمنائى وكان فى جملة الحاضرين لخم شرح البخارى عند مؤلفه العينى فكان  
يوماً مشهوداً وكان مما قرأه على الكرىمى فى جمع الجوامع وحضر عنده فى المعانى  
والبيان وعلى الشمى الشمسية وحضر دروسه فى كل من المنى وحاشيته ومختصر  
ابن الحاجب وكذا أحضر فى الحرم سنة ثمان وعشرين على ابن الجزرى بعض  
أبى داود وبعض مسند أحمد وسمع من أحمد بن ابرهيم المرشدى البردة وغيرها  
ومن التقي المقرئى إمتاع الاسماع له ومن أبى المعالى الصالحى ختم ابن حبان  
ومن أبى الفتح المرغى والتقى بن فهد وعمه أبى السعادات وآخرين ، وأجاز له  
التقى الفاسى وابن سلامة والتاج بن بردس وأخوه العلاء والشمس البرماوى  
والشامى الحنبلى وخلق ، وناب فى القضاء بمكة ومكة عن عمه أبى السعادات ثم  
بمكة فى سنة ثلاث وستين عن ابن عمه البرهان وكذا خطب عنه فى سنة ست  
وخمسين ثم عنه وعن أخويه الكمال أبى البركات والفخر أبى بكر فى سنتى ست  
وستين التى بعدها وتمول جداً من كثرة معاملاته وجهاته ونحو ذلك وتقل  
من الأحكام وأكثر من الانجماع والاشتغال بشأنه مع المداومة على الطواف  
والتلاوة وغيرهما من العبادات ودرس الفقه وأصوله والعربية وممن أخذ عنه  
ابنه وابن عمه الفخرى أبو بكر قرأ عليه جانباً من ابن عقيل وقرئ به المحب بن عبدالحى  
والشهاب الابشهى<sup>(١)</sup>. مات فى تاسع عشر رجب سنة احدى وتسعين رحمة الله وإيانا .

٧١٨ (مجد) النجم أبو المعالى بن النجم بن ظهيرة والد عبدالقادر الماضى وأخو  
الذى قبله ، وأمه رابعة ابنة الخواجا داود بن على الكيلانى . ولد بمكة بعد وفاة  
أبيه بسبعة وثلاثين يوماً فى آخر يوم السبت رابع شعبان سنة ست وأربعين  
وثماناً فحلقه فى اسمه ولقبه وكنيته ونشأ حفظ القرآن وأرجمى النووى ومنهاجه  
وجم الجوامع والجرومية وألفية النحو والعوامل والبصروية والتلخيص والتهديب  
فى المنطق للفتازانى وعرض على جمع من المكين والوارد بن عليها كالتين الاميوطى  
والبرهان الرمزى وابن عمه البرهان بن ظهيرة وابن عمه الآخر المحب بن أبى

(١) بضم الهمزة مصغراً من الغريبة - كما هيأتى .

السعادات وافته العرض على أبي السعادات فانه وإن عرض في سنة إحدى وستين كان القاضي مشتغلاً في أولها بالتوعلك بحيث مات في صفرها ، هذا مع ان النجم توعلك أيضاً بحيث لم ينته حفظه لكتبه الا في سنة ست وستين ، والتقى بن فهد والمحيوى عبدالقادر المالكي المكيين والشهاب الشوائطي بل ظناً قرأ عليه جميعها فهو الذى كان يصحح لوحه عليه وأبي الفضل المغربي والشهاب بن الدقاق المصرى والمحيوى الطوخى والشهاب بن قرا والشريف التاج عبدالوهاب الحسينى والزين خطاب الدمشقيين وتدرّب بالأخير في العربية فانه كان يلقيه من مقدمة شيخه الشمس البصروى فيها درساً درساً ولا ينتقل عنه حتى يحفظه وكذا حضر دروسه في الحاوى الصغير وغيرها والشهاب بن يونس وأخذ عنه ايضاً في مختصر ابن الحاجب الاصلى وغيره والعربية فقط عن أنى القسم البجائى وعن الهوارى المغربيين ولازم فيها عبدالقادر المالكي وكثرت افعا به وبتهديه وظهرت آثاره فيه وهي مع المنطق عن مظفر الطيب وتلميذه النيسابورى إمام الحنفية نيابة ولازم الشروانى في علم الكلام والمعانى والبيان وأشهد عليه الشريف البخارى بالاذن له وكذا لازم إمام الكاملية حتى بحث عليه في المنهاج الفرعى وتلقن منه الذكر ولبس منه الخرقه وقرأ عليه الشفا وبعض الصحيح وغير ذلك وسلام الله الكرماني في المنهاج الاصلى وشهد بعض دروس عمه أبى السعادات في الفقه وغيره وسمع عليه وأكثر من ملازمة ابن عمه البرهان في دروسه الفقهية والحديثية والتفسيرية وارتحل معه إلى القاهرة في سنة ثمان وسبعين وبانفراده قبلها في سنة ست وسبعين وأخذ فيهما عن العبادى والبكرى في الفقه وكذا عن زكريا والجوجرى وأكثر من ملازمته في الفقه وأصوله وكذا من ملازمة الكافياجى في فنون متعددة وعن التقي الحصنى المختصر وعن النظام الحنفى في التوضيح وغيره من كتب العربية وكذا أخذ فيها عن السنهورى وسمع على السيف الحنفى قطعة من شرح الألفية لابن عقيل وقرأ عليه بعض الشفا وزار المدينة النبوية وأخذ بها في الفقه عن الشهاب الابشيطى وأذن له غير واحد في الافتاء والتدريس حسبما كتبت عبارة جمهورهم في التاريخ الكبير ، وسمع على عمه أبى السعادات وأبى الفتح المراغى والشوائطي والتقى بن فهد وإمام الكاملية وزينب الشوبكية في آخرين بمكة والشهاب الشاوى والزين عبد الصمد الهرسانى والزكى المناوى ونشوان في آخرين ممن تقدم وغيرهم بالقاهرة وأبى الفرج المراغى وغيره بالمدينة، وأجازله خلق منهم شيخنا العيبى وسعد الديرى وابن الفرات وسارة ابنة ابن

جماعة والصالحى والرشيدي والتاج الشاوى والسراج عمر القمنى والكمال بن البارزى والزين بن عياش والسراج عبداللطيف القاسى والبدر حسين بن العليف وأبو اليمين النويرى والمحب المطرى وأبو الفتح بن صلح فى آخرين من الحرميين وبيت المقدس والقاهرة ودمشق وحلب وغيرها كأبى جعفر بن العجمى والضياء بن النصيبى والتقى أبى بكر القلقشندى والجمال بن جماعة ولازمى بمكة فى سنتى ست وسبع وثمانين حتى حمل عنى من تصانيفى وغيرها شيئاً كثيراً راية كشرحى لألفية العراقى ورواية وحصل بعض تصانيفى وكتبت له إجازة حافلة أودعت الكثير منها فى الكبير ونعم الرجل فضلاً وتفناً وتحريراً وصفاءً وبهاءً واهتماماً بوظائف العبادة وانجماعاً عن الناس واتقاناً لكثير مما يتحفظه ويبديه وتكررت زيارته المدينة النبوية وتزوج بها ابنة الفخر العينى بل كان بالقاهرة فى سنة سبع وتسعين فلما وقع الطاعون فرى البحر مع الفارين إلى المدينة ثم إلى مكة ثم رجع وهو الآن سنة ثمان وتسعين وعاد منها فى مؤسما وأقام بمكة التى تليها.

٧١٩ (محمد) بن محمد بن محمد أبو الفتح بن الجلال أبى السعادات القرشى بن ظهيرة ابن عم اللذين قبله . مات فى سنة مولده سنة أربع وخمسين وأمه فتاة لأبيه .

(محمد) بن محمد بن محمد أبو الفضل ويسمى العباس بن الجمال أبى المكارم القرشى ابن ظهيرة ابن عم المذكورين قبله . مضى فى العباس .

٧٢٠ (محمد) بن محمد بن محمد أبو بكر بن أبى المكارم القرشى بن ظهيرة أخو الذى قبله . مات صغيراً وأمه حبشية لأبيه .

٧٢١ (محمد) بن محمد بن محمد المحب أبو الخير بن الرضى أبى حامد بن القطب أبى الخير بن الجمال أبى السعود القرشى الشافعى بن ظهيرة ابن عم المذكورين قبله وأخو ظهيرة المالكى الماضى، أمه أم الحسين الصغرى ابنة المحب بن ظهيرة . ولد فى آخر ليلة الجمعة ثالث عشر رجب سنة ست وثلاثين وثمانمائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وصلى به وأربعى النووى ومنهاج، وألفية النحو وأحضر على أبى المعالى الصالحى والمقرزى وأبى شعرو وغيرهم وأسمع على أبى الفتح المراغى والزين الاميوطى وطائفة وأجاز له جماعة ولم ينجب . مات فى ذى القعدة سنة أربع وثمانين بمكة رحمه الله وعفا عنه .

٧٢٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد خير الدين أو قطب الدين ابو الخير بن الجمال ابى السعود بن ابى البركات بن ابى السمر القرشى الشافعى بن ظهيرة ابن عم اللذين قبله وابن اخت الحيوى عبدالقادر المالكى الماضى . ولد حين خسوف القمر من ليلة الثلاثاء رابع عشر شعبان سنة ست واربعين وثمانمائة

بمكة ونشأ حفظ القرآن وصلى به في المسجد الحرام واربعى النووى ومنهاجه  
 وغيرها وعرض على جماعة ولازم خاله في العربية فتميز فيها وكذا لازم الجوجرى  
 في الفقه بمكة وبالقاهرة وقد ارتحل إليها وأذن له في الاقراء وغيره وسمع  
 امام السكاملية وحلق لاقرء العربية وغيرها بل قرأ عليه حفيد الأهدل سنن  
 ابن ماجه ونقم عليهما ذلك بل وجد بخطه انه أكل شرح خاله للتسهيل وذلك  
 من باب التصغير وشرح الجرومية وسماه رشف الشرابات<sup>(١)</sup> السنية من مزج النماظ  
 الجرومية ولامية الالفعال لابن ملك والايجاز للنووى في المناسك وصل فيهما الى نحو  
 النصف فالله أعلم، وكان قد سمع ابا الفتح المراغى والزين الأميوطى والآبى  
 والشهاب احمد بن على المحلى وآخرين وأجاز له ابن الفرات وسارة ابنة  
 ابن جماعة وأبو جعفر بن الضياء ومن أجاز لابن عمه النجم محمد بن النجم  
 محمد وتردد الى مكة مع خاله ثم باقراده وكذا بالقاهرة، وهو من جمع  
 مذكور بسكون وعقل مع حسن خط وخبرة بالشروط ونظم ونثر وقد قدمت  
 زوجته أم الحسن ابنة ابن ظهيرة وسبطة التقي بن فهد القاهرة في أثناء سنة خمس  
 وتسعين لوفاء دينها مما حمله على تمكينها من الحجى الذى لا طائل وراء عدم التوسعة  
 عليها وبالجملة فهو فاضل ساكن. ومن نظمه مما كتبه عنه النجم بن فهد:

ماذا الجفا يا ظبية الوعاء أضرمت نار الهجر في أحشائى  
 وأنا الذى أخلصت فيك محبتى ووقفت مختاراً عليك ولأئى

وقوله وقد برز لوداع بعضهم ففاته:

لتقبيل الألف حبيب قلبي برزت الى ثنيات الوداع  
 فلم يقدر وذاك لسوء حظى فعدت ومقولى من وداع

وقوله: ألق المفاتيح عند الباب منتظراً من الاله مفاتيحاً تلى فرجا

واستعمل الصبر فى كل الامور فان صبرت فى الضيق تلقى بعده فرجا

٧٢٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن خالد الصلاح بن الشمس بن الشمس

ابن الشرف الحمصى ويعرف كسلفه بابن زهرة. مات فى سنة اثنتين وسبعين .

٧٢٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن خليل الجلال أبو اليمين بن البدر بن الغرز الحنفى

الماضى أبوه. نشأ فى كنف أبيه فى رفاهية فحفظ القرآن وكتباً عرضاً على فى

جملة الجماعة وكتبت له اجازة وقعت من أبيه موقعاً وسمع منى المسلسل واشتغل

على أبيه وخالط من لم يرتفع به ولذا لما مات أبوه أخرج السلطان عنه أشياء من

(١) فى حاشية الاصل «لوقال الأشربة» .



جهاته واعطاه الاستادار تدريس الصالح واستتاب عنه فيه وانتمى هو لقراء الجوق فيما بلغنى وليس له توجه لما يرقيه .

٧٢٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن السراج محمد بن السيد البخارى الاصل المسكى الماضى أخوه عبدالله وذاك الاكبر وأبوها شيخ الباسطية، وأمه تركية لأبيه. ممن سمع على كثير أبل قرأ على في سنة أربع وتسعين قليلا ولم يتصور، وتزوج في سنة تسع وتسعين .

٧٢٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد جلال الدين بن الوئوى بن ناصر الدين الزنفاوى الأصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وجده وجد أبيه ولقب شراميط. ولد سنة أربع وأربعين وثمانمائة ونشأ فتدرب بأبيه وجده قليلا في كتابة الأوراق ونحوها وناب في القضاء مع جهاته كأبيه ثم لزم خدمة العلاء ابن الصابونى وأقبل عليه زكريا في أيام ولايته وجلس بمحانوت باب الشعرية مضافا لمجلسهم المعروف بهم عند حبس الرحبة مع مجلس آخر بظاهر باب زويلة وعدة بلاد كالمنية وشبرا وجزيرة الفيل وبهتيت وعملها، وكان قد سمع بقراءة ابن عمه وقرينه في السن البدر بن الاخميمى على العلم البلقينى وابن الديرى والعز الحنبلى والشريف النسابة والمحب بن الاشقر ختم البخارى في سنة ستين بل أجاز لها في استدعاء مؤرخ ربيع الاول سنة ست وأربعين جماعة ذكرتهم في عمه الصدر أحمد منهم شيخنا وابن الفرات وتجار البالسية والمحب محمد بن يحيى .

٧٢٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن فهد التقي أبو الفضل ابن النجم أبي النصر بن الجمال أبي الخير بن العلامة أفضى القضاة الجمال أبي عبد الله الهاشمى العلوى الأصفونى ثم المسكى الشافعى والد النجم عمر وأخوته والماضى بقية نسبه في أبيه ويعرف كسلفه بالبن فهد. ولد في عشية الثلاثاء خامس ربيع الثانى سنة سبع وثمانين وسبعمائة بأصفون الجبلين من صعيد مصر الأعلى بالقرب من اسناو كان والده سافرا إليها لاستخلاص جهات موقوفة على أمه خديجة ابنة النجم الأصفونى فتزوج هناك بابنة ابن عم جده النجم المشار إليه واسمها فاطمة ابنة احمد بن محمد بن اسماعيل بن ابراهيم القرشية الحزومية وهى ابنة عم جده لأمه العلامة النجم عبدالرحمن بن يوسف الأصفونى الفقيه الشافعى فولد له منها هناك التقي ثم انتقل به أبوه في سنة خمس وتسعين إلى بلده مكة على طريق القصير في البحر الملح فحفظ بها القرآن والعمدة والتنبيه وألفية النحو والحديث وبعض الحاوى وعرض على جماعة وسمع الانامى والجمال بن ظهيرة وحبب إليه هذا الشأن وأول ما طلبه سنة أربع وثمانمائة فسمع الكثير من شيوخ بلده والقادمين إليها وكتب

عن من دب ودرج فكان ممن سمع عليه ابن صديق والزين المرأشي وأبو اليمين الطبرى وقريبه الزين والشمس العراقى والشريف عبدالرحمن الفاسى وأبو الطيب السجولى والشهاب بن مثبت والجمال عبدالله العربائى وأبو هريرة بن النقاش وكذا سمع بالمدينة النبوية من المرأشى أيضاً ورقية ابنة ابن مزروع وعبدالرحمن بن على الزرندى ولقى باليمن المجد اللغوى والموفق على بن أبى بكر الأزرق وآخرين فسمع منهم وكان دخوله لها مرتين الأولى فى سنة خمس والثانية فى سنة ست عشرة. وأجازله خلق كثير من منهم العراقى واليهشمى وعائشة ابنة ابن عبد الهادى وأكثر من المسموع والشيخوخ وجد فى ذلك ، وجمع له ولده معجماً وفهرستاً استفدت منهما كثيراً وكان ممن انتفع فى هذا الشأن بالجمال بن ظهيرة والصلاح خليل الاقفهسى وغيرهما ومن شيوخه شيخنا لقيه بمكة فأخذ عنه وانتفع به بل واشتغل فى الفقه على ابن ظهيرة والشمس العراقى وابن سلامة وأذنا له وكذا ابن الجزرى فى التدريس والافتاء وتميز فى هذا الشأن وعرف العالى والنازل وشارك فى فنون الاثر وكتب بخطه الكثير وجمع المجاميع واختصر وانقى وخرج لنفسه ولشيوخه فن بعدهم وصار المعول فى هذا الشأن ببلاد الحجاز قاطبة عليه وعلى ولده بدون منازع ، واجتمع له من الكتب ما لم يكن فى وقته عند غيره من أهل بلده وكثر انتفاع المقيمين والغرباء بها فكانت أعظم قرينة خصوصاً وقد حبسها بعد موته ، وله فى السيرة النبوية عدة تصانيف منها النور الباهر الساطع من سيرة ذى البرهان القاطع قرأته عليه بمولد النبى صلوات الله عليه بشعب بنى هاشم من مكة وكذا فى الاذكار أو سمعها الجئة بأذكار الكتاب والسنة وله المطالب السنوية العوالى بمالقريش من المفاخر والمعالى وبهجة الدمامة بماورد فى فضل المساجد الثلاثة وطرق الاصابة بما جاء فى الصحابة ونخبة العلماء الاتقياء بما جاء فى قصص الانبياء وتأميل نهاية التقريب وتكميل التهذيب بالتهذيب جمع فيه بين تهذيب الكمال ومختصره للذهبي وشيخنا وغيرها وهو كتاب حافل لوضم اليه ما عند مغلطى من الزوائد فى مشايخ الراوى والآخذين عنه لكنه لم يصل الى مكة وذيل على طبقات الحفاظ وأفرد زوائد الكمال الديميرى من النسخة الاخيرة بحياة الحيوان على النسخة الاولى الى غيرها مما أودع أسماءه فى تصنيفه عمدة المنتحل وبلغة المرتحل كبشرى الورى مما ورد فى حرا واقتطاف النور بماورد فى ثور والابانة مما ورد فى الجعرانة قرأتها عليه بمجالها من مكة وله بيتان وهما:

قالت حبسبة قلبى عند ما نظرت دموع عيني على الخدين آستبق

في م البكاء وقد نالت المتى زمناً فقلت خوف الفراق الدمع يندفق  
ولم ينفك عن المطالعة والكتابة والقيام بما يهجمه من امر عياله واهتمامه بكثرة  
الطواف والصوم وحرصه على الاستمرار على الشرب من ماء زم بحيث يحمله  
معه اذا خرج من مكة غالباً وبره بأولاده وأقاربه وذوي رحمه مع سلامة صدره  
وسرعة بادرته ورجوعه وكثرة تواضعه وبذل همته مع من يقصده وامتدانه لنفسه  
وغير ذلك، وتصدى للاسماع فأخذ عنه الناس من سائر الآفاق الكثير وكنت  
ممن لقيته فحملت عنه في المجاورة الاولى الكثير بمكة وكثير من ضواحيها وبالغ  
في مدحي بما أثبتته في المعجم وغيره وطالع في المجاورة الثانية كثير آمن تصانيفي  
حتى في مرض موته. ولم يلبث أن مات وأنا هناك في صبيحة يوم السبت سابع  
ربيع الاول سنة احدى وسبعين وصلى عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة  
ثم دفن بالمعلاة عند معلب ابن الزبير رضى الله عنهما وكنت ممن شهد الصلاة  
عليه ودفنه والتردد الى قبره بعد تفرقة الربعة بالمسجد أياما. وهو في عقود المقرزي  
وأنه قرأ عليه الامتاع وحصل منه نسخة بخط ولده الفاضل عمر وهما محدثا الحجاز  
كثير الاستحضار قال وأرجو أن يبلغ ابنه عمر في هذا العلم مبلغاً عظيماً لذلكه واعتناؤه  
بالجمع والسماع والقراءة بارك الله له فيما آتاه انتهى . رحمه الله وإيانا ونفعنا به.  
(محمد) شقيق الذي قبله ويدعى عطية. مضى فيه.

٧٢٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هادي  
السيد المحب أبو السعادات وأبو البركات بن العلاء بن العفيف الحسني الأيجي  
ثم المسكي الشافعي الماضي أبوه وجده وأخوه عبيد الله ويعرف كإبيه بابن عفيف  
الدين . ولد قبل صبح سابع شعبان سنة أربعين وثمانائة ونشأ فقراً واشتغل  
ومات في رجب سنة ثمان وستين بمكة ودفن بالمعلاة عند جده ورؤيت له منامات صالحة  
أخبر ببعضها أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن موسى الميمني الأشعري مخدوعه رحمه الله وإيانا .  
٧٢٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد النور بن النور بن  
العفيف ابن عم الذي قبله والماضي أبوه وجده . اشتغل وتميز وكان صالحاً ورعاً  
تجرد للعبادة وحج غير مرة وجاور ودخل مصرفة ملل بها ونزل بقبة البيارستان  
فلما نشط توجه لدمياط فمات بها في طاعون سنة ثلاث وسبعين؛ وقد اجتمعت  
به في مكة والقاهرة وأخذ عنى رحمه الله وإيانا .

٧٣٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الحميد بن ابراهيم الشرف بن  
الشمس بن الشرف بن الشمس بن الفخر بن البدر القرشي الطنبدي ثم القاهري

الشافعي زريل حارة عبد الباسط ويعرف بالشرف الطنبدي . ولد لنا سنة ثمانى عشرة وثمانمائة ونشأ حفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع وألقى الحديث والنحو وعرض على شيخنا والتقهنى والبساطى وغيرهم وأخذ الفقه فى عدة تقاسيم عن الشرف السبكي وكذا أخذ عن القاياتى والونائى والشمس البدرشى والبدر ابن الخلال وسبط ابن اللبان بل والزين القدى والمجد البرماوى وفى العربية وغيرها عن ابن عمار وفى الحديث عن شيخنا قال أنه قرأ عليه الثلث من ابن الصلاح؛ وتميز وشارك فى الفضائل واختص بقاضى الحنابلة البدر البغدادى وقرأ عنده الكثير من كتب الحديث كالشفا ونحوه وسافر معه الى مكة سنة تسع وأربعين وتخلف عنه له مجاورة فدام سنين حتى رجع معه أيضاً حين حجته التالية لهذه وقرأ هناك على أبى الفتح المراغى والمحب المطرى وكتب بخطه بمكة شرح المنهاج للزركلى ونقله من خطه وكذا كتب غير ذلك قبله وبعده كالخادم للزركشى وباعه لشدة حاجته ، وتزوج فاطمة ابنة البهاء المناوى أخت النور على الماضى بعد زوجها الولوى السقطى وانجم بعد موت البدر الحنبلى عن الناس وقرر فى مشيخة الحضور المتجدد بعد الظهر فى الباسطية وتجرع فاقة زائدة مع فضيلة وتواضع وتودد ولم تنزل فاقتة تتراب حتى مات فى سنة ثلاث وتسعين رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .

٧٣١ (محمد) بن محمد بن محمد بن مجد بن عبد الدائم فتح الدين أبو الفتح بن النجم القرشى الباهى القاهرى الحنبلى الماضى أبوه . ذكره شيخنا فى إنباهه فقال برع فى الفنون واستقر فى تدريس الحنابلة بالجمالية برحبة العيد ، وكان عاقلاً صبياً كثير التأدب تام الفضيلة . مات فى ليلة الجمعة رابع عشر ربيع الاول سنة تسع عشرة بالطاعون عن بضعة وثلاثين سنة رحمه الله .

٧٣٢ (مجد) بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن سيد القادر الصدر بن صلاح بن العزيز المديجى الاصل المنوفى المولد القاهرى الشافعى زريل سعيد السعداء ويعرف بالصدر المديجى . ولد على رأس القرن تقريباً بمنوف وحفظ المنهاج والحاوى وغيرها وأخذ عن الولى العراقى والبيجورى وجماعة وقطن سعيد السعداء دهرأ بدون تزوج ، وكان خيراً تاركاً للغبية غير ممكن أحداً منها بحضرتة لم يعهد له أنه قبل من احد شيئاً ولو قل مع الحرص الزائد والرغبة فى الجمع بحيث يدور الأسواق بسبب إلتقاط ما يرى فيه غبطة وجاء لربح يحصل له فيه وكان يظن به لذلك مالية كبيرة فلم يوجد له كبير شئ بل

صرح قبيل موته ببسير بأن عنده عشرين ديناراً ذهباً وفضة . مات في يوم الخميس  
مستهل صفر سنة تسع وسبعين بعد تعلمه أشهراً وصلى عليه بالخانقاه وقت حضورها  
مع انه كان نقل بعد موته منها الى بيت وارتنه في باب القوس حتى خرجوا بنعشه  
ودفن من يومه بمحوش صوفيتهارحه الله وإيانا . ومما رأيت عندي أنني كتبتة من نظمه :

لسان حال الرفع نادى لنا ما حل بي شق على الناظر

فان يكن كمرى أتى خفية لعل أن أجبر بالمظاهر

٧٣٣ (مجد) بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق بن عيسى بن

عبد المنعم بن عمران بن حجاج الضياء بن الصدر بن الشرف بن الصدر الانصارى  
الصنهاجى الأصل السقطى المصرى الشافعى الماضى أبوه . ولد في شوال سنة  
سبع وثمانين وسبعائة وولى مشيخة رباط الأناض على شاطيء النيل بعد أبيه فأقام  
هناك دهرأ حتى مات في ذى القعدة سنة خمس وأربعين ، وكان خيراً فاضلاً مشهوراً  
بالخير والديانة سجع المسلسل على الزين العراقى واليهيمنى والابناسى والقدسى  
وعليهم مع المطرز بعض أبى داود وعلى الشهاب الجوهري سنن ابن ماجه ثم  
سمع على خلد الأثرى بقراءة الزين رضوان منتقى من جزء هلال الحفار وغيره  
واستقر بعده في المشيخة الشمس محمد بن أحمد بن محمد الأثرى الماضى .

٧٣٤ (مجد) بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد السلام بن محمد بن روضة الشمس  
الملقب بالمقبول ابن الشمس بن الشيخ فتح الدين أبى الفتح بن تقي الكازرونى  
المدنى الشافعى الماضى أخوه أحمد وذاك الاكبر وأبوها ويعرف كسلفه بابن  
تقى . ولد في رمضان سنة إحدى وسبعين ونشأ حفظ القرآن وأربعى النووى والحاوى  
والمنهاج الاصلى وألفية النحو وعرض على جماعة وسمع على جده أبى الفتح وأبى  
الفرج المراغى والشهاب الابشيطى ثم حسين الفتحى والبدر حسن المرجانى  
والقاضى المحيوى الحنبلى واشتغل بالفقه والعربية وغيرها ومن شيوخه الشمس  
البليسى أخذ عنه الفقه وأصوله والعربية والفرائض والحساب وبه انتفع وكذا أخذ  
في الفقه عن السيد السهمودى وأخذ أيضاً قليلاً عن التقي بن قاضى عجلاون حين  
اجتيازه للحج وقرأ البخارى على النور بن قريبة<sup>(١)</sup> المحلى حين إقامته بالمدرسة  
المزهرية وحضر عنده غير ذلك بل حضر قبل عند الشرف عبد الحق السنباطى  
وعرض عليه بعض محافظه وبعد على أبى الفضل بن الامام الدمشقى ولازم الشمس  
البسكرى في العربية وسمع منى في المجاورة الاولى بالمدينة ثم لازمى في الثانية حتى قرأ

الشفاء والموطأ وغيرهما وسمع الكثير بحنان من شرحي على الالفية والتقريب وكتب بخطه المقاصد الحسنة، وهو من خيار فضلاء المدينة مع حسن فهم ومشاركة سيما في الفقه. (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد العزيز بن أبي الحسن كريم الدين أبو الطيب بن روق الموقع. في الكنى .

٧٣٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد المؤمن السيد الشمس بن المحب ابن الشمس دمشقي الأصل الماضي أبوه حفيد أخي التقي أبي بكر الحصني الآتي في الكنى. قدم القاهرة فاشتغل كثيراً وتميز ومن شيوخه إمام الكاملية وكذا سمع مني وخلف والده في سنة تسع وثمانين في المشيخة وكثر الثناء عليه سيما في القيام بالمعروف ولذا تعدى بعضهم بشكواه بحيث طلب هو والتقي بن قاضي عجلون وقدما القاهرة في سنة أربع وتسعين وكان ماحكيتيه في حوادثها .

٧٣٦ (محمد) بن العز محمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن صلح بن رسول الاماسي - بهمة ثم ميم مفتوحتين وبعد الألف سين مهملة - الدمشقي الحنفي قال أنه سمع من أبيه يعني المتوفى سنة ثمان وتسعين والراوى عن الحجار والمسذكور في معجم شيخنا وإنبائه مع ضبط نسبته ، أجاز لي على يد البرهان العجلوني وقال أنه كان يحفظ نكتاً وجملة من التاريخ وأنه رأى شيخه ابن ناصر الدين يكرمه وكانت إجازته في سنة خمسين والظاهر أنه مات قريب ذلك .

(محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن علي أبو عبد الله رئيس المؤذنين بمكة . يأتي في الكنى .

٧٣٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن عمر بن حسن أصيل الدين أبو اليسر بن المحب أبي الطيب بن الشمس الأسيوطي الأصل القاهري الشافعي سبط الجمال مغلطاي الناصري صاحب الجمالية القديمة والماضي أبوه . ولد في شعبان سنة ست وستين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها في كنف أبيه فحفظ القرآن وأربعي النووي ومنهاجه وألفية النحو وجمع الجوامع وعقيدة الغزالي وعرض على مع الجماعة وأخذ المنهاج عن الجوجري وفي التقسيم عند الشمس الابناسي الضريب وأخذ عن الكمال بن أبي شريف وغيره وكتب على يأس فأجاد بحيث يستعين به والده في كثير من المسكاتيب واستقر ناظراً على مدرسة جده مع جهات من وظائف ومباشرات وغيرها وشارك الاخ ثم ابنه في خزن كتب الباسطية وحج وزوجه أبوه وربما تعب من جهته بحيث إستعان بتمراز في ضربه وأظن حاله صلح بعد موته .

٧٣٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم بن عبد الخالق الشمس أو الحب أبو الطيب بن أبي القسم بن أبي عبد الله النويري الاصل القاهري المالكي الماضى أبوه وجده وهو بكنيته أشهر ويعرف بابن أبي القسم النويري. ولد سنة سبع وأربعين وثمانمائة تقريباً بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والتهديب لابن سعيد البرادعي وهو مختصر المدونة في أربعة أجزاء والمختصر للشيخ خليل والقيسي الحديث والنحو وألفية والده في النحو والصرف والعروض والقافية المسماة بالمقدمات ومختصره في العروض والشاطبيتين والنخبة لشيخنا والمختصر الاصلي لابن الحاجب والتلخيص وغيرها وعرض في سنة إحدى وستين ثمانمئة على العلم البلقيني والمحلى والمناوي والاقصراني والشمسي والسكافياحي والجز الحنبلي وآخرين وأجاز له البوتيجي وسعد بن الديري والمز الحنبلي ومحمود الهندي الخانكي في آخرين وأخذ عن النقي الحصني والسهوري وغيرها وقرأ على الجوجري شرح الالفية لابن عقيل وتميز في فنون وصار على طريقة حسنة وحج في البحر وأخذ عنى في المجاورة ألفية العراقي أو أكثرها وكتب عنى ما أملهته هناك وكذا قرأ على الحيوى عبد القادر القاضى فى توضيح ابن هشام وغيره وعلى ابن أبي اليمن فى ابن الحاجب الفرعى وغيره وطائفة وكان قوى الحافظة حسن القامحة ، ولا زال يترقى فى الخير بحيث صار يدرس وربما أفتى وتنزل فى سعيد السعداء والجميعانية وغيرها وكان يرتفق بفائض وقف مدرسة أبيه، كل ذلك مع كثرة الادب والتودد . مات فى ليلة الخميس تاسع رمضان سنة ثلاث وسبعين مطعوناً وصلى عليه من الغد ودفن بمحوش سعيد السعداء عوضه الله الجنة .

٧٣٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن علي بن عثمان أبو الخير القنشى المصرى نزيل مكة ويعرف بابن الخطيب . مات بمكة فى الحرم سنة اثنتين وخمسين ودفن بالقرب من الفضيل بن عياض . أرخه ابن فهد، وكان قارىء الحديث بين يدى أبى البقاء بن الضياء بالمسجد الحرام .

٧٤٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف فتح الدين أبو الفتح بن الشمس ابن الجزرى الشافعى الماضى أبوه وأخوه أحمد ويعرف بابن الجزرى . ولد فى ثانى ربيع الأول سنة سبع وسبعين وسبعمائة بدمشق وأحضره أبوه على ابن أميلة والصلاح بن أبى عمر وابن الهبل وابراهيم بن أحمد السكندرى فى آخرين وأسماعه على عبد الوهاب بن السلال بل قرأ عليه الفاتحة للسبع وابن الحب وابن عوض وابن محبوب وخلق كالسويداوى، وحفظ القرآن وهو ابن ثمان سنين والشاطبيتين

والهداية نظم أبيه والتنبيه والفتى الحديث والنحو ومنهاجى البيضاوى والبلقىنى وهو فى أصول الدين والتلخيص وعرض على أئمة الوقت وتلا على العسقلانى وأبيه وغيرهما وتفقه بالبلقىنى والابناسى وأذن له فى الافتاء والتدريس، ذكره أبوه فى طبقات القراء مطولاً وكذا ذكره شيخنا فى إنباهه وقال: نزل بلاد الروم ثم دمشق وباشربها الأتابكية إلى أن مات مطعوناً فى صفر سنة أربع عشرة وعاش أبوه بعده دهراً، وكان جيد الذهن يستحضر كثيراً من الفقه ويقرئ بالروايات ويحطب جيداً وقد رأته بالقاهرة وكان قد تسحب من أبيه لما توجه لبلاد الروم ثم حضر إلى القاهرة برسالة ابن عثمان بسبب المدرسة الصلاحية وكانت مع والده فوثب عليها بعده القمى فنازعه فتمعصب للقمى جماعة فغلب ابن الجزرى فنازع الجلال بن أبى البقاء فى تدريس الأتابكية ونظرها ولم يزل إلى أن فوضها له بزعمه ثم تصالحا وفوضها له باختياره وباشرها حتى مات، وقال ابن حجى: كان ذكياً جيد الذهن يستحضر التنبيه وقرأ بالروايات أخذ ذلك عن أبيه وعن صدقة الضرير يعنى فقيهه وغيرهما ولم يكمل الأربعين رحمه الله.

٧٤١ (محمد) أبو الخير بن الجزرى شقيق الذى قبله. ولد فى سنة تسع وثمانين وسبعمائة بالمشهد المعروف بمشامش من أرض جالجولية وأحضره أبوه على جماعة بل اسمعه على التنوخى والسويداوى بالقاهرة وعلى ابن أبى المجدوأبى هريرة ابن الذهبى بدمشق وقدم على أبيه وهو بالروم سنة احدى وثمانائة فصلى بالقرآن هناك وحفظ المقدمة والطيبة والجوهرة من تصانيف أبيه وأخذ عن أبيه القراءات وذكره فى طبقات القراء، وما علمت الآن وقت وفاته.

٧٤٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن يوسف أبو الجود وأبو الطيب بن أبى البركات العراقى الاصل القاهرى الصحراوى الشافعى الماضى أبوه وعماه. ممن سمع ختم البخارى بالظاهرة القديمة وتكسب بالشهادة عند قنطرة الموسكى وانصلح حاله بالنسبة لما تقدم.

٧٤٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن على بن الزين أبى بكر الخوافى الماضى، قدم معه القاهرة فى سنة أربع وعشرين فاجتمع بشيخنا وقال له عقب قوله لا يبه ما سبق فى ترجمته:

أيا ملك العلى شمس المعالى	ضياؤك للورى كاف ووافى
بنورك قد تجوهر كل خصم	بعارض جودك ارتوت الفيافى
بنظمك قد نثرت من اللاكى	على الآفاق واظهرت الخوافى
بقيت لمحور الاسلام قطبا	بذاتك قائم كل العوافى



٧٤٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن عمر بن وجيه الجلال بن العز بن الجلال بن الفتح بن السراج الشيشيني المحلى الشافعي الماضي أبوه وجدته وجد أبيه . ممن ناب في عدة بلاد من المحطة حين تركها والده لما كف عن الزين زكريا في سنة تسع وثمانين . (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد . أخوان أحدهما عمر مضى والآخر أبو زرعة يأتي في السكني .

٧٤٥ (محمد) معز الدين أبو التقي هبة الرحمن أخو اللذين قبله . ولد في المحرم سنة أربع وأربعين بمكة ومات بها في ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين قبل الكمال عشر سنين .  
 ٧٤٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله بن عواض بن نجح التاج ابن النجم بن الكمال بن الجلال بن الشمس القرشي الزبيرى السكندري المالكي ويعرف كسلفه بأبن التمسى . ولد في سنة خمسين وسبعمائة وأسمع على محمد ابن أحمد بن هبة الله بن البورى جامع الترمذى ومن أوله الى القراءة في الصبح على العماد ابن أبي الليث السكندري وعلى خليل المالكي الموطأ ليحيى بن يحيى بقوت وناب في قضاء بلده وكان كل من أبيه وجدته وجد أبيه قضاته، وحدث روى لنا عنه الموفق الابن وأبو حامد بن الضياء والصلاح الحكرى وآخرون ومن سمع منه الحفاظ ابن موسى وقال إنه حضر في الثانية سنة ست وخمسين الترمذى كاملا ومفوتاً على المتقدمين وهذا مخالف لتحديد شيخنا مولده بسنة خمسين وكذا رأيت من قال أنه حضر في الثانية في جمادى الاولى سنة ست وخمسين باسكندرية على الوجيه عبد الرحمن بن مكى بن اسمعيل بن مكى الزهرى أربعة مجالس من أمالى أبي القسم بن بشران باجازته العامة من أبي اسحق الكاشغرى أنهاها أبو الفتح بن البطي بسنده، وذكره شيخنا في معجمه فقال أجاز لي في استدعاء أولادى ومات سنة تسع عشرة وأظن النجم زيادة وأن والده الكمال بدون واسطة بينهما وهو الذى اقتصر عليه ابن موسى وقد ترجمت الكمال بهامش الدرر لان شيخنا أغفله منها، وهو في عقود المقرئى .  
 ٧٤٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد أمين الدين الدمشقى الشافعى أخو أحمد الماضى ويعرف بابن الاخصاصى . ولد في سادس عشرى جمادى الثانية سنة ست عشرة وثمانمائة وتميز في السلوك وجلس في زاوية بدمشق لتربية المريدين وإغاثة الملهوفين وانزال الواردين وصارت له جلالة ووجاهة وكلمة مقبولة وكتب على بعض الاستدعاءات في سنة ست وخمسين مات في حادى عشر جمادى الثانية سنة سبع وخمسين ودفن بمقبرة الباب الصغير رحمه الله وإيانا .  
 ٧٤٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الامام

حجة الاسلام أبي حامد محمد بن محمد بن محمد الحيوى أبو حامد الطوسى الغزالي الشافعى. قدم من بلاده الى حلب فى رمضان سنة ثلاثين بعد دخوله أنشام قديماً وسمع فيها من ابن أمية وحدث عنه الآن بحلب ، ووصفه حافظها البرهان والعلاء بن خطيب الناصرية بالعلم والدين وأنه قال لهما أن جده النامن هو الغزالي زاد ثانيهما رأيت أتباعه وتلامذته يذكرون عنه علماً كثيراً وزهداً وورعاً وأنه معظم فى بلاده من بيت علم ودين وأخبر بعض الطلبة عنه أنه حج مرارا منها مرة ماشياً على قدم التجريد قال وبلغنى أنه رأى ملك الموت فسأله متى يموت فقال له فى العشر فلم يدر أى عشر فاتفق أنه مات فى العشر الأخير من رمضان يوم السبت ثمانى عشرية سنة ثلاثين المذكورة بحلب وكانت جنازته مشهودة وذكره شيخنا فى أبنائه وقال أخذ عنه ابراهيم بن على الزمزمى المسكى يعنى التصريف كما تقدم فى ترجمته .

٧٤٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد البدر أبو البقاء الأنصارى السخاوى المليجى الاصلى القاهرى الشافعى سبط الحسنى لسكون أبى أمه التى هى ابنة للقاضى المجد إسماعيل الحنفى كان شريفاً وهو سبط المجد أيضاً ويعرف بالبدر الانصارى . ولد فى ليلة السبت حادى عشر جمادى الاولى سنة عشر وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وأقبل على الاشتغال حين قارب البلوغ وأدرك الشهاب الطنطاوى فأخذ عنه وانتفع بالشرف السبكى فى الفقه وبأبى الجود فى الفرائض وبشيخنا ابن خضر فىهما وفى العربية فى آخرين وسمع على شيخنا اليسير ثم معنا على الرشيدى ونحوه وتكسب بالشهادة وقتاً وتزل فى سعيد السعداء وغيرها وأقرأ ولد الشهاب النطنوفى وغيره وكان بارعاً فى الحساب والفرائض مشاركاً فى الفقه والعربية وغيرهما كثير الاسقام متقللاً من الدنيا قائماً باليسير منجماً متودداً ذا نظم وسط ونثر وتصانيف منها شرح تنقيح اللباب والرحبية، كتبت عنه من نظمه أشياء منها قوله:

لقد تعجبت ممن يحتمى زمناً عن الطعام لحوف الداء والوجع  
وليس ذاهية عن ذنبه أبداً خوفاً من النار والتوبيخ والقرع

مات فى يوم الاحد ثمانى عشر رجب سنة تسع وستين رحمه الله وإيانا .

٧٥٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد النجم النبوى ثم الازهرى الشافعى الفقيه ويعرف بالبيدوى . مات فى جمادى الاولى سنة تسع وسبعين وصلى عليه بمجامع الحاكم وقد قارب الثمانين أو جازها بيسير وكان قد حفظ المنهاج والالقية والشاطبيتين وعرض على جماعة واشتغل يسيراً

وقرأ القرآآت على الشهاب بن هاشم رفيقاً لابن أسد وكان ذا كراً لها مستحضر  
للشاطبية ولاكثر كتبه الى آخر وقت وتصدى لتعليم الالباء دهرأ وقرأ عليه جمع حافل  
لم ينبل منهم كبير أحد وكان ساكناً من صوفية البيهرسية والصلاحية رحمه الله وإيانا.  
٧٥١ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد العلاء أبو عبد الله  
البخارى العجمى الحنفى وسماه بعضهم علياً وهو غلط . ولد سنة تسع وسبعين  
وسبعمائة - ونقل عن ابن قاضي شبهة أنه فيما قاله له في حدود سنة سبعين -  
ببلاد العجم ونشأ بها فأخذ عن أبيه وخاله العلاء عبد الرحمن والسعد التفتازانى فى آخر  
وارتحل فى شبيبته الى الاقطار فى طلب العلم الى أن تقدم فى الفقه والاصلين  
والعربية واللغة والمنطق والجدل والمعانى والبيان والبديع وغيرها من العقولات  
والمثقولات وترقى فى التصوف والتسليك ومهر فى الادبيات، وتوجه الى بلاد  
الهند فقطن كبرجا منها ونشر بها العلم والتصوف وكان ممن قرأ عليه ملكها وترقى  
عنده الى الغاية لما قرع عنده من علمه وزهده وورعه ، ثم قدم مكة فجاور بها  
واتنعق به فيها غالب أعيانها ثم قدم القاهرة فأقام بها سنين وانال عليه الفضلاء  
من كل مذهب وعظمه الأ كابر فن دونهم بحيث كان اذا اجتمع معه القضاة يكونون  
عن يمينه وعن يساره كالسلطان واذا حضر عنده أعيان الدولة بالغ فى وعظهم  
والاغلاظ عليهم بل ويراسل السلطان معهم بما هو أشد فى الاغلاظ ويحضه  
على إزالة أشياء من المظالم مع كونه لا يحضر مجلسه وهو مع هذا لايزداد الا إجلالا  
ورفعة ومهابة فى القلوب وكان من ذلك سؤاله فى أثناء سنة إحدى وثلاثين فى  
إبطال إدارة المحمل حسماً لمادة الفساد الذى جرت العادة بوقوعه عند إدارته  
فأمر بعقد مجلس عند العلاء فى ذلك فكان من قول شيخنا ينبغى أن ينظر فى  
سبب إدارته فيعمل بما فيه المصلحة منها ويزال ما فيه المفسدة وذلك أن الأصل  
فيها إعلام أهل الأفاق بأن طريق الحجاز من مصر آمنة ليتأهب للحج منه من يريده  
ولا يتأخر خشية خوف إنقطاع طريقه كما هو الغالب فى طريقه من العراق فالإدارة  
لعلها لا بأس بها لهذا المعنى وما يترتب عليها من المفسد اذ الله ممكنة واتفق فى هذا المجلس  
إجراء ذكر ابن عربى وكان ممن يقبحه ويكفره وكل من يقول بمقاله وينهى عن النظر  
فى كتبه فشرع العلاء فى إراز ذلك ووافقه أكثر من حضر الا البساطى ويقال  
انه إنما أراد اظهار قوته فى المناظرة والمباحنة له وقال انما ينكر الناس عليه ظاهر  
الألفاظ التى يقولها وإلا فليس فى كلامه ما ينكر اذا حمل لفظه على معنى صحيح  
بضرب من التأويل وانتشر الكلام بين الحاضرين فى ذلك قال شيخنا وكنت

ماثلاً مع العلاء وان من أظهر لنا كلاماً يقتضى الكفر لا نقره عليه ؛ وكان من  
 جملة كلام العلاء الانكار على من يعتقد الوحدة المطلقة ومن جملة كلام المالكي  
 أتم ماتعرفون الوحدة المطلقة ، فبمجرد سماع ذلك استشاط غضباً وصاح بأعلى  
 صوته أنت معزول ولو لم يعزلك السلطان يعنى لتضمن ذلك كفره عنده بل قيل  
 أنه قال له صريحاً كفرت كيف يعذر من يقول بالوحدة المطلقة وهي كفر شنيع  
 واستمر يصيح وأقسم بالله أن السلطان إن لم يعزله من القضاء ليخرج من مصر  
 فأشير على البساطى بمفارقة المجلس إخماداً للفتنة وباع السلطان ذلك فأمر باحضار  
 القضاة عنه فحضروا فستلوا عن مجاس العلاء فقصه كاتب السر وهو من حضر المجلس  
 الأول بحضرتهم ودار بين شيخنا والبساطى فى ذلك بعض كلام فتنر البساطى من  
 مقالة ابن عربى وكفر من يمتقدها وصوب شيخنا قوله فسأل السلطان شيخنا  
 حينئذ ماذا يجب عليه وهل تكفير العلاء له مقبول وماذا يستحق العزل أو التعزير  
 فقال شيخنا لا يجب عليه شىء بعد إقراره بما وقع وهذا القدر كاف منه واتصل المجلس  
 وأرسل السلطان يترضى العلاء ويسأله فى ترك السفر فأبى فسلم له حاله وقال يفعل ما أريد  
 ويقال انه قال للسلطان أنا لا أقوم فى هذه المهالك الا بشروط ثلاث عزل البساطى ونفى  
 خليفة يعنى نزيل بيت المقدس وابطال مكس قطيا. وبلغنا أنه خرج من القاهرة غضباً إما  
 فى هذه الواقعة أو غير هالدمياط ليسافر منها فبرز البرهان الابناسى والقاياتى والونائى  
 وكلمهم ممن أخذ عنه اليها حتى رجعوا به وكان قبل بيسير فى السنة بعينها وصل  
 اليه باشارته من صاحب كبرجا المشار اليها ثلاثة آلاف شاش أو أكثر ففرق منها  
 ألفاً على الطلبة الملازمين له من جملتها مائة للصدر بن العجمى ليوفى بها دينه  
 وتعفف بعضهم كالمحلى عن الاخذ بل فرق ماعينه العلاء له منها وهو ثلاثون  
 شاشاً على الفقراء وامتنع العلاء من إعطاء بعض طلبته كالسقطى مع طلبه منه بنفسه  
 ولم يدخر لنفسه منها شيئاً وعمل ولية للطلبة فى بستان ابن غناذ صرف عليها ستين  
 ديناراً ، ثم بعد ذلك سنة اربع وثلاثين أو قبلها تحول الى دمشق فقطنها وصنف  
 رسالته فاضحة للملحدين بين فيها زيف ابن عربى وقرأها عليه شيخنا العلاء انقلقشندى  
 هناك فى شعبان سنة اربع وثلاثين ثم البلاطىسمى وآخرون وكذا اتفقت له حوادث  
 بدمشق منها أنه كان يسأل عن مقالات التقي بن تيمية التى انفرد بها فيجيب بما  
 يظهر له من الخطأ فيها وينقر عنه قلبه الى أن استحكم أمره عنده فصرح بتبديعه  
 ثم تكفيره ثم صار يصرح فى مجلسه بأن من اطلق على ابن تيمية أنه شيخ الاسلام  
 فهو بهذا الاطلاق كافر واشتهر ذلك فانتدب حافظ الشام الشمس بن ناصر الدين

لجمع كتاب سماه الرد الوافر على من زعم أن من اطلق على ابن تيمية أنه شيخ الاسلام كافر جمع فيه كلام من اطلق عليه ذلك من الأئمة الاعلام من أهل عصره من جميع أهل المذاهب سوى الحنابلة وذلك شيء كثير وضمنه الكثير من ترجمة ابن تيمية وأرسل منه نسخة الى القاهرة فقرظه من أئمتها شيخنا والعلم البلقيني والتفهني والعيني والبساطي بما هو عندي في موضع آخر فكان مما كتبه البساطي وهو رحى معذور ونقت مصدر هذه مقالة تقشعر منها الجلود وتذوب لسماها القلوب ويضحك ابليس اللعين عجباً بها ويشمت وينشرح لها اباده الخالقين ونسبت ثم قال له لو فرضنا انك اطلعت على ما يقتضى هذا في حقه فما مستندك في الكلام الثاني وكيف تصلح لك هذه السلفية المتناولة لمن سبقك ولمن هو آت بعدك الى يوم القيامة وهل يمكنك أن تدعى أن السلف اطلعوا على ما اطلعت أنت عليه وهل هذا إلا استخفاف بالحكام وعدم بمبالاة بينى الانام والواجب أن يطلب هذا القائل ويقال له لم قات وماوجه ذلك فان أتى بوجه يخرج به شرعاً من العهدة كان والابرح به تبريحاً يرد أمثاله عن الاقدام على أعراض المسلمين انتهى . وكتب العلاء مطالعة الى انسلطان يفرهه بالمصنف والحنابلة وفيه ألفاظ مهمة هو عندي مع كتاب قاضى الشام الشافعى الشهاب بن حمزة ؛ وفي شرح القصة طول وبلغنا عن أبى بكر بن أبى الوفا أن جنية كانت تابعة للعلاء وكانت تأتيه في شكل حسن وتارة في شكل قبيح فتتزييا له من بعيد وهو مع الناس وأنه التمس منه كتابة تحصين ونحوه لمنعها فكتب له أشياء ولازمها فاستفاد منها أكثر مما كتب له غيره قال ولم أزل عندك ولا أكلت طعامك الا لأنه بلغنى عنك الحجب قال ولم أعلم بذلك أحداً سواك واستكتمنيه فلم اذكره لأحد حتى مات وكان العلاء يكون مع الناس فتترأى له فيغمض عينيه ويقرأ ذاك التحصين سراً ويغيب عن الناس فيظن أنه خشوع وتلاوة وذكر ثم لم يتفق حججها بالسلفية إلا على يد ابرهيم الادكاوى كما أسلفته في ترجمته وقد تكرر إجتماع العز القديسى معه ببيت المقدس وبحث معه في أشياء أولها فى كفر ابن عربى فهو مطابقة والتزام وانفقاً على الثاني بعد أن كان العلاء على الاول وأنكر العز عليه تخفيه فى حرم الاقصى محتجاً بأن كعب الاحبار دخله عشى حبواً فأنحل عن المداومة على ذلك . ومن محاسن كلامه قوله لابن الهمام لما دخل عليه مرة وعند جماعة من مرديه وجلس فى حشى الحلقة قم فاجلس هنا يعنى بجانبه فان هذا ليس بتواضع لسكونك فى نفسك تعلم أن كل واحد من هؤلاء يملك ويرفعك على التواضع أن تجلس تحت

ابن عبيد الله بمجلس السلطان أو نحو هذا . وكان شديد النفرة ممن يلي القضاء ونحوه ولكن لما ولي منهم الكمال بن البارزى قضاء الشام وكان العلاء حينئذ بها سر وقال الآن أمن الناس على أموالهم وأنفسهم ولما اجتمع به ابن رسلان فى بيت المقدس عظمه جداً فى حكاية أسلفتها فى ترجمته . وقد ذكره شيخنا فى أنبائه فقال كان من أهل الدين والورع وله قبول عند الدولة وأقام بمصر مدة طويلة وتلمذ له جماعة وانتفعوا به ، وكان يتقن فن المعانى والبيان ويذكر أنه أخذه عن التفتازانى ويقرر النقح على المذهبين ثم تحول الى دمشق فاغتنبوا به وكان كثير الامر بالمعروف . ومات بها كما قرأته بخط السيد التاج عبد الوهاب الدمشقى فى صبيحة يوم الخميس ثالث عشرى رمضان سنة إحدى وأربعين بالمزة ودفن بسطحها وأرخه العيني فى ثانى الشهر وقال انه كان فى الزهد على جانب عظيم وفى العلم كذلك وبعضهم فى خامسه وقال أنه لم يخلف بعده مثله فى تقننه وورعه وزهده وعبادته وقيامه فى إظهار الحق والسنة وإخماده للبدع وردة لأهل الظلم والجور قال بعضهم أنه حج ورجع مع الركب الشامى سنة اثنتين وثلاثين الى دمشق فانقطع بها ولازمه الشهاب بن عرب شاه حتى مات ، وقال المقرئى فى عقود : كان يسلك طريقاً من الورع فيسمع فى أشياء يحمله عليها بعده عن معرفة السنن والآثار وانحرافه عن الحديث وأهله بحيث كان ينهى عن النظر فى كلام النووى ويقول هو ظاهر ويحض على كتب الغزالي وأغلق أبواب المسجد الحرام بمكة مدة حجه فكانت لا تفتح الا أوقات الصلوات الخمس ومنع من نصب الخيام وأقامة الناس فيه أيام الموسم وأغلق أبواب مقصورة الحجرة النبوية ومنع كافة الناس من الدخول اليها وكان يقول : ابن تيمية كافر وابن عربى كافر فرد فقهاء الشام ومصر قوله فى ابن تيمية وجمع فى ذلك المحدث ابن ناصر الدين مصنفاً انتهى . رحمه الله وإيانا .

٧٥٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود جلال الدين أبو البقاء بن أثير الدين بن المحب بن الشحنة الحلبي الشافعى أخو لسان الدين أحمد وحسين الماضيين والآتى أبوه وجده قريباً ويعرف كسلفه بابن الشحنة . ممن نشأ فحول جده عن مذهبهم وأضافه لمذهب الشافعى ليكون قاضى حلب ويستريح من مناكدة قضاة الشافعية لهم فأجيب واستقر فى القضاء بها سنة اثنتين وستين وحصل له جده الخادم وغيره من كتب المذهب ولم يعلم له كبير اشتغال وصرف عنه غير مرة ، وقدم القاهرة قبل ذلك وبعده مرارا حتى كانت منيته بها بعد تعلق طويل معزولا فى يوم الجمعة عاشر شوال سنة اثنتين وتسعين ودفن

بتربة جده وهو ممن سماع معى فى بيت المقدس حين كان مع جده فيه على الجمال بن جماعة والتقى القلقشندى وغيرها وحج ، وكان ذا شكالة وهيئة غير محمود فى دينه ولا معاملاتة عفا الله عنه وإيانا .

٧٥٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود أثير الدين بن المحب ابن الشحنة الحلبي الحنفي والد الذى قبله وولد الآتى بعده وسيط العلاء بن خطيب الناصرية ، أمه خديجة ويعرف كسلفه بابن الشحنة . ولد فى ثامن عشرى صفر سنة أربع وعشرين وثمانائة بحلب ونشأ بها فقرأ القرآن عند مجد الأعزازى وغيره وحفظ العمدة والوقاية والمنار والملحة وعرض بعضها على البرهان الحلبي بل سمع عليه أشياء وكذا قرأ على البدر بن سلامة بعض محفوظاته ، وأخذ عن أبيه وناب عنه فى انقضاء بيلده من سنة تسع وثلاثين وعن جده لأمه فى خطابة الجامع الكبير بها أيضاً ثم استقل بالقضاء فى عاشر المحرم سنة ست وخمسين الى أن تركه لولده لسان الدين ثم عاد إليه بعد موته وكذا استقل بالخطابة قبل ذلك بل باشر غيرهما من الوظائف كنظر جيشها وقلعتها ومن التداريس بعضها وقدم الديار المصرية على أبيه غير مرة وحج معه وكثرت مخالطتى له فيها بل وفى بلده وسمعت خطبته بها . وهو حسن الشكالة جيد التصور كثير التودد خير من أخيه عبدالبر ولكن ذلك أفضل فى الجملة مع سكون هذا وتواضعه وأدبه . مات فى جمادى الاولى سنة ثمان وتسعين بحلب .

٧٥٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد خير الدين أبو الخير بن الجلال العباسى الخانكى الشافعى المقرئ أحد صوفية الخانقاه ورفيق قريش الضرير وصهره على عمته والآتى أبوه . ولد فى سنة خمس وأربعين بخانقاه مرياقوس ونشأ بها حفظ القرآن وأخذ فى الفقه وغيره عن الونائى الخانكى وغيره ثم لازم عبد الحق السنباطى ويس وأخذ القراآت عن الزين جعفر السنهورى وتميز فيها مع إمام بفروع العبادات ونحوها ولازمه فى أشياء دراية ورواية وما سمعه منى فى يوم عيد الفطر سنة خمس وتسعين مسلسل العيد ، وفهم مع خير وتقلل ورغبة فى خدمة الصالحين وخطب بالمدرسة الحزمانية وغيرها (١) .

٧٥٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن الشهاب غازى بن أيوب ابن حسام الدين محمود شحنة حلب بن الختلو بن عبد الله المحب أبو الفضل بن المحب أبى الوليد بن الكمال أبى الفضل بن الشمس أبى عبد الله الثقفى الحلبي

الحنفى الآبى ابوه ووالد الماضى قريبا وعمد البر الماضى ويعرف كسلفه نابن الشحنة - ولد كما حققه فى رجب سنة أربع وثمانمائة وأمه واسمها من ذرية موسى الذى كان حاجب حلب وبنى بها مدرسة ثم ولى نيابة البيرة قلعة الروم ومات بالبيرة فى سنة خمسين وسبعمائة. وكان مولد المحب بحلب ونشأ بها فقراً عند الشمس الغزى وسافر مع والده إلى مصر قبل استكمالها عشر سنين فقراً فى اجتيازها بدمشق عند الشهاب البابى وفى القاهرة عند البردنبى وكتب على ابن التاج وعبدالله الشريف يسيراً ثم عاد إلى حلب فأكمل بها القرآن عند العلماء الكازى وحفظ فى أصول الدين عمدة النسفى وغيرها وفى القراآت الطبية لابن الجزرى وفى علوم الحديث والسيرة ألفتى العراقى وفى الفقه المختار ثم الوقاية وفى الفرائض الياسمينية (١) وفى أصول الفقه المنار وفى النحو الملحقة والألفية والشذور وبعض توضيح ابن هشام وألفية ابن معطى وفى المنطق تجريد الشمسية وفى المعانى والبيان التلخيص إلى غيرها من مناظير أبيه وغيرها حسبما قاله لى بزيادات وأنه كان آية فى سرعة الحفظ بحيث أنه حفظ ألفية الحديث فى عشرة أيام ورام فعل ذلك فى ألفية النحو فقراً نصفها فى نصف المدة وما تيسر له فى النصف الثانى ذلك، وعرض بعض محافظه على عمه أبى البشرى والعز الحاضرى والبدر بن سلامة وكتب له فيما قاله لى :

سمح الزمان بمنله فاعجب له ان الزمان بمنله لشحيح  
فلاصل ذلك والخلال حميدة والذهن صاف واللسان فصيح

وأخذ عن الاخيرين فى الفقه وعظم انتفاعه بثانيتها وقرأ عليه فى أصلى الديانة والفقه وفى المنطق تجريد الشمسية كما أخذه عن مؤلفه احمد الجندى واشتدت عنايته بملازمته وعنهما اخذ العربية وكذا عن عمه وآخرين كالشهاب بن هلال قرأ عليه الحاجبية قال وكان يتوقد ذكاءً غير أنه كان معتمداً بآبن عربى ولذا ما مات حتى اختل عقله ، ولازم البرهان حافظ بلده فى فنون الحديث وحمل عنه أشياء بقراءته وقرائة غيره وتخرج به قليلاً وضبط عنه فوائد وقال انه كان يصرفه عن الاشتغال بالمنطق ويقول له كان جدك الكمال يلوم ولده والدك على توسعه فيه . وصاهر العلماء بن خطيب الناصرية فانتفع به وكتب عنه اشياء وكذا اخذ القليل عن شيخنا حين قدومه عليهم فى سفرة آمد بعد أن كان راسله فى سنة ثمان وعشرين يستدعى منه الاجازة قائلاً فى استدعائه :

واذ عاقت الايام عن لثم تربكم وضمن زمانى ان افوز بطائل

(١) الياسمينية فى علم الجبر والمقابلة لا الفرائض ، كما فى حاشية الاصل .



كسبت اليكم مستجيزاً لعلى ابل اشتياقي منكم بالرسائل  
 وفي هذه السنة أجاز له من بعلبك البرهان بن المرحل ومن القاهرة الشهاب الواسطي  
 والشهاب المعروف بالشاب التائب وسمع في بلده من الشهابين أبي جعفر بن العجمي  
 وابن السفاح وأبي الحسن علي بن محمد بن ابراهيم الشاهد وست العرب ابنة ابراهيم بن محمد  
 ابن أبي جرادة وأخذ بحماة حين توجهه لملاقة عمه اذ حج عن النور محمود  
 ابن خطيب الدهشة وأول ما دخل القاهرة مستقلاً بنفسه في سنة اربع وثلاثين  
 ولقي بدمشق حينئذ العلاء بن سلام والشهاب بن الحبال وتذاكر معه وسأله  
 عن السرفي وصف الرجل بالذكر في قوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فما أبتت القرائض فلأولى رجل  
 ذكر فأجاب بأنه ورد في بعض الاحاديث لفظ الرجل فلمراد به الاثنى فالتأ كيد  
 لدفع التوهم فليتنظر والعلاء البخاري وسمع مذاكرته مع ابن خطيب الناصرية  
 وبالقاهرة التقى المقرئ بل قال انه جاءه صحبة شيخنا للسلام عليه وأنه اتفقت  
 نادرة بديعة الاتفاق رهي أن المحب سأل من شيخنا عن رفيقه لكونه لم يكن  
 شخصه فأعلمه بأنه المقرئ وأظهر التعجب من ذلك لكونه فيما سلف عند  
 اشاعة مجيء والده التمس من المقرئ لعدم سبق معرفته به استصحابه معه  
 للسلام ففعل وجاءه ليتوجها فلم يجده فانتظره حتى جاء ثم توجه فأسأله الوالد عنى  
 واتفق الآن مثل ذلك فإني توجهت للتقى فقبل لي أنه بالخام فانتظرته ثم جئنا  
 فسامنا فسألتم منى عنه فقارضنا فإله أعلم . ولم يستكثر من لقاء الشيوخ بل ولا  
 من المسموع واكتفى بشيخه البرهان مع ما قدمته نعم هو منبت في استدعاء  
 النجم بن فهد الذي أجاز فيه خلق من أماكن شتى وكذا لم يتيسر له الاشتغال بالعروض  
 مع انه إذا سئل النظم في أى بحر منه يفعل حسبما قاله وان عمه العلاء سأله وهو ابن  
 اثنتي عشرة سنة أو نحوها أن يحسن الوزن فقال له نعم قال فعارض لي قول الشاعر :

أطم اللثام عن العذار السابل ليقوم عذرى فيك بين عواذلى

فقال بديهة : إكشف لثامك عن عذارك فأتلى لثموت غبنا ان رأئك عواذلى  
 قال فاستحسن العم ذلك ، وسمع من لفظ الزين قاسم جامع مسانيد أبى حنيفة  
 للخوارزمي وكان يستمد منه ومن البدر بن عبيد الله حين كان ولده الصغير يقرأ  
 على كل منها محضرتها كما أنه كان يستمد من كاتبه بالمشافهة والمراسلة ونحوها حين كان  
 يتردد اليه بل ربما سمع بعض تصانيفه بقراءة ابنه أو سبطه عليه بمحضرتها وأول  
 ماولى من الوظائف اشترآه مع أخيه عبد اللطيف في تدريس الاشتقاقات والجرىكية  
 والحلاوية والشاذيختية برغبة أيهما لها عنها قبل موته ثم استقل في سنة عشرين

بالأولى وعمل فيها أجلساً رتب له شيخه البدر بن سلامة وأنشد البدر حينئذ مشافهاً له:

أقسمت ان جد رطال المدى روى الورى من بحره الزاخر  
فقل لمن بالسبق قد فضلوا كم ترك الأول للآخر

وقضاء العسكر بيلده برغبة التاج بن الحافظ وامضاء المؤيد اذ حل ركابه بحجاب  
فيها ثم بتدريس الشاذلي بخدمته بعد ولد قاضي حلب يوسف الكوفي ثم قضاء الخنفية بيلده  
فى سنة ست وثلاثين ولاة اياه الاشراف اذ حل ركابه فيها وكانت الوظيفة كما  
قاله شيخنا اذ ذلك شاغرة منذ تحول باكير الى القاهرة بعد اشارة شيخه البرهان عليه  
بالدخول فيه بقصد الجليل ثم كتابة سرها ونظر جو اليها عوضاً عن الزين بن  
الرسام فى يوم الاثنين مستهل ذى القعدة سنة ثمان وأربعين بالبذل مع عناية  
صهره الولوى السفطى وكان قد تزوج ابنته بعد موت ابنة ابن خطيب الناصرية  
بل استقر أيضاً فى نظر جيشها وقلعتها والجامع الكبير النورى وكذا فى تدريس  
الجاولية والحدادية والتصدير بالجامع وخطابته مما تلقى بعضه عن صهره الاول  
وما يفوق الوصف بحيث صارت أمور المملكة الحلبية كلها معدوقة به ولاية  
واشارة، وعظمت رياسته وتزايدت ضخامته واشتهرت كثرة جهاته وكفاءته  
بما يناسبها من صفاته فانطلقت الالسن بذكره وانجر الكلام للمالا خير فى إشاعته  
ونشره ولم ينهض أحد لمقاومته ولا التجربى على مزاحمته خصوصاً مع تمكن صهره  
من الظاهر وانقياد العظماء لياسه القاهر فلما انخفضت كلمته وزالت طلاقته وبهجته  
تسوروا لجانبه وكاد أن يدفع عن جل ما آربه فيبادر قصداً للاخلاص من الضير  
الى الائتماء للنحاس المدعو أبوالخير فى أيام علوه وعزه لينتفع باشارته ورمزه فلم  
يلبث أن انقلب على النحاس الدست ورعى من جميع الناس بالملت كما هى سنة الله  
فى الجبايرة ومنة الله على الطائفة التى بالحق قاهرة وظهر أن الجمال كان لصنيعه  
قد تأثر حيث انجم عن مساعدته بل ماخفى أكثر ويقال ان الامير قائم هو  
السائل بالقائه عنه والتأمم وتوالت المحن بصاحب الترجمة وربما ساعده البدر  
قاضي الحنابلة بماله من السلطنة وتقوذ الكلمة واستمر فى المكابدة ومزيد المناهدة  
بما أضربت عن ايراده ببسط العبارة واكتفيت بما رمزت به فى هذه الاشارة  
خوفاً من غائلة متساهلى المؤرخين فى الاقدام على اثبات ماقد لا يوافق الواقع  
بيقين واختلاف الأغراض فى الحوادث والاعراض سيما وقد رأيت المحب صار  
يتتبع الكثير مما أثبتت فيه بالكشط بدون ملاحظة لاستمرار التثام الذى  
له المؤرخ خط وربما أثبت غير اسمه أصلاً لكونه يرى أنه ليس لذلك أهلاً

ولكن رأيت العيني قال حين استقرار المحب في جملة وظائفه أنه استقر فيها بعد حمله من الاموال الجزيلة والهدايا الجليلة ما يطول شرحه وعز ذلك على أهل بلده قال ولم يتفق قط مثل هذا في حلب ولكن بالرشاء يصل المرء في هذه الازمان الى ما يشاء وقد قال بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لعن الله الراشي والمرثى والرائش ، وقال البقاعي في ترجمة التيزيني وحصلت له كألثة مع ابن الشحنة في سنة خمسين بغته فيها وأدخل عليه الحجر إلى بيته من جهة ربيبه وزين لحاجب حلب حتى أوقع به وسجنه وله من هذا النمط بل وأخس منه مما يتحكاكه أهل بلده الكثير ولما ملوا منه وجهه سعيه الى رسوخ قدمه في الديار المصرية ليكون مرعياً في نفسه وجماعته وجهاته التي تفوق الوصف فاجتهد حتى ولى كتابة سرها في ذي القعدة سنة سبع وخمسين عوضاً عن ابن الاشقر ببذل كثير جداً فلم يتهن بمباشرتها مع عظيم المملكة الجمال بل صار معه كآحاد الموقعين ومع ذلك فلم يستكمل فيها سنة بل أعيد صاحبها بعد ثمانية أشهر وأيام ودام هذا بالقاهرة مكروراً ومتعوباً مرعوباً مشغول الخاطر لما استدانه فيما لم يظفر منه بطائل الى أن وجهه لبيت المقدس في أواخر ذي القعدة من التي تليها بعد أن زود من أفضال الجمال بما يرتفق به فوصله في سبع ذي الحجة فأقام به ولقيته هناك على طريقة حسنة من العبادة والتلاوة والاشتغال والاشغال بحيث أخبرني أنه يحتم القرآن كل يوم وأنه جوده بحضرة الشمس بن عمران شيخ القراء بتلك الناحية وأنه كان يكتب في كل يوم كراسة قاله أعلم ولكن رأيت هناك أحضر بعض مما ليك وأشهد عليه أنه ان أقام بالقاهرة أو حلب أو غيرها من البلاد الشامية أو صاحب أحداً من أعدائه أو صادقه أو نحو ذلك يكون مشركاً بالله عز وجل ونحو هذا فكربت لذلك وما استطعت الجلوس بل إنصرفت ويقال أنه في مملكة ابن عثمان واستمر المحب مقياً بالقدس الى إحدى الجمادين سنة اثنتين وستين فأذن له في العود للمملكة الحلبية بعد سعي شديد أو في الرجوع لمصر فاخترت بلده فأقام بها بدون وظيفة لرغبته عن قضاء الخفية فيها لابنه الكبير الاثير من مدة وأضيف حينئذ قضاء الشافعية بها الخفيدة الجلال أبي البقاء محمد لمزيد تضردهم بمن كان يكون فيه كالشهاب الزهري ونحوه مما أظن تسليطهم عليه إنتقاماً من الله عز وجل بما عمله هو مع البرهان السويبي ذلك العبد الصالح حسبما سمعته يتبجح بحكاياته غير مرة فلم يزل مقياً بها الى أن ورد الخبر بموت الجمال فبادر لقدم القاهرة فوصلها في يوم الجمعة رابع جمادى الاولى من التي تليها فأعيد الى كتابة السراي ببذل يفوق الوصف بعد صرف المحب بن الاشقر واستقر بحفيدة لسان

الدين أحمد في نياتهما ولم يلبث أزلمات ابن الأشقر وباشر حينئذ مباشرة حسنة على الوضع بأبهة وضخامة وبشاشة وسار مع الناس سيرة مرضية بلين ورفق وتواضع ومداراة وأنزل الناس منازلهم وصرف الامور تصرفاً حسناً وأقبل عليه الاشرف ابنال اقبالا زائداً ثم كان هو المنشئ لهده في مرض موته لولده أحمد الملقب بالمؤيد اذ بويغ فأبلغ حسبا أوردته في ترجمته من الذيل وغيره ولم يعدم مع ذلك من كلام كثير بحيث خاض الناس في تطيره من انور الانبأى والبرهان الرقي ورغبته في زوالها بعالم اثبتة واستمر الى أن استقر في قضاء الحنفية بعد ابن الديري وظن جمعه له مع كتابة السرواذا عنهم لما أظهر التعفف باشرطه فخاب رجاؤه حيث انفصل عنها بأخى المنفصل وناكده في القضاء أتم منا كدة وظهرت بركة المنفصل فيهما معاً لانفصال الاخ ثم القاضى قبل استكمال عشرة أشهر . ومات المستقر عوضه بعد خمسة اشهر فأعيد وأزم بالحج فسافر وهو متلبس بالقضاء مظهراً التكلف لذلك وأمير ركب الاول حينئذ الشرف يحيى بن يشبك الفقيه زوج ابنته وعاد فدام في القضاء حتى صرف ثم أعيد ثم صرف ولم يتول بعدها نعم استقر في مشيخة الشيخونية تصوفاً وتديساً مضافاً لما كان استقر فيه في أثناء ولايته القضاء من تدريس الحديث بالمؤيدية ورام حوزجات كثيرة بالديار المصرية كما فعل في المملكة الحلبية فما قدر فانه استنزل لنفسه عن تصوف بالاشرفية برسباى ولولده الصغير عن اعادة بالصرغتمشية لنا كدة ابن الاقصرانى في مشيختها وزوج الابن أيضا بابنة العضدى الصيرامى ليتوصل بها لمشيخة البرقوقية بعد أن رام تزويجه بابنة البدر بن الصواف ليحوز أمواله وغيرها وأكثر من التسليط على خازن المحمودية ليتزل له عنها فما سمح بل عزل نفسه عن النيابة عنه لينقطع حكمه فيه وتلطف حين كان كاتب السر بالبدر ابن شيخنا ورغبه في الوقوف به الى السلطان ليعيد له مشيخة البيرسية وينترعها من ابن القاياتى بشرط رغبته له عنها بعد العود فامتنع وأبرز بعد موت ابن عبيد الله زولاً منه بسائر مامعه من تدريس ومشيخة وغير ذلك فلم يصل لشيء مما ذكر بل دندن بالامينى الاقصرانى لتخرج وظائفه عنه في حياته حين ظفر باجازة بخطه زعم أن فيها مايدل على اختلاله وصار يقول قد اخرجت الشيخونية عن فلان حين بلغ لنحو هذا الحد ويأبى الله إلا ماأراد (ومن لم يجعل الله له نوراً فما له من نور) وتوسع في التلقت للوظائف ولو لم تكن جليقة حتى أنه سعى فيما كان باسم البدر الهيئى من تصوفات وأطلاب ونحوها مع كونه ترك ابا شيخا كبيراً من قضاة

الشرع واستكتب ناظر البيرونية والسعيدية على وظائف الشهاب الحجازي  
 فيها في مرض كان يتوقع موته فيه ثم نزل عنها بمخمسين ديناراً وتألم الشهاب لذلك  
 كثيراً وما كان بأسرع من عافيته وبقائه بعد ذلك نحو سنتين وكثيراً ما كان  
 يجتهد في السعي فيما لم يستحقه ثم يرغب عنه لمن ليست فيه أهلية كما فعل في تدريس  
 الحديث بالحسنية وأما أخذه المرتبات في أوقاف الصدقات ونحوها كالسيفي والمخاصمة  
 على أخذه قبل المستحقين فأمر واضح وكذا الاستنابة عن القضاة الشافعية في  
 كثير من البلاد كالشرفية والمنية وغيرها من القليوبية ونحو ذلك وتعاطيه من  
 النواب عنه فيها ما يحاققهم عليه ويتلفته فيه إلى الزيادة بحيث يضج النواب ويسعون  
 في إخراجها عنه فأخرجت الشرقية للنور البليدي والمنية لابن قمر فوق الوصف  
 وتوسع في اتلاف كثير من أموال الناس بعد إرضائه حين اقتراضه منهم بأعلى  
 الرجح ثم عند المطالبة يبدو منه من الإهانة لهم ما لم يكن لو احد منهم في حساب ومن  
 ذلك فعله مع ابني ابن شريف وابن حرى وابن الطناني وابن المرجوشى وابن بنت  
 الخلاوى ومن لا أحصرهم سيما من أهل البلاد والأمر في كل ما أشرت إليه أشهر  
 من أن يذكر ولو أظمت القلم في هذا المهيج لامتلأت الكرايس . وبالجملة فهو  
 فصيح العبارة غاية في الذكاء وصفاء القرينة بدبع النظم والنثر سريعهما متقدم  
 في الكشف عن اللغة وسائر فنون الأدب محب في الحديث وأهله الإحسان وجود  
 هوى غير متوقف فيما يقوله حينئذ شديد الإنكار على ابن عربى ومن نحو نحوه  
 نهاية في حلاوة المنطق وحسن العشرة والصحبة واستجلاب الخواطر مائل إلى  
 النكتة اللطيفة والنادرة راعب في الكالكات الدنيوية وأنواع الشرف والفخار  
 منصرف الهمة فيما يتوصل به لذلك عظيم العناية في تحصيل الكتب ولو بالقبض  
 والجهد حتى كان ذلك سبباً في منع ابن شيخه البرهان عارية كتب أبيه أصلاً  
 إلا في النادر خوفاً منه كما صرح لى به وصار هو يذكره بالقبيح من أجل هذا  
 ولقد توسل بى عنده القاضى علم الدين في رد ما استعاره منه وخازن الحمودية  
 وغيرها مع ضياع شيء كثير لى عنده وعند أصغر ابنه إلى الآن وكذا أخذ  
 للسنباطى أشياء وجهد بعضها هذا وهو لا يهتدى للكشف من كثير منها ولا يعبر  
 منها إلا لمن له شوكة يهوى المنظر حسن الشكالة والشبهة ذو نفس أبية وهمة عالية  
 ورياسة وكياسة وتهجد فيما حكى لى وصبر على المحن والزنايا وقوة جأش ومبالغة  
 في البذل ليتوصل به إلى أغراضه الدنيوية بحيث يأتي ذلك على ما يتحصل له من  
 جهاته التي سمعته يقول أنها سبعة آلاف دينار في كل سنة ويستدين بالفوائد

الجزيلة ثم ينقل عليه الوفاء كما أشرت اليه قريباً ولا يزال لذلك يتشكى حتى أن العلم بن الجميعان يكثر تفقده له بالمبرات مع كونه رام مناطحة العلم فخذل وكذا أسعفه الدوادار الكبير مرة بعد أخرى وأما الزين بن مزهر فلم يزل يتفقده حتى بالطعام مع مزيد جنايته عليه حتى مواجهة ومشاهدة على أن العز الحنبلي لم يكن يقبل منه شكواه ولا دعواه ويقول بل هو كثير الأموال ورغبة في الانتقام عن من يفهم عنه مناوأة أو معارضة ما بحيث لا يتخلف عن ذلك إلا عند العجز ويصرح بهامعناه أثبت الى أن تجد مجالا فصدق وبت ويحكي عنه في الاحتيال على الاتلاف مالا أثبتته ومنه ما حكاها لى الزين قاسم أنه دس عليه من وضع في زيره شيئاً بحيث خرج على بدنه ما كاد أن يصل إلى الجذام ونحوه ، كثير التأنيق في ملبسه ومسكنه وسائر تمتعاته وهو بالمباشرين أشبهه بالعلماء كما صرح به له غير مرة الكافي حاجي بل والعز الحنبلي ولم يكن يقيم له وزناً في العلم كما سمعته أنا وغيرى منه وما وجد بخطه في المائة التاسعة له من ترجمته له فيما قلدنى فيه قبل أن أخبره مما قلدت فيه بعضهم على ما يشهد به خطه الذى عندى وقال له المناوى كيف يدعى العلم من هو مستغرق في تمتعاته وتفكهااته وبييت في لحف النساء ليلية بتامه العلم له أهل والكلام فيه كثير جداً لا أقدر على حكايته وعلى كل حال فمجموعه حسن الظاهر ولهذا كان شيخنا يميل اليه خصوصاً مع رغبته في تحصيل تصانيفه وكذلك لم أزل أسمع من صاحب الترجمة إظهار محبته ولكن مع إدراج أشياء يلمح فيها بشيء ثم رأيت ترجمه في مقدمة شرحه للهداية بقوله وكان كثير التنكيد في تاريخه على مشايخه وأصحابه سيما الحنفية فإنه يظهر من زلاتهم ونقائصهم التى لا يعرى عنها غالب الناس ما يقدر عليه ويفعل ذكر محاسنهم وفضائلهم إلا ما ألبأتها الضرورة اليه فهو سالك في حقهم ما سلكه الدهبي في حقهم وحق الشافعية حتى قال السبكي انه لا ينبغي أن يؤخذ من كلامه ترجمة شافعى ولا حنبلي وكذا يقول في شيخنا رحمه الله أنه لا ينبغي أن يؤخذ من كلامه ترجمة حنفى متقدم ولا متأخر وكل هذا ليس بحيد ولقد جرح هذا الكلام لما وقفت عليه قلبي وما حمله عليه الاما قاله في أبيه وشيخنا هو العمدة في كل ما ينبت من مدح وقدر وهو في الدرجة التى رفعه الله اليها فى الاقتداء والاتباع والخروج عن ذلك خدش فى الاجماع

إذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام

ولو أعرض عن هذا وكذا عما هو أشنع منه فى حق غير واحد كالدهبي مؤرخ الاسلام ومن قبله الخطيب الذى الناس بعده فى هذا الشأن عيال على كتبه والحنابلة

حيث قال فيما سمعته منه في كتب أصحابنا أنه تعقد عليهم الجزية في ألقاظ كثير دعاء العز الحنبلي عليه بسببها بل سأل فيه من يتوسم إستجابة دعائه وزاد صاحب الترجمة حتى دندن بالبخارى الى غيرهم مما أتألم من حكايته فضلا عن ايراده بعبارة له لكان كالواجب ولسلم من المعاطب وطالما خاض في كثير من أنساب الناس وكونهم غير عريقين في الاسلام وهذا لو كان صحيحا كان ذكره قبيحا وقد صار بنيه الصغير مع أحواله الظاهرة وخصاله المتنافرة المتكاثرة يقتنى أثر والده في ذلك ويتكلم في الكبار والصغار بكلام قبيح بعضه عندي بخطه ، وفي سنة تسع وسبعين نسب اليه وصف البلقيني الكبير وولده بالعامية فاستفتى حفيده الناس في ذلك فاتفقوا على استحقاقه التمزير البليغ وصرح بعضهم بالنفي وعدم القبول منه لتوجيه ذلك بكون كل من لم يكن مجتهدا هو عامي نسأل الله السلامة وقد امتدحه للتعرض لناثله فحول الشعراء كالنواجي وسمعته يقول له في ولايته الاولى لكتابة السر مما سلك فيه مسلك غالب الشعراء والله لم يلها بعد القاضى الفاضل مثلك وابن أبي السعود وكان مفتبظاً بكثرة محاضراته مرتبظاً بفنائها وساحته ومن يليهم كالبرهانين المليجي والبقاعي واضطرب أمره فيه كعادته في السخط والرضا فرة قال أنه أعظم رءوس السنة ومرة قال كل شئ عرضينا به وسكتنا عليه الا التعرض للبخارى ومرة قال ماسلف في فعله مع التيزيني ومرة قال حسبما قرأته بخطه مما وقف عليه المحب :

إن كان بخل شحنة في نحسه قد جاء بالثقل والخفيف  
فانه المظنون فيه إذ أتى انذار خير الخلق من تقيف  
وغيره فقال: ان كان بخل شحنة في قوله كذب ومنه الوعد في تحليف  
فانه المظنون فيه إذ أتى انذارنا من كاذبي تقيف  
وقال أيضا: لا بدع لابن شحنة ان فاق في كذب وبهتان له منيف  
فان خير الخلق قد أنذرنا من كاذب يكون في تقيف  
وقال أيضا: لا بدع إن كان المحب وفي بكذبه والصدق في تظقيف

الى غير هذا مما اردت به إظهار تناقض قائله مع جر الاذي للمحب من قبله مرارا ولكن الجزاء من جنس العمل فطالما نال من الزين قائم حيث انتصر له منه في بعض الأوقات العز الحنبلي مع ماله عليه من حق المشيخة وغيرها بل قيل أنه دس عليه كما تقدم ونحوه ما اتفق له مع ابن عبيد الله مع مزيد ارتفاعه بسعيه ومع الامشاطى مع مزيد ترفيع خله ودفع عله عند الامراء وغيرهم من ذوى الحل والعقد ومع ابن قمر

مع تحصيله له نفائس الكتب وتقديمه له فيها على نفسه ومع أبي ذر ابن شيخه مع ما لا ييه عليه من الحقوق ومع ابن أبي شريف مع قيامه على والده حتى أقرضه مبلغاً لم يصل إلى كماله ومع الزين بن الكويز والعز النقيومي وغيرهم ممن تطول الترجمة بهم حتى وصل إلى الزيني بن مزهر الذي لولاه لأخرجوا من الديار المصرية على عوائدهم في أسوأ حال فانه شافهه وقد حضر عنده لجنازة بما لا أحب اثباته وأما كاتبه فقد كان المناوي يتعجب من مساعدته له في الامور التي كان يقصد بالتخجيل فيها ويصرح بذلك لبعض أخصائه وربما وصفه بأنه شيخه ، ونحوه قول ابن أقرس مشافهة رأيتك عند ابن الشحنة كثيراً فهل تشحن منه أو يشحن منك إلى غير هذا مما بسطه ومبالغته في الثناء والمحبة والتمظيم والوصف بأعلى الاوصاف في محل آخر مع ضده. وقد حدث ودرس في الفقه والأصليين والحديث وغيرها وألقى وناظر وصنف ، ومن تصانيفه شرح الهداية كتب منه إلى آخر فصل الغسل في خمس مجلدات أو أقل ثم فترعزمه عنه ومنها مما تضمنته مقدمة عدة مختصرات في أصول الكلام وأصول الفقه وعلوم الحديث وسماه المنجد المغيث في علم الحديث والمناقب النعمانية ومنها ما هو مفرد بالتأليف كالكلام على تارك الصلاة وسيرة نبوية واختصار المنار وسماه تنوير المنار واختصار النشر في القراءات لابن الجزري والجمع بين العمدة ويقول العبد في قصيدة بزيادات مفيدة واستيعاب الكلام على شرح العقائد ولكنه لم يكمل وكذا الكلام على التلخيص وشرح مائة الفرض من ألفية أبيه وترتيب مبهمات ابن بشكوال على أسماء الصحابة وقال ان شيخه البرهان أشار عليه به وأنه كان في سنة ست وعشرين وطبقات الحنفية في مجلدات وغير ذلك من نظم ونثر وخرجت له أربعين حديثاً عن شيوخ فيهم من أروى عنه سمعها عليه مع غيرها من مروياته بل وقطعة من القاموس للمقابلة الفضلاء وكذا قرأ عليه أخى بعض الاجزاء ومجالس من تفسير ابن كثير وكان ابتداء لقبي له في سنة اثنتين وخمسين وكتب عنه من أصحابنا النجم ابن فهد وأورده في معجمه وقرأ عليه الجمال حسين الفتحى وآخرون ولزم بعد عزله الاخير من القضاء وذلك في يوم الخميس حادى عشر جمادى الاولى سنة سبع وسبعين منزله غالباً وربما طول به شىء من الديون وقد يشتكى الى ان استقر في الشيخونية وذلك في يوم الخميس ثامن عشر جمادى الاولى سنة اثنتين وثمانين فصار ير كب لمباشرتها تدريسا وتصوفاً ثم تزايد ضعف حر كته فاستخلف ولده فيها وفي المؤيدية ، وتوالت عليه الامراض بحيث انقطع عن الجمعة واستمر على



ذلك مدة طويلة بما يقرب من الاختلاط الى أن مات في يوم الاربعاء سادس عشر المحرم سنة تسعين وصلى عليه من يومه برحبة مصلى باب النصر في مشهد متوسط ثم دفن بترتبه في نواحي تربة الظاهر برقوق وذمته مشغولة بما يفوق الوصف وقد بسطت ترجمته في الذيل على القضاة وغيره بما يضيق المحل عنه رحمه الله وايانا وعفا عنه وأرضى عنه أخصامه . ومما كتبتة عنه قصيدة نظمها وهو بالقدس أولها :

قلب المحب بداء البين مشغول      كما حشاه بنار البعد مشغول  
 و طرفه الليل ساه ساهر درب      فدمعه فوق صحن الخدم مسبول  
 وله ما يقرأ على قافيتين : قلت له لما وفي موعدى      وما لقلبي لسواه نفاق  
 وجاد بالوصل على وجهه      حي سما كل حبيب وفاق

٧٥٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود الجمال وربما كان يقال له قديما ناصر الدين أبو عبدالله بن الامير ناصر الدين أبي عبدالله بن القاضي ناصر الدين بن القاضي بدر الدين أبي عبدالله بن النور أبي الثناء الحورى المعرى المولود القاهرى الوفاة الحنفى أخو فرج وابن أخى الصلاح خليل وجد الزين عبدالرحمن ابن أبى بكر بن محمود بن ابراهيم لأمه وسبط الشمس مجد بن الركن بن سارة ابن عم الشمس مجد بن أحمد بن على بن سليمان بن الركن الماضى كل منهم ويعرف كسلفه بابن السابق . ولد في مستهل ذى القعدة سنة احدى عشرة وأثنائة بالمعرة وانتقل منها في صغره الى حماة فنشأ بها وقرأ القرآن وقطعة من المختار وغالب المجمع وجميع منظومة ابن وهبان وتنقيح صدر الشريعة فى الاصول والحاجبية فى النحو والخزرجية فى العروض وأخذ فى الفقه والصرف والعربية وغيرها عن البدر حسن الهندى وفى النحو أيضا وغيره من الفنون الادبية عن النور بن خطيب الدهشة الشافعى ولازم التتقى بن حجة وكتب عنه من نظمه وفوائده بل وعن عمه الصلاح خليل والشمس الوراق الحنبلى أشياء من نظم وغيره وقرأ البخارى على الشمس بن الاشقر والشفاع على الشمس الفريانى ثم ارتحل الى القاهرة فأخذ فى اجتيازه بدمشق عن ابن ناصر الدين وقرأ على شيخنا الصحيح وسمع على الزين الزركشى صحيح مسلم وعلى عائشة الحنبلية الغيلانيات وعلى قريبتها فاطمة والعزبن الفرات كلاهما فى سنن البيهقى وعلى البدر حسين البوصيرى والتقى المقرئى والشمس الصفدى والسكالم ابن البارزى وابن يعقوب والزين عبدالرحيم المناوى فى آخرين ولكنه لم يمعن فى الطلب ووصفه ابن ناصر الدين بالعالم الفاضل البارع الاصيل ؛ وشيخنا بالامير الفاضل المشتغل المحصل الاوحد الماهر ، ومرة بالفاضل البارع الاصيل الأوحد (٢٠-تاسع الضوء)

بارك الله في حياته وبلغه من الدرجات العالية أقصى غاياته ، واشتغل فيها أيضاً بالعلم فقرأ على ابن الديرى في الفقه وقال إنها قراءة تفهم وتدبر وسؤال عن مشكل المسائل ومعضلها واجتهاد في تحصيل الوقوف على مداركها وما أخذها ولازمه كثيراً وكذا لازم ابن الهمام حتى أخذ عنه بجنناً أكثر من ربع الهداية وغيره ، وأجاز له جماعة ممن لم أعلمه سمع منهم كالبساطى وناصر الدين القافوسى وابن خطيب الناصرية وابن زهرة الطرابلسى وابن موسى اللقائى ونشوان الحنبلىة . وحج غير مرة وجاور أيضاً مراراً وقرأ في بعضها على التقي بن فهد وسمع على الشرف المرغنى وسافر الى حلب وغيرها وزار بيت المقدس وأقام بالقاهرة في كنف الكمال بن البارزى لقراءة بينهما بينتها في التاريخ الكبير مقتصراً عليه حتى صار مع القرابة المشار اليها من أخصائه واستغنى بذلك مع ما كان له من الجهات في بلده بحيث اقتنى من نفائس الكتب ما خدم بعضه بالحواشى والقوائد المتينة وكان زائد الضنة بها لا يفارقها غالباً حتى في أسفاره . وقد صحبته قديماً وسمع بقراءته بل لقيته بصالحية القاهرة فكتبت عنه حديثاً وشعرأ ثم كثر اختصاصى به بعد وكتب لى بخطه كرايس فيها تراجم وفوائد سمعت منه أكثرها أو جيمها وتردد إلى كثيراً وكتب عنى جملة من المتون والاسانيد وانه تراجم خصوصاً الحنفية وكان كثير الاجلال لى والتعظيم لا يقدم على فى هذا الشأن أحداً . ونعم الرجل كاذب لطف عشرة وحسن محاضرة ومزید تودد وتواضع مع أحبائه ورياسة وكياسة وكرم وفتوة وكثرة أدب وبهجة ومثانة لما يحفظه من التاريخ والادب الذى هو جل معارفه ، تزوج كثيراً بحيث أهاب التصريح بالعدد الذى أعلمنى به ومع ذلك فلم يخلف ولداً ذكراً . وولى بأخرة خزانة الكتب بالظاهرية القديمة لتكون كالحاصل له ثم سافر اثر ذلك الى بلده فأقام دون الشهرين ورجع فوصل القاهرة فى رجب وهو متوعك فأقام كذلك يسيراً وطلع له دمل فعولج بالبط وغيره وآل أمره الى أن انتشر داخل جوفه حتى مات به فى ليلة الخميس سابع رمضان سنة سبع وسبعين وصلى عليه من الغد بعد صلاة الجمعة فى محفل عظيم ودفن بترربة الزينى ابن مزره وذلك بعد أن وقف من كتبه قبل بمدة أشياء ثم قوم باقيها بنحو أربعمائة دينار رحمه الله وايانا .

٧٥٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن مسلم - كحمد - بن على بن أبى الجود التاج ابن الامير ناصر الدين السالمى القاهرى ثم السكركى المقدسى الشافعى سبط العماد احمد بن عيسى الكركى القاضى الآتى أبوه ويعرف بابن الغرايبلى . ولد سنة ست

وتسعين وسبعائة بالقاهرة حيث كان جده العماد حاكماً فيها ونقله أبوه إلى الدرك حين ولي إمرتها فنشأ به ثم تحول به إلى القدس سنة سبع وعشرين بل قبلها فاشتغل وحفظ القرآن وعدة مختصرات كالإمام والنية الحديث والمختصر الأصلي والكافية لابن الحاجب ولازم عمر البلخي في المضد والمعاني والمنطق وكذا لازم نظام الدين قاضي العسكر والشمس بن الديرى حتى مهر في القنوز إلا الشعر ثم أقبل من سنة خمس وعشرين فيما قيل على طلب الحديث بكليته فسمع الكثير ببلده وقيده الوفيات ونظر في التواريخ والعلل وعرف العالى والنازل والأسماء والأسناد وبرع في ذلك جداً. وصنف التصانيف الحسنة كتؤلف في الحمام جمع فيه بين المعقول والمنقول أبان فيه عن فضل كبير ونظر واسع ذكر فيه ماورد في الحمام من الأخبار والآثار مع أقوال العلماء في دخوله وما يتعلق بالمعجزة واستعمال المال فيه والاستياك والوضوء والغسل وقدر المسكث فيه وحكم الصلاة فيه وأفضل الحمامات وأحسنها وما يتصل بذلك من الطب وحكم أجرة الحمام أو غير ذلك وهو نهاية في الجودة بل شرح في شرح على الإمام وله تعليقات وفوائد وخرج لشيخنا القبايى جزءاً من روايته ، ورحل إلى دمشق ثم إلى القاهرة فلأزم شيخنا وحرر معه المشتبه من تصانيفه غاية التحرير واستمر ملازماً له حتى مات في يوم السبت ثالث عشر جمادى الثانية سنة خمس وثلاثين وصلى عليه شيخنا ودفن في تربة سعيد السعداء وكانت جنازته مشهودة حضرها ابن الديرى والحب بن نصر الله والمقرئزى وسألوا له التثبيت وعظم الأسف على فقده. وقد ذكره شيخنا في انبائه وقال أنه كان هم بالحج صحبة ابن المرأة<sup>(١)</sup> يعنى رجبياً فلم يتهيأ له ذلك ووعك حتى مات ، زاد غيره بحيث كان خروج جنازته مع خروج الحج من باب النصر ، قال شيخنا وكان قد اغتبط به الطلبة لدمائة خلقه وحسن وجهه وفعله وأنه كان من السكك فصاحه لسان وجرأة ومعرفة بالأمور وقيامه مع أصحابه ومرودة وتودداً وشرف نفس وقناعة باليسير وإظهاراً للغنى مع قلة الشيء وأنه عرض عليه الكثير من الوظائف الجليلة فامتنع واكتفى بما كان يحصل له من شىء كان لأبيه ، قال وكان الأكابر يتمنون رؤيته والاجتماع به لما يبلغهم من جميل أوصافه فيمتنع إلا أن يكون الكبير من أهل العلم. وقال في معجمه نحوه باختصار ووصفه في الموضوعين بالحفظ ومن أخذ عنه العز السنباطى وكان يحكى لنا من فصاحته ووفور ذكائه واقدامه وقوة جناحه وشرف نفسه ومروءته وتودده إلى أحبائه وقيامه معهم

ومعرفته بالامور وقناعته عجائب بل حكى لى أنه كان يميز جماعة شيخنا بالوصف الذى وصفوا به له فى بلده قبل معرفته بهم . وكذا أخذ عنه ابن قمر والبقاعى وآخرون ، ومن شيوخه الذين سمع منهم الهروى وابن الجزرى والقباى والعز القدمى وامتنع حين كان بالقاهرة من الاجتماع بالعلم البلقىنى محبة فى شيخنا وعين بعضهم مما عرض عليه إعادة الصلاة قال وبالجملة فلم يل وظيفة قط جليلة ولا حقيرة بل كان يتقنع من رزقة تلقاها عن أبيه وأوصى البرماوى أن يرجع فى تبييض تصانيفه قال ولم يكن فيه ما يعاب إلا إطلاق لسانه فى الناس انتهى . والثناء عليه كثير جداً . وهو فى عقود المقرزى وقال لقد كنت أقول لأبيه ناصر الدين وذا صغيرلما كنت أتفرس فيه من النجابة : ابنك هذا من الطين وهو ابنى فى الدين فكان كذلك ثم صار يكتب الى من القدس بعد موت أبيه يسألنى عن المسائل فأجيبه وفقه الله لاتباع السنة رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .

٧٥٨<sup>(١)</sup> (محمد) بن محمد بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن سعيد الشمس أبو عبد الله المقدسى الشافعى شيخ القادرية ببيت المقدس والآتى أبود ويعرف بابن سعيد . ولد فى ليلة الجمعة ثانى عشر ربيع الاول سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة وسمع على أبيه سنن أبى داود أنابه الميذومى . وكان خيراً صوفياً بصلاحية بيت المقدس ممن يجمع الناس كل صباح على الذكر بالمسجد الأقصى ، كتب عنه ابن أبى عذبة : ساق نسبه مرة بزيادة محمد خامس وجعل سعيداً بين يحيى وعبد الله ولقيه ابن الشيخ يوسف الصنى وأفاد ترجمته وقالوا : مات فى يوم الاربعاء رابع عشرى صفر سنة احدى وخمسين رحمه الله .

(محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن الجزرى ، هكذا ذكره شيخنا فى أنبائه وسقط من نسبه بعد محمد الرابع على وقد مضى

\* \* \*

﴿ انتهى الجزء التاسع ، ويتلوه العاشر أوله : محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد وأحد الدين ﴾

الصفحة	الصفحة
٨	٢
محمد بن محمد النستراوى	محمد بن محمد الطبرى
..	محمد بن محمد أخو المتقدم
محمد بن على البليسى	..
..	محمد بن محمد أخو المتقدمين
محمد بن على بن الرادى	..
..	محمد بن محمد أخو المتقدمين
٩	..
محمد بن على أخو المتقدم	محمد بن محمد أخو المتقدمين
..	..
محمد بن على أخو المتقدمين	محمد بن محمد أخو المتقدمين
..	..
محمد بن على بن القطان	محمد بن محمد بن محمد ابن عم المتقدمين
..	..
١٠	محمد بن محمد شقيق المتقدم
محمد بن على الحناوى	..
..	محمد بن محمد القاسى
١١	..
محمد بن على الزراتى	محمد بن محمد المسيرى
..	..
١٢	محمد بن محمد بن محمد بن شيخ الرملة
محمد بن على اليمانى	..
..	محمد بن محمد القسطلانى
محمد بن على القلانسى	..
..	محمد بن محمد بن العطار
١٣	..
محمد بن على الشيبى	محمد بن محمد الرومى
..	..
١٤	محمد بن محمد أخو المتقدم
محمد بن على الطويل	..
..	محمد بن محمد البلقىنى
محمد بن على المقدمى	..
..	محمد بن محمد بن الاشقر
محمد بن على الموصلى	..
..	٤
محمد بن على الزمزمى	محمد بن محمد بن الشحرور
..	..
١٦	محمد بن محمد بن الزين
محمد بن على الطلخاوى	..
..	٥
محمد بن على التتائى	محمد بن محمد بن عوجان
..	..
محمد بن على بن نديبة	محمد بن محمد الطواويسى
..	..
١٧	محمد بن محمد بن ظهيرة
محمد بن على البلقىنى	..
..	٦
محمد بن على الهيمى	محمد بن محمد الغزى
..	..
محمد بن على الشيخونى	محمد بن محمد الخزرجى
..	..
محمد بن على بن البهرمسى	محمد بن محمد الازهرى
..	..
١٨	٧
محمد بن على الحفار	محمد بن محمد بن انباقى
..	..
محمد بن على البتنونى	محمد بن محمد الخنجى
..	..
محمد بن على الصالحى	محمد بن محمد بن الامانة
..	..
محمد بن على البالىسى	
..	
١٩	
محمد بن على بن سكر	
..	
٢٠	
محمد بن على الازرق	

- ٣٠ محمد بن محمد القاهري  
 .. محمد بن محمد السفطي  
 .. محمد بن محمد المحلى  
 .. محمد بن محمد النويرى  
 ٣١ محمد بن محمد شقيق المتقدم  
 .. محمد بن محمد شقيق المتقدمين  
 ٣٥ محمد بن محمد الماردانى  
 ٣٦ محمد بن محمد الشاطبي  
 ٣٧ محمد بن محمد الاسيوطى  
 .. محمد بن محمد أخو المتقدم  
 ٣٨ محمد بن محمد بن الاخنائى  
 ٤٠ محمد بن محمد بن الزين  
 ٤١ محمد بن محمد أخو المتقدم  
 ٣٩ محمد بن محمد شقيق المتقدم  
 ٤٢ محمد بن محمد شقيق المتقدمين  
 ٤٣ محمد بن محمد شقيق المتقدمين  
 ٤٤ محمد بن محمد شقيق المتقدمين  
 ٤٥ محمد بن محمد شقيق المتقدمين  
 ٤٦ محمد بن محمد شقيق المتقدمين  
 ٤٧ محمد بن محمد شقيق المتقدمين  
 ٤٨ محمد بن محمد شقيق المتقدمين  
 ٤٩ محمد بن محمد شقيق المتقدمين  
 ٥٠ محمد بن محمد شقيق المتقدمين  
 ٥١ محمد بن محمد شقيق المتقدمين  
 ٥٢ محمد بن محمد شقيق المتقدمين  
 ٥٣ محمد بن محمد شقيق المتقدمين  
 ٥٤ محمد بن محمد شقيق المتقدمين  
 ٥٥ محمد بن محمد شقيق المتقدمين  
 ٥٦ محمد بن محمد شقيق المتقدمين  
 ٥٧ محمد بن محمد شقيق المتقدمين  
 ٥٨ محمد بن محمد شقيق المتقدمين  
 ٥٩ محمد بن محمد شقيق المتقدمين  
 ٦٠ محمد بن محمد شقيق المتقدمين

- ٢١ محمد بن علي العلوى  
 .. محمد بن علي بن الفا كهى  
 ٢٢ محمد بن علي بن المجلد  
 .. محمد بن علي الزرندي  
 .. محمد بن علي بن القطان  
 .. محمد بن علي الجرجاني  
 .. محمد بن علي الرباطى  
 .. محمد بن علي النماهى  
 .. محمد بن علي أخو المتقدم  
 ٢٣ محمد بن علي بن الفا كهانى  
 .. محمد بن محمد السبكي  
 .. محمد بن محمد الدميرى  
 ٢٤ محمد بن محمد الفيومى  
 .. محمد بن محمد بن خطيب الفخرية  
 ٢٥ محمد بن محمد أمين الدين العباسى  
 ٢٦ محمد بن محمد البرلسى  
 .. محمد بن محمد الششتري  
 .. محمد بن محمد بن غياث  
 .. محمد بن محمد السكازرونى  
 ٢٧ محمد بن محمد السبكي  
 .. محمد بن محمد الأنصارى  
 .. محمد بن محمد القمنى  
 .. محمد بن محمد أخو المتقدم  
 .. محمد بن محمد القرافى  
 .. محمد بن محمد بن كميل  
 ٢٨ محمد بن محمد بن البيشى  
 ٢٩ محمد بن محمد هيبىب  
 .. محمد بن محمد الضعيف  
 .. محمد بن محمد السلاوى  
 .. محمد بن محمد المرانغى

- ٥٤ محمد بن محمد بن الحلبي  
 محمد بن محمد بن المكين  
 .. محمد بن محمد الفانمي  
 ٥٥ محمد بن محمد الوفائي  
 .. محمد بن محمد بن أيوب  
 .. محمد بن محمد بن بخشيش  
 .. محمد بن محمد المعجمي  
 .. محمد بن محمد البهلي  
 ٥٦ محمد بن محمد الجعبري  
 .. محمد بن محمد المحرقى  
 .. محمد بن محمد المرانجى  
 .. محمد بن محمد أخو المتقدم  
 ٥٨ محمد بن محمد السعدى  
 ٦٠ محمد بن محمد البلبيسى  
 ٦١ محمد بن محمد الناصرى  
 .. محمد بن محمد الهيشمى  
 .. محمد بن محمد بن مرواح  
 .. محمد بن محمد بن البلادرى  
 ٦٢ محمد بن محمد القدسى  
 ٦٣ محمد بن محمد الدمامينى  
 ٦٤ محمد بن محمد بن المشهدى  
 .. محمد بن محمد بن أبى شريف  
 ٦٧ محمد بن محمد المصرى  
 .. محمد بن محمد بن المرجانى  
 .. محمد بن محمد أخو المتقدم  
 .. محمد بن محمد بن المرشدى  
 ٦٨ محمد بن محمد القمنى  
 .. محمد بن محمد بن الموقت  
 .. محمد بن محمد الادهمى  
 .. محمد بن محمد الاهناسى

- ٤٦ محمد بن محمد العقبي  
 ٤٤ محمد بن محمد الجيزى  
 ٤٤ محمد بن محمد العجيسى  
 ٤٤ محمد بن محمد السنباطى  
 ٤٤ محمد بن محمد بن الربيعى  
 ٤٧ محمد بن محمد الابشيهى  
 ٤٤ محمد بن محمد بن القصي  
 ٤٨ محمد بن محمد الجوجرى  
 ٤٩ محمد بن محمد بن شرف الدين  
 ٤٤ محمد بن محمد بن الاوجاقى  
 ٥٠ محمد بن محمد الغزى  
 ٤٤ محمد بن محمد المنهاجى  
 ٤٤ محمد بن محمد الشريينى  
 ٤٤ محمد بن محمد السمسار  
 ٤٤ محمد بن محمد البقاعى  
 ٥١ محمد بن محمد البسكرى  
 ٤٤ محمد بن محمد الحجازى  
 ٤٤ محمد بن محمد القليوبى  
 ٥٢ محمد بن محمد الجوجرى  
 ٤٤ محمد بن محمد الطلخاوى  
 ٤٤ محمد بن محمد الفارسكورى  
 ٤٤ محمد بن محمد السمهودى  
 ٤٤ محمد بن محمد الصابونى  
 ٤٤ محمد بن محمد الساحلى  
 ٤٤ محمد بن محمد الغزولى  
 ٤٤ محمد بن محمد المقدشى  
 ٥٣ محمد بن محمد النابتى  
 ٤٤ محمد بن محمد الونائى  
 ٤٤ محمد بن محمد الاشبولى  
 ٥٤ محمد بن محمد بن خطيب السقيفة

٧٧ محمد بن محمد القلقشندي  
 » محمد بن محمد بن الطولوني  
 » محمد بن محمد الاصهباني  
 » محمد بن محمد بن ظهيرة  
 ٧٨ محمد بن محمد شقيق المتقدم  
 » محمد بن محمد البرقي  
 ٧٩ محمد بن محمد بن أبي حامد  
 » محمد بن محمد القناري  
 » محمد بن محمد بن مليك  
 » محمد بن محمد بن زهرة  
 » محمد بن محمد بن المصري  
 ٨٠ محمد بن محمد الدهمهوري  
 » محمد بن محمد بن كميل  
 ٨١ محمد بن محمد بن المنعم  
 » محمد بن محمد بن خير الدين  
 » محمد بن محمد الحاضري  
 » محمد بن محمد أخو المتقدم  
 ٨٢ محمد بن محمد بن خير الدين  
 » محمد بن محمد بن القراء  
 » محمد بن محمد بن أجروم  
 ٨٣ محمد بن محمد بن دمرداش  
 » محمد بن محمد الغرناطي  
 » محمد بن محمد بن سالم  
 » محمد بن محمد الحموي  
 » محمد بن محمد البكندي  
 » محمد بن محمد بن الخراط  
 ٨٤ محمد بن محمد الزمردى  
 » محمد بن محمد القرنوي  
 » محمد بن محمد الشبراوي  
 » محمد بن محمد البرادعي

٦٨ محمد بن محمد بن الانبائي  
 ٦٩ محمد بن محمد الصالحى  
 .. محمد بن محمد مشاقه  
 ٧٠ محمد بن محمد القراش  
 .. محمد بن محمد الامير  
 .. محمد بن محمد الحريري  
 .. محمد بن محمد بن البناء  
 .. محمد بن محمد الحسيني  
 ٧١ محمد بن محمد العبادي  
 .. محمد بن محمد البغدادي  
 .. محمد بن محمد الانصاري  
 .. محمد بن محمد الجوجري  
 .. محمد بن محمد بن الفايومي  
 ٧٢ محمد بن محمد بن سويد  
 .. محمد بن محمد البرجي  
 .. محمد بن محمد بن أمير حاج  
 ٧٣ محمد بن محمد بن البدراني  
 .. محمد بن محمد بن الفقيه حسن  
 ٧٤ محمد بن محمد النواجي  
 .. محمد بن محمد الشمي  
 ٧٥ محمد بن محمد الشاذلي  
 ٧٦ محمد بن محمد الانصاري  
 .. محمد بن محمد الحسني  
 .. محمد بن محمد أخو المتقدم  
 .. محمد بن محمد بن أبي شامة  
 « محمد بن محمد بن طلحة  
 ٧٧ محمد بن محمد السيوطي  
 « محمد بن محمد الاميوطي  
 » محمد بن محمد العطار  
 « محمد بن محمد الدوركي



محمد بن محمد الزبيرى	١٠٤	٨٥ محمد بن محمد البصرى
المليجى	»	» محمد بن محمد الحنفى
الحسنى	»	» محمد بن محمد المحلى
ابن عم المتقدم	١٠٥	٨٦ محمد بن محمد بن السفاح
بن خليفة	»	» محمد بن محمد بن صالح
بن بطالة	»	» محمد بن محمد العباسى
بن الطرابلسى	»	٨٧ محمد بن محمد الاردبيلى
بن مسلم	١٠٦	» محمد بن محمد بن عامر
التبريزى	»	٨٨ محمد بن محمد بن عبادة
بن تقي	»	» محمد بن محمد العنابى
بن عبد السلام	»	» محمد بن محمد الجوهرى
ملك المغرب	١٠٨	» محمد بن محمد بن أبى البقاء
ناصر الدين	»	٩٠ محمد بن محمد البرماوى
بن القار	»	» محمد بن محمد بن وفاء
بن أمير الحاج	١٠٩	» محمد بن محمد بن سويد
المرجى	»	٩١ محمد بن محمد الدجوى
بن شفت	»	» محمد بن محمد الجنيد
بن كرسون	»	٩٢ محمد بن محمد بن هشام
بن عبد الوارث	١١٠	» محمد بن محمد الطبرى
الجعفرى	»	» محمد بن محمد السنباطى
القادرى	»	٩٣ محمد بن محمد بن امام الكاملية
بن عبد القوى	»	٩٥ محمد بن محمد البلقىنى
بن ظهيرة	١١١	١٠٠ محمد بن محمد بن الصالحى
بن ظهيرة	»	١٠١ محمد بن محمد المطرى
بن السكويك	»	١٠٢ محمد بن محمد الصببى
أخو المتقدم	١١٢	» محمد بن محمد الصحراوى
المحلى	»	» محمد بن محمد بن صالح
السنباطى	١١٣	١٠٣ محمد بن محمد أخو المتقدم
بن دبوس	١١٥	١٠٤ محمد بن محمد أخو المتقدمين
بن عرب شاه	»	» محمد بن محمد أخو المتقدمين

١٣٠ محمد بن محمد التفهني	»	١١٥ محمد بن محمد بن المسوفي	»
بن الخردفوشي	»	الدمشقي	»
الصالحى	»	الزفتاوى	١١٦
بن الطوير	»	القليوبى	»
بن رزين	»	أخوالمقدم	١١٧
بن السقا	١٣١	الخيضرى	»
البغدادى	»	بن الديرى	١٢٤
الجوجرى	١٣٤	بن تيمية	»
البعلى	»	بن الصوفى	١٢٥
بن البهاء	»	القادرى	»
أخوالمقدم	»	ناصر الدين	»
الزرندى	١٣٥	الدميرى	»
المناوى	»	الحسينى	»
البشبيشى	»	الخليلى	١٢٦
بن الحاكمى	»	المكرانى	»
بن القطان	١٣٦	الايجبى	١٢٧
الاصيلى	»	الزيتونى	»
بن الاشقر	»	بن فرحون	»
بن شقير	»	العمرى	»
السعدى	»	المغربى	١٢٨
بن البارزى	١٣٩	الغمارى	»
بن قندش	»	القالى	»
الونائى	»	البنهاوى	»
الطربنى	١٤٠	الاشعرى	»
شقيق المتقدم	»	الشبراوى	»
بن الطحان	»	الرحبى	١٢٩
الجبرينى	١٤١	البردينى	»
القادرى	»	الدمشقى	»
بن الشماع	١٤٢	السلفيتى	»
الادمى	١٤٣	الموفى	»

محمد بن محمد الأنصاري	١٥٦	محمد بن محمد النويري	١٤٣
البقاعي	»	ابن عم المتقدم	١٤٤
بن الجوازة	١٥٦	ابن عم المتقدمين	»
الباسمي	»	أخو المتقدم	»
بن الحريري	»	بن اليونانية	١٤٥٠
الرواسي	١٥٧	الأبشيبي	»
الفاكسي	»	بن أبي ركة	»
شقيق المتقدم	»	الخطيري	»
بن الراداي	١٥٨	العالوي	»
بن القطان	١٥٩	السلجوقي	١٤٦
أخو المتقدم	»	الدجوي	»
أخو المتقدمين	١٦٠	بن النقيب	»
بن البرقي	١٦١	اليلداني	١٤٧
شقيق المتقدم	»	الداري	»
البدرشي	»	بن الخنساكري	»
النويري	»	بن شعبان	١٤٨
بن العماد	١٦٢	بن الحريري	»
بن القزازي	١٦٣	الغماري	١٤٩
بن الزويغة	»	المقريزي	١٥٠
زيت حار	»	بن صغير	»
الأصبهاني	١٦٤	الأندلسي	١٥١
الحصكفي	»	القلمي	»
بن منصور	»	الكيلاني	»
الموسوي	»	بن عرب	١٥٣
بن عز الدين	١٦٥	النويري	»
المدني	١٦٦	الجمبري	»
المقدسي	»	بن المغيزل	»
بن القاياتي	»	بن حسان	»
الغراقي	»	شقيق المتقدم	١٥٤
الذهبي	»	بن الفصي	١٥٥

محمد بن محمد بن الأعرس	١٧٦	محمد بن محمد الزرندي	١٦٦
الطريفي	١٧٧	بن البراق	١٦٧
بن الزمن	»	الصحراوي	»
السكردي	»	بن شرف	»
النشيلي	»	الجلالي	»
السكاخي	١٧٨	بن درباس	»
بن الزاهد	»	أبو عقدة	١٦٨
بن حلفا	»	بن العطار	»
بن شمس	»	التنصي	»
الغزي	»	بن عرب	»
الصداري	»	المطوعي	»
بن أبي الفتح	١٧٩	بن حيدرة	»
الزليديوي	»	بن أبي السماعات	»
المسعودي	١٨٠	بن النحال	»
المقدمي	»	الجلي	١٦٩
المحلي	»	البرماوي	»
المشدالي	»	بن عمر	»
شقيق المتقدم	١٨٨	الصرخدي	١٧٠
المراغي	»	الجلي	١٧١
المزجاجي	»	البلقيني	»
البالسي	١٨٩	بن أمين الدولة	١٧٢
الخزرجي	»	بن عرب	»
بن الحسام	»	ابن عم المتقدم	»
بن البهلوان	١٩٠	بن عنقة	»
المنوفي	»	البيكتمري	١٧٣
البليبيسي	»	شقيق المتقدم	»
الحساباني	١٩١	بن عزم	١٧٥
الطبري	»	الشيثيني	١٧٦
بن الرومي	١٩٤	ابن عم المتقدم	»
الحصي	»	الشنشي	»

محمد بن محمد المرانغى	٢٠٦
ابن عم الذى قبله	»
الجلالى	»
بن المرجانى	٢٠٧
شقيق المتقدم	»
بن أبى عبيد	»
بن النظام	٢٠٨
الزر كشى	»
الطرابلسى	٢٠٩
هقيق المتقدم	»
المقدسى	٢١٠
بن أمير حاج	»
التونسى	٢١١
الجعفرى	»
أخو المتقدم	٢١٢
المكرى	»
القمنى	»
بن العفيف	٢١٣
بن روق	»
أخو المتقدم	»
بن ظهيرة	٢١٤
شقيق المتقدم	»
أخو المتقدمين	٢١٦
أخو المتقدمين	»
أخو المتقدمين	»
أخو المتقدمين	»
أخو المتقدمين	٢١٧
ابن عم المتقدمين	»
شقيق المتقدم	»
شقيق المتقدمين	٢١٨

محمد بن محمد بن الحب	١٩٤
الدميرى	١٩٥
الششتى	»
القادرى	١٩٦
بن شبانة	»
بن كميل	»
النويرى	»
الاخنانى	»
بن مزهر	١٩٧
الكازرونى	»
أخو المتقدم	١٩٨
المطار	»
الوراق	»
المخاوى	»
الدلبى	١٩٩
بن الاوجاقى	»
السكندرى	»
الحجازى	٢٠٠
الجوهرى	»
الدلبى	»
القاياتى	٢٠١
القلقشندى	٢٠٢
الصلاح الحكرى	»
الراعى	٢٠٣
النحريرى	٢٠٤
السوهانى	»
الكرمانى	٢٠٥
البدرانى	»
المحرقي	»
بن جوشن	٢٠٦

محمد بن الخيضرى	٢٣٠	محمد بن محمد	٢١٨
بن تيمية	»	العيزرى	»
الجروانى	»	الدمهورى	٢١٩
بن الزيات	٢٣١	بن كميل	»
بن فهد	»	بن الفرس	٢٢٠
الشارمساحى	»	بن الضياء	٢٢١
بن عفيف الدين	٢٣٢	المحب البكرى	٢٢٢
أخو المتقدم	٢٣٤	الرميى	»
بن الزيتونى	»	الصالحى	٢٢٤
الدميرى	»	السبكى	»
النحريرى	»	الباهى	»
المسكين	»	الاقهسى	»
ابن أخى طلحة	٢٣٥	إمام الكاملية	»
البنهاوى	»	المطرى	٢٢٥
بن رزين	»	أخو المتقدم	»
البغدادى	»	بن صالح	٢٢٦
الحصنى	٢٣٦	ابن عم المتقدم	»
بن البارزى	»	بن بطالة	»
بن الاسحاقى	٢٣٩	الحماك	٢٢٧
بن شيخ المعظمية	٢٤٠	النويرى	»
بن عرفة	»	السفطى	»
القليوبى	٢٤٢	بن تقى	٢٢٨
بن الشاع	٢٤٣	الاحمى	»
النويرى	..	اليونينى	»
النويرى	..	النايلسى	»
أخو المتقدم	٢٤٤	بن بقبش	»
المقدسى	..	السنباطى	٢٢٩
الأبشيهى	..	المحجوب	»
القدسى	..	الزفتاوى	»
الدجوى	..	النستراوى	٢٣٠

محمد بن محمد الطبري	٢٦٧	محمد بن محمد الدمشقي	٢٤٥
شقيق المتقدم	٢٦٨	القلعي	٢٤٦
الدميري	٢٦٩	الميعوني	..
بن شرف الدين	..	بن المغيزل	٢٤٨
بن الريفي	..	بن القطان	..
بن النسيه	..	بن اللؤلؤي	٢٥٢
المكي	٢٧١	بن البرقي	..
الكارزوني	٢٧٢	البليسي	..
السباطي	..	القاياتي	٢٥٣
الدجسي	٢٧٤	العراقي	..
بن فخر الدين	٤	شقيق المتقدم	٢٥٥
الديروطي	٤	شقيق المتقدمين	..
النحري	٤	بن الجزري	..
بن المحرق	٢٧٥	الطوافي	٢٦٠
الجلال	٤	المنصوري	٢٦٢
المرجاني	٢٧٦	بن قوام	..
الجعفري	٤	البليقي	٢٦٣
بن الأقباعي	٤	بن عرب	..
بن ظهيرة	٤	قريب المتقدم	٢٦٥
أخو المتقدم	٢٧٧	الشيثيني	..
ابن عم المتقدمين	٢٧٩	بن القاني	..
أخو المتقدم	٤	العجلوني	..
ابن عم المتقدمين	٤	الطوري	..
ابن عم المتقدمين	٤	بن عياش	..
بن زهرة	٢٨٠	الأحمدي	٢٦٦
بن الغرز	٤	المزجاجي	..
البخاري	٢٨١	بن قلبه	..
الزفتاوي	٤	الرومي	..
بن فهد	٤	بن فخر القضاة	..
بن عفيف الدين	٢٨٣	المنوفي	٢٦٧

محمد بن محمد الشيشيني	٢٨٩	محمد بن العفيف	٢٨٣
أخو المتقدم	..	الطنبدي	..
بن التنسي	..	الباهي	٢٨٤
بن الاخصاصي	..	الصدر المليجي	..
الغزالي	..	السفطي	٢٨٥
السخاوي	٢٩٠	بن تقي	..
البيديوي	..	الحصني	٢٨٦
العلاء البخاري	٢٩١	الامامي	..
بن الشحنة	٢٩٤	الاسيوطي	..
والد المتقدم	٢٩٥	النويري	٢٨٧
الخانكي	..	بن الخطيب	..
بن الشحنة	..	بن الجزري	..
بن السابق	٣٠٥	شقيق المتقدم	٢٨٨
بن الغرابيلي	٣٠٦	الغراقي	..
بن سعيد	٣٠٨	الخوافي	..